

جميت والمحقوق محفظت والكيسمة بالمحادة وصن المرهاد المناب المؤلفة والمستخدسة المحتادة المحتاد

الطِّبْعَثِ ثِنَّ لَكُلُّهُ كُنِّكُ مِنْ 1277ء – 107ء



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.











··(قالعقالة) -1

١- (وُضُوءُ النَّاثِم إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاَّةِ)

• [1] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُونِهِ (٢) حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا (ثَلَاثًا) (٢) ؛ (فَإِنَّهُ) (٤) لَا يَدْرِي حَيْثُ بَاتَتْ يَدُهُ ١.

ورواه الأعرج عند البخاري (١٦٢)، ومسلم (٨٧/ ٨٨) وابن سيرين، وعبدالرحمن الحرقي، وهمام بن منبه، وثابت مولى عبدالرحمن بن زيد عند مسلم، خمستهم عن أبي هريرة، لكن لم يذكروا فيه: «ثلاثا».

واختلف على الزهري في إسناده؛ فروي عنه عن أبي سلمة وابن المسيب جميعا عن أبي هريرة ، وروي عنه عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة كما هنا وسيأتي برقم (١٩٦) ، وروي عنه عن ابن المسيب وحده عن أبي هريرة كما في «المجتبى» (٤٤٧)، «وقيل: عن الزهري عن غيرهما ، ولا يثبت » ، قاله الدارقطني ، وقال : «المحفوظ : عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أى هريرة» . اهـ

واستدل ابن عبدالبر برواية معمر للحديث مرة عن الزهري عن ابن المسيب، ومرة عنه عن أبي سلمة على أنه صحيح لهما عن أبي هريرة. ولمزيد بحث يراجع: «العلل» للدارقطني (۸/ ۷۵-۸۷) ، و «التمهید» (۱۸/ ۲۲۷-۲۳۲).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ليس في (ح)، (ط)، (م).

⁽٢) وضوئه: الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتُوضأ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: وضأ) .

⁽٣) ليست في (ط) ، وفي (ت): «ثلاثة» .(٤) في (ح): «فإن أحدكم» .

^{* [}١] [التحفة: م س ١٥١٤٩] [المجتبئ: ١] • أخرجه مسلم (٢٧٨/ ٨٧ مكرر) من طريق سفيان – وهو ابن عيينة – به، وأخرجه مسلم كذلك (٢٧٨/ ٨٨، ٨٨) من طريق: عبدالله بن شقيق، وأبي رزين، وأبي صالح - جمعها الأعمش - وسعيد بن المسيب، وجابر بن عبدالله ، خستهم عن أبي هريرة به .





٢- (بَابُ) السِّوَاكِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

• [٢] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ (١) فَاهُ (٢) بِالسِّوَاكِ .

طُلْقَ (^{٣)}(عَيْثَ) -٣

• [٣] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ ، (وَهُوَ : ابْنُ جَرِيرٍ) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ وَهُوَ يَشُولُ : (عَاعَالَ) .

ووقع في بعض الروايات: «أين باتت يده منه»، وزيادة: «منه» غير محفوظة. انظر:
 «العلل» للدارقطني (٨/ ٢٨٦)، و«التلخيص الحبير» (١/ ٣٤).

⁽۱) يشوص: الشوص: دلك الأسنان بالسواك عرضًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱) (۱٤٤/۳).

⁽٢) فاه: فمه . (انظر: القاموس المحيط، مادة: فوه) .

^{* [}۲] [التحفة : خ م دس ق ٣٣٣٦] [المجتبئ : ٢] • أخرجه البخاري (٣٤٦، ٨٨٩، ١١٣٦)، ومسلم (٣٤٥) من طريق أبي وائل، وسيأتي برقم (١٤١٤) من طريق الأعمش وحصين ومنصور جميعًا عنه.

⁽٣) قبلها في (ح): «باب».

⁽٤) يستن: يدلك أسنانه بالسواك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٧٥).

⁽٥) عا عا: حكاية صوته على عند استخدامه السواك . (انظر : حاشية السندي على النسائي) ((٩/١) .

^{* [}٣] [التحفة : خ م د س ٩١٢٣] [المجتبئ : ٣] • أخرجه البخاري (٢٤٤)، ومسلم (٢٥٤) من طريق حماد به، ولفظ البخاري : «أع أع»، وزاد فيه : «كأنه يتَهَوَّع».





٤- التَّرْغِيبُ فِي السِّوَاكِ

• [1] (أَخْبِولُ) (١) حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ قَالَ : «السُّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَم ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» .

(۱) في (ح): «نا».

* [٤] [التحفة: س ١٦٢٧١] [المجتبيل: ٥] • ذكره البخاري (١٥٨/٤) تعليقًا مجزومًا به عن عائشة في كتاب الصيام، باب: سواك الرطب واليابس للصائم. وأخرجه أحمد (٦/ ١٧٤)، وصححه ابن حبان (١٠٦٧) لكن ابن حبان فسر قوله في الإسناد: حدثني عبدالرحمن بن أبي عتيق، سمعت أبي. أن أباعتيق هنا هو: محمد بن عبدالر حمن بن أبيكر، وتعقبه الحافظ في «التلخيص» (١/ ٦٠) بقوله: «قلت: وهو كما قال، لكن الحديث إنما هو من رواية ابنه عبدالله عنه ، فإن صاحب الحديث هو: عبدالرحن بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحن نسب في السياق إلى جده، وكلام ابن حبان يوهم أنه من رواية أبي عتيق نفسه، وليس كذلك، وقد أوضحه المعمري في «اليوم والليلة»» . إلى آخر كلامه تَخَلَّلُلهُ .

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٤)، والحميدي في «مسنده» أيضًا (١٦٢) كلاهما من حديث ابن عيينة عن ابن إسحاق عن ابن أبي عتيق عن عائشة .

وقد أشار البيهقي في «سننه» (١/ ٣٤) إلى أن محمد بن يحيي بن أبي عمر - وهو العدني - قد رواه عن ابن عيينة فقال: عن مسعر، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي عتيق، عن عائشة ﴿ عُنْ ابن عبينة لم يسمعه من ابن إسحاق.

وقال في «الإمام» (١/ ٣٣٢): «هكذا ذكره البيهقي». اهـ. ورأيته في «مسند ابن أبي عمر» كما رواه الشافعي عن ابن عيينة ؟ أي بدون ذكر مسعر ، وذكر الدارقطني في كتابه «العلل» (١٤/ ٤٢١): «أن الذي رواه عن ابن أبي عمر العدن عن ابن عيينة بذكر مسعر ، هو على بن عبدالحميد الغضائري الحلبي - وهو محدث ثقة - وخالفه الحميدي وغيره فلم يذكروا مسعرًا».

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٥٦): «هذه الرواية أشهر، وإنها اختلف الرواة لتقارب مخارج هذه الحروف ، وكلها ترجع إلى حكاية صوته إذ جعل السواك على طرف لسانه». اه.. وسيأتي من وجه آخر عن أبي بردة برقم (٨).





٥- الْإِكْثَارُ (فِي)(١) السَّوَاكِ

• [٥] أخبر (عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً) (٢) ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ».

وفي رواية الحميدي عن سفيان مايفيد سياعه من ابن إسحاق حيث قال: حدثنا سفيان، ثنا محمدبن إسحاق. والحديث اختلف فيه على ابن أبي عتيق، فرواه حمادبن سلمة عنه فقال: عنه عن أبيه عن أبي بكر مرفوعًا. كذا أخرجه أحمد (١/٣، ١٠)، «وهو خطأ والصواب مارواه ابن إسحاق ويزيدبن زريع وغيرهما عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة»، كما قال أبوا حاتم وزرعة في كتاب «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٢) ، والدارقطني في كتابه «العلل» (١/ ٢٧٧).

وأخرجه أحمد (٦/ ١٤٦)، وابن راهويه (٩٣٦) من حديث ابن أبي حبيبة، عن داودبن الحصين ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة أن رسول الله عليه قال به .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠١/١٨) عن هذا الحديث، وحديث ابن إسحاق: «وهذان الإسنادان حسنان ، وإن لم يكونا بالقويين فهي فضيلة لاحكم» . اهـ . وابن أبي حبيبة ضعفه جمهور أهل العلم.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٥) من حديث سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة به .

وقال في «الإمام» (١/ ٣٣٢-٣٣٣) بعد حكاية توثيق رجال إسناده: «فالحديث جيد». اه. وعزاه إلى «المستدرك» للحاكم فيها بلغه ، وكذا نسبه إليه صاحب «كنز العمال» ، لكن عزاه الحافظ في «إتحاف المهرة» لابن خزيمة فقط.

وفي الحكم بالجودة على هذا الإسناد نظر ؛ ففيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس.

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن النبي ﷺ من حديث: أبي أمامة، وابن عباس، وابن عمر ، وأنس بن مالك ، وأبي هريرة ، وكلها لا تخلو من ضعف ، انظر : «الإمام في معرفة أحاديث الأحكام» (١/ ٣٣٧-٣٣٧)، و «البدر المنير» (١/ ٦٨٤-٦٩٢)، و «التلخيص الحبير» .(1/-1./1)

> (٢) في (ح) بتقديم وتأخير. (١) في (ط): «من».

* [٥] [التحفة : خ س ٩١٤] [المجتبن : ٦] . أخرجه البخاري (٨٨٨) من طريق عبدالوارث.

ت: تطوان





٦- الرُّخْصَةُ فِي السِّوَاكِ بِالْعَشِيِّ (١) لِلصَّاثِم

• [٦] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي (الرِّنَادِ) (٢) ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: **﴿لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ (الْمُؤْمِنِينَ)**(٣) لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ (عِنْدَكُلِّ)(١) صَلَاقٍه (٥).

(١) بالعشي: في آخر النهار . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٠).

(٢) في (ت): «الزياد» ، وهو خطأ .

(٤) في (ط): «لكل».

(٣) في (ط): «أمتى».

(٥) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي من حديث قتيبة عن مالك، واستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» ، وقال : «كذا في رواية ابن السني ، وهو في رواية ابن سيار أيضا عن س» . اه. .

وعزاه المزي في الموضع (١٣٦٧٣) من «التحفة» للنسائي في كتاب الطهارة من حديث قتيبة ، عن سفيان به ، ولعله خطأ ، نبه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» ، فقال : «الذي رأيته في أصل (س): قتيبة عن مالك، كذا في الطهارة». اه.. وكذا استدركه ابن العراقي في «الإطراف» (٥٢٠) على المزي فقال: «فاته أن النسائي أخرجه في الطهارة عن قتيبة عن مالك» . اه.

* [٦] [التحفة : خ (س) ١٣٨٤٢] [المجتبئ : ٧] • أخرجه البخاري (٨٨٧) من طريق مالك، ومسلم (٢٥٢) من طريق ابن عيينة ، كلاهما عن أبي الزناد به ، وعند البخاري : «على أمتي أو على الناس» ، وعند مسلم لفظ قتيبة وعمرو الناقد عن ابن عيينة : «على المؤمنين».

وقال ابن منده كما في «البدر المنير» (١/ ٦٩٩) : «و إسناده مجمع على صحته» . اهـ.

وقال النووي في «المجموع» (١/ ٣٣٦): «غلط بعض الأئمة الكبار فزعم أن البخاري لم يروه ، وجعله من أفراد مسلم» . اه. .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٤٨) من حديث ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء» ، ولم يصرح برفعه .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٩٤): «هذا الحديث يدخل في المسند لاتصاله من غير ما وجه ولما يدل عليه اللفظ ، وبهذا اللفظ رواه أكثر الرواة عن مالك» . اه. .





٧- (بَابُ) السِّوَاكِ فِي كُلِّ حِينِ

• [٧] أخبر عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) عِيسَى ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْح ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : بِأَيّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسِّوَاكِ.

ورواه الشافعي - في رواية حرملة عنه - كما في «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٣٥)، وروح بن عبادة عند ابن خزيمة (١٤٠)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٥)، وابن أبي أويس عند البيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٥)، وبشربن عمر الزهراني عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٣)، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد في «المسند» (٢/ ٢٠٤)، وغيرهم عن مالك مرفوعا به . وينظر «التمهيد» لابن عبدالبر (٧/ ١٩٤-١٩٦) .

وعلقه البخاري (١/ ١٥٨) في كتاب الصيام ، باب سواك الرطب واليابس للصائم فقال : قال أبو هريرة عن النبي ﷺ : «لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء».

والحديث روى من أوجه أخرى عن أبي هريرة .

وفي الباب: عن زيدبن خالد، وعن على، وعن أم حبيبة، وعن عبدالله بن عمرو، وسهل بن سعد، وجابر، وأنس، وعن ابن الزبير، وعن ابن عمر، وجعفر بن أبي طالب. انظر «البدر المنير» (١/ ٧٠١-٧٠٥)، و «التلخيص الحبير» (١/ ٦٢-٦٣).

وسيأتي من حديث محمد بن منصور عن سفيان عن أبي الزناد به بزيادة تأخير العشاء برقم ((1771) (1777) .

والحديث روي من أوجه أخرى عن أبي هريرة وسيأتي برقم (٣٢١٩، ٣٢٢١، ٣٢٢٥، . (777 . . 777).

(١) في (ح): «نا».

* [٧] [التحفة: م دس ق ١٦١٤٤] [المجتبئ: ٨] • أخرجه مسلم (٢٥٣/ ٤٣) من طريق

وأخرجه مسلم أيضا (٢٥٣/٤٤) من طريق سفيان عن المقدام بلفظ: «أن النبي على كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك.

ت: تطوان





٨- هَلْ يَسْتَاكُ الْإِمَامُ بِحَضْرَةِ رَعِيتِتِهِ (١)

 [٨] أَضْبُ عُلِي مَا عَلِي ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا قُرَّةُ (بْنُ خَالِدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةً، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: (دَخَلْتُ)(٢) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَسْتَاكُ، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ. قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ. فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ (سِوَاكِهِ)(٣) تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ (١٠)، قَالَ: ﴿إِنَّا لَا – أَوْ لَنْ – (نَسْتَعْمِلَ) (٥) عَلَىٰ عَمَلِنًا مَنْ أَرَادَهُ، (وَلَكِن اذْهَبْ أَنْتَ . فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَرْدَفَهُ (٢) مُعَاذَ بْنَ جَبَل) .

وأخرجه البخاري (٧١٥٧) من طريق خالد الحذاء عن حميد بطرف آخر منه .

⁽١) في (ح) جاء هذا الباب وحديثه عقب باب: كيف يستاك، والذي سبق برقم (ك: ١ ب: ٣).

⁽٢) في (ح): «أقبلت».

⁽٣) في (ط): «السواك».

⁽٤) قلصت: أي : حال كون الشفة قد ارتفعت بوضع السواك تحتها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١٠/١).

⁽٥) في (ح): «نستعين».

⁽٦) أردفه: أتبعه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ردف).

^{* [}٨] [التحفة : خ م د س ٩٠٨٣] [المجتبئ : ٤] • أخرجه البخاري (٢٢٦١، ٢٩٢٣، ٧١٥٦)، ومسلم في الإمارة (١٨٢٤/ ١٥) من طريق يحيل بن سعيد به مطولًا ومختصرًا. وسيأتي من وجه آخر عن قرة بن خالد برقم (٣٧١٨)، كما سيأتي بنفس الإسناد برقم (71.4)





٩- (عَدَدُ)^(١) الْفِطْرَةِ

(وَالإِخْتِتَانُ)(٢)

• [٩] أَخْبُ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسُ: الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَائَةِ (٣)، وَتَتْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَادِ، وَحَلْقُ الْعَائَةِ (٣). وَتَتْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَادِ، وَحَلْقُ الشَّارِبِ» (١٤).

وانظر ما سيأتي برقم (٩٤٤١)، (٩٤٤٢).

⁽١) في (ح): «ذكر».

⁽٢) من (ح). الاختتان والختان بمعنى: قطع الجلدة الزائدة من ذكر الغلام وفرج الجارية. انظر: «عون المعبود شرح سنن أبي داود» (١٦٨/١١).

⁽٣) **العانة:** الشعر النابت في أسفل البطن حول فَرْج الإنسان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون).

⁽٤) وقع هذا الحديث مؤخرا في (ح) بعد رواية محمدبن عبدالأعلى الآتية وترجم عليه: نتف الإبط، وعزاه المزي في «التحفة» بهذا الإسناد للنسائي في كتاب الزينة أيضا، وليس موجودا فيه فيها لدينا من النسخ الخطية هناك، والله أعلم.

^{* [9] [}التحفة: خ م د س ق ١٩٦٢] [المجتبئ: ١١] • كذا قال محمد بن عبدالله بن يزيد عن سفيان في هذا الحديث: «حلق الشارب» ، والمحفوظ عن سفيان: «قص الشارب» ، كذا رواه جمهور أصحابه عنه ، وكذلك أخرجه البخاري (٥٨٨٩) عن ابن المديني ، ومسلم (٢٥٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ، كلهم عن ابن عيينة بذكر القص بدلا من الحلق ، وكذا رواه إبراهيم بن سعد عند البخاري (٥٨٩١) ، ويونس عند مسلم (٢٥٧) .

كالملقانين إنغ





- [10] (قرئ على الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ) (١) وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) (٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ (رَسُولِ اللَّهِ) (٣) ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسُ: الإخْتِتَانُ، وَالإسْتِحْدَادُ (١٤)، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ (الْأَظَافِر)(٥)، وَنَتْفُ الْإِبْطِا ، .
- [١١] صرثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثْنَا (مُعْتَمِرٌ)(٧)، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ (سَعِيدِ) بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ حَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ (الْأَطْافِر) (٥) ، وَالْإِسْتِحْدَادُ ، وَ (الْخِتَانُ) (٨) (٩) .

* [١٠] [التحفة : م س ١٣٣٤٣] [المجتبئ : ٩]

(٧) في (ح) : «المعتمر» . (A) في (ح): «الاختتان» ، وكتب في الحاشية: «الختان» .

ط: الغزانة اللكية

⁽١) في (ح): «قال الحارث بن مسكين قراءة عليه».

⁽٢) وقع في (م): "عن ابن شهاب ، عن الزهري" كذا ، وهو وهم ، ولعله أراد أن يكتب : عن ابن (٣) في (ح): «النبي». شهاب الزهري.

⁽٤) الاستحداد: حلق العانة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤٨).

⁽٥) في (ح): «الأظفار».

⁽٦) ترجم في حاشية (ح) على هذا الحديث بقوله: «تقليم الأظفار»، وهو مثبت في جميع نسخ «المجتبى»، وفي (ح) - أيضا - وقع الحديث مصدرا بصيغة التحديث (حدثنا)، وكذا في (م)، (ط)، باستعمال صيغة السماع وليس العرض، وقد تكرر هذا في غير موضع من الكتاب، وقد اشتهر أن النسائي يطلق صيغة العرض «أخبرنا»، ولم يستعمل قط صيغة السياع «حدثنا» حكاه أبو مروان الطبني عن غير واحد من شيوخه المصريين قالوا: «لم يقل النسائي قط في أول الإسناد إلا أخبرنا» انتهى من «فهرسة ابن خير» (ص١١٧)، وانظر: «علوم الحديث (ص٢٥١)، و (فتح المغيث (٢/١٧٦، ١٧٩).

⁽٩) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت).

^{* [}١١] [التحفة : ت س ١٣٢٨٦] [المجتبئ : ١٠]





١٠ - (حَلْقُ الْعَائَةِ)

• [١٢] قُرِئَ (عَلَىٰ) (١) الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ: قَصُّ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقُ الْعَائَةِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ».

١١- (الْأَمْرُ بِإِحْفَاءِ)(٢) الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ (اللِّحَىٰ)(٣)

• [١٣] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١٤) يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ :

(١) في (م): «عن» ، وكتب بحاشيتها: «لعله على» ، والمثبت من (ط) ، وفي (ح): «قال الحارث بن مسكين قراءة عليه» ، ووقع في «المجتبئ»: «أخبرنا ابن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع» .

* [۱۲] [التحفة: س ٢٥٥٤] [المجتبئ: ١٢] • أخرجه البخاري (٥٨٩٠) من طريق إسحاق بن سليمان عن حنظلة بنحوه .

ورواه المكي بن إبراهيم ، عن حنظلة ، فجعله عن نافع ، عن النبي على مرسلًا . كذا أخرجه البخاري (٥٨٨٨) وقال : «قال أصحابنا : عن المكي ، عن ابن عمر هيئ ، عن النبي على المد .

وقد اختلف الشراح في معنى قول البخاري، وذكر ابن حجر: «أن المعتمد في معناه أن شيخه مكي بن إبراهيم حدثه به عن حنظلة، وهو: ابن أبي سفيان الجمحي، عن نافع، عن النبي على مرسلًا لم يذكر ابن عمر في السند، وحدث به غير البخاري عن مكي موصولًا بذكر ابن عمر فيه». اهـ. انظر «فتح الباري» (١٠/ ٣٣٥).

(٢) في (ح): "إحفاء". إحفاء الشارب أن يؤخذ منه حتى يُخفى ويُرَق. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٠).

(٣) في (م): «اللحاء»، وفي (ط)، (ح): «اللحا» بدون همزة في آخرها، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٤) في (ح): «أنا».

ت: تطوان





أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا (اللَّحَىلِ) (١) .

١٢ - قَصُّ الشَّارِبِ

• [18] (أخبرُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ)، (أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ)، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، (عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ:) (٢) همَنْ لَمْ (يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ) (٣) فَلَيْسَ مِنَّا) (٤).

⁽١) في (م): «اللحاء» ، وفي (ط) ، (ح): «اللحا» بدون همزة في آخرها ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

^{* [}۱۳] [التحفة: م س ۱۸۷۷] [المجتبئ: ١٥] • أخرجه البخاري (٥٨٩٣) من طريق عبدة، ومسلم (٥٦٩ / ٥٦) من طريق يحيئ بن سعيد وعبدالله بن نمير، ثلاثتهم عن عبيدالله به. وأخرجه البخاري (٥٨٩ / ٥٥)، ومسلم (٥٥ / ٥٥) من طرق أخرى عن نافع بنحوه، وعندهما زيادة: «خالفوا المشركين».

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عمر برقم (٩٤٤٣)، (٩٤٤٤).

 ⁽٢) في (ح): «قال: قال رسول الله ﷺ».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «يأخذ شاربه» بغير لفظ «من» ، وصحح على موضعه .

⁽٤) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحقة»، واستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت» فقال فيه: «س. . . فيه عن عبدالله بن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن سعيد به . في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم به» ؛ مستدركا على المزي في «التحقة» . وكذا عزاه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٦) إلى النسائي في الطهارة من حديث عبدالله بن محمد بن إسحاق .

 ^{* [18] [}التحفة: ت س ٢٦٦٠] • أخرجه الترمذي (٢٧٦١)، وأحمد (٤/٢٦٦، ٢٦٦)،
 كلاهما من حديث يحيئ بن سعيد عن يوسف به، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.
 وقواه ابن حجر في «الفتح» (١٠/٣٣٧).





١٣ - التَّوْقِيتُ فِي ذَلِكَ

• [١٥] أخبر لل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) جَعْفَرٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وُقِّتَ (لَنَا) (٢) فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ ، أَلَّا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمَا . وَقَالَ مَرَّةَ أُخْرَىٰ : أَرْ يَعِينَ لَئلَةً .

وأخرجه الترمذي - أيضًا - (٢٧٦١)، وابن حبان (٥٤٧٧)، والنسائي في «المجتبى» (١٣) كلهم من حديث عَبيدة بن حميد عن يوسف به، وتابعه وكيع، كما عند أحمد (٤/ ٣٦٦)، والمعتمر بن سليمان ، كما عند النسائي في «المجتبى» (٥٠٩١) وأبو نعيم الفضل ، كما عند الطبراني في «معجمه الكبير» (٥٠٣٣)، وسعيدبن حرب كما في «التمهيد» (١٤٤/٢٤)، ويعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان كما عند عبدبن حميد (٢٦٤) وغير واحد عن يوسف بن صهيب به.

ورواه خلاد بن يحيى الكوفي فيها أخرج الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٤٩) فقال : عن يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن أبي رملة ، عن زيد بن أرقم . فزاد فيه أبارملة ، ورواية الجهاعة أولى بالصواب، وإليه أشار الدارقطني في كتابه «العلل» (١٢/ ٤٤١، ٤٤٢).

(١) في (ح): «أنا».

(٢) زاد بعده في (ح): «رسول الله ﷺ، والمحفوظ من حديث جعفر ما أثبتناه دون التصريح بنسبته إلى الرسول عليه.

* [١٥] [التحفة: م دت س ق ١٠٧٠] [المجتبى: ١٤] • أخرجه مسلم (٢٥٨/ ٥١)، والترمذي (٢٧٥٩)، كلاهما من حديث جعفر بن سليهان الضبعي به. وقال ابن منده في «الإيهان» (١/ ٤٠٤): «إسناده صحيح، أخرجه مسلم، وتركه البخاري من هذا الوجه». اه..

وأخرجه الترمذي - أيضًا - (٢٧٥٨)، وأبو داود (٤٢٠٠) من حديث صدقة بن موسى، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس مثله ، إلا أنه قال : «وقت لنا رسول الله عَلَيْكُ».

قال أبو داود: «رواه جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران ، عن أنس ، لم يذكر النبي علي قال : «وقّت لنا» ، وهذا أصح» . اه. .

ت: تطوان



وقال الترمذي في حديث جعفر: «هذا أصح من حديث الأول، وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ» . اه. .

فحديث جعفر أولى من حديث صدقة ؛ للفرق بين حاليهما ، وإن لم يَسلم حديث جعفر من الانتقاد؛ فقد أخرجه العقيلي في كتابه «الضعفاء الكبير» (٢٠٨/٢) في ترجمة صدقة موضحا خطأ صدقة في التصريح برفعه، ثم قال: «والرواية في هذا الباب متقاربة في الضعف، وفي حديث جعفر نظر». اهـ. يعني: لما في جعفر من الكلام، وقد أورد جعفرا في كتابه برميه بالرفض ، وبترك يحيى القطان له مع توثيق ابن معين .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٨/٢١): «وهذا حديث ليس بالقوي من جهة النقل، ولكنه قد قال به قوم». اه..

وفي «الاستذكار» (٨/ ٣٣٦): «انفرد به جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس، لا يعرف إلا من هذا الوجه، وليس جعفر بن سليهان بحجة عندهم فيها انفرد به لسوء حفظه وكثرة غلطه ، وإن كان رجلًا صالحًا ، وأكثر الرواة لهذا الحديث إنها يذكرون فيه : «حلق العانة » خاصة دون : «تقليم الأظافر وقص الشارب» . اه.

فجعفر وإن لم يكن ما فيه من الكلام موهنا له ، إلا أن تفرد مثله بهذا فيه وقفة ، وهو معنى قول ابن عبدالبر: «و ليس جعفر بن سليهان بحجة عندهم فيها انفرد به» . اهـ، لكن في قوله: «لسوء حفظه وكثرة غلطه» نظر بهذا الإطلاق.

وكذا قول ابن عبدالبر: «و أكثر الرواة لهذا الحديث إنها يذكرون فيه «حلق العانة» خاصة دون: «تقليم الأظافر وقص الشارب»». اه. فهو مشكل، وخاصة مع قوله: «إن جعفرًا تفرد به ، اه.

وقد جاءت أحاديث أخرى في التوقيت إلا أنها لا تصح. ينظر «فتح الباري لابن حجر» . (٣٤٦/١٠)

وقد اعترض ابن حجر على العقيلي في قوله بتفرد جعفر الضبعي بهذا الحديث - وكذا على ابن عبدالبر في ذلك - برواية صدقة.

وفي اعتراضه نظر؛ لأن رواية جعفر مخالفة لرواية صدقة في التصريح بالرفع كما سبق.

أما مسلم فقد احتمل هذا الحديث من جعفر ، وقد استشهد بجعفر في مواضع عن ثابت ، ولم يحتج به إلا في موضع أو موضعين ، وهي في الرقائق والأدب.





١٤ - الْإِبْعَادُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْحَاجَةِ

• [١٦] (أَضِوْ) (١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (عَمْرُو)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ (٢) أَبْعَدَ . (قَالَ : فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ (٣) وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَقَالَ : **(اثْتِنِي بِوَضُوءٍ)**. فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ) (٤).

(۱) في (ح): «نا».

وحديث المغيرة في وضوء النبي ﷺ في «الصحيحين» وغيرهما من طرق عنه، وورد في بعضها الإبعاد عند التخلي لكن في هذه القصة بعينها لا بلفظ العموم، من ذلك ما أخرجه البخاري (٣٦٣)، ومسلم (٢٧٤/ ٧٧) من رواية مسروق عنه، وفيه: «فانطلق رسول اللَّه عنى توارئ عنى فقضى حاجته»، وعند البخاري (٥٧٩٩)، ومسلم (٢٧٤/٧٩)، من رواية عروة بن المغيرة عنه ، وفيه : «فمشى حتى توارئ في سواد الليل» .

ح: جمزة بجار الله

⁽٢) ذهب المذهب: ذهب إلى موضع التغوط وقضاء الحاجة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٧٩).

⁽٣) لحاجته: لقضاء الغائط أو البول. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٦١).

⁽٤) من (م)، (ح)، ووقع هذا الحديث في (ح) مؤخرًا بعد الحديث التالي. والخفان: ث. الخُفّ، وهو: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق . انظر: «المعجم العربي الأساسي ، مادة : خفف»

^{* [}١٦] [التحفة : دت س ق ١١٥٤] [المجتبى : ١٧] • أخرجه أبو داود (١)، وابن ماجه (٣٣١)، وغيرهما من طرق عن محمد بن عمرو بإسناده مقتصرين على الجملة الأولى، وصححه ابن خزيمة (٥٠)، وكذا الحاكم (١/ ١٤٠) على شرط مسلم، ورواه بنحو لفظ المصنف: الطيراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٣٦).

وأخرجه الترمذي (٢٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي عن محمدبن عمرو بلفظ: «فأتى النبي عليه فأبعد في المذهب» ، كذا بجعل الإبعاد في واقعة بعينها ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وأخرجه عبدبن حميد (٣٩٥)، والدارمي (٦٦١) من طريق عمروبن وهب عن المغيرة بلفظ : «كان النبي ﷺ إذا تبرز تباعد» ، ورجاله ثقات .

وقد روي عن محمدبن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، «والصواب رواية إسهاعيل بن جعفر ومن وافقه» كما قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١١١).





• [١٧] (أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْخَطْمِيُّ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ وَعُمَارَةُ بْنُ خُرَيْمَةَ الْخَطْمِيُّ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ وَعُمَارَةُ بْنُ خُرَيْمَةَ الْخَطْمِيُّ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْلِةً إِلَى الْخَلَاءِ (١) ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ (الْحَاجَةَ) (٢) أَبْعَدَ) .

١٥ - الرُّحْصَةُ فِي (تَرْكُ ِ) ذَلِكَ

• [١٨] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) الخلاء: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط . (انظر : لسان العرب، مادة : خلا) .

(٢) في (ح): «حاجة».

* [۱۷] [التحفة: س ق ۹۷۳۳] [المجتبئ: ١٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٣٤)، وأحمد (٣/٤٤٣)، وصححه ابن خزيمة (٥١) من طريق يحيئ بن سعيد بنحوه، ولفظ أحمد مطول.

وحسن ابن حجر إسناده في «الإصابة» (٣٥٣/٤).

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٧): «سئل أبوزرعة عن حديث رواه يحيى بن سعيد القطان، عن أبي جعفر الخطمي، عن عبارة بن خزيمة. والحارث بن فضيل، عن عبدالرحمن بن أبي قراد، عن النبي على في الوضوء.

ورواه غُندر، عن شعبة، عن أبي جعفر المديني، عن عمارة بن عثمان بن حنيف، قال: حدثني القيسي، أنه كان مع النبي عليه في سفر فأتي بهاء، فغسل يده مرّة، وغسل وجهه وذراعيه مرّة، وغسل رجليه مرّة، بيديه كلتيهها. فقال أبو زرعة: (الصحيح حديث يحيى بن سعيد القطان)». اهد.

وللحديث شواهد، منها: حديث المغيرة عند أبي داود، وابن ماجه، وصححه ابن خزيمة والحاكم وقد سبق.

وحديث المغيرة في «الصحيحين» أيضا لكن ورد فيه الإبعاد في قصة المغيرة بعينها ، وهو أنه على حتى توارئ عنه .

وانظر ما يأتي برقم (١٤٢).

السُّبُولِكِيمِولِلنِّهِمَالِيُّ





الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَانْتَهَى إِلَىٰ سُبَاطَةِ (١) قَوْمِ فَبَالَ قَائِمًا، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَدَعَانِي، فَكُنْتُ عِنْدَ (عَقِيهِ)(٢) حَتَّىٰ فَرَغَ ، ثُمَّ تَوضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ .

وأخرجه البخاري (٢٢٤) من طريق شعبة ، ومسلم (٢٧٣/ ٧٣) من طريق أبي خيثمة ، كلاهما عن الأعمش بنحوه ، وليس عند البخاري : «و مسح على خفيه» .

وزاد في «التمهيد» (١١/ ١٤٥) من طريق عيسى بن يونس - أيضًا: «أن ذلك كان بالمدينة»، وقال ابن عبدالبر: «قال ابن وضاح: (هكذا قال عيسى بن يونس: «بالمدينة»)، وخالفه أصحاب الأعمش : أبو معاوية ووكيع وسفيان وجرير لا يقولون : بالمدينة» . اهـ.

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٢٨): «إسناده صحيح، وزعم في «الاستذكار» أن عيسى تفرد به وليس كذلك ، فقد رواه البيهقي (١/ ٢٧٤) من طريق محمد بن طلحة بن مصرف عن الأعمش كذلك» . اه. .

وقد روى هذا الحديث حمادبن أبي سليمان وعاصم بن بهدلة ؛ فجعلاه عن أبي وائل ، عن المغيرة . قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ١٢١): «منصور والأعمش أثبت من حماد وعاصم». اه.. وقال الترمذي في «الجامع» (١٣): «حديث أبي واثل عن حذيفة أصح». اه.. وانظر «العلل الكبير» (٧) ، وقال أبو حاتم كما في «علل ابن أبي حاتم» (٩) : «الأعمش أحفظ من عاصم». اهـ. وقال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٩٥): «وهما فيه على أبي وائل، ورواه الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي علي وهو الصواب». اه. وجاء في «علل ابن أبي حاتم» (٩) عن أبي زرعة قوله: «الصحيح حديث عاصم، عن أبي وائل، عن المغيرة، عن النبي ﷺ . اهـ .

ح: حمزة بجار الله

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٢٤)، (٢٥).

⁽١) سباطة: الموضعُ الذي يُرْمَىٰ فيه الترابُ والأوساخ وما يُكْنَس من المَنازل. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (١٩/١).

⁽٢) في (ح): «عقبيه». والعقب: عظم مؤخر القدم، والمراد: قريبا منه. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: عقب) .

^{* [}١٨] [التحفة :ع ٣٣٣٥] [المجتبى : ١٨] ● أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٣٦) من طريق عيسي بن يونس به .





١٦ - الْقَوْلُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

• [١٩] أَخْبِ رُا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ (النَّبِيُّ)(١) ﷺ (إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ)(٢) قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ» (٣).

١٧ - النَّهْيُ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ (وَعَنِ اسْتِدْبَارِهَا) (١) عِنْدَ الْحَاجَةِ (وَالْأَمْرُ بِاسْتِقْبَالِ الْمَشْرَقِ وَالْمَغْرِبُ

• [٧٠] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ رَافِع بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيّ -وَهُوَ بِمِصْرَ - يَقُولُ: وَاللَّهُ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكَرَايِيسِ^(ه)؟ وَقَدْ قَالَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «رسول الله».

⁽٢) مكانها في (ح) علامة التخريج، ولم يظهر في الحاشية اللحق.

⁽٣) عزاه المزي في «التحفة» للنسائي - أيضا - في كتاب النعوت، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا. والحُبُث: ذكور الشياطين (ج. الخبيث)، والخبائث: إناث الشياطين (ج. الخَبيثة). انظر: «عون المعبود» (١٢/١).

^{* [19] [}التحفة : م س ق ٩٩٧] [المجتبئ : ١٩] • أخرجه مسلم (٣٧٥) من طريق إسماعيل بن علية بلفظ: «أعوذ بالله من الخبث والخبائث».

وأخرجه البخاري (١٤٢ ، ١٣٢٢)، ومسلم أيضا (٣٧٥) من طرق أخرى عن عبدالعزيزبن

وسيأتي برقم (٧٨١٥) ، (١٠٠١٢).

⁽٤) ليس في (ح) ، ولفظة : «عن» ليست في (م).

⁽٥) الكراييس: بيوت الخلاء . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢) .



رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ ('' أَوِ الْبَوْلَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا» .

١٨ - (النَّهْيُ عَنِ اسْتِدْبَارِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ)

• [٢١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (عَنِ) (٢) الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَظَاء بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقَبْلَةَ (وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا) (لِغَائِطٍ) (٣) وَلَا بَوْلٍ ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا (أَوْ غَرِّبُوا) (١) . الْقِبْلَةَ (وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا) (لِغَائِطٍ) (٣) وَلَا بَوْلٍ ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا (أَوْ غَرِّبُوا) (١) .

والحديث متفق عليه من رواية عطاء بن يزيد عن أبي أيوب بنحوه.

(٢) في (ح): «قال: نا». (٣) في (ح): «بغائط».

- (٤) قال الولي العراقي : ضبطناه في «سنن أبي داود» : «و غربوا» بغير ألف، وفي بقية الكتب الستة : «أو غربوا» بألف، ولعله من الناسخ، وكلاهما صحيح، والمعنى : توجهوا إلى جهة المشرق أو المغرب. «فيض القدير» (١/ ٢٣٩).
- * [٢١] [التحفة : ع ٣٤٧٨] [المجتبئ : ٢١] أخرجه البخاري (٣٩٤)، ومسلم (٢٦٤) من طريق ابن عيينة ، وعندهما في آخره زيادة : «قال أبو أيوب : فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله ، قال : نعم» .

⁽١) **الغائط:** أصله المطمئن من الأرض، ثم صار عبارة عن الخارج المعروف من دُبُرُ الآدمي. (انظر شرح النووي على مسلم) (١٥٤/٣).

 ^{* [}۲۰] [التحفة: س ۳٤٥٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۱۹۳/۱)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٥/٤١٤).

وقد تابع مالكا على هذا الإسناد: حماد بن سلمة عند أحمد (٥/ ٤١٩)، والطبراني في: «الكبير» (٤/ ١٤١)، وهمام عند أحمد (٥/ ٥١٥)، ومحمد بن يعقوب عند الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤١)، ويحيل بن أبي كثير عند الشاشي في «مسنده» (١١٥٠)، وخالفهم الأوزاعي؛ فرواه كها عند الشاشي في «مسنده» (١١٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤١) عن إسحاق بن عبدالله، عن رجل، عن أبي أيوب، قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢): «و القول قول مالك ومن تابعه». اهه.





١٩ - (الْأَمْرُ بِاسْتِقْبَالِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ عِنْدَ الْحَاجَةِ)

• [۲۲] (أَخْبَرُنَا) عُقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) غُنْدَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مَعْمَرٌ)(٢)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) ابْنُ شِهَابِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَافِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، وَلَكِنْ لِيُشَرِّقْ ، أَوْ لِيُغَرِّبُ ۗ) .

٠ ٧ - الرُّحْصَةُ فِي ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ

• [٢٣] أَضِرْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْن سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِع بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : لَقَدِ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَىٰ لَبِنَتَيْنِ (٣) مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ (١).

ط: الغزانة الملكية

وأخرجه البخاري (١٤٤) من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري بنحوه . وقد خالف بعض الرواة عن الزهري في إسناد هذا الحديث كما ذكره الدارقطني في : «العلل» (٦/ ٩٦ – ٩٨)، وقال: «و القول قول ابن عينة ومن تابعه». اه.. وانظر الحديث الآتي.

⁽٢) في (ط): «معتمر»، وهو خطأ. (١) في (ح): «نا».

^{* [}٢٢] [التحفة : ع ٣٤٧٨] [المجتبئ : ٢٢] • أخرجه أحمد (٥/ ٢١٦) من طريق غندر به ، وعنده في آخره زيادة: «فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة فننحرف ونستغفر اللَّه». والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن الزهري كما تقدم في الحديث السابق

⁽٣) لبنتين: ث. لبنة ، وهي واحدة الطوب . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٤).

⁽٤) وقع هنا في (ح): «النهى عن مس الذكر يعنى باليمين عند البول»، وتحته حديث يحيى بن درست ، ويأتى بعد أربعة أبواب في جميع النسخ .

^{* [}٢٣] [التحفة : ع ٨٥٥٨] [المجتبئ : ٢٣] • أخرجه البخاري (١٤٥) من طريق مالك به مطولًا .





٢١ - الرُّحْصَةُ فِي الْبَوْلِ^(١) قَائِمَا^(٢)

- [71] (أَضِوْ) (٢) سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (الْغَيْلَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَا اللَّهِيَ عَيَا اللَّهِيَ عَلَيْ اللَّهِيَ عَلَيْهِ مَشَىٰ إِلَى سُبَاطَةِ قَوْم فَبَالَ قَائِمًا (٤).
- [٢٥] ((أخبرنا) (٣) الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِسْمَاطَةً قَوْمٍ شُعْبَةُ ، عَنْ سُلِيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَتَىٰ سُبَاطَةً قَوْمٍ لاَنْتُمَا لَا اللَّهِي اللَّهُ أَتَىٰ سُبَاطَةً قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمَا) .
- [٢٦] (أَخْبِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةً قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَتَى سُبَاطَةً

ح: حمزة بجار الله

وأخرجه البخاري (١٤٩)، ومسلم (٢٦٦/ ٢٦) من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري (٣١٥ ، ٣١٠٣)، ومسلم (٣٢٦/ ٢٦) من طريق عبيدالله بن عمر، كلاهما عن محمد بن يحيى بنحوه مطولًا ومختصرًا.

⁽١) كذا في كل النسخ، ووقع هنا في (ح) كلمة طمست الأحرف الأولى منها فجاءت هكذا: «را»، وفي «المجتبى» جاء عنوان الباب: «الرخصة في البول في الصحراء قائمًا»، فلعل الكلمة التي طمست في (ح) تكون: «الصحراء».

⁽٢) وقع في أحاديث هذا الباب في (ح) تقديم وتأخير .

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) زاد بعده في (ح): «و قال سليهان في حديثه: ومسح على خفيه. ولم يذكر منصور المسح» وكذا زيد في «المجتبئ»، والحديث سبق برقم (١٨) من وجه آخر عن الأعمش.

^{* [}٢٤] [التحفة :ع ٣٣٣٥] [المجتبى : ٢٨]

^{* [70] [}التحفة :ع ٣٣٣٥] [المجتبئ : ٢٦] • متفق عليه ، وسبق برقم (١٨)





قَوْم فَبَالَ وَهُوَ قَائِمٌ)(١).

٢٢- الْبَوْلُ جَالِسًا

• [٢٧] أَخْبُ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِياسٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢٠) شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَام ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ، مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا جَالِسًا.

(٢) في (ح): «أنا».

* [۲۷] [التحفة: ت س ق ١٦١٤٧] [المجتبئ: ٢٩] • أخرجه الترمذي (١٢) من طريق على بن حجر، وابن ماجه (٣٠٧) من طريق ابن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل السدي، كلهم عن شريك به ، ولفظ ابن ماجه بنحوه .

وقال الترمذي: «وفي الباب عن عمر وبريدة ، وحديث عائشة أحسن شيء في هذا الباب وأصح». اه.

وشريك هو النخعي، وإن كان فيه مقال فقد توبع عليه، تابعه: الثوري كما عند أحمد (٦/ ١٣٦)، وابن راهويه (١٥٧٠)، وسياقه أتم، وأبوعوانة (٥٠٤)، وتابعه - أيضًا -إسرائيل كما عند البيهقى (١/١١).

وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨١)، وقال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ١٦٦): «إسناده جيد» . اه. .

واستبعد صحته ولي الدين العراقي كما في «شرح السيوطي» (٢٦/١)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ١٢٣-١٢٤)؛ لمجيئه من طريق شريك، وكذا معارضته لحديث حذيفة المتفق عليه السابق تخريجه.

أما شريك فقد توبع كما مر ذكره، وأما معارضته لحديث حذيفة فالجمع بينهما سهل ميسور، فكلِّ رَوىٰ مارأىٰ، فحديث عائشة مستند إلى علمها فيحمل على ماوقع منه في البيوت، وأما في غير البيوت فلم تطلع هي عليه، وقد حفظه حذيفة، وهو من كبار الصحابة، وقد فعله النبي ﷺ لبيان الجواز، وإن كان أكثر أحواله البول عن قعود، والله أعلم.

⁽١) من (ح)، وسبق برقم (١٨).

^{* [}٢٦] [التحفة :ع ٣٣٣٥]





٢٣ - الْبَوْلُ إِلَى الشَّيْءِ يَسْتَتِرُ (١) بِهِ

• [۲۸] أَضِرُا هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِبْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ حَسَنَةً قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ (٢) فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ، فَبَالَ إِلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ (٢) فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ، فَبَالَ إِلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: (انْظُرْ) (٣)، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَوْأَةُ! فَسَمِعَهُ فَقَالَ: ﴿أَوْمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ (انْظُرْ) (٣)، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَوْأَةُ! فَسَمِعَهُ فَقَالَ: ﴿أَوْمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ

وروي من حديث سهل بن سعد مرفوعًا في البول قائمًا ، أخرجه ابن خزيمة (٦٢) وفي
 إسناده الفضيل بن سليمان النميري ، ليس بالقوي .

وقد ثبت عن عمر وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم أنهم بالوا قيامًا ، وهو دال على الجواز من غير كراهة إذا أمن الرشاش ، وذهب أبو عوانة وغيره إلى القول بالنسخ فزعم أن البول عن قيام منسوخ .

قال في «الفتح» (١/ ٣٣٠): «الصواب أنه غير منسوخ». اه.. وأجاب عن حديث عائشة وحذيفة بها سبق حكايته.

وروى الحاكم (١/ ١٨٢)، والدارقطني في: «غرائب مالك» كما في: «إتحاف المهرة» (الحاكم (١٠١/١)، والبيهقي (١/ ١٠١) من حديث أبي هريرة قال: «إنها بال رسول الله على قائمًا لجرح كان في مأبضه».

وقال الحاكم: «حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان ، ورواته كلهم ثقات». اهد. وتعقبه الذهبي في «التلخيص» فقال: «حماد ضعفه الدارقطني». اهد. وقال الدارقطني: «تفرد به حماد ، وهو ضعيف». اهد. وقال البيهقي: «حديث لا يثبت مثله». اهد.

قال في «الفتح»: «لو صح هذا الحديث لكان فيه غنى عن جميع ما تقدم، لكن ضعفه الدارقطني والبيهقي». اهـ.

ولمزيد بحث انظر: «الأوسط» لابن المنذر (١/ ٣٣٤-٣٣٨)، و«فتح الباري» (١/ ٣٣٠).

- (١) يستتر: يختفى . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ستر) .
- (٢) الدرقة: أداة كالترس من جلد ، تحمل للوقاية من السيف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: درق).
 - (٣) صحح على آخرها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «انظروا» .





صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبُوْلِ قَطَعُوهُ بِالْمَقَارِيض (١)، فَنَهَاهُمْ ، فَعُذَّبَ فِي قَبْرِهِ .

٢٤ - التَّنزُّهُ مِنَ الْبَوْلِ

• [٢٩] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، (يُحَدِّثُ عَنْ) (٢) طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُمَا يُحَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا (يَسْتَتِرُ) (٣) مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » . ثُمَّ دَعَا بِعَسِيب (٤) رَطْب ، فَشَقَّهُ (بِاثْنَيْنِ) (٥) ، فَغَرَسَ عَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا ، وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿لَعَلَّهُ أَنْ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) بالمقاريض: ج. المِقْراض ، وهو: المِقصّ . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: قرض).

^{* [}٢٨] [التحفة : دس ق ٩٦٩٣] [المجتبع : ٣٠] • أخرجه أبو داود (٢٢)، وابن ماجه (٣٤٦)، وصححه ابن حبان (٧/ ٣٩٧)، وابن الجارود (١٣١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٤)، وقال ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٣٣٦): «هذا خبر ثابت» . اهـ . وقال في «الفتح» (١/ ٣٢٨): «حديث صحيح وصححه الدارقطني وغيره». اه. وعبدالرحمن بن حسنة ، قيل: هو أخو شرحبيل بن حسنة ، وأنكره بعضهم ، وقد تفرد زيدبن وهب بالرواية عنه ، قاله مسلم وغير واحد ، وانظر «تهذیب التهذیب» (٦/ ١٦٣).

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «حدث» وهو خطأ ، وانظر التعليق على الحديث .

⁽٣) في (م): «يستنزه» والمثبت من (ح)، (ط)، (هـ)، (ت). وقد صرح أبو داود في «سننه» (۲۰) أن لفظ هناد: «يستتر» بتاءين.

⁽٤) بعسيب: العسيب: الجريد والغصن من النخل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢٠١).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «باثنتين» .





يُخَفُّفَ عَنْهُمَا مَالَمْ يَيْبَسَا) (١)

٥٧ - النَّهْيُ عَنْ (أَخْذِ)(١) (الذَّكرِ)(١) بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْبَوْلِ(١)

• [٣٠] أخبر ل يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، (وَهُو : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ الْقَنَّادُ) مَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ٩ .

(١) ييبسا : يَجِفًا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) . ووقع هنا في (ح) : «البول في الإناء» وتحته حديث: «أيوب بن محمد الوزان» ، ويأتي من كل النسخ بعد بابين من هذا.

* [۲۹] [التحفة : ع ۷۷۷] [المجتبى : ۳۱] • أخرجه البخاري (۲۱۸ ، ۲۰۵۲)، ومسلم (۲۹۲) من طريق وكيع عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري (٢١٨ ، ٢٦٨) من طريق أبي معاوية ، و(١٣٧٨) من طريق جرير ، ومسلم (٢٩٢) من طريق عبدالواحد ، ثلاثتهم عن الأعمش به .

وخالفه منصور فرواه عن مجاهد عن ابن عباس ولم يذكر طاوسا.

وقال الترمذي (٧٠): «رواية الأعمش أصح». اه.. وحكى هذا القول في: «العلل الكبير» (١/ ١٤٠) عن البخاري ، لكن البخاري أورد الروايتين في «صحيحه» ، وهذا يقتضي صحتهما عنده ، كم قال الحافظ في : «الفتح» (١/ ٣١٧) ، وكذا قال ابن حبان في : «صحيحه» (٧/ ٣٩٩) : «الطريقان جميعا محفوظان». اه..

والحديث سيأتي في كتاب الجنائز برقم (٢٤٠٢) عن هناد عن أبي معاوية ، به ، وسيأتي بنفس إسنادنا برقم (١١٧٢٥)، وروى من وجه آخر عن ابن عباس، وسيأتي برقم (٢٤٠١).

> (٣) بعدها في (ح): «يعنى». (٢) في (ح): «مس».

- (٤) وقع هذا الباب وماتحته من أحاديث في (ح) مقدمًا على باب: الرخصة في البول قائمًا برقم (ك: ١ س: ٢١).
- * [٣٠] [التحفة : ع ١٢١٠٥] [المجتبين : ٢٤] أخرجه البخاري (١٥٤) من طريق الأوزاعي، و(٥٦٣٠) من طريق شيبان، ومسلم (٢٦٧/ ٦٣) من طريق همام، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير مختصرًا ومطولًا.

ح: حمرة بجار الله

والحديث سيأتي من طرق أخرى عن يحيى برقم (٤٦) ، (٤٧) ، (٧٠٥٦) .





• [٣١] (أخبر هنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلاءَ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ").

٢٦- (الْكَرَاهِيَةُ فِي)(١) الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ

• [٣٢] أَخْبِ رَا (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٢) بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ ؟ (قِيلَ) (٣) لِقَتَادَةَ: وَمَا يُكُرِّهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ ؟ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ.

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٣١] [التحفة :ع ١٢١٠٥] [المجتبى : ٢٥] • أخرجه مسلم (٢٦٧/ ٦٤) من طريق وكيع به . وأخرجه البخاري (١٥٣) من طريق معاذبن فضالة عن هشام مطولًا .

والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى عن يحيي بن أبي كثير كما سبق.

⁽١) في (ح): «كراهية».

⁽٢) في (ط): «عبدالله» ، وهو تصحيف ، وانظر «التحفة» .

⁽٣) في (ح): «قالوا».

^{* [}٣٢] [التحفة: دس ٣٢٢] [المجتبئ: ٣٤] ♦ أخرجه أبو داود (٢٩)، وأحمد (٥/ ٨٨) من طريق معاذبه ، ولفظ أحمد مطول.

وقتادة لم يصرح بسماعه من عبدالله بن سرجس ، وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٦٨): «أخبرنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلى قال: قال أحمد بن حنبل: (ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي علي الله عن أنس عليه ، قيل: فابن سرجس؟ فكأنه لم يره سماعا)» . اه.

لكن أثبت سماعه من ابن سرجس كما في «العلل ومعرفة الرجال» من رواية عبدالله عنه (T/ FA), (T/ 3AY).





٧٧ - الْبَوْلُ فِي الْإِنَاءِ

• [٣٣] أَحْبَرِنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِيُّ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، قَالَ ابْنُ جُرِيْجٍ : أَخْبَرَتْنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةً ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةً بِنْتُ أُمَيْمَةً ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةً بِنْتُ رُقَيْقَةً قَالَ ابْنُ جُرِيْجٍ : أَخْبَرَتْنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةً ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةً قَالَتْ : كَانَ لِلنَّبِيِّ قَلَحٌ () مِنْ (عَيْدَانٍ)() يَبُولُ فِيهِ وَيَضَعُهُ تَحْتَ السَّرِيرِ .

= ونقل ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٣٢٢) عن المنذري في «تخريج أحاديث المهذب» قال: «قال الطبراني: سمعت محمد بن أحمد بن البراء يقول: قال علي بن المديني: سمع قتادة من عبدالله بن سرجس». اهـ.

وقال أبوحاتم كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٧٥): «لم يلق قتادة من أصحاب النبي على إلا أنسا وعبدالله بن سرجس». اهـ.

وأخرجه الحاكم (١/ ١٨٦) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٤) ، وقال الحاكم : «على شرط الشيخين» . اهـ . وأثبت سماع قتادة من ابن سرجس .

وقال بهذا الحديث ابن خزيمة كها نقله عنه الحاكم ، وصححه ابن السكن وابن الملقن . وانظر «جامع التحصيل» (ص٢٥٤، ٢٥٥) ، و«البدر المنير» (١/١٣٣-٣٢٣) ، و«التلخيص الحبير» (١/٦١) .

ورواية معاذ ، عن أبيه ، عن قتادة تكلم فيها بعض أهل العلم ، انظر «سؤالات ابن محرز» (٥٧٥) ، و«تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٣٩-١٤٣) .

- (١) قدح: وعاء حجمه: ٢,٠٦٢٥ لترًا . انظر: «المكاييل والموازين» (ص٣٦).
- (۲) الضبط من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) وكتب في حاشيتيهها : «العيدان بفتح العين نوع من الخشب» ، وضبطت في (ح) بكسر العين . انظر : «زهر الربي» (۱/ ٣٢) ، و «القاموس» ، و «اللسان» مادة (ع ود) .
- * [٣٣] [التحفة: دس ١٥٧٨٢] [المجتبى: ٣٦] أخرجه أبو داود (٢٤) من طريق حجاج به وعنده: «يبول فيه بالليل»، وصححه ابن حبان (١٤٢٦)، والحاكم (١/ ١٦٧)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، وسنة غريبة، وأميمة بنت رقيقة صحابية مشهورة، مخرج حديثها في الوحدان للأئمة، ولم يخرجاه». اهد.





٢٨ - (الْبَوْلُ فِي الطَّسْتِ)

• [٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَن الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ (قَالَتْ) (١١) : يَقُولُونَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ أَوْصَىٰ إِلَىٰ عَلِيٍّ! لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لِيَبُولَ فِيهَا فَانْخَنَتَتْ (٢) نَفْسُهُ وَمَا أَشْعُرُ ، فَإِلَىٰ مَنْ أَوْصَىٰ؟!(٣)

وحكيمة بنت أميمة قال الذهبي في «الميزان» (٢٠٦/٤): «عن أمها أميمة بنت رقيقة ، تفرد عنها ابن جريج». اهـ. وقال في (١/ ٥٨٧): «غير معروفة، روى عنها هذا الحديث ابن جريج بصيغة (عن)» . اه. .

هكذا قال ، وقد ثبت تصريحه بالتحديث أو الإخبار عند النسائي وغيره .

ورواه عبدالرزاق عن ابن جريج فقال: ﴿أُخبِرت أَن النبي ﷺ كان يبول في قدح من عيدان . . . » الحديث . وحجاج بن محمد من أثبت الناس في ابن جريج .

وفي الباب الحديث التالي عن عائشة: «لقد دعا بالطست ليبول فيها» ، لكنه في حال مرضه عَلَيْهُ، وهو في «الصحيحين» دون قوله: «ليبول فيها».

- (١) بعدها في (ح) علامة تخريج، وفي حاشيتها كلمة كأنها: «هم»، والحديث سيأتي كما في الإحالة بالهامش التالي - دون هذه الكلمة ، وكذا هو في «المجتبي».
- (٢) فانخنث: أي انكسر وانثني ؛ لاسترخاء أعضائه عند الموت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٣٣).
- (٣) هذا الحديث من (ح)، ويأتي من (م)، (ل) بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٢٥)، وسيأتي تخريجه هناك.

ط: الغزانة الملكية

* [٣٤] [التحفة : خ م تم س ق ١٥٩٧٠]

وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٥١٦/٥): «الحديث المذكور متوقف الصحة على العلم بحال حكيمة المذكورة ، فإن ثبتت ثقتها صحت روايتها ، وهي لم تثبت» . اه. .

السُّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلنَّيْمِ إِنِيُّ





٢٩ - (ذِكْرُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ)(١) عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ(١)

 [٣٥] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ.

· ٣- الْكَرَاهِيَةُ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُسْتَحَمِّ (T)

• [٣٦] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِ قَالَ : ﴿ لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ ،

(١) في (ح): «النهي».

(٢) **الراكد:** السَّاكِن الذي لا يجرى. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٥).

* [٣٥] [التحفة: م س ق ٢٩١١] [المجتبئ: ٣٥] • أخرجه مسلم (٢٨١).

(٣) المستحم: الموضع الذي يغتسل فيه الإنسان. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٨١).

* [٣٦] [التحفة : دت س ق ٩٦٤٨] [المجتبى : ٣٦] • أخرجه الترمذي (٢١) من طريق على بن حجر وأحمد بن محمد بن موسى مردويه. وأبو داود (٢٧)، وابن ماجه (٣٠٤) من طريق عبدالرزاق، ثلاثتهم عن ابن المبارك به، وزاد أبو داود: «ثم يغتسل فيه»، وفي لفظ: «ثم

وصححه ابن حبان (١٢٥٥)، والحاكم (١/ ١٦٧، ١٨٥) على شرط الشيخين، ومغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ٨٦).

قال الإمام البخاري: «لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه . . .» . اه. من «ترتيب العلل الكبير» (١/٤/١).

وقال الإمام الترمذي: «هذا حديث غريب لانعرفه مرفوعًا إلا من حديث أشعث بن عبدالله . . . » . اه.

والحديث اختلف في رفعه ووقفه، ووصله وإرساله، قال الإمام أحمد فيها حكاه عنه الخلال: «إنها يروي عن الحسن مرسلًا». اهـ. من «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٨٧). ورجح العقيلي وقفه ، كما في «الضعفاء» (١/ ٢٩).

ح: حمزة بجار الله





٣١- السَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ يَبُولُ

• [٣٧] (صرثنا مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُبْنُ حُبَابٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ).

٣٢- (رَدُّ السَّلَام بَعْدَ الْوُضُوءِ)

• [٣٨] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ (حُضَيْنِ)(٢) بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ يَبُولُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوضًّا ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ.

وتابع سعيدا على هذا الإسناد: هشام الدستوائي عند الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٩). وخالفهما جماعة، فرواه حميد عند أحمد (٥/ ٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٢٩)، وجرير بن حازم عند ابن أبي شيبة (٨/ ٤٣٥)، وإسهاعيل بن مسلم عند الطبراني في =

^{* [}٣٧] [التحفة : م د ت س ق ٧٦٩٦] • أخرجه مسلم (٣٧٠/ ١١٥) من طريق عبدالله بن نمير عن سفيان ، بنحوه .

⁽١) في (ح)، (هـ)، (ت): «نا».

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وفي (م) : «حصين» ، وهو تصحيف .

^{* [}٣٨] [التحفة : د س ق ١١٥٨٠] [المجتبئ : ٣٨] ♦ أخرجه أبو داود (١٧)، وابن ماجه (۳۵۰)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٨٠)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٦)، وابن حبان (٨٠٣)، والحاكم (١/١٦٧)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. كلهم من طرق عن سعيد بنحوه مطولًا ، ولفظ ابن ماجه وأحمد وابن خزيمة : «وهو يتوضأ» بدلا من: «وهو يبول».





٣٣- (النَّهْئُ للمُتَغَوِّطَيْنِ أَنَّ يَتَحَدَّثُأً}

- [٣٩] (أَخْبِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ لَا يَخْرُجُ اثْنَانِ إِلَى الْغَائِطِ (فَيَجْلِسَانِ) (١) كَاشِفَيْنِ عَنْ (عَوْرَتِهِمَا) (٢⁾ ؛ فَإِنَّ اللَّه يَمْقُتُ ^(٣) عَلَىٰ ذَٰلِكَ ۗ) .
- [٤٠] (أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ المُتَغَوِّطَيْنِ أَنَّ يَتَحَدَّثَا ؛ فَإِنَّ اللَّه يَمْقُتُ عَلَىٰ ذَلِكُ ۗ .

[«]الكبير» (٢٠/ ٣٣٠)، ويونس وزياد الأعلم عند ابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٥٧)، وأبوعبيدة والحسنبن دينار عند ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٥٩)، وعبدالله بن المختار عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٢١٥)، وغيرهم عن الحسن عن المهاجر منقطعا بدون ذكر حضين.

وأبو ساسان من أفراد مسلم ، لم يخرج له البخاري شيئًا .

وانظر «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ١٧٢ ، ١٧٣) ، و «نصب الراية» (١/ ٤٠) .

وأخرج مسلم (٣٧٠) من حديث ابن عمر نحوه، وهو الحديث السابق، وليس فيه: «حتى توضأ فلم توضأ رد عليه».

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «فيجلسا» .

⁽٢) فوق التاء ، وما بعدها في (هـ) ، (ت) : «صح صح» .

⁽٣) يمقت: يبغض أشد البغض ، بما يليق بكمال الله وجلاله . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: مقت).

^{* [}٣٩] [التحفة: س٤٠٤٥]

^{* [}٤٠] [التحفة: دس ق ٤٣٩٧]

المنطقة الق





• [٤١] (أَخْبِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: ﴿لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ عَلَى الْغَاثِطِ كَاشِفَيْنِ عَنْ (عَوْرَتَيْهما)(١) يتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ اللَّه يَمْقُتُ عَلَىٰ ذَلِكَ ") .

٣٤- (ذِكْرُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ)(٢) عَنْ الْإِسْتِطَابَةِ (٣) بِالْعَظْمِ (وَالرَّوْثِ)(١)

• [٤٢] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

وأورد الإمام الدارقطني هذا الخلاف في «علله» (١١/ ٢٩٦–٢٩٨) ورجح رواية من رواه عن عكرمة ، عن يحيلي ، عن عياض بن هلال ، عن أبي سعيد ، وإلى نحو هذا أشار أبو داود في «سننه» (١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٦/ ٦٦)، وانظر «المستدرك» (١/ ٢٦٠).

وعياض قال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف ، ماعلمت روى عنه سوى يحيى بن أبي كثير». اهـ. وذكره مسلم فيمن تفرد عنه يحيي - في «الوحدان» (٥٧٨)، وقال المنذري في «الترغيب»: «هو في عداد المجهولين» . اه. .

والحديث أعله غير واحد بالإرسال، فقال أبوحاتم في «العلل» (٨٨): «الصحيح حديث الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن النبي عليه مرسلًا، وحديث عكرمة وهم». اه.. وبنحوه قال أبو داود في «السنن».

(٢) في (ح): «النهي».

(٤) ليست في (ح). والروث: ما يخرجه الحيوان من الغائط. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: روث).

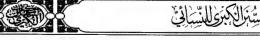
⁽١) صحح فوق التاء ، وما بعدها في (هـ) ، وفوق الهاء في (ت).

^{* [}٤١] [التحفة : د س ق ٤٣٩٧] • هذا الحديث اختلف فيه على عكرمة بن عمار كما أشار النسائي.

⁽٣) الاستطابة: الاستنجاء، وسمى الاستنجاء: الاستطابة؛ لما فيه من إزالة النجاسة وتطهير موضعها من البدن. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٦/١).

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِ لِيسَالِيُّ





أَخْبَرَنِي يُونْسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ (سَنَّةً)(١) الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدُكُمْ بِعَظْمِ أَوْ رَوْثٍ .

(١) كذا ضبطها في (هـ) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (م) : "بسين مهملة ، ونون مشددة ، روى عن : على وابن مسعود ، وحدث عنه ابن شهاب الزهري» .

* [٤٢] [التحفة : س ٩٦٣٥] [المجتبين : ٣٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٩٧) من طريق ابن وهب، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٤٧) من طريق الليث، كلاهما عن يونس به، ولفظ الحاكم مطولاً، وقال: «حديث تداوله الأئمة الثقات عن رجل مجهول عن عبدالله بن مسعود . . » . اه. وقال الذهبي : «هو صحيح عند جماعة» . اه. .

ويقصد الحاكم بالرجل المجهول: أباعثهان بن سنة ، قال فيه أبو زرعة: «لا أعرف اسمه». اه. «الجرح» (٩/ ٤٠٨). وقال الذهبي: «لا أعرف روى عنه غير الزهري». اه. «الميزان» . (0 8 9 / 8)

وقد روى من حديث علقمة عن ابن مسعود، أخرجه الترمذي (١٨) من حديث حفص ابن غياث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٠٣) من حديث عبدالوهاب بن عطاء، كلاهما عن داود، عن الشعبي عنه بنحوه، ولفظ الطحاوي مطولًا، وخطأهما الخطيب في «الفصل للوصل» (٦٩).

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٥٠) وغير واحد من حديث عبدالأعلى ، عن داود ، مطولًا بقصة: ليلة الجن، وفيه: «وسألوه الزاد فقال: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر مايكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم، فقال رسول الله ﷺ: فلا تستنجوا بهما فإنهم طعام إخوانكم».

وكذا رواه غير واحد عن داود: على بن عاصم، ووهيب بن خالد، وعدي بن عبدالرحمن الطائي. انظر تخريج أحاديثهم في «الفصل للوصل» (٦٩).

وخالفهم إسهاعيل بن علية ، فيها أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٥٠) وغيره ، ويحيي بن أبي زائدة ، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٦) ، وابن خزيمة (٨٢) ، وابن حبان (١٤١٩) ، ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل ، أخرجها الخطيب في «الفصل للوصل» (٦٩).



فساقوا الحديث وفصلوا فيه وجعلوا قوله: «وسألوه الزاد فقال: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحم إوكل بعرة علف لدوابكم، فقال رسول الله عَلَيْةِ: فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم» من قول الشعبي مرسلًا ، ورجح الترمذي في «الجامع» هذا الوجه، وقال: «كأن رواية إسهاعيل بن علية أصح من رواية حفص». اه. وإلى هذا مال الخطيب البغدادي في كتابه «الفصل للوصل» (٦٩).

وكذا الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٣٢)، ولكن مال إلى تخطئة جماعة من الكوفيين رووه عن داود موصولًا في سياق واحد فقال: «رواه عن داود جماعة من الكوفيين والبصريين؛ فأما البصريون فجعلوا قوله: «وسألوه الزاد . . .» إلى آخر الحديث ، من قول الشعبي مرسلًا ، وأما يحيي بن أبي زائدة وغيره من الكوفيين، فأدرجوه في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ، والصحيح: قول من فصله ؛ فإنه من كلام الشعبي مرسلًا» . اه.

وقول الحافظ الدارقطني كَالله فيه بعض نظر، فقد رواه وهيب وعبدالأعلى - وقد سبق تخريج حديثهما – وهما من المتثبتين في البصرة ولم يفصلا فيه وساقوه سياقة واحدة دون تمييز للموصول عن المرسل.

ورواه يحيى بن أبي زائدة ، وهو من حفاظ الكوفة ، وحديثه عند أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٦) وسبق تخريجه ، وقد فصل فيه وميز الموصول من المرسل.

ورواه ابن إدريس، فلم يذكر الجزء المرسل، كذا أخرجه مسلم في «صحيحه». والذي يغلب على الظن أن هذا اضطراب من داودبن أي هند - خاصة وقد وصفه أحمد بذلك -ويؤكد هذا الاضطراب ما أخرجه البيهقي في «سننه» (١/٩٠١) من طريق ابن أبي عدي ، عن داود بهذا الحديث إلى قوله: «و آثار نيرانهم» ثم قال داود: «و لا أدري في حديث علقمة أو في حديث عامر ؛ أنهم سألوا رسول الله عليه تلك الليلة الزاد، فذكره». اه..

وهذا هو المتبادر من صنيع الإمام مسلم في «صحيحه» حيث أخَّر الحديث عن صدر الباب، وأبعده عن بابه - وهو في أبواب الاستنجاء - وساق الخلاف بما يدل على أنه من داود لاغير، واللَّهُ أعلم.

وفي الباب ما أخرجه البخاري (١٥٥) من حديث أي هريرة ، وأخرجه مسلم (٢٦٢) من حديث سلمان وسيأتي (٤٥) ، وما أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث أبي هريرة كما سيأتي . ({ { } { } { } { })

ط: الغزانة الملكية



• [87] (أُخبِ رَا هَنَادُ بِنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْضٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، (عَنْ عَلْقَمَةً) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنْ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ وَلَا بِالْعِظَامِ ؛ فَإِنَّهَا زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ ») .

٥٥- (النَّهْيُ عَنْ الإسْتِطَابَةِ بِالرَّوْثِ)(١)

• [33] (أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَعْقَاعُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِّ قَالَ : وَإِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ ؛ فَإِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْحَلَاءِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ وَإِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ ؛ فَإِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْحَلَاءِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدُوهُمَا ، وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ ، وَكَانَ يَأْمُو بِثَلَاثَةِ أَحْجَادٍ ، وَيَنْهَىٰ الْوَالِدِ مُو الرِّمَةِ) (٢) .

وفي الباب ما أخرجه البخاري (١٥٥) من حديث أبي هريرة ، وأخرجه مسلم (٢٦٢) من حديث سلمان وهو الحديث التالي .

^{* [}٤٣] [التحفة : ت س ٩٤٦٥]

⁽١) الترجمة والحديث الذي تحتها زيادة من (ح). (ك: ١ ب: ٣٨).

⁽٢) من (ح). والرمة: العظم البالي. (انظر: «لسان العرب» ، مادة: رمم).

^{* [33] [}التحفة: دس ق ١٢٨٥٩] [المجتبئ: ٤٠] • أخرجه أبوداود (٨)، وابن ماجه (٣١٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٧)، وابن حبان (١٤٤٠) من طرق عن محمد بن عجلان به .

وأخرجه مسلم (٢٦٥) من طريق سهيل عن القعقاع مختصرًا بالنهي عن استقبال القبلة واستدبارها.





٣٦- (ذِكْرُ نَهْيِ النَّبِيِّ عَلَيْهٌ عَنْ الْإِسْتِطَابَةِ بِالْيَمِينِ)(١)

- [83] (أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ لَهُ رَجُلُ : إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَة (٢)! قَالَ : أَجَلْ ، نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ نَكْتَفِيَ بِأَقَلَ مِنْ (ثَلاثَةِ)^(٣) أَحْجَارٍ)(١).
- [٤٦] أَخْبِ رَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ قَالَ: ﴿إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي إِنَاثِهِ، (وَإِذَا)(٥) أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّ ذُكَرَهُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح) جاءت الترجمة بلفظ: «النهي عن الاستنجاء باليمين»، ووقع تحتها حديثا أبي قتادة " الآتيان في الباب (٤٦)، (٤٧)، ووقع ترتيبها بعد باب: الاستنجاء بالماء. انظر ترتيب أبواب (ح) في المقدمة.

⁽٢) الخراءة: أدب التخلي والقعود عند الحاجة . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٦٦).

⁽٣) في (م): «ثلاث» ، والمثبت من بقية النسخ.

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت باب: النهى عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار . (ك: ١ س: ٣٨) .

^{* [}٤٥] [التحفة: م د ت س ق ٤٥٠٥] [المجتبئ : ٤١] . أخرجه مسلم (٢٦٢)، من طريق أبي معاوية ووكيع ، عن الأعمش به ، وزاد فيه : «أو أن نستنجى برجيع أو بعظم» . وسيأتي برقم (٤٩) بنفس الإسناد والمتن ، ومن طريق الأعمش ومنصور برقم (٥٠).

⁽٥) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «فإذا» .

السينة الأبتري النيايي



بِيَمِينِهِ ، وَلَا (يَتَمَسَّحْ) (١) بِيَمِينِهِ ا (٢).

• [٤٧] (أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيْوب، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَنْ يَسْتَطِيب أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَسْتَطِيب بَيْمِينِهِ أَنْ يَتَنَفِّسَ فِي الْإِنَاء، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَسْتَطِيب بِيمِينِهِ أَنْ يَسْتَطِيب بَيمِينِهِ أَنْ يَسْتَطِيب بَيْمِينِهِ أَنْ يَسْتَطِيب بَيمِينِهِ أَنْ يَسْتَطِيب أَنْ يَسْتَطِيب بَيمِينِهِ أَنْ يَسْتَطِيب بَيمِينِهِ أَنْ يَسْتَطِيب أَنْ يَسْتَطِيب أَنْ يَسْتَطِيب أَنْ يَسْتَطِيبُ أَنْ يَسْتَطِيبُ أَنْ يَسْتَطِيب أَنْ يَسْتَطِيب أَنْ يَسْتُ فِي أَنْ يَسْتَطِيبُ إِنْ يَسْتَطِيبُ أَنْ يَسْتَطِيبُ أَنْ يَسْتَطِيبُ أَنْ يَسْتَطِيبُ أَنْ يَسْتَطِيبُ أَنْ يَسْتِهِ أَنْ يَسْتُ أَنْ يَسْتَطِيبُ أَنْ يَسْتُ أَنْ يَسْتُ أَنْ يَسْتَطِيبُ أَنْ يَسْتُ أَنْ يَسْتُ عَلْمِ لَا أَنْ يَسْتُ إِنْ يُسْتُ أَنْ يَسْتُ أَنْ يَسْتُ أَنْ يُسْتُ أَنْ يَسْتُ أَنْ

٣٧- الإجْتِزَاءُ فِي الإسْتِطَابَةِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ دُونَ غَيْرِهَا (٣)

• [43] أَخْبِى لَّ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْلِم بْنِ قُوطٍ ، عَنْ عُووَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ مُسُلِم بْنِ قُوطٍ ، عَنْ عُووَةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ الْعَائِطَ فَلْيَذْهَبُ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَلْيَسْتَطِبْ بِهَا ؛ فَإِنَّهَا (تَجْزِي) (٤) عَنْهُ ، الْعَائِطَ فَلْيَذْهَبُ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَلْيَسْتَطِبْ بِهَا ؛ فَإِنَّهَا (تَجْزِي) (٤٠) عَنْهُ ،

قال الزركشي : «و لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد ولا ذِكْرَ لابن قرط في غيره ، ولم يتعرضوا له بمدح ولا قدح» . اهم. كذا في «شرح السيوطي» (١/ ٤٢) ، وابن قرط ذكره =

⁽١) في (هـ)، (ت): «يَمْتَسِح»، وصحح عليها. ويتمسح: يستنجي. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (١/ ٢٥٣).

⁽٢) سبق تخريجه (٣٠)، وانظر ما سبق برقم (٣١)، وما سيأتي برقم (٧٠٥٦).

^{* [}٤٦] [التحفة :ع ١٢١٠٥] [المجتبئ : ٤٧]

^{* [}٤٧] [التحفة :ع ١٢١٠٥] [المجتبى : ٤٨]

 ⁽٣) في (ح) لفظ الترجمة: «الاجتزاء في الاستطابة بالأحجار...» إلخ، بدون لفظة: «ثلاثة»،
 ووقعت بعد باب: الرخصة في الاستطابة بحجر واحد. (ك: ١ ب: ٤٠).

⁽٤) ضبطها في (هـ): «تُجْزى» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

^{* [83] [}التحفة: دس ١٦٧٥٧] [المجتبئ: ٤٤] • أخرجه أبو داود (٤٠)، وأحمد (٦/ ١٣٣) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن، وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٨) من طريق ابن أبي حازم، كلاهما عن أبي حازم به.





٣٨- (النَّهْيُ عَنْ الإكْتِفَاءِ فِي الإسْتِطَابَةِ بِأَقَلَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ)(١)

• [49] (صرثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لَهُ لَأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلِّ : إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَةَ! قَالَ: أَجَلْ، نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ رَجُلِّ : إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَةَ! قَالَ: أَجَلْ، نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أَوْ نَسْتَنْجِي بِأَيْمَانِنَا، أَوْ نَكْتَفِي بِأَقَلَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ). (٢)

ط: الخزانة الملكية

* [٤٩] [التحفة: م دت س ق ٥٠٥]

ابن حبان في «الثقات» ، وقال: «يخطئ» ، كذا في «التهذيبين» ، وتعقبه ابن حجر بقوله: «قلت: هو مقل جدًّا ، وإذا كان مع قلة حديثه يخطئ فهو ضعيف» . اهـ .

نعم هو إلى الضعف أقرب، وخاصة أنه قد خولف؛ فقد رواه مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلًا، كذا أخرجه في «الموطأ» (١/ ٧٠).

ولذا فقول الدارقطني في «سننه» (١/ ٥٤): «إسناده صحيح». اهـ. مما يستغرب.

والحديث رواه البعض عن مالك فجعله عن عروة ، عن أبي هريرة .

قال أبو عمر بن عبدالبر في «التمهيد» (77/7.4.9.9): «وهو غلط فاحش لم يروه أحد كذلك ، لا من أصحاب هشام ولا من أصحاب مالك ، ولا رواه أحد عن عروة عن أبي هريرة». اهد.

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود (٤٢) من حديث خزيمة بن ثابت، وإسناده لا بأس به في الشواهد، واللَّه أعلم.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١١ / ٢٦): «روى في هذا الباب جماعة من الصحابة فيهم: أبو أيوب، وسلمان، وأبو هريرة، وأثبتها: حديث أبي هريرة وسلمان، وكلها حسان». اه.

⁽١) هذه الترجمة من (ح)، ووقعت بعد باب: النهي عن الاستطابة بالروث. (ك: ١ ب: ٣٥)، يليها باب: الرخصة في الاستطابة بحجرين. وهو نفسه الباب الآتي: الاكتفاء في الاستطابة بحجرين. (ك: ١ ب: ٣٩).

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) وتقدم من سائر النسخ برقم (٤٥) تحت باب: ذكر نهي النبي عن الاستطابة باليمين.





• [٠٠] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّا (لَنَرَى) (١) صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمُ الْخِرَاءَةَ ! عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّا (لَنَرَى) (١) عَنْ يَسْتَنْجِي أَحَدُنُ الْمِيمِينِهِ ، وَيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَالَ : قَالَ : قَالَ أَنْ يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » . (لَا يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » .

٣٩- (الإكْتِفَاءُ)(١) فِي الإسْتِطَابَةِ بِحَجَرَيْنِ

• [٥١] أَضِّ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوِدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ : أَتَى النَّبِيُ عَلَيْهِ الْعَائِطَ ، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَوَجَدْتُ الْحَجَرَيْنِ ، وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ ، (فَأَخَذْتُ) (٣ وَثَةَ ، فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيِ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ ، وَقَالَ : (هَذِو رِكُسُ) .

(قال أبو عَلِرَ رَمِن : الرِّكْسُ : طَعَامُ الْجِنِّ).

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) في (ح): «لأرئ»، والمثبت هو الصواب الموافق لما جاء في «المجتبى» بنفس الإسناد.

 ^{* [}٥٠] [التحفة: م د ت س ق ٤٥٠٥] [المجتبئ: ٤٩] . أخرجه مسلم (٢٦٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به ، وزاد فيه: «و نهئ عن الروث والعظام».

وقد تقدم برقم (٥١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

⁽٢) في (ح): «الرخصة». وانظر باب: النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار. (ك : ١ ب : ٣٨).

⁽٣) صحح على الفاء في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «و أخذت» .

^{* [}٥١] [التحفة : خ س ق ٩١٧٠] [المجتبى : ٤٢] ● أخرجه البخاري (١٥٦) عن أبي نعيم به، =





• ٤- الرُّخْصَةُ فِي الإسْتِطَابَةِ بِحَجَرِ وَاحِدٍ

- [٥٢] أَخْبُ لِمُ اللَّهِ اللَّهِ مُعَيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ (قَالَ): ﴿إِذَا تُوضَانَ (فَاسْتَنْثِرْ)(١)، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ (٢) فَأُوْتِرْ ١ (٣).
- [٥٣] (أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ((إِذَا

وآلزم الإمام الدارقطني الشيخين إخراجه. انظر «الإلزامات» (ص١٢٩). وله شاهد من حديث أبي هريرة متفق عليه ؛ أخرجه البخاري (١٦١) ، ومسلم (٢٣٧) . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣).

وقد رواه جرير عن منصور به ، واقتصر على الشطر الثاني منه ، وهو التالي .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافا شديدا ، انظره في «جامع الترمذي» (١٧) ، «علل الدارقطني» (٥/ ٢٣ - ٢٧)، «علل ابن أبي حاتم» (٩٠)، «نصب الراية» (١/ ١٨٥)، «فتح البارى» (١/ ٢٥٨).

⁽١) صحح عليها في (هـ)، ووقع في (ت): «فاستنثره». والاستنثار: إخراج الماء من الأنف بعد الاستنشاق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٠٥).

⁽٢) استجمرت: الاستجهار: مسح محل البول والغائط بالجهار وهي: الأحجار الصغار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٢٥).

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنها وقع تحت باب: الأمر بالاستنشاق. فأوتر: اجعل الحجارة وترا ثلاثة أو خمسة . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٩٧) .

^{* [}٥٢] [التحفة: ت س ق ٤٥٥٦] [المجتبى: ٩٢] • أخرجه الترمذي (٢٧) من طريق حمادبن زيد وجرير. وابن ماجه (٤٠٦) من طريق حماد وأبو الأحوص، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (١٤٣٦) من طريق الثوري، أربعتهم عن منصور بزيادة : «إذا توضأت فاستنثر» .





$^{(1)}$ اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ)

٤١ - (الإستطابةُ)^(٣) بِالْمَاءِ^(٤)

• [30] أَخْبُ وَ تَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ مُعَاذَةً ، عَنْ عَاذَةً ، عَنْ عَادِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : مُرُنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : مُرُنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ مِنْهُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ وَيَلِيدٍ كَانَ يَفْعَلُهُ .

لكن الحديث فيه علة أخرى ، فقد قال يحيى القطان : «قتادة عن معاذة لم يصح» . اه. . حكاه ابن أبي حاتم عنه في كتابه «المراسيل» (ص١٧٤) .

وبنحوه قال ابن معين، وفسره أحمد – رواية الميموني عنه (١٥٨) بعدم السماع، وقد جاء تصريح قتادة بالسماع منها في «صحيح البخاري» (٣٢١) في غير هذا الحديث.

⁽١) في (ح): «إذا استجمرتُ أوترتُ» بضم تاء الفاعل.

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٣] [التحفة: ت س ق ٤٥٥٦] [المجتبئ: ٤٣] ، انظر الحديث السابق.

⁽٣) في (ح): «الاستنجاء».

⁽٤) وقع في (ح) تقديم وتأخير في حديثي هذا الباب.

^{* [36] [}التحفة: ت س ١٧٩٧٠] [المجتبئ: ٤٦] • أخرجه الترمذي (١٩) وقال: «حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا ابن حبان في «صحيحه» (٤٤٣) كلاهما من طريق قتيبة به. وأخرجه أحمد (٦/ ٩٥) ، ١٧١، ٢٣٦) من طرق عن قتادة بنحوه.

والحديث اختلف في رفعه ووقفه على قتادة ، وكذا على معاذة أيضا . انظر «علل الدارقطني» (٤/ ٢٠٤) ، و «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠٠) ، فرفعه قتادة ، ورواه يزيد الرشك وأبوقلابة وعاصم الأحول وغيرهم عن معاذة موقوفًا ، فيها أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ٥٠٥) ، وذكره الدارقطني في «العلل» ، ورجح الدارقطني رواية الرفع ، وكذا أبوزرعة الرازي كها في «علل ابن أبي حاتم» (٩١) ، والبيهقي في «السنن» ؛ لأن قتادة حافظ .

• [٥٥] أخبر السِّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ أَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعِي (نَحْوِي)(١) إِدَاوَةً (٢) مِنْ مَاءٍ ، فَيَسْتَنْجِي بالْمَاءِ .

٤٢ - دَلْكُ الْيَدِ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الْإِسْتِنْجَاءِ

• [٥٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً ، (وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ) ۗ ،

لكن قتادة مدلس، وقد عنعنه، فيخشى من تدليسه، ولا يقال: إنه متابع من قبل يزيد الرشك وغيره ؛ وذلك لاختلافهم عنه ، حيث إنهم أوقفوا الحديث ، والله أعلم .

وقد روي من وجه آخر عن عائشة مرفوعًا، ولكنه مرسل، أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٩٣)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ١٠٦) من رواية شداد أبي عمار عنها بنحوه وفيه زيادة: «وهو شفاء من الباسور». عائشة تقوله أو أبوعار، وعند البيهقي من قول عائشة جزما ، وقال البيهقي : «هذا مرسل ، أبو عمار شداد لا أراه أدرك عائشة» . اه. .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١٥٢) من حديث ابن سيرين عن عائشة قولها ، ولم تذكر فعل النبي ﷺ ، "و ابن سيرين لم يسمع من عائشة" ، قاله أبو حاتم الرازي. والله أعلم.

(١) في (م): «نحوه»، والمثبت من (ط)، (ح)، وليس في (هـ)، (ت) لفظة: «نحوي»، وصحح فيها فوق «معي» ، وبحاشيتيها إشارة إلى أن في نسخة أخرى بزيادة: «نحوى».

(٢) إداوة: بالكسر إناء صغير من جلد يتخذ للهاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أدو).

* [٥٥] [التحفة : خ م د س ١٠٩٤] [المجتبى : ٤٥] • أخرجه البخاري (١٥١،١٥١، ١٥٢، ٥٠٠)، ومسلم (٢٧١/ ٧٠) من طرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (٢١٧)، ومسلم (٢٧١/ ٧١) من طريق روح بن القاسم عن عطاء بن أبي ميمونة بنحوه.

السيُّهُ الْإِبْرُولِلسِّهِ إِنِّي





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَلَمَّا اسْتَنْجَىٰ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ .

• [٧٥] (أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْقِ ، فَأَتَى الْخَلَاءَ فَقَضَى الْحَاجَةَ ، ثُمَّ قَالَ : (يَاجَرِيرُ ، هَاتِ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْقِ ، فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ ، فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ ، وَقَالَ بِيَدِهِ فَدَلَكَ بِهَا الْأَرْضَ) .

٤٣ - (ذِكْرُ مَا يُنْجِّسُ الْمَاءَ وَمَا لَا يُنْجِسُهُ }

• [٥٨] (أَخْبُرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : «الْمَاءُ لَا يَبْحِسُهُ شَيْءٌ»).

«المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١١)، و «جامع التحصيل» (ص١٣٩).

^{* [}٥٦] [التحفة: س ١٤٨٨٧] [المجتبى: ٥٠] • أخرجه أبو داود (٤٥) من طريق محمد بن عمد، ثلاثتهم عن وكيع بنحوه . عبدالله . وابن ماجه (٣٥٨) من طريق ابن أبي شيبة وعلي بن محمد، ثلاثتهم عن وكيع بنحوه . وأخرجه أحمد (٢/ ٣١١) من طريق يحيى بن آدم وإسحاق بن عيسى ، و(٢/ ٤٥٤) من طريق حجاج ، وصححه ابن حبان (١٤٠٥) من طريق آدم بن أبي إياس ، أربعتهم عن شريك بنحوه . وخالف شريكا أبان بن عبدالله كما سيأتي في الحديث التالي ، فرواه عن إبراهيم بن جرير عن أبيه ، وهو الأشبه بالصواب كما قال المصنف ، وإبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه ، انظر

وفي الباب ما أخرجه البخاري (٢٦٥) ، ومسلم (٣١٧) من حديث ميمونة في غسل النبي على النبي وفيه : أنه دلك يده بالأرض بعدما غسل فرجه .

⁽١) طهورا: الطُّهور بالفتح: الماء الذي يُتطَّهِّرُ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طهر).

^{* [}٥٧] [التحفة: س ق ٣٢٠٧] [المجتبى: ٥١]

^{* [}٥٨] [التحفة : س ١٦١٥٧] ● أخرجه أبويعلى (٤٧٦٥)، والبزار (زوائد: ١٥٢)، =





٤٤ (التَّوْقِيثُ) (١) فِي الْمَاءِ

• [٥٩] أَخْبُ هُنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً، عَن الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ (بْنِ جَعْفَرِ) ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ) (٢) بْنِ (عَبْدِاللَّهِ) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْمَاءِ ، وَمَا يَثُوبُهُ (٣) مِنَ الدَّوَابّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ (٤) لَمْ يَحْمِل الْخَبَثَ (٥) .

والطبراني في «الأوسط» (٢٠٩٣) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن المقدام إلا شريك». اهـ. كلهم من حديث شريك عن المقدام، عن شريح مرفوعًا، وصححه ابن السكن كما في «التلخيص الحبير» (١٤/١)، وقال البزار: «لا نعلم رواه إلا شريك. وكذا حدث به مخول بن إبراهيم، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح مرفوعًا فيها أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٣٩) وحكىٰ عن ابن صاعد قوله: «رفعه مخول ووقفه غيره، وذكر عن عبيدالله بن موسيى والأسود بن عامر عن إسر ائيل موقوفًا» . اه.

ورواه يزيدبن المقدام عن أبيه المقدام عن جده ، عن عائشة قالت : «إنه ليس يكون على الماء جنابة». كذا أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١٣٢)، وروي موقوفًا - أيضًا - من وجه آخر عن عائشة أخرجه أحمد (٦/ ١٧٢) وإسناده صحيح.

وروي نحوه من حديث ابن عباس مرفوعًا ، رواه الأربعة وابن خزيمة ، وقال في «الفتح» (١/ ٣٤٢): «حديث صحيح» . اه. .

وفي الباب من حديث ابن عمر ، وهو الحديث التالي .

- (١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (هـ) : «أي التقدير» .
- (٢) في (ح)، وعامة نسخ المجتبئ : «عُبيدالله»، وانظر «التحفة»، «تهذيب الكمال».
 - (٣) ينوبه: يتردد عليه . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠).
- (٤) قلتين: ث . قُلَّة ، وهي : الجرَّة العظيمة ، ومقدارها مائتان وخمسون رطلا عراقيا ، وهي عند جهور الفقهاء ٩٥, ٦٢٥ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٤٦).
 - (٥) الخبث: النَّجَاسة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠).
- * [٥٩] [التحفة : د س ٧٧٧٧] [المجتبئ : ٥٦] ﴿ أخرجه أبو داود (٦٣)، والدارمي (٧٥٩)، −





وابن خزيمة (١/ ٤٩)، وابن حبان (١٢٤٩)، والدارقطني في «سننه» (١/ ١٣- ١٤)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٢)، وغيرهم من طرق عن أبي أسامة به وعند بعضهم: عن عبدالله بن عبدالله بن عمر»، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه، وأظنها - والله أعلم - لم يخرجاه لخلاف فيه على أبي أسامة، عن الوليد بن كثير». اه..

واختلف على أبي أسامة في إسناد هذا الحديث؛ فرواه عنه جماعة آخرون وقالوا فيه: «عن محمد بن عبادبن عبادبن جعفر» ، أخرجه أبو داود (٦٣) ، وابن حبان (١٢٥٣) ، والدارقطني (١/ ١٥-١٨) ، والحاكم (١/ ١٣٣) ، وغيرهم من طرق عن أبي أسامة ، عن العدبن عباد بن جعفر .

وصوب أبو داود قول من قال: «عن محمد بن عباد بن جعفر»، ورجع أبو حاتم كما في «العلل»: لابنه (٩٦)، وابن منده كما في «نصب الراية» (١٠٦/١) قول من قال: «عن محمد بن جعفر بن الزبير».

وذهب جمع من أهل العلم إلى تصحيح الوجهين معا عن أبي أسامة، وهم الدارقطني في «السنن» و«العلل»، والحاكم في «المستدرك»، والبيهقي في «الخلافيات» (١٥٦/٣)، والرافعي في «شرح المسند» كما في «البدر المنير» (١٠٨/١)، وعبدالحق في «الأحكام الوسطى» (١/٤٥١-١٥٥)، والعلائي في «تصحيح حديث القلتين»، وغيرهم، واستدلوا لذلك بما أخرجه الدارقطني، والحاكم، والبيهقي، وغيرهم من رواية شعيب بن أيوب الصريفيني، عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير على الوجهين جميعا، رواه عن محمد بن جعفر بن الزبير ثم أتبعه عن محمد بن عباد بن جعفر. وانظر شرح الخلاف في «السنن» (١/١٣-١٥)، و«العلل» عن محمد بن عباد بن جعفر. وانظر شرح الخلاف في «السنن» (١/١٣-١٥)، و«العلل»

وهناك خلاف آخر في إسناد هذا الحديث؛ فقد اختلف الرواة عن أبي أسامة فرواه بعضهم عنه وقالوا فيه: «عن عبيدالله بن عمر»، ورواه آخرون وقالوا فيه: «عن عبيدالله بن عمر».

ورواه عبادبن صهيب عند الدارقطني في «السنن» (١٨/١) عن الوليدبن كثير وقال فيه: «عبيدالله بن عبدالله».

ورواه محمدبن إسحاق عن محمدبن جعفر عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، أخرجه من طريقه الترمذي (۲۲)، وابن ماجه (۵۱۷)، وأحمد في «المسند» (۲۲/۲)، والدارمي (۷۵۸)، والدارقطني في «السنن» (۱/ ۱۳۳)، والحاكم في «المستدرك» (۱/ ۱۳۳)، وغيرهم.

ه: مراد ملا



قال البيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٦٦ - ١٦٧): «كان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي تَعَلَّلْلُهُ على الله على الله على عمد بن جعفر، عن عبيدالله بن عبدالله ويستدل بروايته الحديث عن عيسى بن يونس، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله . اهـ.

وسئل أبوزرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٩٦) عن حديث محمدبن إسحاق عن محمدبن جعفر عن محمدبن جعفر عن عبدالله بن عبدالله ، فقال : «ابن إسحاق ليس يمكن أن يُقضى له» . اهـ .

ورواه حمادبن سلمة عن عاصم بن المنذر، عن عبيدالله بن عبدالله به، أخرجه من طريقه أبو داود (٦٥)، وابن ماجه (٥١٨)، وأحمد في «المسند» (١٠٧/١)، والدارقطني في «المسنن» (٢/١٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/١٣٤)، وغيرهم، وزاد بعضهم عنه: «أو ثلاثا»، وهي شاذة، والمحفوظ عنه مارواه الجهاعة بدونها.

وذكر الدارقطني في «السنن» (١/ ٢١)، والبيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٦٦)، و«الكبرى» (١/ ٢٦١): أن في رواية حماد بن سلمة هذه قوة لرواية ابن إسحاق التي تقدم ذكرها.

وقد خالفه حماد بن زيد فرواه عن عاصم بن المنذر ، عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عمر ، عن أبيه موقوفا ، وقال ابن علية : عن عاصم بن المنذر ، عن رجل لم يسمه ، عن ابن عمر موقوفا .

وروي هذا الحديث من أوجه أخرى عن ابن عمر مرفوعا ولا تصح، انظر «علل الدارقطني» (۱۸ -۱۸۵).

وهذا الحديث ضعفه ابن المبارك كها نقله عنه ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٢٧١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٢٩)، (١/ ٣٣٥)، وإسهاعيل القاضي، كها نقله عنه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/ ٢١١)، وابن العربي المالكي في «القبس» (١/ ١٣٠)، وحكم بصحته الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦) لكنه اعتذر بجهالة قدر القلتين، وكذا صححه ابن دقيق العيد في «شرح الإلمام» كها في «البدر المنير» لكن تركه؛ لأنه لم يثبت عنده بطريق شرعي مقدار القلتين.

وجود إسناده ابن معين كما في «تاريخ الدوري» (٢١٧/١)، وحسنه الجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٣٣٨)، والنووي في «المجموع» (١٦٠/١)، وصححه جمع غفير من الأئمة ؛ ابن خزيمة، وابن حبان، وابن منده كما في «البدر المنير»، والحاكم، والبيهقي، والخطابي في =





٥٥ - تَرْكُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

- [٦٠] أَخْبُ رَا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيَا : (دَعُوهُ لَا تُزْرِمُوهُ (١١) . فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ .
- [٦١] (أَخْبُ لِلْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ).
- [٦٢] (أَخْبُ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى

[«]معالم السنن» (١/ ٥٨)، وابن حزم في «المحلي» (١/ ١٥١)، والرافعي في «شرح المسند» كما في «البدر المنير» ، وعبد الحق في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٥٤) ، وابن الأثير في «شرح المسند» كما في «البدر المنير» ، وابن الملقن في «البدر المنير» ، وألف العلائي في تصحيحه جزءا .

وقال به الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبو ثور ، وغيرهم .

ولمزيد شرح وتفصيل ينظر: «الخلافيات» (٣/ ١٤٦–١٩٥)، «الإمام» (١/ ١٩٩–٢٢٠)، «نصب الراية» (١/ ١٠٤/١٠)، «البدر المنير» (١/ ٤٠٤-٤٢٠)، «جزء تصحيح حديث القلتين» للعلائي.

⁽١) تزرموه: تَقْطعوا عليه بَولَه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٤٩).

^{* [}٦٠] [التحفة : خ م س ق ٢٩٠] [المجتبئ : ٥٣] ♦ أخرجه البخاري (٦٠٢٥)، ومسلم (٢٨٤)، وأخرجه البخاري (٢٢١)، ومسلم (٢٨٤) من حديث يحيي بن سعيد، وهو الحديث التالي.

^{* [71] [}التحفة : خ م س ١٦٥٧] [المجتبئ : ٥٤]



الْمَسْجِدِ فَبَالَ ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ : «اتْرُكُوهُ ، فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِدَلْوِ مِنْ مَاءٍ فَصُّبَّ عَلَيْهِ) .

• [٦٣] (أَخْبُ رُا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (دُحَيْمٌ)(١)، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْوَلِيدِ (الزُّبَيْدِيِّ)(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْن عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، (فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ) ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ ١: «دَعُوهُ، وَ(أَهْرِيقُوا) (٢) عَلَىٰ بَوْلِهِ دَلْوَا مِنْ مَاءٍ ؟ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيُسِّرِينَ ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ ") .

[1/Y] @

وحديث ابن عيينة أخرجه الترمذي في «الجامع» (١٤٧) وفيه زيادة، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. واختلف فيه على ابن عيينة - أيضًا - وانظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٩٥–٢٩٦).

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٦٢] [التحفة : خ م س ١٦٥٧] [المجتبى : ٥٥]

⁽١) من (ح) ، وفي حاشية (م) : «لقبه دحيم» .

⁽٢) ليست في (ح)، وفي «التحفة»: «الأوزاعي، عن الزهري»، هكذا بدون ذكر «الزبيدي» بينهما، وهو مما يؤخذ على الحافظ المزى لاسيما وقد ذكره ابن عساكر في «أطرافه» كما بين العراقي في «الإطراف» (ص٠٠٠) وانظر: «النكت الظراف» للحافظ.

⁽٣) في (ح): «و هريقوا». والمعنى: صُبُّوا. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٨٩).

^{* [}٦٣] [التحفة : خ س ١٤١١] [المجتبئ : ٥٦] • أخرجه البخاري (٢٢٠، ٦١٢٨) من طريق شعيب، ويونس، عن الزهري به . والحديث اختلف فيه على الزهرى .

قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٢٣): «كذا رواه أكثر الرواة عن الزهري، ورواه سفيان بن عيينة عنه عن سعيد بن المسيب ، بدل عبيدالله ، وتابعه سفيان بن حسين ، فالظاهر أن الروايتين صحيحتان» . اهـ .





٤٦ - الْمَاءُ الدَّاثِمُ

- [٦٤] أخبى إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَبْولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يتَوَضَّأُ مِنْهُ ٣ .
 - [٦٥] (قَالَ عَوْفٌ) : وَقَالَ خِلَاشُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، . . . مِثْلَهُ .
- [٦٦] (أخبر يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ ﴾ .
- * [٦٤] [التحفة: س ١٣٠٤–س ١٤٤٩٢] [المجتبيل: ٥٧] أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٩)، ٤٩٢)، وابن حبان (١٢٥١) من حديث عوف به، وأخرجه مسلم (٢٨٢) من حديث جرير، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه: «ثم يغتسل منه» ورفعه أيضا أيوب، عن ابن سيرين ، كذا أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٥) من حديث عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، ورفعه أيضاً : ابن عون فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤) وفيه : «ثم يتوضأ منه أو يغتسل فيه»، والحديث اختلف فيه على ابن سيرين، فرفعه فريق كما مر وأوقفه آخرون ، وانظر شرح الخلاف كتاب «العلل» (٨/ ١٢١) للدارقطني .

وقد روي من أوجه أخر عن أبي هريرة مرفوعا؛ فرواه الأعرج عن أبي هريرة عند البخاري (٢٣٩)، وهمام بن منبه عنه عند مسلم (٢٨٢) وغيرهما .

قال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٣٩): «وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، وعن همام بن منبه ، عن أبي هريرة» . اه. .

وسيأتي من حديث موسى بن أبي عثمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بلفظ : «ثم يغتسل منه» (TVT)

ح: حمرة بجار الله

* [70] [التحفة: س ١٢٣٠٤] [المجتبن: ٥٨]

ر: الظاهرية



(قَالَ النَّسَائِيُّ: كَانَ يَعْقُوبُ لَا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا بِدِينَارٍ)(١).

٧٧ - (ذِكْرُ مَاءِ الْبَحْرِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ)

• [٦٧] أخْبِى قُتَابَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةً أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، (أَفَتَتَوَضَّأُ) (٢) مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: «هُوَ الطَّهُورُ (٣) مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ ٩ .

(١) في «ح»: «قال أبو عبدالر حمن: بلغني أن ابن الدورقي كان يحدث هذا الحديث بدينار».

* [77] [التحفة : س ١٤٥٧٩] [المجتبئ : ٥٩]

(۲) في (ط): «أنتوضأ».

(٣) الطهور: المطَهِّر. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٨).

* [٦٧] [التحفة : د ت س ق ١٤٦١٨] [المجتبئ : ٦٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٢/١)، ومن طريقه أبو داود (٨٣) ، والترمذي (٦٩) ، وابن ماجه (٣٨٦) وغيرهم .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، وشرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (٩/ ٧-١٢)، ثم قال : «و أشبهها بالصواب قول مالك ومن تابعه عن صفوان» . اه.

وقد أعله الشافعي بجهالة أحد رواته، وصحح هذا الحديث ابن خزيمة (١١١)، وابن حبان (١٢٤٣، ٥٢٥٨)، وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١٣٦/١): «هو حديث

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو بكر وعمر وابن عباس» . اه.

وقال الحاكم في «المستدرك» (١٤٢/١): «قد رويت في متابعات الإمام مالك بن أنس في طرق هذا الحديث عن ثلاثة ليسوا من شرط هذا الكتاب....» فذكرهم ثم قال: «وإنها حملني على ذلك بأن يعرف العالم أن هذه المتابعات والشواهد لهذا الأصل الذي صدر به مالك كتابه «الموطأ» وتداوله فقهاء الإسلام ﴿ عَلَيْهُ من عصره إلى وقتنا هذا ، وإن مثل هذا الحديث =





٤٨ – (مَاءُ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ)(١)

 [٦٨] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ (خَطَايَايَ) (٢) بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَّايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ^(٣)».

وقال البيهقي في «الكبرئ» (١/ ٣): «و اختلفوا أيضًا في اسم سعيدبن سلمة فقيل كما قال مالك، وقيل: عبدالله بن سعيد المخزومي، وقيل: سلمة بن سعيد، وهو الذي أراد الشافعي بقوله: «في إسناده من لا أعرفه» أو المغيرة ، أو هما ، إلا أن الذي أقام إسناده ثقة أو دعه مالك بن أنس «الموطأ» ، وأخرجه أبو داود في «السنن»» . اهم.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٨/١٦) بعدما نقل تصحيح البخاري: «لا أدري ما هذا من البخاري يَخْلَلْتُهُ ، ولو كان عنده صحيحًا لأخرجه في مصنفه «الصحيح» عنده ، ولم يفعل ؛ لأنه لا يعول في «الصحيح» إلا على الإسناد ، وهذا الحديث لا يحتج أهل الحديث بمثل إسناده، وهو عندي صحيح؛ لأن العلماء تلقوه بالقبول له والعمل به، ولا يخالف في جملته أحد من الفقهاء». اه...

وانظر الكلام على هذا الحديث في: «نصب الراية» (١/ ٩٥-٩٩)، و«التلخيص الحبر» (1/-1+/1)

(١) في (ح): «الوضوء بهاء الثلج»، ووقع في (ح) هذا الباب والحديث الذي تحته عقب حديث أبي هريرة الآتي برقم (٦٩). والبرد: ماء جامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمى: حَبِّ الغيام وحَبِّ المُّزْن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برد) .

(٢) في (ح): «خطايا».

ه: مراد ملا

(٣) **الدنس:** الوسخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤).

* [٦٨] [التحفة : س ١٦٧٧٩] [المجتبئ : ٦٦] • أخرجه البخاري (٦٣٦٨ ، ٦٣٧٥)، ومسلم (٥٨٩) من طريق هشام بأطول من هذا ، وسيأتي برقم (٨٠٤٨) ، (٨٠٥٧) .

ح: حمرة بجار الله

لايعلل بجهالة سعيدبن سلمة والمغيرةبن أبيبردة على أن اسم الجهالة مرفوع عنهما بهذه المتابعات». اه.





٤٩ - الْوُضُوءُ بِالثَّلْجِ (وَالْبَرَدِ)(١)

• [٦٩] أَخْبُونُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ (بْنِ) (٢) عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا (اسْتَفْتَحَ) (٢) الصَّلَاةَ سَكَتَ (هُنَيْهَةً) (٤) ، فَقُلْتُ (لَهُ أَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي (سُكُوتِكَ) بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ (خَطَايَايَ)(٥) كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ (خَطَايَايَ)(٥) كَمَا يُتَقَّى النَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ (خَطَايَايَ) (٥) بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ (٦).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٠).

⁽١) ليس في (ح).

⁽٢) في (ط): «عن» ، وهو خطأ .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «افتتح» .

⁽٤) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . والمعنى : زمنًا قليلًا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ١٧٣) .

⁽٥) في (ح): «خطايا».

⁽٦) حديث علي بن حجر هذا لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي ، وذكره العيني في «عمدة القاري» (٥/ ٣١) معزوا إلى النسائي حيث قال: «و أخرجه النسائي فيه - (أي كتاب الصلاة) - عن محمود بن غيلان عن سفيان عنه مختصرًا ، وفي الطهارة عن على بن حجر عن جرير بتمامه " . اه. . والحديث سيأتي برقم (١٠٥٩) من حديث محمود بن غيلان عن جرير مختصرًا.

^{* [}٦٩] [التحفة : خ م د س ق ١٤٨٩٦] [المجتبئ : ٦١] • أخرجه البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٩٩٨) من طريق عمارة بن القعقاع به مطولًا .





• ٥- (الْوُضُوءُ بِالْبَرَدِ)(١)

• [٧٠] (أَضِوْ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بْنُ صَالِح ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَوْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ مَيِّتٍ، فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ: هَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَأَوْسِعْ يَتُولُ: هَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَأَوْسِعْ يَقُولُ: هَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَأَوْسِعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلُهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُتُقَى التَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ» .

مُخْتَصَرٌ (٢).

٥١ - سُؤْرُ (٣) الْحَاثِض

• [٧١] أَخْبِ رُا^(٤) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

ح: حمزة بجار الله

⁽١) من (ح).

⁽٢) وقع في (ح) بعده باب: سؤر الكلب، والذي يأتي برقم (ك: ١ ب: ٥٥).

^{* [}٧٠] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [المجتبئ: ٦٣] • أخرجه مسلم (٩٦٣) من طريق معاوية بن صالح به بنحوه ، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح ، قال محمد: (أصح شيء في هذا الباب هذا الحديث)». اهـ.

وسيأتي برقم (٢٣١٦) بنفس الإسناد ومتن مطول، وسيأتي كذلك برقم (٢٣١٥)، (١١٠٣٧).

⁽٣) سؤر: السؤر: البقية والفضلة . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٩٦).

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت باب: الانتفاع بفضل الحائض، الآتي تخريجه برقم (٣٣٩).



مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِع فِيَّ فَيَشْرَبُهُ، (وَأَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِع فِيَّ) (٢).

• [٧٧] وأَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَن الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْح، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ ، وَأَنَا حَائِضٌ ، وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ ، وَأَنَا حَائِضٌ .

٥٢ - سُؤْرُ (الْهِرِّ)^(٣)

• [٧٣] أَخْبُوا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةً ، عَنْ كَبْشَةً بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةً

ط: الغزائة الملكية

⁽١) أتعرق: التعرق: أخذ اللحم من العظم بالأسنان. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) . (٣.٣/1)

⁽٢) كتب بحاشيتي (هـ) ، (ت) : «من قوله : وأتعرق العرق ، إلى قوله : على موضع فيَّ ، مضروب في نسخة ابن الأحر».

^{* [}٧١] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبئ: ٢٨٧] • أخرجه مسلم (٣٠٠) من طريق وكيع به، وابن ماجه (٦٤٣) من طريق شعبة بنحوه، ورواية مسعر عند أبي داود (٢٥٩)، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١٣٦٠). وسيأتي من أوجه عن المقدام بن شريح برقم (٣٣٦)، (٣٣٧)، (٣٣٨)، (٩٢٦٨)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٩).

^{* [}٧٧] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبى : ٧١]

⁽٣) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وقد وقع هذا الباب في (ح) عقب باب: تعفير الإناء إذا ولغ فيه الكلب. (ك: ١ ب: ٥٦).

السُّبَاكِكِبَوْللسِّبَائِيِّ



٥٣ - (سُؤْرُ الْحِمَارِ)

• [٧٤] (أَخْبَ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ۖ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : أَتَانَا مُتَادِي رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّه وَرَسُولُهُ (يَنْهَا كُمْ) (٢) عَنْ لُحُوم (الْحَمِيرِ) (٧) ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ) (٨) .

* [٧٣] [التحفة : دت س ق ١٢١٤] [المجتبى : ٦٩]

* [٧٤] [التحفة : س ١٩٥٣] [المجتبى : ٧٠] • أخرجه البخاري (١٩٩١، ١٩٨، ٤١٩٨) ، =

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ط): «علينا».

⁽٢) فأصغى: أمال. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٥٥).

⁽٣) في (ط): «فرغت».

⁽٤) **الطوافين**: الطائف: الخادم الذي يخدمك برفق وعناية ، والطواف: فعال منه ، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: طوف).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أو» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٨) الرجس: اسم لكل مُستَقدر. انظر: «تحفة الأحوذي» (٨/٩) وهذا الحديث ليس في (٨) الرجس: اسم لكل مُستَقدر. انظر: «تحفة الأحوذي» تحت ترجمة أنس بن مالك عن رجل من أصحاب النبي على «وعزاه للنسائي في «الطهارة» من حديث المقرئ عن سفيان به، والمثبت في النسخ الخطية من كتابي «المجتبئ»، و«الكبرئ» ما أثبتناه هنا، والله أعلم.





٥٥- (سُؤْرُ الْكَلْبِ وَإِرَاقَةُ (١) مَا فِي الْإِنَاءِ الَّذِي يَلَغُ فِيهِ) (١)

- [٧٥] أَخْبِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْكُ : ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَاتٍ ٩ .
- [٧٦] (أَخْبُ وَ تُتَيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

⁼ ٥٥٢٨)، ومسلم (١٩٤٠) من طريق محمد بن سيرين ، عن أنس ، وفي بعضها زيادة ، ولم يرد في بعض الروايات عند البخاري: «فإنها رجس». وسيأتي الحديث بنفس الإسناد مطولًا برقم . (0. 20)

⁽١) إراقة: الإراقة: الصب . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: روق).

⁽٢) في (ح) اقتصر في الترجمة على قوله: «سؤر الكلب» ، وأورد تحتها الأحاديث الآتية برقم (٧٦) ، (٧٨)، ثم ترجم بقوله: «الأمر بإراقة مافي الإناء إذا ولغ فيه الكلب»، وأورد تحتها حديث رقم (٧٥). ويلغ فيه أي: يشرب منه بطرف لسانه. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) . (YVE/1)

^{* [}٧٥] [التحفة : م س ١٢٤٤١-م س ق ١٤٦٠٠] [المجتبئ : ٦٧] • قال النسائي عقب إخراجه لهذا الحديث في «المجتبي» (٦٧): «لا أعلم أحدا تابع على بن مسهر على قوله: فليرقه». اه.. ووقع في (ح): «قال أبو القاسم (وهو: حزة الكناني): لم يرو هذا الحديث عن الأعمش، عن أبي صالح وأبي رزين ، عن أبي هريرة ، عن النبي على الله على بن مسهر ، وهذه الزيادة في قوله: «فليرقه» غير محفوظة، والله أعلم».

والحديث أخرجه مسلم (٢٧٩) عن على بن حجر به ، وأعقبه برواية إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش بهذا الإسناد مثله ، وقال مسلم : «و لم يقل : فليرقه» . اه. .

والحديث أخرجه البخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩) من طريق مالك التالية بدون هذه الزيادة. وانظر «شرح علل الترمذي» (٢/ ٥٨٣-٥٨٤)، و«فتح الباري» (١/ ٢٧٥)، و «النكت الظراف» بحاشية «التحفة» (٩/ ٣٦٤)، و «التمهيد» (١٨/ ٢٧٣)، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٩٩٠٨) من طريق أبي رزين وحده وليس فيه: «فليرقه».

السُّهَاكِهِبرُولِلسِّهَائِيُّ





أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ﴾ .

٥٥- (غَسْلُ الْإِنَاءِ مِنْ وُلُوغِ الْكَلْبِ سَبْعَاً)

- [٧٧] (أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِقْسَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي إِنَاهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مُرَاتٍ»)(١).
- [٧٨] (وأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادُبْنُ سَعْدٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هِلَالُ بْنُ أُسَامَةً، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَلَمَةً يُخْبِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (٢٠).

* [٧٦] [التحفة : خ م د س ق ١٣٧٩٩] [المجتبئ : ٦٤]

ويأتي ذكر مواضع أحاديث هؤلاء عند الكلام عن حديث ابن سيرين السابق بيان موضعه.

وقد روي «التتريب» من وجه آخر عن أبي هريرة ، ويأتي الكلام عليه آخر أحاديث الباب.

(٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) تحت باب : سؤر الكلب . (ك : ١ ب : ٥٤) .

* [٧٨] [التحفة : س ١٥٣٥٢] [المجتبئ : ٢٦]

⁽١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وتكرر في (ط) ، ووقع في (ح) تحت باب : سؤر الكلب . (ك : ١ ب : ٥٤)

^{* [}۷۷] [التحفة: س ۱۲۲۳] [المجتبئ: ٦٥] • أخرجه أحمد (١/ ٢٧١)، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٢٧) من حديث الأعرج عن أبي هريرة عند البخاري ومسلم، ويأتي من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة برقم (٧٩)، وفيه ذكر «التريب»، وهذا بما تفرد به ابن سيرين، فقد رواه جماعة عن أبي هريرة فلم يذكروا فيه هذا الحرف، قال أبو داود بعد تخريجه لحديث ابن سيرين هذا، والذي يأتي تحت رقم (٧٩): «وأما أبو صالح وأبورزين والأعرج وثابت الأحنف وهمام بن منبه وأبو السدي عبدالرحمن رووه عن أبي هريرة ولم يذكروا: التراب». اهد.



• [٧٩] (أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ ۗ) .

خَالَفَهُ هِشَامٌ:

* [٧٩] [التحفة: دس ١٤٤٩٥] [المجتبع: ٣٤٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨٩) من حديث غندر، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١/١) من حديث عبدالوهاب بن عطاء، كلاهما عن ابن أبي عروبة مثل رواية النسائي، ورواه سعيد بن بشير - وهو ضعيف - عن قتادة بنحوه ، إلا أنه قال: «الأولى بالتراب»، كذا أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ٢٤١)، ورواه خالدبن يحيي الهلالي عن سعيد فجعله عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة، وهو وهم، وأخرجه أبو داود (٧٣) ، والدارقطني في «سننه» (٧/ ١٨٣) ، كلاهما من حديث أبان العطار عن قتادة به ، بيد أنه قال: «السابعة بالتراب»، وقال الدارقطني: «وهذا صحيح». اه.. وفيه تصريح قتادة بالتحديث، ورواه معاذبن هشام، عن أبيه، فقال: عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة مرفوعا ، وفيه : «إحداهن بالتراب» ، ولم يتابع عليه معاذ ، وانظر تخريجه والكلام عليه في الحديث التالي.

وحديث قتادة من رواية الجماعة تابعه عليه: هشام بن حسان كما في «صحيح مسلم» (٢٧٩) ، و «السنن» لأبي داود (٧٢) ، وقال : «وكذلك قال أيوب وحبيب بن الشهيد» . اه. . ورواه - أيضا - قرة بن خالد كها في «مستدرك الحاكم» (١/ ٢٦٤)، «و سنن الدارقطني» (١/ ٦٤) وقال: «صحيح». اه.. وكذا صححه الحاكم على شرط الشيخين، ورواه - أيضا -سالم الخياط كما في «المعجم الأوسط» للطيراني (٩٤٦)، وابن عون كما في «الناسخ والمنسوخ» لابن شاهين (١٤٠) ، كلهم عن ابن سيرين به مرفوعا ، وفيه : «أولاهن أو أولاها بالتراب» . ورواه أبو هلال الراسبي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موقوفا، ذكره الدارقطني في كتابه «العلل» (٨/ ١٠٠)، ورواية الجماعة أولى وخاصة أن أبا هلال متكلم في حفظه.

ط: الخزانة اللكية

ورواه أيوب واختلف عليه:

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِّي





فرواه المعتمر كما في «جامع الترمذي» (٩١)، وابن عيينة كما في «مسند الشافعي» (٥)، «ومسند الحميدي» (٩٦٨) كلاهما عن أيوب، عن ابن سيرين مرفوعا: «أولاهن، أو أخراهن»، وفي رواية الحميدي: «أولاهن، أو إحداهن»، كذا بالشك، ورواه ابن أبي عروبة عن أيوب من حديث غندر عنه، وفيه: «أولاهن بالتراب»، كذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٥)، من حديث (٢/ ٤٨٩)، ورواه معمر عن أيوب، فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٥)، من حديث عبدالرزاق عنه، ولم يذكر «التراب»، وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١/ ١٧٧) من حديث محمد بن رافع والدبري كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر، بمثله. أي بمثل حديث هشام بن حسان عن ابن سيرين وفيه: «أولاهن بالتراب»، ورواه حماد بن زيد كما عند أبي داود في «السنن» (٧٣)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٤)، والمعتمر عند أبي داود - أيضا - كلاهما عن أيوب فأوقفاه، ولم يذكر: «التراب»، وفي رواية حماد عند الدارقطني: «الكلب يلغ في عن أيوب فأوقفاه، ولم يذكر: «التراب»، وفي رواية حماد عند الدارقطني: «الكلب يلغ في

ورجح العلامة المناوي في «فيض القدير» رواية «أولاهن»، وقال: «هي أرجح من حيث الأكثرية والأحوطية، ومن حيث المعنى». اه. وهي التي اختارها مسلم في «الصحيح». والله أعلم.

وذكر «التراب» في هذا الحديث مما تفرد به ابن سيرين، قال البيهقي (١/ ٢٤١): «لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين، عن أبي هريرة». اه. وبنحوه قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٥/١٨).

وقال أبو داود ، بعد تخريجه لحديث ابن سيرين من حديث أبان عن قتادة : «و أما أبو صالح وأبو رزين والأعرج وثابت الأحنف وهمام بن منبه وأبو السدي عبدالرحمن رووه عن أبي هريرة ولم يذكروا التراب» . اه. .

أما حديث الأعرج فقد أخرجه: البخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩)، وسبق عند النسائي تحت رقم (٢٧)، وأما حديث أبي رزين، وأبي صالح [وحديثها سبق عند النسائي تحت رقم (٧٥)]، وهمام بن منبه، فالثلاثة أخرجها مسلم وحده دون البخاري، وثابت بن عياض، وسبق عند النسائي برقم (٧٧)، وعبيد بن حنين، كذا أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٨)، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، كذا أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٨)، كلهم عن أبي هريرة - ليس فيه ذكر «التتريب».

وقد ورد ذكر «التراب» من وجه آخر عن أبي هريرة ، وهو الحديث التالي ، وثبت من حديث عبدالله بن مغفل ، ويأتي أول أحاديث الباب التالي ، وبالله التوفيق .





• [٨٠] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَنْ قَتَادَةً، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَنْ قَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِحْدَاهُنَ عِلَيْهُ سِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِحْدَاهُنَ بِالتَّرَابِ»).

٥٦- تَعْفِيرُ الْإِنَاءِ (١) (الَّذِي يَلَغُ) (٢) فِيهِ الْكَلْبُ بِالتُّرَابِ (٢) (بَعْدَ غَسْلِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ)

• [٨١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْفَلْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، وَرَخَّصَ فِي كُلْبِ الصَّيْدِ وَالْعَنَمِ ، وَقَالَ : ﴿ إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَ(عَقُرُوا) (٣) الثَّامِئة فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَ(عَقُرُوا) (٣) الثَّامِئة بِالتَّرَابِ » .

^{* [}٨٠] [التحفة: س ١٤٦٦٤] [المجتبئ: ٣٤٢] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرئ» (١/ ٢٤١)، وقال: «هذا الحديث غريب، إن كان حفظه معاذ فهو حسن؛ لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين، عن أبي هريرة». اهـ.

والحديث اختلف فيه على قتادة كما أشار النسائي كَغَلَّلْتُهُ وهناك أوجه أخرى للخلاف على قتادة سردها الدارقطني في «علله» (٨/ ٩٩-١٠٢).

⁽١) **تعفير الإناء:** غسله بالماء المختلط بالتراب . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٩٧). (٢) في (ح): «إذا ولغ».

⁽٣) صحح على واو الجمع في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «و عفروه».

 ^{* [}۱۱] [التحفة: م دس ق ٩٦٦٥] [المجتبئ: ٦٨] • أخرجه مسلم (٢٨٠) من طريق خالدبن
 الحارث وغيره، عن شعبة.

السينكالكابركالسياني





حالاً (الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ) - ٥٧

• [AY] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : مَرِضْتُ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي ، فَوَجَدَانِي قَدْ أُغْمِي عَلَيّ ، فَتَوَضَّا رَسُولُ اللَّه ﷺ ، (فَصَبَّ) (١) عَلَىّ وَضُوءَهُ (٢).

وفي «التلخيص الحبير» (١/ ١٢٤): «قال ابن عبدالبر: (لا أعلم أحدا أفتى بأن غسلة التراب غير الغسلات السبع بالماء غير الحسن البصري) انتهى، وقد أفتى بذلك أحمد بن حنبل وغيره وروى أيضا عن مالك وأجاب عنه أصحابنا بأجوبة:

أحدها: قال البيهقي (بأن أباهريرة أحفظ من روى الحديث في دهره فروايته أولى)، وهذا الجواب متعقب؛ لأن حديث عبدالله بن مغفل صحيح، قال ابن منده: (إسناده مجمع على صحته، وهي زيادة ثقة فيتعين المصير إليها)، وقد ألزم الطحاوي الشافعية بذلك.

ثانيها: (قال الشافعي هذا الحديث لم أقف على صحته)، وهذا العذر لا ينفع أصحاب الشافعي الذين وقفوا على صحة الحديث لاسيها مع وصيته.

ثالثها: يحتمل أن يكون جعلها ثامنة ؛ لأن التراب جنس غير جنس الماء فجعل اجتماعهما في المرة الواحدة معدودا باثنين وهذا جواب الماوردي وغيره .

رابعها: أن يكون محمولا على من نسي استعمال التراب فيكون التقدير: اغسلوا سبع مرات إحداهن بالتراب كما في رواية أبي هريرة: «فإن لم تعفروه في إحداهن فعفروه الثامنة» ويغتفر مثل هذا الجمع بين اختلاف الروايات وهو أولى من إلغاء بعضها والله أعلم». اه.

- (١) ضبطها في (ط)، (هـ)، (ت): «فَصُبَّ» بضم الصاد على البناء للمجهول، وصحح على الضمة في (هـ)، (ت).
- (٢) ضبطها في (هـ) ، (ت) : "وَضُوءُه" بضمة على الهمزة ، وصحح عليها . ولم يرد هذا الحديث هنا في (ح) ، إنها وقع تحت باب : الانتفاع بفضل الوضوء . (١٧٥) .
- * [۸۲] [التحفة :ع ۲۰۲۸] [المجتبئ : ۱۶۳] أخرجه البخاري (۵۲۵، ۲۷۲۳، ۲۷۲۹)، ومسلم (۲۲۱) من طريق سفيان به، وبعضهم مطولًا.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٥)، (٦٤٩٦)، (١١٢٤٤) وفي بعضها زيادة، وسيأتي من وجه آخر عن محمد بن المنكدر برقم (٧٦٥٥).





٥٨- وُضُوءُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا

• [٨٣] أخبر هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ فِي (زَمَانِ) (١١ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ جَمِيعًا .

٥٥ (الطَّهَارَةُ بِفَصْلِ الْجُنَّبِ)(٢)

 [٨٤] أخبرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي الْإِنَاءِ الْوَ احِدِ .

(١) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «زمن» .

* [٨٣] [التحفة : خ د س ق ١٩٣٠] [المجتبى : ٧٧] • أخرجه البخاري (١٩٣) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك به.

وأخرجه أبو داود في «سننه» (٨٠) من حديث عبيداللَّه عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا ، وفيه :

قوله: «و نغتسل» من أفراد ابن داسة ، كذا في روايتي ابن عبدالمؤمن ومنصور الخالدي عنه ، وأما في رواية أبي علي الروذباري والتي أخرجها البيهقي (١/ ١٩٠) فقد خلا منها هذا الحرف.

وحديث عبيداللَّه أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٥٨)، وابن خزيمة (١٢٠)، وابن حبان (١٢٦٣)، وليس عندهم هذا الحرف، ولفظ ابن خزيمة: «كنا نتوضأ رجالا ونساء ونغسل أيدينا في إناء واحد على عهد رسول الله عَلَيْهُ».

(٢) في (ح) لفظ الترجمة: «فضل الجنب».

 * [۸٤] [التحفة : م س ق ١٦٥٨٦] [المجتبئ : ٧٣] ● أخرجه مسلم (٣١٩) عن قتيبة به، وزاد في أوله: «كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح، وهو: الفَرَق»، وأخرجه البخاري (٢٥٠، ٢٦٣ ، ٢٧٣) ، من أوجه أُخَر عن عروة .





٠ ٦ - الْقَدْرُ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ

• [٨٥] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُولٍ (١) ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيًّ .

وقال فريق من أهل العلم: «إن اللفظين - لفظ شعبة ومسعر - كليهها بمعنى». اه.. انظر «شرح النووي»، و «شرح السنة» للبغوي (٢/ ٥٠)، و «النهاية» لابن الأثير (٤/ ٣٥٠).

ورواه شريك بن عبدالله ، عن عبدالله بن جبر ، عن أنس بلفظ : «كان يتوضأ بإناء يسع رطلين ، ويغتسل بالصاع» . أخرجه أحمد (٣/ ١٧٩) ، وأبو داود (٩٥) من طريق شاذان ومحمد بن الصباح ، كلاهما عن شريك به بهذا اللفظ .

ويروى عن شريك بلفظ آخر عند أحمد (٣/ ١٧٩)، والترمذي (٦٠٩) كلاهما من طريق وكيع عن شريك به، بلفظ : «يجزئ في الوضوء رطلان». وشريك سيئ الحفظ.

والحديث رواه سفيان بن عيينة ، عن عبدالله بن عيسى ، فقال في حديثه : جبر بن عبدالله – أي بدل : عبدالله بن جبر – عن أنس بلفظ : «يكفي أحدكم مدٌّ في الوضوء» . والحديث يأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٨٤) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (۲۸۲)، ومن أوجه أخرى عن الزهري
 برقم (۲۸۸)، ومن وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (۲۸۹)، ومن وجه آخر عن عائشة
 برقم (۲۹۰).

⁽١) بمكوك: مكيال مقداره عند الجمهور ٩, ٥ ٤٣٥٠ جراما . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٤٣) .

^{* [}٨٥] [التحفة : خ م د ت س ١٩٦٦] [المجتبئ : ٧٤-٣٤٩] • هذا الحديث يرويه عبدالله بن عبد عن أنس، واختلف عليه في لفظه : فرواه شعبة كها في هذه الرواية والتي تليها، وقد أخرجه مسلم (٣٢٥) وغيره من هذا الوجه بهذا اللفظ، وهو الحديث التالي، وسيأتي كذلك برقم (٢٠١)، ورواه مسعر بن كدام عند البخاري (٢٠١)، ومسلم أيضا، وغيرهما بلفظ : «كان النبي على يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع، إلى خمسة أمداد».



- [٨٦] (أَخْبُوا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ جَبْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ لِلَّهِ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكِ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِئَ)(١).
- [AV] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ (جَدَّتِهِ) (٢) ، وَهِيَ : أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كَعْبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ تُوضًّا ، فَأُتِي بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ قَدْرَ ثُلُثَي الْمُدِّ^(٣)، قَالَ شُعْبَةُ: فَأَحْفَظُ أَنَّهُ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَجَعَلَ يَدْلُكُهُمَا، (وَمَسَحَ)^(٤) أُذْنَيْهِ بَاطِنَهُمَا ، (وَلَا أَحْفَظُ) (٥) أَنَّهُ مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا .

ورجح أبو زرعة الرازي رواية غندر كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٥)، وانظر: «السنن الكبرى» للبيهقى (١/ ١٩٦) ، و «التلخيص الحبير» (١/ ١٤٥).

⁽١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) لم يرد هنا ، إنها وقع تحت باب: القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل. برقم (٢٨٤).

^{* [}٨٦] [التحفة : خ م دت س ٩٦٢] [المجتبى : ٢٣٤]

⁽٢) في (ح): «جدتي».

⁽٣) المد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين ، ص٣٦).

⁽٤) في (ح): «ويمسح».

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «و لا أذكر».

^{* [}۸۷] [التحفة : د س ١٨٣٣٦] [المجتبى : ٧٥] • هكذا أخرجه أبوداود (٩٤) وغيره، والحديث اختلف فيه على شعبة: فرواه غندر كما هنا، ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبو داود، عن شعبة ، عن حبيب بن زيد ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبدالله بن زيد ، عن النبي ﷺ .





٦١- الْوُضُوءُ مِنَ الْإِنَاءِ (وَالْوُضُوءُ فِي الطَّسْتِ) (١)

• [٨٨] أَضِرُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ صَلَّىٰ، فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقُلْنَا: مَا يَرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا، فَأْتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، مَا يَصْنَعُ وَقَدْ (صَلَّىٰ) (٢)? مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا، فَأْتِي بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، فَأَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَىٰ يَدِهِ فَعَسَلَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنَ الْكَفِّ فَأَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَىٰ يَدِهِ فَعَسَلَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنَ الْكَفِّ اللّهُ مَنَى يَا خُذُ بِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، وَيَدَهُ الشِّمَالَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللّه وَيَظِيهُ فَهُوَ هَذَا (٣).

وقال البزار (٣/ ٤١): «وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن خالدبن علقمة ، عن عبدخير عن على وقال البزار (٣/ ٤١): «وهذا الحديث عن عبدخير عن على ولا نعلم أحدًا أحسن له سياقًا وأتم كلامًا من زائدة». اهـ.

⁽١) ما بين الأقواس ليس في (ح). والطست: إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه ، ويقال له أيضا: طشت. انظر: «المعجم العربي الأساسي» ، مادة: طست.

⁽٢) في (ط): «توضأ». وسيأتي برقم (١١٩) ، (٢١٤) بهذا الإسناد بمثل ما أثبتنا.

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت باب: غسل الوجه. برقم (١١٩)

^{* [}٨٨] [التحقة: دس ٢٠٢٣] [المجتبئ: ٩٥] • أخرجه أبوداود (١١١)، وابن ماجه (٤٠٤)، وأحمد (١١١، ١٦٢، ١٢٢، ١٣٥). قال الترمذي في «الجامع» (٤٤): «حديث علي أحسن شيء في هذا الباب وأصح؛ لأنه قد روي من غير وجه عن علي رضوان الله عليه، والعمل على هذا عند أهل العلم». اهـ.

وقال البيهقي (١/ ٢٩٢): «وعبد خير لم يحتج به صاحبا الصحيح». اه..

عبدخير وثقه ابن معين والعجلي، وثبته أحمد في روايته عن علي، وحدث عنه جماعة من كبار الأئمة: عامر الشعبي، وحبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وغيرهم، وليس من شرط الثقة الذي يصحح حديثه أن يحتج به صاحبا الصحيح، نعم من خرج له البخاري ومسلم فقد جاز القنطرة كها صرح الذهبي كَعْلَلْلهُ.

كالملكين ارتع





- [٨٩] (أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَأُتِي رَسُولُ اللَّه ﷺ بِوَضُوءٍ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرهِمْ)(١).
- [٩٠] (أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١١٩)، (٢١٤)

وهذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات بعضهم يزيد على بعض الكلمة والشيء ومعناهم قريب عن خالدبن علقمة وانظر ماسيأتي برقم (١١١)، وأخطأ شعبة فسماه مالك بن عرفطة ، قاله أحمد في «المسند» (١/ ١٢٢) وغيره وسيأتي بأرقام : (٩٨) ، (١١٨) ، (١٢٠) ، (171), (1, 1), (1, 1).

وخالف بعض الضعفاء في متنه وإسناده على ما شرح الدارقطني في كتابه «العلل» (٤٧/٤) ، ٥٤)، وانظر أيضا: «التلخيص الحبير» (١/ ٨٠).

والحديث قد توبع عليه عبدخير ، تابعه أبوحية ، أخرجه الترمذي (٥٤) وقال : «حسن صحيح» . اه. ويأتي تخريجه برقم (١٢٣) .

- (١) هذا الحديث من (ح)، وقد وقع فيها أوّلَ حديث في الباب، ثم وقع هنا في (ح) حديث ابن مسعود الآتي في باب: كيف يدعني إلى الطهور. (ك: ١ ب: ٦٤).
- * [٨٩] [التحفة : خ م ت س ٢٠١] [المجتبئ : ٧٧] أخرجه البخاري (١٦٩، ٣٥٧٣)، ومسلم (٢٢٧٩) من طريق مالك به.

ط: الغزانة اللكية

وقال ابن المديني في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٦١): «فهذا حديث كوفي، وإسناده صالح ، رواه مشيخةٌ عن عبدخير ، عن عليّ ، لم يبلغنا عنهم إلا خير ، منهم خالدبن علقمة ال اهر .





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَوْرِ (١) فَأَدْخَلَ يَدَهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، وَيَقُولُ : ﴿ حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ (٢) ، وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ ٤) (٣).

• [٩١] (قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ)(١).

٦٢- النِّيَّةُ فِي الْوُضُوءِ

 [٩٢] أخبئ سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورِ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . وَأَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٥) حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ (وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ) -وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُبَارَكِ - عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

⁽١) بتور: التور : قدح من نحاس أو حجارة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٦٦) .

⁽٢) الطهور: المراد به الماء ، ويجوز ضمها والمراد الفعل أي : تطهروا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٩٢).

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وسيرد من باقي النسخ تحت باب : النية في الوضوء . رقم (٩٤) .

^{* [}٩٠] [التحقة: س ٩٤٣٦] [المجتبل: ٧٨] • أخرجه البخاري (٣٥٧٩) من طريق منصور، عن إبراهيم بنحوه.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٤).

⁽٤) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وسيرد من باقي النسخ تحت باب : النية في الوضوء . رقم (٩٥) .

^{* [}٩١] [التحفة : خ م س ٢٢٤٢] • أخرجه البخاري (٣٣٨٦)، وأخرجه البخاري أيضًا (٣٥٧٦) ٢٠٥١)، ومسلم (١٨٥٦) من طريق سالم به، والحديث سيأتي من وجه آخر عن سالم بن أبي الجعد برقم (١١٦١٨).

⁽٥) في (ح): «عن».





عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْأَعْمَالُ (بِالنَّيَّةُ)، وَإِنَّمَا لِإِمْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ الله وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا، أو رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا، أو امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

٦٣- (فَضْلُ الْوُضُوءِ)

• [٩٣] أخبر التَّيَيَةُ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ (١) ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ (١) .

* [۹۲] [التحفة : ع ۱۰۲۱۲] [المجتبئ : ۷۱] • أخرجه البخاري (۱، ۵۶، ۲۵۲۹) - وغير موضع - ومسلم (۱۹۰۷) من طرق عن يحييل بن سعيد به .

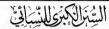
وهذا الحديث لا يُعرفُ من وجو صحيح إلا من حديث يحيى الأنصاري، وقد روي عن مالك بن أنس عن زيدبن أسلم، عن عطاءبن يسار، عن أبي سعيد مرفوعًا، والصحيح مارواه أصحاب مالك الحفاظ عنه عن يحيى بن سعيد كحديث الباب، وهو الذي اعتمده البخاري ومسلم عليه انظر لشرح الخلاف «علل الدارقطني» (١٩١/١٩١-١٩٤)، و«الإرشاد» للخليلي (١٩١/٦٣)، والحديث سيأتي من وجهين عن يحيى بن سعيد الأنصاري برقم (٨١٤)، (٥٨١٢).

(١) طهور: الطهور بالضم: التَّطَهُّر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طهر).

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وسيأتي بنفس السند والمتن من (ح)، وبقية النسخ تحت باب : فرض الوضوء. برقم (٢١٧).

والغلول: الخيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: غلل).

* [٩٣] [التحفة : دس ق ١٣٢] [المجتبئ : ١٤٤] • أخرجه أبو داود (٥٩)، وابن ماجه (٢٧١)، من =







٦٤- (كَيْفَ يُدْعَىٰ إِلَى الطَّهُورِ)(١)

- [98] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَأُتِي بِتَوْرِ ، (فَأَدْخَلَ) (يَدَهُ) ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَأُتِي بِتَوْرِ ، (فَأَدْخَلَ) (يَدَهُ) ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، وَيَقُولُ : (حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ ، وَ (الْبَرَكَةِ) (٢) مِنَ اللَّه) .
- [٩٥] قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: أَلْفًا وَخَمْسَمِا ثَقِ (٤).

قال المزي في «التحفة»: «رواه محمد بن محمد بن سليهان الباغندي ، عن محمد بن عبدالله الجهبذ ، عن شبابة ، عن شعبة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة» . اه. .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٧)، ومن وجه آخر عن قتادة برقم (٢٥٠٩). وقد أخرجه مسلم (٢٢٤) من حديث ابن عمر . قال الترمذي في «الجامع» (١/٥): «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن». اهـ.

(١) هذه الترجمة ليست في (ح).

(٢) ضبطت في (هـ) بالرفع والجر ، وكتب على آخرها في (هـ) ، وبجوارها في (ت) لفظة : «معا» .

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب: الوضوء من الإناء . برقم (٩٠) .

* [٩٤] [التحفة : س ٩٤٣٦] [المجتبى : ١٧٨]

(٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب: الوضوء من الإناء . برقم (٩١) .

ح: حمرة بجار الله

* [90] [التحفة : خ م س ٢٢٤٢] [المجتبى : ٩٥]

طريق شعبة عن قتادة به ، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٠٤) ، والبزار في «مسنده» (٢/ ٣١٩) وقال: «هذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي على من وجوه ؛ رواه ابن عمر وأنس ، فذكرنا حديث أبي مليح عن أبيه دون غيره فإن إسناده كان أحسن إسنادا من غيره» . اه. وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٧٨) ، وانظر «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٢/ ٢٤) ، و«المعجم الصغير» (١/ ٢٨) .





٦٥ - صَبُّ الْخَادِمِ عَلَى الرَّجُلِ الْمَاءَ لِلْوُضُوءِ (١)

• [٩٦] أخبر مُحمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي سَفَرِ، فَقَالَ: «تَخَلَّفْ يَامُغِيرَةُ، وَامْضُوا أَيُّهَا النَّاسُ». فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَمَضَى النَّاسُ، فَذَهَب رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصُبُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ (٢) ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ (يَدَهُ)(٢) (مِنْهَا) (٤) فَضَاقَتْ عَلَيْهِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ (٥).

وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة (٢٧٤/ ١٠٥) من طريق الزهري، عن إسهاعيل بن محمد بإسناده ، وأحال لفظه على رواية الزهري ، عن عبادبن زياد ، عن حمزة بن المغيرة بإسناده مطولًا . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧)، (١٦١)، ومن وجه آخر عن حمزة بن المغيرة برقم (١٣٦)، (٢١٢).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح) وقع قبله باب: التسمية عند الوضوء، وسيأتي هذا الباب - كما في بقية النسخ - (ك:

⁽٢) جبة رومية: ثوب منسوب إلى بلاد الروم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧٧).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «يديه» .

⁽٤) وقع في (م)، (ط): «من تحت الجبة»، وصحح على لفظة: «تحت» في (ط)، وما أثبتناه هو الأصوب، والذي يتوافق مع تتمة السياق، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۳۷)، (۱۲۱) على الصواب.

⁽٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنها وقع تحت باب: المسح على الخفين في السفر برقم (١٦١)، وسيتكرر من بقية النسخ تحت باب: المسح على العمامة مع الناصية. برقم (١٣٧).

^{* [}٩٦] [التحفة: م س ق ١١٤٩٥] [المجتبئ: ١٣٠] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (٧٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٠)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٨١) من طرق عن سفيان بن

اليتُنَوَالْإِبْرَى لِلسَّمَا لَيْ





• [٩٧] (أَخْبِى لِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبِ، عَنْ مَالِكٍ وَيُونُسَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، (عَنْ عَبَّادِبْنِ زِيَادٍ، عَنْ) عُرْوَةَبْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَكَبْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ (حِينَ تَوَضَّأً) فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ.

لَمْ يَذْكُرْ مَالِكٌ عُرْوَةً بْنَ الْمُغِيرَةِ)(١).

(١) هذا الحديث من (ح)، وما بين الأقواس غير واضح في مصورة (ح)، واستدرك من «المجتبي».

* [٩٧] [التحفة : خ م دس ق ١١٥١٤] [المجتبى : ٨١] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٣١) من طرق عن ابن وهب به ، وعزاه ابن عبدالبر في «التمهيد» لابن وهب في «موطئه». وأخرجه أبو داود (١٤٩) من طريق ابن وهب عن يونس ، وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٣)

من طريق ابن وهب، عن عمروبن الحارث، كلاهما عن الزهري به، ولفظ يونس مطول.

ورواه مالك ، عن الزهري ، عن عبادين زياد - من ولد المغيرة بن شعبة - عن المغيرة ، كذا قال أكثر أصحاب «الموطأ» عنه كما في «التمهيد» (١١/ ١٢٠).

ووهم مالك رَحْلَللهُ في إسناده في موضعين:

أحدهما: قوله «عبادبن زياد من ولد المغيرة» ، فقد رواه جماعة غيره فلم ينسب أحد منهم عبادا إلى المغيرة ، وإنها هو : عباد بن زياد بن أبي سفيان كما قال أكثر النقاد ، وممن وهَّمَ مالكا في هذا: مصعب الزبيري، وابن المديني، ويحيي بن معين، والبخاري، ومسلم، وأبوحاتم، والدارقطني، وغيرهم.

والآخر: إسقاطه الواسطة بين عباد والمغرة.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على الزهري، فقال مالك عنه ما تقدم، وقيل: عنه عن عبادبن زياد، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه، ورجح هذا الوجه الدارقطني، وقيل: عنه عن عبادبن زياد، عن عروة وحمزة ابنى المغيرة عن أبيهها، ورجح هذا الوجه أبوحاتم وابن عبدالبر، وفصل ابن جريج فرواه عن الزهري عن عبادبن زياد، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه ، وعن الزهري ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن حمزة بن المغيرة ، عن أبيه ، أخرجهما مسلم في كتاب الصلاة (٢٧٤/ ١٠٥) عن ابن جريج ، ورجح هذا التفصيل في «التمييز».





٦٦- (الْقُعُودُ عَلَى الْكُرْسِيِّ لِلْوُضُوءِ)

ط: الخزانة الملكية

⁻ وينظر شرح الخلاف في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٢)، و«التمييز» (ص١٧١، ٢١٩)، و«العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١١)، و«العلل» للدارقطني (٧/ ١٠٧)، و«التمهيد» (١١٩/١١- ٢٢٤)، و«التمهيد» (١١٩/١١- ٢٣٤)، و«شرح علل ابن أبي حاتم» لابن عبدالهادي (ص٢٤٧ – ٢٤٨).

وصب الوضوء في حديث المغيرة أخرجه البخاري (١٨٢)، ومسلم (٢٧٤/ ٧٥) من رواية عروة بن المغيرة، وأخرجه البخاري (٣٦٣)، ومسلم (٢٧٤/ ٧٧) من رواية مسروق، كلاهما عنه.

وسيأتي من طرق عن عروة بن المغيرة برقم (١٠٥)، (١٣٨)، (١٥١)، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٢١٠)، (٢١١).

⁽١) في (م) ، (ط) : «قد» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «و غسل يده اليمنى ثلاثا ، ويده اليسرى ثلاثا».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بالماء» .

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت باب: غسل اليدين من رواية عمروبن علي وحميد بن مسعدة معا برقم (١٢١)، ووقع في بقية النسخ هنا من رواية حميد بن مسعدة فقط، وتحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين من رواية عمرو بن علي فقط برقم (٢٦٩)، وقد تقدم هذا الحديث برقم (٨٨)

^{* [}٩٨] [التحفة : دس ١٠٢٠٣] [المجتبئ : ٩٧]





٦٧- التَّسْمِيَةُ عِنْدَ الْوُضُوءِ (١)

• [99] أخب لا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةً، عَنْ أَنسٍ قَالَ: طلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولُ اللّه ﷺ وَوَضَعَ يَدَهُ فِي (وَضُوءًا) (٢) ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءً؟) فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ، (وَ عُنُوءًا) مَعْ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءً؟) فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ، (وَ عُنُوءًا) مَعْ الله عَلَيْهِ : (هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءً؟) فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ، (وَ عُنُوءًا) يَقُولُ: ((تَوضَّتُوا) بِاسْمِ الله). فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْمَاءِ، (وَ) يَقُولُ: ((تَوضَّتُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ، قَالَ ثَابِتٌ : قُلْتُ لِأَنسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ .

والحديث أخرجه أيضًا البخاري (٣٥٧٣ ، ١٦٩)، ومسلم (٢٢٧٩) من حديث مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس بنحوه ، و ليس فيه ذكر التسمية على الوضوء . وهذا يقضى على رواية معمر بالشذوذ بل والنكارة ، والله أعلم .

⁽١) في (ح) وقع هذا الباب عقب باب: الوضوء من الإناء. (ك: ١ ب: ٦١).

^{* [99] [}التحفة: س ٤٨٤-س ١٩٤٧] [المجتبئ: ٨٠] • تفرد النسائي بتخريجه دون الستة، وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٥)، وابن خزيمة (١٤٤)، والدارقطني (١/ ٧١)، وغير واحد من المخرجين من حديث معمر. و رواية معمر عن ثابت وقتادة تكلم فيها غير واحد من أهل العلم، كذا في ترجمة معمر من: "تهذيب الكهال»، و«شرح العلل» (٢/ ٢٠٥، ٨٠٥، ٩٠٥). والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٠٠)، ومسلم (٢٢٧٩)، كلاهما من حديث هادبن زيد عن ثابت، وليس فيه: التسمية على الوضوء، وأخرجه البخاري (٣٥٧٤) من حديث الحسن، (٣٥٧٥) ومن حديث حميد، كلاهما عن أنس، وليس فيه: التسمية على الوضوء، وأخرجه مسلم (٣٥٧٥) من حديث قتادة عن أنس، وليس فيه: التسمية على الوضوء، وأخرجه مسلم (٢٢٧٩) من حديث قتادة عن أنس، وليس فيه: التسمية على الوضوء.





٦٨- الْوُضُوءُ (مَرَّةً)ُ (مَرَّةً)

• [١٠٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ؟ فَتَوَضَّأُ (مَرَّةً) (مَرَّةً).

وقد وردت التسمية من حديث جمع من الصحابة: أبو هريرة، وأبو سعيد، وأنس، وابن مسعود، وابن عمر، وعائشة، وسهل بن سعد، وسعيدبن زيد وغيرهم، ولايثبت منها شيء، انظر: «الهداية» (١/ ١٥ ، ١٦)، و «سنن الدارقطني»، وفي «التاريخ» لأبي زرعة الدمشقي (١٨٢٦): «قلت لأبي عبداللَّه أحمد بن حنبل: فيا وجه قوله: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»؟ قال: (فيه أحاديث ليست بذاك، وقال الله تبارك وتعالى: ﴿يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا قُمُّتُمْ إِلَى ٱلصَّلَاةِ فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِق ﴾ [المائدة: ٦] فلا أوجب عليه ، وهذا التنزيل ، ولم تثبت سنة)» . اه. وهذا مستفيض عن الإمام أحمد ، حكاه عنه أبو داود وابن هانئ وغير واحدمن كبار أصحابه والله أعلم.

وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٧٧): «الأسانيد في هذا الباب فيها لين». اهر.

ومما يدل على مشروعية التسمية ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤١) من حديث ابن عباس مرفوعًا: «لو أن أحدكم أتني أهله قال: باسم الله . . . » الحديث وبوب عليه: باب التسمية على كل حال وعندالوقاع ، من كتاب الطهارة .

(١) صحح عليها في (م) ، (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) وقع هذا الباب عقب باب : صب الخادم . . . (ك : ١ . (٦٥: u

* [١٠٠] [التحفة : خ دت س ق ٥٩٧٦] [المجتبئ : ٨٦] • أخرجه البخاري (١٥٧)، وأخرجه الترمذي (٣٦) ، وابن ماجه (٤٣٩) ، كلاهمامن طريق ابن إدريس عن زيد بن أسلم.

ط: الخزانة الملكية

قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضًا ابن خزيمة (١٤٨) ، وابن حبان (١٠٧٨ ، ١٠٨٦) مطولًا من هذا الوجه .

والحديث أصله عندالبخاري (١٤٠) من طريق سليهان بن بلال ، وليس فيه : «مسح الأذنين». وانظر ماسيأتي برقم (١٠٩)، (١١٠)، (١٢٩)، (١٣٠)، (٢١٥) من طرق عن زيدبن أسلم وبسياق أتم.

السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّ





٦٩ - الْوُضُوءُ مَرَّتَيْنِ (مَرَّتَيْنِ) (وَثَلَاثًا)(١)

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، والترجمة كلها ليست في (ح) .

(٢) النداء: الأذان . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٦٠) .

(٣) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) . وقد وقع هذا الحديث هنا في النسخ كلها سوى (ح) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب : عدد مسح الرأس برقم (٢١٦)

* [١٠١] [التحفة: ع ٥٣٠٨] [المجتبئ: ١٠٢] • أخرجه الترمذي (٤٧) من حديث ابن أبي عمر العدني ، والحميدي في «مسنده» (٤١٧) ، كلاهما عن ابن عيينة ، وفيه: «فمسح برأسه» ولم يذكرا عددا.

ورواه عنه سعيدبن عبدالرحمن المخزومي - كما في «صحيح ابن خزيمة» (١٥٦)، وفيه: «ثم مسح برأسه وبدأ بالمقدم ثم غسل رجليه».

ورواه ابن المقرئ – كما في «المنتقى» (٧٠) عن سفيان ، وقال : «و رجليه مرتين» ، ولم يذكر مسح لرأس .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠/٤)، وفيه «و مسح برأسه مرتين»، قال عبدالله عن أبيه: «سمعته من سفيان ثلاث مرات يقول: «غسل رجليه مرتين»، وقال مرة: «مسح برأسه مرة»، وقال مرتين: «مسح برأسه مرتين». اهـ.

وقد نسب ابن عيينة إلى الوهم في هذا الحديث ، إذ لم يقل أحد ممن روى الحديث عن عمرو: «و مسح برأسه مرتين . . . وغسل رجله مرتين » سواه ، قال البيهقي في «السنن» (١/ ٦٣): «خالفه مالك ووهيب وسليهان بن بلال وخالد الواسطي ، وغيرهم فرووه عن عمرو بن يحيى في مسح الرأس مرة ، إلا أنهم قالوا: «أقبل وأدبر» . اه.

وبنحوه قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١١٥) ، وزاد: «و كأنه - والله أعلم - تأول قوله: «فأقبل بها وأدبر» فجعلها مرتين ، والله أعلم» . اه. .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوار

ه: مراد ملا





٠٧- الْوُضُوءُ ثَلَاثًا (ثَلَاثًا)(١)

• [١٠٢] أخب را سُويدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ تَوضَّأَ ثَلَاثًا (ثُلَّاثًا) ، يُسْنِدُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ عَلِيْةٍ.

ووهم فيه ابن عيينة وهمًا آخر في الإسناد ، قال النسائي في «المجتبئ» عقب حديث الاستسقاء المروي عن عبدالله بن زيد - الذي أري النداء - (١٥٢١) ما نصه : «هذا غلط من ابن عيينة ، وعبدالله بن زيد الذي أرى النداء ، هو: عبدالله بن زيد بن عبدربه ، وهذا: عبدالله بن زيد بن عاصم» .اه. وبنحوه في «تحفة الأشراف» (٧٩٧) .

والحديث أخرجه البخاري في أكثر من موضع من «صحيحه» منها (١٨٥) ، ومسلم (٢٣٥) كلاهمامن طريق مالك ،عن عمروبن يحيى به ،وفيه زيادات .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٦) ، كما سيأتي مطولًا من وجه آخر عن عمر وبن يجيئ برقم (١٢٦)، (١٢٧).

(١) صحح عليها في (هـ) ، ووقع هذا الباب في (م) ، (ط) عقب الباب التالي : كيف يغسل كُفيه (ك : ١ ب: ٧٣) ، وفي (ح) عقب باب: الوضوء مرة مرة (ك: ١ ب: ٦٨) ، وأثبتناه بعد باب: الوضوء مرتين مرتين (ك: ١ ب: ٦٩) كما في (هـ) ، (ت) لكونه أنسب.

* [۱۰۲] [التحقة: س ق ٧٤٥٨] [المجتبئ: ٨٣] • أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٠٩٢) من حديث حبان بن موسى عن ابن المبارك مثله ، وكذا رواه أبو داود الطيالسي ، كما في «مسنده» (٢٧٦٠) ، عن ابن المبارك ، غير أنه جعله من مسند ابن عباس ، وفيه : «توضأ مرة مرة» ، وكذا حدث به الوليد بن مسلم فيها رواه عنه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١٩) عن الأوزاعي .

وأخرجه أحمد أيضا (٢/٨)، وابن ماجه (٤١٤) من حديث الوليدبن مسلم ثنا الأوزاعي، بمثل حديث حبان وسويدعن ابن المبارك عن الأوزاعي .

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨) من حديث الوليدبن مسلم، وفي الموضع (١/ ٣٧٢) من حديث روح بن عبادة ، وأبو عبيد في «الطهور» (١٠٢) من حديث عفيف بن سالم كلهم عن الأوزاعي بالحديثين معا.

ط: الخزانة الملكية





٧١- (الإعْتِدَاءُ(١) فِي الْوُضُوءِ)

وهذا مما يقوي أن الأوزاعي أخذه عن المطلب بالإسنادين معًا ، بيد أن هذا الإسناد منقطع فالمطلب لم يسمع من ابن عمر أو ابن عباس ، قاله أبو حاتم وغير واحد من الأثمة . انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٠٩) ، و «جامع التحصيل» (ص٢٨١) .

وقدروي عن ابن عمر من فعله ، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (۱/ ۱۰) بإسناد لا بأس به . وقد ثبت الوضوء مرة مرة من وجه آخر عن ابن عباس ، فقد أخرجه البخاري (۱۵۷) من حديث عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ .

وثبت - أيضا - الوضوء ثلاثا من حديث عثمان بن عفان : أخرجه البخاري (١٦٠) ، ومسلم (٢٢٦) .

(١) الاعتداء: مجاوزة الحدالمشروع . (انظر : لسان العرب ، مادة : عدا) .

* [۱۰۳] [التحفة : دس ق ۸۰۰۹] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨٠)، وابن ماجه (٤٢٢) من طريق يعلى بن عبيد به . ولفظ ابن ماجه : «أساء أو تعدى أو ظلم» .

ورواه أبو داود (١٣٥) من طريق أبي عوانة ، عن موسى بن أبي عائشة بلفظ: «فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم ، أو ظلم وأساء».

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٢٣٣): «إسناده جيد ، لكن عدَّهُ مسلم في جملة ما أُنكر على عمرو بن شعيب ؛ لأن ظاهره ذم النقص من الثلاث» . اه. .

وفي «عون المعبود» (١/ ١٥٧): «و أجيب عن الحديث أيضا بأن الرواة لم يتفقوا على ذكر النقص فيه بل أكثرهم يقتصر على قوله: «فمن زاد» فقط، ولذا ذهب جماعة من العلماء بتضعيف هذا اللفظ في قوله: «أو نقص» . . . وفي «زهر الربي» قال ابن المواق: (إن لم يكن اللفظ شكًا من الراوي فهو من الأوهام البينة التي لا خفاء لها ؟ إذ الوضوء مرة ومرتين لا خلاف في جوازه، والآثار بذلك =





• [١٠٤] أخبر مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَأَرَاهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «هَكَذَا الْوُضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّىٰ وَظَلَّمَ اللَّهُ (١).

٧٢– (صِفَةُ الْوُضُوءِ وَغَسْلِ الْكَفَّيْنِ) ۗ

• [١٠٥] (أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ رَجُلٍ ، حَتَّىٰ رَدَّهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : وَلَا أَحْفَظُ حَدِيثَ ذَا مِنْ حَدِيثِ ذَا - أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ، فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَأَنَاخَ (٢)، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ (٣) عَنِّي، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: ﴿أَمَعَكَ مَاءً؟) وَمَعِي سَطِيحَةٌ (٤) لِي ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ،

صحيحة ، والوهم فيه من أبي عوانة ، وهو وإن كان من الثقات ، فإن الوهم لا يسلم منه بشر إلا مَن عُصِم ، ويؤيده رواية أحمد والنسائي وابن ماجه ، وكذا ابن خزيمة في «صحيحه»: «و من زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم» ، ولم يذكروا «أو نقص» فقوي بذلك أنها شكٌّ من الراوي أو وهم)». اهه، وانظر ما سيأتي برقم (٢١٨) من وجه آخر عن يعلى بن عبيد .

⁽١) هذا الحديث لم يردهنا إلا في (م) ، (ط) ، ويأتي برقم (٢١٨) من بقية النسخ .

^{* [}١٠٤] [التحفة: دسق ٨٨٠٩] [المجتبى: ١٤٥]

⁽٢) فأناخ: أقعد الناقة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٣٣) .

⁽٣) توارئ : استتر . (انظر : لسان العرب ، مادة : وري) .

⁽٤) سطيحة : ماكان من جِلْدين قُوبل أحدُهما بالآخر فَسُطح عليه ، وتكون صغيرة وكبيرة ، وهي من أوانى المياه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: سطح) .





وَذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْبَدَنِ (١١) ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيَتِهِ شَيْئًا ، وَعِمَامَتِهِ شَيْئًا - فَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَا أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ - ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ قَالَ: (حَاجَتَكَ)، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ، فَجِئْنَا وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَذَهَبْتُ لِأُوذِنَهُ فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا مَا أَدْرَكْنَا ، وَقَضَيْنَا مَا سُبِقْنَا) .

٧٣- (كَيْفَ يَغْسِلُ كَفَيْهِ) (٢)

• [١٠٦] أَخْبِى حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ سُفْيَانَ ، (وَهُوَ) : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ أَبِي (أَوْسِ) (٣) ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ

ح: حمزة بجارالله

⁽١) كذا في (ح)، والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٧٣)، والخطيب في «الفصل» (٢/ ٨٦٢)،كلاهمامن وجه آخر عن ابن عون ،وفيه : «من تحت البدن» ،وفي «النهاية» (١٠٨/١)مادة : (بدن) : ««فأخرج يدّهمن تحت بَدَنِه» استعار البَدَن هاهنا للجُبّة الصغيرة ، تشبيها بالدرع . ويحتمل أن يُريد بهمن أسفل بدَن الجُبَّة ، ويشهدله ما جاء في الرواية الأخرى «فأخرج يدَه من تحت البدَن»». اه. .

وأخرجه النسائي في «المجتبي» بإسناده ، وفيه : «من تحت الجبة» ، وجاء في حاشية بعض نسخ الكتاب: «البدن» ، وأشار إلى أنها من نسخة .

^{* [}١٠٥] [التحفة :خمدس ق١١٥١٤ -س ١١٥٤١] [المجتبئ : ٨٥] • سبق تخريجه من طريق عروة برقم (۹۷)، وحديث ابن سيرين اختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (۷/ ۱۰۸)، و «الفصل للوصل المدرج» للخطيب (٢/ ٨٦٤) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٨) .

⁽٢) لفظ التبويب في (ح): «كم تغسلان» ، والتبويب والحديث تحته جاء في (م) ، (ط) قبل باب: الوضوء ثلاثا ثلاثا السابق برقم (ك: ١ ب: ٧٠).

⁽٣) في (ط): «أويس» وهو خطأ ، وفي «التحفة»: «ابن ابن أوس». وأشار محققه إلى تصحيح المؤلف عليه بخطه ، وهذا الحرف اختلف فيه على شعبة ، فروي عنه كما هنا ، ورواه آدم بن أبي إياس ، عن 😑





رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهُ اسْتَوْكَفَ (١) ثَلَاثًا .

٧٤- (الْمَضْمَضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ)

• [١٠٧] (أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ هِلِكُ تَوَضًّأ ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْمِرْفَقِ (٢) ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ (بِوُضُوثِي) (٣) هَذَا، ثُمَّ صَلَى رَكْعَتَيْنِ ، لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ") .

شعبة ، عن النعمان بن سالم : سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أوس . قال البيهقي (١/ ٤٦) : «و قدأقام آدم بن أبي إياس إسناده ، واختلف فيه على شعبة» . اهـ.

ورواه الكديمي «تحفة» (١/ ٧٤٧) عن أبي عامر العقدي ، عن شعبة ، فسياه : عبدالرحمن ، عن أبيه ،عن جده .

قال المزي: «ولم يتابع على قوله: «عن أبيه» فإنه محفوظ عن شعبة ، عن النعمان ، عن ابن عمروبن أوس ، عن جده أوس» . اه.

⁽١) استوكف: اسْتَقْطَر الماء وصبه على يدَيْه وبالغ حتَّى نزل الماء من يديه. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: وكف).

^{* [}١٠٦] [التحقة: س ١٧٤٠] [المجتبئ : ٨٦] ﴿ أخرجه أحمد (٤/ ١٠)، والطيالسي (١/ ١٥١) من طريق شعبة .

⁽٢) المرفق: مَوْصل الذراع في العَضُّد. (انظر: القاموس المحيط، مادة: رفق).

⁽٣)كذا في (ح) ، وفي الرواية الآتية من بقية النسخ بنفس الإسناد (١٢٤): «نحو وضوئي».

^{* [}١٠٧] [التحفة : خ م دس ٩٧٩٤] [المجتبئ : ٨٧] • أخرجه البخاري (١٩٣٤) من طريق معمر، ولم يقل: «فغسلهما» ، وقال: «تمضمض واستنثر».





٧٥- (غَسْلُ الْكَفَّيْنِ قَبْلَ الْوُضُوءِ وَالْمَصْمَضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ بالْيُمْنَى مِنْهُمَا)(١)

• [١٠٨] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثْنَا عُثْمَانُ ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدِبْنِ كَثِيرِبْنِ دِينَارٍ، عَنْ شُعَيْبِ، عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حُمْرَانَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدِهِ مِنْ إِنَائِهِ فَغَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلِ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: امن توضَّأُ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (٢).

٧٦- (الْمَضْمَضَةُ وَالإِسْتِنْشَاقُ بِكُفِّ وَاحِدَةٍ) (١)

• [١٠٩] أَضِوْ الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُبْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِبْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ

وأخرجه البخاري (١٦٠) ، ومسلم (٢٢٦) ، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعدعن الزهري .

(١) لفظ الترجمة في (ح): «بأى اليدين يتمضمض».

(٢) تقدم في سابقه.

* [١٠٨] [التحفة :خمدس٩٧٩٤] [المجتبئ :٨٨]

(٣)هذه الترجمة ليست في (ح) ، والحديث الذي تحتها يقع في باب : مسح الأذنين .

ت: تطوان

ه: مراد ملا

ر: الظاهرية

وهو عند مسلم (۲۲٦) من طريق يونس (١٤٦)، ويأتي برقم (١٠٨) من طريق شعيب، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤).

المستحدث الق





رَسُولَ اللَّهَ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ (تَمَضْمَضَ)(١) وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ، (وَغَسَلَ وَجْهَهُ ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذْنَيْهِ مَرَّةً .

قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَجْلَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: وَغَسَلَ

• [١١٠] (أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَاسْتَنْشَقَ وَمَضْمَضَ مَرَّةً وَاحِدَةً ﴾ .

٧٧- (الإستِئثَارُ بِالْيُسْرَىٰ)(٢)

• [١١١] أَخْبِى أَمُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُبْنُ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ دَعَا

ط: الغزانة اللكية

⁽۱)في (هـ) ، (ت) : «مضمض» .

^{* [}١٠٩] [التحفة : خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [المجتبئ : ١٠٥-١٠٥] • أخرجه البخاري (١٤٠) ١٥٧)، وابن ماجه (٤٠٣)، وأبو داود (١٣٧ ، ١٣٨)، والترمذي (٤٢) من طرق مختلفة عن زيدبن أسلم به ، بعضهم مطولًا وبعضهم مختصرًا ، والدارمي (٦٩٧) ، وصححه الترمذي ، وابن حبان (١٠٧٦)، وابن خزيمة (١٤٨)، ومن وجه آخر عن زيدبن أسلم مختصرًا برقم (١٠٠)، وسيأتي سندًا ومتنابرقم (١٢٩) ، (٢١٥) ، ومن وجه آخر عن زيد بن أسلم برقم (١٣٠) .

^{* [}١١٠] [التحفة :خد(ت)سق٨٧٨٥]

⁽٢) في (ح) لفظ الترجمة : «بأي اليدين يستنثر» ، ووقعت بعد باب : عدد الاستنثار الوارد في بقية النسخ بلفظ: «بكم يستنثر» (ك: ١ ب ٧٩٠).





بِوَضُوءٍ (فَمَضْمَضَ) (١) وَاسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، (فَفَعَلَ) (٢) ذَلِكَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ الله ﷺ (٣) .

٧٨- الْأَمْرُ (بِالْإِسْتِئْثَارِ)(١)

- [۱۱۲] أخبر فَتُنْبَهُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ . وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّكِمْ قَالَ : (مَنْ تَوَضَّأُ فَلْيَسْتَثْثِوْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِي عَيَّكِمْ قَالَ : (مَنْ تَوَضَّأُ فَلْيَسْتَثْثِوْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِنْ » .
- [١١٣] (أَخْبُ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَنْثِوْ، وَإِذَا عَنْ سَلَمَةً بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَضَّأْتُ فَاسْتَنْثِوْ، وَإِذَا عَنْ سَلَمَةً بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَضَّأْتُ فَاسْتَنْثِوْ، وَإِذَا اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَالْ اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

* [١١٣] [التحفة :تسق٥٥٥] [المجتبي :٩٢]

ه: مراد ملا

⁽۱)في (ح): «فتمضمض».

⁽٢)في (ح): «فعل».

⁽٣) سبق تخريجه تحترقم (٨٨) بحكاية الوضوء كاملا وليس فيه : «و نثر بيده اليسرى».

^{* [}١١١] [التحفة:دس١٠٢٠٣] [المجتبى: ٩٤]

⁽٤) في (ح): «بالاستنشاق» ، ووقع بعد باب: الأمر بالمبالغة في الاستنشاق لغير الصائم. (ك: ١ ب: ٨١).

 ^{* [}۱۱۲] [التحفة: خمس ق١٣٥٤٧] [المجتبئ: ٩١] ● أخرجه مسلم (٢٣٧) من حديث مالك،
 وأخرجه البخاري (١٦١) من حديث يونس بمثله.

⁽٥) هذا الحديث وقع هنا في (ح) فقط ، وسبق في بقية النسخ تحت باب : الرخصة في الاستطابة بحجر واحد . برقم (٥٢) .





٧٩- (بِكَمْ يَسْتَثْثِرُ)(١)

- [١١٤] أخبر لل مُحَمَّدُ بن رُنْبُورِ (أَبُو صَالِحٍ) الْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقِيَّةً قَالَ: ﴿إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ (فَتَوَصَّلًا) ؟ فَإِنَّا الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ (٢). فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ (٢).
- [١١٥] (أَضِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَة ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدْتُهُ يَتَوَضَّأُ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرُ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اسْتَثْثِرُوا اثْتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ ، أَوْ قَلَاتُهُ ﷺ : «اسْتَثْثِرُوا اثْتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ ، أَوْ قَلَاتُهُ اللَّهُ ﷺ : «اسْتَثْثِرُوا اثْتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ ، أَوْ قَلَاتُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ ال

٠٨- إيجاب الإستينشاق(١)

• [١١٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ .

 ⁽١) في (ح): «عدد الاستنثار».

⁽٢)خيشومه: الخيشوم: أعلى الأنف. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٢٧).

^{* [}١١٤] [التحفة : خمس ١٤٢٨] [المجتبئ : ٩٣] • أخرجه البخاري (٣٢٩٥) ، ومسلم (٢٣٨).

^{* [}١١٥] [التحفة: دس ق ٢٥٦٧] • أخرجه أبو داود (١٤١)، وابن ماجه (٤٠٨) من طريق ابن أبي ذئب، وصححه الحاكم (١/ ٢٤٩)، وابن القطان في «التلخيص» (١/ ٨٢)، وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٢٦٢): «إسناده حسن». اهـ.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٣) من وجه آخر عن ابن أبي ذئب ، وفيه : «استنشقوا» .

⁽٣) في (ح) وقع هذا الباب بعد باب : غسل الكفين قبل الوضوء ، والمضمضة والاستنشاق باليمني منهم . (ك : ١ ب : ٧٥) .



4.

(وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ)، عَنْ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ)، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَضَّا أَحَدُكُمْ فَلْ عَنْ اللهِ عَلَيْ مَا اللهِ عَلَيْ فِي أَنْفِهِ مَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ فِي أَنْفِهِ مَا اللهِ عَلَى إِلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

٨١- (الْأَمْرُ بِالْمُبَالَغَةِ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ لِغَيْرِ الصَّاتِمِ)(١)

• [١١٧] (أَضِرُ قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ. وَ) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، ﴿ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ (الْوُضُوء) (٥) ، وَيَالِغُ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ عَنْ (الْوُضُوء) (٢٥) ، وَيَالِغُ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ عَنْ كَانِهُ مَا يَمَا .

(١) في (ح) : «يستنثر».

* [۱۱٦] [التحفة: م س ۱۳۸۹ -خ د س ۱۳۸۰] [المجتبئ : ۸۹] • أخرجه البخاري (۱۲۲)،
 ومسلم (۲۳۷) بنحوه .

(٢) في (ح): «المبالغة في الاستنشاق».

[الار س]

(٣) في (هـ) ، (ت) بضم الواو ، وصحح عليها .

(٤) أسبغ: الإسباغ: الإتمام والإكمال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سبغ).

(٥) في (هـ) بفتح الواو ، وصحح عليها .

* [١١٧] [التحفة : دت سق ١١١٧] [المجتبئ : ٩٠] • أخرجه أبو داود (٢٣٦٦) ، والترمذي (٧٨٨) ، وابن ماجه (٧٠٤) من طرق عن يحيل بن سليم - وهو الطائفي - منهم من اختصره ، ومنهم من ذكره بتهامه ، وزادالترمذي : «و خلل بين الأصابع» وقال : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

والحديث صححه ابن خزيمة (١٥٠ ، ١٦٨) ، وابن حبان (١٠٨٧) ، والبغوي (٢١٣) وأبو محمد الإشبيلي ، وصحح إسناده الطبري والدولابي وابن القطان ، وانظر «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٢٧٩) . وسوف يأتي من وجه آخر عن عاصم بن لقيط برقم (١٤٤) ، (٣٢٣٢) ، (٦٨٧٠) .

وقال أحمد: «عاصم بن لقيط بن صبرة لم يسمع عنه بكثير رواية» . اه. .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ن: تطوان

ه: مراد ملا





٨٢- (بِكَمْ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُٰ)

• [١١٨] أَخْبِ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةً ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ (وَاحِدٍ)(١) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ طُهُورِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَهَذَا طُهُورُهُ (٢).

٨٣- (غَسْلُ الْوَجْهِ)(٣)

• [١١٩] (أخبى فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ قَالَ : أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ وَقَدْ صَلَّىٰ ، فَدَعَا بِطَهُورٍ ، فَقُلْنَا : مَا يَصْنَعُ وَقَدْ صَلَّىٰ؟ مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا . فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ ، فَأَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَىٰ

⁽١) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «واحدة» .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، ووقع بهذا السند مطولًا من (ح) تحت باب : عدد غسل الوجه . (١٢٠)، ومن بقية النسخ تحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين. برقم (٢٠٨)، والحديث سبق تحت أرقام (۸۸) (۹۸) (۱۱۱) (۲۰۹).

^{* [}١١٨] [التحفة: دس ١٠٢٠٣] [المجتبى: ٩٦] • سبق تخريجه تحت أرقام (٢٠٩)، (٩٨) من أوجه عن شعبة ، (٨٨) ، (١١١) من طريق أبي عوانة وزائدة ، عن خالدبن علقمة بدلا من «مالك بن عرفطة».

وقال أحمد وغيره: «هذا أخطأ فيه شعبة ، إنها هو خالد بن علقمة عن عبد خير». اه. .

و يمثله قال البزار في «المسند» (٣/ ٤١) ، والترمذي (١/ ٦٩) ، وأبو داود (١١١) ، وأبو زرعة في «العلل» (١/ ٥٦) وغيرواحد.

واختلف فيه على شعبة ويأتي برقم (٢٠٨)، (١٢١)، وبنفس الإسناد والمتن مطولًا برقم (17)

⁽٣) الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح) ، وقد تقدم بنفس السند من بقية النسخ تحت باب : الوضوء من الإناء . . . برقم (٨٨) ، والحديث سيأتي كذلك برقم (٢١٤) ، وانظر ما سبق برقم (١١١) .





يَدِهِ فَغَسَلَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنَ الْكَفِّ الَّذِي (يَأْخُذُ بِهِ) (١) الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ (مَرَّةً وَاحِدَةً) (١) ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا وَمَسَحَ رَأْسَهُ (مَرَّةً وَاحِدَةً) (١) ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثَلَاثًا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَهُوَ هَذَا ﴾ .

٨٤- (عَدَدُ غَسْلِ الْوَجْهِ)(٢)

⁽١) ما بين القوسين مكانه بياض في (ح) ، واستدرك من الرواية المتقدمة برقم (٨٨).

^{* [}١١٩] [التحفة :دس١٠٢٠٣] [المجتبى :٩٥]

⁽٢) الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح) ، وسيأتي بنفس السند من بقية النسخ في باب : الاقتصار على غسل الذراعين . . . برقم (٢٠٨) .

⁽٣) فكفاً: فأفرغ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٩١) .

⁽٤) هذا الحديث من (ح)، وسبق برقم (٨٨) كما سبق برقم (١١٨) حكاية قول الإمام أحمد وغيره في تخطئة شعبة في هذا الحرف.



قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ (١): شُعْبَةُ أَنْبَلُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ وَأَثْبَتُ ، وَحَدِيثُ أَبِي عَوَانَةً وَأَثْبَتُ ، وَحَدِيثُ أَبِي عَوَانَةً وَأَثْبَتُ ، وَلاَ أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةً ، وَالْحَقُّ أَحَقُ أَنْ يُتَّبَعَ ، وَلاَ أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شُعْبَةً عَلَىٰ قَوْلِهِ: مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةً .

٨٥- (غَسْلُ الْيَدَيْنِ) (٢)

• [١٢١] (أَضِرُ عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُبْنُ مَسْعَدَةً، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةً، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيّا دَعَا بِكُرْسِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكُفِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثَمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثَلَمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثَلَمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثَلَمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثَمَ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثَمْ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثَلَمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثَلَمَ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثَلَمَ عَسَلَ وَجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ وَجُلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللله ﷺ فَهَذَا وُضُوءُهُ ﴾.

٨٦- صِفَةُ الْوُضُوءِ

• [١٢٢] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ

⁽١) هو : حزة الكناني ، راوي نسخة (ح) عن النسائي .

^{* [}١٢٠] [التحفة :دس١٠٢٠٣] [المجتبئ :٩٦]

⁽٢) الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح)، ووقع في بقية النسخ تحت باب: القعود على الكرسي للوضوء من رواية حميد بن مسعدة برقم (٩٨)، وتحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين، من رواية عمرو بن على برقم (٢٠٩).

 ^{* [}۱۲۱] [التحفة: دس ۱۰۲۰۳] [المجتبئ: ۹۷] ● كذارواه يزيد عن شعبة بلفظ: «ويديه ثلاثًا» وخالفه عبدالله بن المبارك كها تقدم في الحديث السابق وقال فيه: «و غسل ذراعيه» ، والحديث سبق برقم (۸۸).





ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَحْبَرَهُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيٌّ ، وَضُوءٍ فَقَرَبْتُهُ لَهُ ، (فَبَدَأً) فَعَسَلَ كَفَيْهِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: دَعَانِي عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ فَقَرَبْتُهُ لَهُ ، (فَبَدَأً) فَعَسَلَ كَفَيْهِ أَلَاثَ وَاسْتَشْرَ عَلَاثَ وَاسْتَشْرَ عَلَاثًا وَاسْتَشْرَ وَمِوارٍ) (١) قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا (فِي وَضُوثِهِ) (١) ، ثُمَّ عَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ (مَرَّاتٍ) (٣) ، ثُمَّ عَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ الْيُعْمَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ الْيُعْمَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ الْمُعْمَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ قَامُ قَامُ الْيُعْمَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ قَاعُ قَالِي الْكَعْبَيْنِ ثَلَاقًا الْيُعْمَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاقًا اللَّهُ عَلَى الْكَعْبَعُ وَلَا إِلَى الْكَعْبَعُ وَاللَّهُ الْوَلْوِقِ وَالْمُ اللَّهُ وَلَهُ الْعِنْ وَالْمُولِهِ الْعَلَى الْكَعْبَعُ مِثْلُ وَضُولِهِ وَالْمُ اللَّهُ الْلَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْوَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعُلْعُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُولِهِ الْقَالَ اللَّهُ الْمُعْلِى اللَّهُ ا

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «مرات» .

⁽٢)في (م): «في الإناء وضوئه» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٣)في (ح) : «مرار» .

⁽٤)في (هـ)،(ت): «بوضوئه»،وضبطهافي (هـ)بفتحالواو.

⁽٥)أشار في حاشيتي (هـ) ، (ت) إلى أن في نسخة أخرى بلفظ: «هكذا» ، وصحح على آخرها .

 ⁽٦) كذا في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) وعلى آخرها في غير (م) : «صح» ، وضبطها في (هـ) ، (ت) :
 «شَرِبَهُ» ، و وقع في (ح) ، و كذا في «المجتبئ» : «شرب» .

⁽٧) كذا في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

^{* [}۱۲۲] [التحفة: (د) س ١٠٠٧] [المجتبئ: ٩٨] • أخرجه أبو داود (١١٧) - تعليقًا - وقال: «حدیث ابن جریج عن شیبة ، یعنی: بهذا السند ، قال فیه حجاج بن محمد عن ابن جریج: «و مسح برأسه ثلاثًا»» . اهد . «و ابن و هب برأسه مرة و احدة» ، وقال فیه ابن و هب عن ابن جریج : قاله ابن معین ، و خولف فیه الحجاج ، فرواه أبو عاصم عند البزار (٢/ ١٤٨) عن ابن جریج ولم یذکر فیه : علی بن الحسین .



- [١٢٣] أَخْبُ وُ تُتَيَّبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةً قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضًّا ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّىٰ أَنْقَاهُمَا ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، (ثُمَّ قَامَ)(١) فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ، (فَشَرِبَ) (٢) وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ طُهُورُ النَّبِيِّ ﷺ (٣).
- [١٢٤] أخبع سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْشِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضًّا،

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٠١، ١٠١) بعد أن شرح الخلاف: «و رواه حجاج بن محمد عن ابن جريج . . . فجوَّ دإسناده ، ووصله وضبطه» . اهـ . «وحجاج مقدم في ابن جريج» . قاله ابن معين وغير واحد «شرح العلل» (٢/ ٤٩٢، ٤٩١).

والأحاديث الواردة في مسح الرأس ثلاثًا لا يثبت منها شيء ، وحكم أبو داود وغير واحد من الحفاظ بشذوذها . انظر: «السنن» لأبي داود (١/ ١٩٧ - ١٩٩) ، و «سنن البيهقي» .

وقدروي أبو إسحاق السبيعي هذا الحديث عن أبي حية ، عن على ، وهو الحديث التالي .

(٢) في (ط): «فشر به». (١)في (ط): «قال».

- (٣) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يقع في (ح) هنا ، إنها وقع تحت الباب التالي : عدد غسل اليدين (١٢٥).
- * [١٢٣] [التحفة: دت س ١٠٣١] [المجتبى: ٩٩] أخرجه أبو داود (١١٦) والترمذي (٤٨) وابن ماجه (٤٣٦ ، ٤٥٦) مختصرًا . وقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق : الثوري وغيره واختلف فيه على الثوري وعلى أبي إسحاق على ما شرحه الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٨٩) وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥٦). ويأتي برقم (١٧٣) من طريق شعبة مختصرًا ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٥)كماسيأتي برقم (١٤٥)، (٢٠٧) من طريق ابن أبي زائدة وغيره عن أبي إسحاق.

ورواه ابن وهب عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٣) ولم يذكر شيبة ، وأبهمه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٤٠) فقال: «عن ابن جريج قال: أخبرني من أصدق» . اه. .





فَأَفْرَغَ عَلَىٰ (يَدَيْهِ) ثَلَاثًا (فَغَسَلَهُمَا) (١)، ثُمَّ (مَضْمَضَ) (٢) وَاسْتَنْشَقَ، ثُمُّ فَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأً نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأً نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأً نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ مَلَى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّدُ نَفْسَهُ (فِيهِمَا) (٣) بِشَيْءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تُقَدَّمُ مِنْ ذَنْهِهِ اللهَ اللهُ اللهُ عَلَيْ لَا يُحَدِّدُ لَنُ نَفْسَهُ (فِيهِمَا) (٣) بِشَيْءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمُ مِنْ ذَنْهِهِ اللهُ اللهُولُ اللهُ ا

٨٧- (عَدَدُ غَسْلِ الْيَدَيْنِ) (٥)

• [١٢٥] (أَضِوْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ (أَبِي حَيَّةً) (٢) قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوضَّأَ، فَعَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ قَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بَرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ، فَشَرِبَ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ طَهُورُ النَّبِيِّ عَيْفِيدٍ (٧).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) صحح على أولها في (ط) ، وكتب على آخرها: «كذا».

⁽۲) في (ط): «قضمض».(۳) في (هـ)، (ت): «فيها»، وصحح عليها.

⁽٤) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : المضمضة والاستنشاق برقم (١٠٧) .

^{* [}١٢٤] [التحفة :خ م دس ٩٧٩٤] [المجتبئ :٨٧]

⁽٥) هذه الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح) ، وتقدم بنفس الإسناد من بقية النسخ في الباب السابق .

⁽٦) كتب في حاشية (ح): «ابن قيس».

⁽٧) الحديث من (ح) ، وتقدم برقم (١٢٣) من بقية النسخ .

^{* [}١٢٥] [التحفة: دتس ١٠٣٢] [المجتبى:٩٩]





٨٨- (حَدُّ الْغَسْل)

• [١٢٦] (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَمْرِوبْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ عَيْكُ ، وَهُوَ : جَدُّ عَمْرِو بْن يَحْيَىٰ : هَلْ تَسْتَطِيعُ – يَعْنِي – أَنْ تُويَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ تَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، بَدَأَ بِمُقَدَّم رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَىٰ قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ) (١).

وتعقب عليه صاحب «الإمام» بقوله: «كذا قال ابن منده ، وقد روى الحافظان أبو محمد بن الجارود النيسابوري وأبو جعفر الطحاوي من حديث ابن وهب عن يحيى بن عبدالله بن سالم ومالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيي المازني ، عن أبيه ، عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني وفيه: «أنه أخذ بيديه ماء ، فبدأ بمقدم رأسه ، ثم ذهب بيديه إلى مؤخر الرأس ، ثمر دهما إلى مقدم» . اللفظ لحديث ابن الجارود.

ص: كوبريلي

⁽١) هذا الحديث من (ح) ، وسبق من وجه آخر برقم (١٠١) مختصرًا .

^{* [}١٢٦] [التحفة :ع ٥٣٠٨] [المجتبئ :١٠٠] • أخرجه البخاري (١٧٩)، ومسلم (٣٤٦)، وقال الترمذي في «جامعه» (٣٠): «حديث عبدالله بن زيد أصح شيء في الباب وأحسن، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق» . اه. .

قال الحافظ أبو عبدالله بن منده فيها حكاه عنه ابن دقيق العيد في كتابه «الإمام» (١/ ٥٣٠) وذلك عقب إخراجه لحديث مالك : «و هذا إسناد مجمع على صحته ، رواه جماعة عن عمرو بن يحيل وقد تقدم ذكرهم (ابن عيينة والثوري ووهيب وغيرهم) ، ولم يذكر واحد منهم في صفة مسح الرأس أنه مسح جميع الرأس إلا مالك بن أنس» . اه.





٨٩- (عَدَدُ مَسْحِ الرَّأْسِ وَكَيْفِيَتُهُ)(١)

• [۱۲۷] أَضِوْ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ مَالِكِ ، (وَهُوَ: ابْنُ أَنسٍ ، عَنْ عَبِدِاللَّهِ اللَّهِ عَنْ رَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ ، (وَهُوَ: جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ ، (وَهُوَ: جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى) : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَتَوَضَّأً ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُمْنَىٰ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُمْنَىٰ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرْتَيْنِ ، ثُمَّ (مَضْمَضَ) (٢) (وَاسْتَنْشَقَ) (٣) ثَلَاثًا ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا فَعْسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ (مَرَّتَيْنِ) أَلِى الْمِرْ فَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا فَلْ مَنْ يَدِهُ وَأَدْبَرَ ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَىٰ قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ عَسَلَ رَجْعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأً مِنْهُ ، ثُمَّ عَسَلَ رَجْعَةً إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأً مِنْهُ ، ثُمَّ عَسَلَ رَجْعَةً إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ عَسَلَ رَجْعَةً إِلَى الْمَكَانِ اللَّذِي بَدَأً مِنْهُ ، ثُمَّ عَسَلَ رَجْعَةً عَسَلَ وَعَلَى وَالْمَعَ الْمَكَانِ اللَّذِي بَدَأً مِنْهُ ، ثُمَّ عَسَلَ رَجْلَهُ وَالْمُو اللَّهُ عَسَلَ رَجْعَةً عَسَلَ وَالْمَكَانِ اللَّهِ يَ بَدَأً مِنْهُ ، ثُمَّ عَسَلَ رَجْلَيْهِ (١٤) .

ن ح، حمزة بجار الله

وهذا يقتضي متابعة يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله لمالك في هذه الصفة ، وهو ممن أخرج له ومسلم وغيره» . اه. .

ورواه وهيب بن خالد عن عمرو بن يحين ، كما في «صحيح مسلم» (٣٤٦) ، وزاد فيه : «فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات» ، وقال أيضا : «فمسح برأسه فأقبل به وأدبر مرة واحدة» .

⁽١) في (ح) لفظ الترجمة: «صفة مسح الرأس»، ثم أورد ترجمة تالية بلفظ: «عدد مسح الرأس»، وأورد تحتها حديث عبد الله بن زيد في الوضوء، وستأتي هذه الترجمة (ك: ١ ب: ١٢٩) وفيها زيادة عن بقية النسخ.

⁽٢) في (ط): «تمضمض».

⁽٣) في (ه_) ، (ت) : «واستنثر».

⁽٤) انظر ما سبق برقم (١٠١).

^{* [}١٢٧] [التحفة :ع٥٣٠٨] [المجتبى :١٠١]





٩٠ - (كَيْفَ تَمْسَحُ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا)(١)

• [١٢٨] أخبر البُو عَمَّارِ أَجُو عَمَّارِ أَحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بِنُ مُوسَى ، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُوعَبْدِاللَّهِ سَالِمٌ ، يَعْنِي : سَبَلَانَ ، قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ ، فَأَرَتْنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يتَوضَّأُ . قَالَ: فَتَمَضْمَضَتْ وَاسْتَنْثَرَتْ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَتْ وَجْهَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَتْ يَدَهَا الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا وَالْيُسْرَىٰ ثَلَاثًا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا فِي مُقَدَّم رَأْسِهَا، ثُمَّ مَسَحَتْ رَأْسَهَا مَسْحَةً وَاحِدَةً إِلَىٰ مُؤخَّرِهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِيَدَيْهَا بِأُذُنَيْهَا، ثُمَّ مَرَّتْ عَلَى الْخَدَّيْنِ. قَالَ سَالِمٌ: كُنْتُ آتِيهَا مُكَاتَبًا (٢) ، فَتَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ وَتَتَحَدَّثُ مَعِي ، حَتَّىٰ جِئْتُهَا ذَاتَ يَوْمِ فَقُلْتُ: ادْعِي لِي بِالْبَرَكَةِ يَاأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَتْ: وَمَاذَاك؟ قُلْتُ: أَعْتَقَنِي اللَّه . قَالَتْ: بَارَكَ اللَّه لَكَ . وَأَرْخَتِ (٣) الْحِجَابَ دُونِي ، فَلَمْ أَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

⁽١) في (ح) لفظ الترجمة: «مسح المرأة رأسها».

⁽٢) مكاتبا: الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (أي: على فترات) فإذا أداه صارحوًا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: كتب) .

⁽٣) أرخت: أسدلت. (انظر: القاموس المحيط، مادة: رخو).

^{* [}١٢٨] [التحفة: س ١٦٠٩٣] [المجتبى: ١٠٣] • ذكره البخاري في ترجمة سالم من «التاريخ الكبير» (٤/ ١٠٩) وعبد الملك بن مروان هذا تفرد عنه الجعيد بن عبد الرحمن كما قاله الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٦٤) ولم يوثقه سوى ابن حبان.





٩١- (مَسْحُ الْأُذُنَيْنِ)(١)

• [١٢٩] أَضِرُ الْهَيْثَمُ بُنُ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ وَسُولَ اللَّه عَيْقِ تَوضَاً فَعْسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً ، (وَمَسَحَ) (٢) بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً .

قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَجْلَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: (وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ)(٣).

٩٢- مَسْحُ الْأُذُنَيْنِ مَعَ الرَّأْسِ وَ (ذِكْلُ) مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ أَنَّهُمَا مِنَ الرَّأْسِ

• [١٣٠] أَضِوْ مُجَاهِدُبْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِبْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِبْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِبْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَوضَّا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِبْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَوضَّا رَسُولُ الله عَيْكَ ، فَعْرَفَ عَرْفَةً فَعَسَلَ وَجْهَهُ، وَسُولُ الله عَيْكَ ، فَعْرَفَ عَرْفَةً فَعَسَلَ وَحُهُهُ، ثُمَّ عَرَفَ عَرْفَةً فَعَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ ثُمْ عَرَفَ عَرْفَةً فَعَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ

⁽١) هذه الترجمة من (ح) ، وطمست لفظة : «مسح» فيها ، واستدركت من «المجتبئ».

⁽٢) بياض في (ح) ، واستدرك من الرواية المتقدمة برقم (١٠٩).

⁽٣) مابين القوسين بياض في (ح) ، واستدرك من الرواية المتقدمة .

وهذا الحديث وقع هنا في (ح) تحت هذا الباب ، وسبق إثباته في بقية النسخ تحت باب : المضمضة والاستنشاق بكف واحدة .

^{* [}۱۲۹] [التحفة :خد(ت)سق٥٩٧٨] [المجتبى :١٠٥–١٠١]

كالمنظينات





بِرَأْسِهِ وَأُذْنَيْهِ، بَاطِنِهِمَا (بِالسَّبَّاحَتَيْنِ)(١)، وَظَاهِرِهِمَا بِإِبْهَامَيْهِ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ غَرَفَ غَوْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ (٢٠).

• [١٣١] أَخْبُواْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْن أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ - (وَقَالَ عُتْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ)(٢) - أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تُوضَّأُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَمَضْمَضَ (فَاهُ)(٤) خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّىٰ تُخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ ^(٥) عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ، حَتَّىٰ (تَحْرُجَ)(١٦) مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ، حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاثُهُ نَافِلَةً لَهُ اللهُ

⁽۲)سبق برقم (۱۰۰). (١) في (م) ، (ط) : «بالسبابتين» .

^{* [}١٣٠] [التحفة :خد(ت)سق٥٩٧٨] [المجتبى:١٠٦]

⁽٣)مابين القوسين جاء في (ح) في آخر الحديث بلفظ: «قال عتبة: عن الصنابحي ، أن النبي ﷺ».

⁽٤) من (ح).

⁽٥) أشفار: ج. شَفْر ، وهي : أطراف الأجفان التي ينبت عليها الشعر . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (۱/ ۱۸۲).

⁽٦) في (م) : «يخرج» ، وفي (ح) غير منقوط ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

^{* [}١٣١] [التحفة: سق ٩٦٧٧] [المجتبع: ١٠٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٦٢)، ومن طريقه أحمد (٤/ ٣٤٩) ، وصححه الحاكم (١/ ٢٢٠) من هذا الوجه ، وقال : «و ليس له علة ، وإنها خرّجا بعض هذا المتن من حديث حمران ، عن عثمان ، وأبي صالح ، عن أبي هريرة» . اه. .





٩٣- (الْمَسْحُ عَلَى الْعِمَامَةِ)

• [١٣٢] (أَخْبُ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ . وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْن وَالْخِمَارِ)(١).

وقد اختلف على الأعمش في إسناد هذا الحديث ، فرواه أبو معاوية وعبداللَّه بن نمير وعيسي بن يونس وعلى بن مسهر وغيرهم عن الأعمش ،عن الحكم ،عن عبدالرحمن بن أبي ليلي ،عن كعب بن عجرة ، عن بلال كما هنا - ويأتي تحت رقم (٢٤٦) - ورواه زائدة بن قدامة وحفص بن غياث وعمار بن رزيق وروح بن مسافر وغيرهم عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي ، عن البراء عن بلال ، ولم يذكروا كعب-وهو الحديث التالي .

قال البخاري: «مالك بن أنس وهم في هذا الحديث، وقال: عبدالله بن الصنابحي، وهو: أبو عبدالله الصنابحي، واسمه: عبدالرحمن بن عسيلة، ولم يسمع من النبي ﷺ، وهذا الحديث مرسل» . اه. «العلل الكبير» (1/ ٧٩ ، ٧٨)

وانظر الخلاف في اسم الصنابحي: «التاريخ الأوسط» للبخاري (١/ ٢٩٩)، و«التمهيد» (٤/٢)، و «تهذيب الكمال» (٦/ ٨٣)، (١٦/ ٣٤٤).

⁽١) وقع هذا الحديث والحديثان الآتيان هنا في (ح) تحت هذا الباب ، وسبق من (م) ، (ط) تحت باب: المسح على الخفين (١٥٢) ، (١٥٣) ، (١٥٤) . والخيار :العيامة ؛ لأنها تخمر الرأس ، أي : تغطيه . انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» ، مادة: خر.

^{* [}١٣٢] [التحفة: مت س ق ٢٠٤٧] [المجتبئ :١٠٨] • أخرجه مسلم (٢٧٥) من حديث على بن مسهر عن الأعمش مثل رواية النسائي ، وأخرجه الترمذي (١٠١) من حديث أبي مسهر - أيضا -وليس فيه : «رأيت» ، وكذا أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية وعيسى بن يونس ، كالاهما عن الأعمش بإسناده ، ولفظه: «أن رسول الله على مسح على الخفين والعمامة» ، وصححه ابن خزيمة (١٨٠) من حديث ابن نمير عن الأعمش بلفظ النسائي ، وقال البزار في «مسنده» (٤/ ١٩٧) : «لا نعلم روى كعب عن بلال غير هذا الحديث» . اه. .

قَالِطَهُ اللهِ

• [١٣٣] (أَضِعْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ ، عَنْ طَلْقٍ ، وَهُو : ابْنُ غَنَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ اللَّهُ عَبِدِ الرَّحْمَنِ اللَّهُ عَلِيلًا لَهُ اللَّهُ عَلَيْكُ يَمْسَحُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْكُ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ) .

ورواه الثوري وشريك عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن بلال ، قال أبو حاتم: «الصحيح من حديث الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال بلا كعب» . اهـ، وقال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: فمن غير حديث الأعمش؟ قال: (الصحيح ما يقول شعبة وأبان بن تغلب وزيد بن أبي أنيسة أيضا عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن بلال بلا كعب) . وقال أبي : الثوري وشعبة أحفظهم » . اهـ .

وقال أبو زرعة: «الأعمش حافظ وأبو معاوية وعيسى بن يونس وابن نمير وهؤ لاء قد حفظوا عنه ، ومن غير حديث الأعمش الصحيح عن ابن أبي ليلي بلاكعب». اه.

وقال أبو الفضل بن الشهيد (ص٦٢): «وزائدة ثبت متقن، ورواه سفيان الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن بلال لم يذكر بينهم الاكعبا ولا البراء، وروايته أثبت الروايات». اهـ.

وقال - أيضا: «حديث الثوري عندنا أصح من حديث غيره ، وابن أبي ليلي لم يلق بلالا». اه.. ولمزيد اطلاع على شرح اختلاف الطرق انظر الحديث التالي والذي يليه مع: «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٥ - ١٦) ، و «علل صحيح مسلم» (ص٦٢ - ٦٦) ، و «علل الدار قطني» (٧/ ١٧١ - ١٧٦).

* [۱۳۳] [التحفة: س ۲۰۳۲] [المجتبئ: ١٠٩] • أخرجه أحمد (٦/ ١٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٢٤)، كلاهما من حديث معاوية بن عمرو، وأحمد - أيضا - من حديث يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن زائدة ، عن الأعمش به .

ط: الغزانة الملكية

ورواه أبو الجواب عن عهار بن رزيق ، عن الأعمش به ، وزاد : «والخهار» ، كذا أخرجه البزار في «مسنده» (١٣٦٠) ، وقال : «ولا نعلم روى البراء عن بلال غير هذا الحديث» . اهـ .

وقال الدارقطني في «الأفراد»: «تفرد به أبو الجواب عن عمار بن رزيق عن الأعمش». اه. . «أطراف الغرائب» (٢/ ٢٧٦).

السُّهُ الْأَبِرُولِلْسِّهِ إِنِّ





• [١٣٤] (أَضِوْ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ) (١).

ورواه أبو أسامة فيها أخرجه ابن خزيمة (١٨٣) من حديث زائدة عن الأعمش به ، إلا أنه قال: «الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال ، ولم يقل رأيت» . اه. . والله أعلم .

وقال أبو الفضل بن الشهيد في «علل الحديث» (ص٦٢): «رواه زائدة بن قدامة وعمار بن رزيق عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحن بن أبي ليلى ، عن البراء ، عن بلال ، وزائدة ثبت متقن ، ورواه الثوري عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحن بن أبي ليلى لم يذكر بينهم كعبا و لا البراء وروايته أثبت الروايات» . اه. .

وكذاحدث به شعبة مثل حديث سفيان ، وانظر تخريج حديثهما تحت الحديث التالي .

(١)من (ح).

* [۱۳٤] [التحفة: س٢٠٤٣] [المجتبئ: ١١٠] • أخرجه أحمد (٢/ ١٥) من حديث شعبة، وهو المحفوظ عنه، قاله الدارقطني في كتابه «العلل» (٧/ ١٧٥)، وكذا حدث به الثوري عن الأعمش والحكم، فيها أخرجه أحمد (٢/ ١٣)، وشريك النخعي، وزيدبن أبي أنيسة، فيها أخرجه الميثم بن كليب في «مسنده» (٩٦٠، ٩٥٨)، وكذا حدث به منصور عن الحكم، فيها أخرجه البزار في «مسنده» (١٣٦٨).

قال أبو زرعة: «الصحيح عن ابن أبي ليلي عن بلال بلا كعب، ورواه منصور وشعبة وزيد بن أبي أنيسة». اهم. من «العلل» لابن أبي حاتم (١٦/١).

وقال أبو الفضل الهروي: «وقد رواه عن الحكم - غير الأعمش - شعبة ومنصور وأبان بن تغلب وزيد بن أبي أنيسة وجماعة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال كهارواه الثوري عن الأعمش، وحديث الثوري عندنا أصح من حديث غيره وابن أبي ليلى لم يلق بلالًا». اه..

وسباع ابن أبي ليلى من بلال نفاه أيضا أبوحاتم وغيره ، انظر: «المراسيل» لابن أبيحاتم (ص٢٠٦» ، و «تحفة التحصيل» (ص٢٠٦) .

ولمزيد في شرح اختلاف الطرق انظر: «أطراف الغرائب» (٢/ ٢٧٦) على «الأفراد» للمصنف، و«العلل» له أيضا (٧/ ١٧١).

والحديث روي عن بلال من أوجه أخرى وفيه: «المسح على الخفين والعمامة أو الخمار».

ت: تطوان





٩٤ - الْمَسْحُ عَلَى الْعِمَامَةِ (مَعَ)(١) النَّاصِيَةِ

• [١٣٥] أخبى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيُّ ، عَن الْحَسَن ، عَن

فقد أخرج أحمد في «مسنده» (٦/ ١٤) من حديث محمد بن راشد عن مكحول عن نعيم بن خمار (كذا ، والصواب: «همار») عن بلال قال قال رسول الله علي : «امسحوا على الخفين والخيار».

وقد اختلف على مكحول في هذا الحديث ، فرواه المغيرة بن زياد ، فيها أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ١٢١) من طرق عن مكحول، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل ، عن بلال : «أن النبي ﷺ مسح على الخفين والخيار» ، وقد سئل أبوا زرعة وحاتم عن هذين الحديثين فقالا جميعا: «الصحيح حديث مكحول عن الحارث بن معاوية وأبي جندل عن بلال» . اه. «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٣٧) .

وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٩) من حديث أسد، يعنى : ابن موسى نا حمادبن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أبي إدريس الخولاني ، عن بلال عن النبي على أنه مسح على الموقين والخيار.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٩٠): «وقال حماد بن سلمة ، عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أبي إدريس ، عن بلال: «مسح النبي عليه النبي عليه ، وقال غير واحد عن أيوب عن أبي قلابة عن بلال مرسل» . اه. .

وروي من غير طريق أيوب عن أبي قلابة وفيه ذكر أبي إدريس ، فقد أخرج البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٦٢) من حديث عمرو ، وهو: ابن عون ، ثنا خالد ، عن حيد ، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة ، عن أبي قلابة ، عن إدريس ، عن بلال : «أن النبي على ألحفين وناصيته والعهامة» ، حميد هذا هو: الطويل ، وخالد هذا هو: ابن عبدالله الواسطى ، وهذا إسناد حسن .

وفي «صحيح البخاري» (٢٠٥) من حديث عمرو بن أمية الضمري : «أنه رأى النبي عَيْكُ توضأ ومسح على العمامة والخفين». وقد اختلف في إسناده ومتنه ، انظر «الصحيح» (٢٠٤) ، و «الفتح» . (4.8.4.0/1)

ط: الخزانة اللكية

ووردأيضا من حديث المغيرة بن شعبة ، وهو الحديث التالي .

(١)في (ح): «و».

السُّبَاكِبَرُولِلسِّبَائِيِّ



(ابْنِ) (١) الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَوَضَّأَ ، فَمَسَحَ (عَلَى) نَاصِيتِهِ وَعِمَامَتِهِ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ .

قَالَ بَكْرٌ : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ :

• [١٣٦] أخبر العَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) بَكُرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيُّ ، عَنْ حَمْرَةً بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ، قَالَ : رَحَدَّثَنَا) (٢) بَكُرُ بْنُ عَبْدِاللَّه عَبْدِاللَّه الْمُرْنِيُّ ، عَنْ حَمْرَةً بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهِ فَتَحَلَّفْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ : قَالَ : قَالَ عَلْهُ مِعْهُ وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي مِعْهُ وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْكُ مَا عُهُ اللَّهُ عَلَيْكُ وَاعْبُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ وَعَسَلَ (يَدَهُ) (١٤) وَغَسَلَ وَجُهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ (٥) عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمُّ (الْجُبَّةِ) (٢) ، وَأَلْقَى الْجُبَّة وَجُهُهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ (٥) عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمُّ (الْجُبَّةِ) (٢) ، وَأَلْقَى الْجُبَّة

* [170] [التحفة: مدت س 11898] [المجتبئ: ١١١١] • أخرجه مسلم (٢٧٤/ ٨٣ ، ٨٨) من طريق يحيئ بن سعيد ، والمعتمر بن سليمان ، كلاهما عن سليمان التيمي به ، ومن طريق المعتمر أيضا عن سليمان التيمي ، عن بكر ، عن ابن المغيرة ، ولم يذكر الحسن ، وقد بين بكر - كما عند المصنف وغيره - أنه سمعه من ابن المغيرة .

وقال المعتمر في روايته : «مقدم رأسه» بدلامن : «ناصيته» .

وقد أخرج ابن حبان (١٣٤٦) الحديث من رواية سليمان التيمي، وذكر أنه تفرد بقوله: «و مسح ناصيته»، ولم ينفرد بذلك بل تابعه حميد الطويل، وسمى ابن المغيرة: حمزة، كما في الحديث الآتي.

ووردمسح الناصية أيضا في رواية ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة ، كماسيأتي .

(٢)في (ح): «عن».

(٣) بمطهرة: الإناء الذي يتطهر منه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣١) .

(٤) صحح عليها في (ط) ، و وقعت في (ح) : «يديه».

(٥) يحسر: يكشف. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ١٨).

(٦)صحح عليها في (ط).

⁽١) في (م): «أبي» ، والتصويب من بقية النسخ .

قاللطفيان





عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ (١) ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَىٰ خُفَّيْهِ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَمْرَةً بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْعِمَامَةُ) :

(١)منكبيه: ث. مَثْكِب، وهو: مابين الكَتِف والعنق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).

* [١٣٦] [التحفة: مسق ١١٤٩٥] [المجتبئ :١١٣] • قال أبو عبدالرحمن: وقدروي هذا الحديث إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن حزة بن المغيرة ولم يذكر العمامة .

أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٧١٠) من طريق مسدد، والبيهقي في «الكبرئ» (١/ ٥٨، ٠٠) من طريق مسدد وحميد بن مسعدة ، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٢/ ٨٧٠) من طريق مسددوعمرو بن علي ، كلهم عن يزيد بن زريع بإسناده .

وكذا أخرجه الدارمي (١٣٣٦) عن مسدد ، لكن اقتصر على قصة صلاة عبدالرحمن بن عوف.

وأخرجه النسائي في «الكبري» (٣٣١) ، وأحمد (٤/ ٢٨٤) من طريق محمد بن أبي عدي عن حميد به ، وكذا أخرجه ابن ماجه (١٢٣٦) من طريق محمد بن أبي عدي ، لكن اقتصر على قصة صلاة عبدالرحمن بن عوف.

وأخرجه مسلم (٢٧٤/ ٨١) عن محمد بن عبدالله بن بزيع عن يزيد بن زريع بإسناده مطولًا ، فقال: «عروة بن المغيرة» بدل «حمزة بن المغيرة».

قال أبو مسعود الدمشقى كما في «تقييد المهمل» (٣/ ٧٩٢): «هكذا يقول مسلم في حديث ابن بزيع ، عن يزيدبن زريع : «عروة بن المغيرة» ، وخالفه الناس فقالوا فيه : «حمزة بن المغيرة بدل

وأما الدارقطني وغيره فنسب الوهم فيه إلى ابن بزيع:

قال الدارقطني في «التتبع» (ص١١٣): «كذا قال ابن بزيع وخالفه غيره عن يزيد ، فرواه عنه على الصواب عن حمزة بن المغيرة ، ورواه حميد بن مسعدة وعمرو بن على عن يزيد بن زريع على الصواب ، وكذلك قال ابن أبي عدي عن حميد» . اه.

ويدل على أن الوهم من ابن بزيع لامن مسلم: أن البيهقي رواه في «الكبرى» (٣/ ٩٢)، و «الصغرى» (١/ ٩٩) من وجه آخر عن ابن بزيع بنفس إسناد مسلم ، ثم قال البيهقي في الصغرى: «كذا قال ابن بزيع في إسناده: عروة ، وقال غيره فيه عن يزيد بن زريع: حزة بن المغيرة». وانظر: «شرح النووي على مسلم» (٣/ ١٧١).

ط: الغزانة الملكية

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنَّ





- [۱۳۷] أخبر الله مُحَمَّدُ بن مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ ، قَالَ سَمِعْتُ حَمْرَةً بن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ابْنَ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ ، قَالَ سَمِعْتُ حَمْرَةً بن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : (تَخَلَّفُ يَامُغِيرَةً ، وَامْضُوا أَيُّهَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : (تَخَلَّفُ يَامُغِيرَةً ، وَامْضُوا أَيُّها النَّاسُ ، فَذَهَب رَسُولُ الله عَلِيْهِ النَّاسُ ، فَذَهَب رَسُولُ الله عَلِيْهِ لَا النَّاسُ ، فَذَهَب رَسُولُ الله عَلِيْهِ لَا الله عَلَيْهِ مُبَةً وُومِيَّةٌ ضَيِّقَةً الْكُمَّيْنِ فَأَرَادَ لِحَاجَتِهِ ، فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصُبُ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ وُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَيْهِ مِنْهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ ، فَعَلَيْهِ جُبَةٌ وُومِيَّةٌ ضَيِّقَةً الْكُمَّيْنِ فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَيْهِ مِنْهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ ، فَعَلَيْهِ جُبَةٌ وُومِيَّةٌ ضَيِّهِ الْجُبَةِ ، فَعَسَلَ وَجُهَةٌ وَيَدَيْهِ ، وَمَسَحَ عِلَى خُقَيْهٍ ، وَمَسَحَ عَلَى خُقَيْهِ ، وَمَسَحَ عِلَى خُقَيْهِ ، وَمَسَحَ عَلَى خُقَيْهِ ، وَمَسَحَ عَلَى خُقَيْهِ .
- [١٣٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ رَجُلٍ حَتَّىٰ رَدَّهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَلَا أَحْفَظُ حَدِيثَ ذَا مِنْ حَدِيثِ ذَا - أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي سَفَرٍ ،

* [١٣٧] [التحفة : مسق١١٤٩٥] [المجتبى: ١٣٠]

⁼ وجاء في «الصحيحين» من حديث عروة - من وجهين عنه - ومسروق ، والأسودبن هلال ، عن المغيرة ، وليس عندهما ذكر «الناصية والعهامة» ، وقد سبق تخريجه تحت مكرر الحديث برقم (١٠٥) وسيأتي - أيضا - برقم (١٠٥) ، (١٠٥) ، وانظر أيضا «العلل» للدارقطني (٧/ ٩٨ - ١٠٠ ، ١٠٠) . (١) في (م) ، (ط) : «يده» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وهو أشبه .

⁽٢) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : المسح على الخفين في السفر (١٦١) ، وتقدم من بقية النسخ أيضا تحت باب : صب الخادم على الرجل الماء للوضوء . (٩٦) ووقع هنا في (ح) أيضا : «قال أبو القاسم : سمعت عبدالرحمن يقول : ليس في هذا الباب أحسن من هذا الحديث ، وإن كان مرسلًا» ، ووضع علامة لحق قبل : «عبدالرحمن» ، ولم يظهر في الحاشية شيء ، وكأنه أراد أن يضيف لفظة : «أبا» ، وذكر هذه العبارة هنا وهم ، والصواب أنها عقب حديث رقم (١٩٨) ، وانظر التعليق على الحديث المذكور .





فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ، فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ، حَتَّى أَتَيْنَا كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَأَنَاخَ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ عَنِّي، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: ﴿ أَمَعَكَ مَاءً؟ الْأَرْض وَمَعِىَ سَطِيحَةٌ لِي ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ، وَذَهَب لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيتِهِ شَيْئًا وَعِمَامَتِهِ، - فَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَا أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ - ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «حَاجَتَكَ». قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ، فَجِئْنَا وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَذَهَبْتُ لِأُوذِنَهُ فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا مَا أَدْرَكْنَا وَقَضَيْنَا مَا شُبِقْنَا (١).

٩٥- صِفَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

• [١٣٩] أُخْبِى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ وَهْبِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةً قَالَ: خَصْلَتَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا بَعْدَمَا شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ : إِنَّا كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَبَرَزَ (٢) لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يردهنا في (ح) ، إنها وقع تحت باب: صفة الوضوء وغسل الكفين (١٠٥).

^{* [}١٣٨] [التحفة :خ مدس ق ١١٥١٤ -س ١١٥٤١] [المجتبى : ٨٥]

⁽٢) فبرز: خرج إلى البَراز - بفتح الباء - اسم للفضاء الواسع ، كنوا به عن قضاء الغائط . (انظر: النهاية فى غريب الحديث ، مادة : برز).



بِنَاصِيَتِهِ وَجَانِبَيْ عِمَامِتِهِ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ. قَالَ: (وَصَلَاةً) (١) الْإِمَامِ خُلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَتِهِ، قَالَ: فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتِ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَتِهِ، قَالَ: فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلِيْهِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَأَقَامُوا الصَّلَاة، وَقَدَّمُوا ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّىٰ الصَّلَاة، وَعَدَّمُوا ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّىٰ بِهِمْ، وَجَاءَ النَّبِيُ عَلِيْهِ فَصَلَّى خَلْفَ ابْنِ عَوْفٍ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ ابْنُ عَوْفٍ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ ابْنُ عَوْفٍ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ ابْنُ عَوْفٍ مَا بَقِي مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ ابْنُ عَوْفٍ قَامَ النَّبِيُ عَيْلِيْهِ فَقَضَىٰ مَا (سُبِقٌ) بِهِ.

أما أبو زرعة فصحح رواية من رواه عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن رجل عن آخر عن المغيرة .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١)أي : والخصلة الثانية : صلاة الإمام ، ووقع في (ح) : "و صلى" .

^{* [}١٣٩] [التحفة: س ١١٥٢] [المجتبى: ١١٤] • وافق يونسَ بن عبيد في هذا الحديث جماعةٌ، فجعلوه: عن ابن سيرين ، عن عمرو بن وهب ، عن المغيرة بن شعبة ، كما في مسند أحمد (٤/ ٢٤٤، ٧٤٢ ، ٢٤٧) ، والمصنف في الكبرئ (٣٣٢) ، وابن خزيمة (٢٠٦٤) ، وابن حبان (١٣٤٢) ، وغيرهم .

وجاء في رواية البعض منهم تصريح ابن سيرين بالسياع من عمرو بن وهب وكذلك عمرو من المغمة .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على ابن سيرين ، فجعل بعضهم بين ابن سيرين وعمرو واسطة ، وجعلها بعضهم بين عمرو والمغيرة .

وحكى البخاري طرفامن هذا الخلاف في ترجمة عمرو بن وهب من «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٧٧) وأورد في آخرها مواضع فيها التصريح بالسياع في الموضعين .

وقد اقتصر المصنف على رواية هذا الحديث من رواية يونس المشتملة على السماع في الموضعين ، فكأنه يميل إلى ترجيح هذا الوجه .

ورجح ذلك أيضا الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٠٨ - ١٠٩) ، وصحح ابن عبدالبر الحديث في «التمهيد» (١١/ ١٣٠).

لكنه صرح في موضع آخر (٢٠/ ١٢٨) بوجود واسطة بين ابن سيرين وعمر و من رواية حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين ، وهو الذي قال به ابن معين كما في «جامع التحصيل» (ص٢٦٤) ، وحكاه أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١٠).





٩٦ - إيجَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ

- [١٤٠] أُخْبِى ْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنِي زُرَيْع، (قَالَ: حَدَّثَنَا (١) شُعْبَةً . وَأَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَام ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلٌ) ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: ﴿ وَيْلُ (لِلْأَعْقَابِ)(٢) مِنَ النَّارِ».
- [١٤١] (أَضِرْنُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرِّحْمَن، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ -وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْن يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ، فَرَأَىٰ أَعْقَابَهُمْ تَلُوحُ، فَقَالَ : «وَيْلُ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ») .

ط: الخزانة الملكية

ه: الأرهرية

وانظر «الفصل للوصل المدرج» (٢/ ٨٦٤ - ٨٧٧). والحديث اختلف في إسناده على أيوب، وسيأتي برقم (٢١٣)، وقد تقدم برقم (١٠٥)، (١٣٨) أن الحديث اختلف في إسناده على ابن سرين أيضًا.

⁽١) سقط من (م) : «نا» ، ووقع في (ح) : «عن» بدل : «قال : نا» ، والمثبت من (ط) . (٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «للعقب» .

^{* [}١٤٠] [التحفة : خ م س ١٤٣٨] [المجتبى :١١٥] • أخرجه البخاري (١٦٥) ، ومسلم (٢٤٢)

^{* [}١٤١] [التحفة: م دس ق ٨٩٣٦] [المجتبئ: ١١٦] • أخرجه مسلم (٢٤١) من طريق جرير وسفيان وشعبة - فرقهم ، وقال : ليس في حديث شعبة : «أسبغوا الوضوء» عن منصور ، وفي أوله قصة بأتم مماهنا ، وسيأتي من طريق جرير مقتصر اعلى آخره برقم (١٧٦) .

وأخرجه البخاري (٦٠ ، ٩٦ ، ٩٦) من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبدالله بن عمرو ، وليس فيه: «أسبغوا الوضوء».





٩٧ - غَسْلُ (١) الرِّجْلَيْنِ بِالْيَدَيْنِ

• [١٤٢] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرِ (الْمَدَنِيُّ) (٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، يَعْنِي : (عُمَارَةَ) (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَيْسِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي سَفَرٍ فَأُتِي بِمَاءٍ ، (عُمَارَةَ) (١٤٢) عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِنَاءِ ، فَعَسَلَهُمَا (مَرَّةً) وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِيَدَيْهِ (كِلْتَيْهِمَا) (٥) .

٩٨ - بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَبْدَأُ فِي الْغَسْلِ

• [١٤٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : مَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَة ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَة ،

ت: تطوان

* [۱٤٢] [التحفة: س١٥٦٤٨] [المجتبئ: ١١٨] • أخرجه أحمد (٣٦٨/٥) من طريق غندربه . وقدرواه يحيي بن سعيدوسبق برقم (١٧) ، وقال فيه : «عن أبي جعفر الخطمي ، عن الحارث بن فضيل وعمارة بن خزيمة ، عن عبدالرحمن بن أبي قراد في الإبعاد عند إرادة الحاجة» .

وقال أبو زرعة: «الصحيح: حديث يحيى بن سعيد القطان». اه. من «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٥٧).

⁽١) في (ح) تأخر هذا الباب عن الذي بعده .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «المديني» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، و «التحفة» .

⁽٣)في (ح): «ابن عمارة» ، وزيادة «ابن» خطأ.

⁽٤) في (ح): «فيال» ، وفوقها ضبة ، وفي الحاشية : «فاما» . ومعنى فقال : قَلَبَ وصبَّ . (انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : قول) .

⁽٥) في (م) ، (ط) : «كلتاهما» ، وكتب في حاشية (م) : «كلتيهما» ، وفوقها : «نـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .





(أَنَّ) (١) رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ (٢) مَا اسْتَطَاعَ ؛ فِي طُهُورِهِ ، (وَتَنَعُّلِهِ) (٣) ، وَتَرَجُّلِهِ (٤) . قَالَ شُعْبَةُ: وَسَمِعْتُ الْأَشْعَثَ بِوَاسِطٍ يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ، ذَكر شَأْنَهُ كُلَّهُ. ثُمَّ سَمِعْتُهُ بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ .

٩٩ - الْأَمْرُ بِتَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ (٥)

• [١٤٤] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ . وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَل بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، (وَكَانَ)(١) يُكْنَىٰ أَبَا هَاشِمٍ. (وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ) ، عَنْ عَاصِم بْنِ

⁽۱)زادبعدهافي (ح): «و ذكر».

⁽٢) التيامن: استعمال اليد اليمنى فيما يصلح لذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) . (ITT /A)

⁽٣)في (ح): «و نعله».

⁽٤) ترجله: الترجل: تسريح شعر الرأس واللحية ودهنه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (TTA/1·)

^{* [}١٤٣] [التحفة : ع ١٧٦٥٧] [المجتبئ : ١١١٧] • أخرجه البخاري (١٦٨، ٢٦٢، ٢٩٢٦، ٥٨٥٠ ، ٥٨٥) ، ومسلم (٦٦ / ٦٧) كلاهما من طريق شعبة به . وعندالبخاري (٥٣٨٠) من طريق عبدالله عن شعبة بلفظ : «في شأنه كله» . وسيأتي بنفس الإسنادبرقم (٩٤٦٦) .

⁽٥) بتخليل الأصابع: إدخال الماء بين الأصابع في أثناء الوضوء. (انظر: تحفة الأحوذي) .(174/1)

⁽٦)في (ح) : «و هو» .





لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ (اللَّهِ ﷺ : ﴿إِذَا) (١) تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِع .

(١) مابين القوسين طمس في (ح) بسبب التصاق أوراقها ببعضها .

* [١٤٤] [التحفة: دت سق ١١١٧] [المجتبئ: ١١٩] • تقدم برقم: (١١٧) من حديث يحيئ بن سُلَيْم ، وليس فيه: "وخلل بين الأصابع"، وبهذه الزيادة أخرجه أبو داود (١٤٢)، والترمذي (٧٨٨) وقال: "حسن صحيح". اه..

وسيأتي من أوجه عن إسهاعيل بن كثير برقم (٣٢٣٢) ، (٦٨٧٠).

وقدور دالتخليل بين الأصابع عن جماعة من الصحابة:

أولا-حديث المستورد بن شداد:

أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٩)، وأبو داود (١٤٨) والترمذي (٤٠)، وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة». اهـ. ولفظه: «رأيت النبي ﷺ إذا توضأ يدلّك أصابع رجليه بخنصره». وفي رواية لابن ماجه (٤٤٦): «يخلل» بدل «يدلك»، والبزار في «مسنده» (٣٤٦٤)، وقال: «و هذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن المستورد، وقد روى نحو كلامه عن النبي ﷺ من غير وجه بغير هذا اللفظ». اهـ.

وهذا إسناد ضعيف، فابن لهيعة قال عنه ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٣٨): «وقد أجمع المحدثون على ضعفه، كما قاله البيهقي، لكن نقل الدارقطني والبيهقي عن مالك أنه قال: (هذا حديث حسن). قلت : ولم ينفر دبه ابن لهيعة، تابعه الليث بن سعد وعمر و بن الحارث». اه.

هذه المتابعة أخرجها ابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح» (٣١/١)، ومن طريقه البيهقي (٧٦/١)، والدارقطني في «غرائب مالك» كما في «التلخيص» : (١/ ٩٤) : من طريق ابن وهب عن الثلاثة، وصححه ابن القطان «بيان الوهم» : (٣٤٦٣).

وهذه المتابعة إنها رواها عن ابن وهب ابن أخيه: أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ، وعنه ابن أبي حاتم ، وابن أخي ابن وهب مختلف فيه ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وقال ابن يونس: «حديثه ليس بالحجة» . اهد . وقال ابن عدي: «رأيت أهل مصر مجمعين على ضعفه ، فمثله لا يركن إلى أفراده ، خاصة في حديثه عن عمه ، هذا فضلا عن أنه قيل فيه: تغير بأخرة» . اهد . والحديث رواه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، وبحر بن نصر ، فيها أخرجه البيهقي في «سننه» ، وعبدالغني بن أبي عقيل ، فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٦) ثلاثتهم عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة حسب ، ولم يذكرو االآخرين .





١٠٠- (عَدَدُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ) (١)

• [180] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ ، عَنِ أَبِي وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةً الْوَادِعِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا ﴿ اللَّهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةً الْوَادِعِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا ﴿ وَفِسُكُ تَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا ، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ كَفَيْهِ ثَلَاثًا ، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ

تانيا: حديث عثمان «أنه خلل أصابع قدميه ثلاثا ، وقال: رأيت رسول الله على فعل كما فعلت الخرجه الدارقطني (١/ ٨٦) من حديث عامر بن شقيق ، عن أبي وائل ، عن عثمان . وعامر قال عنه ابن حجر في «التقريب» : «لين الحديث» . اه. .

ثالثا: حديث ابن عباس «إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك». أخرجه «الترمذي» (٣٩)، وأحد (١/ ٢٨٧)، وابن ماجه (٤٤٧)، والحاكم (١/ ١٨٢)، كلهم من طريق موسى بن عقبة ،عن صالح مولى التوءمة ،عن ابن عباس. وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ. وفي «العلل الكبير»، و(الترتيب: ٣٤): «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: (هو حديث حسن، وموسى بن عقبة سمع من صالح مولى التوءمة قديما). وكان أحمد يقول: (مَن سَمِعَ مِنْ صالح قديما في المناعه حسن، ومن سمع منه أخيرا فكأنه يضعف سهاعه)». اهـ.

وقدروي من حديث عائشة ، ووائل بن حجر ، والربيع بنت معوذ ، وضعفها جميعًا الحافظ ابن حجر كما في «التلخيص الحبير» (١/ ٩٤) .

وقدروي عن ابن مسعود قوله: «لينهكن الرجل أصابعه أو لتنهكه النار». أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (۱/ ۲۲)، وابن أبي شيبة (۱/ ۱۹)، وروي مرفوعا، وصوب الدارقطني في «العلل» (۵/ ۲۸۲) وقفه، وقال أبو حاتم «العلل» (۱/ ۷۰): «رفعه منكر». اه..

وقدروي عن ابن عمر فعله ، أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١٩) ، وإسناده صحيح . وقد روي ذلك عن علي وحذيفة وغير واحد من الصحابة . انظر «مصنفي عبدالرزاق وابن أبي شبية» .

(١) هذه الترجمة وقعت هنا في (ح)، وقد طمس آخرها بسبب التصاق أوراقها ببعضها، وقد وردت الترجمة في (م)، (ط) عقب حديث رقم (٢٠٧)، وهو خطأ، كما سيأتي بيانه في ثنايا التعليق على الحديث التالي.



ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ)(١).

١٠١- (حَدُّ الْغَسْلِ)

• [١٤٦] (أَخْبُ لُو أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا يَوْمَا بِوَضُوءٍ فَتُوَضًّا ، وَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَثْثَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْكَ تُوضًّا نَحْوَ وُضُويى هَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ تَوضَّأَ نَحْوَ وُضُوتِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) (٢).

ح: حمرة بجار الله

⁽١) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وسيأتي (٢٠٧) من بقية النسخ تحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين . . . وقد تقدم برقم (١٢٣) (١٢٥) من طريق أبي الأحوص ويأتي برقم (١٧٣) من طريق شعبة وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٧).

^{* [}١٤٥] [التحفة : دت س ١٠٣٢] [المجتبئ : ١٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٨٩) وما بعدها : «أنه اختلف في متنه وإسناده على أبي إسحاق» . اهـ. وسيأتى برقم (١٤٨).

⁽٢) هذا الحديث من (ح) ، تقدم برقم (١٠٧) ، (١٢٤) من طريق معمر وبرقم (١٠٨) من طريق شعيب .

^{* [}١٤٦] [التحفة : خ مدس ٩٧٩٤] [المجتبى : ١٢١]





١٠٢ (الْوُضُوءُ فِي النِّعَالِ السِّبْتِيَّةِ)(١)

• [١٤٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُوكُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ وَمَالِكٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: قُلْتُ لْإِبْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هَذِهِ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَتَتَوَضَّأُ فِيهَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَلْبَسُهَا وَيتَوَضَّأُ فِيهَا .

١٠٣ - (الْمَسْحُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ)

• [١٤٨] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَّا).

⁽١) في (ح): «الوضوء في النعل». والنعال السبتية هي: الأحذية المُتَّخذَة من جلود البقر المدبوغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: سبت).

 ^{* [}١٤٧] [التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦] [المجتبئ : ١٢٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٧٤١)، ومن طريقه البخاري (١٦٦، ١٦٦) ، ومسلم (١١٨٧) من طريق مالك مطولًا .

وأما رواية عبيدالله فأخرجها ابن ماجه (٣٦٢٦) مقتصرًا على تصفير اللحية بالوَّرْس، وأخرجها أحمد (٢/ ١٧) مطولًا بنحو رواية مالك ، وقال في إسناده : «عن جريج أو ابن جريج» ، وأمارواية ابن جريج فقد تفرد بها النسائي دون الستة .

وستأتي قصة الاستلام وقصة الإهلال في الحبج بهذا الإسناد برقم (٣٩٢٨) ، (٢١٢١) ، وزاد فيه ابن إسحاق معهم في قصة الإهلال . وفي الزينة برقم (٩٥٠٢) عن يحيل بن حكيم ، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عنه بقصة الصبغ .

 ^{★ [}۱٤٨] [التحفة :د(س)٢٠٤٤] • أخرجه أحمد (١/ ٩٥ / ١١٤) من طريق وكيع ، والبزار (٧٨٩) ، من طريق حفص بن غياث ومحاضر بن المورع ، كلهم عن الأعمش بنحوه ، وفسره وكيع : يعني : =



" الخفين . كذا في "سنن أبي داود" (٢/١) عنه معلّقا . وقال البزار : "رواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن عليّ : أن النبي عليه غسل رجليه ، وكذا رواه خالد بن علقمة : عن عبد خير ، فإذا ثبت ذلك عن عليّ عن النبي عليه أنه غسل رجليه ثلاثا ، فقد وَهَّىٰ حديث الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير » . اه. .

وقال ابن عبدالبر: «... وأما المسح على القدمين فلا يصح عنه بوجه من الوجوه». اهـ. «التمهيد» (١١/ ١٤٩).

وأخرجه أحمد (١/ ١٤٨) - أيضا - والدارمي (٧١٥)، والبيهقي (١/ ٢٩٢) كلهم من طريق يونس. وعند الدارمي: «و مسح على النعلين»، وقال: «هذا الحديث منسوخ بقوله تعالى ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعَبْيَنِ ﴾ [المائدة: ٦]». اهـ. والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق في إسناده ولفظه، كها نبه الدارقطني في «العلل» (٤٤/٤)، وانظر (١٤٥).

ورواه أبو السوداء عن ابن عبد خير ، عن أبيه ، فيها أخرجه أحمد (١/٤/١).

وكذا رواه شريك عن السُّدِّي ، عن عبدخير ، وفيه : «و مسح على ظهور قدميه» . أخرجه أحمد (١١٦/١) .

وخالفه الثوري فرواه عن السدي ، بإسناده ، إلا أنه قال : «و مسح على نعليه ثم قال : هكذا وضوء رسول الله ﷺ للطاهر ما لم يحدث » . كذا أخرجه أحمد (١/ ١٢٠) وهذا هو الصواب في رواية هذا الحديث ، ويأتي مزيد شرح له بعد قليل .

وأعله البيهقي (١/ ٢٩٢) بأن عبد خير لم يخرج له صاحبا «الصحيح» ، وهذه علة غير قادحة بإطلاق ؛ لأن عبد خير وثقه ابن معين وغير واحد ، بل روي عن أحمد أنه ثبته ، كما في «تهذيب التهذيب» ، ولم يتكلموا فيه بضعف ، والظاهر أن هذا من جرّاء اختصار بعض الرواة ، وإنها المراد : «قدما الخف» ، فقد أخرجه :

أبو داود (١٦٢) من حديث حفص بن غياث، و(١٦٣) من حديث يزيد بن عبدالعزيز . والبيهقي (١/ ٢٩٢) من حديث إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي هيك قال : «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله على على ظاهر خفيه» . واللفظ لحفص .

والمشهور عن علي هيك أنه توضأ فمسح على القدمين ، وقال: إن رسول الله على صنع كما صنعت ، وقال: «هذا وضوء من لم يُحدث» . أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢١٦٥) ، والنسائي في «المجتبى» (١٣٥) ، وابن خزيمة (٢٠٢) وغيرهم عن النزال بن سبرة ، يحدث عن علي بن أبي طالب هيك . وليس عند البخاري: «وقال: هذا وضوء من لم يحدث» .

ح: حمرة بجار الله



وكذا حدث به عن عليّ : عبد خير فيها أخرجه أحمد (١/ ١٢٠)، والبيهقي (١/ ٧٥)، قال : «وفي هذا الحديث الثابت دلالة على أن الحديث الذي روي عن النبي على المسح على الرجلين إن صح فإنها عنى به وهو غير محدث إلا أن بعض الرواة كأنه اختصر الحديث فلم ينقل قوله: (هذا وضوء من لم يحدث)» . اهـ . ويأتي تخريجه (١٦٧)

وقال - أيضا: «و في هذا دلالة على أن ما روي عن عليّ في المسح على النعلين - إنها هو في وضوء متطوع به ، لا في وضوء واجب عليه من حدث يوجب الوضوء ، أو أراد غسل الرجلين في النعلين ، أو أراد المسح على جوربيه ونعليه ، كما رواه عنه بعض الرواة مقيَّدا بالجوربين وأراد به جوربين منعلين ، فثابت عنه عليه عسل الرجلين ، وثابت عن رسول الله علي غسل الرجلين ، والوعيد على تركه ، و بالله التو فيق» . اه. .

وقد روي عن عليِّ ﴿ لِللَّهُ عُسل رجليه في النعلين ، كذا أخرجه أبو داود في «سننه» (١١٧) ، من حديث ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن عبيد الله الخولاني ، عن ابن عباس قال : دخل عليَّ عليٌّ يعني : ابن أبي طالب وقد أهراق الماء فدعا بوضوء ، فأتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه ، فقال : يا ابن عباس ، ألا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله على الله على . . . وذكر الحديث .

وحكى البيهقي في «سننه» عن الترمذي ، قال : «سألت محمد بن إسهاعيل البخاري عن هذا الحديث فقال: (لا أدري ما هذا الحديث)»، فكأنه رأى الحديث الأول أصح يعنى: حديث عطاء بن يسار» . اه. قال البيهقي : «إن صح أن يكون غسلها في النعلين ، فقدروينا من أوجه كثيرة عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب ويشخ أنه غسل رجليه في الوضوء " . اه. .

وحديث عطاء بن يسار ، عن ابن عباس أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤٠) ، وغير واحد من أصحاب السنن والمسانيد ، وفيه غسل الرجلين .

وهذا هو المحفوظ عن علي والثابت عنه وللنخ فقد رواه عنه عبد خير والنزال بن سبرة وزربن حبيش وغير واحد-وقد سبق تخريج حديث بعضهم (١٢٣) ، (١٤٥) وانظر «سنن البيهقي» .

وغالب الظن أن إيراد النسائي لهذا الباب إنها لغرض التنبيه على مشروعيته ، وقد روي ذلك عن على وابن عباس وأنس. قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٦٦): «وقد ثبت عنهم الرجوع عن ذلك» . اهـ .

وحكى عن سعيد بن منصور أنه روى بإسناده ، عن عبدالر حمن بن أبي ليلى قال : «أجمع أصحاب رسول الله على على غسل القدمين» . اه.

وانظر - أيضًا - «صحيح» ابن خزيمة (١/ ٨٣ ، ٨٤) ، و «الأوسط» لابن المنذر (١/ ٤١٢ ، ٤١٣) ، و «اختلاف الحديث» للشافعي (ص٠٧١).





• [١٤٩] (أَخْبُ لِ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي السَّوْدَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَوَضَّأَ عَلِيٌّ فَغَسَلَ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ وَقَالَ: لَوْلَا عَنِ ابْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَوَضَّأَ عَلِيٌّ فَغَسَلَ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ .

١٠٤ - الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ

- [١٥٠] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْضٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَمْامٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: قَنْ هَمَّامٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَلَيْ يَمْسَحُ ، فكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِاللَّهِ أَتَمْسَحُ ؟ فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِاللَّهِ يَعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ ، وَكَانَ إِسْلَامُ (جَرِيرٍ) (١) قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ يَعِيدٍ بِيسِيرٍ .
- [١٥١] أَضِرُ قُتُنَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ (سَعْدِ) أَخْبِرُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ رَسُولِ اللهَ عَيْلَةً، أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجِتِهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةِ الْمُغِيرَةِ بِإِدَاوَةٍ

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١٤٩] [التحفة: د (س) ١٠٢٠٤] • أخرجه أحمد (١/ ١١٤، ١٢٤) والحميدي (٢٦/١) من طريق سفيان ، وعند الحميدي: «مسح ظهور» وقال: «إن كان على الخفين فهو سنة ، وإن كان على غير الخفين فهو منسوخ». اهد. وقال ابن عبد البر: «... وأما المسح على القدمين فلا يصح عنه بوجه من الوجوه». اهد. «التمهيد» (١/ ١٤٩).

⁽١)وقع في (ح) بدل لفظة «جرير»: «قال أبو القاسم: يعني جريرا».

^{* [}١٥٠] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٣] [المجتبئ : ١٢٣] • أخرجه البخاري (٣٨٧)، ومسلم (٢٧٢). وسيأتي من طريق شعبة عن الأعمش برقم (٩٣٨).

⁽٢) في (م)، (ط): «محمد»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر «المجتبئ»، و «التحفة».

المالطين الغ

- فِيهَا مَاءٌ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ (حِينَ) (١) فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ (٢).
- [١٥٢] أُخْبِى لْ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ (نُمَيْرٍ)(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيْكُ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ (٤).
- [١٥٣] (أَخْبُ لِنْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْقٍ، وَهُوَ: ابْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْ يَمْسَحُ عَلَى الْخُقَيْنِ)(٥).
- [١٥٤] أخبر هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ

ط: الغزانة الملكية

⁽۱) في (م) ، (ط) : «حتلي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) في (ح) وقع هذا الحديث آخر أحاديث الباب، وقد تقدم من وجه آخر عن عروة بن المغيرة برقم (٩٧).

^{* [}١٥١] [التحفة :خ مدس ق ١١٥١٤] [المجتبئ :١٢٩]

⁽٣) في (م) : «زيد» ، وهو خطأ ، والتصويب من (ط) ، و «التحفة» .

⁽٤) الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٢). وهذا الحديث والذي بعده ليسا في (هـ)، (ت)، ولم يرداهنا في (ح)، إنها وقعاتحت باب: المسح على العمامة (ك: ١ ب: ٩٣).

^{* [}١٥٢] [التحفة :متسق٢٠٤٧] [المجتبى :١٠٨]

⁽٥) الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٣) .

^{* [}١٥٣] [التحفة: س٢٠٣٢] [المجتبى: ١٠٩]



ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ بِلَالٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ (١).

- [١٥٥] (أَضِعُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى ابْنِ أُمِيَّةً الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُقَيْنِ) (٢) .
- [١٥٦] (أَضِعْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ نَافِعٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ غَنِ ابْنِ نَافِعٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّه عَيْقَ وَبِلَالُ (الْأَسْوَافَ) (٣) فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّا اللَّه عَلَيْ وَبِلَالُ (الْأَسْوَافَ) (٣) فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ حَرَجًا ، قَالَ أُسَامَةُ : فَسَأَلْتُ بِلَالًا : مَا صَنَعَ ؟ قَالَ بِلَالٌ : ذَهَبَ النَّبِيُ عَلَيْهُ

⁽١) سبق بنفس الإسناد برقم (١٣٤) وانظر ما سبق برقم (١٣٢) وهذا الحديث والذي بعده ليسا في (هـ) ، (ت) ، ولم يرداهنا في (ح) ، إنها وقعاتحت باب: المسح على العمامة .

^{* [}١٥٤] [التحفة :٣٠٤٣] [المجتبئ [١١٠]

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت).

^{* [}١٥٥] [التحفة : خ س ق ٢٠٧١] [المجتبئ : ١٢٤] • أخرجه البخاري (٢٠٤) من طريق شيبان ، عن يحيئ ، وقال البخاري : «و تابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيئ » . اه. . ثم أخرجه (٢٠٥) من طريق الأوزاعي ، وقال : «عيامته وخفيه» . اه. .

قال البخاري: «و تابعه معمر». اهم. ولم يذكر فيه جعفر بن عمرو.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٨١) ، وابن حبان (١٣٤٣) من طريق الأوزاعي ، ولم يترجم البخاري في «صحيحه» : المسح على العمامة ، وأخرج هذا الحديث تحت باب المسح على الخفين ، والله أعلم .

⁽٣) في حاشية (م): «الأسواف: موضع بناحية البقيع، وهو من حرم المدينة»، ووقع في «المجتبى»: «الأسواق»، وهو تصحيف.



لِحَاجَتِهِ، (ثُمَّ تَوَضَّأُ) فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْحَاجَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْحُقَّيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ).

- [۱۵۷] (أَخْبِ رَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُقَيْنِ) (١) .
- [١٥٨] (أخبرُ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثُنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ
- * [١٥٦] [التحفة: ٣٤٧/٨] [المجتبئ: ١٢٥] أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٣٤٧) وقال: «لم يروهذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا داو د بن قيس والدراور دي» . اهـ .

وصححه ابن خزيمة (١/ ٩٣) ، والحاكم على شرطهما (١/ ٢٥٢) ، والبيهقي في «المعرفة» ، كما قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٥) ، وابن عبدالحكم كما في «التمهيد» (١ ١/ ١٤٤) وقال ابن عبدالبر: «حديث ابن نافع هذا معروف عند أهل المدينة ومصر ، رواه ثقات الفقهاء» . اه.

(١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت).

* [۱۵۷] [التحفة : خ س ۳۸۹۹–خت س ۳۹٤۷] [المجتبئ : ۱۲٦] • أخرجه البخاري (۲۰۲) من طريق ابن وهب ، وفيه قصة .

وقدخالف عمرًا موسى بن عقبة كما في التالي ، فأسقط من إسناده ابن عمر .

أخرجه البخاري - تعليقًا - من طريق موسئ بن عقبة متابعة لعمر و بن الحارث (٢٠٢) ولم يسق لفظه وأحال على معنى حديث عمرو ، ولفظه : «أنه مسح على الخفين» وهي موصولة عند أحمد (١/ ١٦٩) من طريق إسهاعيل بن جعفر ووهيب عن موسئ بلفظ النسائي ، ولم يذكرا فيه قصة عمر ، وقد ذكر الدار قطني في «العلل» (٢/ ٢٣) أنه اختلف فيه على موسئ بن عقبة في إسناده ، وفي رفعه ووقفه .

وقال الدارقطني : «رواه سالم أبو النضر عن أبي سلمة ، واختلف عنه» . اهـ . ثم ساق هذا الخلاف . انظر «العلل» (٤/ ٣٠٧–٣٠٩) .



عُقْبَةً ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ).

• [١٥٩] (أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَتْ بِالْجُبَّةِ ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِنَا) .

٥٠١- (الْمَسْحُ عَلَى الْجَوْرَيَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ) (١٠٥

• [١٦٠] (أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه رَبِيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ . وَالنَّعْلَيْنِ .

د: حمرة بجار الله

^{* [}١٥٨] [التحفة :خس٣٨٩٩-ختس٣٩٤٧] [المجتبئ :١٢٧]

^{* [}١٥٩] [التحفة : خ م س ق ١١٥٢٨] [المجتبئ : ١٢٨] • أخرجه البخاري (٣٦٣، ٣٨٨، ٢٩١٨)، (٥٧٩٨)، ومسلم (٢٧٤/ ٧٧، ٧٨) من طرق عن الأعمش بإسناده، وإحدى روايات مسلم (٢٧٤/٧٧) عن على بن خشرم بإسناده. وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (YAVA)

⁽١) هذه الترجمة والحديث الذي بعدها ليسافي (ح). والجوربان: ث. جَوْرب، وهو: غطاء للقدم من قطن أو صوف أو نحوهما . (انظر :حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ٣١٤) .



قَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: مَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا قَيْسٍ عَلَىٰ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَالصَّحِيحُ عَنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَ اللَّهَ أَعْلَمُ ۗ.

١٠٦ - (الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ فِي السَّفْرِ)(١)

[١٦١] (أُخبِئُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفْرِ ، فَقَالَ : ﴿ تَحْلَفْ يَا مُغِيرَةُ ، وَامْضُوا أَيُّهَا النَّاسُ، فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَمَضَى النَّاسُ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصُبُ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَلَيْهِ مِنْهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ ، فَأَخْرَجَ يَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَكَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ) (٢).

[•] أخرجه أبو داود (١٥٩) ، والترمذي (٩٩) ، وابن ماجه * [١٦٠] [التحفة : دتسق١١٥٣٤] (٥٥٩) جميعًا من طريق وكيع به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وقال أبو داود: «كان عبدالرحن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث ؛ لأن المعروف عن المغيرة ، أن النبي ﷺ مسح على الخفين » . اهـ .

وبنحو قول النسائلي قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٦٦) ونقل عن ابن مهدى أنه منكر ، واستنكره هو أيضًا (١/ ١٧٦) ، وقاله مسلم في «التمييز» (ص٢٠٢) ، والدارقطني في «العلل» (٧/ ١١٢) وغيرهم ، ذكر ذلك مغلطاي في «شرحه» لابن ماجه (٢/ ٦٨٠ ، ٦٨١).

⁽١) هذه الترجمة من (ح) ، ووقع الحديث الآتي هنا في (ح) ، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: صب الخادم على الرجل الماء للوضوء ، (٩٦) وباب: المسح على العمامة مع الناصية . (١٣٦) .

⁽٢) هذا الحديث من (ح) ، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦).

^{* [}١٦١] [التحفة :مسق١١٤٩٥] [المجتبى: ١٣٠]





١٠٧ - التَّوْقِيتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ (١)

- [١٦٢] (أَخْبُولُ قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَلَّا نَنْزِعَ خَفَافَنَا ثَلَاثَةً أَيَّام وَلَيَالِيَهُنَّ)(٢). خَفَافَنَا ثَلَاثَةً أَيَّام وَلَيَالِيَهُنَّ)(٢).
- [١٦٣] (أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُينْنَةً ، سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُينْنَةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ قَالَ : سَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْحُقَيْنِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ ، أَنْ نَمْسَحَ عَلَىٰ خِفَافِئًا ، وَلَا نَنْزِعَهَا ثَلَاثَةَ أَيًّامٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ) (٣) .

* [١٦٣] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] [المجتبى : ١٣٢]

⁽١)كذا وقع في (ح) ترجمة مستقلة للمسافر، وأخرى للمقيم وهي التالية، وجمع بينهم إ في بقية النسخ في ترجمة واحدة بلفظ: «التوقيت في المسح على الخفين للمقيم والمسافر»، وجاء تحتها في (م)، (ط) الحديثان (١٦٦)، (١٦٦)، وفي (هـ)، (ت) حديث فقط، وإنها أثبتنا ما في (ح) لما فيها من أحاديث زائدة.

⁽٢)هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وسيأتي (١٨٦) من بقية النسخ إسناده - دون لفظه - مقرونا بإسناد الرواية التالية تحت باب: الأمر بالوضوء من الغائط والبول.

^{* [}١٦٢] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٧] [المجتبئ : ١٣١] • أخرجه الترمذي (٩٦)، وابن ماجه (٤٧٨) ، وأحمد (٤/ ٢٣٩) من طريق سفيان به ، وفيه زيادة تأتي في الطريق التالية .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . ونقل عن البخاري أنه أحسن شيء في الباب، وصححه ابن خزيمة (١٩٦، ١٧٠) .

وسيأتي من غير وجه عن عاصم برقم (١٦٦)، (١٨٨)، (١٨٨)، (١٨٨). وسيأتي بعده من حديث عليّ عند مسلم .

⁽٣) هذا الحديث وقع هنا في (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب : الأمر بالوضوء من الغائط والبول (١٨٦).





١٠٨ - التَّوْقِيتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُقِيمِ (١)

- [١٦٤] (أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمُلَائِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةً ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍ ، عَنْ عَلِيِّ ﴿ يُشْفُ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ ، يَعْنِي : فِي الْمَسْح].
- [١٦٥] أَخْبِى هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَّةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْقَاسِمُ بْنِ مُخَيْمِرَةً ، عَنْ شُرَيْح بْنِ هَانِي قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنِ الْمَسْح عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَتِ : اتْتِ عَلِيًّا فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي ، (قَالَ) : فَأَتَيْتُ ﴿ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَأْمُونَا أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْمَا وَلَيْلَةً وَالْمُسَافِرُ (ثَلَاثًا)(٢).

[1/4]

ط: الغزانة الملكية

⁽١) انظر التعليق على الترجمة السابقة.

^{* [}١٦٤] [التحفة: م س ق ١٠١٦] [المجتبى: ١٣٣] . أخرجه مسلم (٢٧٦) عن إسحاق بن إبراهيم، وفي أوله ذكر لعائشة بمثل رواية أبي معاوية التالية، والتي أخرجها مسلم (٢٧٦) من طريقه وجعلها في المتابعات.

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٣٠) : «رواه الحكم بن عتيبة ، واختلف عنه». اه. يعني : في رفعه ووقفه ، واختلف أيضًا عنه في سنده ، ثم قال الدارقطني : «و رفعه صحيح لاتفاق أصحاب الحكم الحفاظ الذين قدمنا ذكرهم عن الحكم على رفعه» . اهـ . ولمزيد تحقيق انظر «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (٢/ ٢٥٤).

⁽٢) في (م): «ثلاثة أيام» ، وكتب فوقها: «ثلاثا» ، وكذا هو في بقية النسخ: «ثلاثا».

^{* [}١٦٥] [التحفة : مسق١٩٦٦] [المجتبى: ١٣٤]





• [١٦٦٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ قَالَ : أَتَيْتُ رَجُلَا يُدْعَى صَفْوَانَ بْنَ عَلَى عَالِمٍ ، فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِهِ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقُلْتُ : أَطْلُبُ الْعِلْمَ ، عَسَالٍ ، فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِهِ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقُلْتُ : أَطْلُبُ الْعِلْمَ ، قَالَ : عَنْ أَيِّ قَالَ : عَنْ أَيِّ قَالَ : عَنْ أَيِّ قَالَ : عَنْ أَيِّ شَعْمِ تَسْفُلِ اللّهَ عَلَى اللّهِ عَنْ الْحُقَيْنِ ، قَالَ : كُنّا إِذَا كُنّا مَعَ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ شَيْءٍ تَسْأَلُ ؟ قُلْتُ : عَنِ الْحُقَيْنِ ، قَالَ : كُنّا إِذَا كُنّا مَعَ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ أَمْ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ (١) . أَمْرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ ثَلَاثًا ، إِلّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ (١) .

١٠٩ - صِفَّةُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

• [١٦٧] أخبر العَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْرُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ (لِحَوَائِجِ) (٢) النَّاسِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أُتِي بِتَوْدٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا ، فَمَسَحَ وَجْهَةُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَةُ مَاء ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا ، فَمَسَحَ وَجْهَةُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَةُ (فَشَلَهُ وَقَالَ : إِنَّ نَاسًا يَكُرَهُونَ هَذَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ يَعْدِثُ "). يَفْعَلُهُ ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثُ ").

⁽١) لم يرد هذا الحديث هنا في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وسيأتي فيها - وفي بقية النسخ أيضا - تحت باب: الأمر بالوضوء من الغائط والبول ، وتقدم من وجه آخر عن عاصم برقم (١٦٢) .

^{* [}١٦٦] [التحفة :تسق٢٩٥٧] [المجتبى :١٦٣]

⁽٢) في (م): «بحوائج» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٣) **يحدث:** الحدث: ما يخرج من الشخص ينقض طهارته ويستوجب الوضوء أو الغسل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حدث).

 ^{* [}١٦٧] [التحفة : خ د تم س ١٠٢٩٣] [المجتبئ : ١٣٥] • أخرجه البخاري (٥٦١٦) من طريق =





١١٠ - الْوُضُوءُ لِكُلِّ صَلَاةٍ

- [١٦٨] (أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أُتِي بِإِنَاءٍ صَغِيرٍ فَتَوَضًّأ ، قُلْتُ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتُمْ؟ قَالَ: (كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ) (١) مَا لَمْ نُحْدِثْ . قَالَ : وَقَدْ كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ) .
- [١٦٩] (أَضِرُ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً) (١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ خَرَجَ (مِنَ الْخَلَاءِ)(٢) فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالُوا: أَلَا (نَأْتِيكَ)(٢) بِوَضُوءٍ؟ فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾].

ط: الغزانة الملكية

والحديث أصله عند مسلم (٣٧٤) من وجه آخر عن ابن عباس، رواه حمادبن زيد، عن عمروبن دينار ، عن سعيد بن الحويرث ، عنه بنحوه .

شعبة ، وتابعه مسعر عنده (٥٦١٥) ، وأبو داود (٣٧١٨) ، ولم يذكرا فيه صفة الوضوء والامحل الشاهد للباب، ورواه الأعمش عن عبدالملك، واختلف عليه فيه. انظر «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٢ ، ١٣) ، والدارقطني (٤/ ١٤٠) ، وانظر الحديث السابق برقم (١٤٨) .

⁽١) ما بين القوسين مطموس في (ح) ، واستدركناه من «المجتبى».

^{* [}١٦٨] [التحفة: خ دت س ق ١١١٠] [المجتبئ: ١٣٦] • أخرجه أحمد (٣/ ١٩٤، ٢٦٠) من طريق شعبة ، وتابعه عليه سفيان عند البخاري (٢١٤) وقال الترمذي (٦٠) : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وشريك عندأبي داود (١٧١) ، وابن ماجه (٥٠٩) .

^{* [}١٦٩] [التحفة: دت س ٥٧٩٣] [المجتبى: ١٣٧] . أخرجه أبو داود (٣٧٦٠)، والترمذي (١٨٤٧) من طريق إسماعيل بن علية ، وتابعه عليه وهيب عند أحمد (١/ ٢٨٢) ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا ابن خزيمة (٣٥) .





• [۱۷۰] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدِ ، عَنِ ابْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيَّا يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلْقَ بْنُ مَرْثَدِ ، غَنِ ابْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيَّا لِكُلِّ مَرْثَا فَعَلَمَ الْعَنْ مَرْفُوهِ وَاحِدٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : صَلَّق الصَّلَواتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ (تَفْعَلُهُ) (۱) ، (قَالَ) (۱) : (عَمْدًا فَعَلْتُهُ يَاعُمَرُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا الْعَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّ

النَّضْحُ) -١١١

• [١٧١] أَخْبُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ الله ﷺ كَانَ إِذَا تَوضَّا أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَقَالَ بِهَا هَكَذَا - وَوَصَفَ شُعْبَةً - نَضَحَ (٢) إِذَا تَوضَّا أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَقَالَ بِهَا هَكَذَا - وَوَصَفَ شُعْبَةً - نَضَحَ (٢) (بِهِ) فَرْجَهُ، (فَذَكَرْتُهُ) (هُ لإِبْرَاهِيمَ فَأَعْجَبَهُ.

⁽۱) في (هـ)، (ت): «فعلته». (۲) في (هـ)، (ت): «فقال».

^{* [}۱۷۰] [التحفة: مدتس ق ۱۹۲۸] [المجتبئ: ۱۳۸] • أخرجه مسلم (۲۷۷) من طريق يجيل بن سعيد، وزاد فيه: «و مسح على خفيه». قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه. و رواه وكيع عن الثوري ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان بن بريدة به مر فوعًا ، كذا أخرجه ابن ماجه (٥١٠)، ورواه ابن مهدي وغيره ، عن سفيان ، عن محارب به مرسلًا ، وقال الترمذي: «و هذا أصح من حديث وكيع». اه. ورواه علي بن قادم ، عن سفيان الثوري ، وزاد فيه: «توضأ مرة مرة» ، كذا علقه الترمذي . وعلي بن قادم قال ابن عدي في «الكامل» : «نقموا عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة». اه. .

⁽٣) نضح : النضح يكون غَسلًا ويكون رشًّا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١٣) .

⁽٤) في (م): «بها» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت).

⁽٥)في (م): «فذكر» ، والمثبت من بقية النسخ .

^{* [}۱۷۱] [التحفة: دس ق ۳٤٢٠] [المجتبئ: ۱۳۹] • أخرجه أبو داود (۱٦٦، ١٦٧، ١٦٨)، وابن ماجه (٤٦١)، وأحمد (٣/ ٤١٠)، (٥/ ٤٠٨).





• [۱۷۲] (أَخْبُ وَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ - وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَوْجَهُ. قَالَ أَحْمَدُ: فَنَضَحَ فَرْجَهُ).

١١٢ - الإنْتِفَاعُ بِفَصْلِ الْوَضُوءِ

• [١٧٣] (أَخْبِى أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةً قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضًّأ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُويِهِ، وَقَالَ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ كَمَا صَنَعْتُ).

ط: الغزانة الملكية

وقد اختلف على منصور في إسناد هذا الحديث ، فرواه شعبة ووهيب ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان، أو أبو الحكم عن أبيه، ورواه الثوري ومعمر وغيرهما عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم دون ذكر أبيه، ورواه جرير بن عبدالحميد وأبو عوانة وغيرهما ،عن منصور ،عن مجاهد ،عن الحكم بن سفيان أو أبي الحكم دون ذكر أبيه . قال أبو حاتم : «الصحيح مجاهد ،عن الحكم بن سفيان ،عن أبيه ، ولأبيه صحبة» . اه. .

وقال البخاري: «الصحيح ما روى شعبة ووهيب ، وقال: عن أبيه ، وربها قال ابن عيينة في هذا الحديث: عن أبيه، وقال شعبة: (عن الحكم أو أبي الحكم عن أبيه)». اهـ. وقال أبوزرعة: «الصحيح: مجاهدعن الحكم بن سفيان ، وله صحبة» . اه.

وقال البيهقي : «رواه ابن عيينة عن منصور ، فمرة ذكر فيه أباه ومرة لم يذكره» . اه. .

انظر: «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٤٦) ، و «العلل الكبير» (١/ ١٢٥ - ١٢٦) ، و «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٦١).

^{* [}١٧٢] [التحفة : دس ق ٣٤٧] [المجتبئ : ١٤٠]

^{* [}١٧٣] [التحفة: تس ١٠٣٢] [المجتبى: ١٤١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال الدار قطني في «العلل» (٤/ ١٩٠): «رواه شعبة ، وهو غريب عنه». اه.

الشُّهُ وَالْكِيرُولِلنِّهِ الْحُثِّ





- [١٧٤] أخبر مُحَمَّدُ بن مُنصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بن مِغْوَلٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ بِالْبَطْحَاءِ (١) ، وَأَخْرَجَ بِلَالٌ فَضْلَ وَضُوئِهِ ، فَابْتَدَرَهُ (٢) النَّاسُ ، (فَنِلْتُ مِنْهُ شَيْئًا) ۚ (وَرَكَرَ)(٣) لَهُ الْعَنزَةَ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ ، وَالْحُمُرُ وَالْكِلَابُ وَالْمَرْأَةُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ .
- [١٧٥] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَأَبُو بَكْرِ

* [١٧٤] [التحفة: خ م س ١١٨١٨] [المجتبل: ١٤٢] • أخرجه البخاري (٣٥٦٦) من طريق مالك بن مغول ، ولم يقل: «و الكلاب» ، ومسلم (٥٠٣) من هذا الوجه ، وأحال بلفظه على حديث ابن أبي زائدة ، وقال فيه : «و رأيت الناس والدواب يمرون . . . » الحديث . والحديث سيأتي من وجه آخر عن عون بن أبي جحيفة برقم (٩٣٦)، (١٧٦١)، (٩٩٣٧)، ومن وجه آخر عن مالك بن مغول برقم (٤٣٩٧).

ت: تطوان

والحديث أخرجه الترمذي (٤٤) من طريق سفيان مقتصر اعلى الشطر الأول منه. وأخرجه أحمد (١/ ١٦٠) من حديث الجراح بن مليح - وهو ضعيف - وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٣٨) من حديث الثوري ، وكذا ابن أبي شيبة (١/ ١٦) من حديث أبي الأحوص ، كلهم عن

أبي إسحاق به، وفيه: «فشرب فضل وضوئه». وقد تقدم برقم (١٢٣) (١٢٥) من طريق أبي الأحوص، وبرقم (١٤٥) من طريق أبي زائدة .

⁽١) بالبطحاء: مَسِيل واد واسع فيه دُقاق الحَصَىٰ . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) . (49/9)

⁽٢) فابتدره: أسرعوا إليه . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٥٣) .

⁽٣) في (ح): «فركز». ومعناها: ثبت وغرز. انظر: «لسان العرب» ، مادة: ركز.

⁽٤) العنزة: عصا أقصر من الرمح . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/٢٥٢) .





يَعُودَانِي (١) ، (فَوَجَدَانِي) (٢) قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ) (٣).

١١٣ - الْأَمْرُ (٤) بِإِسْبَاغ الْوُضُوءِ

- [١٧٦] أَخْبِى قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ (يَسَانُكُونَ) ، عَنْ أَبِي (يَحْيَى) (٥) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرِو) (٦) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ ﴾ .
- [١٧٧] أَخْبُ لِيَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَم ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ (عُبَيْدِ اللَّهِ) (٨) بْنِ عَبَّاسِ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ

* [١٧٥] [التحفة :ع٢٨٠] [المجتبئ :١٤٣]

(٨) في (م) ، (ط) : «عبداللَّه» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر «التحفة» ، و «المجتبئ» .

⁽١) يعوداني: يزوراني . (انظر: القاموس المحيط، مادة: عود) .

⁽٢) بياض في (ح) ، واستدرك من الرواية المتقدمة (٨٢) في باب : الماء المستعمل .

⁽٣) هذا الحديث وقع هنا في (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ تحت باب : الماء المستعمل برقم (٨٢) ، وسيأتي بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (٦٤٩٥) (٦٤٩٦)، (١١٢٤٤) وسيأتي كذلك برقم (00FY).

⁽٤) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة باب: فرض الوضوء (ك: ١ ب: ١٣٠)، وباب: الاعتداء في الوضوء. (ك: ١ ب: ١٣١).

⁽٥)صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وسقط من (ط) جملة : «عن أبي يحيلي» .

⁽٦) في (م): «عمر» ، والتصويب من بقية النسخ . وانظر «التحفة» ، و «المجتبى» .

⁽٧)هذا الحديث قد سبق برقم (١٤١) من وجه آخر عن منصور مطولًا.

^{* [}١٧٦] [التحفة :مدسق٨٩٣٦] [المجتبئ :١٤٧]

السُّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّيائِيِّ





النَّاسِ، إِلَّا ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَلَا نَأْكُلَ الصَّدَقَة، وَلَا نُنْزِيَ (١) الْحُمُّرَ عَلَى الْخَيْلِ.

١١٤ - (الْفَصْلُ) (٢) فِي ذَلِكَ

• [١٧٨] أخبر فَتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُواللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ (٣)، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، (فَلْأَلْكُمُ الرِّبَاطُ، (فَلَالِكُمُ) الرِّبَاطُ».

* [۱۷۸] [التحفة : م س ١٤٠٨] [المجتبى : ١٤٨] • أخرجه مسلم (٢٥١) من طريق مالك، وتابعه إسهاعيل بن جعفر عنده . وقال الترمذي (٥١) : «حديث أبي هريرة في هذا الباب حديث =

⁽١) ننزي: نَحْمِل الذَّكر على الأُنثى للنسل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نزا) .

^{* [}۱۷۷] [التحفة: دت س ق ٥٧٩١] [المجتبين: ١٤٦] • أخرجه أبو داود (٨٠٨)، والترمذي (۱۷۰۱)، وابن ماجه (٤٢٦) من طريق أبي جهضم ، مطولًا ومختصرًا .

قال الترمذي: «حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا ابن خزيمة (١٧٥) .

ورواه الثوري عن أبي جهضم فقال: «عن عبيدالله بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس.

قال البخاري - فيما حكاه الترمذي عنه في «الجامع» : «حديث الثوري غير محفوظ ، ووهم فيه الثوري، والصحيح ما رواه ابن علية وحماد بن زيد وعبدالوارث، عن أبي جهضم عن عبدالله بن عبيدالله بن عباس ،عن ابن عباس» . اه. .

وبنحوه قال أبو حاتم في «العلل» ، ورواه حماد بن سلمة مثل رواية الثوري وزاد فيه «عبيدالله عن أبيه» ، ووهم فيه حماد ، والصحيح ما سبق بيانه ، انظر «علل الرازي» (١/ ٢٧) .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن حماد بن زيد برقم (٢٦١٦) انظر فيه مزيد بحث .

⁽٢)في (ح): «العمل».

⁽٣) المكاره: شدة البردو ألم الجسم ونحو ذلك . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤١) .





١١٥ - ثَوَابُ مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ

• [۱۷۹] أَضِهُ وَ اللَّهُ عَنْ عَاصِم بنِ سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّهُمْ غَرَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ (۱) ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَاصِم بنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّهُمْ غَرَوْا غَزْوةَ السَّلَاسِلِ (۱) فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ فَرَابَطُوا ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ ، وَعُقْبَةُ بنُ فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ الْعَامَ وَقَدْ أُخْرِزْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَامِرٍ ، فَقَالَ عَاصِمٌ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ وَقَدْ أُخْرِزْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَامِرٍ ، فَقَالَ عَاصِمٌ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ وَقَدْ أُخْرِزْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فَي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَة (٢) غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِن فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَة (٢) غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِن فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَة رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : (مَنْ تَوضَا كَمَا أُمِرَ ، وَصَلّى كَمَا أُمِرَ ، وَصَلّى كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَمَ مِنْ عَمَلٍ ، أَكَذَاكَ يَا عُقْبَةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

كذا في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٢) ، و «تحفة الأشراف». وابن مجمع ضعيف كما في «التقريب».

ط: الخزانة الملكية

⁻ حسن صحيح ، والعلاء بن عبدالرحن ، هو : ابن يعقوب الجهني الحرقي ، وهو ثقة عند أهل الحديث» . اهـ . وصححه أيضًا ابن خزيمة (٥) ، وابن حبان (١٠٣٨) .

⁽١) **السلاسل:** موضع معروف بناحية الشام ، وكانت غزوة السّلاسل في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥٣/١٥) .

⁽٢) المساجد الأربعة: هي : مسجد مكة ، والمدينة ، ومسجد قباء ، والمسجد الأقصى . (انظر : حاشية السندى على النسائي) (١/ ٩٠) .

^{* [}۱۷۹] [التحفة: س ق ۲۶۲] [المجتبئ: ۱۶۹] • أخرجه أحمد (٢٥/٥)، وابن ماجه (١٧٩٦)، والدارمي (٧١٧)، وابن حبان (١٠٤٢)، كلهم من طريق الليث، ووقع في إسنادابن ماجه: «سفيان بن عبدالله»، قال المزي في «التحفة»: «و الصواب عن سفيان بن عبدالرحمن، كما في حديث قتيبة». اه..

قال مسلم في «المنفردات» (ص ٠ ١٢): «تفردأبو الزبير بالرواية عن سفيان بن عبدالرحمن». اهـ. ورواه الدراوردي عن إبراهيم بن إسهاعيل بن مجمع ، عن أبي الزبير ، عن علقمة بن سفيان بن عبدالله الثقفي ، عن أبي أيوب.



- [١٨٠] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ جَامِع بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَحْبَرَ أَبَا بُرُدَةً فِي الْمَسْجِدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَمَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّه الله عَالصَّلُواتُ الْحَمْسُ كَفَارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَا) .
- [١٨١] (صرثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ، (أَنَّ عُثْمَانَ)(١) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ: ﴿مَامِنِ امْرِئِ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصَلِّيهَا ﴿)(٢).

^{* [}١٨٠] [التحفة: مسق ٩٧٨٩] [المجتبى: ١٥٠] • أخرجه مسلم (٢٣١) من طريق شعبة . وقال فيه: «المكتوبات» مكان «الخمس».

وقال البزار (٢/ ٧٣): «ولم يرو جامع بن شداد عن حمران إلا هذا الحديث». اهـ. وانظر الحديث التالي.

⁽١) قوله: «أن عثمان» سقط من (ح) ، وهو ثابت بدل قوله: «مولى عثمان» في سائر النسخ، في الرواية الآتية برقم (٢١٩) بنفس الإسناد ، ووقع في «المجتبى» (١٥١) : «مولى عثمان ، أن عثمان قال : سمعت . . . » ، وانظر «التحفة» .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وسيأتي من سائر النسخ برقم: (ك : ١ ب : ١٣٢) تحت باب : ثواب من توضأ فأحسن الوضوء.

^{* [}١٨١] [التحفة : خمس ٩٧٩٣] • أخرجه مسلم (٢٢٧) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حمران، وهو الحديث التالي . وأخرجه البخاري (١٦٠) من وجه آخر عن حمران وفيه قصة . وقد اختلف فيه على هشام بن عروة فرواه عنه مالك والليث وأصحاب هشام بمثل مارواه النسائي هنا . ورواه حسين بن محمد المروزي ، عن شعبة ، عن هشام فوهم فيه ، جعله عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سليهان بن يسار ، عن عثمان . ورواه مبارك بن فضالة عنه عن أبيه ، عن أبان ، عن عثمان ووهم فيه أيضا ، والصواب قول مالك ومن تابعه ، قاله الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٢-٢٣) ومنه نقلنا بشيء من التصرف. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٩) ، وانظر ما سبق برقم (١٠٧).





• [١٨٢] (أخب لُو عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُويَحْيَىٰ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ، قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةً يَقُولُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الْوُضُوءُ؟ قَالَ: ﴿ أَمَّا الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ ، (فَإِذَا) (١) مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخَرَيْكَ، وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحْتَ بِرَأْسِكَ، وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلَّهِ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ. قَالَ أَبُو أُمَامَةً: فَقُلْتُ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةً ، انْظُرْ مَا تَقُولُ ، أَكُلُّ هَذَا يُعْطَىٰ فِي مَجْلِسِ وَاحِدٍ! قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَدَنَا أَجَلِي وَمَا بِي مِنْ فَقْرِ فَأَكْذِبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَلَقَدْ سَمِعَتْهُ أُذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (٢).

١١٦ - الْقَوْلُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ

• [١٨٣] أَخْبُ لُو مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ - يُقَالُ لَهُ: تُرْكُ - قَالَ:

⁽١) سقطت من (ح) ، واستدركناها من الرواية الآتية بنفس السند .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وسيأتي من سائر النسخ برقم (٢٢٢) ، تحت باب: ثواب من توضأ ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين.

^{* [}١٨٢] [التحفة: س ١٠٧٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه وقد أخرجه مسلم (٨٣٢) من طريق شدادبن عبدالله ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة مطولًا ، وقال الدارقطني في «السنن» (١/٨/١): «هذا إسناد ثابت صحيح» . اهـ . والحديث سيأتي بهذا الإسناد برقم (٢٢٢) .





حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ : «مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيْحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ (مِنَ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيْحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ (مِنَ) الْجَنّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيْهَا شَاءَ » (١) .

* [۱۸۳] [التحفة : مدسق ١٠٦٠٩] [المجتبئ :١٥٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٨٩) عن المصنف به .

وأخرجه البيهقي في «الكبرئ» (١/ ٧٨) ، و «الصغرئ» (١/ ٨٨) ، و «الدعوات الكبير» (٥٥) من طريق العباس بن محمد الدوري عن زيد بن الحباب به .

وأخرجه أبوعوانة (١/ ٢٢٤) عن عباس بن محمد الدوري ، والبزار (٢٤٣) عن بشر بن آدم ، كلاهما عن زيد بن الحباب ، عن معاوية ، عن ربيعة ، عن أبي إدريس ، عن عقبة ، عن عمر به ، لم يذكر أبا عثمان .

وأخرجه الترمذي (٥٥) عن جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي ، عن زيد ، عن معاوية ، عن ربيعة الدمشقى ، عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان ، عن عمر بن الخطاب به ، لم يذكر عقبة .

وأخرجه أبو داود (رقم ٩٠٢) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبئ إدريس الخولاني ، عن جبير بن نفير الحضرمي ، عن عقبة بن عامر بنصف الحديث الأول . ولم يذكر أبا عثمان ، وزاد : «جبير بن نفير» بين أبي إدريس وعقبة .

وأخرجه مسلم (٢٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن معاوية ، عن ربيعة الدمشقي ، عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان ، عن جبير بن نفير بن نفر » بعد أبي عثمان .

⁽۱) ذكر الحافظ المزي في «التحفة» أن النسائي أخرجه من حديث الربيع بن سليمان ، عن أسد بن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر . . وساق الحديث ، كما زاد عزو حديثنا هذا إلى كتاب اليوم والليلة ، وليس فيما لدينا من النسخ الخطية ، وانظر الملحق الخاص بما زادته «التحفة» على نسختنا .



وكذا أخرجه المصنف (٢٢٣) عن موسيِّ بن عبدالرحن المسروقي ، عن زيد بإسناد مسلم عن عقبة ، لكن اقتصر على نصف الحديث الأول المتعلق بفضل الركعتين.

قال البيهقي في «الدعوات الكبير» (عقب رقم ٥٨): «و هو الصحيح» .اه. .

وأشار الدارقطني في «العلل» (٢/ ١١٤) إلى أسانيده ، ثم قال : «وأحسن أسانيده مارواه معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، وعن أبي عثمان ، عن جبير بن نفس، عن عقبة بن عامر» . اه.

وتفصيل هذا الإسناد أن معاوية بن صالح رواه من طريقين:

الأول: عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة ، عن عمر به .

الثاني: عن أبي عثمان ،عن جبير بن نفير ،عن عقبة ،عن عمر به .

ويؤيده أن أباعوانة (١/ ٢٢٤-٢٢٥) رواه عن أبي بكر الجعفى ، عن زيدبن الحباب ، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد الدمشقى، عن أبي إدريس الخولاني، ومعاوية، عن أبي عثمان ،عن جبير بن نفير ،عن عقبة بن عامر ،عن عمر .

وأخرجه أبو نعيم في المستخرج (٥٥٤) من طريق أبي كريب وأبي بكربن أبي شيبة ، كلاهما عن زيدبن الحباب، ثنا معاوية بن صالح، ثنا ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عقبة وأبي عثمان ،عن جبير بن نفير ،عن عقبة .

وكذا ثبتت الرواية بالإسنادين من غير طريق زيد بن الحباب:

فأخرجه مسلم (٢٣٤/ ١٧) وأحمد (١٥٣/٤) ، وابن خزيمة (رقم ٢٢٢) وغيرهم من طريق عبدالرحمن بن مهدي قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة يعني: ابن يزيد عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة بن عامر (ح) وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر به ، واللفظ لمسلم.

ورواه أيضاعن معاوية بالإسنادين:

عبداللَّه بن وهب عند أبي داود (رقم ١٦٩)، وابن خزيمة (رقم ٢٢٢)، وابن حبان (رقم ١٠٥٠)، وأبي عوانة (١/ ٢٢٥).

والليث بن سعد عندأ حمد (٤/ ١٤٥ - ١٤٦).

وعبدالله بن صالح عند الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٤٢٦-٤٢٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٧٨) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٩٠).

وأسدبن موسيٰ عندابن خزيمة (٢٢٣) ، وأبي عوانة (١/ ٢٢٤-٢٢٥) ، وغيرهما .

ط: الغزانة اللكية





١١٧ - حِلْيَةُ الْوُضُوءِ

• [١٨٤] أخبر لل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَلَفٍ، (وَهُوَ): ابْنُ خَلِيفَةً، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةً وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةً وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: يَاأَبَا هُرَيْرَةً، مَاهَذَا فَكَانَ يَمُدُّ (يَدَيْهِ) (١) حَتَّى يَبْلُغَ (إِبْطَيْهِ) (٢) ، (فَقُلْتُ: يَاأَبَا هُرَيْرَةً، مَاهَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ لِي: يَابِنِي فَرُوحَ، أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنْكُمْ هَاهُنَا الْوُضُوءُ؟ مَا مَذَا الْوُضُوءَ) (٣) ، سَمِعْتُ خَلِيلِي عَلَيْهِ يَقُولُ: (تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءَ) (٣) ، سَمِعْتُ خَلِيلِي عَلَيْهِ يَقُولُ: (تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءَ) .

وقدقال الترمذي: «قدخولف زيدبن حباب في هذا الحديث». اه. قال: «وروى عبدالله بن صالح وغيره عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر ، وعن ربيعة ، عن أبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عمر ، وهذا حديث في إسناده اضطراب ، ولا يصح عن النبي النبي هذا الباب كبير شيء ، قال محمد: (وأبو إدريس لم يسمع من عمر شيئًا)». اه.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٤٠-٢٤١): «قلّت: الاختلاف والخطأ من شيخه جعفر بن محمد، فقد اتفق أبو بكر وعثهان ابنا أبي شيبة وغيرهما على روايته عن زيد بن الحباب على الصواب بإثبات عقبة بن عامر وجبير بن نفير» .اهـ.

وانظرماسيأتي برقم (٢٢٣) ، (١٠٠٢١).

(1) $\dot{b}_{0}(a_{-}), (c_{-}), (c_{-$

(٣) من (ح)، وهو موافق لما في «المجتبئ»، و «مسلم» (٢٥٠)، عن قتيبة، بإسناده، ووقع بدله في بقية النسخ : «قال».

* [١٨٤] [التحفة: م س ١٣٣٩٨] [المجتبئ: ١٥٤] • أخرجه مسلم (٢٥٠) عن قتيبة، وتابعه حسين بن محمد عند أحمد (٢١٠٤٥)، وصححه ابن حبان (١٠٤٥) من غير هذا الوجه عن أبي حازم بلفظ: «تبلغ حلية أهل الجنة . . . » الحديث .

فتبين أن من زاد جبير بن نفير بعد أبي إدريس قد وهم كما وقع عند أبي داود ، وكذا من زاد ربيعة بن يزيد في رواية أبي عثمان قد وهم ، ومن حذف جبير بن نفير أو عقبة بن عامر من طريق أبي عثمان فقد وهم كما وقع عندالترمذي ، فقد سقط من إسناده الاثنان .



• [١٨٥] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْم مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَاللَّه بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي (قَدْ)ٌ رَأَيْتُ إِخْوَانْنَا، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَ(إِخْوَأَنْنَا) الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ (١١) عَلَى الْحَوْض، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: ﴿ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ (لِرَجُل) (٢) خَيْلٌ غُرُّ (٣) مُحَجَّلَةٌ (٤) فِي خَيْل دُهْمٍ (٥) بَهْمِ (١) ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ ۚ قَالُوا: بَلَىٰ ، قَالَ: ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ (أَثُرِ الْوُضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطْهُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، .

وأخرج البخاري في «اللباس» (٩٥٣ ٥) من طريق عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة مرفوعًا في التصاوير ، وفي آخره: «ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه ، فقلت: يا أبا هريرة ، أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: منتهى الحلية». فأوقفه.

⁽١) فرطهم: مُتَقَدِّمهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣٩).

⁽٢)في (ح): «لرجيل».

⁽٣)غر: بيض الوجوه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٥) .

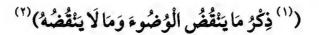
⁽٤) محجلة: المحجل من الدواب: التي قوائمها بيض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) . (90/1)

⁽٥) دهم : الأسود . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٩) .

⁽٦) بهم :ج . بَهِيم ، وهو : الأسود الخالص . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣٩) .

^{* [}١٨٥] [التحفة: م دس ١٤٠٨٦] [المجتبى: ١٥٥] • أخرجه مسلم (٢٤٩) من طريق مالك، وصححه ابن خزيمة (٦) ، وانظر «التمهيد» لابن عبدالبر (٢٠ / ٢٣٩).





١١٨ - الْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ (٣)

• [١٨٦] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِم. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ القُوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ قَالَ : سَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَأْمُونَا إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ ، أَنْ نَمْسَحَ عَلَىٰ خِفَافِنَا وَلَا (نَنْزِعَهَا)(أَ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ .

اللَّفظُ لأَحْمَدَ (٥).

• [١٨٧] أَخْبِئُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ قَالَ : أَتَيْتُ رَجُلًا يُدْعَى صَفْوَانَ بْنَ

⁽١) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة الباب الذي سيأتي من بقية النسخ : ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين . (ك: ١ ب: ١٣٤) .

⁽٢) في (ح): «ذكر ما ينقض الطهارة وما لا ينقض».

⁽٣) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة باب: الوضوء من المذي ، وهو نفسه الباب الآتي بلفظ: الأمر بالتوضي من المذي . (ك: ١ ب : ١٢٠)

⁽٤) في (ت) : «تنزعها».

⁽٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث بإسناديه هنا ، ووقع كل إسناد مع متنه على حدة تحت باب: التوقيت في المسح على الخفين للمسافر ، برقم (١٦٢) ، (١٦٣).

^{* [}١٨٦] [التحفة:تس ق ٢٥٩٤] [المجتبئ: ١٣٢]



عَسَّالٍ ، (فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِهِ فَخَرَجَ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ : أَطْلُبُ الْعِلْمَ ، قَالَ : مَنْ قَالَ : مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ : أَطْلُبُ الْعِلْمَ وَقَالَ : عَنْ قَالَ : عَنْ قَالَ : عَنْ قَالَ : عَنْ أَبُ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ : عَنِ الْخُفَّيْنِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي سَفَرٍ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ : عَنِ الْخُفَّيْنِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي سَفَرٍ أَيْ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ : عَنِ الْخُفَّيْنِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي سَفَرٍ أَيْ شَيْءٍ تَسْأَلُ ؟ قُلْاتًا ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ (٣٠) .

١١٩ - (الْوُضُوءُ مِنَ الْغَاثِطِ)(٤)

• [۱۸۸] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُرِيْعٍ ، قَالَ : قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ : وَرَيْعٍ ، قَالَ : قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَونَا أَلَّا نَنْزِعَهُ ثَلَاثًا ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ) (٥) .

١٢٠ - الْأَمْرُ (بِالتَّوَضِّي) (١) مِنَ الْمَدْي (٧)

• [١٨٩] (أَخْبُولُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ

⁽۱)في (ح): «لما».

⁽٢) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، لكن وقع في (ت) : «تنزعه» .

⁽٣) هذا الحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٦).

^{* [}١٨٧] [التحفة :تسق٤٩٥٢] [المجتبئ :١٦٣]

⁽٤) هذه الترجمة والحديث الذي بعدها من (ح). (٥) تقدم برقم (١٦٢).

^{* [}١٨٨] [التحفة :تسق٤٩٥٢] [المجتبئ :١٦٤]

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : "بالوضوء" ، ولفظ الترجمة في (ح) : "الوضوء من المذي" بدون لفظة : "الأمر" ، ووقع في (ح) هذا الباب بأحاديثه قبل باب : الأمر بالؤضوء من الغائط والبول (ك : ١ ب : ١ ١٨) .

⁽٧) المذي : ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند شهوة ، ولا يعقبه فتور. وربم الا يحس بخروجه. ويكون ذلك للرجل والمرأة. وهو في النساء أكثر منه في الرجال . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١٣) .

السُّبَاكِيبَوللسِّبَائِيِّ





أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، وَكَانَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْدِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ جَالِسٍ إِلَىٰ جَنْبِي: (سَلْهُ) (١٠)، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (فِيهِ الْوُضُومُ).

- [١٩٠] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ : إِذَا دَنَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ فَأَمْذَىٰ وَلَمْ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ : إِذَا دَنَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ فَأَمْذَىٰ وَلَمْ يَخَامِعْ ، فَسَلْ لِيَ النَّبِيَ عَلَيْهِ ، عَنْ ذَلِكَ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ وَابْنَتُهُ يَجَامِعْ ، فَسَلْ لِيَ النَّبِيَ عَلَيْهِ ، عَنْ ذَلِكَ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ وَابْنَتُهُ تَعْمِي ، فَسَأَلُهُ ، فَقَالَ : ﴿ يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ (٢) ، وَيتَوضَا أُوضُوءَهُ لِلصَّلَاقِ ﴾ .
- [١٩١] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ،

(١)في (ح): «يسله».

* [۱۸۹] [التحفة : خ س ۱۰۱۷] [المجتبئ : ۱۵۷] • أخرجه البخاري (۲۲۹) من طريق زائدة ، عن أبي حصين ، بلفظ : «توضأ واغسل ذكرك» ، وقدروي عن علي هيئن بأكثر من وجه .

فأخرجه أبو داود (۲۰۸) من طريق زهير ، وأحمد (۱/ ۱۲٤) من طريق وكيع ، كلاهما عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن علي به ، وهو الحديث التالي ، وقال : «ليغسل ذكره وأنثييه» قال أبو داود : «و رواه الثوري وجماعة عن هشام ، عن أبيه ، عن المقداد ، عن علي ، عن النبي على الله

ورواه المفضل بن فضالة وجماعة والثوري وابن عيينة عن هشام، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، ورواه ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المقداد، عن النبي على المياكر أنثييه» . اهد . وانظر «العلل» للدارقطني (٣/ ٨٩، ٨٩) فقدر جح إسنادالثوري ومن تابعه . ورواية عروة عن على مرسلة ، قاله أبو حاتم في «المراسيل» (ص١٤٩) .

(٢) مذاكيره: ج. ذكر على غير قياس، وهو من الجمع الذي لا واحدله، وإنها جمعه مع أنه ليس في الجسد إلا واحد بالنظر إلى ما يتصل به وأطلق على الكل اسمه، فكأنه جعل كل جزء من المجموع كالذكر في حكم الغسل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٦٩).

* [١٩٠] [التحفة :دس ١٩٠١] [المجتبى :١٥٨]





قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، قَالَ: سَمِعْتُ (مُنْذِرًا)(١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيِّ عَلِيٌّ عَنِ الْمَذْي مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةً ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : «فِيهِ الْوُضُوءُ» .

- [١٩٢] (أَضِوْ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِبْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ مَاذَا عَلَيْهِ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ، (وَأَنَا)(٢) أَسْتَحْيِي أَنْ أَسَأَلَهُ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ : «إِذًا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ» ۗ.
- [١٩٣] (أَخْبِى قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ عَائِشٍ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ عَمَّارَبْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ؛ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عِنْدِي ، فَقَالَ : «يَكُفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ») .

⁽١) في (ط): «غندرا» ، وهو خطأ.

^{* [}١٩١] [التحفة : خ م س ١٠٢٦٤] [المجتبئ :١٦٢] • وأخرجه مسلم (٣٠٣) من طريق خالد بن الحارث بلفظ: «منه الوضوء» وعلقه البخاري عقب (١٧٨) عن شعبة ووصله في «العلم» (١٣٢) . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٦٦) .

⁽٢) بياض في (ح) ، واستدرك من «المجتبئ».

^{* [}١٩٢] [التحفة : دس ق ١١٥٤٤] [المجتبئ : ١٦١] • أخرجه أبو داود (٢٠٧)، وابن ماجه (٥٠٥)، وأحمد (٦/ ٤ ، ٥) من طريق مالك ، ورواه عنه عثمان بن عمر عندابن ماجه ، وأحمد في الموضع الثاني ، ولم يذكرفيه عليًا ، والحديث صححه ابن خزيمة (٢١) ، وابن حبان (١١٠١ ، ١١٠١).

^{* [}١٩٣] [التحقة: س١٠١٥٦] [المجتبئ: ١٥٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٢٠) عن سفيان ، واختلف فيه على عطاء . انظر «علل الدارقطني» (٨١/٤) وما بعده ، ورجح هو والعقيلي رواية ابن عيينة ومن تابعه . «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/ ٣٤) .

السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلنَّسِمَ الْفُ





• [١٩٤٦ (أَضِرُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، وَهُو : ابْنُ الْقَاسِم ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ إِينَ الْقَاسِم ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ إِينَاسِ بْنِ خَلِيفَة ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّارًا أَنْ يَسْأَلَ وَيَتَوضَأَهُ) (١٠ . رَسُولَ اللَّهَ عَلِيًّا عَنِ الْمَذْي ، فَقَالَ : ﴿ يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوضَأُهُ) (١٠ .

١٢١ - الْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ مِنَ الرِّيحِ

• [١٩٥] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي (سَعِيدٌ) (٢) وَعَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ (عَمِّهِ) (٣) قَالَ : (شُكِيَ) (١) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

ت وعائش بن أنس مجهول ، حكاه الذهبي عن ابن خراش في : «الميزان» (٤١٠٤). وصححه ابن حبان (١٠٥) من هذا الوجه الأخير.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٤٦): «لم يروهذا الحديث عن روح إلا يزيد ، تفرد به أمية». اه.. وقال العقيلي (١/ ٣٣): «إياس بن خليفة مجهول في الرواية ، في حديثه وهم». اه.. وشرح ذلك الوهم الدارقطني في «العلل» (٤/ ٨٣) وصوب رواية عمرو بن دينار المتقدمة.

وقد روي معناه من حديث سهل بن حنيف ، أخرجه الترمذي (١١٥) ، وقال : «حسن صحيح ، ولا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق» . اه. . وأبو داود (٢١٠) ، وأحمد (٣/ ٤٨٥) ، وفيه : «فقلت : كيف بها يصيب ثوبي؟ فقال : يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتمسح بها من ثوبك حيث ترى أنه أصاب» . اه. .

(۱) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وزاد في (ح) : «قال أبو القاسم حمزة : أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : نا أمية بن بسطام ، قال : نا يزيد بن زريق (كذا ، والصواب : ابن زريع) ، قال : ناروح بن القاسم ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن إياس بن خليفة مثله » .

* [١٩٤] [التحفة: س٠٥٥٠] [المجتبين: ١٦٠]

(٢)في حاشية (ح): «يعني: ابن المسيب». (٣)في حاشية (ح): «هو: عبدالله بن زيد».

(٤) في (م) : «شكا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، لكن وقع في (ح) بفتح الشين ، وضبط في (هـ) ، (ت) بضم أولها ، وكسر ثانيها ، وصحح على آخرها فيهما .





(الرَّجُلُ)(١) يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: ﴿ لَا يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَجِدَ رِيحًا أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا».

١٢٢ - (الْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ لِلنَّاثِمِ الْمُضْطَجِع)(٢)

• [١٩٦] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ، (وَهُو: ابْنُ زُرَيْعٌ)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَثَامِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يُفْرِغَ عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ (٣).

١٢٣ - النُّعَاسُ

• [١٩٧] أَخْبِرُا (بِشْرُ) (٤) بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، (عَنْ

⁽١) الضبط من (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها .

^{* [}١٩٥] [التحفة : خ م دس ق ٥٢٩٦ - خ م دس ق ٥٢٩٩] [المجتبى : ١٦٥] • أخرجه البخاري (۱۳۷) ، ومسلم (۲۲۱).

⁽٢) لفظ الترجمة في (ح): «الوضوء من النوم».

⁽٣) هذا الحديث عزاه في «التحفة» للنسائي في : الطهارة من حديث إسماعيل بن مسعود وحميد بن مسعدة معاعن يزيد بن زريع ، وطريق حميد هو في «المجتبئ» دون «الكبرئ» ، والله أعلم .

^{* [}١٩٦] [التحفة: ١٩٢٠] [المجتبئ: ١٦٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٩) من طريق عبدالأعلى عن معمر ، ومسلم (۲۷۸/ ۸۷) من طريق سفيان ، كلاهماعن الزهري به .

والحديث عند مسلم (۲۷۸/ ۸۷) من طريق عبدالرزاق عن معمر ، لكن فيه : «عن ابن المسيب» بدل «عن أبي سلمة» ، وهو محفوظ عنهما ؛ والحديث في الصحيحين من أوجه أخرى عن أبي هريرة كهاتقدم برقم (١).

⁽٤) في (ط): «ثور» ، وهي خطأ ، والصواب ما ثبت.





هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ) (١) ﷺ : ﴿إِذَا نَعْسَ الرَّجُلُ وَهُو لَا يَدْرِي ، فَعَسَ الرَّجُلُ وَهُو لَا يَدْرِي ،

١٢٤ - تَرْكُ (٢) الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ

• [١٩٨] أَخْبُ لِلْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ سَعِيدٍ) ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُورَوْقٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِيْ كَانَ يُقَبِّلُ - (يَعْنِي) - بَعْضَ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ يُصَلِّي (وَلَا) (٣) يَتَوَضَّأُ.

قَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: (لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، وَإِنَ كَانَ مُرْسَلًا) (٤) . (وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ (٥) الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُرْسَلًا) عُرُوةً . وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: حَدِيثُ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً هَذَا،

ت: تطوان

⁽١) مابين القوسين بياض في (ط).

^{* [}۱۹۷] [التحفة: س١٦٧٦] [المجتبئ: ١٦٧] • أخرجه البخاري (٢١٢)، ومسلم (٧٨٦) من طريق مالك، عن هشام به .

وأخرجه البخاري (٢١٣) من وجه آخر من حديث أنس بنحوه .

⁽٢) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة باب: الوضوء من مس الذكر (ك: ١ ب: ١٢٦)، وباب: ترك الوضوء من ذلك، (ك: ١ ب: ١٢٧) وباب: ترك الوضوء من مس الرجل امرأته بغير شهوة (ك: ١ ب: ١٢٥) على هذا الترتيب.

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «فلا» .

⁽٤) من (ح) ، ووقع خطأً قبل ترجمة هذا الباب ، عقب حديث عائشة : «فقدت النبي على ذات ليلة . . . » (١٣٧) السابق للترجمة السابقة في (ح) ، والصواب إثباتها هنا عقب الحديث ، كما وقع في «المجتبئ» .

⁽٥) زاد في (ط) : «عن» .



وَحَدِيثُ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: تُصَلِّي وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ
صَامَ اللَّهُ عَلَى الْحَصِيرِ
(قَطْرًا - شِبْهَ) لَا شَيْءَ).

١٢٥ - تَرْكُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ (لِغَيْرِ) (١) شَهْوَةٍ (٢)

- [١٩٩] (أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ لَيْصَلِّي وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ (٣) بَيْنَ يَدَيْهِ اعْتِرَاضَ الْجِئازَةِ ،
- * [۱۹۸] [التحفة : دس ۱۵۹۱] [المجتبئ : ۱۷۰] أخرجه أبو داود (۱۷۸)، وأحمد (٦/ ٢١٠) من طريق سفيان . قال أبو داود : «هو مرسل ، إبر اهيم التيمي لم يسمع من عائشة» . اهـ .

وقال الترمذي (١/ ١٣٨): «وهذا لا يصح، ولا نعرف لإبراهيم التيمي سماعًا من عائشة، وليس يصح عن النبي على في في في الله في الهاب شيء». اهاب

قال الدارقطني في «السنن» (١/ ١٤٠): «لم يروه عن إبراهيم التيمي غير أبي روق عطية بن الحارث، ولا نعلم حدث به عنه غير الثوري وأبي حنيفة ، فأسنده الثوري عن عائشة ، وأسنده أبو حنيفة عن حفصة ، وكلاهما أرسله ، وإبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة ، ولا من حفصة ، ولا أدرك زمانها ، ورواه معاوية بن هشام عن الثوري ، عن أبي روق ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة ، فوصل إسناده ، واختلف عنه في لفظه » . اه .

ومعاوية بن هشام صدوق وليس بذاك في حديثه عن الثوري خاصة ، قال أبو حاتم : «هو قريب من يحيي بن يمان» . اهـ .

وقال في «العلل» (١٥//١٥): «والحديث مرسل لايثبت، وقول الثوري أثبت من قول أي حنيفة». اه.

وقدروي الحديث من أوجه أخرى عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، ولا يثبت منها شيء . انظر نفس المصدر (١٥٧/ ١٤٣ : ١٤٣) .

(١) في (ح) : «بغير».

(٢) في (ح) وقع هذا الباب قبل الباب السابق.

(٣) المعترضة: لنائمة بالعرض . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٩٢) .



حَتَّىٰ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ مَسَّنِي بِرِجْلِهِ) .

• [٢٠٠] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (وَرِجْلَايَ) (١) فِي قِبْلَتِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَرَ نِي (٢) فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ ، فَإِذَا قَامَ (بَسَطْتُهُمَا) (٣) ، وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ سَجَدَ غَمَرَ نِي (٢) فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ ، فَإِذَا قَامَ (بَسَطْتُهُمَا) (٣) ، وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ (لَهَا) (لَهَا) (مَصَابِيحُ (٥) .

* [۱۹۹] [التحفة: س ۱۷۰۳] [المجتبئ: ۱۷۱] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٩) من طريق الليث، وقال فيه: «مشئ برجله» وزاد: «فعرفت أنه يوتر تأخرت شيئًا من بين يديه»، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٣٣٢) من هذا الوجه بمثل النسائي، وزاد: «فأيقظني وأوترت» وقال: «لم يروهذا الحديث عن يزيد بن الهاد، عن عبدالرحن بن القاسم إلا الليث». اه.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٧٣): «و هذا الإسناد على شرط الصحيح، وابن الهاد قد اتفقوا على الاحتجاج به». اه..

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٣٣) ١٣٦٠): «إسناده صحيح» . اهـ.

وقدروي من وجه آخر عن القاسم ويأتي بعد حديث حيث أخرجه البخاري (١٩٥٥) من طريق يحيى بن سعيد ،عن عبيدالله ،عنه ، وقال في أوله : "بئسها عدلتمونا بالكلب والحهار» وكذا قال عند أي داود (٧١٢) ، وأحمد (٦٤٤٥) ، وصححه ابن حبان (٣٣٤٣) من هذا الوجه .

كما أخرجه البخاري (٣٨٢ ، ٣٨٣ ٥) ، ومسلم (٥١٢) من طريق أبي سلمة ، عن عائشة ، وهو الحديث التالي .

- (١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) بدون واو ، وصحح على أو لها وعلى آخر ها في (هـ) ، (ت) .
- (٢)غمزني :أي طعن بإصبعه في لأقبض رجلي من قبلته . (انظر :مشارق الأنوار) (٢/ ١٣٥) .
 - (٣) في (م) ، (ط) : «بسطتها» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .
 - (٤) في (ح) : «فيها» .
- (٥) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» ، إلى كتاب الصلاة ، وتابعه العيني في «عمدة القاري» (٤/ ٣٦٠) ، والمثبت في أصول «الكبرى» و «المجتبى» أنه في كتاب الطهارة .

ولم نقف على من عزاه للنسائي في كتاب الطهارة ، والله أعلم .

* [٢٠٠] [التحفة : خ مدس ١٧٧١] [المجتبئ : ١٧٣]

راد ملا ت: تطوان ج: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

المستقلين الغ





- [٢٠١] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي (وَأَنَا)(١) مُعْتَرِضَةٌ عَلَىٰ فِرَاشِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَرُ رِجْلِي فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ ثُمَّ (يَسْجُدُ).
- [٢٠٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَنُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ وَاللَّفْظُ لَهُ -قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ) (٣) بْن عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن يَحْيَى بْن حَبَّانَ ، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ) الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : فَقَدْتُ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَجَعَلْتُ أَطْلُبُهُ بِيَدِي، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَىٰ قَدَمَيْهِ وَهُمَا مَنْصُوبِتَانِ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ ئَفْسِكَ (٤).

ط: الخزانة الملكية

⁽١)في (ح): «وإني».

⁽٢) في (ط): «سجد» ، وهذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت).

^{* [}۲۰۱] [التحفة:خدس١٧٥٣٧] [المجتبى:١٧٢]

⁽٣) في (ت): «عبدالله» ، وهو خطأ.

⁽٤) زاد بعدها في (ح): «قال أبو القاسم: سمعت أبا عبدالرحمن يقول: ليس في هذا الباب أحسن حديثا من هذا الحديث ، وإن كان مرسلًا» . والصواب أن يوضع هذا التعليق بعد حديث عائشة في الباب السابق: ترك الوضوء من القبلة ، والله أعلم .

^{* [}۲۰۲] [التحفة : م د س ق ۱۷۸۰۷] [المجتبئ : ۱۷٤] • أخرجه مسلم (٤٨٦) من طريق أبي أسامة ، وتابعه عليه عبدة بن سليهان عند أبي داود (٨٧٩) ، وصححه ابن خزيمة (٧٤٣) من هذاالو جهوسيأتي برقم (٧٧٥) (٧٨٩٩).





١٢٦ - (الْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ)(١)

• [٢٠٣] أخبر هَا رُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. (وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِم، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ (بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ) ، أَنَّهُ سَمِعَ حُدَّثَنِي مَالِكٌ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ (بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ) ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكُونَا مَا يَكُونُ مِنْهُ عُرُوةً بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكُونَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَضُوءُ ، فَقَالَ عَرُوةً : مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : (أَخْبَرَتْنِي) (٣) بُسْرَةً بِنْتُ صَفْوَانَ ، أَنَهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ مَرْوَانُ : (أَخْبَرَتْنِي) (٣) بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ ، أَنَهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَعْرَانُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَعْوَانَ ، أَنَهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّه يَعْفَلَ مَرْوَانُ : (أَخْبَرَتْنِي) (٣) بُسْرَةً بِنْتُ صَفْوَانَ ، أَنَهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّه يَعْفَلُ عَنْ وَانُ : ﴿ الْمَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَعْمَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ عَلْمُ لَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ الْمُولَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ الْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّه

ورواه يحيى بن سعيد القطان عند الترمذي (٨٢) عن هشام ، ولم يذكر مروان بن الحكم ، قال الترمذي : «حسن صحيح» . اه. وحكى في «العلل الكبير» (الترتيب : ١/١٥٦) عن البخاري قوله : «الصحيح عن عروة ، عن مروان ، عن بسرة» . اه. .

⁼ قال الدارقطني في «السنن» (١/ ١٤٣): «و خالفهم وهيب ومعتمر وابن نمير، فرووه عن عبيدالله ،وقالوا: عن الأعرج، عن عائشة، ولم يذكروا أبا هريرة».

وقال في «العلل» (٨٣/١٤): «ويشبه أن يكون قول أبي أسامة وعبدة ؛ لأنهما زادا: وهما ثقتان». اهـ. وانظر ما سيأتي برقم (٧٩٨) (٨١١٧) من وجهين آخرين عن عائشة هيئك .

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): «الوضوء من مس الذكر» ، وقد وقع في (ح) هذا الباب والذي يليه عقب باب : النعاس . (ك : ١ ب : ١٢٣) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الرجل ذكرَهُ» ، وصحح على آخرها .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «حدثتني» .

^{* [}۲۰۳] [التحفة: دت س ق ۱۵۷۸] [المجتبئ: ۱٦٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٩١) ومن طريقه أبو داود (١٨١) بهذا الإسناد، وتابعه شعيب، وأخرجه أحمد (٢/٧٠٤)، وهي الطريق التالية، ورواه عبدالله بن إدريس عند ابن ماجه (٤٧٩) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، عن بسرة.





• [٢٠٤] (أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْم ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ، وَذَكَرَ مَرْوَانَ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّهُ يُتَّوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَىٰ إِلَيْهِ (١) الرَّجُلُ بِيَدِهِ. فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَقُلْتُ: لَا وُضُوءَ عَلَىٰ مَنْ مَسَّهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ذَكَرَ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ وَيُتَّوَضَّأُ مِنْ مَسِّ اللَّذَّكُرِ؟ ﴾ . قَالَ عُرْوَةُ : فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِي (٢) مَرْوَانَ حَتَّىٰ دَعَا رَجُلًا مِنْ حَرَسِهِ فَأَرْسَلَهُ إِلَىٰ بُسْرَةً ، فَسَأَلَهَا عَمَّا حَدَّثَتْ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بُسْرَةُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهَا مَرْوَانُ ۗ.

١٢٧ - (الرُّخْصَةُ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكرِ)(٣)

• [٢٠٥] أَخْبِرُ اللَّهِ بِنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُلَازِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا وَفْدًا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى

ط: الخزانة المكية

والحديث روي عن عروة من رواية هشام ابنه عنه ، ومن رواية الزهري ومن رواية عبدالله بن أبي بكر ، ثلاثتهم عن عروة ، عن بسرة ، وقد اختلف في إسناده اختلافا كثيرا ، انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (١٤/ ٩٣ - ١٠٠) ، (١٥ / ٣١٣ - ٥٥٦) .

وفي «سؤالات أبي داود السجستاني» ، قال : «قلت لأحمد بن حنبل : حديث بسرة في مس الذكر ليس بصحيح؟ قال : بل هو صحيح ، وذلك أن مروان حدثهم عنها ثم جاءهم الرسول عنها ىذلك» .اهـ.

⁽١) **أفضى إليه:** الإفضاء: المس ببطن الكف. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢١٦/١).

⁽٢) أمارى: الماراة: الجدال والخصام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١١١).

^{* [}٢٠٤] [التحفة : دتس ق ١٥٧٨٥] [المجتبى : ١٦٩]

⁽٣) في (ح): «ترك الوضوء من ذلك».





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا (قَضَىٰ) (١) الصَّلَاةَ جَاءَ رَجُلُ كَأَنَّهُ بَدُومِيُّ ، فَقَالَ : يَانَبِيَّ اللَّهِ، مَا تَرَىٰ فِي رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : ﴿وَهَلْ مُنْ فَقَالَ : يَانَبِيَّ اللَّهِ، مَا تَرَىٰ فِي رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : ﴿وَهَلْ مُنْ فَقَالَ : يَانَبِيَّ اللَّهِ، مَا تَرَىٰ فِي رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : ﴿وَهَلْ مَا مُنْ فَقَالَ : يَانَبِيَّ اللَّهِ، مَا تَرَىٰ فِي رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : ﴿وَهَلْ مَا مُنْ فَقَالَ : ﴿ وَهُلُ اللّهِ مَا مَا يَرَىٰ لَهُ مَا يَرَىٰ لَهُ مَنْ مَا يَرَاهُ إِلَىٰ مُضْفَعَةُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهِ مَا يَكُولُو مُنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ مَا يَرَاهُ إِلَىٰ مُعْمَلًا وَاللّهُ عَلَىٰ اللّهِ مَا يَكُولُو مَا إِلّهُ مَا يَاللّهُ عَلَيْكَ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكَ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكَ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَى

١٢٨ - (الإقْتِصَارُ عَلَىٰ غَسْلِ الدِّرَاعَيْنِ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ دُونَ الْيَدَيْنِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكُ) دُونَ الْيَدَيْنِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكُ)

[٢٠٦] (أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْهِوُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ

(١)كتب في حاشية (ح): «قضينا».

(٢) مضغة : قطعة من اللحم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/٢) .

(٣) في (ح) : «منه».

(٤) بضعة : قطعة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٢٩٤) .

* [۲۰۰] [التحفة: دت س ق ۲۰۰۳] [المجتبئ: ۱۷۰] • أخرجه أبو داود (۱۸۲)، والترمذي (۸۵) من طريق ملازم بن عمرو، وصححه ابن حبان (۱۱۱۹).

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٢٥): «صححه عمروبن على الفلاس، وقال: (هو عندنا أثبت من حديث بسرة)، وروي عن ابن المديني أنه قال: (هو عندنا أحسن من حديث بسرة)». اهـ.

ونقل عن الطحاوي: «إسناده مستقيم غير مضطرب بخلاف حديث بسرة» .اه. .

وصححه أيضًا: ابن حبان والطبراني وابن حزم، وضعفه: الشافعي وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني والبيهقي وابن الجوزي.

وقال البيهقي: «يكفي في ترجيح حديث بسرة على حديث طلق؛ أن حديث طلق لم يخرجه الشيخان ولم يحتجا بأحد من رواته، وحديث بسرة قد احتجا بجميع رواته، إلا أنها لم يخرجاه؛ للاختلاف فيه على عروة وهشام بن عروة، وقد بينا أن ذلك الاختلاف لا يمنع من الحكم بصحته وإن نزل عن شرط الشيخين، وتقدم عن الإسهاعيلي أنه ألزم البخاري إخراجه لإخراجه نظيره في الصحيح». اهد.



سَلْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ حَيْرٍ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ عَلِيِّ الْفَجْر، فَلَمَّا سَلَّمَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الرَّحَبَةِ (١)، فَجَلَسَ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَاثِطِ، فَوَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: يَاقَنْبُرُ، اثْتِنِي بِالرَّكُوةِ وَالطَّسْتِ، فَجَاءَ قَنْبُرُ، فَقَالَ لَهُ: صُبَّ، فَصَبَّ عَلَيْهِ، فَعَسَلَ كَفَيْهِ فَقَالَ لَهُ: ضَعْ، فَوَضَعَ الطَّسْتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: صُعْ، فَوَضَعَ الرَّكُوةَ، فَأَدْحَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فَأَحَدَ لَكُونَا (ثُلَّاثُا) أَنْ ثُمَّ قَالَ لَهُ: ضَعْ، فَوضَعَ الرَّكُوةَ، فَأَدْحَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فَأَحَدَ (مِلْءَ كَفَّهِ الْيُمْنَىٰ فَعَسَلَ وَجْهَهُ لَكُنَا، ثُمَّ أَدْحَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ فَعَسَلَ وَجْهَهُ لَكُنَا، ثُمَّ أَدْحَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ فَعَسَلَ وَجْهَهُ لَلْكُا، ثُمَّ أَدْحَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ فَعَسَلَ وَرَاعَهُ الْأَيْمَنَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْحَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ فَعَسَلَ وَرَاعَهُ الْأَيْمَنَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْحَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ فَعَسَلَ وَرَاعَهُ الْإَيْمَنَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْحَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ فَعَسَلَ وَرَاعَهُ الْأَيْمَنَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْحَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ فَعَسَلَ وَرَاعَهُ الْأَيْمَنَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ فَعَسَلَ وَرَاعَهُ الْأَيْمَنَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَبَسَطَ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ بَسُطًا، ثُمَّ وَلَعَهَا فَمَسَحَهَا عَلَىٰ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ فَبَسَطَ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ بَسُطًا، ثُمَّ وَلَعُهُ الْيُمْنَى فَلَادُ وَمُلُوهُ وَلَى عَلَى اللَّهُ وَلَيْكُونَ أَنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْيُمْنَى فَأَحْدَ (مِلْأَهَا مَاءَ وَلُسُولِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْيُمْنَى فَأَحْدُولَ كُلُومُ وَلُوهُ وَلَا اللَّهُ الْمُعْمَى فَأَحْدَ (مِلْأَهُمَ الْوَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ الْمُعْمَى وَالَعَمَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ الْعُمْنَى اللَّهُ وَلَالَا اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُوالِ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْعُلَى الْعُلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْعُمْ الْمُعَلَى اللَّهُ الْعُلَى اللَّهُ الْمُعْمَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعْمَى اللَّهُ الْمُعْمَى الْمُعْمُ الْمُعْمُ

⁽١) **الرحبة :** بفتح الحاء : بناء يَكُون أمَام بَاب المسجد غَيْر مُنْفَصِل عنه ، وأما بسُكُونِ الحاء : فهي مدينة مشهورة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ١٥٥) .

⁽٢) في (هـ) : «مَلِيْ مَاءَ فشرَبها» ، وعلى أول الكلّمات الثلاثة ، وعلى الهاء من الثالثة : «صح» ، وفي (ت) : «مِلْءَ» بكسر أولها ، وهمزة في آخرها ، وعلى الأوليين ، وآخر الثالثة : «صح» ، وكتب في حاشيتيهما : «الصواب : مِلْأَهاماءَ فشربَهُ » ، وكذا هو في بقية النسخ ، لكن بدون ضبط .

^{* [}٢٠٦] [التحفة: ت س ١٠٢٠٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند عبدالله بن أحمد في «زوائده على المسند» (١١٣/١)عن إسحاق بن إسهاعيل مطولٌ ومختصر.

وأخرجه أحمد (١١٠) عن مروان مختصرً امتابعًا لمسهر بن عبدالملك ، وقد تقدم برقم (١١٩) عن خالد بن علقمة عن عبد خير .

السيَّهُوالْكِبِرُولِلسِّيْرَائِيِّ





- [۲۰۷] أخْبَرنى (١) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةً قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةً الْوَادِعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضًّأَ فَعَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا (ثُلَّاثًا) ، وَمَسَحَ (بِرَأْسِهِ) (٢) ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا (ثُلَّاثًا) ۖ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْتِهُ (٣).
- [٢٠٨] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةً ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ ، عَنْ عَلِيّ ، أَنَّهُ أُتِي بِكُرْسِيّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَوْرِ فِيهِ مَاءٌ، (فَكَفَأً)(١) عَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاث مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا (ثُلَّاثًا) ۗ، وَأَخَذَ مِنَ الْمَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ - فَأَشَارَ شُعْبَةُ مِنْ نَاصِيتِهِ إِلَىٰ مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي

د: جامعة إستانبول

⁽١) وقع في (م) ، (ط) قبل هذا الحديث ترجمة بعنوان : عدد غسل الرجلين ، والصواب عدم إثباتها كما في (هـ) ، (ت) بدليل أن النسائي - في الترجمة السابقة - نص على أنه يذكر اختلاف الناقلين في الاقتصار على غسل الذراعين دون اليدين ، يعني : الكفين ، ولا يتحقق ذلك بحديث واحد ، وهذا الحديث والذي يليه فيهما غسل الذراعين ، دون ذكر الكفين ، ثم ذكر بعدهما مخالفة يزيدبن زريع بذكر غسل اليدين إجمالاً ، لم يذكر ذراعين ولاكفين ، فهذا كله يدل على اندراج هذه الأحاديث تحت الترجمة السابقة . وقد وقعت ترجمة : عدد غسل الرجلين (ك : ١ ب : ١٠٠) في (ح) ضمن أبواب غسل الرجلين عقب باب: الأمر بتخليل الأصابع (ك: ١ ب: ٩٩) ، وتحتها حديث محمد بن آدم (١٤٥) هذا فقط ، وهذا أنسب ، ولذاذكر ناها هناك مع الحديث .

⁽Y) في (هـ) ، (ت) : «رأسه» .

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٥).

^{* [}۲۰۷] [التحفة: دتس ١٠٣٢] [المجتبى: ١٢٠]

⁽٤) في (م) : «فكفاء» ، وفي (ط) : «فكفع» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .



أَرَدَّهُمَا أَمْ لَا - وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ طُهُورِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فَهَذَا طُهُورُهُ.

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةً (١):

• [٢٠٩] أَضِلُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا دَعَا بِكُوسِيّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكُفِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا (ثُنَّلَاثًا) ، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَهَذَا وُضُوءُهُ (٢).

(ذِكْرُ احْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِحَبَرِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِيلِّهِ }

• [٢١٠] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ (سَعْدِ) (٣) بْنِ (إِبْرَاهِيمَ) بْنِ سَعْدِ بْنِ (إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب: عدد غسل الوجه (١٢٠).

^{* [}٢٠٨] [التحفة : د سي ٢٠١٣] [المجتبى : ٩٦] • قال في «المجتبى» : «هذا خطأ، والصواب خالد بن علقمة ، ليس مالك بن عرفطة» . اهـ . وبنحوه قال الترمذي والبزار ، وقد تقدم برقم (١١٨) بنفس الإسناد مختصرًا ، وسبق من طريق أبي عوانة عن خالد بن علقمة برقم (٨٨) .

⁽٢) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : غسل اليدين (١٢١) من رواية عمرو بن علي ، وحميد بن مسعدة ، وأمامن بقية النسخ فوقع هنا من رواية عمرو بن على ، وتحت باب : القعود على الكرسي للوضوء ، من رواية حميد (٩٨).

^{* [}٢٠٩] [التحفة : دس٢٠٣] [المجتبى :٩٧]

⁽٣)صحح عليها في (ط) ، ووقع في (ت) : "سعيد" ، وهو خطأ .





عَبَّادُبْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عُرُوهَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَخَلَّفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَبَرَزَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَمَعِي الْإِدَاوَةُ، فَصَبَبْتُ عَلَىٰ (يَلَّإِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ وَمَضْمَضَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَهُمَا مِنْ كُمَّيْ جُبَّتِهِ فَضَاقَ عَلَيْهِ كُمَّاهَا ، فَأَحْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ ١ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَسَحَ بِخُفَّيْهِ وَلَمْ يَنْزِعْهُمَا (١).

• [٢١١] أَحْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَن ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَدِيثِ عَبَّادِبْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُرُوةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةً أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ غَزْوَةً تَبُوكَ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَبَرَزَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ قِبَلَ الْغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعِي إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةٍ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَيَّ أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبْتِهِ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ، حَتَّىٰ أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفُلِ الْجُبَّةِ ، وَغَسَلَ) (٢) فِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ . ثُمَّ أُرَاهُ ذَكَرَ : (مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ .

ح: حمزة بجار الله

الاس ما الله

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (٩٧) من وجه آخر عن الزهري، وانظر (١٠٥)، .(101),(1TA)

^{* [}۲۱۰] [التحفة :خمدسق۲۱۰]

⁽٢) مابين القوسين بياض في (ط).

^{* [}٢١١] [التحفة :خمدسق٢١١]





- [٢١٢] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ) (١) حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ : «هَلْ مِنْ طَهُورِ؟» فَاتَّبَعْتُهُ بِمِيضَأَةٍ (٢) فِيهَا مَاءٌ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَكَانَ فِي (يَدِّيُّ الْجُبَّةِ ضِيقٌ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَىٰ عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ ، ثُمَّ رَكِب (٣) .
- [٢١٣] أَضِوْ زِيَادُ بْنُ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثْنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ فَشُئِلَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفْرِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ (١٠) ضَرَبَ عُنُقَ رَاحِلَتِي ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً ، فَعَدَلْتُ مَعَهُ حَتَّى تَوَارَىٰ عَن النَّاسِ ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ (٥) ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَتَغَيَّبَ عَنِّي حَتَّىٰ مَا أَرَاهُ، ثُمَّ مَكَثَ طَوِيلًا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «هَلْ مَعَكَ مَاءً؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ فَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْن

ط: الغزانة الملكية

⁽١)مابين القوسين بياض في (ط).

⁽٢) بميضأة: الميضأة: الإناء الذي يتوضأ به كالإبريق ونحوه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (174/4).

⁽٣)هذا الحديث ليس في (ح). وتقدم برقم (٩٦)، (١٣٦)، (١٣٧).

^{* [}٢١٢] [التحفة:مسق١١٤٩٥]

⁽٤) السحر: آخر الليل قُبَيْل الصبح . (انظر: لسان العرب، مادة: سحر).

⁽٥) راحلته: الراحلة: البعير القويُّ على الأسفار والأحمال ، والذُّكرُ والأنثى فيه سَواء . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل) .





فَضَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجًا ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ - قَالَ فِي الْحَدِيثِ : غَسْلَ الْوَجْهِ مَرَّتَيْنِ ، فَلَا أَدْرِي هَكَذَا كَانَ أَمْ لَا - ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَمَسَحَ عِلَى الْخُفَيْنِ ، ثُمَّ رَكِبْنَا (١) .

١٢٩ - عَدَدُ مَسْحِ الرَّأْسِ (٢)

(وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ (لِلْخَبَرِ)(٢) فِي ذَلِكُ أَ

- [٢١٤] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ صَلَّىٰ ، فَدَعَا بِطَهُورٍ ، فَقُلْنَا : عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ صَلَّىٰ ، فَدَعَا بِطَهُورٍ ، فَقُلْنَا : مَا يَصْنَعُ وَقَدْ صَلَّىٰ ؟ فَوَصَفَ وُضُوءَهُ ، قَالَ : وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَقَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَهُوَ هَذَا (٤) .
- [٢١٥] أَضِعْ الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ: وَلَا الْمَارِ الْمَارِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَأَيْتُ أَحْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَأَيْتُ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وتقدم برقم (١٣٩) من وجه آخر عن ابن سيرين .

^{* [}٢١٣] [التحفة: س١١٥٢١]

⁽۲) في (ح) وقع هذا الباب وتحته حديث رقم (۲۱٦) ، عقب باب : صفة مسح الرأس . (ك: ۱ ب: ۸۹) ((π) في (م) : «الخبر» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٤) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع بهذا السند مطولًا تحت باب : غسل الوجه (١١٩) ، ووقع أيضا في بقية النسخ مطولًا تحت باب : الوضوء من الإناء (٨٨) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨) ، (٨٩) ، (١١٩) وانظر ما سبق برقم (١١١) .

^{* [}٢١٤] [التحفة : دس١٠٢٠٣] [المجتبى : ٩٥]





رَسُولَ اللَّهَ ﷺ (تَوَضَّأً) (١) وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً (٢).

• [٢١٦] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ (٣) - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ - قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ (٣) - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ - قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَنْ أَبِيهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ .

• ١٣ - فَرْضُ الْوُضُوءِ (٦)

[۲۱۷] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ،
 وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ،

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «يتوضأ» .

⁽٢) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع بهذا السند مطولًا تحت باب : مسح الأذنين (١٢٩) ، ووقع أيضا في بقية النسخ مطولًا تحت باب : المضمضة والاستنشاق بكف واحدة ، وانظر ما سبق برقم (١٠٠) من وجه آخر عن زيد بن أسلم .

^{* [}٢١٥] [التحفة :خد(ت)سق٩٧٨] [المجتبى :١٠٤]

⁽٣) عبدالله بن زيد هذا هو: ابن عاصم ، والذي أري النداء إنها هو: ابن عبد ربه . انظر التعليق على حديث رقم (١١٦) .

⁽٥)سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١).

^{* [}٢١٦] [التحفة :ع٥٣٠٨] [المجتبئ :٢١٦]

⁽٦) في (ح) وقع هذا الباب والذي يليه عقب باب : الانتفاع بفضل الوضوء . (ك : ١ ب : ١١٢) (٧) هذا الحديث تقدم بنفس السند تحت باب : فضل الوضوء (٩٣) .

^{* [}٢١٧] [التحفة :دسق١٣٢] [المجتبى:١٤٤]





١٣١ - الإعْتِدَاءُ فِي الْوُصُوءِ (١)

• [٢١٨] (أَضِعْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَأَرَاهُ ثَلَاثًا (ثَلَاثًا) ، ثُمَّ قَالَ: المَكذَا الْوُضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّىٰ وَطْلَمَ ۗ) (٢).

١٣٢ - (ثَوَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ)(٢)

• [٢١٩] أَخْبُ لِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُمْرَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : ﴿مَا مِنِ امْرِي يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلاةَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصَلِّيهَا ﴾ (١).

ح: حمرة بجار الله

* [٢١٩] [التحفة: خ مس ٩٧٩٣] [المجتبى :١٥١]

⁽١) تقدمت هذه الترجمة أيضا بهذا اللفظ في جميع النسخ سوى (ح) بعد باب: الوضوء ثلاثا ثلاثا (ك: ١ - : ٧٠).

⁽٢) ذكر هذا الحديث هنا من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وكتب بدله في (م) ، (ط) : "فيه حديث محمو دبن غيلان» ، وقد تقدم هذا الحديث فيهما دون بقية النسخ بنفس السند ، تحت ترجمة بنفس اللفظ .(1.8)

^{* [} ٢١٨] [التحفة : دسق ٨٠٠٨] [المجتبع : ١٤٥]

⁽٣) هذه الترجمة ليست في (ح) ، وتقدمت في جميع النسخ بلفظ : «ثواب من توضأ كما أمر» . (ك : ١ ٠ (١١٥: ٠

⁽٤) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب: ثو اب من توضأ كها أمر ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨١).





١٣٣ - (ثَوَابُ مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنُ ۚ ۚ

 [۲۲۰] أخبر إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَن ، أَنَّ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَتَيْتُ (عُثْمَانَ)(١) بِطَهُورٍ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدُ تَوضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تُوضًّا مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۗ (٢).

وأخرجه مسلم (٢٣٢/ ١٣) من وجه آخر عن معاذبن عبدالرحمن بلفظ: «من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشي إلى الصلاة المكتوبة، فصلاها مع الناس، أو مع الجهاعة، أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه» ، وسيأتي برقم (١٠١٧) من وجه آخر عن معاذ بن عبدالرحمن .

كما أخرجه ابن ماجه (٢٨٥) ، وأحمد (١/ ٦٦) من طريق يحيي ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي وائل - يعني: شقيق بن سلمة - عن حران ، وهي الطريق التالية برقم (٢٢١). قال أبو حاتم كما في «العلل» (٤٤٤): «هذا خطأ ، إنها هو: محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة ، عن حمران ، وليس لأبي وائل معنى ، هذا الغلط من الوليد فيها أرى » . اه. . وانظر أيضا «علل الدارقطني» . (YO/T)

ط: الغزانة اللكية

⁽١) في (م) : «عمي» ، وهو خطأ ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يذكره الحافظ المزي في «التحفة» ، واستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت» وقال: «في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم». اه.. واقتصر العيني في «عمدة القاري» (۱۸/ ۲۲۰) عزوه للنسائي إلى كتاب الصلاة ، من حديث سليمان بن داود (۱۰۱۷) ، ولم يشر إلى غيره.

[•] أخرجه البخاري (٦٤٣٣) من طريق شيبان به ، وقد اختلف في * [۲۲۰] [التحفة:خمس ۹۷۹۷] إسناده على يحيي بن أبي كثير ، ذكر ذلك البزار في «مسنده» (٣/ ٨٦ ، ٨٨) ، والدار قطني في «العلل» . (Y7. YO /Y)





- [٢٢١] (أَضِعْ مَحْمُودُ بْنُ حَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَمْرِو الْأَوْرَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ شَقِيقَ الْأَوْرَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ شَقِيقَ ابْنَ سَلَمَةً حَدَّثَهُ ، أَنَّ حُمْرَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوضًا ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولُ الله عَلَيْ : همن تَوضًا مِثْلُ وضُولِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : همن تَوضًا مِثْلُ وضُولِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : همن تَوضًا مِثْلُ وضُولِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدِّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).
- [۲۲۲] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَىٰ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةً نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالُوا : سَمِعْنَا أَبَاأُمَامَةً عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةً نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالُوا : سَمِعْنَا أَبَاأُمَامَةً الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الْمُومُ وَ إِنَّالَ إِذَا تَوْضَالْتَ فَعْسَلْتَ كَفَيْكَ فَٱلْقَيْتَهُمَا ، الْوُضُوءُ ؟ قَالَ : قَالَ الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوْضَالْتَ فَعْسَلْتَ كَفَيْكَ فَٱلْقَيْتَهُمَا ، الْوُضُوءُ ؟ قَالَ : قَالَاللَّهُ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ (٢) ، (فَإِذَا) (٣) مَضْمَضْتَ وَاسْتَشْفُتَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ (٢) ، (فَإِذَا) (٣) مَضْمَضْتَ وَاسْتَشْفُتُ مَنْ مَنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ (٢) ، (فَإِذَا) (٣) مَضْمَضْتَ وَاسْتَشْفُتُ مَنْ يَثِنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ أَلْ الْمِرْفَقَيْنِ ، وَمَسَحْتَ بِوَأُسِكَ ، وَخَسَلْتَ وَخَيْنَ إِلَى الْمُعْبَيْنِ ، اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَةِ خَطَايَاكَ ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَخَهَكَ لِلَّهِ خَوَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيُومَ وَلَدَتْكَ أُمُكَ اللَّهُ الْمَاكَ اللَّهُ مُولَى اللَّهِ خَوَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيْوَمَ وَلَدَتْكَ أُمُكَ اللَّهِ عَوْجُتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيْوَمَ وَلَدَتْكَ أُمُنْكَ اللَّهُ الْفَادِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِقُ الْمُعْتَى الْمُؤْلِقَ الْمُؤْلِقَ الْمُؤْلِقُ الْمُعْتَلِقَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقَ الْمُؤْلِقَ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْم

^{* [}۲۲۱] [التحفة: سق ۹۷۹۲]

⁽١) في (م) : «أبو معاوية» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٢) أناملك: ج. أنملة ، وهي: المفصل الأعلى من الإصبع الذي فيه الظفر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نمل).

⁽٣) في (م) : «و إذا» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق بهذا الإسناد برقم (١٨٢).

^{* [}۲۲۲] [التحفة :س١٠٧٦] [المجتبئ :١٥٢]



١٣٤- (ثَوَابُ مَنْ أَحْسَنَ الْوُصُوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ)(١)

• [٢٢٣] أَخْبِرُوا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الْمَسْرُوقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ، (عَنْ) (٢) جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ (الْحَضْرَمِيِّ)، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرِ (الْجُهَنِيِّ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: المَنْ تَوَضَّأُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ﴾ .

١٣٥- (الْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ)(٣)

• [٢٢٤] أَخْبِى فِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُو تَقِيِّ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي: ابْنَ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ تُوضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ﴾ .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح) وقع هذا الباب عقب باب : حلية الوضوء ، (ك : ١ ب : ١١٧) .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «بن» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر «التحفة» ، و «المجتبى».

^{* [}٢٢٣] [التحفة : م د س ٩٩١٤] [المجتبى : ١٥٦] • أخرجه مسلم (٢٣٤) من طريق زيدبن الحباب به ، بنحوه بزيادة مطولة في أوله وآخره ، وأحال بمتنه على رواية ابن مهدى قبلها . وانظر ما سبق برقم (١٨٣).

⁽٣) لفظ الترجمة في (ح): «الوضوء مماغيرت النار» ، ووقع في (ح) هذا الباب ، وما يليه من أبواب عقب باب: ترك الوضوء من القبلة (ك: ١ ب: ١٢٤) ، فاتصلت في (ح) أبواب ما ينقض الوضوء.

^{* [}٢٢٤] [التحفة: م س ١٣٥٥٣] [المجتبى: ١٧٧] • أخرجه مسلم (٣٥٢) من طريق عقيل ، عن الزهرىبه.

السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلنَّهِمْ إِنَّيْ





- [٢٢٥] (أَخْبَرَنَى الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَة ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِم ، عَنْ عُمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَالَ : ابْنِ مُسْلِم ، عَنْ عُمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَالَ : وَأَيْتُ أَبْوَادَ أَقِطٍ (١) فَتَوضَّأْتُ رَأَيْتُ أَبْنَ اللَّهُ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَكَلْتُ أَثُوارَ أَقِطٍ (١) فَتَوضَّأْتُ مِنْهَا ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ يَأْمُرُنَا بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّالُ).
- [۲۲۲] (أَخْبَرَ فَي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ و ، يَعْنِي : الْأُوْزَاعِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِالدَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ و ، يَعْنِي : الْأُوْزَاعِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِالدَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ و ، يَعْنِي : الْأُوْزَاعِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِالدَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ و ، يَعْنِي : الْأَوْرَاعِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِالدَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ و ، يَعْنِي : الْأَوْرَاعِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : أَتَوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللله عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : أَتَوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله حَمَى فَقَالَ : أَشْهَدُ عَدَدَ هَذَا الْحَصَى حَلَالًا ؛ لِأَنَّ النَّارَ مَسَّتُهُ ؟! فَجَمَعَ أَبُوهُ هُرَيْرَةً حَصَى فَقَالَ : أَشْهَدُ عَدَدَ هَذَا الْحَصَى

* [٢٢٥] [التحفة: مس١٩٥٥] [المجتبئ: ١٧٨] • تفردبه النسائي من هذا الوجه ، وقال الطبراني في «الأوسط» (١/ ٦٠): «لم يرو هذا الحديث عن بكر بن سوادة إلا جعفر بن ربيعة» . اهـ . وهو عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٦٣) ، والباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٨٦) من هذا الوجه ، وهو من جملة الطرق المحفوظة عن الزهري التي أشار إليها الدار قطني في «العلل» كما تقدم نقله عنه ، ومن هذا الوجه رواه معمر عن الزهري كذلك ، وسيأتي ، وقد اختلف عليه .

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٠٠-٣٠٣): «حدث به الزهري عن عمر بن عبدالعزيز ، واختلف عنه . . . » . اه . ثم ذكر وجوه الاختلاف فيه . ثم قال : «وكل ما ذكرناه محفوظ عن الزهري صحيح عنه» . اه . يعني : من قال : «عبدالله بن قارظ» ، ومن قال : «عبدالله بن إبراهيم بن قارظ» ، وهو الحديث التالي .

⁽١) **أثوار أقط**: أثوار :ج . ثَوْر ، وهو : القطْعَة من الأَقِط . والأقط : اللبن المجفف . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٠٥) .



- أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ: (تَوضَّتُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُه) .
- [٢٢٧] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّوبْنِ قَارِظٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «تَوضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ
- [٢٢٨] أَضِعْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)، (قَالًا) (٢): حَدَّثَنَا (حَرَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِوبْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ جَعْدَةَ ، (يُحَدِّثُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو (الْقَارِيِّ) ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ
- * [٢٢٦] [التحفة: س ١٤٦١٤] [المجتبئ: ١٧٩] أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٩) من طريق المطلب بن عبدالله بن حنطب ، عن أبي هريرة نحوه ، ويأتي بعد حديث .

وقال أبوحاتم عن المطلب: «عامة روايته مراسيل وعن أبي هريرة مرسلًا ، روئ عن ابن عباس وابن عمر ، لا ندري سمع منهما أم لا ، ولا يذكر الخبر» . اه. انظر «المراسيل» (٧٨٠) ، و «جامع التحصيل» (٢٨١) ، و «تحفة التحصيل» (٣٠٧).

(١) في (ح) وقع هذا الحديث قبل رقم (٢٢٤).

* [٢٢٧] [التحفة: س ١٢١٨] [المجتبين: ١٧٦] • هكذا رواه ابن علية وعبدالرزاق عن معمر، وتابعها عليه يزيد بن زريع كها ذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٠٩) ، وخالفهم عبدالأعلى عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٦٣)؛ فرواه عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة بمعناه.

قال المزي في «التحفة» (١٢١٨٢): «رواه الزبيدي وعقيل وغيرهما عن الزهري ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ ، عن أبي هريرة» . اه. وانظر «علل الدارقطني» . (Y · · /A)

ط: الخزانة الملكية

(٢) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قال» ، والمثبت من (ح) ؛ مراعاة لزيادتها السابقة .





النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (تَوضَّتُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ) .

- [٢٢٩] (قَالَ: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي طَلْحَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تُوضَّتُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ) .
- [۲۳۰] أَضِرُو (عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَ) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، (قَالًا) (١): حَدَّثْنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو (بْنِ دِينَارٍ) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو - (قَالَ مُحَمَّدُ الْقَارِيُّ :) - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿ تُوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ﴾ .
- [٢٣١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ (أَبِي) عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَمْرِو (بْنِ دِينَارٍ) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَبْدِ) (٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (تَوَضَّنُوا مِمَّا (غَيَرَتِ) (T) النَّارُ » .

* [٢٣١] [التحفة: س ١٣٥٨٤] [المجتبن: ١٨٠] • أخرجه ابن الجعد (١/ ٢٤٤)، والطبران =

ح: حمرة بجار الله

^{* [}٢٢٨] [التحفة: س ٣٧٨١] [المجتبئ: ١٨٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند ابن الجعد (١/ ٢٤٤) عن حرمي ، وقد خالفه ابن أبي عدي كما سيأتي في شرح النسائي ، وقد تابع حرمي عليه معاذبن معاذ عند الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٤١).

^{* [}٢٢٩] [التحفة: س٧٧٨] [المجتبين: ١٨٣]

⁽١) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قال» ، والمثبت من (ح) ؛ مراعاة لزيادتها السابقة .

^{* [}٢٣٠] [التحفة : س ٢٤٦٤] [المجتبع : ١٨١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند ابن الجعد (١/٤٤٢).

⁽٢) في (م)، (ط): «عبدالله» بالإضافة، وصحح في (ط) على «عبد»، والصواب: «عبد» بدون إضافة ، كما في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، و «التحفة» ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

⁽٣)في (ح): «مست».





- [٢٣٢] أَضِرْ عِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (أَبُو تَقِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ حَرْبٍ أَنَّ ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١) الرُّبَيْدِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الرُّهْرِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ خَارِجَةً بْنَ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ زَيْدًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيْكُ يَقُولُ: «تَوضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ" .
- [٢٣٣] (أَخْبِوْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ سَعِيدِبْنِ الْأَخْسَ بْنِ شَرِيقٍ أَنَّهُ (أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ ۖ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةً زَوْج

* [٢٣٢] [التحقة: مس ٢٧٠٤] [المجتبئ: ١٨٤] • أخرجه مسلم من حديث عقيل عن الزهري به، ولفظه: «الوضوء مما مست النار»، والحديث أخرجه أحمد (١٨٨/٥) من حديث عقيل، و (٥/ ١٨٤) من حديث ابن أبي ذئب، ومعمر (٥/ ١٩٠)، وشعيب (٥/ ١٩١) كلهم عن الزهري به، ولفظه كلفظ النسائي، وكذا أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» من حديث عبدالرحمن بن خالد بن مسافر ، (٤٨٣٦) من حديث إسحاق بن راشد ، (٤٨٣٧) من حديث يونس بن يزيد ، (٤٨٣٨) من حديث الأوزاعي ، (٤٨٣٨) من حديث الوليد بن مسلم ، وكذا حدث به معمر عند أحمد (٥/ ١٨٩) ولفظه: «في الوضوء مما مست النار»، وسبق من حديث أبي هريرة ، (٢٢٤) ، (٢٢٥) ، (٢٢٦) ، (٢٢٧) ، وقد روي من حديث عائشة أخرجه مسلم (٣٥٣) ، وحديث أبي أيوب فيها أخرج النسائي تحت رقم (٢٣٠) ، وحديث أبي طلحة وسبق عند النسائي أيضًا (٢٢٨) ، (٢٢٩) ، ويأتي من حديث أم حبيبة تحت رقم (٢٣٣) ، (٢٣٤) ، كلهم عن الزهرى به بلفظ النسائي.

ف «الكبير» (٥/ ١٤١) من طريق ابن عدي بسنده .

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٢١): «وقول ابن أبي عدى عن شعبة أصح» . اه. .

وقد اختلف فيه أيضًا على عمرو بن دينار ، فرواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، عمن سمع عبدالله بن عمرو القاري ، عن أبي أيوب ، ورواه شعبة كها هنا . انظر «العلل» (٦/ ١٢٠) .

⁽١)في (ح): «حدثني».

السُّهُ وَالْكِيرُ وَلِلنَّهِ الْجُنَّةِ



النَّبِيِّ عَلَيْةٍ - وَهِيَ خَالَتُهُ - فَسَقَتْهُ سَوِيقًا (١) ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: تَوَضَّأْ يَا ابْنَ أُخْتِي ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكُمْ قَالَ: (تَوضَّتُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ).

• [٢٣٤] (أَحْبَرِنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرُبْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ رَبِيعَةً، عَنْ بَكْرِبْنِ سَوَادَةً، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ مُسْلِم بْن شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْن عَبْدِالرَّحْمَن ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ - وَشَرِبَ سَوِيقًا: يَاابْنَ أُخْتِي، تَوَضَّأْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيْ يَقُولُ: التَّوضَّتُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُه ﴾.

* [٢٣٤] [التحفة : دس ١٥٨٧] [المجتبئ :١٨٦]

⁽١) مويقا: السويق: طعام من خليط القمح والشعير المطحونين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوق).

^{* [}٢٣٣] [التحفة: دس ١٥٨٧] [المجتبئ: ١٨٥] • أخرج أبو داود (١٩٥) من حديث يحيل بن أى كثرعن أي سلمة به.

أمامن رواية الزهري فقد أخرجه مسلم (٣٥١) واختلف عليه فيه .

ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨٥، ٢٨٥) فقد رواه بعضهم عن الزهري ولم يذكروا أباسلمة، ورواه آخرون ولم يذكروا أباسفيان، ورواه آخرون عن الزهري عن عبيداللَّه بن عبدالله بن عتبة عن أبي سفيان ، وهو وهم.

قال الدارقطني: «والصحيح من ذلك مارواه صالح بن كيسان ومن تابعه عن الزهري، عن أبي سلمة ، عن أبي سفيان ، عن أم حبيبة» . اه. . وفي الموضع (٨/ ٣٠٣) قال : «وعند الزهري في هذا الحديث أسانيد» . اه. ثم قال بعد سردها: «و كل ماذكر ناه محفوظ عن الزهري صحيح عنه» . اه.

قال أبو داود: «في حديث الزهري: «يا ابن أخي»». اه. كذا قال ، وهي رواية معمر عن الزهرى أخرجها عبدالرزاق (١/١٧٢).

وقدروي بكربن سوادة هذا الحديث عن الزهري ، وهي الطريق التالية.

قال الطبراني في «الأوسط» (١/ ٦٠): «لم يرو هذا الحديث عن بكربن سوادة إلا جعفربن ر سعة» . اهـ .





١٣٦ - (نَسْخُ ذَلِكَ)(١)

- [٢٣٥] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدِ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (٢٠ جَعْفَرٌ ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمُّ سَلَمَةً ، عَنْ (أُمُّ سَلَمَةً) (٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمُّ سَلَمَةً ، عَنْ (أُمُّ سَلَمَةً) أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَلَيْ أَكُلَ كَتِفًا ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .
- [٢٣٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنِي) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَمُّ سَلَمَة ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يُصُومُ . (وَحَدَّثَنَا) (٤) مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَهَا حَدَّثَتُهُ أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ يَصُومُ . (وَحَدَّثَنَا) (٥) مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَهَا حَدَّثَتُهُ أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) الترجمة في (ح): «ترك الوضوء مما مست النار».

⁽٢)في (ح): «عن».

⁽٣)في (هـ) ، (ت) : «أبي سلمة» ، وهو خطأ .

^{* [} ٢٣٥] [التحفة : س ق ١٨٧٦] [المجتبئ : ١٨٧] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٢) ، وصححه ابن خزيمة (٢ ٢٩٥) ، وقد اختلف في إسناده على جعفر بن محمد ؛ فرواه عنه حاتم بن إسهاعيل ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي ، عن زينب ، عن أم سلمة ، ووهم في قوله : «عن الحسين» .

ورواه أبو جعفر الرازي عن جعفر بن محمد ، ولم يذكر فيه زينب ، والصحيح قول من قال : «عن علي بن الحسين ، عن زينب» . قال ذلك كله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٤٢ ، ٢٤٢) . وانظر ما سيأتي برقم (٦٨٣٠) .

⁽٤) في (م) ، (ح) : «و حدثتنا» ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وفوق الواو في (هـ) ، (ت) : «صح» .

السُّبَالُكِبَرُولِلسِّبَائِيِّ





- جَنْبًا (١) مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ.
- [٢٣٧] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُريْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف ، عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، (عَنِ) (٢) ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَكُلَ خُبْرًا (وَلَحْمَا)، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ لاَنَهُ عَلَيْهِ أَكُلَ خُبْرًا (وَلَحْمَا)، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأً).
- (١) **جنبا**: الجنب : القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئًا كثيرًا منه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جنب) .
- * [٢٣٦] [التحفة: مس ١٨١٦] [المجتبئ : ١٨٨] أخرجه مسلم (١١٠٩) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج باللفظ الأول منه فقط.

وعند الطبراني في «الكبير» (٣٨٦/٢٣) من طريق أبي عاصم باللفظ الثاني، وتابعه عليه عثيان بن عمر عند أبي يعلى (١٢/ ٤١٨).

وقد اختلف في إسناده على ابن جريج ؛ فرواه عنه الحجاج بن محمد عند الترمذي (١٨٢٩) عن محمد بن يوسف ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة ، قال الترمذي : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ . وتابعه على ذلك عبد الرزاق وابن بكر عند أحمد (٦/٧٠٣) .

ورواه عنه خالد بن الحارث فقال فیه: «عن ابن یسار»، ولم یسمه، عن ابن عباس، کما فی الحدیث التالی. وانظر ماسیأتی برقم (۳۱۳۵)، (۳۱۳۷)، (۳۱۳۸)، (۳۱۲۳)، (۳۱۶۵)، (۳۱۶۷)، (۳۱۶۷)، (۳۱۶۷)، (۳۱۶۱)، (۳۱۶۱)، (۳۱۲۹)، (۳۱۲۹)، (۳۱۲۹)، (۳۱۸۶)، (۳۱۸۶)، (۳۱۸۶)، (۳۱۸۶)، (۳۱۸۶)، (۳۱۸۶)، (۳۱۸۶)، (۳۲

(٢)في (ح): «أن».

* [۲۳۷] [التحفة: س ٥٦٧١] [المجتبئ: ١٨٩] • هكذا رواه خالدبن الحارث ولم يسم فيه ابن يسار، ورواه مخلدبن يزيد الحرائي عند أبي يعلى (٥/ ١١٩)، وعبدالوهاب بن عطاء عند البيهقي (١/ ١٥٧) وقالا فيه: «سليهان بن يسار»، وكذا قال عبدالرزاق وابن بكر. والحديث روي من وجه آخر عن عطاء بن يسار وغيره، عن ابن عباس، كها في «صحيح مسلم» رقم (٣٥٤).



• [٢٣٨] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ شُعَيْبُ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي حَمْزَةً) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَلَيْهِ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ . عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَيَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .

١٣٧ - الْمَضْمَضَةُ مِنَ السَّوِيقِ

• [٢٣٩] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، (عَنْ يَحْيَى ، عَنْ بُشَيْرٍ) (١) ابْنِ يَسَادٍ ، عَنْ سُويُدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: أُتِي رَسُولُ اللَّه ﷺ بِسَوِيقٍ ، فَأَكَلَ وَأَكْلُنَا مَعَهُ ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْمَعْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (٢) .

* [۲۳۸] [التحفة: دس ۳۰٤٧] [المجتبئ: ۱۹۰] • أخرجه أبو داود (۱۹۲) من طريق علي بن عياش بإسناده، وقال: «هذا اختصار من الحديث الأول». اه. يعني: حديث ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن جابر: «قربتُ للنبي على خبزا ولحما، فأكل ثم دعا بوضوء فتوضّأ به، ثم صلى الظهر...» الحديث.

وصححه ابن خزيمة (٤٣) ، وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٦٦٣) : «لا يروي هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا شعيب بن أبي حزة ، تفرد به على بن عياش» . اهـ .

وقال أبوحاتم في «العلل» (١٧٤): «هذا حديث مضطرب المتن إنها هو: «أن النبي على أكل كتفًا ثم صلى ولم يتوضأ». كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر، ويمكن أن يكون شعيب بن أبي حزة حدث من حفظه فوهم فيه». اه..

وحديث جابر أخرجه البخاري (١٤١٥) من وجه آخر عنه ، ولفظه : «و قدسئل عن الوضوء مما مست النار فقال : لا ، قد كناز مان النبي على لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا ، فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل . . . ثم نصلي ولا نتوضاً » ولمزيد بحث انظر «علل الدار قطني» (١/ ٢٢٢) ، و «تغليق التعليق» (٢/ ١٣٨) .

(١) كتب في حاشية (م): "وقع في بعض النسخ: عن يحيى بن بشير، وهو وهم وغلط، والصواب ماذكر في (م). انتهى»، وصحح عليها في (ط).

(٢) هذا الحديث ليس في (ح) بهذا الإسناد.

س: دار الكتب المصرية

* [٢٣٩] [التحفة : خ س ق ٤٨١٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» ، ومن طريقه أخرجه البخاري =





• [۲٤٠] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بَشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَىٰ بَنِي حَارِثَةً ، أَنَّ سُويْدَ بْنَ النُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ بَشَيْرِ بْنِ يَسَادٍ مَوْلَىٰ بَنِي حَارِثَة ، أَنَّ سُويْدَ بْنَ النُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ عَامَ خَيْبَرَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ - وَهِيَ مِنْ أَذْنَىٰ خَيْبَرَ - صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ (١) فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ ، فَأَمْرَ بِهِ فَثُرِّي (٢) مَلَى الْمَعْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَىٰ وَلَمْ فَأَكُلَ وَأَكُلُنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَعْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأَ) . فَتَعَرَضَانًا ، ثُمَّ عَامَ يَتَوَضَّا أَلَى الْمَعْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّا أَنْ اللَّهُ عَلَىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّا أَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ وَلَمْ يَتَوْضَا أَلَىٰ . ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَعْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَىٰ وَلَمْ يَتُونَا أَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ الْمَعْرِبِ فَمَضْمَضَى وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ عَلَى الْمَعْرِبِ فَمَضْمَضَى وَمَضْمَضَا ، ثُمَّ صَلَىٰ وَلَهُ يَتُونَا أَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَرَالِهُ مَا إِلَى الْمَعْرِبِ فَمَصْمَانَا ، ثُمَ قَامَ إِلَى الْمَعْرِبِ فَمَضْمَضَى وَمَضْمَضَى الْعَلَى وَلَهُ اللَّهُ الْمُعْرِبِ فَلَا اللَّهُ عَلَى الْمَعْرِبِ فَلَا اللَّهُ الْمَالِقُولِ اللَّهُ الْمِيْ الْمَعْرِبِ عَلَيْهِ وَالْكَالَا وَالْمَا الْمَعْرِبِ الْمُعْرِبِ فَالْمَالِمُ الْمُعْرِبِ الْمَعْرِبِ الْمَعْرِبِ الْمُعْرِبِ الْمَعْرِبِ الْمُعْرِبِ الْمُعْمِلِهُ الْمَعْمِلَا اللَّهُ الْمَعْرِبِ الْمُعْرِبِ الْمُعْرِبِ الْمُعْرَامِ الْمَعْرِبِ الْمَعْرِبِ الْمَعْرِبِ الْمَعْرِبُ الْمَعْرِبُ الْمُعْرِبِ الْمُعْرَامِ الْمَعْرَامِ الْمَعْرَامِ الْمَعْرِبِ الْمِعْمِلِ الْمَعْمِلِهُ الْمَعْمِلِهُ الْمُعْرَامِ الْمُعْرَامِ الْمُعْرِبِ الْمَعْرَامِ الْمَعْرِبُولُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ الْمَعْرَامِ الْمَعْرِامِ الْمُعْرَامِ الْمُعْرِلِ الْمَعْ

١٣٨ - الْمَصْمَضَةُ مِنَ اللَّبَنِ

• [٢٤١] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْيَ ﷺ شَرِبَ لَبَنَا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ شَرِبَ لَبَنَا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءِ فَتَمَضْمَضَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ لَهُ دَسَمَا » .

^{= (}۲۰۹، ۲۰۹) من حدیث مالك ، وهو الحدیث التالي ، وهو في «الموطأ» (۵۱) ، و تابعه أیضا فیما أخرجه البخاري : سفیان بن عیینة (۵۳۸۵) ، وشعبة (۱۷۵) ، و حاد بن زید (۵۳۹۰) ، و عبدالوهاب الثقفي (۲۹۸۱) ، بعضهم مطولًا ، وبعضهم مختصرًا في معنی حدیث اللیث ، و سیأتي من طریق یحیی القطان برقم (۲۸۷۱) .

⁽١) بالأزواد: ج .زاد ،وهو :الطعام . (انظر :المعجم العربي الأساسي ، مادة : زود) .

⁽٢) فثري: أي بُلُلَ بالماء . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣١٢) .

^{* [}٢٤٠] [التحفة :خسق ٤٨١٣] [المجتبى : ١٩١]

^{* [}۲٤۱] [التحفة :ع ٥٨٣٣] [المجتبئ : ١٩٢] • أخرجه البخاري (٢١١)، ومسلم (٣٥٨) من طريق قتيبة بن سعيدبه .



١٣٩ - (ذِكْرُ)(١) مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَمَا لَا يُوجِبُهُ ١٤٠ (بَابُ)(٢) غُسْل الْكَافِرِ (إِذَا أَسْلَمَ)

• [٢٤٢] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَن الْأَغَرِّ ، وَهُوَ : ابْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ عَلَيْ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ (٣).

١٤١ - (بَابُ تَقْدِيمِ غُسُلِ الْكَافِرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْلِمَ)(١)

• [٢٤٣] أَخْبُوا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،

(١)زادقبلهافي (هـ)، (ت)، (ح)لفظة: «باب».

(٢) من (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «و ما لا يوجبه ، وغسل . . . » بحذف لفظة «باب» ، وزيادة الواوتتميم اللترجمة السابقة.

(٣) سدر : السُّدْر : شجرُ النبق ، والمقصودهنا ورقه ، والمراد : خلطه بـماء الغسل . (انظر : عون المعبود شرح سنن أي داود) (۱۰۳/۱٤).

* [۲٤٢] [التحفة : دت س ١١١٠٠] [المجتبئ : ١٩٣] ، أخرجه أبو داود (٣٥٥)، والترمذي (٢٠٥) من طريق سفيان به ، قال الترمذي : «حسن ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» . اه. . وأحمد (٥/ ٦١) ، وعبدالرزاق (٦/ ٩) . وصححه ابن خزيمة (٢٥٤) ، وابن حبان (١٢٤٠) .

كذاحدث به يحيى القطان وابن مهدى وجماعة حفاظ أصحاب الثورى.

ورواه قبيصة عن الثوري فقال: «خليفة بن حصين ، عن أبيه ، أن جده قيس بن عاصم» كذا أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٧١، ١٧٢).

وقال أبو حاتم: «هذا خطأ، أخطأ فيه قبيصة في هذا الحديث، إنها هو الثوري، عن الأغر، عن خليفة بن حصين ، عن جده قيس بن عاصم . . . ليس فيه أبوه» . اهـ . «العلل» (١/ ٢٤) .

(٤) هذه الترجمة من (ح) ، واندرج الحديث الآتي في بقية النسخ تحت الترجمة السابقة .

السُّبَاكِيمِولِلسِّبَائِيِّ





أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرِيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ ثُمَامَةً بْنَ أَثَالُو انْطَلَقَ إِلَىٰ (نَحْلٍ) (١) قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَحَلَ (إِلَىٰ) الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَرَسُولُهُ ، يَامُحَمَّدُ - وَاللّه - مَاكَانَ عَلَىٰ (الْأَرْضِ) (٢) وَرَشُولُهُ ، يَامُحَمَّدُ - وَاللّه - مَاكَانَ عَلَىٰ (الْأَرْضِ) (٢) وَجُهُ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجُهِكَ ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجُهُكَ (الْيَوْمَ) أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ مِنْ وَجُهِكَ ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجُهُكَ (الْيَوْمَ) أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إِلَيَّ ، (وَوَاللله مَاكَانَ دِينٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ ، فَأَصْبَحَ بِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إِلَيَّ ، وَوَاللّه مَاكَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الدِينِ كُلِّهِ إِلَيَّ ، وَوَاللّه مَاكَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيْ ، وَوَاللّه مَاكَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحْبَ الْبِلَادِ كُلُهُ اللّهُ مُاكَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِ الْعُمْرَةَ ، فَمَاذَا تَرَىٰ؟ فَبَشَرَهُ وَاللّهُ مَاكُانَ مَنْ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ ، فَمَاذَا تَرَىٰ؟ فَبَشَرَهُ رَسُولُ اللّه عَيْهِمَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ .

والحديث سيأتي بنفس الإسنادو بمتن مختصر برقم (٨٧٩).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽۱) وقع في (هـ) بالخاء ، وبالجيم المعجمة معا . قال السندي في «حاشيته على المجتبئ» (۱/ ۱۱۰) : «قيل : بجيم ساكنة ، وهو : الماء القليل النابع ، وقيل : هو الماء الجاري ، قلت : أو بخاء معجمة جمع نخلة ، أي : إلى بستان ؛ لأن البستان لا يخلو عن الماء عادة» . اهـ . قال : «و قد صرحوا أن الخاء رواية الأكثر ، وقال عياض : (الرواية بالخاء) ، وذكر ابن دريد : بالجيم» . اهـ .

ويؤيد الرواية الأولى - رواية الخاء - أن لفظ ابن خزيمة في صحيحه في هذا الحديث: «فانطلق إلى حائط أبي طلحة» ، قاله الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٥٦).

⁽٢) في (ط): «وجه الأرض».

^{* [}۲٤٣] [التحفة : خ م د س ۱۳۰۷] [المجتبئ : ۱۹۶] • أخرجه البخاري (۲۲۲، ۲۲۲) مطولًا من طريق قتيبة بن سعيد .





١٤٢ - (الْأَمْرُ بِالْغُسْلِ مِنْ مُوَارَاةِ(١) الْمُشْرِكِ)(٢)

• [٢٤٤] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ) (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِية بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ (لَهُ) : إِنَّ عَمَّكَ (الشَّيْخُ) الضَّالَ قَدْ مَاتَ ، أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ (لَهُ) : إِنَّ عَمَّكَ (الشَّيْخُ) الضَّالَ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : «اذْهَبْ فَوَارِهِ» . (قُلْتُ : إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا . قَالَ : «اذْهَبْ فَوَارِهِ) ، فَوَارَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : قَدْ وَارَيْتُهُ ، فَأَمْرَنِي وَلَا تُحْدِثُ شَيْعًا حَتَى تَأْتِينِي » . فَوَارَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : قَدْ وَارَيْتُهُ ، فَأَمْرَنِي فَاغْتَسَلْتُ (١٤) .

⁽١) مواراة : دَفْن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وري) .

⁽٢) في (ح) لفظ الترجمة : «باب الاغتسال من مواراة المشرك» .

⁽٣) وقع في (م) ، (ط) : «أخبرنا محمد بن المثنى ، عن محمد ، وهو : ابن بشار» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) .

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) بهذا الإسناد.

^{* [}٢٤٤] [التحفة: دس ١٠٢٨٧] • أخرجه أبو داود (٣٢١٤) من طريق يحيي بن سعيد، وسيأتي كذلك برقم (٣٣٩)، وتابعه عليه وكيع عند أحمد (١/ ١٣١) وإبراهيم بن طهمان عند أبي يعلى (١/ ١٣١)، وقاسم بن يزيد، وسيأتي برقم (٨٦٨٠)، وقد تابع سفيانَ عليه شعبةُ كما في الحديث التالي.

وخالفهم الحسين بن واقد وأبو حمزة السكري ؛ فروياه عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، ووهما في ذكر الحارث . .

ورواه الأعمش واختلف عليه أيضا ، قال الدارقطني : «و المحفوظ قول الثوري وشعبة ومن تابعها عن أبي إسحاق ، عن ناجية بن كعب ، عن علي» . اهـ. انظر «العلل» (١٤٦/٤). والحديث ضعفه غير واحد من أهل العلم .

قال البيهقي في «الكبرئ» (١/ ٤٠٣): «و ناجية بن كعب الأسدي لم تثبت عدالته عند صاحبي الصحيح». اهد. وتعقبه الحافظ في «التلخيص» (١/ ١١٤) بقوله: «و لا يتبين وجه ضعفه، وقد =

البتُهُ بَرَالْهُ كِبُرِ وَللسِّمَ الْحُيْ





• [٢٤٥] (أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيةً بْنَ كَعْبِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِب مَاتَ ، فَقَالَ : ﴿ الْذَهَبُ فَوَارِهِ ، قَالَ : إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا ، قَالَ : ﴿ الْذَهَبُ فَوَارِهِ ﴾ . فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «اغْتَسِلْ») .

وكذا قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٩٥): «و لا يصح» . اه. ويأتي مزيد تحقيق في الحديث الذي

والحديث قد روي عن سفيان بإسناد آخر غير محفوظ ، انظر «العلل» للدارقطني (٤/ ١٤٦) ، و «السنن الكبرى» للبيهقى (١/ ٣٠٤) ، و «تهذيب التهذيب» (١٠/٠٠).

* [٢٤٥] [التحفة : دس١٠٢٨] [المجتبئ : ١٩٥] ﴿ أَخْرُ جِهُ أَحْمُدُ (١/ ٩٧)، وأَبُو داود الطيالسي في «مسنده» (١/ ١٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٥٠)، وروي من وجه آخر عن علي ، أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٥/ ٢٨٢) ، والبزار (٥٩٢) ، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٢٢) كلهم من طريق الحسن بن يزيد الكوفي ، عن السدي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي به .

وقال البزار: «و هذا الحديث لا نعلمه يروي عن السدى إلا من هذا الوجه». اه. وبنحوه قال الطبراني ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٣٩) وزاد: «و مدار هذا الحديث المشهور عن أبي إسحاق السبيعي ، عن ناجية بن كعب ، عن على والشف » . اه. .

وروي هذا الحديث عن على هيكن من وجه آخر ، أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ٣٠٠) من طريق إسحاق بن محمد الفروي ، عن على بن أبي على اللهبي ، عن الزهري ، عن على بن الحسين ، عن عمروبن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، عن على بنحوه .

قال البيهقي: «و هذا منكر لا أصل له بهذا الإسناد ، وعلى بن أبي على ضعيف» . اه. .

وعزاه ابن حجر في «الفتح» (٧/ ١٩٥) إلى «صحيح ابن خزيمة»، ولم نره في مطبوعة «الصحيح» ، وكذالم يعزه في «إتحاف المهرة» لابن خزيمة ، واللَّه أعلم ، وقال : «لا يصح» . اه. . وقال النووي في «المجموع» (٥/ ١٨١): «إسناد ضعيف» . اه. .

ح: حمرة بجار الله

قال الرافعي: (إنه حديث ثابت مشهور)» . اه. . ووجه تضعيف البيهقي له جهالة حال ناجية بن كعب، ففي «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٠٠٠): «قال ابن المديني: (لا أعلم أحدًا روى عنه غير أبي إسحاق ، وهو مجهول)» . اه. .





١٤٣ - (بَابُ) وُجُوبِ الْغُسْلِ إِذَا الْتَقَى الْخِتَائَانِ

• [٢٤٦] (أخبرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ (بنُنُ) الْقَاسِمِ، (قَالَ)(١): حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ ، فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَاغْتَسَلْنَا) (٢).

وروي من وجه عن عائشة مرفوعًا ، أخرجه الترمذي (١٠٩) : «حسن صحيح ، وفي إسناده على بن زيد بن جدعان» . اه. . وقال البيهقي في «السنن» (١/ ١٦٣) : «لا يحتج بحديثه» . اه. . وبنحو معناه أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٥٠) من وجه آخر عن عائشة .

وروي من غير وجه عن عائشة موقوفًا ، أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٦،٤٥) وغيره ، واللَّه أعلم . وحديث عائشة أصله عند مسلم (٣٤٩) من طريق أبي بردة عن أبي موسى عنها بلفظ: «إذا جلس بين شعبها الأربع ، ومس الختان الختان ، فقد وجب الغسل » وفي أوله قصة ، قال الدارقطني : «صحيح غريب، تفرد به هشام بن حسان، عن حميد» . ذكره ابن رجب في «الفتح» (١/ ٣٦٨) . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٢٧٥).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «يقول» ، وصحح على أولها .

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وعزاه الحافظ المزي في «التحفة» لكتاب عشرة النساء ، ولم يعزه لكتاب الطهارة ، ووافقه ابن الملقن في «البدر المنبر» (٢/ ١٨).

^{* [}٢٤٦] [التحفة: ت س ق ١٧٤٩٩] • أخرجه الترمذي (١٠٨) وابن ماجه (٦٠٨). من طريق الوليد بن مسلم به وعند ابن ماجه بلفظ: «إذا التقى الختانان . . . » الحديث . وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١١٧٦). وأعله البخاري بالإرسال ففي «العلل الكبير» (١/ ١٨٤) سُئل عنه فقال: «هذا حديث خطأ، إنها يرويه الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم مرسلًا، وروى الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة شيئًا من قولها: «فأخذ الخرقة فمسح بها الأذى» . وقال أبو الزناد : (سألت القاسم بن محمد : سمعت في هذا الباب شيئًا قال : لا)» . اه. . وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٧٩): «اختلف عن الأوزاعي، فرفعه عنه الوليدبن مسلم والوليدبن مزيد، وبشربن بكر، ووقفه: ابن أبي العشرين وأبو المغيرة وأبو حفص العنسي ويحييٰ بن كثير ويحييٰ البابلتي عن الأوزاعي، وكذلك رواه أيوب السختياني وعبداللَّه بن عمر العمري وغيرهم عن عبدالر حمن بن القاسم موقوفًا . اهـ . وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ١٣٤).

السُّهُ الْأَكْبِرُ كِلْانِيمَ إِنِيَّ



- [٢٤٧] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ) ، قَالَ : حَدَّثُنَا شُوْءَ أَنْ يَافُو ، وَ الْحَدَارِ فَي عَالَمُ الْحَدَارِ فَي الْحَدَارِ فَي عَالَمُ الْحَدَارِ فَي الْحَدَارِ فَي عَالَمُ الْحَدَارِ فَي الْحَدَارِ فَي عَالَمُ اللّهُ عَلَىٰ الْحَدَارِ فَي الْحَدَارِ فَي عَالَمُ اللّهُ عَلَىٰ الْحَدَارِ فَي الْحَدَارِ فَي الْحَدَارِ فَي عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ ع
- قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِع ، عَنْ أَبِي مَا قَتَادَةً قَالَ: ﴿ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ (١) ثُمَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ (١) ثُمَّ الْجُنَهَدَ (٢) ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسُلُ » .
- [٢٤٨] أَخْبَرَنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْقِةً قَالَ: ﴿إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْقِةً قَالَ: ﴿إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) شعبها الأربع: هي اليدان والرجلان ، وقيل : الرِجلان والفخذان ، وقيل : الرِجلان والشفران (١) شعبها الأربع : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٤٠) .

⁽٢) اجتهد: كناية عن الإيلاج . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١١١) .

^{* [}۲٤٧] [التحفة : خ م دس ق ١٤٦٥] [المجتبى : ١٩٦] • أخرجه مسلم (٣٤٨) من طريق ابن المثنى ، وابن جرير ، عن شعبة به .

وأخرجه البخاري (٢٩١)، ومسلم (٣٤٨) من طريق هشام الدستوائي، متابعًا لشعبة عن قتادة، وقال فيه: «وإن لم ينزل».

وقد روئ هذا الحديث ابن سيرين كما في الطريق التالية ، وأعله المصنف عقبه ، وكذلك أعله أبو حاتم في «العلل» (٨٠) فقال: «هذا عندي خطأ ، إنها هو أشعث ، عن الحسن ، عن أبي هريرة» . اهد . وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٥٩): «غريب وليس بمحفوظ عن ابن سيرين» . اهد .



قَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا (الْحَدِيثُ ۚ خَطَأٌ، (وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عِيسَى ابْنَ (يُونُسَ)(١) عَلَيْهِ) وَالصَّوَابِ: أَشْعَتُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً. (وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ، (أَوْ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةً) .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَنَا أَشُكُّ) (٢).

١٤٤ - (بَابُ) (وُجُوبِ أَ الْغُسْلِ مِنَ الْمَنِيِّ

 [٢٤٩] أخبر علِي بن حُجْرٍ وَقُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (عَنْ) (٣) (عَبِيدَةَ) (٤) ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةً، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا رَأَيْتَ الْمَدْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وَتَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا (فَضَخْتَ)(٥) الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ .

ط: الغرانة الملكية

⁽١) في (ط): «موسيى» ، وهو خطأ.

⁽٢)قوله: «قال أبو عبدالرحمن: أناأشك» ،كذا في (م) ، (ط) ، ولم يرد في غيرهما من النسخ كما سيأتي ، والشك هنا - فيها يظهر - في نص عبارة النسائي ، فينبغي أن يكون من الراوي عنه ، أو ممن دونه ، لامن النسائي نفسه ، والحديث وكلام النسائي بعده ليس في (هـ) ، (ت) ، وقد جاء كلامه في «المجتبى» عقب الحديث (١٩٧) بدون ما بين الأقواس ، وزاد فيه : «وقد روى الحديث عن شعبة : النضرُ بن شميل وغيره ،كمارواه خالدٌ » . اه. .

^{* [}٢٤٨] [التحفة: س١٩٧] [المجتبئ: ١٩٧]

⁽٣)في (ح): «نا».

⁽٤) كذا ضبط في (هـ) ، (ت) ، و فوقها : «صح» .

⁽٥) في (م): «أفضخت» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) . وفضخ الماء : إنزال المني . (انظر : عون المعبود) (١/ ٢٤٤) .

 ^{* [}۲٤٩] [التحفة :دس ١٠٠٧٩] [المجتبئ :١٩٨] • أخرجه أبو داود (٢٠٦)عن قتية ، وأحمد (١٠٩/١) عن عبيدة ، وذكر عنده علة سؤاله ، وصححه ابن خزيمة (٢٠) ، وابن حبان (١١٠٢) .





• [۲۰۰] (أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَائِدَةً . وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَأَيْتُ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةً ، عَنْ زَائِدَةً ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَرَارِيِّ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةً ، عَنْ عَلَيْ قَالَ : فَالَّ يَعْمَيْلَةُ الْفَرَارِيِّ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةً ، عَنْ عَلَيْ قَالَ : فَاللَّذَ وَأَيْتُ الْمَدْيَ عَلَيْ قَالَ : فَقَالَ : فَقَالَ : فَاللَّهُ النَّبِيِّ وَالْمَاعِ فَاغْتَسِلُ ، وَإِذَا رَأَيْتُ الْمَدْيَ الْمَاءِ فَاغْتَسِلُ ، وَإِذَا رَأَيْتُ الْمَدْيَ الْمَاءِ فَاغْتَسِلُ ، وَإِذَا رَأَيْتُ فَضْحُ الْمَاءِ فَاغْتَسِلُ ، وَإِذَا رَأَيْتُ فَضْحُ الْمَاءِ فَاغْتَسِلُ ، وَإِذَا رَأَيْتُ فَضْحُ الْمَاءِ فَاغْتَسِلُ ، وَإِذَا رَأَيْتُ فَصْحُ الْمَاءِ فَاغْتَسِلُ ، وَإِذَا رَأَيْتُ فَضْحُ الْمَاءِ فَاغْتَسِلُ ، وَالْمَاءِ فَاغْتَسِلُ ، وَإِذَا رَأَيْتُ فَضْحُ الْمَاءِ فَاغْتَسِلُ ، وَاللَّهُ فَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُولِي الْوَلِيدِ ، وَلَا اللَّهُ الْمَاءِ فَاغْتُسِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَاءِ فَاغْتُسِلُ الْعَلَى الْمَاءِ فَاغْتُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْعَلَادِ الْعُمْدِلَةُ الْعَلَادِي الْمَاءِ فَاعْتُولُ الْمَاءِ فَاعْتُسُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَادُ الْمَاءِ فَاعْتُسُولُ اللَّهُ الْعُلِي الْمَاءِ فَاعْتُ الْعَلَادُ اللَّهُ الْعُلِي اللَّهُ الْعَلَادِ اللَّهُ الْعَلَادُ الْمُؤْلِقُ الْعُلُولُ الْمَاءِ الْمَاءِ الْمَاءِ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الْمَاءِ اللَّهُ الْعَلَادُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمَاءِ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْعُلْمُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْعُلْمُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْل

١٤٥ - (إِيجَابُ الْغُسْلِ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا احْتَلَمَتْ وَرَأَتِ الْمَاءَ)(١)

• [٢٥١] أَخْبَرِنَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمَّ سَلَمَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ (٢) (هَلُّ) عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلُ إِذَا يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ (٢)، (هَلْ) عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلُ إِذَا اللَّهَ الْمَاءَ (فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةً، وَقَالَتْ: أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةً، وَقَالَتْ: أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (فَضِم يُشْبِهُ الْوَلَدُ؟)) (٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٦٥).

⁼ وقال البزار في «المسند» (٣/ ٤٩): «و لا نعلم روئ حصين بن قبيصة عن علي إلا هذا الحديث، ولا نعلم أحدا روئ هذا اللفظ عن علي غيره». اه. والحديث تقدم من وجه آخر عن علي برقم (١٨٩)، (١٨٩).

^{* [}٢٥٠] [التحفة : دس ١٠٠٧] [المجتبئ : ١٩٩]

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): «بابغسل المرأة ترئ في منامها ما يرئ الرجل».

⁽٢)زاد بعدها في (م): «فضحكت أم سلمة» ، ولا وجه له ، ولم يرد في بقية النسخ .

⁽٣) في (ح): "ففيم الشبه للولد؟" ومابين القوسين ليس في (هـ)، (ت)، وهذا الحديث وقع في (ح) متأخرابين حديثي كثير بن عبيد ويوسف بن سعيد الآتيين بعد حديث .

كالمطلق الق





- [۲۵۲] (أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ عَلِيلًا عَنِ الْمَوْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ، قَالَ : ﴿ إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَاءَ (١) فَلْتَغْتَسِلُ ﴾ أُ.
- [٢٥٣] (أَضِوْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، (أَنَّ) (٢) عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَلَّمَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ - وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ - فَقَالَتْ لَهُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَىٰ فِي (النَّوْمِ)(٣) مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ، أَتَغْتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿نَعَمْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أُفِّ لَكِ أُوتَرَىٰ الْمَوْأَةُ ذَلِكِ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : «تَرِبَتْ يَمِينُكِ (٤) ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ ؟ ١) .

الماء: المنيق . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٣٢٦) .

* [۲۵۲] [التحفة : م س ق ۱۱۸۱] [المجتبئ : ۲۰۰] • أخرجه مسلم (۳۱۱) من طريق يزيدبن زريع ، عن سعيد ، وقال فيه : «أن أنس بن مالك حدثهم ، أن أم سليم حدثت أنها سألت النبي عَلَيْهِ...» فذكره وزاد فيه زيادة تأتي برقم (٢٥٦) بنفس إسناد حديثنا.

والحديث صححه ابن حبان (٦١٨٤، ٦١٨٥) من طريق ابن زريع وعبدة، وسيأتي برقم (٩٢٢٥) من طريق ابن زريع ، عن ابن أبي عروبة به تامًّا .

> (٣)في (ح): «المنام». (٢)في (ط): «عن».

- (٤) تربت يمينك: افتقرْتِ ولصقت بالتُّرابِ ، والمراد هنا التعجب وليس الدعاء على المخاطب . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ترب).
- * [٢٥٣] [التحفة: س ١٦٦٢٧] [المجتبئ: ٢٠١] أخرجه مسلم (٣١٤) من طريق عقيل عن الزهري ، وأحال لفظه على حديث أم سلمة قبله .

ط: الغزانة الملكية





• [٢٥٤] (أَخْبِنُ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ خَوْلَةً بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ : (سَأَلْتُ)(١) رَسُولَ اللَّه ﴿ عَيْكُمْ عَنِ الْمَوْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا ، فَقَالَ : ﴿ إِذَا رَأْتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلُّ،).

١٤٦ - (بَابٌ) فِي الَّذِي يَحْتَلِمُ وَلَا يَرَى الْمَاءَ

 [٢٥٥] (أخبرًا) (٢) عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، (عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن) (٢) بْن سُعَادٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوب، عَنِ النَّبِيِّ عَلِياتُ قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ».

ح: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١)وقع في (م)هنا : «عائشة» ،وهو خطأ ،والتصويب من (ط) ، (ح) ،وانظر «التحفة» ،و «المجتبي».

^{* [}٢٥٤] [التحفة : س ق ١٥٨٢٧] [المجتبل : ٢٠٣] . أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٩) عن غندر وحجاج عن شعبة بسنده ، ولم يذكر : «في منامها» ، ورواه أيضًا أحمد (٦/ ٤٠٩) ، وابن ماجه (٦٠٢) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن على بن زيد ، عن ابن المسيب ، عن خولة ، بنحوه ، وزاد في آخره : «كماأنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل».

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٣٠): «يرويه على بن زيد بن جدعان ، وعطاء الخراساني واختلف عنهما» . اهـ . ثم ذكر أوجه الخلاف ، وانظر «الإعلام» لمغلطاي (٣/ ٨٠٢) .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٦/٥): «غريب من حديث عطاء عن سعيد رواه إسماعيل بن عياش أيضًا عنه» . اه. .

⁽٢)في (م)، (ط)، (ح): «حدثنا».

⁽٣) سقط من (م) ، وهو في بقية النسخ ، وانظر «التحفة» ، و «المجتبى».

^{* [}٢٥٥] [التحقة: سق ٣٤٦٩] [المجتبى: ٢٠٤] • أخرجه أحمد (٢١٦)، وابن ماجه (٢٠٧) من طريق سفيان بن عيينة ، وتابعه عليه ابن جريج عند أحمد (٥/ ٤٢١) ، وقال في إسناده : «عن عبدالرحمن بن سعاد ، وكان مرضيا من أهل المدينة».



وخالفها شعبة فرواه عن عمرو ، عن عبدالرحن بن سعاد ، عن رجل ، عن أبي أيوب ، أو عن رجل عن عبدالرحمن بن سعادعن أبي أيوب أخرجه ابن الجعد (٢/ ٢٠٧).

قال الذهبي في «الميزان»: «عبدالرحن بن السائب، عن عبدالرحمن بن سعاد، وعنه عمرو بن دينار فقط ، حديثه : الماء من الماء» . اه. .

وقال القيسر إنى كما في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٠٣): «هذا حديث حسن غريب» . اهـ . وقال مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٣/ ٨١٧): «إسناده ضعيف؛ للجهالة بحال عبدالرحمن بن السائب . . . فإني لم أرعنه راويًا غير عمر وبن دينار ، وكذا ابن سعاد ، ولم يتعرض أحد لذكر حالمها في إعلمت» . اه. ثم نقض ما جاء من زيادة في إسنادابن جريج .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري، وأصله في صحيح البخاري (١٨٠) دون قوله: «الماء من الماء» ، وأخرجه مسلم - أيضا - من حديث أبي بن كعب ، وعثمان بيزعفان ، بنحوه .

وحديث «الماء من الماء» حكى النووي في «شرح مسلم» (٣٦/٤) «أن جمهور الصحابة ومن بعدهم على أنه منسوخ» . اه. .

واستدل الجمهور بهاروي من حديث أبي هريرة ، فيها أخرجه البخاري ومسلم وقد سبق تخريجه ، ومن حديث عائشة - فيها أخرجه مسلم - عن النبي عَلَيْ ، قال : «إذا جلس بين شعبها الأربع وقد جهدها ، فقد وجب الغسل».

وبما أخرجه مسلم وحده من حديث عائشة زوج النبي ﷺ قالت : ثم إن رجلا سأل رسول الله عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل ، هل عليهم الغسل؟ وعائشة جالسة ، فقال رسول الله عليه عن الرجل يجامع أهله ثم «إنى لأفعل ذلك أنا وهذه ، ثم نغتسل».

وبها أخرجه الترمذي (١١٠) وغيره من حديث الزهري ، عن سهل بن سعد ، عن أبي بن كعب قال: «إنهاكان «الماء من الماء» رخصة في أول الإسلام، ثم نهي عنها».

قال أبو عيسي : «هذا حديث حسن صحيح ، وإنها كان «الماء من الماء» في أول الإسلام ، ثم نسخ بعد ذلك ، وهكذا روى غير واحد من أصحاب النبي ﷺ منهم : أبي بن كعب ، ورافع بن خديج ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم على أنه إذا جامع الرجل امرأته في الفرج وجب عليها الغسل وإن لم ينزلا» . اه.

وقيل: إن الزهري لم يسمع هذا الحديث من سهل بن سعد، قاله موسى بن هارون الحمال والدارقطني ، فيها حكاه عنهها ابن حجر في «التلخيص» (١/ ١٣٤).

ط: الغزانة الملكية





١٤٧ - (بَابُ) (الْفَصْلِ بَيْنَ) (١) مَاءِ الرَّجُلِ وَمَاءِ الْمَرْأَةِ

• [٢٥٦] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ كَانَ (الشَّبَهُ) (٢) .

١٤٨ - (بَابُ) الإغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ (وَالْإِسْتِحَاضَةِ)(٣)

• [٢٥٧] أَخْبُوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةً بِنْتُ جَحْشِ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ (٤)، فَاغْتَسِلِي (وَصَلِّي) (٥)».

ح: حمزة بجار الله

(٥) في (ح): «ثم صلى».

⁽١) قوله: «الفصل بين» في (ح) حذف بعض أحرف الكلمة الأولى والتصقت بالثانية ، وضبب فوقها . (٢)كذاضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها .

^{* [}٢٥٦] [التحفة: م س ق ١١٨١] [المجتبى: ٢٠٥] • أخرجه مسلم (٣١١) من طريق يزيدبن زريع عن سعيد ، وقال في إسناده : «أن أنس بن مالك حدثهم ، أن أم سليم حدثت» ، ثم ساق الحديث بأتم من هذا، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك تحت حديث رقم (٢٥٢)، ويأتي برقم (۹۲۲۵)من طریق ابن زریع به .

⁽٣) ليس في (ح) قوله : «و الاستحاضة» ، وأفرد في (ح) «اغتسال المستحاضة» بترجمة ، كما سيأتي بعد باب: ذكر الأقراء (ك: ١ ب: ١٤٩)، ووقع في (ح) تقديم وتأخير في أحاديث هذا الباب. والاستحاضة : استمرار خروج الدم من المرأة بعد انتهاء أيام حَيْضها المعتادة . انظر : «النهاية في غريب الحديث والأثر» ، مادة: حيض.

⁽٤) عرق: وريديقال له العاذِل ، عندما ينقطع وينفجر يسبب الاستحاضة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/٤).





فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

* [۲۵۷] [التحفة: مدت س ۱۲۵۸۳] [المجتبئ: ۲۱۱] • أخرجه مسلم (۳۳٤) عن قتيبة به ، وقال في آخره: «قال الليث: (لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله على أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عندكل صلاة ، ولكنه شيء فعلته هي) . اه. .

ورواه محمد بنرمح عندمسلم مع الليث وقال : «ابنة جحش» ، ولم يذكر : «أم حبيبة» .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على الزهري كما سيشرح النسائي ، وذكر هذا الخلاف أيضًا الدارقطني في «العلل» (١٠٤: ١٠١) ، وأيضًا مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٣/ ٨٧٣-٨٧٥) ، والحديث يأتي من طرق أخرى بنحوه عن ابن شهاب برقم (٢٧٠) .

وقدروئ عراك هذا الحديث عن عروة به ، وقال: «أم حبيبة» فقط. وهي الطريق التالية أخرجها مسلم (٣٣٤/ ٢٥) من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن جعفر بن ربيعة ، عنه ، به ، وعنده عن بكر بن مضر ، عن جعفر بن ربيعة بسنده ، وقال فيه : «أم حبيبة بنت جحش» . ونقل الدارقطني في «العلل» (١٠٣/ ١٤) عن إبراهيم الحربي قال: «و أن من قال فيه : أم حبيبة بنت جحش أو زينب ، فقد وهم» . اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧٨): «اختلف فيه على هشام بن عروة فرواه عنه الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن فاطمة بنت قيس، ووهم فيه، والصحيح عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش». اه. وانظر «الاستيعاب» (١٨٩٢/٤).

وحديث الأوزاعي رواه عنه ابن سماعة ، ويأتي بعد حديث ، قال الطبراني في «الأوسط» (٢٩٥٢): «لم يروه عن الأوزاعي إلا ابن سماعة ولا رواه عنه إلا عمران ، وفاطمة بنت قيس هي : فاطمة بنت أبي حبيش» . اهـ .

ونقل ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٤٤٥) عن الدارقطني في «العلل» أن الأوزاعي وهم في قوله: «فاطمة بنت قيس» إنهاهي: «بنت أبي حبيش».

وكذلك رواه مالك عند البخاري (٣٠٦) ووكيع وأبو معاوية وجماعة عند مسلم (٣٣٣) جميعا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : «جاءت فاطمة بنت أبي حبيش» . والحديث سيأتي من وجه آخر عن عروة برقم (٢٦٨) (٢٦٩) (٥٩٢٦) .

وقدروى سهل بن هاشم هذا الحديث - كما سيأتي - عن الأوزاعي ، فجعله عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي على دون ذكر لهذه المرأة أصلا ، وتابعه عليه محمد بن كثير ومحمد بن =

البثنوالكيروللشنائ



• [٢٥٨] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ جَعْفَرِ (بْنِ رَبِيعَةً) ، عَنْ عِرَاكٍ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ عَنِ الدَّم، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا (١١) (مَلاَّنَ)(٢) دَمَّا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ : «امْكُثِي قَلْرَ مَاكَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي.

(أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ مَرَّةً أُخْرَىٰ وَلَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرًا . .)

• [٢٥٩] (أَخْبَرِني عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ (بْنِ أَبِي جَمِيلِ الدِّمَشْقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، (وَهُو: ابْنُ سَمَاعَةً)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً، عَنْ عُرُوةً، أَنَّ فَاطِمَة ابْنَةً قَيْسٍ، مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَذَكَرَتْ (٣) أَنَّهَا

ح: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول

يوسف الفريابي، وقد اختلف في إسناده على الأوزاعي كما شرح النسائي، وكما حكاه الدارقطني في «العلل».

فقد خالفهم إسماعيل بن عبدالله - ويأتي حديثه - وتابعه عليه الوليد بن مسلم ومحمد بن عبدالله البابلتي وخالد بن نزار وهقل بن زياد-واختلف عنه-والهيثم بن حميد فذكروا عمرة مع عروة فيه . حكى ذلك الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٠٣) ونقل «عن إبراهيم الحربي أن الحديث صحيح من حديث الزهري عن عروة وعمرة جميعا عن عائشة» . اهـ . وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٧) .

⁽١) مركنها: المركن: وعاءتُغسل فيه الثياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ركن).

⁽٢) في (ح): «ملاً» ، قال السندي في : «حاشيته على المجتبى» (١/ ١١٩) : «قوله : ملآن ، وفي بعض النسخ: ملأى ، وكذا في «مسلم» جاء بالوجهين ، قال النووي (٢٦/٤): (وكلاهما صحيح ، التذكير على اللفظ ، والتأنيث على المعنى ؛ لأنه إجانة) » . اه. .

^{* [}٢٥٨] [التحفة: مدس١٦٣٧] [المجتبى:٢١٢]

⁽٣)وقع في (م)هنا : «لها» ، ولا معنى لها ، وقد خلت عنها بقية النسخ .



تُسْتَحَاضُ ، فَرَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكَ عِرْقٌ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي ، وَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ، ثُمَّ صَلِّي ﴾ .

- [٢٦٠] (أَخْبَى فَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ (الزُّهْرِيِّ) (١) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿إِذَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ (الزُّهْرِيِّ) . أَفْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتُرُكِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي) .
- [٢٦١] (أَضِرُ عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأُوْرَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرُوةَ وَعَمْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: حَدَّثَنَا الْأُهْرِيُّ، عَنْ عُرُوةَ وَعَمْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: اللَّهُ اللَّهُ عَيْضَتْ أُمُّ حَبِيبَةً بِنْتُ جَحْشٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ اللَّهُ عَيْشَةً بِنْتُ جَحْشٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ . وَإِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِزَقٌ، فَاغْتَسِلِي عَلَىٰ مَلُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ : وَإِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِزَقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي . وَالْحَنْ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ : وَإِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِزَقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمُ صَلِّي . .
- [٢٦٢] (أَضِوْ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو مُعَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلْوَةً بْنُ الزُّبيْرِ وَعَمْرَةً وَهُوَ: حَفْصُ بْنُ غَيْلانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةً بْنُ الزُّبيْرِ وَعَمْرَةً بِنْتُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةً بِنْتُ جَحْشٍ فِاسْتَفْتَتْ امْرَأَةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِي أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَاسْتَفْتَتْ امْرَأَةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِي أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَاسْتَفْتَتْ

ص: كوبريلي

^{* [}٢٠٩] [التحفة :دس١٨٠١٩] [المجتبئ :٢٠٦]

⁽١)في (ط): «الزبيدي» ، وهو خطأ.

^{* [}٢٦٠] [التحفة: سق١٦٥١٦] [المجتبى:٢٠٧]

^{* [}۲۲۱] [التحفة: سق١٦٥١ -خ مدسق٢٧٩٢] [المجتبى: ٢٠٨]

رَسُولَ اللّهَ ﷺ ، فَقَالَ (لَهَا) رَسُولُ اللّه ﷺ : «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنْ اللهِ عَلَيْ ، وَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرُكِي (لَهَا) لَا عَرْقٌ ، فَإِذَا أَدْبَرَتِ الْحَيْضَةُ فَاخْتَسِلِي وَصَلِّي ، وَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرُكِي (لَهَا) لَمُنَا عَرْقٌ ، فَإِذَا أَدْبَرَتِ الْحَيْضَةُ وَاخْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَخْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَخْتَسِلُ لَكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَخْتَسِلُ لَكُلُّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَخْتَسِلُ لَكُلُّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَخْتَسِلُ لَكُلُّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَخْتَسِلُ لِكُلُّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَخْتَسِلُ لِكُلُّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَخْتَسِلُ لَكُلُّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي وَعَنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهُ ، فَمَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ حُمْرَةَ اللّهَ عَلَيْهُ ، فَمَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ عَنْ الصَّلَاةِ) .

- [٢٦٣] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ (سَلَمَةً) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ وَعَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً لَحَتَنَةً (٢) رَسُولِ اللَّه ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ خَتَنَةً (٢) رَسُولِ اللَّه ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ
- * [٢٦٢] [التحفة : س ١٦٤٢٣ س ق ١٦٥١٦ س ١٦٦٨١ -خ م د س ق ١٧٩٢٢] [المجتبى : ٢٠٩] تابع الأوزاعي على هذا الوجه بذكر عمرة فيه مع عروة : النعمان وأبو معيد كما سيأتي .

قال أبو داود (٢٨٥): «زاد الأوزاعي في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة قالت: استحيضت أم حبيبة بنت جحش - وهي تحت عبدالر هن بن عوف - سبع سنين فأمرها النبي على قال : «إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي» . ولم يذكر هذا الكلام أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي . ورواه عن الزهري عمرو بن الحارث والليث ويونس وابن أبي ذئب ومعمر وإبراهيم بن سعد وسليهان بن كثير وابن إسحاق وسفيان بن عيينة ولم يذكروا هذا الكلام وإنها هذا الفظ حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة» . اه. .

وحديث عمرو بن الحارث ، عن الزهري قال أبو داود: «وزاد ابن عيينة فيه أيضا: «أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها» وهو وهم من ابن عيينة وحديث محمد بن عمرو عن الزهري فيه شيء يقرب من الذي زاد الأوزاعي في حديثه » . اهـ .

وتابعه على هذا البيهقي وتعقبهما مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٣/ ٨٧٤) بأن النعمان وأبا معيد وافقا الأوزاعي على هذه الزيادة . وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٧) .

(١) في (م) ، (ط) : «مسلمة» ، وهو خطأ .

(٢)ختنة :الختنة :أخت الزوجة . (انظر :حاشية السندي على النسائي) (١/ ١١٩) .





فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّه عَيْنَة فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْنَة : ﴿ إِنَّ هَلِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنَّ هَذَا عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي) .

- [٢٦٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةَ مُسْتَحَاضَةَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عِرْقٌ (عَانِدٌ)(١) وَأُمِرَتْ أَنْ تُؤخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتُؤخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا (٢).
- [٢٦٥] (أَضِوْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ - تَعْنِي - امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَي، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةً رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَقَالَ: «لِتَنْظُرْ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّام الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَثْرُكِ الصَّلَاة

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٢٦٣] [التحفة: م دس ١٦٥٧٢ -خ م دس ق ١٧٩٢٧] [المجتبئ :٢١٠] • أخرجه مسلم (٣٣٤) وأبو داود (٢٨٨، ٢٨٥) وزادافيه : «قالت عائشة : فكانت تغتسل في مركن في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء».

وقد تقدم أن الصحيح منه من قال: الزهري عن عروة وعمرة ، عن عائشة و جعل المستحاضة: أم حبيبة بنت جحش . وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٧) .

⁽١) في (م): «عايذ» ، وفي (ط): «عاقد» ، والمثبت من (ح) ، وكتب في حاشية (م): «أي سائل».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يقع في (ح) هنا ، إنها وقع تحت باب : اغتسال المستحاضة .

^{* [}٢٦٤] [التحفة : د س ١٧٤٩٥] [المجتبئ : ٢١٨-٣٦] . أخرجه أبو داود (٢٩٤)، وأحمد (٦/ ١٧٢) من طريق شعبة .





قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا حَلَفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ (١) بِثَوْبٍ ثُمَّ لُتُسْتَثْفِرْ (١) بِثَوْبٍ ثُمَّ لُتُصَلِّي) .

١٤٩ - (بَابُ) ذِكْرِ الْأَقْرَاءِ (٢)

• [٢٦٦] (أخبن الرّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقَ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ابْنَةُ جَحْشٍ ، الّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِالرّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ابْنَةُ جَحْشٍ ، الّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِالرّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَنْهَا اسْتُحِيضَتْ لَا تَطْهُرُ ، (فَذُكِرَ) (٢) شَأْنُهَا لِرَسُولِ اللّهَ عَلِيدٌ ، قَالَ: النّيسَتْ وَلَيْسَتْ بِيضَ لَهَا فَرَا اللّهِ عَلَيْهُ ، وَلَكِنَهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرّحِم ، فَتَنْظُرُ قَدْرَ قُرْئِهَا الّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا فِالْحِيضَةِ ، وَلَكِنَهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرّحِم ، فَتَنْظُرُ قَدْرَ قُرْئِهَا الّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوار

מ: מנוב מני

⁽١) لتستثفر: لتضع على فرجها قُهاشة محشوة قُطْنًا ، وتربطها على وسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ثفر).

^{* [}٢٦٥] [التحفة: دسق١٨١٥٨] [المجتبئ: ٢١٣-٣٥٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣٨)، ومن طريقه: أبو داود (٢٧٤)، وأحمد (٣٢٠)، وتابعه عليه أيوب، فيها أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٢).

وخالفهما: عبيدالله بن عمر، فيما أخرجه ابن ماجه (٦٢٣)، والليث، فيما أخرجه الدارمي (٧٨٠) وصخر بن جويرية، وجويرية بن أسماء، فرووه جميعًا عن نافع، عن سليمان بن يسار، أن رجلا أخبره عن أم سلمة. وانظر «التمهيد» (١٦٦/١٥-٢٠).

وقال ابن الملقن : «روي بأسانيد على شرط الصحيح ، وأعله البيهقي وغيره بالانقطاع ، وظهر اتصاله» . اهـ . «خلاصة البدر المنير» (١/ ٨١) .

وكذاأعله النسائي - أيضا - بالانقطاع ، وسيأتي قوله في (٢٧٣).

⁽٢) الأقراء: ج. قرء، وهو يطلق على انتهاء الحيض وعلى الحيّض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرأ).

⁽٣)كذافي أصل (ح) ، وكتب بحاشيتها : «فذكرت» .



فَتَتْرُكُ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ تَنْظُرُ مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاقٍ ﴾ .

• [٢٦٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَة، عَنْ عَائِشَة، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَة بِنْتَ جَحْشِ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ عَنْ عَائِشَة، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَة بِنْتَ جَحْشِ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ عَنْ عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ الشَّلَاة قَدْرَ عَنْ فَقَالَ: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا (هِيَ) (١) عِرْقُ الْ . فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْرُكَ الصَّلَاة قَدْرَ عَنْ اللَّهُ الْحَيْضَةِ ، وَتَعْتَسِلَ وَتُصَلِّي، فكَانَتْ تَعْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةً (١).

* [٢٦٦] [التحفة: س ١٧٩٥٤] [المجتبئ: ٢١٤-٣٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٢٨)، وأبو عوانة في «صحيحه» (١/ ٢٧٠) من طريق يزيد وهو ابن الهاد، قال البيهقي في «السنن الكبرئ» (١/ ٣٥٠): «قال بعض مشايخنا: خبر ابن الهادغير محفوظ». اهـ.

والمحفوظ عن عائشة من طريق عمرة ما رواه الزهري عنها ، وليس فيه : «فلتغتسل عند كل صلاة» ، بل هو فعلها .

وروى محمد بن عمرو بن علقمة هذا الحديث عن الزهري ، عن عروة ، عن فاطمة بنت أي حبيش . . . وأتى فيه بنيش ، . . وأتى فيه بلفظ أغرب به ، وسيأتي تخريجه برقم (٢٦٩) .

وقال إبراهيم الحربي في هذا الحديث: «إن الصحيح منه قول من قال أم حبيب بلاهاء ، وإن اسمها حبيبة بنت جحش وهي أخت زينب بنت جحش ، وإن من قال فيه أم حبيبة بنت جحش أو زينب فقد وهم». اه. والحديث صحيح من حديث الزهري ، عن عروة وعمرة جميعا ، عن عائشة أن أم حبيبة قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٤/ ١٠٣): «وقول إبراهيم الحربي صحيح وكان من أعلم الناس بهذا الشأن» اه.

(۱)فی (هه) ، (ت) ، (ح) : «هو» .

- (٢) ذكر الحافظ المزي في «التحفة» (١٦٤٥٥) أيضا عروة بدلا من عمرة ، عازيا إياه إلى النسائي في كتاب الطهارة كذلك ثم قال: «ز: هكذا ذكره أبو القاسم في هذه الترجمة ولم يذكره في ترجمة عمرة ، عن عائشة ، وهو في عامة الأصول من النسائي: عن عمرة لاعن عروة ، والله أعلم ، وكذلك رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، وسيأتي» . اه. وهو حديثنا هذا ، والله أعلم .
- * [٢٦٧] [التحفة: س١٦٤٥٥ خ م دس ق ١٧٩٢٧] [المجتبئ :٢١٥] أخرجه مسلم (٣٣٤) من =

ط: الغزانة الملكية





• [٢٦٨] أخب را عيسى بن حمّاد، قال: أخبرنا اللّيث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد اللّه بن المُغيرة، عن عروة، أنّ فاطِمة عن بكير بن عبد اللّه بن المُغيرة، عن عروة، أنّ فاطِمة (بنت أبي حُبيش) (١) حَدَثَتُهُ، أنّها أتت رَسُولَ اللّه عَلَيْ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدّمَ. فقال لَهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدّمَ. فقال لَهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿ إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ ، فَانْظُرِي إِذَا (أَتَاكِ) (٢) قُرُولُكِ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا (مَرً) (٣) قُرُولُكِ فَلَا تُصلّي، فَإِذَا (مَرً) (٣) قُرُولُكِ فَلَطَهَرِي، ثمّ صَلّي مَا بَيْنَ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الْأَقْرَاءَ: الْحَيْضُ) (٤).

وقال البيهقي في «الكبرئ» (١/ ٣٣١): «و في هذا ما دلّ على أنه لم يحفظه وهو سماع عروة من فاطمة بنت أبي حبيش من عاطمة بنت أبي حبيش من عائشة ، وروايته في الإسناد والمتن جميعًا أصح من رواية المنذر بن المغيرة» .اه. .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁻ حديث ابن عيينة ، عن الزهري في المتابعات وقال أبو داود (٢٨٥) : «وزاد ابن عيينة في حديث الزهري عن عمرة عن عائشة : «أن أم حبيبة كانت تستحاض فسألت النبي فأمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها» وهذا وهم من ابن عيينة ، ليس هذا في حديث الحفاظ عن الزهري إلا ما ذكر سهيل بن أبي صالح ، وقدروى الحميدي هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه «تدع الصلاة أيام أقرائها» . اه. والحديث أخرجه البخاري (٣٢٧) ، ومسلم (٣٣٤) وغيرهما من طرق أخرى عن الزهري بدون هذه العبارة المشار إليها . وانظر ما سبق برقم (٢٦١) ، (٢٦٢) .

⁽١) في (ح): «ابنة جحش» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، و «المجتبى».

⁽٢)في (ح) : «أتى» . (٣)في (هـ) ، (ت) : «مضى» .

⁽٤) من (ح). ويأتي بعد هذا الحديث في (ح): «باب اغتسال المستحاضة»، وأور دفيه حديث عائشة، من طريق محمد بن بشار الذي سبق (٢٦٤) في باب: الاغتسال من الحيض والاستحاضة، وقد فصل في (ح) بين بابي الغسل من الحيض والاستحاضة، وجمع بينها في بقية النسخ.

^{* [}٢٦٨] [التحفة : دس ١٨٠١٩] [المجتبئ : ٢١٦-٣٦٣] • قال النسائي في «المجتبئ» : «وقد روى هذا الحديث هشام بن عروة ، عن عروة ، ولم يذكر فيه ما ذكر المنذر» . اهـ . ثم ساق بإسناده الحديث .

أشار الدارقطني في «العلل» (٥١/ ٣٧٨) ، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٢) إلى خطأ هذه الرواية ، وأن الصواب ما رواه الحفاظ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .



· ١٥- (بَابُ) (الْفُصْلِ) (١) بَيْنَ دَمِ الْحَيْضِ وَالْإِسْتِحَاضَةِ (٢)

• [٢٦٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا (ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ) (٣) ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَّاصٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ غُرْوَةً بْنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أُسْوَدُ يُعْرَفُ فَأُمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتُوضَّتِي ؛ فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ ،

(قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ هَذَا مِنْ كِتَابِهِ).

قال الدارقطني: «روى محمد بن عمرو بن علقمة هذا الحديث عن الزهري ، عن عروة ، عن فاطمة بنت أبي حبيش ، وقال مرة : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن فاطمة بنت أبي حبيش ، وأتني فيه بلفظ أغرب فيه ، وهو قوله: «إن دم الحيض أسود يعرف»». اه. . «العلل» (١٠٣/١٤) والطريق التي أشار إليها سبقت برقم (٢٦٦) . وانظر ما سبق برقم (٢٥٩) ، (٢٦٨) .

ط: الغزانة الملكية

وقال الذهبي في ترجمة المنذرين المغيرة من «الميزان» (٨٧٦٦): «لا يعرف، وبعضهم قواه، وقال أبوحاتم: (مجهول)» . اه. . وانظر تتمة الكلام عليه تحت الحديث السابق برقم (٢٥٧) ، وانظر الحديث التالى.

⁽١)بدله في (ح): «الفرق».

⁽٢) تأخر هذاالباب في (ح) عقب الباب التالي .

⁽٣) في (ط): «زياد بن أبي عدى» ، وهو خطأ.

^{* [}٢٦٩] [التحفة: دس ١٨٠١٩] [المجتبئ: ٢٠٠-٣٦٦] • أخرجه أبو داود (٢٨٦) عن ابن المثنى ، وصححه ابن حبان (١٣٤٨) من هذا الوجه ، وأخرجه أبو داود (٢٨٦) كذلك بذكر عائشة فيه ، وهي الطريق التالية ، وتابع ابن المثنى عليه الإمام أحمد عند البيهقي (١/ ٣٢٥) وقال في آخره: «كان ابن أبي عدى حدثنا به عن عائشة ، فتركه» . اه. .

وقال أبو داود: «قال ابن المثنى: حدثنا به ابن أبي عدى من كتابه هكذا، ثم حدثنا به بَعْدُ حفظًا... قال: عن عائشة ، أن فاطمة» . اهـ . و كذا قال أبو موسى عند الدار قطني في «السنن» (١/ ٢٠٧) .

وقال أبوحاتم: «لم يتابع محمد بن عمر وعلى هذه الرواية ، وهو منكر». اهـ. «العلل» (١/ ٥٠).

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَىٰ لِلسِّيالَةِ عُ





- [۲۷۰] أَخْبُ لِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ مِنْ حِفْظِهِ -قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنِ (ابْنِ شِهَابٍ)(١)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَة، أَنَّ فَاطِمَةً بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمُ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، (وَإِذَا) (٢) كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّنِي وَصَلِّي، (٣).
- [۲۷۱] أخبو يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ، فَسَأَلَتِ النَّبِيِّ عَيْقَةً، فَقَالَتْ:

قال البيهقي (١/ ٣٤٤): «و الصحيح أن هذه الكلمة من قول عروة بن الزبير». اه..

أخرجه مسلم (٣٣٣) وقال: «و في حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره» . اهـ. قال البيهقي في «الكبرى» (١/ ١١٦): «وهذا لأن هذه الزيادة غير محفوظة ، إنها المحفوظ مارواه أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث ، وفي آخره : قال : قال هشام : قال أبي : ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت» . اه. . و تعقبه ابن التركياني والحافظ في «التلخيص» (١/ ١٦٧) وقد تقدم من وجه آخر عن عروة برقم (٢٥٧).

(١) مابين القوسين بدله في (ط): «أبي سهل» ، وهو خطأ.

(٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فإذا» .

(٣) قال النسائي في «المجتبي»: «قد روى هذا الحديث غير واحد، لم يذكر أحد منهم ما ذكره ابن أبي عدي ، والله تعالى أعلم» . اه. .

* [۲۷۰] [التحفة : دس ٢٦٢٦] [المجتبئ : ٢٢١-٣٦٧]

والحديث رواه حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به ، وزاد فيه لفظة : «و توضئي» هكذا رواه حماد بن زيد ويأتي حديثه ، وانظر تعليق النسائي عليه ، وتابعه عليه حماد بن سلمة عند الدارمي (٧٧٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣/١) وزاد فيه: «و توضئي وصلي»، ويحيى بن هاشم عند ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٩٥)، وزاد: «و توضئي عند كل صلاة»، وأبو حمزة السكري عند ابن حبان في «صحيحه» (١٣٥٤) ، وروى هذه الزيادة أبو معاوية عند البخاري (٢٢٨) فجعلها من قول عروة ، وروايته عندالترمذي (١٢٥) تشهد بالرفع.



يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ : ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاة ، فإذا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ (أَثَرُ) الدَّم وَتَوَضَّيْ، فَإِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ». قِيلَ لَهُ: فَالْغُسْلُ؟ قَالَ: ((وَذَلِكَ)(١) يَشُكُ فِيهِ أَحَدُ؟!».

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: (لَا أَعْلَمُ)(٢) (أَنَّ) أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: ﴿ وَتَوَضَّئِي ﴾ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، ﴿ وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَام ، وَلَمْ يَذْكُرُ فِيهِ: «وَ تَوَضَّئِي»)^(٣).

- [۲۷۲] (أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ: إِنِّي لَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاة؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي) .
- [٢٧٣] (أَخْبُوا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُبْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ ابْنَةَ أَبِي حُبَيْشِ قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ،

⁽١)في (ط) ، (ح) : «و ذاك».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «ما نعلم» ، وفي (ح) : «لا نعلم» .

⁽٣) ليس في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وزاد في (ح) : «قال أبو القاسم حمزة : وقد روى هذا الحديث أبو حنيفة ،عن هشام بن عروة ،عن أبيه ،عن عائشة ،وقال فيه : «و توضئي» .

^{* [}۲۷۱] [التحفة:مسق١٦٨٥٨] [المجتبى:٢٢٢-٣٦٨]

^{* [}۲۷۲] [التحفة : خ دس ۱۷۱٤٩] [المجتبئ : ۲۲۳-۳۷۰] • أخرجه البخاري (۳۰٦) من طريق مالك ، وتابعه عليه وكيع ، وخالد بن الحارث ، ويأتي حديثه وغير واحد عند مسلم (٣٣٣) .

السُّهُ وَالْهُ مِرْوَلِلْسِّهِ إِنَّ





إِنِّي لَا أَطْهُرُ ، (أَفَأَتْرُكُ) (١) الصَّلَاةَ؟ قَالَ: ﴿إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ - قَالَ خَالِدٌ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ: وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ - فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي ۗ) (٢).

(قَالَ أَبُو عَبِالْرَحِمْن : حَدِيثُ مَالِكٍ عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً أَصَحُّ مَا يَأْتِي فِي الْمُسْتَحَاضَةِ ، وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً لَمْ يَسْمَعْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، بَيْنَهُمَا رَجُلُ).

١٥١ - (بَابُ) (الْغُسْلِ) (٢) مِنَ النَّفَاسِ

• [٢٧٤] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، (عَنْ) (٥) جَرِيرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) : فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ (ابْنَةِ

ح: حمرة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) في (ط): «أفأدع».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، ووقع في رواية أبي القاسم - كما في «التحفة» - خالدبن الحارث ، عن شعبة . وقال الحافظ المزي في زياداته : «كذا في كتاب أبي القاسم : عن شعبة ، وهو زيادة لاحاجة إليها ، وقد رواه أبو الحسن بن حيويه وحمزة بن محمد الكناني وأبو على الأسيوطي وأبو بكر بن السني عن النسائي فلم يذكروا فيه : شعبة» . اهـ . من «التحفة» (١٦٩٥٦) وراجع حديث رقم (٢٦٥).

^{* [}٢٧٣] [التحفة: ١٦٨٨٨ - ١٦٩٥٨] [المجتبل: ٢٢٤- ٢٧١]

⁽٣) في (ح): «الاغتسال».

⁽٤) النفاس: مدة تعقب الوضع لتعود فيها الرحم إلى حالتها العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

⁽٥) في (ح) : «قال : نا» .



عُمَيْسٍ أَ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ (١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ (الصِّدِّيقِ) : «مُرَّهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَ^(٢)».

١٥٢ - (بَابُ النَّهْيِ عَنِ اغْتِسَالِ الْجُنُّبِ فِي الْمَاءِ الدَّاثِمِ)

• [٢٧٥] (أَخْبِى لللهُ مَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّاثِمِ وَهُوَ جُنُبٌ ١).

⁽١) بذي الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٩٥) .

⁽٢) تهل: تُحرم . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤١٥) .

^{* [}۲۷٤] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠] [المجتبئ: ٢١٩-٣٩٧] • أخرجه مسلم (١٢١٠)، والدارمي (۱۸۰۵) من طریق جریر به .

وقد خالفه سليهان بن بلال ، فرواه عن يحيي بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي بكر بنحوه . أخرجه البزار (١/ ١٥٥) وغيره ، وانظر في حديث أبي بكر «علل الدارقطني»

وانظر ماسیأتی برقم (۳٤۹)، (۱۷۱۸)، (۱۷۸۰)، (۱۷۸۱)، (۳۸۸۰)، (۳۸۸۰)، (1197), (3787), (6787), (4787), (4783), (4713), (4713), (3313), (03/3), (70/3), (30/3), (00/3), (70/3), (40/3), (40/3), (5713), (7713), (7713), (7713), (4713), (6713), (6713), (0913), (4913), (4913), (4373) (4373), (4073), (4773), (1143), (0773),(1773),(1773),(1773),(1773),(1777).

^{* [}٢٧٥] [التحفة: م س ق ١٤٩٣٦] [المجتبئ: ٢٠٥-٤١] • أخرجه مسلم (٢٨٣)، وصححه ابن خزيمة (٩٣) ، وابن حبان (١٢٥٢) ، جيعًا من طريق ابن وهب ، وزاد فيه : «فقال : كيف يفعل يا أبا هريرة؟ قال: يتناوله تناولا».

السُّهُ وَالْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي





١٥٣ - (بَابُ) النَّهْي عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ وَالْإِغَتِسَالِ مِنْهُ

• [۲۷۲] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ (سُفْيَانَ) (١) ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ .

١٥٤ - (بَابُ) الإغْتِسَالِ (بِاللَّيْلِ)(٢)

• [۲۷۷] أَضِرْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، (عَنْ بُرْدٍ) (") ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ نُسَيِّ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةً فَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةً فَسَأَلْتُهَا ، فَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ يَعْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ فَسَأَلْتُهَا ، فَقُلْتُ : كُلِّ ذَلِكَ ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ . قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً .

* [۲۷۷] [التحفة : د س ق ۱۷٤۲٩] [المجتبئ : ۲۲۸−۲۱۰] ﴿ أخرجه أبو داود (۲۲٦)، =

⁼ قال الدارقطني: «إسناد صحيح». اه. «السنن» (١/ ٥١) وتابع ابن وهب عليه موسى بن أعين عندأبي عوانة (١/ ٢٧٦) ، وعبدان بن أحمد عندأبي نعيم في «المستخرج» (١/ ٣٣٧).

⁽١) في (م) : «شقيق» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

^{* [}۲۷٦] [التحفة: س١٣٣٩] [المجتبئ: ٢٢٦] • قال الدارقطني في «العلل» (٢١٨/٨): «يرويه أبو الزناد، واختلف عنه، فرواه ابن عجلان ومالك بن أنس عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد، عن موسئ بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، ويشبه أن يكون ابن عيينة حفظه». اهد.

وتابع ابن عينة عليه سعيد بن الحكم بن أبي مريم عند الطحاوي (١/ ١٤) وقال فيه: «الماء الدائم». وسبق من وجه آخر عن أبي هريرة بلفظ: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه» برقم (٦٤). (٢) في (ح): «أول الليل». (٣) في (ط): «بن زيد» ، وهو خطأ.





• [۲۷۸] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَخْلَدٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً ﴿ اللَّهِ الْأَ اللَّيْلِ كَانَ يَغْتَسِلُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ آخِرَهُ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. (مُخْتَصَرٌ) (٢).

١٥٥- (بَابُ) الإسْتِئَارِ عِنْدَ الإغْتِسَالِ

• [۲۷۹] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن (بْنُ مَهْدِيٍّ) قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: ﴿ وَلَّنِي

ط: الخزانة الملكية

وأحمد (٦/ ٤٧)، من طريق ابن علية ، عن برد ، وزاد فيه ألفاظًا ، فسأل عن الوتر في أول الليل وآخره ، وعن الجهر والإسر اربقراءة القرآن.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٦٣) من هذا الوجه في الغسل فقط ، وقال فيه : «يغتسل من الجنابة» ". وتابعه عليها سفيان عندالحاكم (١/٢٥٤).

ورواه كهمس عن برد بنحورواية ابن علية ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٦١).

ورواه المعتمر بن سليمان بمثل ابن علية عند ابن أبي شيبة ، ولم يقل: «الجنابة» عند الطبراني في «الشامين» (١/ ٢٢٠).

ورواه عتبة بن أبي حكيم عن عبادة بن نسى ، متابعًا لبرد بن سنان بمثل رواية ابن علية الأولى . أخر جه الطبراني في «الشاميين» (١/ ٤٢٧).

والحديث صححه ابن حبان (٢٥٤٧ ، ٢٥٨٢) من طريق وهيب ، والحاكم (١/ ٢٥٥) من طريق حماد.

⁽١) في (م) ، (ط) : «عن أي» ، وصحح في (ط) على أول «أي» ، والمثبت من (ح) .

⁽٢) من (ح) ، وهذا الحديث أخرجه: أبو داو دوابن مِاجه ، وليس في (هـ) ، (ت) .

^{* [}٢٧٨] [التحفة : دس ق ٢٤٧٩] [المجتبي : ٢٢٧]

السُّنَّ الْأَبْرُ وَلِلنَّيْمَ إِنِّيَ





قَفَاكَ ، فَأُولِيهِ قَفَايَ ، فَأَسْتُرُهُ بِهِ (١).

• [۲۸۰] (أَضِوْ) (٢) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٣) عَبْدُالوَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِي ، عَنْ أَمِّ هَانِي ، أَنَّهَا مَالِكِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي مُرَّةً مَوْلَىٰ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِي ، أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ يَنِي اللَّهِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدَتْهُ يَعْتَسِلُ ، وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِتَوْبٍ ، فَسَلَّمَتْ ، فَقَالَ : (مَنْ (هَذَا)؟) قُلْتُ : أُمُّ هَانِي ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَسَلَّمَتْ ، فَقَالَ : (مَنْ (هَذَا)؟) قُلْتُ : أُمُّ هَانِي ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ (فَصَلَّى) (٤) (تَمَانَ) (٥) رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ .

(١) زاد في (ح): «قال أبو القاسم حمزة: ولا أعلم أحدار وى هذا الحديث عن يحيى غير عبدالرحمن بن مهدي ، والله أعلم».

* [۲۷۹] [التحفة: دس ق ۱۲۰۵۱] [المجتبئ: ۲۲۹] • أخرجه أبو داود (۳۷٦)، وابن ماجه (۲۷۹] [المجتبئ: ۲۲۹] • أخرجه أبو داود (۳۷۱)، وابن ماجه (۲۲۹)، وقال البزار: (و أبو السمح لا نعلم حدث عن النبي ولا المدال الحديث المناد الحديث إلا هذا ، ولا يحفظ هذا الحديث إلا من حديث ابن مهدى)» . اه. .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ١١١): «وهو حديث لا تقوم به حجة ، والمحل ضعيف الحديث» . اه. .

قال أبو زرعة: «لا أعرف اسم أبي السمح هذا ، ولا أعرف هذا الحديث» . اهـ . من «الجرح» (٩/ ٣٨٦) .

- (٢)في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «حدثنا» .
 - (٣) في (ح) : «عن».
- (٤) في (م): «يصلي» ، والمثبت من بقية النسخ .
 - (٥) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .
- * [۲۸۰] [التحفة : خ م ت س ق ۱۸۰۱۸] [المجتبئ : ۲۳۰] أخرجه البخاري (۲۸۰، ۳۵۷، ۳۵۷)
 ۲۱۰۸، ۳۱۷۱) ، ومسلم (۳۳۳) مختصرًا اكلاهما من طريق مالك .
 والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي مرة برقم (۸۹۳۹).





١٥٦ - (بَابُ) الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ (لِلْغُسْلِّ)

- [٢٨١] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَىٰ بْنُ زَكْرِيًا، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: (أُتِيَ) (١) مُجَاهِدٌ بِقَدَحٍ ، حَزَرْتُهُ (٢) ثَمَانِيَةً أَرْطَالٍ ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِمِثْلُ هَذَا.
- [٢٨٢] أَخْبِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً ، (أَنَّهَا ۗ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ - وَهُوَ: (الْفَرَقُ) (٣) - (وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ) (٤).
- [٢٨٣] (أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاسَلَمَةً يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةً

⁽١) الضبط من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) حزرته: قدَّرته . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٥) .

^{* [}٢٨١] [التحفة : س ١٧٥٨١] [المجتبئ : ٣٦١] • قال أحمد: «قال يحين : (أنكره عليَّ شعبة) يعني : حدثتني عائشة أن النبي علي كان يغتسل بمثل هذا» . اهـ . «العلل» (١/ ٥٠٨) . وقال في موضع آخر منه (٢/ ٩٤): «كان شعبة ينكر أن يكون مجاهد سمع من عائشة - ثم ساق الحديث -قال يحيى بن سعيد : «فحدثت به شعبة فأنكر أن يكون مجاهد سمع من عائشة» . اه. .

وسياع مجاهد من عائشة ثابت في البخاري (١٧٧٦) ، ومسلم (١٢٥٥) ، وأثبته ابن المديني وأحمد ، كما في «السنة» للخلال (١/ ٢٢٣). وانظر ما بعده.

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . والفَرق : مِكْيَال يَسَع اثني عشر مُدًّا ، ومقداره عند الجمهور ٢, ١٢ كيلو جرام . انظر : «المكاييل والموازين» (ص٥٥) .

⁽٤) من (ح) ، وقد سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٨٤) .

^{* [}٢٨٢] [التحفة: م س ق ١٦٥٨] [المجتبى: ٢٣٣] • أخرجه مسلم (٣١٩) ٤١).

السُّبَ الْأَبِرَى لِلسِّبَائِيِّ





وَأَخُوهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ فِيهِ (مَاءٌ) قَدْرَ صَاعٍ أَنْ فَدُعَتْ بِإِنَاءٍ فِيهِ (مَاءٌ) قَدْرَ صَاعٍ (١) ، فَسَتَرَتْ سِتْرًا (فَاغْتَسَلَتْ) فَأَفْرَغَتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا) .

- [٢٨٤] (أَخْبَى لَ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ ابْنِ جَبْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُولُ ٍ ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيًّ) (٢) .
- [٢٨٥] (أَضِنُ قُتُنِيَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ (أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جِعْفَرٍ) (٢٨٥) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ) (٢) قَالَ: تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقَالَ جَابِرٌ: يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ ، قُلْنَا: مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ ، قَلْنَا: مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ ، قَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَعْرًا).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) صاع: مكيال مقداره: ٢٠ , ٢ كيلو جرام . (انظر: المكاييل والموازين ، ص٣٧) .

^{* [}۲۸۳] [التحفة: خ م س ۱۷۷۹۲] [المجتبئ: ۲۳۲] • أخرجه البخاري (۲۵۱)، ومسلم (۳۲۰) من وجه آخر عن شعبة به .

⁽٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ من حديث شعبة - أيضا - تحت باب: القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء (٨٥). وهذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦) وسبق تخريجه تحت رقم (٨٥).

^{* [}۲۸٤] [التحفة : خ م د ت س ۱۹۹۲] [المجتبئ : ۲۳۴] • أخرجه البخاري (۲۰۱)، ومسلم (۲۸۱) من أوجه عن شعبة بمعناه .

⁽٣) ما بين القوسين بدله في (ط) : "إسحاق بن أبي جعفر" ، وهو خطأ .

^{* [}٢٨٥] [التحقة : خ س ٢٦٤١] [المجتبئ : ٢٣٥] • أخرجه البخاري (٢٥٢) من وجه آخر عن أبي إسحاق به ، وأخرجه مسلم (٣٢٩/ ٥٠) من وجه آخر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه بنحوه .





١٥٧ - (بَابُ الدِّلَالَةِ عَلَىٰ أَنَّهُ لَا تَوْقِيتَ فِي ذَلِكَ)

• [٢٨٦] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهُ عَلِيْهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ قَدْرُ الْفَرَقِ) (١١).

١٥٨ - (بَابُ) اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ

- [۲۸۷] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ (٢) .
- [٢٨٨] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ قَدْرُ الْفَرَقِ (٣).

⁽١) هذا الحديث هنامن (ح) ، وسيأتي من (م) ، (ط) في الباب التالي ، زاد في «التحفة» طريق سويد بن نصر عن ابن المبارك عن معمر ، وقد خلت عنها الأصول التي بين أيدينا ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٨) ، وتقدم من وجه آخر عن الزهري بلفظ مختصر برقم (٨٤) .

^{* [}۲۸٦] [التحفة: س١٦٥٣٣ - س١٦٦٦٦] [المجتبئ: ٢٣٦] (٢) سبق من وجه آخر عن عائشة برقم (٨٤).

^{* [}۲۸۷] [التحقة: خمدس١٥٩٨٣] [المجتبئ: ٢٤٠]

⁽٣) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يردهنا في (ح) ، إنها وقع في الباب السابق ، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٦) .

^{* [}٢٨٨] [التحفة: ١٦٥٣٥ - ١٦٦٦٦] [المجتبئ :٢٣٦]

السُّبَاكِيرِغِللسِّبَائِيِّ





- [۲۸۹] (أَضِعْ قَتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا) (۱).
- [٢٩٠] (أَضِرُوا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً) ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَ : عَالَ اللهَ عَلَيْهُ مِنْ إِنَاء وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَة) (٢) . قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ الله عَلَيْهُ مِنْ إِنَاء وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَة) (٢) .
- [۲۹۱] (أخبر يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ اللهِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ الله ﷺ عَلِيْهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ).

(١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو في الصحيحين من وجه آخر عن عائشة ، وقد تقدم برقم (٨٤) .

* [٢٨٩] [التحفة: س ١٧١٧٤] [المجتبئ: ٢٣٧-٤١٦] • أخرجه البخاري (٢٧٣) من وجه آخر عن هشام بن عروة ، عن عائشة .

(۲)هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وقد سبق برقم (۸٤) .
 ۴ [۲۹۰] [التحفة : خبر ۲۷۸۰] [الحد، ۲۳۸۰ - ۲۲۸۰]

* [۲۹۰] [التحفة : خ س ۱۷٤۹۳] [المجتبئ : ۲۳۸-٤١] • أخرجه البخاري (۲۶۳) من طريق شعبة به ، ومسلم (۲۲۱) من طريق أفلح بن حميد ، عن القاسم به .

* [۲۹۱] [التحفة: م ت س ق ۲۰۱۷] [المجتبئ: ۲۶۱] • أخرجه البخاري (۲۵۳) من طريق أبي نعيم ، ومسلم (۳۲۲) من طريق قتيبة وابن أبي شيبة ، جميعا عن سفيان ولم يقل أبو نعيم: «عن ميمونة» ، قال البخاري: «كان ابن عيينة يقول أخيرًا: عن ابن عباس ، عن ميمونة ، والصحيح: ما رواه أبو نعيم» . اه. .

وسئل الدارقطني في كتابه «العلل» (٢٥٩/١٥): عن حديث ابن عباس ، عن ميمونة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ، فقال : «يرويه عمروبن دينار ، واختلف عنه : فرواه ابن عيينة ، عن عمروبن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، عن ميمونة . وخالفه =

ح: حمزة بجار الله





[٢٩٢] أَخْبُونُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُرٌ الْأَعْرَجَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي نَاعِمٌ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً ، (أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً) سُئِلَتْ: أَتَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا كَانَتْ كَيِّسَةً (١) ، رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ مِرْكَنِ وَاحِدٍ ، نُفِيضُ (٢) عَلَىٰ أَيْدِينَا حَتَّىٰ نُنَقِّيَهَا، (ثُمَّ) (٢) نُفِيضُ (عَلَيْنَا) (١) الْمَاءَ. قَالَ الْأَعْرَجُ: لَا تَذْكُرُ فَرْجًا، (وَلَا تَبَالَهُ)(٥).

ابن جريج فرواه عن عمرو ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس : أن النبي على كان يغتسل بفضل ميمونة . وقول ابن جريج أشبه» . اه. .

قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٦٦): «وإنها رجح البخاري رواية أبي نعيم جريا على قاعدة المحدثين ؛ لأن من جملة المرجحات عندهم قدم السماع ؛ لأنه مظنة قوة حفظ الشيخ ، ولرواية الآخرين جهة أخرى من وجوه الترجيح ، وهي كونهم أكثر عددا وملازمة لسفيان ، ورجحها الإسماعيلي من جهة أخرى من حيث المعنى ، وهو كون ابن عباس لا يطلع على النبي على النبي المناني على النبي المناني المعنى المعنى المناني المن أنه أخذه عنها ، وقد أخرج الرواية المذكورة : الشافعي ، والحميدي ، وابن أبي عمرو ، وابن أبي شيبة ، وغيرهم في مسانيدهم ؛عن سفيان . ومسلم والنسائي وغيرهما من طريقه » .اهـ.

⁽١)كيسة :حسنة الأدب . (انظر :حاشية السندي على النسائي) (١٢٩/١) .

⁽٢) نفيض : الإفاضة : صب الماء وإفراغه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢٩٨/١) .

⁽٤) في (ح): «عليه». (٣) في (ط) ، (ح) : «حتني» .

⁽٥) في (م) ، (ط) : «و لا تباليه» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (ح) . قال السندي في حاشيته على «المجتبى» (١/ ١٢٩): «و لا تباله ، بفتح التاء ، أصله : تتباله ، بتاءين حذفت إحداهما . . . أي : ولا تأتي بأفعال المرأة البلهاء ". والحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ووقع بحاشية (ح) كلام لأبي القاسم حمزة الكناني أكثره مطموس.

^{* [}٢٩٢] [التحقة: س ١٨٢١٥] [المجتبئ: ٢٤٢] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٣)، وأخرجه البخاري (٣٢٢) ، ومسلم (٣٢٤/ ٤٩) من وجه آخر عن أم سلمة ، ورواية مسلم مختصرة .





١٥٩ - (بَابُ) النَّهْ عَنْ الإغْتِسَالِ بِفَضْلِ الْجُنَّبِ

• [٢٩٣] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ دَاوُدَ (الْأَوْدِيِّ)(١)، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا (صَحِبَ) (٢) النَّبِيَّ ﷺ - كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةً - (أَرْبَعَ سِنِينَ) قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْم، أَوْ يَبْولَ فِي مُغْتَسَلِهِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، أَوِ الْمَرْأَةُ بِفَصْلِ الرَّجُلِ، وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن مختصر على أوله (٩٤٦٠).

⁽١) في (هـ) ، (ت): «الأيدي» ، وهو تحريف. وكتب في حاشية (ت): «الذي في التقريب ، وأصله: الأودي ؛ فيحرر» . اه. .

⁽٢)في (ط): «من أصحاب».

^{* [}٢٩٣] [التحفة: دس ١٥٥٥٤ - دس ١٥٥٥٥] [المجتبع: ٢٤٣] • أخرجه أبو داو د (٢٨) ، وأحمد (٤/ ١١٠) مطولًا من طريق داو دبن عبداللَّه به . قال ابن حجر (١٠/ ٣٦٧) : «إسناده صحيح» . اه. وقال البيهقي في «السنن» (١/ ١٩٠): «هذا الحديث رواته ثقات إلا أن حميدًا لم يسم الصحابي الذي حدثه فهو بمعنى المرسل إلا أنه مرسل جيد لولا مخالفته الأحاديث الثابتة الموصولة قبله ، وداود بن عبدالله الأودي لم يحتج به الشيخان» . اهـ . قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٠٠) : «و لم أقف لمن أعله على حجة قوية ، ودعوى البيهقي أنه في معنى المرسل مردودة ؛ لأن إبهام الصحابي لا يضر ، وقد صرح التابعي بأنه لقيه» . اهـ . وفي رواية الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه سئل : «إذا قال رجل من التابعين: حدثني رجل من الصحابة ولم يسمه، فالحديث صحيح؟ قال: نعم». اه.. انظر «تدريب الراوي» (١/ ١٩٧) والمسألة فيها تفصيل ليس محل ذكره هاهناو بالله التوفيق.





١٦٠ - (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٢٩٤] أَحْبُوا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ (مُعَاذَةَ) (١) ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ (أَنْا) وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، (يُبَادِرُنِي) (٢) وَأُبَادِرُهُ، حَتَّى (يَقُولَ) (٣): «دَعِي لِي». وَ أَقُولَ أَنَا: دَعْ لِي.

١٦١- (بَابُ) الإغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ (الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَاٚ)

• [٢٩٥] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِي مَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ا اغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ.

١٦٢ - (بَابُ) (الرُّحْصَةِ فِي تَرْكِ الْمَرْأَةِ نَقْضَ)(١) (ضَفْرِ)(٥) رَأْسِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ

• [٢٩٦] أَضِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ (الْبَلْخِيُّ)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ

ط: الخزانة الملكية

⁽٢) في (ه_) ، (ت) : «فيبادرني» . (۱) في (ت) : «معاذ» بدون الهاء ، وهو سهو .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «يقولُ» بالرفع ، وصحح على آخرها .

^{* [}٢٩٤] [التحفة: مس١٧٩٦٩] [المجتبئ: ٢٤٤-٤١٩] • أخرجه مسلم (٣٢١) من وجه آخر عن

^{* [}٢٩٥] [التحفة : س ق ١٨٠١٧] [المجتبي : ٢٤٥] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٤٢)، وابن ماجه (٣٧٨)، وصححه ابن خزيمة (٠٤٠) ، وابن حبان (١٢٤٥) ، وقد قال البخاري : «لا أعرف لمجاهد سماعًا من أم هانئ بنت أبي طالب» . اهـ . انظر «جامع التحصيل» (٧٣٦) .

⁽٤) في (ح): «نقض المرأة».

⁽٥) في (م) ، (ط) : «ظفر» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .





مُوسَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ ، إِنِّي المُرَأَةُ شَدِيدَةُ (ضَفْرِ) (١) رَأْسِي ، النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي المُرَأَةُ شَدِيدَةُ (ضَفْرِ) (١) رَأْسِي ، (أَفَأَنْقُضُهُ) (٢) عِنْدَ (صَحْفِنِي) (مَنْ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ : ﴿إِنَّمَا يَكُفِيكِ أَنْ (تَحْفِنِي) (٢) عَلَىٰ رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَفْنَاتٍ مِنْ مَاءِ ، ثُمَّ (تُفِيضِينَ) (١) عَلَىٰ جَسَدِكِ .

١٦٣ - (بَابُ الْأَمْرِ بِذَلِكَ الْحَاثِضَ عِنْدَ الْإغْتِسَالِ لِلْإِحْرَام)

• [۲۹۷] (أَضِوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَشْهَبُ ، عَنْ مَالِكِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابِ وَهِشَامَ بْنَ عُرُوةَ حَدَّثَاهُ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ ، فَقَدِمْتُ مَكَّةً وَأَنَا حَائِضٌ ؛ وَسُولِ اللّه عَلَيْ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ ، فَقَدِمْتُ مَكَةً وَأَنَا حَائِضٌ ؛ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ ، فَلَمْ أَطُفُ بِالْبَيْتِ ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِي عَلَيْ ، فَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِي عَلَيْهِ ، فَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ » . فَفَعَلْتُ ، فَقَالَ : «الْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي ، وَأَهِلِي بِالْحَجِّ ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ » . فَفَعَلْتُ ،

وأخرج مسلم (٣٣٠) - أيضا - من حديث عبدالرزاق ، عن الثوري ، عن أيوب بن موسى ، بمعنى حديث ابن عيينة ، وفيه : «فأنقضه للحيضة والجنابة؟ فقال : لا» .

قال ابن القيم في «حاشيته على سنن أبي داود» (١/ ٢٩٥): «حديث أم سلمة الصحيح فيه الاقتصار على ذكر «الجنابة» دون: «الحيض»، وليست لفظة «الحيضة» فيه بمحفوظة . . . ومن أعطى النظر حقه علم أن هذه اللفظة ليست محفوظة في الحديث» . اه. .

⁽١)على أولها في (هـ) ، (ت) : «صح» . (٢) فوقها في (هـ) ، (ت) : «صح» .

⁽٣) في (ح) : «تحفنين» . (٤) في (هـ) ، (ت) : «يفيضي» .

^{* [}۲۹٦] [التحفة: م دت س ق ۱۸۱۷] [المجتبئ: ۲٤٦] • أخرجه مسلم (٣٣٠)، وأبو داود (٢٥١) وأحد (٢٥١)، وغيرهم عن ابن عيينة به، وعندهم: «أشد ضفر رأسي»، وكذاهو في «المجتبئ» (٢٤٦) بهذا الإسناد.





فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ (١) فَاعْتَمَرْتُ ، فَقَالَ : (هَلِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ) (٢).

١٦٤ - (بَابُ غَسْلِ الْجُنُبِ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْإِنَاءِ)

• [٢٩٨] (أَضِى اللَّهُ مَدُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةً قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَّنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وُضِعَ الْإِنَاءُ، فَيُصَبُّ عَلَىٰ يَدَيْهِ

(١) التنعيم: موضع على فرسخين من مكة ، وقيل : على أربعة ، وسمى بذلك لأن جبلا عن يمينه يقال له نعيم وآخر عن شياله يقال له ناعم ، والوادي نعيان . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٤٩) .

(٢) هذا الحديث من (ح) ، ووقع في «المجتبئ» عقب هذا الحديث : «قال أبو عبدالرحن : هذا حديث غريب من حديث مالك ، عن هشام بن عروة ، لم يروه أحد إلا أشهب » ، و نحوه في «التحفة».

والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة - أيضا - من طريق محمد بن عبدالله ، عن أشهب ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، والله أعلم .

* [٢٩٧] [التحفة : خ م دس ١٦٥٩١ -س ١٧١٧] [المجتبئ : ٢٤٧] • الحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٢٤) - رواية يحيى عنه - ومن طريقه البخاري (١٥٥٦) من حديث القعنبي، (٤٣٩٥) من حديث الأويسي ، ومسلم (١٢١١) من حديث يحيلي بن يحيلي ، والنسائي (٣٩٣٢) ، (٤٠٩٨) - ويأتي تخريجه - من حديث ابن القاسم وتابع بشر بن عمر الزهراني ابن القاسم عليه في الموضع الثاني، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٧٧) من حديث ابن مهدي، وسيأتي مختصرًا برقم (١٠١) كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب به ، لم يذكروا حديث هشام ، وفي رواية يحيي شيء من المخالفة ، يأتي شرحه في موضعه من كتاب الحج إن شاء الله .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٢٠٢) : «وكل من رواه عن مالك بتهامه أو مختصرًا ؛ لم يروه عنه إلا بإسناد واحد عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة إلا يحييل صاحبنا ؛ فإنه رواه بإسنادين عن عبدالرحمن بن القاسم ،عن أبيه ،عن عائشة . وعن ابن شهاب ،عن عروة ،عن عائشة ،فأعضل» .اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن أشهب به مختصرًا برقم (٤٣٦٧).

ط: الغزانة الملكية





قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ، حَتَّى إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ؛ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ صَبَّ بِالْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ مَتَّى إِذَا فَرَغَ صَبَّ بِالْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ فَعْسَلَهُمَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُ عَلَى رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ جَسَدِهِ ﴾.

١٦٥ - (بَابُ عَدَدِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ)

• [۲۹۹] (أَخْبُونُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً عَلَى : تَانَ يُفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُغْرِغُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَعْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يُعْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يُعْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يُمْضْمِضُ وَيَسْتَنْشِقُ ، ثُمَّ يُغْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُغْسِلُ عَلَىٰ سَائِر جَسَدِهِ) .

* [٢٩٨] [التحفة: س ١٧٧٣٧] [المجتبئ: ٢٤٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦١) عن حسين بن على بإسناده.

هذا وعطاء بن السائب رمي بالاختلاط، ولم يُذكر زائدة بن قدامة فيمن سمع منه قبل الاختلاط، لكن تابعه عليه حماد بن سلمة ، كها عند الطيالسي في «مسنده» (١٤٧٤) ، وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٧/٢) ، وابن حزم في «المحلي» (٢/ ٢٩) وغيرهم ، والجمهور على أن سهاع حماد من عطاء قديم ، انظر: «الكواكب» (ص٢٦٣) ، إلا أنه زاد فيه: «فإذا فرغ غسل رجليه» ، ويأتي التعليق على هذه الزيادة تحترقم (٣٠٢) .

وتابعه - أيضًا - شعبة بدون ذكر هذه الزيادة ، وسياعه من عطاء قديم ، ويأتي تخريج روايته تحترقم (٢٩١) . والحديث صححه ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٦١) .

وقدروي الحديث بنحوه من غير هذا الوجه عن عائشة أخرجه البخاري (۲۲۲، ۲۲۲، ۲۷۲)، ومسلم (۳۱٦)، وسيأتي من وجه آخر عن عطاء بن السائب برقم (۲۹۹)، (۳۰۰)، (۳۰۱).

* [۲۹۹] [التحفة : س ۱۷۷۳۷] [المجتبئ :۲٤۹] • أخرجه أحمد (٦/ ١٤٣) عن يزيد بن هارون =

ح: حمرة بجار الله

بول ر: الظاهرية





١٦٦ - (بَابُ) إِزَالَةِ الْجُنُبِ الْأَذَىٰ عَنْ جَسَدِهِ بَعْدَ (غَسْلِهِ)(١) يَدَيْهِ (ثَلَاثًا)

• [٣٠٠] أَضِعْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، (وَهُوَ : ابْنُ شُمَيْلِ) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَىٰ بِإِنَاءٍ، فَيَصُبُّ عَلَىٰ (يَدَيْهِ) ثَلَاثًا (فَيَغْسِلُهُمَا)، ثُمَّ يَصُبُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ مَاعَلَىٰ فَخِذَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، (وَيُمَضْمِضُ)(٢) وَيَسْتَنْشِقُ ، وَيَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ (٣).

١٦٧ - (بَابُ إِعَادَةِ الْجُنُبِ غَسْلَ يَدَيْهِ بَعْدَ إِزَالَةِ الْأَذَىٰ عَنْ جَسَدِهِ)(١)

• [٣٠١] (أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: وَصَفَتْ عَائِشَةُ خُسْلَ رَسُولِ اللَّه عَيْكُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَىٰ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، قَالَ عُمَرُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: ثُمَّ يُفِيضُ

به ، وتابعه عليه محمد بن جعفر عنده (٦/ ١٧٣) ، والنضر بن شميل في الباب الذي بعده (٣٠٠) ، وانظرماسبق برقم (۲۹۸).

⁽٢)في (ح): «ثم يمضمض». (١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «غسل» .

⁽٣) انظرما سبق برقم (٢٩٨) ، (٢٩٩).

^{* [}٣٠٠] [التحفة :س١٧٧٣٧] [المجتبئ :٢٥٠]

⁽٤) هذه الترجمة من (ح) ، وفي (م) ، (ط) اندرج الحديث الآتي تحت الترجمة السابقة .





بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ (يَتَمَضْمَضُ) (١) ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَصُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ) .

١٦٨ - (بَابُ وُضُوءِ الْجُنُبِ قَبْلَ الْغُسْلِ ﴾

• [٣٠٢] (أَخْبُ لِ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بِدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ (٢)، وَيَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ (٣)، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ جِلْدِهِ كُلِّهِ) (٤).

ح: حمزة بجار الله

⁽١)في (ح): «يمضمض».

^{* [}٣٠١] [التحفة: س١٧٧٣٧] [المجتبى: ٢٥١] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٢/ ٢٦٩) عن عمر بن عبيد الطنافسي ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١١٩١) ، وتابعه عليه جرير عند إسحاق (٢/ ٢٦٨).

وجرير سمع من عطاء بعد الاختلاط، وتابعها عنه غير واحد كما تقدم برقم (٢٩٨)، . (400) (499).

⁽٢) فيخلل بها أصول شعره: يدخل الماء بحيث يصل إلى منابت شعره. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٦٠).

⁽٣) غرفات : ج . غَرْفَة ، وهي : الأخذ بملء كَفُّ اليد . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) . (1EV/1)

⁽٤) هذا الحديث هنامن (ح) ، وسيأتي (٣٠٦) من بقية النسخ تحت باب: صفة الغسل من الجنابة.

^{* [}٣٠٢] [التحفة: خ س ١٧١٦] [المجتبى: ٢٥٢] • أخرجه البخاري (٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢)، ومسلم (٣١٦) ، من غير وجه عن هشام بن عروة به ، قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٩٢): «و هو أحسن حديث روى في ذلك» . اه. .



وفي رواية أبي معاوية عند مسلم: «فيغسل فرجه» ، وكذار واه حماد بن زيد ، فيما أخرجه أبو داود (٢٤٢)، وسفيان بن عيينة فيها أخرجه الترمذي (١٠٤)، كلهم عن هشام بن عروة ، قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٦٠): «و هي زيادة جليلة ؛ لأنه بتقديم غسله يحصل الأمن من مسه» . اه. .

وزادأبو معاوية - أيضا - في آخر الحديث ، في رواية مسلم : «ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه». قوله: «غسل رجليه» زيادة تفرد بها أبو معاوية دون سائر أصحاب هشام الذين رووا هذا الحديث ، قال البيهقى (١/ ١٧٣): «غريب صحيح» . اه.

بيدأن في رواية أبي معاوية عن هشام مقالاً ، فقد ذكر أحمد وغيره أن حديثه عن هشام بن عروة فيه اضطراب، والمحفوظ عن عائشة من هذا الوجه، كما في رواية مالك وغيره: «بدأ بغسل يديه، ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة» ، وظاهره أنه لم يؤخر غسل الرجلين إلى آخر الغسل ، ويأتي مزيد شرح لهذه الروايات.

وقدروي الحديث من وجه آخر عن عائشة ، وفيه ذكر هذه الزيادة ، أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٤٧٤) ، وغيره من حديث حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي سلمة ، عن عائشة .

وقداختلف في سماع حماد من عطاء ، فقيل: إنه بعد الاختلاط ، والجمهور على أنه قبل الاختلاط ، ولم يتابع حماد على هذه الزيادة ، فقد رواه شعبة وغيره فلم يذكروا فيه هذه الزيادة ، وسبق تخريجه تحت رقم (۲۹۸).

وللتوفيق بين هذه الروايات قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٦١): «فأما أن تحمل الروايات عن عائشة على أن المراد بقولها: (وضوءه للصلاة) ، أي: أكثره وهو ما سوى الرجلين ، أو يحمل على ظاهره ، ويستدل برواية أبي معاوية على جواز تفريق الوضوء ، ويحتمل أن يكون قوله في رواية أبي معاوية: «ثم غسل رجليه» ، أي : أعاد غسلها لاستيعاب الغسل بعد أن كان غسلها في الوضوء ؛ فيوافق قوله في حديث الباب ، ثم يقبض على جلده كله» .اه. .

وقد وقع التصريح بتأخير الرجلين من حديث ميمونة فيها أخرجه البخاري (٢٤٩)، وفيه: «توضأ رسول الله ﷺ وضوءه للصلاة غير رجليه» ، قال الحافظ ابن حجر: «و هو مخالف لظاهر رواية عائشة ، ويمكن الجمع بينهما» . فذكر نحو ما سبق .

وأخرجه الترمذي (١٠٤) من طريق سفيان عن هشام به ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح». اه. وزاد فيه: «فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء» ، وفيه: «غسل فرجه» ، وسيأتي هذا الطريق دون الزيادة .

ط: الخزانة الملكية





١٦٩ - (بَابُ تَخْلِيلِ الْجُنْبِ رَأْسَهُ)(١)

- [٣٠٣] (أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، وَيَتَوَضَّأُ وَيُحَلِّلُ رَأْسَهُ حَتَّىٰ يَصِلَ إِلَىٰ شَعْرِهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَىٰ مَائِر جَسَدِهِ) (٢).
- [٣٠٤] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُشْرِبُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَحْثِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا).

١٧٠ - (بَابُ مَا يَكُفِي الْجُنُّبَ مِنْ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَىٰ رَأْسِهِ)

• [٣٠٥] (أَضِرُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُكِيدٍ، عَنْ جُبَيْرِبْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللّهَ عَنْ سُكَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِبْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللّه عَيْلِيْ : «أَمَّا أَنَا عَنْ مَعْضَ الْقَوْمِ: إِنِّي لَأَغْتَسِلُ كَذَا وَكَذَا؛ فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْلِيْ : «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ أَكُفٌ») (٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٧).

⁽١)من (ح).

⁽٢) هذا الحديث من (ح) ، وسبق تخريجه في الحديث الذي قبله .

^{* [}٣٠٣] [التحفة: س ١٧٣٣] [المجتبى: ٢٥٣]

^{* [}٣٠٤] [التحفة: ٣٧٠] [المجتبى: ٢٥٤]

⁽٣) هذا الحديث هنامن (ح) ، وسيأتي من (م) ، (ط) تحت باب : صفة الغسل من الجنابة . (٣٠٧) .

 ^{★ [}٣٠٥] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٦] [المجتبئ: ٢٥٥] • أخرجه مسلم (٣٢٧) عن قتيبة به،
 وأخرجه البخاري (٢٥٤) من وجه آخر عن أبي إسحاق به.





١٧١ - (صِفَةُ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ)

- [٣٠٦] أَخْبُ لِ قُتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَّابَةِ بَدَأً فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ (تَوَضًّأ)(١) كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ، (ثُمَّ يَصُبُّ)(٢) عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ جِلْدِهِ كُلِّهِ (٣).
- [٣٠٧] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ قَالَ : تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللّه عِيْكِيْ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِنِّي لَأَغْتَسِلُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيَكِيْ : «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ أَكُفٍّ (٤٠).

١٧٢ - (بَابُ) الْعَمَل فِي الْغُسْل مِنَ (الْحَيْضِ)(٥)

· [٣٠٨] أَضِرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، (وَهُوَ : مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةً) ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَة ،

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «يتوضأ» . (Y) في (هـ) ، (ت) : «ويصب» .

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : وضوء الجنب قبل الغسل (٣٠٢) . وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٢).

^{* [}٣٠٦] [التحفة: خس١٧١٦٤] [المجتبى: ٢٥٢]

⁽٤) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يرد في (ح) هنا ، إنها وقع تحت باب: ما يكفي الجنب من إفاضة الماء على رأسه (٣٠٥) . وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٥) .

^{* [}٣٠٧] [التحفة : خ مدس ق ٣١٨٦] [المجتبئ :٢٥٥]

⁽٥)في (ح): «المحيض».





أَنَّ امْرَأَةَ اللَّهِ سَأَلَتِ النَّبِيَ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ (الْمَحِيضِ) () ، فَأَخْبَرَهَا كَيْفَ تَعْتَسِلُ ، ثُمَّ قَالَ : «خُلِي (فِرْصَةً) () مِنْ (مِسْكِ) () ، فَتَطَهَّرِي بِهَا » قَالَتْ : تَعْتَسِلُ ، ثُمَّ قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، (تَطَهَّرِي) () بِهَا » وَكَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا ؟ فَاسْتَتَرَ (كَذَا) ، ثُمَّ قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، (تَطَهَّرِي) () بِهَا ، وَكَيْفَ أَتَّ طَهُرُ بِهَا ؟ فَصَدَّبْتُ الْمَرْأَةَ (وَقُلْتُ) (قَالَتُ عَائِشَةً) : فَجَذَبْتُ الْمَرْأَةَ (وَقُلْتُ) (قَالَتُ عَائِشَةً) : فَجَذَبْتُ الْمَرْأَةَ (وَقُلْتُ) (قَالَتُ عَائِشَةً) :

١٧٣ - (بَابُ) تَرْكِ الْوُضُوءِ (بَعْدَ)(٧) الْغُسْلِ

• [٣٠٩] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَسَنٌ ، وَهُوَ : (اَبْنُ) صَالِحِ (بْنِ صَالِحِ) (١) بْنِ حَيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . (وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ ، عَنْ أَلِي إِسْحَاقَ) ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ لَا يَتَوَضَّأُ بَعِي إِسْحَاقَ) ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسُل .

ا الله الله الله الله

⁽١)صحح على أولها في (هـ) ، (ت) . والمحيض : الحيض .

⁽٢)كذا في (هـ) ، (ت) بكسر الفاء ، ووقع في (ح) بضمها ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٣) ضبطت في (هـ) ، (ت) بفتح الميم وكسرها ، وكتب فوقها : «معا» . وفرصة من مسك : قطعة من قطن أو صوف مطيبة بالمسك . (انظر : شرح سنن النسائي للسندي) (١/ ١٣٦) .

⁽٤) في (م)غير واضحة ، وفي (ط): «تطهرين» ، وصحح على آخرها ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «و قالت عائشة» . (٦) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) .

 ^{* [}۳۰۸] [المحتبئ: ۲۵۲] ومسلم (۳۲۸) [المجتبئ: ۲۵۲] ومسلم (۳۲۷).

⁽٧) في (ه_) ، (ت) : «عند» .

⁽A) من (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (م) ، وضبب عليها في (ط) .

^{* [}٣٠٩] [التحفة: س ١٦٠١٩-ت س ق ١٦٠٢٥] [المجتبى: ٢٥٧] • أخرجه أبو داود (٢٥٠)، =





١٧٤ - (بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ فِي غَيْرِ الْمَكَانِ الَّذِي يَغْتَسِلُ فِيهِ)(١)

• [٣١٠] (أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ : أَذْنَيْتُ لِرَسُولِ اللّه عَنْ كُريْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ : أَذْنَيْتُ لِرَسُولِ اللّه عَنْ غُسلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَذْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَقَافِرَعُ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ أَفْرَعَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ دَلْكُهَا شَدِيدًا ، ثُمَّ تَوضَا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَفْرَعَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِلْءَ كَفَيْهِ ، ثُمَّ عَسَلَ سَائِر جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَى عَنْ مَقَامِهِ فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ ، فَرَدَهُ) (٢) .

قال صاحب «تحفة الأحوذي» (١/ ٤٠٤): «ليس في النسخ الموجودة عندنا قول الترمذي». اهد. بل حكاه المزي في «تحفة الأشراف» مما يؤكد على ثبوته في بعض الأصول، وقال الشوكاني في «النيل» (١/ ٣١٠): «وقال ابن سيد الناس: إنها تختلف نسخ الترمذي في تصحيحه». اهد. وأخرجه البيهقي بأسانيد جيدة، وانظر كلام مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٢/ ٧٤٧).

(١) الترجمة والحديث من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ تحت الباب التالي .

(٢) هذا الحديث زيادة من (ح) هنا ، وسيتكرر برقم (٣١١) ، وقد زاد الحافظ المزي في «التحفة» طريق يوسف بن عيسى ، عن الفضل بن موسى ، عن الأعمش به ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، وانظر الملحق الخاص بذلك ، والله أعلم .

* [٣١٠] [التحفة: ع ١٨٠٦٤] [المجتبئ: ٢٥٨] • أخرجه مسلم (٣١٧) عن علي بن حجر به، وأخرجه البخاري (٢٥٧) من وجه آخر عن الأعمش.

ط: الخزانة الملكية

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٦١): «يرويه الأعمش ، واختلف عنه ، فرواه أبو معاوية ، ووكيع ، وحفص ، وعيسى بن يونس ، والثوري ، وأبو حمزة السكري ، ومحاضر عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن ميمونة .

والترمذي (۱۰۷) وقال: «حسن صحيح». اهـ، وابن ماجه (٥٧٩)، وأحمد (٦٨/٦، ١٥٤،
 ٢٥٣)، وصححه الحاكم (١/ ١٥٣).





١٧٥ - (بَابُ) تَرْكِ (التَّمَنْدُلِ)(١) بَعْدَ الْغُسْلِ

• [٣١١] أخبر العَلِيُّ بنُ حُجْرِ بننِ إِيَاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ : أَدْنَيْتُ سَالِم ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ : أَدْنَيْتُ لِوَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ (غُسلَهُ) (٢) مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ كَفَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَوسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ إِنْ الْجَنَابَةِ فَعَسَلَ كَفَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ ، ثُمَّ غَسَلَهُ (بِشِمَالِهِ) (٣) ، ثُمَّ ضَرَب يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ ، ثُمَّ غَسَلَهُ (بِشِمَالِهِ) أَوْنُ وَ مُنَاتِهِ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكَا شَدِيدًا ، ثُمَّ تَوَضَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكَا شَدِيدًا ، ثُمَّ تَوضَا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكَا شَدِيدًا ، ثُمَّ عَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَى عَنْ مَقَامِهِ فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ فَرَدَهُ (٤) .

* [٣١١] [التحفة :ع٢٥٨٠] [المجتبى :٢٥٨]

ورواه أبو وكيع ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ميمونة ، وأسقط منه ابن عباس ،
 والأول أصح» . اه. .

وثم خلاف آخر في هذا الحديث ، فيروئ تارة من مسند ابن عباس ، وتارة من مسند ميمونة ، قال المزي في «التحفة» (٦٣٥١): «حديث ميمونة هو المحفوظ». اه. وسيورد النسائي الوجهين في الباب القادم.

⁽١) في (ح): «المنديل». والتمندل: استعمال المنديل لتنشيف الماء. انظر: «تحفة الأحوذي» (١٤٣/١).

⁽٢) ضُبِطَت في (هـ) و(ت) بكسر أولها ، وصحح عليها . وقال السندي في شرحه على «المجتبئ» (١/ ١٣٧) : «بضم الغين ، وهو اسم للهاء الذي يغسل به» . وكذا قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٣١) .

⁽٣)غير واضحة في مصورة (م) ، ولم ترد في (هـ) ، (ت) ، وأثبتت من (ط) .

⁽٤) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت الباب السابق (٣١٠) . وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣١٠) .





[٣١٧] (أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا اللهِ اغْتَسَلَ ، فَأْتِي بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمَسَّهُ ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هَكَذًا) .

١٧٦ - (بَابُ) وُضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ

• [٣١٣] (أَخْبِى أُحْمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةً . وَ ﴾ أَخْبَرَ نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكم ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ عَمْرُو) (١١) : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ – وَهُوَ جُنُبٌ – تَوَضَّأَ . زَادَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ: وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

ورواه أبو إسحاق السبيعي ، عن الأسود ، عن عائشة ، فخالف في المتن وقال : «كان النبي ﷺ ينام وهو جنب و لا يمس ماءً» ، وستأتي هذه الرواية برقم (٠ · ٩٢) . وحكى الدار قطني الخلاف في «العلل» (١٤/ ٢٤٨) - مسندعائشة - ثم قال: «و الصحيح من ذلك ما رواه عبدالر حمن بن الأسود وإبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة» . اهـ . يعني : هذه الرواية بذكر الوضوء قبل النوم إذا كان جنبًا . ثم قال الدارقطني في «العلل» (٢٤٨/١٤) : «و قال بعض أهل العلم : يشبه أن يكون الخبران صحيحين ، وأن عائشة قالت : ربها كان النبي ﷺ قدم الغسل ، وربها أخره كما حكى ذلك =

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٣١٢] [التحفة: س ١٣٥١] [المجتبئ: ٢٥٩] • تفرد النسائي بهذا الإسناد، وأخرجه مسلم (٣١ / ٣١٧) من طريق ابن أبي شيبة ،عن عبد الله بن إدريس ،عن الأعمش ،عن سالم ،عن كريب ،عن ابن عباس ، عن ميمونة . وقال المزي في «التحفة» : «حديث ميمونة هو المحفوظ» . اه. وسبق شرح الخلاف تحت رقم (٣١٠).

⁽١) ليس بواضح في (م) ، ولم يرد في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وأثبت من (ط) .

^{* [}٣١٣] [التحفة: مدس ق ١٥٩٢٦] [المجتبى: ٢٦٠] • أخرجه مسلم (٣٠٥) من طريق شعبة به ، ويروى عن إبراهيم مرسلًا - كما سيأتي برقم (٦٩٠٩) - ويروى عن إبراهيم قوله كذلك .





١٧٧ - (بَابُ) اقْتِصَارِ الْجُنُّبِ عَلَىٰ غَسْلِ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ (أَوْ يَشْرَبَ)(١)

• [٣١٤] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ (بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيُّ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، (عَنْ يُونُسَ) (٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبُ تُوضًا ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ (٣).

عفيف بن الحارث وعبدالله بن أبي قيس وغيرهما عن عائشة ، وأن الأسود حفظ ذلك عنهما ، فحفظ عنه أبو إسحاق تأخير الوضوء والغسل ، وحفظ عبدالرحمن بن الأسود وإبراهيم تقديم الوضوء على الغسل» . اهد. وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٩) ، «فتح الباري» لابن رجب (١/ ٣٦) ، وابن حجر (٣/ ٣٢) ، «التلخيص» (١/ ١٤١) ، «التمييز» (ص ١٨١ ، ١٨١) .

وقال يحيى بن سعيد: «ترك شعبة حديث الحكم في الجنب إذا أراد أن يأكل توضأ». اه. من «علل أحمد» (٢/ ٣٢٩)، و «الجرح» (١٥٨/١).

قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٤٠): «فلعله تركه بعد أن كان يحدث به ؛ لتفرده بذكر الأكل ، كما حكاه الخلال عن أحمد». اه.

وسيأتي بنفس إسناد عمرو بن علي عن يحيي وحده ، به برقم (٦٩٠٨) ، ومن وجه آخر عن شعبة رقم (٩١٩٥) .

- (١) ليس في (ح)، وأفرد فيها ترجمة خاصة بالشرب، وأورد تحتها حديث سويد بن نصر الآتي (٣١٥).
 - (٢) سقط من (م) ، (ط) ، وكُتب بين السطرين في (ط) بخط مغاير ، وأضيف من (ح) .
- (٣) هذا الحديث أخرجه مسلم ، وليس في (هـ) ، (ت) ، وطمس بعضه في مصورة (م) ، فأثبتنا لفظ (ط) مع زيادات (ح) عليها .
- * [٣١٤] [التحفة: م دس ق ١٧٧٦] [المجتبئ: ٢٦١] أخرجه مسلم (٣٠٥/ ٢١)، وأبو داود (٣٢٨)، وابن ماجه (٩٣٥)، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١٢١٨).

ورواه صالح بن أبي الأخضر عند أحمد (٦/ ١٠٢)، وزاد فيه: «أو يشرب» وسيأتي برقم (٩١٩٤) وليس فيه هذه الزيادة .





• [٣١٥] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونْسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، (عَنْ) (٢) عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوضًّا ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَشْرَبَ - قَالَتْ: غَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ (٣) .

١٧٨ - (بَابُ وُضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ)

• [٣١٦] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَن ابْن شِهَابِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ ينَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوضًّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ).

واختلف أيضًا في إسناده على الزهري ، ويونس بن يزيد ، حكى ذلك الدارقطني في «العلل» (۱٤/ ۲۹۳)، وسيأتي برقم (۷۰۵٤)، (۹۱۹۲)، (۹۱۹۳).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٠٧).

(١) في (م)غير واضحة ، و في (ح) مطموسة ، و وقع في (هـ) : «نا» و في (ت) : «حدثنا» .

(٢) ضبب عليها في (ح) ، وكتب بالحاشية: «أن».

(٣)زادفي (ح) قبل هذا الحديث ترجمة بلفظ: «باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يشرب» ، مع حذف قوله: «أو يشرب» من الترجمة السابقة كها تقدم (ك: ١ ب: ١٧٧). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٥٤)، (٩١٩٣).

* [٣١٥] [التحفة: م دس ق ١٧٧٦] [المجتبى: ٢٦٢]

• أخرجه مسلم (٣٠٥) عن قتيبة به، * [٣١٦] [التحفة : م د س ق ١٧٧٦٩] [المجتبى : ٣٦٣] انظر ما سبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٣١٤).

ط: الغزانة الملكية

وخالفهما الليث بن سعد عند مسلم (٣٠٥) وسيأتي برقم (٣١٦)، وسفيان عند أبي داود (٢٢٢)، وسيأتي عند النسائى برقم (٩١٩١) فروياه عن الزهري، ولم يذكرا: «إذا أراد أن يأكل . . . إلخ» ، وزاد : «وضوءه للصلاة» ، وصححه ابن خزيمة من هذا الوجه (٢١٣) وسيأتي حديثهم برقم (٣١٦)، (٩١٩١).

السُّبَاكِيمِولِلسِّبَائِيِّ





• [٣١٧] (أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبُ؟ قَالَ : ﴿إِذَا تُوضَّا ﴾ .

١٧٩ - (بَابُ) وُضُوءِ الْجُنُبِ وَغَسْلِهِ ذَكَرَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

• [٣١٨] (أخبر) (١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنَّهُ تُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَنَّهُ اللهَ عَلَيْهُ أَنَّهُ اللهَ عَلَيْهُ أَنَهُ اللهَ عَلَيْهُ أَنَهُ اللهَ عَلَيْهُ أَنْهُ اللهَ عَلَيْهُ أَنْهُ اللهَ عَلَيْهُ اللهُ عَنْهُ (٢) .

١٨٠ - (بَابٌ فِي) الْجُنْبِ إِذَا لَمْ يَتَوَضَّأُ

• [٣١٩] (أَخْبِ رَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةً – أَحْبَرَنَا شُعْبَةً . وَ ﴾ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةً –

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٢٠٤)، ومن وجه آخر عن مالك برقم (٩٢٠٣)، ومن وجه آخر عن مالك برقم (٩٢٠٣)، ومن وجه آخر عن عبدالله بن دينار برقم (٩٢٠٥).

 ^{* [}۳۱۷] [التحفة: مس ۸۱۷۸] [المجتبئ: ۲۶٤] • أخرجه البخاري (۲۸۷)، ومسلم (۳۰٦).
 (۱) في (م)، (ط)، (ح): «حدثنا».

⁽٢) طمس بعض الحديث في مصورة (م) ، فأثبتناه (ط).

^{* [}٣١٨] [التحفة : خ م دس ٢٢٢٤] [المجتبئ : ٢٦٥] • أخرجه البخاري (٢٩٠)، ومسلم (٣٠٦). قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠/ ٣٣) : «هكذا هو في «الموطأ» (١٠٩) عند أكثر الرواة . . . ورواه إسحاق بن عيسى الطباع ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وتابعه قوم ، والحديث لمالك ، عن عبدالله بن دينار ونافع جميعًا» . اهـ .

ثم قال: «والمحفوظ فيه عند العلماء حديث مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، وحديث نافع عندهم كالمستغرب». اه..



وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً، عَنِ ابْنِ (نُجَيِّ)(١)، (عَنْ أَبِيهِ) (٢) ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿لَا تَدْخُلُ الْمَلَاثِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةً ، وَلَا كُلْبٌ ، وَلَا جُنُبٌ .

(١) في (م): «لحي» ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وهي في (ح) غير منقوطة ، فأشبهت «يحيي» ، وسقط من (ح) لفظة «ابن» ، واسمه : عبدالله بن نجي .

(٢) سقط من (م) ، (ط) ، وأضيف من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر «تحفة الأشراف» .

* [٣١٩] [التحفة : د س ق ١٠٢٩١] [المجتبئ : ٢٦٦] ﴿ أخرجه أبو داود (٢٢٧، ٢١٥٢)، وابن ماجه (٣٦٥٠) ولم يذكر الجنب.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٠٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٧٨)، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣/ ٩٩). وتقدم برقم (٣١٩).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢١٤): «عبدالله بن نجى الحضرمي عن أبيه عن على ﴿ اللهِ عَلَى عَلَى مِن مَدَرَكُ عَنَ أَبِي زَرَعَةً ؛ فيه نظرٌ » . اهـ . وانظر «الكامل» (٤/ ٢٣٤) .

وقال الذهبي في «الميزان» (٩٠١٩): «نجى الحضرمي، عن على بحديث: «لا تدخل الملائكة . . .» رواه شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة ، عن عبدالله بن نجي ، عن أبيه ، ولايدري من هو ». اه.

وخالف شعبةً أبو أسامة في «المجتبي» (١٢٢٦) فقال في إسناده : «شرحبيل - يعني : ابن مدرك، حدثني عبدالله بن نجي».

وتابعه عليه محمد بن عبيد عند أحمد (١/ ٨٥) ، فرواه مطولًا ، وزاد : «صورة روح» .

وإسناد هذا الحديث اختلف فيه بأكثر من ذلك على عبدالله بن نجى، حكى ذلك الخلاف الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٥٧-٢٥٩).

وقد بوب البخاري في «صحيحه» بابًا بعنوان باب: كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٩٢): «أشار المصنف بهذه الترجمة إلى تضعيف ماورد عن على مرفوعًا: «إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب ولا صورة ولا جنب . . . » ، وفيه (نجي) بضم النون وفتح الجيم الحضرمي ماروي عنه غير ابنه عبدالله فهو مجهول ، لكن وثقه العجلي، وصحح حديثه ابن حبان، فيحتمل كما قال الخطابي أن المراد بالجنب من يتهاون بالاغتسال، ويتخذ تركه عادة، لا من يؤخره ليفعله . . . ويحتمل أن يكون المراد بالجنب في =





١٨١ - (بَابٌ) فِي الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ

• [٣٢٠] أَضِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ أَبِي الْمُتَوكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ تَوضَّأَ» .

١٨٢ - (بَابُ) إِثْيَانِ (١) النِّسَاءِ قَبْلَ إِحْدَاثِ (غُسْلِ)(٢)

• [٣٢١] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لإِسْحَاقَ -

تنبيه: قد ثبت في «الصحيحين» قوله ﷺ: «إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة ولا كلب» من حديث أبي طلحة ، وابن عمر ، وعائشة ، أما زيادة : «و لا جنب» فهي شاذة ، تفرد بها عبد للله بن نجى هذا ، والله أعلم .

* [٣٢٠] [التحفة: م د ت س ق ٢٥٠٠] [المجتبئ: ٢٦٧] • أخرجه مسلم (٣٠٨) من طريق عاصم به، وزاد أبو بكر بن أبي شيبة في حديثه عنه: «بينهما وضوءًا»، وقال: «ثم أراد أن يعاود». وزاد فيه شعبة عند ابن خزيمة (٢٢١): «فإنه أنشط له في العود». وقال ابن حبان في «صحيحه» (١٢١١): «تفرد بهذه اللفظة الأخيرة مسلم بن إبراهيم». اهد. يعني: عن شعبة. ورواه محمد بن جعفر عند أحمد (٣/ ٢١)، والطيالسي في «مسنده» (١/ ٢٩٤)، فلم يذكرا هذه اللفظة، وكذا رواه غير واحد عن عاصم كما سيأتي تخريج مواضع حديثهم في: (٩١٨٦)

وقال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٤): «وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم، والتفرد من مثله مقبول عندهما». اه..

(١) **إتيان:** أتى الرجل امرأته: باشرها وجامعها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أتي). (٢) في (ح): «الغسل».

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ت: تطوان

حدیث علي: من لم يرتفع حدثه كله ولا بعضه ، وعلى هذا فلا يكون بينه وبين حديث الباب منافاة لأنه إذا توضأ ارتفع بعض حدثه». اهـ. وذكر الذهبي في «الميزان» نُجي عن علي بهذا الخبر وقال: «لا يدري مَنْ هو». اهـ. والحديث سيأتي برقم (٤٩٨٥).

كالملطقين إنق





قَالًا :) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلِ وَاحِدٍ.

• [٣٢٢] أَخْبُ لِمُ حُمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ (الْكُوفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْل وَاحِدٍ (١).

* [٣٢١] [التحفة : د س ٥٦٨] [المجتبى : ٢٦٨] • أخرجه أحمد (٣/ ١٨٩)، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١٢٠٦) ، وتابعه عليه هشيم عند أحمد (٣/ ٩٩).

والحديث أصله في «الصحيحين» أخرجه البخاري (٢٨٤، ٥٠٦٨، ٥٢١٥) من طريق سعيد، عن قتادة ، عن أنس ، وزاد في آخره : «و له يومئذ تسع نسوة» وسيأتي برقم (٩١٨٢) سيلي من طريق معمر عن قتادة في الحديث القادم.

وأخرجه مسلم مذيلا به الباب (٣٠٩) من حديث مسكين بن بكير، عن شعبة، عن هشام بن زيد ، عن أنس به . اه. .

قال الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٣): «لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا مسكين». اهـ. كذا قال ، وقد تابعه عليه بقية بن الوليد عند أبي عوانة في «صحيحه» (١/ ٢٨٠).

وروى من وجه آخر عن الزهري ، عن أنس ، قال البخاري : «ليس بصحيح» . اهـ. انظر : «ترتيب العلل» (١/ ١٩٥).

ورواه حمادبن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا: «طاف على نسائه في ليلة واحدة»، وربها قال : «في يوم واحد» ، كذا أخرجه أحمد (٣/ ٢٥٢) وغيره ، واللَّه أعلم .

(١) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، وبعضه في مصورة (م) مطموس، فأثبتناه من (ط)، مع زيادة (ح) عليها.

تنبيه: زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث من طريق إسهاعيل بن مسعود، عن يزيدبن زريع، عن سعيد، عن قتادة به، إلى هذا الموضع من كتاب الطهارة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

* [٣٢٢] [التحفة: ت س ق ١٣٣٦] [المجتبئ : ٢٦٩] ♦ أخرجه أحمد (٣/ ١٨٥)، ورواية معمر =

ط: الخزانة الملكية



١٨٣ - (بَابُ) (حَجْبِ)(١) (الْجُنُّبِ)(٢) مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

• [٣٢٣] أَضِرُ عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (سَلِمَةً) قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا أَنَا وَرَجُلَانِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (سَلِمَةً) قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا أَنَا وَرَجُلَانِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيَّا اللَّحْمَ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيَّا اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَكُنْ (يَحْجُبُهُ) (٣) (مِنَ) (١٤) الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَة .

وقال البزار (٢/ ٢٨٧): «وهذا الحديث لا نعلمه يروئ بهذا اللفظ إلا عن علي ، ولا يروئ عن علي إلا من حديث عمروبن مرة عن عبدالله بن سلمة ، عن علي ، وكان عمروبن مرة يحدث عن عبدالله بن سلمة فيقول: نعرف في حديثه وننكر». اهد. وقال شعبة: «روئ عبدالله بن سلمة هذا الحديث بعدما كبر». اهد.

وفي «سنن الدارقطني» (١/ ١١٩): «وقال سفيان: قال شعبة: ما أُحدث بحديث أحسن منه». اه. وفي «الكامل» لابن عدي: «هذا ثلث رأس مالي». اه.

والحديث رواه الأعمش عن عمرو ، كما في الحديث التالي ، واختلف عليه في رفعه ووقفه ، وقد حكى الخلاف الدارقطني في «العلل» (٢٤٨-٢٥٠) ، وذكر أن القول قول من قال : عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن علي .

عن قتادة تكلم فيها غير واحد من أهل العلم ، إلا أنه قد روي من طريق سفيان عن معمر وسيأتي برقم (٩١٨٤).

⁽١) في (ح): «ما يحجب».

⁽٢) في مصورة (م) مطموسة ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «الجنابة» ، والمثبت من (ط) ، (ح) .

⁽٣) في (ح): «يحجزه».

 ⁽٤) في (م) غير واضح ، ووقع في (ط) : «عن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}۳۲۳] [التحفة : دت س ق ۱۰۱۸٦] [المجتبى : ۲۷۰] • أخرجه أبوداود (۲۲۹)، والترمذي (۲۲۳) ، وصححه ابن خزيمة (۲۰۸)، وابن حبان (۷۹۹).





• [٣٢٤] (أخْبَرَنَى (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يُوسُفَ) (١) الصَّيْدَلَانِيُّ (الرَّقِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ (بْنُ يُونُسَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَيْكُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ عَبْدِاللَّهِ بَيْكُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ لِللهِ بَيْكُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ إِلَّا الْجَنَابَةُ) .

١٨٤- (مُجَالَسَةُ الْجُنُبِ وَمُمَاسَّتُهُ)(٢)

• [٣٢٥] أَخْبُ وَ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ فَالْ : فَلَا حُمَيْدٌ ، فَانْسَلَ (٣) فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ، فَانْسَلَ (٣) فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ،

ص: کو بریلی

ونقل النووي في «المجموع» (٢/ ١٦٢) عن البيهقي قوله: «ورواه الشافعي في كتاب جماع الطهور، وقال: وإن لم يكن أهل الحديث يثبتونه، قال البيهقي: وإنها توقف الشافعي في ثبوته؛ لأن مداره على عبدالله بن سلمة». اه. وضعفه أيضًا أحمد وغير واحد من المحققين، فقد حدث به عبدالله بن سلمة بعدما كبر وتغير حفظه، كها صرح شعبة وغيره، ومع هذا صححه الترمذي وغير واحد من المتأخرين، وقد روي من وجه آخر عن علي مرفوعًا، أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١١٠) والراجح وقفه، وفي إسناده من لا يعرف.

قال مغلطاي في «الإعلام» (٣/ ٧٧٤-٧٧٦): «هذا حديث اختلف في تصحيحه وتضعيفه». اهد. ثم ذكر قول الفريقين، ومال إلى من ضعفه. وانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٢٤٨)، و«سنن البيهقي الكبرئ» (١/ ٨٨)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٣٩)، و«نصب الراية» (١/ ١٩٦).

⁽١) في (ح): «محمد بن يوسف» ، وهو خطأ ، وانظر مصادر ترجمته .

^{* [}٣٢٤] [التحفة : دت س ق ١٠١٨] [المجتبى : ٢٧١]

⁽٢) لفظ الترجمة في (ح): «باب مماسة الجنب ومجالسته» ، وأحاديث هذا الباب فيها تقديم وتأخير.

⁽٣) فانسل: ذهب في خُفْيَة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٦٧) .

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَلِلْسِّيمَ إِنِّي





فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا (جَاءَ) (١) قَالَ: ﴿ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةً؟ فَقَالَ: يَارَسُولَ النَّهِ، إِنَّكَ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ؛ فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ. فَقَالَ: ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ ﴾ .

- [٣٢٧] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَصْحَابِهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه يَكِيُّ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه يَكِيُّ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ (مَاسَحَهُ) (3) مَنْ مُثَمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ (مَاسَحَهُ) (4) عَنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ الرَّعَفَعُ النَّهَارُ، فَقَالَ: ﴿ وَدَعَا لَهُ ﴾ ، قَالَ: فَرَأَيْتُكَ (فَحِدْتُ) (4) عَنِّي . فَقُلْتُ: إِنِّي (قَدْ) كُنْتُ الْتَهَارُ، فَقَالَ: إِنِّي (قَدْ) كُنْتُ

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «جاءه» .

^{* [}٣٢٥] [التحفة: ع ١٤٦٤٨] [المجتبئ: ٢٧٤] • أخرجه البخاري (٣٨٣)، ومسلم (٣٧١) من طريق حميد به، وليس عند مسلم: «بكربن عبدالله»، وقد شبه ذلك على رشيد الدين العطار، وأبي علي الجياني.

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» بحاشية «التحفة»: «سقط (بكر بن عبدالله) في السند عند مسلم في أكثر النسخ من مسلم، وثبت في بعضها من رواية بعض المغاربة». اه.

⁽٢) في (ط)، (هـ)، (ت): «المؤمن».

^{* [}٣٢٦] [التحفة: م د س ق ٣٣٣٩] [المجتبئ: ٣٧٣] • أخرجه مسلم (٣٧٢)، والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٥٨) من طريق أبي بردة عن حذيفة، وهي طريق المصنف في الذي بعده.

⁽٣) مطموسة في مصورة (م)، ووقع في (ح): «مسحه»، والمثبت من (ط). وماسحه: صافحه.

⁽٤) في (ط): «فجزت».





جُنْبًا فَخَشِيتُ أَنْ تَمَسَّنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَتْجُسُ ا (١) .

١٨٥ - (بَابُ) اسْتِخْدَام الْحَاثِض

- [٣٢٨] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْن كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ: «يَاعَائِشَةُ، نَاوِلِينِي النَّوْبَ». فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أُصَلِّي. قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِهِ . فَنَاوَلَتُهُ) .
- [٣٢٩] أخبر السَّحاقُ بن إِبْرَاهِيمَ (قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ)(٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : (النَّاوِلِينِي الْخُمْرَةُ (") مِنَ الْمَسْجِدِ». فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (٤٠): «لَيْسَتْ حَيْضَتُكِ فِي

(هَذَا حَدِيثُ جَرِيرٍ ، وَ(أَبُو) مُعَاوِيةً . . . مِثْلَهُ) (٥) .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، و «ينجس» بفتح الجيم أو ضمها .

^{* [}٣٢٧] [التحفة : س ٣٣٩٢] [المجتبع : ٢٧٢]

^{* [}٣٢٨] [التحفة : م س ١٣٤٤٣] [المجتبئ : ٢٧٥] • أخرجه مسلم (٢٩٩) من طويق يحيى بن سعيد به ، وقال فيه : «إني حائض ، فقال : إن حيضتك . . . الحديث» .

⁽٢) ما بين القوسين ليس في (ح) ، وانظر آخر تعليق.

⁽٣) الخمرة: السجادة التي يسجد عليها المصلى. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/٣٥٣).

⁽٤) سقط من (م) ، (ط) ، وأضفناه من بقية النسخ .

⁽٥) في (ح): «و أنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، بهذا الإسناد ، مثله» .

^{₩ [}٣٢٩] [التحفة: م د ت س ١٧٤٤٦] [المجتبئ : ٢٧٦-٣٨٨] • أخرجه مسلم (٢٩٨) من =

السيَّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي





١٨٦ - (بَابُ) بَسْطِ الْحَاثِضِ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ

• [٣٣٠] أَخْبُ لَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْبُوذٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ مَيْمُونَة قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِ إِحْدَانَا ، فَيَتْلُو الْقُرْآنَ ، وَهِي عَائِضٌ ، (وَتَقُومُ إِحْدَانَا) (١) (بِحُمْرَتِهِ) (٢) إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَبْسُطُهَا ، وَهِي حَائِضٌ .

١٨٧ - (بَابٌ) فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَاثِضٌ

المجار المحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ) وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرِ (بْنِ إِينَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ) وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرِ (بْنِ إِينَاسٍ) - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَجْرِ إِحْدَانَا ، وَهِي حَائِضٌ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي حَجْرِ إِحْدَانَا ، وَهِي حَائِضٌ ، وَهُو يَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

⁻ طريق أبي معاوية به ، وذكر الدارقطني في «علله» (١٤/ ٢٣٥: ٢٣٧) أنه اختلف في إسناده عن الأعمش ، وصوب الدارقطني هذا الوجه عن الأعمش وعن ثابت بن عبيد . انظر «العلل» (١٤/ ٢٣٥: ٢٣٥) .

⁽١) صحح بين الكلمتين في (هـ) ، (ت).

⁽٢) صحح عليها في (هـ)، (ت).

^{* [}٣٣٠] [التحفة : س ١٨٠٨٦] [المجتمئ : ٢٧٨] • أخرجه أبو داود (٢٦٧)، وأحمد (٦/ ٣٣١، ٣٣٠)، ويشهد له الحديث الآتي عن عائشة .

^{* [}۳۳۱] [التحفة : خ م د س ق ۱۷۸۵۸] [المجتبئ : ۲۷۹] • أخرجه البخاري (۲۹۷)، ومسلم (۳۰۱) .





١٨٨ - (بَابُ) غَسْلِ الْحَاثِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

- [٣٣٧] أَخْبِى ْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَا لَيْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُولِمَ عُنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُولِمِ عُنْ عَائِشَهُ وَأَنَا حَائِشُ .
- [٣٣٣] (أَخْبُ رُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ (٢) ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) يومع: يُخرج . (انظر : حاشية السندي على النسائي ١٤٧/).

^{* [}٣٣٢] [التحقة : خ م س ١٥٩٩٠] [المجتبئ : ٢٨٠] • أخرجه البخاري (٣٠١)، ومسلم (٣٠١) من طريق جرير في المباشرة فقط، ومن طريق زائدة (٢٩٧) بمثل لفظ سفيان هنا، ولم يقل : «وهو معتكف».

قال الدارقطني في «العلل» (٢٦٨/١٤): «يرويه إبراهيم النخعي، واختلف عنه فرواه مغيرة عن إبراهيم، عن عائشة، قاله هشيم وأبو جعفر الرازي عنه، وخالفه منصور فرواه عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وهو الصواب». اهـ.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥٦٣)، ومن وجه آخر عن سفيان برقم (٣٥٦٤)، (٣٥٦٥).

وأخرجه مسلم (٢٩٧) من طريق ابن وهب عن عمروبن الحارث، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، وسيورده النسائي في الحديث التالي، وأخرجه البخاري (٢٠٢٩) من طريق ابن شهاب عن عروة وعمرة، عنها، بنحوه، وهو في الحديث بعد الآتي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

⁽٢) مجاور: معتكف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جور).

^{* [}٣٣٣] [التحفة : م س ١٦٣٩٤] [المجتبى : ٢٨١]

السينة الأبتوللسياني





١٨٩ - (فِي الْحَاثِضِ تُرَجِّلُ رَأْسَ زَوْجِهَاْ)

- [٣٣٤] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ .
- [٣٣٥] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .
- * [٣٣٤] [التحفة : خ تم س ١٧١٥٤] [المجتبئ : ٢٨٢] أخرجه البخاري (٢٩٥، ٥٩٢٥) من طريق مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة ، وهو التالي . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥٧٠) .

وأخرجه مسلم (۲۹۷) من حديث يحيئ بن يحيئ عن مالك وفيه: (عروة عن عمرة)، وكذا هو في «الموطأ» (۱۱۰).

ورواه – أيضًا – غير واحد عن مالك سياهم الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥٥/١٥٥)، وسيلي في الحديث القادم من وجهين عن مالك به .

وقد اختلف على مالك في هذا الإسناد، فرواه يحيل وغيره على مامر آنفًا، ورواه ابن مهدي وغيره، ولم يذكروا فيه عمرة، وقول مالك: «عروة عن عمرة». في الإسناد خلاف الصواب، نبه عليه غير واحد من الحفاظ حتى قال الحافظ في «الفتح» (٢٧٣/٤): «اتفقوا على أن الصواب قول الليث: (عروة وعمرة)، وأن الباقين اختصروا منه ذكر عمرة، وأن ذكر عمرة في رواية مالك من المزيد في متصل الأسانيد». اه.

ويؤيد ذلك ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٩٦) من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه قال : «أخبر تني عائشة بهذا الحديث» .

ورواه أبوالأسود - يتيم عروة - عن عروة عن عائشة، واختصر منه ذكر عمرة، كذا أخرجه مسلم (٢٩٧). وانظر: «التمهيد» (٨/٦١٣-٣٢٠)، «جامع الترمذي» (٨٠٤)، «شرح العلل» (١/ ٥٠٠)، «السنن الأبين» (ص٨٨-٩٦).

والحديث سيأتي كذلك برقم (٣٥٥٨) من طريق مالك، وانظر ماسيأتي برقم (٣٢٧٥) بفروعه.

* [٣٣٥] [التحفة : ت س ١٦٦٠٧] [المجتبي : ٢٨٣]





• ١٩ - (بَابُ) مُؤَاكَلَةِ الْحَاثِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُؤْرِهَا (وَالْإِنْتِفَاعِ بِفَضْلِهَا)

• [٣٣٦] أَخْبِوْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمِقْدَام (بْنِ) (١) شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ (أَبِيهِ) (٢) شُرَيْح ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ : هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا، وَهِيَ طَامِثٌ (٣)؟ قَالَتْ: نَعَمْ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ (يَدْعُونِي)(٤) فَآكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ (٥) ، وَكَانَ يَأْخُذُ الْعَرْقَ فَيُقْسِمُ عَلَى فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَضَعُهُ (فَيَأْخُذُ) (٢) (فَيَعْتَرِقُ) (٧) مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَٱخُذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ (٨).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ط): «عن» ، وهو خطأ.

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، وصحح عليها في (ط) ، وحذفت من (هـ) ، (ت) ، مع التصحيح فيهما على لفظة «عن» قبلها.

⁽٣) طامث: حائض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٤٨/١).

⁽٤) في (م) غير واضحة ، ووقع في (ط) ، (ح) : «يدَعُني» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (ه_)، (ت).

⁽٥) عارك: حائض. (انظر: لسان العرب، مادة: عرك).

⁽٦) كذا في النسخ سوئ (ح) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «فيأخذه» .

⁽٧) في (ح): «فيتعرق».

⁽٨) الحديث سبق بأخصر من هذا، فانظر تخريجه في (٧١)، وانظر ماسبق برقم (٧٢)، وانظر ماسيأتي برقم (٣٣٨) ، (٣٣٩) ، (٩٢٦٨) .

^{* [}٣٣٦] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبى : ٢٨٤]





• [٣٣٧] أَخْبَرَ فَى أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ (الْوَزَّانُ) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبْيُدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍ و ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشْرَبُ مِنْهُ ، وَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ شَرَابِي وَأَنَا حَائِضٌ (١).

١٩١- (بَابُ الإنْتِفَاعِ بِفَصْلِ الْحَاثِضِ)

- [٣٣٨] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُتَاوِلُنِي ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُتَاوِلُنِي ابْنِ شُرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ أُعْطِيهِ فَيَتَحَرَّىٰ مَوْضِعَ فِيَّ فَيَضَعُهُ عَلَىٰ الْإِنَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ أُعْطِيهِ فَيَتَحَرَّىٰ مَوْضِعَ فِيَّ فَيضَعُهُ عَلَىٰ فِيهِ) (٢).
- [٣٣٩] (أَضِرُ مَحْمُودُبْنُ عَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَسُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ فَأَنَا وِلّٰهُ النَّبِيَ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَ فَيَشْرَبُهُ، وَأَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَأُنَا وِلّٰهُ النَّبِي ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِع فِي)(٣).

ح : حمرة بجار الله

⁽١) ألحق بحاشية (ح): «قال أبو القاسم: . . . الحديث ، عن عبيداللَّه بن عمرو ، عن الأعمش» ، وموضع النقاط بياض .

^{* [}٣٣٧] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبئ : ٢٨٥]

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وسبق برقم (٧١) .

^{* [}٣٣٨] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبئ : ٢٨٦-٣٨٣]

⁽٣) هذا الحديث وقع هنا في (ح) ، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: سؤر الحائض برقم (٧١).

^{* [}٣٣٩] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبئ : ٢٨٧-٣٨٤]





١٩٢ - (بَابُ) (مُضَاجَعَةِ) (١) الْحَاثِضِ

- [٣٤٠] (أَخْبِ رَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بَيْنَا أَنَا (مُضْطَجِعَةٌ) (٢) مَعَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةً حَدَّثَتُهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً حَدَّثَتُهَ اقَالَتْ : بَيْنَا أَنَا (مُضْطَجِعَةٌ) (٢) مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ فِي الْخَمِيلَةِ (٣) ، فَانْسَلَلْتُ مِنَ اللِّحَافِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : رَسُولِ الله عَلَيْ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ) .
- [٣٤١] أَخْبَرُنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَسْعُودِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ (أُمِّ) (٥) سَلَمَة حَدَّثَتُهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَة حَدَّثَتُهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَة حَدَّثَتُهُ اقَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ ، فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ ، فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (أَنْفِسْتِ؟) قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ (٢).

ص: كوبريلي

⁽١) غير واضحة في مصورة (م)، ووقع في (هـ)، (ت): «مصاحبة»، والمثبت من (ط)، (ح). وضاجع الرجل المرأة: إذا نام معها في شعار (ثوب) واحد. انظر: «لسان العرب»، مادة ضجع.

⁽٢) غير واضحة في مصورة (م) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «مضطجة» بدون : عين ، والمثبت من (ط).

⁽٣) الخميلة: ثوب من القطيفة . (انظر: لسان العرب، مادة: خمل) .

⁽٤) أنفست: أحِضْتِ . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٠٠).

^{* [}٣٤٠] [التحفة : خ م س ١٨٢٧] [المجتبئ : ٣٧٥] • أخرجه البخاري (٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ،

⁽ه) في (ح) : «أبي» .

⁽٦) هذا الحديث - بطريقيه عن هشام - وقع في (هـ) ، (ت) عقب حديث عائشة التالي .

^{* [}٣٤١] [التحفة : خ م س ١٨٢٧] [المجتبئ : ٣٧٥]





• [٣٤٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْح قَالَ : سَمِعْتُ خِلَاسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ نَبِيتُ فِي الشَّعَارِ (١) الْوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّىٰ فِيهِ ، ثُمَّ يَعُودُ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْهُ (شَيْءٌ) (٢) فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ (يَعْدُهُ)^(٣) وَصَلَّىٰ فِيهِ .

١٩٣ - (بَابُ) مُبَاشَرَةِ (٤) الْحَافِض

• [٣٤٣] أَخْبُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : (كَانَتْ) (٥) إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ أَنْ (تَتَّزِرَ) (٦) ثُمَّ يُبَاشِرُهَا (٧).

* [٣٤٣] [التحفة : ع ١٥٩٨٢] [المجتبى : ٢٩١-٣٧٨] • أخرجه البخاري (٣٠١، ٣٠١)، =

ح: حمرة بجار الله

⁽١) الشعار: الثوب الذي يلتصق بالجسد، سمي شعارا لأنه يلي شعر الجسد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/٣).

⁽٢) ليست في (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح على التي قبلها في (هـ)، (ت).

⁽٣) في (ح): «يعد».

^{* [}٣٤٢] [التحفة : دس ١٦٠٦٧] [المجتبئ : ٢٨٩-٣٧٦] • أخرجه أبو داود (٢٦٩، ٢٦٦)، وأحمد (٦/ ٤٤)، وسيأتي من وجه آخر عن يحيئ بن سعيد برقم (٩٣٧).

⁽٤) مباشرة: المباشرة: الوطء خارج الفرج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بشر).

⁽٥) غير واضحة في مصورة (م)، ووقع في (ط): «كان» وصحح عليها، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٦) في (هـ)، (ت): «تأتزر». والمعنى: تلبس إزارها، والإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . «المعجم العربي الأساسي» ، مادة : أزر .

⁽٧) وقع تقديم وتأخير في (ح) بين هذا الحديث والحديث التالي، وفي (هـ)، (ت) لم يقع في الباب سوى هذا الحديث.





• [٣٤٤] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَأْمُو إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا (1).

١٩٤ - مَوْضِعُ الْإِزَارِ (٢)

 [٣٤٥] (الحارث) (٣) بن مشكين - قِرَاءة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ عُرْوَةً، عَنْ (بُدَيَّةً) (١٠) -وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ: (نَدَبَةً) (٥) - مَوْ لاَقِ مَيْمُونَةً ، (عَنْ مَيْمُونَةً) قَالَتْ: كَانَ

ط: الغزانة الملكية

ومسلم (۲۹۳/ ۱)، وسیأتی من وجه آخر عن منصور برقم: (۹۲۱۷)، (۹۲۲۷). وأخرجه الدارمي (١٠٤٧)، وأحمد (٦/ ١٧٤) من وجه آخر عن عائشة، وسيأتي في الحديث التالى.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٦٩): «وروى عن عائشة ﴿ عَلَيْ مَن وَجُوهُ حَسَانَ کلها» . اه. .

⁽١) في (هـ)، (ت) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع في آخر الباب السابق.

^{* [}٣٤٤] [التحفة : س ١٧٤٢٠] [المجتبئ : ٢٩٠-٣٧٧]

⁽٢) هذه الترجمة ليست في (ح) ، فاندرج الحديث تحتها في الترجمة السابقة .

⁽٣) صحح في (هـ) ، (ت) على لفظة «الحارث» ، وجاء في (ح) : «أنا الحارث» .

⁽٤) غير واضحة في مصورة (م)، ووقعت في (ط) بالنون وبالموحدة معا في أولها، وبمثناة تحتية في ثالثها، وأثبتناه بموحدة ومثناة تحتية كما في بقية النسخ، وكذا هو في «المجتبى»، ووقع في «التحفة»: «ندية».

⁽٥) كذا في النسخ بالنون الموحدة إلا أن في مصورة (م) غير واضحة وضبطت في (ط)، (هـ) بفتحها وسكون الدال، وفي (ح) بفتح النون والدال، وكذا هو في «المجتبى»، ووقع في «التحفة»: «بدية» بالموحدة والمثناة التحتية.



رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ (وَالرُّكْبَتَيْنِ) (١) . فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ : مُحْتَجِزَتَهُ (٢) .

١٩٥ - (بَابُ) تَأْوِيل قَوْلِ اللَّه جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضَ قُلْهُوَأَذَى فَأَعْتَزِلُوا ٱلنِّسَاءَ فِي ٱلْمَحِيضِ ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

• [٣٤٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنس قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ (مِنْهُمْ)(٢) لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَّ ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَن ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى ﴾ [البقرة: ٢٢٢] الآية ، فأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله عَلَيْ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ، وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النُّكَاحَ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يَدَعُ رَسُولُ (اللَّهِ) (عَلَيْ اللَّهُ عَنْ أَمْرِنَا إِلَّا

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م) غير واضحة ، ووقع في (ط) : «والوركين» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، والحديث عند «أحمد» (٦/ ٣٣٥)، وأبي داود (٢٦٧)، والدارمي (١٠٥٧) بلفظ: «أو الركبتين».

⁽٢) محتجزته: مغطية به وسطها. (انظر: لسان العرب، مادة: حجز).

^{* [}٣٤٥] [التحفة : دس ١٨٠٨٥] [المجتبئ : ٢٩٢-٣٨٠] • أخرجه أبو داو د (٢٦٧) من طريق الليث، وأحمد (٦/ ٣٣٥)، وصححه ابن حبان (١٣٦٥)، وتابعه عليه عبدالرحمن بن إسحاق، وصالح بن كيسان كما عند الطبراني (٢٤/ ١٢ ، ١٣)، وشعيب بن أبي حمزة كما في البيهقى (1/4/17)

ورواه معمر وسفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن مولاة ميمونة ، ولم يذكرا فيه حبيبًا مولى عروة ، والأول أصح . قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٠).

⁽٣) ليست بواضحة في (م) ، وهي في (ح) ، وكتبت في حاشية (ط) ، ورمز إلى وجودها في نسخة .

⁽٤) في (هـ) جعل صيغة الصلاة بين «من» و (إلى» ، إشارة إلى أنها زائدة .





خَالَفَنَا، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ (الْحُضَيْرِ)(١) وَعَبَادُ بْنُ بِشْرِ، فَأَخْبَرَا رَسُولَ اللَّه ﷺ، وَقَالَا: (أَنُّجَامِعُهُنَّ) (٢) فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ (٣) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ تَمَعُّرَا شَدِيدًا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِمَا فَقَامَا، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ هَدِيَّةً لَبَنٍ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا ، (فَعَرَفَا)(١٤) أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا .

١٩٦ - (بَابٌ) : مَا يَجِبُ عَلَىٰ مَنْ أَتَىٰ (امْرَأَتَهُ) (٥) فِي حَالِ حَيْضَتِهَا مَعَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللَّهُ ﷺ عَنْ وَطْيُهَا

• [٣٤٧] أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ (هُوَ: ابْنُ عُتَيْبَةً) (٦) ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاهُ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأْتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ».

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «حضير».

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «أيجامعونهن» ، وفوقها : «صح خـ» ، ووقع في (ح): «ألا نُجامِعهُنَّ».

⁽٣) فتمعر: تغيَّر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٠٢).

⁽٤) كذا في جميع النسخ ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «الوجه فَعَرَفْنا» ، وفوقها: «نـ».

^{* [}٣٤٦] [التحفة : م دت س ق ٣٠٨] [المجتبئ : ٣٧٣-٣٧٣] • أخرجه مسلم (٣٠٢) من طريق ابن مهدی ، عن حماد به .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١١١٤٧) مختصرًا، ومن وجه آخر عن حماد بن سلمة برقم (٩٢٤٦).

⁽٥) في (ح): «حليلته».

⁽٦) من (هـ) ، ورقم عليها «خـ» .

^{* [}٣٤٧] [التحفة : د س ق ٦٤٩٠] [المجتبئ : ٢٩٤−٣٧٤] • أخرجه أبو داود (٢٦٤، ٢٦٦، =





١٩٧ - (بَابٌ) مَا تَفْعَلُ الْمُحْرِمَةُ إِذَا حَاضَتْ

• [٣٤٨] أَضِرُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ لَا نُرَى إِلَّا الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، الْحَجَّ ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرِفَ (أَنَا أَبْكِي ، الْحَجَّ ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرِفَ (أَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : (إِنَّ) هَذَا أَمْرُ (قَدْ) كَتَبَهُ اللَّهُ فَقَالَ : (إِنَّ) هَذَا أَمْرُ (قَدْ) كَتَبَهُ اللَّه عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ ، (وَضَحَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقِرِ) .

١٩٨ - (بَابٌ) مَا تَفْعَلُ النُّفَسَاءُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٣٤٩] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ (لِيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ (لِيَعْقُوبَ) (٢) - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَدُّ أَنْ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ لِخَمْسٍ (بَقِينَ) مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَحَرَجْنَا مَعَهُ،

(٢) في (ح): «له».

۲۱٦۸)، والترمذي (۱۳۲، ۱۳۷)، وابن ماجه (۲٤٠)، وأحمد (۲۲۹-۲۲۹)، واختلف في إسناده اختلافاً كثيرًا يأتي شرحه في : كتاب عِشْرة النساء، تحت أرقام : (۹۲٤۷)، (۹۲٤۸)، (۹۲۵۲)
 (۹۲۵۲).

⁽١) بسرف: موضع يبعد عن مكة عشرة أميال . (انظر: معجم البلدان) (٣/٢١٢).

^{* [}٣٤٨] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٨٢] [المجتبئ : ٢٩٥] • أخرجه البخاري (٢٩٤، ٥٥٤٨، ٥٥٥)، ومسلم (١٢١١).

والحديث سيأتي من طرق أخرى عن سفيان برقم (٣٩٠٩)، (٢٩٠١).





حَتَّىٰ أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ (بِمُحَمَّدِ) (١) بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَتْفِرِي ثُمَّ أَهِلِي».

١٩٩ - (بَابٌ) فِي دَم الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ (٢)

- [٣٥٠] أَخْبِ رَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءً بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حَجْرِهَا) فَاطِمَةً بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءً بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حَجْرِهَا) أَنَّ امْرَأَةُ اسْتَفْتَتِ النَّبِيَ عَلَيْهِ عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، قَالَ : ﴿ حُتِّيهِ (٣) وَاقْرُصِيهِ (٤) ، ثُمَّ انْضَحِيهِ وَصَلِّي فِيهِ .
- [٣٥١] أخبر (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٥) بن سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ثَابِتُ الْحَدَّادُ ، عَنْ عَدِيٌ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ثَابِتُ الْحَدَّادُ ، عَنْ عَدِيٌ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ (مِحْصَنٍ) (٢) ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ دَمِ الْحِيضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، بِنْتَ (مِحْصَنٍ) (٢) ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ دَمِ الْحِيضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ،

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ط) : «محمد» .

^{* [}٣٤٩] [التحقة: س ٢٦١٧] [المجتبئ: ٢٩٦-٤٣٤] • أخرجه مسلم (١٢١٨) من طريق جعفر بن محمد به ، مطولًا ، وسبق بعضه من طريق جرير ، عن يحيئ بن سعيد برقم (٢٧٤).

⁽٢) أحاديث هذا الباب في (ح) فيها تقديم وتأخير.

⁽٣) حتيه: حُكّيه وافركيه . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٦٠).

⁽٤) اقرصيه: ادلكيه بيديك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٥٥).

^{* [}٥٠٠] [التحفة :ع ١٥٧٤٣] [المجتبل : ٢٩٨] ﴿ أخرجه البخاري (٢٢٧)، ومسلم (٢٩١).

⁽٥) في (م)، (ط): «عبدالله»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ، وانظر: «التحفة»، «المجتبئ».

⁽٦) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (م) : «محيصن» ، وهو خطأ .





قَالَ : ﴿ حُكِيهِ بِضِلَعِ (١١) ، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءِ وَسِدْرٍ ،

٠٠٠- (بَابُ) الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

• [٣٥٢] أخب را عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُويَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ (حُدَّيْجٍ) ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ عَنْ سُويَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ (حُدَّيْجٍ) ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَالًا مُعَاوِيةً وَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي سَأَلُ أُمَّ حَبِيبَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُحَامِعُ فِيهِ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذَىٰ .

وأعدل الأقوال قول الحافظ ابن حجر، فعدي بن دينار ماحدث عنه سوى صالح مولى التوءمة، وأبو المقدام، ووثقه النسائي فقط، ومثل هذا لا يكون حديثه في غاية الصحة. فأبو المقدام وإن وثقه أحمد وابن معين وغير واحد من الأئمة، فقد ضعفه الدارقطني وغيره؛ ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يهم». اه.

ومن هذا حاله لا يصحح حديثُه فضلا أن يكون غاية في الصحة ؛ ولذا ضعف حديثه هذا العقيلي في كتابه «الضعفاء» (١/ ٢٨) ، والله أعلم .

* [۳۵۲] [التحفة : د س ق ۱۵۸۶۸] [المجتبئ : ۲۹۹] • أخرجه أبوداود (۳٦٦)، وغيره، وصححه ابن خزيمة (۷۷۲)، وابن حبان (۲۳۳۱).

قال مغلطاي : «هذا حديث إسناده صحيح» . اهـ . من «شرح ابن ماجه» (٢/ ٢١٠) .

وقال حمزة: «و هو حديث صحيح ثابت الإسناد، رواه عن يزيدبن حبيب: جعفربن ربيعة، وعمروبن الحارث، والليثبن سعد، وعبدالله بن لهيعة». اه.. من «جزء البطاقة» (ص ٦١).

ح: حمرة بجار الله

⁽١) بضلع: بعود. (انظر: لسان العرب، مادة: ضلع).

^{* [}٣٥١] [التحفة: دس ق ١٨٣٤٤] [المجتبئ: ٢٩٧-٤٠٠] • أخرجه أبو داود (٣٦٣)، وغيره، وصححه ابن خزيمة (٢٧٧)، وابن حبان (١٣٩٥) وحسنه الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٣٤)، وقال أيضًا في «التلخيص» (١/ ٣٥): «وقال ابن القطان: إسناده في غاية الصحة، ولا أعلم له علة». اهـ.





٢٠١- (بَابُ) غَسْلِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

• [٣٥٣] أَخْبُ لِن سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ (الْجَزَرِيِّ)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ لَفِي ثَوْبِهِ .

٢٠٢- (بَابُ) فَرْكِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

- [٣٥٤] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِم ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُ (الْجَنَابَةَ - وَقَالَتْ مَرَّةً أُخْرَىٰ): الْمَنِيَّ - مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّه ﷺ .
- [٣٥٥] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ أَبُو بُرَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّام بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَزِيدُ عَلَىٰ أَنْ أَفْرُكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ .
- [٣٥٦] (أَخْبِ رَا الْحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ .

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٣٥٣] [التحفة : ع ١٦٦٣٥] [المجتبئ : ٣٠٠] • أخرجه البخاري (٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١)، ومسلم (٢٨٩).

^{* [}٣٥٤] [التحفة : س ١٦٠٥٧] [المجتبئ : ٣٠١] • أخرجه مسلم (٢٨٨)، وأحمد (٢/ ٢٨٠)، وأبو داود (٣٧١) ، وقد روي من غير وجه عن عائشة ﴿ كَمَا سِيأْتَى ، وكلها عند مسلم.

^{* [}٣٥٥] [التحفة : م د س ق ١٧٦٧٦] [المجتبى : ٣٠٢]

^{* [}٣٥٦] [التحفة : م دس ق ١٧٦٧٦] [المجتبئ : ٣٠٣]

البتنزالكيروللشنائ





- [٣٥٧] أَخْبَرِني شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ يَحْيَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّام، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَرَاهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَأَحُكُّهُ، (تَعْنِي): (الْمَنِيِّ): (الْمَنِيِّ) (١).
- [٣٥٨] (أخبر عُنُ اللهُ عُنْ اللهُ عَنْ مَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَام بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ .
- [٣٥٩] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ عَيْلِيْهِ فَأَحْتُهُ عَنْهُ).

ح: حمرة بجار الله

* [٣٥٩] [التحفة: م س ق ١٥٩٧٦] [المجتبيل: ٣٠٦]

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وضبط آخرها في (ت): بالفتح والتشديد.

^{* [}٣٥٧] [التحفة : م د س ق ١٧٦٧٦] [المجتبى : ٣٠٤]

^{* [}٣٥٨] [التحفة: م سي ١٥٩٤١] [المجتبئ: ٣٠٥] • أخرجه مسلم (٢٨٨)، واختلف فيه عن أبي معشر ، حكاه الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٥١).

وقال الترمذي: «وروى أبومعشر هذا الحديث عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وحديث الأعمش أصح». اه..

ولكن قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٥٢): «وهو صحيح من حديث إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة؛ لأن حفص بن غياث جمع بينهما - أي هماما والأسود - عن الأعمش، ولأن الأشجعي عن الثوري جمع بينهما عن منصور " . اه. .





٢٠٣- (بَابُ) بَوْلِ ١ الصَّبِيِّ الَّذِي (لَا)(١) يَأْكُلُ الطَّعَامَ (يُصِيبُ الثَّوْبَ)

- [٣٦٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، (عَنْ)(٢) مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عُتْبَةً ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ (مِحْصَنِ) (٣) ، أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنِ لَهَا صَغِيرٍ - لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ - رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَىٰ ثَوْبِهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ .
- [٣٦١] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِصَبِيِّ فَبَالَ عَلَىٰ ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ .

٤ • ٧ - الْفَصْلُ بَيْنَ الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى (١)

• [٣٦٢] أَضِرْا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي

[1/0]1

(٢) في (ح): «قال: نا».

(١) في (هـ) ، (ت): «لم».

(٣) في (م): «محيصن» ، وهو خطأ .

- * [٣٦٠] [التحفة : ع ١٨٣٤٢] [المجتبئ : ٣٠٧] أخرجه البخاري (٢٢٣)، ومسلم (٢٨٧) من طريق الليث ، عن ابن شهاب ، وقال في آخره : «فلم يزد على أن نضح بالماء» .
- * [٣٦١] [التحفة : خ س ١٧١٦٣] [المجتبين : ٣٠٨] أخرجه البخاري (٢٢٢) عن قتيبة به، وهو عند مسلم (٢٨٦) من طريق عبدالله بن نمير وجرير ، كلاهما عن هشام ، بنحو حديث مالك .

ط: الغزانة الملكية

(٤) بدل هذه الترجمة في (ح): «باب بول الجارية».

البتنزالكيروللشائ





(أَبُو السَّمْحِ قَالَ) (١) النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ (الْغُلَام)(٢)».

٥٠٥- (بَابُ) (بَوْلُ) مَا يُؤْكُلُ لَحْمُهُ (يُصِيبُ الثَّوْبُ)

• [٣٦٣] أَخْبِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْع ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سَعِيدٌ) (٣) ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنسَ بْنَ مَالِكِ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ نَاسًا - أَوْ رِجَالًا - مِنْ عُكُل (١) قَدِمُوا عَلَىٰ (رَسُولِ اللَّهِ) (٥) عَلَيْ فَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَام، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْع (٦)، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِينِ . وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ (٧) ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ

اسمه : إياد ، انتهى تقريب ، وإياد بكسر الهمزة وتخفيف المثناة ، تمت كما في جامع الأصول» .

⁽٢) كتب مقابلها بحاشية (ح): «الصبي».

^{* [}٣٦٢] [التحفة : د س ق ١٢٠٥١ -س ١٢٠٥١] [المجتبع : ٣٠٩] • أخرجه أبو داود (٣٧٦) وغيره، وصححه ابن خزيمة (٢٨٣)، والحاكم (١/١٦٦).

وقال في «التلخيص الحبير» (٣٨/١): «قال البزار وأبو زرعة: (ليس لأبي السمح غيره، ولا أعرف اسمه) ، وقال غيره (اسمه : إياد) ، وقال البخاري : (حديث حسن)» . اهـ .

وقال الأزدي: في «المخزون» (١٠): «إياد أبو السمح، تفرد عنه محل بن خليفة، لا نحفظ أن أحدًا روى عنه غيره». اه..

⁽٣) في (ح): «شعبة» ، وهو تصحيف.

⁽٤) عكل: اسم قبيلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٧).

⁽٥) في (م): «محمد رسول الله».

⁽٦) أهل ضرع: أي من أهل البادية . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضرع).

⁽٧) استوخموا المدينة: أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وخم).



بِـذَوْدٍ (١) (وَرَاعِي) (٢) وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا (فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا) (٣) وَأَبْوَالِهَا ، فَلَمَّا صَحُّوا - وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ - كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ الله ﷺ ، وَاسْتَاقُوا (٤) الذَّوْدَ ، فَبَلَغَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ، (فَسَمَرُوا)(٥) أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَّعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ (تَرَكَهُمْ)(١) فِي الْحَرَّةِ (١) عَلَىٰ حَالِهِمْ حَتَّىٰ (مَوَّتُوا)(١).

ط: الخزانة الملكية

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم: (٣٦٨٤)، (٧٦٧٧)، ومن وجه آخر عن أنس برقم: (٣٦٧٩)، (٣٦٨٥)، (٣٦٨٦).

⁽١) بذود: هي ما بين الثلاث إلى التُّسع من الإبل. (انظر: لسان العرب، مادة: ذود).

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «وراع».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : "فيشربوا لبنها" ، وصحح على "لبنها" في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) استاقوا: من السوق وهو : السير العنيف . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (279/1)

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح على الواو ، وضبطها في (ح) بتشديد الميم . وسمروا أعينهم: أحموا لهم مسامير الحديد ثم كحلوهم بها. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢/ ٢٤٥) ، مادة : سمر .

⁽٦) في (م): «تركوا» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح عليها في (هـ).

⁽٧) الحرة: اسم موضع خارج المدينة فيه حجارة سود . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٤٥) .

⁽٨) كذا في (هـ) ، (ت) بفتح الميم والواو المشددة ، وفي (ح) اكتفى بتشديد الواو ، وفي (ط) بضم الميم. وموتوا: كثر فيهم الموت. «لسان العرب» ، مادة: (موت).

^{* [}٣٦٣] [التحفة : خ م س ١١٧٦] [المجتبئ : ٣١٠] • أخرجه البخاري (٢٠٦٤ ، ٢١٩٢)، ومسلم (١٦٧١) من طريق ابن أبي عروبة ، قال البخاري : «وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة : (من عرينة) وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة ، عن أنس : (قدم نفر من عكل)» . اهـ. وشك فيه سفيان عن أيوب فقال: «من عكل أو عرينة» .





• [٣٦٤] (أخبر) (أبُو الْمُعَافَى) مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَوَّانِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَنْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنْيسَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ يَحْيَلِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى نَبِي الله ﷺ فَأَسْلَمُوا ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِيئَة مَالِكِ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةً إِلَى نَبِي الله ﷺ فَأَسْلَمُوا ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِيئَة حَتَّى اصْفَرَّتُ أَلُوانُهُمْ وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِي الله ﷺ إلَى لِقَاحٍ (٢) حَتَّى صَحُوا فَقَتَلُوا (رُعَاتِهَا) (٢) لَهُ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبُوالِهَا ، حَتَى صَحُوا فَقَتَلُوا (رُعَاتِهَا) (٣) وَاسْتَاقُوا الْإِيلَ ، فَبَعَثَ نَبِي الله ﷺ فِي طَلَبِهِمْ فَأْتِيَ بِهِمْ ، (فَقَطَعَ) أَنْ أَيْدِيهُمْ وَاسْمَرَ أَعْيُنَهُمْ . قَالَ (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ) عَبْدُالْمَلِكِ لاَنَسٍ وَهُو يُحَدِّثُهُ وَالْدَيْكِ الله عَنْ بِكُفُور أَوْ بِذَنْكِ؟ قَالَ : بِكُفْر .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، غَيْرَ طَلْحَةً بْنِ مُصَرِّفٍ، وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ: يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. مُرْسَلٌ.

⁽١) في (م)، (ط): «أخبرني».

⁽٢) **لقاح :** ج . لقحة ، وهي : الناقة ذات اللبن . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢) **/** (٤٦١ /٧) .

⁽٣) في (ح): «راعيها».

⁽٤) في (م) ، (ط) : «فقطعوا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}٣٦٤] [التحفة : س ١٦٦٤] [المجتبئ : ٣١١] • صححه ابن حبان (١٣٨٦). وقال أبوعوانة (٨٣/٤) : «عن طلحة ، عن يحين : غريب» . اهـ .

ولذلك أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٠٣) من طريق شيخ النسائي.

وصوب المرسل - أيضًا - الدارقطنيُّ في «العلل» (١٢/ ٢٢٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم: (٣٦٨٧).





٢٠٦- (بَابُ) (فَرْثِ)(١) مَا يُؤْكُلُ لَحْمُهُ يُصِيبُ الثَّوْبَ

• [٣٦٥] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ (الْأَوْدِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحِ بْنِ حَيِّ، عَنْ ابْنَ مَخْلَدِ الْقَطْوَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحِ بْنِ حَيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ – فِي بَيْتِ الْمَالِ – قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَيْثِ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَمَلاً مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ وَقَدْ نَحَرُوا كَانَ رَسُولُ الله عَيْثِ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَمَلاً مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ وَقَدْ نَحَرُوا جَرُورَا (٢)، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيُّكُمْ يَأْخُذُ هَذَا الْفَوْثَ بِدَمِهِ، ثُمَّ يُمْهِلُهُ حَتَّى يَضَعَ وَجُهُهُ سَاجِدَا فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِهِ؟ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ): فَانْبَعَثَ أَشْقَاهَا، فَأَخَذَ الْفَوْثَ فِلْ وَجُهُهُ سَاجِدًا فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِهِ؟ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ): فَانْبَعَثُ أَشْقَاهَا، فَأَخَذَ الْفَوْثَ فَرَعْ مِنْ مَلْعِدِهِ ، فُمُ مَّ أَمْهَلَهُ، (فَلَمَا) (٣) خَرَ سَاجِدًا (وَضَعَهُ) عَلَى ظَهْرِهِ، فَأَخْرَتْ فَلَا مَنْ مَنْ مَنْ مَلَا اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى فَلْمُوهُ وَحُمْهُ مِنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَلُولِ الله يَعْفِهُ مِنْ وَهِيَ جَارِيةٌ – فَجَاءَتْ تَسْعَى، فَأَخَذَتُهُ مِنْ ظَهْرِهِ، فَلَحْمُ مَنْ فَرَعْ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ»، ثَلَاثَ مِرَادٍ، «اللَّهُمَ عَلَيْكَ بِعُمْرِهُ مَعْنَعْ بْنِ وَهِيَ عَلَى فَهُ مِنْ وَهِيَ عَلَيْكَ بُومُ مَنْ فَرَادٍ فَوَالَّذِي أَنْرَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ مَالْدِ فِي قَلِيبٍ وَلَى عَبْدُاللَّهِ: فَوَالَّذِي أَنْرَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ مَنْ فَرَعْ مِنْ قَرِيشٍ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَوَالَّذِي أَنْرَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ مَنْ فَرَعْ مِنْ قَرْيِبٍ فَي قَلِيبٍ وَالْ وَاحِدِ .

⁽١) في (ح): «بول»، وضبب فوقها، وكتب بالحاشية: «فرث». والفرث: بقايا الطعام الموجودة في الكَرِش. «المعجم الوسيط»، (مادة: فرث).

⁽٢) جزورا: جملًا ذكرًا كان أو أنثى . (انظر : لسان العرب ، مادة : جزر) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «حتلي» .

⁽٤) **قليب:** هو البئر المقلوب ترابها قبل الطي. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/١٢).

^{* [}٣٦٥] [التحفة : خ م س ٩٤٨٤] [المجتبى : ٣١٢] • أخرجه البخاري (٣٤٠) وأطرافه، ومسلم (١٧٩٤) من طريق أبي إسحاق .

وسيأتي من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٨٩٢٣) ، (٨٩٢٤) .





٧٠٧- (بَابُ) (الْبُصَاقِ)(١) يُصِيبُ الثَّوْبَ

- [٣٦٦] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: (أَحْبَرَنَا) (٢٠ حُمَيْدُ،
 عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَحَدَ طَرَف رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، فَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ.
- [٣٦٧] أخبر (مُحَمَّدُ) (٢) بنُ بَشَارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:
 سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مِهْرَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ
 سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مِهْرَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ
 عَنْ يَالَذِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ
 عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، وَإِلَّا (فَبَرُقَ) (٥) النَّبِيُ عَلَيْهِ هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَهُ.

٢٠٨- (بَابُ) بَدْءِ التَّيَمُّم

• [٣٦٨] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا

ورواه سليمان بن حرب ، عن شعبة فقال : «فلا يبزقن عن يمينه ، ولا عن يساره ، ولا بين يديه» . قال أبو زرعة : «ما روي عن النبي على بأن يبزق عن يساره أصح من هذا الذي ذكر : (ولا يبزقن عن يساره) قال أبو محمد : أخطأ سليمان بن حرب» . اه. . من «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٩١) .

⁽١) في (ح): «البزاق». (٢) في (ح): «نا».

^{* [}٣٦٦] [التحفة: س ٥٩١] [المجتبئ: ٣١٣] ♦ أخرجه البخاري (٤٠٥) (٤١٧).

⁽٣) في (ت): «أحمد» ، وهو خطأ .(٤) في (ح): «يبزقن» .

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «فبصق» ، وصحح عليها .

^{* [}٣٦٧] [التحفة : م س ق ١٤٦٦٩] [المجتبى : ٣١٤] • أخرجه مسلم (٥٥٠) عن ابن المثنى، عن غندر به، وأحال على لفظ ابن علية قبله.



كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ (١) أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ (٢) انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النَّاسُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ ﴿ لِللَّهِ ۚ فَقَالُوا : أَلَا تَرَىٰ مَا صَنَعَتْ عَاثِشَةٌ ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّه عَيْظِهُ وَبِالنَّاسِ، وَلَيْشُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ (مَعَهُمْ)(٣) مَاءٌ. فَجَاءَ أَبُو بَكُر وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي وَقَدْ نَامَ، قَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّه عَيْظِةً وَالنَّاسَ ، وَلَيْشُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ . قَالَتْ عَاثِشَةُ : فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرِ وَقَالَ مَاشَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي (١٤)، (فَمَا)(٥) يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَأْس رَسُولِ اللَّه ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي، (فَنَامَ)(١) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهَ آيَةَ التَّيَمُّمِ: ﴿فَتَيَمَّمُوا ﴾ [النساء: ٤٣] فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ (٧).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) **بالبيداء**: اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة . (انظر : معجم البلدان) (١/ ٥٢٣).

⁽٢) **بذات الجيش:** موضع قرب المدينة . (انظر: معجم البلدان) (٢/٠٠) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «لهم» ، وصحح عليها في (هـ) .

⁽٤) خاصرتي: الخاصرة من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع، وهما خاصرتان. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: خصر).

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «فلا».

⁽٦) في (م) ، (ط) : «فقام» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٧) في (ح) عقب هذا الحديث باب: التيمم في الحضر (ك: ١ ب: ٢١١) وتحته حديث أبي جهم في التيمم (٣٧٧) من بقية النسخ.

^{* [}٣٦٨] [التحفة : خ م س ١٧٥١٩] [المجتبين : ٣١٥] • أخرجه البخاري (٣٣٤) ، ومواضع أخرى) ، ومسلم (٣٦٧) من طريق مالك به ، وبعض الروايات مختصرة .





٧٠٩- (بَابُ) التَّيَمُّمِ (١) فِي السَّفَرِ

﴿ وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي كَيْفِيَّتِهِ ۗ

• [٣٦٩] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبْيَدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبْنِةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : عَبَيْدُاللَّهِ بِنُ عَبْدِاللَّهِ بِنْ عَبْدِاللَّهِ بِأُولَاتِ الْجَيْشِ (٣) وَمَعَهُ عَائِشَةُ (زَوْجَتُهُ) ، فَانْقَطَعَ عَرَّسَ (٢) رَسُولُ اللَّه عَيْ بِأُولَاتِ الْجَيْشِ (٣) وَمَعَهُ عَائِشَةُ (زَوْجَتُهُ) ، فَانْقَطَعَ عَرَّسَ (٢) مَتَّلَ اللَّه عَيْهِ بِأُولَاتِ الْجَيْشِ (٣) وَمَعَهُ عَائِشَةُ (زَوْجَتُهُ) ، فَانْقَطَعَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْو وَقَالَ : حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءً ، فَتَعَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْدٍ وَقَالَ : حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءً ، فَتَعَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْدٍ وَقَالَ : حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءً ، فَتَعْيَظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْدٍ وَقَالَ : حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءً ، فَتَعْيَظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْدٍ وَقَالَ : حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءً ، فَقَامَ (النَّاسُ) (٢) مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيمِمُ الْأَرْضَ ، بِالصَّعِيدِ الطَّيِّ ، فَقَامَ (النَّاسُ) (٢) مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيمِمُ الْأَرْضَ ، بِالصَّعِيدِ الطَّيِّ ، فَقَامَ (النَّاسُ) (٢) مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيمِمُ الْأَرْضَ ،

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁻ وأخرجه البخاري (٢٦٠٨ ، ٦٨٤٥) من طريق عمروبن الحارث ، عن عبدالرحمن بن القاسم بإسناده مختصرًا ، وأخرجاه أيضًا من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مختصرًا . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢١٧) .

⁽۱) في (ح) وقع قبل هذا الباب: باب التيمم في الحضر (ك: ۱ ب: ۲۱۱) وذكر تحتها حديث أبي جهم في التيمم (٣٧٧) قبل باب: تيمم الجنب (ك: ١ ب: ٢١٢)

⁽٢) عرس: النزول في أثناء السفر للنوم أو الراحة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرس). (٣) بأولات الجيش: موضع قرب المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٠٠).

⁽٤) **جزع ظفار:** خرز يماني ، وظفار : قرية باليمن . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٤/١٧).

⁽٥) في (هـ)، (ت): «الطُّهر»، وفي (ح): «الطهور».

⁽٦) في (هـ) ، (ت) ، (ح): «المسلمون» .



ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْتًا، فَمَسَحُوا (بِهَا) وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآبَاطِ.

(خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ؛ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ):

٢١٠ (بَابٌ كَيْفَ التَّيَمُّمُ)

• [٣٧٠] أَضِرُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، عَنْ (جُوَيْرِيَةً)(١) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَة ،

* [٣٦٩] [التحفة : دس ١٠٣٥٧] [المجتبين : ٣١٩] • أخرجه أبو داود (٣٢٠) وقال : «وكذلك رواه ابن إسحاق، قال فيه: عن ابن عباس، وذكر ضربتين، كما ذكر يونس ومعمر عن الزهرى: ضربتين، وذكر رواية مالك وأي أويس عن الزهري وقال: وشك ابن عيينة؟ قال مرة: عن عبيدالله عن أبيه ، أو عن عبيدالله عن ابن عباس ، ومرة: عن أبيه ، ومرة قال : عن ابن عباس، اضطراب ابن عيينة فيه وفي سماعه من الزهري، ولم يذكر أحد منهم في هذا الحديث الضربتين إلا من سميت». اه. وينحو هذا قال البزار في «المسند» (٤/ ٢٢٢).

قال أبو حاتم وأبوزرعة: «هذا خطأ – أي حديث صالح – رواه مالك وابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن أبيه ، عن عهار ، وهو الصحيح ، وهما أحفظ» . اه.

وحديث مالك سيأتي بعد هذا، وأخرجه ابن ماجه (٥٦٦)، وصححه ابن حبان (١٣١٠) وقال البزار (٤/ ٢٣٩): «و لا نعلم روى عبدالله بن عتبة عن عمار إلا هذا الحديث». اه..

قال ابن أبي حاتم: "قد رواه يونس وعقيل وابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيداللَّه بن عبدالله ، عن عمار ، وهم أصحاب الكتب ، فقالوا : مالك صاحب كتاب وصاحب حفظ» . اه. «العلل» (١/ ٣٢). وهذا مخالف لما رجح النسائي كما يأتي.

ط: الخزانة الملكية

(١) في (ح): «حويرة».





أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : (تَيَمَّمْنَا) (١) مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالتُّرَابِ ، فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ .

(قَالَ أَبُو عَلِيْرِجُهِن : وَكِلَاهُمَا مَحْفُوظٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ) .

(بَاكُ) نَوْعِ آخَرَ (مِنَ التَّيَمُمِ)

• [٣٧١] أخب را مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرِّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ عَنْ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي مَالِكِ وَعَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُؤْمِنِينَ ، (إِنَّا) (٢) ابْنِ أَبْرَىٰ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، (إِنَّا) (٢) ابْنِ أَبْرَىٰ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، (إِنَّا) (٢) نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ وَلَا نَجِدُ الْمَاءَ . فَقَالَ عُمَرُ : أَمَّا أَنَا فَإِذَا لَمْ (أَجِدِ) (٣) الْمَاءَ لَمْ أَكُنْ لِأُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ الْمَاء . فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : أَتَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، حَيْثُ كُنْتَ بِمَكَانِ كَذَا وَنَحْنُ نَوْعَى الْإِبِلَ فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبَنَا؟ الْمُؤْمِنِينَ ، حَيْثُ كُنْتَ بِمَكَانِ كَذَا وَيَحْنُ نَوْعَى الْإِبِلَ فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبَنَا؟ قَالَ : نَعْمْ . فَأَمَّا أَنَا فَتَمَرَّغْتُ فِي التُّرَابِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَ ﷺ فَضَحِكَ وَقَالَ : وإِنْ كَالْمُونِينَ ، وَصَرَب بِكَفَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَحَ فِيهِمَا ، ثُمَّ مَسَحَ كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ ، وَصَرَب بِكَفَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَحَ فِيهِمَا ، ثُمَّ مَسَح كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ ، وَصَرَب بِكَفَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَحَ فِيهِمَا ، ثُمَّ مَسَحَ وَجُهَةُ وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ ، قَالَ : (اتَّقِ) (٤) اللّه يَاعَمَّارُ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ

⁽١) في (ح): «تمسحنا».

^{* [}٣٢٠] [التحفة : س ق ١٠٣٥٨] [المجتبى : ٣٢٠]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «إنها» .

⁽٣) في (ط) ، (ح) : «نجد».

⁽٤) في (ح): «اتقي» بإثبات الياء.





شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ نُوَلِيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ (١).

• [٣٧٢] أَخْبُواْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةً ، عَنْ ذَرِّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عُمَرَ فَقَالَ: إِنِّي (أَجْنَبْتُ) (٢) فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، (فَقَالَ) (٤) (عُمَرُ : لَا (تُصَلِّ) (٥) ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ (1) (فَأَجْنَبْنَا) (٧) فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ (تُصَلِّ) (٨) وَأَمَّا أَنَا

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عبدالرحمن بن أبزي برقم (٣٧٣) ، (٣٧٤) ، (٣٧٥) . (٣٧٦) .

- (٢) في (ط): «بن» ، وهو خطأ .
- (٣) في (م): «اجتنبت» ، وفي (ح): «جُنبتُ» ، والمثبت من (ط).
 - (٤) في (م) غير واضح ، وفي (ط) : «قال» ، والمثبت من (ح) .
 - (٥) في (ح): «تصلى» بإثبات الياء.
- (٦) سرية: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثهائة ، وقيل : هي من الخيل نحو أربعهائة . (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).
 - (٧) في (م): «فاجتنبنا» ، والمثبت من (ط) ، (ح) .
 - (A) في (م) ، (ح): «تصلى» بإثبات الياء.

⁽١) نوليك من ذلك ما توليت: نُكِلُ إليك ما قلتَ ، ونرد إليك ما وَلَّيْتَه نفسَك ، ورضيت لهَا به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ولا).

^{* [}٣٧١] [التحفة :ع ٢٦٣٦] [المجتمئ : ٣٢١] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٥ ، ٣١٩) ، وأبو داود (٣٢٢). قال البيهقي في «الكبرئ» (١/ ٢٠٩): «رواه سلمة بن كهيل ، عن ذر بن عبدالله المُزهِبي ، إلا أنه شك في متنه واضطرب فيه» ، ثم روى عن شعبة ، قال : «ثم شك سلمة ، فلم يدر إلى الكفين ، أو إلى المرفقين». ثم قال: «و رواه الأعمش مرة عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمن بن أبزى، ومرة عن سلمة ، عن سعيدبن عبدالرحمن ، عن أبيه ، وقال مرة في متنه : ثم مسح وجهه والذراعين إلى نصف الساعد ، ولم يبلغ المرفقين» . اهـ





فَتَمَعَّكُ ثُ (١) بِالتُّرَابِ فَصَلَّيْتُ ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّمَا (كَانَ) يَكْفِيكَ ، وَضَرَبَ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَ ، فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ، شَكَّ سَلَمَةُ ، فَلَا أَدْرِي فِيهِ : إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ أَوْ : إِلَى الْكَفَيْنِ؟ فَقَالَ عُمَرُ : ثُولِيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ (٢) .

(بَاكُ) نَوْعِ آخَرَ (مِنَ التَّيَمُمِ)

• [٣٧٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلا حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ ذَرِّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيَمُّم، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، فَقَالَ عَمَّارُ: أَمَا تَذْكُرُ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيَمُّم، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، فَقَالَ عَمَّارُ: أَمَا تَذْكُرُ عَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَةٍ (فَأَجْنَبُثُ) (*) فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا يَكُفِيكَ (هَكَذًا) (*) ، وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَنَفَحَ فِي يَدَيْهِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً (*) .

ح: حمزة بجار الله 📗 د: جامعة إستانبول

⁽١) فتمعكت: تقلبت وتمرغت في التراب. (انظر: لسان العرب، مادة: معك).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) في بداية الباب التالي .

^{* [}٣٧٢] [التحفة :ع ١٠٣٦٢] [المجتبئ :٣١٧]

⁽٣) في (م): «فاجتنبت» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «هذا».

⁽٥) في (ح) وقع هذا الحديث ثاني أحاديث الباب.

 ^{★ [}٣٧٣] [التحفة: ع ١٠٣٦٢] [المجتبى: ٣٢٢] • أخرجه البخاري (٣٣٨) وغير موضع،
 ومسلم (٣٦٨)، وانظر الحديث السابق.



(بَابُ نَوْعِ آخَرَ)ً

[٣٧٤] (أَخْبِ رُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ، سَمِعْتُ ذَرًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَدْ سَمِعَهُ الْحَكَمُ مِنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: أَجْنَبَ رَجُلٌ فَأَتَى عُمَرَ ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، قَالَ: لَا (تُصَلِّ)(١) قَالَ لَهُ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي تَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيّ عَيْكُ فَذَكُوْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ ، وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِكَفَّيْهِ ضَوْبَةً نَفَخَ فِيهِمَا ، ثُمَّ دَلَكَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَىٰ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: شَيْءٌ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ لَا حَدََّثْتُهُ . وَذَكَرَ سَلَمَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَبْلَ هَذَا ، وَزَادَ سَلَمَةُ : بَلْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ) (٢).

(بَابُ) نَوْعِ آخَرَ

• [٣٧٥] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَة ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةُ ، عَنْ ذَرّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنِّي (أَجْنَبْتُ) (٣) فَلَمْ أَجِدْ (مَاءً) (٤)،

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح) بإثبات حرف العلة.

⁽٢) هذا الحديث زيادة من (ح) ، وانظر ما سبق برقم (٣٧١) .

^{* [}٤٧٣] [التحفة :ع ٢٣٣٢]

⁽٣) في (م): «اجتنبت» ، والمثبت من بقية النسخ.

⁽٤) في (م): «الماء» ، والمثبت من بقية النسخ.





فَقَالَ عُمَوُ: لَا تُصَلِّ ، فَقَالَ عَمَارُ : أَمَا تَذْكُو يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَةٍ ، فَأَجْنَبُنَا وَلَمْ (نَجِدْ) (١ مَاءَ ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكُتُ فِي التُّرَابِ ثُمَّ صَلَّيْتُ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللّه عَيْنِ ذَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّمَا التُّرَابِ ثُمَّ صَلَيْتُ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللّه عَيْنِ ذَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّمَا لِللّهَ عَيْنِ أَوْلِ (وَنَفَحَهَا) (٣) فَمَسَحَ (بِهَا) (٤) يَكُفِيكَ وَضَرَبَ النَّبِيُ عَيْنِ (بِيدِهِ) (١) إِلَى الْأَرْضِ (وَنَفَحَهَا) (٣) فَمَسَحَ (بِهَا) (٤) وَجُهَهُ وَكَفَّيْهِ ، شَكَّ سَلَمَةُ وَقَالَ : لَا أَذْدِي قَالَ فِيهِ : إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ أَوِ الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهَ وَجُهَهُ وَكَفَّيْهِ ، شَكَّ سَلَمَةُ وَقَالَ : لَا أَذْدِي قَالَ فِيهِ : إِلَى الْمِرْفَقِيْنِ أَو الْكَفَيْنِ وَالْوَجْهَ وَاللّهُ عُمُودُ : بَلْ نُولِيكَ مَا تَوَلّيْتَ . قَالَ شُعْبَةُ : كَانَ يَقُولُ : الْكَفَيْنِ وَالْوَجْهَ وَاللّهُ مَنْصُورٌ : (مَا تَقُولُ) (٥) ؟! فَإِنَّهُ لَا يَذْكُو أَحَدُ الذِّرَاعَيْنِ وَالْوَجْهَ وَاللّهُ مَنْ سَلَمَةً ، وَقَالَ : لَا أَدْرِي ذَكَرَ الذِّرَاعَيْنِ أَمْ لَا .

• [٣٧٦] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ حَدْثَنَا سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ حَدْثَنَا سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْنِ أَمْرَهُ بِالتَّيَمُّمِ ؛ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ) .

وقال الدارمي (٧٤٥): «صح إسناده». اه. وانظر ما سبق برقم (٣٧١).

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «أجد»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وصحح فيهما على أولها.

⁽٣) في (ح): «و نفخهما».

⁽۲) في (ح): «بيديه». (٤) في (ح): «بهما».

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «ما نقول» .

^{* [}٣٧٥] [التحفة :ع ١٠٣٦٢] [المجتبئ : ٣٢٣] • أخرجه البخاري ومسلم من حديث الحكم، وقد سبق برقم (٣٢٥)، وأخرجه مسلم (٣٦٨) وحده، وأبو داود (٣٢٥) من حديث شعبة، عن سلمة.

وقال البيهقي (١/ ٢٠٩): «رواه سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبداللَّه المرهبي، إلا أنه شك في متنه واضطرب فيه». اهـ. ثم ساق أسانيد سلمة، عن ذر. وانظر ما سبق برقم (٣٧١).

^{* [}٣٧٦] [التحفة :ع ١٠٣٦٢] • أخرجه أحمد (٢٦٣/٤)، وأبو داود (٣٢٧)، والترمذي (١٤٤). وقال : «حديث عار حديث حسن صحيح، وقد روي عن عار من غير وجه». اه. وصححه - أيضًا - ابن خزيمة (٢٦٧).





٢١١- (بَابُ) التَّيَمُّمِ (١) فِي (الْحَضَر)(٢)

• [٣٧٧] أخبر الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرَّ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَىٰ مَيْمُونَةً حَتَّىٰ دَخَلْنَا (عَلَىٰ) (٣) (أَبِي جَهْمِ) (٤) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ (الْأَنْصَارِيِّ) ، فَقَالَ أَبُوجَهْم : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِشْرِ الْجَمَلِ (٥) فَلَقِيَهُ رَجُلُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ حَتَّىٰ أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ (بِوَجْهِهِ)(٦) وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

⁽١) في (ح) تقدمت هذه الترجمة والحديث تحتها قبل باب: التيمم في السفر برقم (٣٦٨)

⁽٢) في (ط): «الحيض»، وهو خطأ. والحضر: المدن والقرئ والريف. (لسان العرب، مادة:

⁽٣) في (ط): «إلى».

⁽٤) كذا ورد في جميع النسخ: (م)، (ط)، (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع في «المجتبئ»: «أبي جهيم» بالتصغير، وهو الذي صوبه النووي والحافظ، وقال أبو نعيم، وابن منده: «أبو جهم، وقيل: أبوجهيم». وذكر ابن عبدالبر الحديث، ثم قال: «واختلف على الليث في بعض ألفاظه، وفي أبي الجهيم: فمنهم من يقول: أبو الجهيم، ومنهم من يقول: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة» . اهـ . انظر «فتح الباري» (١/ ٤٤٢)، و«مسلم بشرح النووي» (٤/ ٦٣)، و «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٥٠)، و «الاستيعاب» (٤/ ١٦٢٤ - ١٦٢٥)، و «أسد الغانة» (٥/ ١٦٤).

⁽٥) بئر الجمل: موضع بقرب المدينة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٦٤) .

⁽٦) في (ح): «وجهه».

^{* [}٣٧٧] [التحفة : خ م د س ١١٨٨٥] [المجتبئ : ٣١٦] • أخرجه البخاري (٣٣٧)، وعلقه مسلم (٣٦٩) عن الليث.





٢١٢ - (بَابُ) تَيَمُّمِ الْجُنبِ

- [٣٧٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِاللَّهِ وَأَبِي مُوسَى ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَوَلَمْ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِاللَّهِ عَيَّا فِي مُوسَى ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَوَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ : بَعَتَنِي رَسُولُ اللَّه عَيَّا فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّ غُتُ بِالصَّعِيدِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيَّا فَلَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا (كَانَ) فَتَمَرَّ غُتُ بِالصَّعِيدِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيَّا فَلَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا (كَانَ) فَتَمَرَّ غُتُ بِالصَّعِيدِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْأَرْضِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، فَمَسَحَ يَكُفِيكُ أَنْ تَقُولَ هَكَدُاه ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ ، (وَبِيَمِينِهِ) (٢) عَلَى شِمَالِهِ عَلَى كَفَّهُ) (٢) ، ثُمَّ نَفَضَهَا ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ ، (وَبِيَمِينِهِ) (٢) عَلَى شِمَالِهِ عَلَى كَفَيْهِ وَوَجْهِهِ . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : أَوَلَمْ تَرَعُمَرَ لَمْ يَقْتَعْ بِقَوْلِ عَمَارٍ؟!
- [٣٧٩] ((أخبر) (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ (الْكُوفِيُّ، قَالَ): حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةً بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: (أَجْنَبْتُ) (٤) وَأَنَا فِي الْإِبِلِ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَتَمَعَّكُتُ تَمَعُّكَ الدَّابَةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْلِهُ فَأَخْبَرُتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُ مُ (٥) أَنَا وَي الْإِبِلِ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَتَمَعَّكُتُ تَمَعُّكُ الدَّابَةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْلِهُ فَأَخْبَرُ ثُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُ مُ (٥) أَنْ وَيَ

⁽۱) في (ح): «كفيه». (۲) في (ح): «ويمينه».

^{* [}٣٧٨] [التحفة : خ م د س ١٠٣٦٠] [المجتبئ : ٣٢٤] • أخرجه البخاري (٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧)، ومسلم (٣٦٨).

⁽٣) في (ح) : «أخبرني» .

⁽٤) في (م): «اجتنبت» ، والمثبت من (ط) ، (ح) .

⁽٥) التيمم: مسح اليدين والوجه بالتراب . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: يمم) .

^{* [}٣٧٩] [التحفة: س ١٠٣٦٨] [المجتبئ: ٣١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأعله يعقوب بن شيبة فقال: «هو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلا؛ لأن بعضهم ذكر أن ناجية ليس بالقديم». اهـ.





التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ) (التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ) (١٣-

• [٣٨٠] (أَضِرُ سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، (عَنْ) (') عَوْفِ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنُ حُصَيْنٍ (يُحَدِّثُ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَا سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ (يُحَدِّثُ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَمْ يُصَلِّي مَعَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: ﴿ يَا فُلَانُ ، مَا مَتَعَكَ أَنْ تُصَلِّي مَعَ الْقَوْمِ؟ ، فَالَ لُمْ يُصَلِّي مَعَ الْقَوْمِ؟ ، فَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: ﴿ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ (٣) ؛ فَإِنَّهُ وَلَا مَاءَ، قَالَ: ﴿ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ (٣) ؛ فَإِنَّهُ يَكُونِكُ ﴾ .

٢١٤ - (بَابُ) (الصَّلَوَاتِ) (١) بِتَيَمُّمِ وَاحِدٍ

• [٣٨١] أَخْبَى عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ (أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (بُجْدَانَ)، عَنْ أَيِي ذَرِّ قَالَ: سُفْيَانَ، عَنْ أَيْوِبَ، عَنْ أَيِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (بُجْدَانَ)، عَنْ أَيِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : «الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوهُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ».

ط: الغزانة الملكية

وقال ابن المديني: «وناجية بن خفاف لم يسمعه عنده من عهار؛ لأن ناجية هذا لقيه يونس ابن أبي إسحاق، وليس هذا بالقديم». اه.. وقال في موضع آخر: «لا أعلم أحدًا روى عنه غير أبي إسحاق، وهو مجهول». اه.. من «تهذيب المزي» (۲۹/ ۲۰۵، ۲۰۲)، و «تهذيب ابن حجر» (۱/۱۰).

⁽١) في (ط): «بن» ، وهو خطأ . (٢) في (ح): «في» .

⁽٣) بالصعيد: كل تراب طيب على وجه الأرض . (انظر: القاموس المحيط، مادة: صعد).

^{* [}٣٨٠] [التحفة : خ س ١٠٨٧٦] [المجتبئ : ٣٢٥] • أخرجه البخاري (٣٤٨)، ومسلم (٦٨٢). (٤) في (ح): «الصلاة».

 ^{* [}۱۲۸] [التحفة: دت س ۱۱۹۷۱] [المجتبئ: ۳۲٦] • قال الدارقطني: «و اختلف فيه على
 أب قلابة ، والقول قول خالد الحذاء». اهـ.

السُّهُوالْكِبِرُولِلنَّسِهُ إِنَّيْ





٥١٥- (بَابٌ) (فِيمَنْ)(١) لَا يَجِدُ الْمَاءَ وَلَا الصَّعِيدَ(٢)

• [٣٨٢] أَضِ لَوْ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ أَسَيْدَبْنَ حُضَيْرٍ وَنَاسَا يَطْلُبُونَ قِلَادَةً " كَانَتْ عَائِشَةُ نَسِيَتْهَا فِي مَنْزِلٍ نَرَلَتُهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ لِأَنْ اللهُ عَلَى وُضُوءٍ ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَصَلَّوْا بِغَيْرٍ وُضُوءٍ ، فَذَكُرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ فَلَى وُضُوءٍ ، فَلَكُرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ فَلَى الله قَلَى الله قَلَى الله عَيْرِ الله حَيْرًا ، فَوَاللّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِ عِنَهُ إِلّا جَعَلَ الله لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ (خِيرَةً) (١٤) .

(تَمَّ كِتَابُ الطَّهَارَةِ مِنَ الْمُصَنَّفِ بِحَمْدِ اللَّهَ وَحُسْنِ عَوْنِهِ)(٥)

* * *

⁻ والحديث صححه الترمذي ، وابن حبان (١٣١١) ، والحاكم (١/ ٢٨٤) وغيرهم ، وعمرو ابن بجدان لا يعرف حاله . قاله الحافظ في «التقريب» ، وروي من حديث أبي هريرة ، ورجح الدارقطني في «العلل» (٨/ ٩٣) إرساله .

⁽١) في (ح): «من».

⁽٢) كتب في حاشية (م) ما لفظه: «الترجمتان وردتا معا».

⁽٣) قلادة: ما يعلِّق في الرقبة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٤٩) .

⁽٤) في (ح): «خيرا».

^{* [}٣٨٢] [التحفة: دس ١٧٢٠] [المجتبئ: ٣٢٧] • أخرجه البخاري (٣٣٦)، ومسلم (٣٦٧).

⁽٥) من (هـ) ، (ت) ، وجاء في (ح) عقب هذا الكتاب : أوائل كتاب قيام الليل .









زُوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الطَّهَارَةِ

• [1] حَدِيثُ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ ، وَفِي التَّفْسِيرِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ . عَنْ خَالِدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ .

[۲] حَدِيثُ: عَادَنِي النَّبِيُ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَةً مَاشِيَيْنِ، فَوَجَدَنِي لَا أَعْقِلُ... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ. عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ.

* [١] [التحفة: خ م س ٣٠٤٣] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الفرائض وفي الطب
 (٧٦٦٩، ٦٤٩٥).

قال في الفرائض: أخبرنا محمدبن عبدالأعلى الصنعاني، قال: ثنا خالد_يعني ابن الحارث_قال: ثنا شعبة، عن محمدبن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله على عاده وهو لا يعقل، فتوضأ فصب عليه من وضوئه فعقل، قلت: يرثني كلالة فكيف الميراث؟ فأنزلت آية الفرض. وأخرجه أيضا البخاري ومسلم، ينظر تخريجه (٦٤٩٧)

* [۲] [التحفة : خ م س ۲۰۹۰] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الفرائض وفي التفسير
 (١١٢٠١، ٦٤٩٧).

قال في الفرائض: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: ثنا حجاج، يعني: ابن محمد الأعور، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن المنكدر، عن جابر قال: عادني النبي على وأبو بكر في بني سَلِمة، فوجداني لاأعقل، فدعا بهاء فتوضأ، ثم رش علي منه فأفقت، فقلت له: كيف أصنع في مالي يارسول الله ؟ فأنزل الله : ﴿ يُوصِيكُو الله فِي الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَل

السُّهُ اللهِ بَوْلِلسِّهِ إِنَّ مِ زُولُونُ خُهُ فَتِلْا لَاللَّهِ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ



 [٣] حديث: (مَنْ تَوَضَّأُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيُّ:

- ١- فِي الطَّهَارَةِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرِ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْح ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدِ، أَنَّ ابْنَ عَمِّهِ ابْنَ أَخِي أَبِيهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُقْبَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .
- ٢- وَفِي الطَّهَارَةِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ صَالِحِ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

^{* [}٣] [التحفة: م د س ق ١٠٦٠٩] • ١ - أخرجه النسائي من نفس الطريق في اليوم والليلة (١٠٠٢٢)، قال : أنا سويدبن نصربن سويد، قال : أنا عبدالله عن حيوة بن شريح، قال : أخبرني زهرة بن معبد ، أن ابن عمه أخى أبيه لحا أخبره ، أن عقبة بن عامر الجهني ، حدثه قال : قال لي عمر بن الخطاب: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم رفع بصره إلى السياء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء».

وينظر تخريجه في اليوم والليلة من «الكبرى».

٢- لم نجده من رواية الربيع بن سليهان لا عند النسائي ولا عند غيره .

وقد قال ابن خزيمة (رقم ٢٢٣): «ونا نصر بن مرزوق المصري، نا أسد، يعني: ابن موسى السنة ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، حدثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة بن عامر وأبو عثمان، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب، عن =





[3] حَدِيثُ: (لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ).

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي الطَّهَارَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ مَرْفُوعًا .

٢- وَفِيهِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،

وأخرجه أيضا أبو عوانة في «مستخرجه» (١/ ٢٢٥-٢٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٢)، وفي «مسند الشاميين» (رقم ١٩٢٤)، وقد أورده بطوله في «مسند الشاميين»، ولفظه:

حدثنا أبويزيد القراطيسي، ثنا أسدبن موسى. ح. وحدثنا بكربن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، قالا: ثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عقبة بن عامر وأبوعثهان (كذا، والجادة: وأبي؛ لأنه معطوف على: ربيعة)، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر الجهني قال: كانت رعاية الإبل فجاءت نوبتي أرعاها، فروحتها بالعشي فوجدت رسول الله على قائها محدث الناس، فأدركت من قوله: «ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليها بوجهه وقلبه إلا وجبت له الجنة»، فقلت: ما أجود هذا الحديث، فإذا قائل بين يدي يقول: الذي قبلها أجود، فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب، قال: قد رأيتك جئت آنفا، قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثانية يدخل من أبها شاء». واللفظ لحديث أسد.

واقتصر أبوعوانة على بعضه وأحال في الباقي على لفظ قبله ، وكذا اقتصر الطبراني في «الكبير» على نصفه الأول الذي سمعه عقبه .

وينظر تخريجه (۱۸۳).

وسيأتي للحديث طريق أخرى في الزوائد على اليوم والليلة .

النبي ﷺ قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله،
 وأن محمدًا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ: «لأَمَوْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ».

• [٥] حَدِيثُ: دَخُلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَىٰ عَائِشَةً، فَسَأَلَتْهَا إِحْدَاهُمَا: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسُل؟ . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الطَّهَارَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدُامَةً ، عَنْ صَدَقَةً ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

* [٤] [التحفة : م دس ق ١٣٦٧٣] • ١ - حديث قتيبة هو عندنا من حديثه عن مالك ، عن أبي الزناد (٦) ، وليس كما هنا : عن ابن عيينة ، كذلك نبَّه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» .

٢- أخرجه النسائي من نفس الطريق في كتاب الصلاة (١٦٣٦)، ومثله في الصوم (٣٢٣١) كما قال المزى.

ينظر تخريجه في «الكري».

 [0] [التحفة : دس ق ١٦٠٥٣] • لم نقف عليه عند المصنف ، وقد تعقب أبو زرعة بن العراقي المزي في «أوهام الأطراف» (ص١١٧) بقوله: «قلت: تبع في ذلك ابن عساكر، ولم أقف عليه عند س في الطهارة». اهـ. وقال الحافظ في «النكت الظراف» (١١١/ ٣٨٩): «قلت: ينبغى تحري هذا» . اه. .

وقد عزاه أيضا للنسائي المنذري في «مختصر السنن» (١/ ١٦٣)، وابن رجب في «الفتح» (1/ • ٢٢).

والحديث أخرجه أيضا أحمد (٦/ ١٨٨)، وأبو داود (٢٤١)، وابن ماجه (٥٧٤)، وإسحاق (٣/ ٩٢٦)، والدارمي (١١٨٨)، وأبويعلى (٤٨٦٥)، وغيرهم من طرق عن صدقة به.

ولفظ أحمد: ثنا عبدالرحمن بن مهدى ، قال : ثنا زائدة ، عن صدقة - رجل من أهل الكوفة ، قال: حدثنا جميع بن عمير - أحد بني تيم الله بن ثعلبة ، قال: دخلت مع أمي وخالتي على عائشة ، فسألت إحداهما : كيف كنتن تصنعن عند الغسل؟ فقالت عائشة : كان رسول الله ﷺ يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يفيض على رأسه ثلاث مرات، ونحن نفيض على رءوسنا خمسا من أجل الضفر.



• [7] حَدِيثُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةِ... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَب، عَنْ مَالِكِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً بِهِ.

وأخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في فضل الصلاة (٦٦) ، عن العلاء بن صالح ، عن جميع ،
 عن عائشة ، موقوفا عليها بلفظ : «الرجل يكفيه ثلاث مرات على رأسه ، والمرأة خمس لقرونها» .
 ورجح الدارقطني في «العلل» (٢١/١٤) المرفوع ، فقال : «وحديث صدقة بن سعيد أشبه بالصواب» . اهـ .

وقد قال المنذري (١/ ١٦٣): «و جميع هذا بضم الجيم وفتح الميم ولا يحتج بحديثه». اه.. وقال ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٢٦٠-٢٦١): «و جُمَيع قال البخاري: (فيه نظر)، وقال أبو حاتم الرازي: (هو من عتق الشيعة، محله الصدق، صالح الحديث)، وقال ابن عدي: (عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد)، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ثم ذكره في كتاب «الشعفاء»، ونسبه إلى الكذب.

وصدقة بن سعيد ، قال البخاري : (عنده عجائب) ، وقال أبوحاتم : (شيخ) ، وقال الساجي : (ليس بشيء) . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

. وقد روي ما يخالف هذا ، وأن المرأة تفرغ على رأسها ثلاثاً من غير زيادة» . اهـ .

ثم استدل بحديث أم سلمة عند مسلم ، وفيه مرفوعا : «إنها يكفيكِ أن تحثي على رأسكِ ثلاث حثيات» ، وبحديث عائشة عند مسلم أيضا ، وفيه : «لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله وهيه من إناء واحد ، وما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات» ، وحديث ثوبان عند أبي داود ، وفيه مرفوعا : «و أما المرأة فلا عليها أن لا تنقضه ، لتغرف على رأسها ثلاث غرفات بكفيها» .

* [٦] [التحفة :خ م دس ١٦٥٩١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في كتاب الحج (٤٣٦٧) لكن بزيادة هشام بن عروة مع الزهري . ذكره المزي في الحديث الآتي .

قال النسائي: أخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: أنا أشهب، أن مالكا، حدثهم أن ابن شهاب وهشام بن عروة، حدثاه عن عروة، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله =



• [٧] حَدِيثُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَدِمْنَا مَكَّةً، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُوا بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُوا... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَب، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَهِشَامٍ بْنِ عُرُوةَ، كِلَاهُمَا عَنْ عُرُوةَ عَنْ أَشْهَب، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَام» غَيْرَ أَشْهَب. عَنْ عَائِشَةً بِهِ. وَقَالَ عَقِيبَهُ: لَمْ يَقُلْ أَحَدُ: «عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَام» غَيْرَ أَشْهَب.

[٨] حَلِيثٌ: فِي غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، مِنْهُمْ مَنْ طَوَّلَهُ، وَمِنْهُمْ مَنِ اخْتَصَرَهُ.
 عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي:

١- الطَّهَارَةِ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ مُوسَىٰ .

٢ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً .

٣ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ .

عام حجة الوداع فقدمنا مكة ، فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم حلوا ،
 ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم ، فأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فإنها طافوا طوافا واحدا .

قال أبو عبدالرحمن: لم يقل أحد: «عن مالك، عن هشام بن عروة» غير أشهب، والله أعلم. اهـ.

وقد رواه النسائي أيضا (٢٩٧)، عن يونس بن عبدالأعلى، عن أشهب بمثل رواية ابن عبدالحكم.

وقد ذكر المزي طرقا أخرى عن مالك، هذه أرقامها بحسب ذكر المزي لها: (٣٩٣٢، ٤٠٩٨، ٤٣٦٧).

ينظر تخريجه في تخريج حديث يونس المشار إليه آنفًا.

☀ [۷] [التحفة: س ١٧١٧٥] • أخرجه النسائي في كتاب الحج (٤٣٦٧) كما في الحديث السابق.

م: مراد ملا

د: جامعة إستانبول





- ٤ وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ .
- وَعَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ
 أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةً بِهِ .

* * *

ينظر تخريجه في الموضع الأول من «الكبرى».

^{* [}٨] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى» ، وهي في «المجتبى» سوى الأول ، وهذه مواضع الباقى :

٢ - حديث محمد بن العلاء (٤٢٤).

٣ - حديث محمد بن علي بن ميمون (٤٢٣).

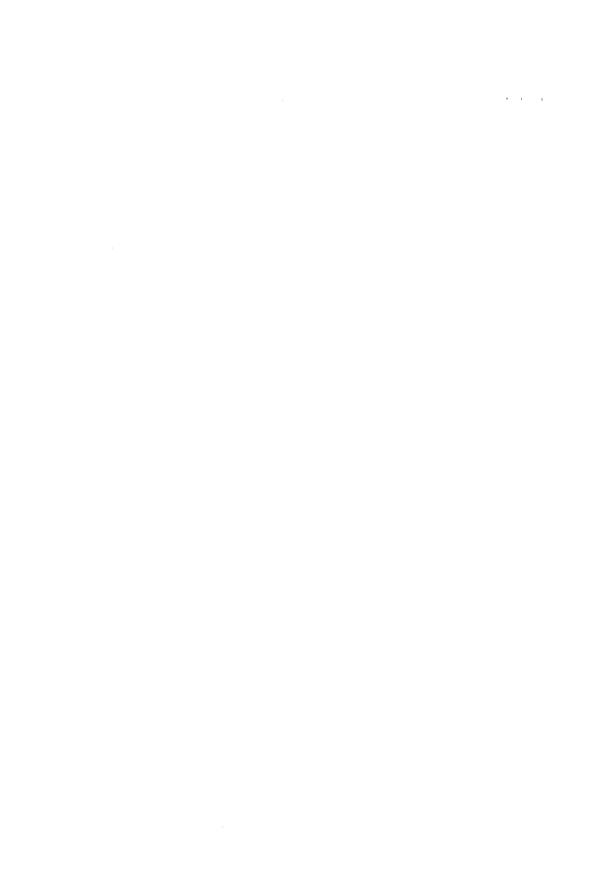
٤ - حديث إسحاق بن إبراهيم (٤٣٣).

٥ - حديث قتيبة (٤١٣).

وقد أخرجه النسائي في الطهارة من «الكبرئ» عن علي بن حجر ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش به ، وقد عزاه إليه المزي أيضا .

قال النسائي (٣١٠)، (٣١١):

أنا علي بن حجر ، قال : أنا عيسى ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : حدثتني خالتي ميمونة قالت : أدنيت لرسول الله غسله من الجنابة ، فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا ، ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ، ثم غسله بشهاله ، ثم ضرب بشهاله الأرض فدلكها دلكا شديدا ، ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ، ثم غسل سائر جسده ، ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه ، قالت : ثم أتيته بالمنديل فرده .











(ديلا المالية)

١- (بَابُ) فَرْضِ الصَّلَاةِ

(وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِي إِسْنَادِ حَدِيثِ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِمْ)

• [٣٨٣] (أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَبْدِاللَّهِ وَسَعِيدٌ ، قَالَا : حَدَّثْنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنسُ ابْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَة ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ (إِذْ قِيلَ) (٢): أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَأُتِيتُ بِطَسْتِ (٣)

ط: الحرابة الملكية

⁽١) من (ح)، (هـ)، (ت)، وزاد بعده في (هـ)، (ت) لفظة : «الأول»، وكتب في حاشية (م) : «أول الجزء الأول من كتاب الصلاة»، وليس في (م)، (ط)، ووقع مؤخرا بعد باب: ذكر أول من يكسى ، وجاء هذا الكتاب في (ح) بعد كتاب الجنائز .

⁽٢) في (م): «إذ قبل» ، والمثبت من (ط) ، (ت) ، ويؤيده وروده عند «مسلم» (١٦٤/ ٢٦٤) بلفظ: "إذ سمعت قائلا يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين». ووقع في (هـ): "إذ أقبل»، وهو الموافق لما في «المجتبى» (٤٥٤) ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١٧) : «ظاهر النسخة أن (إذ) بلا ألف، وأن الألف التالية متعلقة بما بعده ، وهو من الإقبال». اه. ثم قال : «و يحتمل أن يقرأ : (إذا قيل) على أن الألف جزء من (إذا) ، وقيل: من القول». اه. . وانظر بقية كلامه في توجيه الاحتمالين.

⁽٣) بطست: الطست: إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه ، ويقال له أيضا: طشت. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : طست) .





مِنْ ذَهَبِ مَلاً عَى حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَىٰ مَرَاقٌ (١) الْبَطْنِ ، ثُمَّ غَسَلَ الْقَلْبَ بِمَاءِ زَمْزُمَ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، وَأُتِيتُ بِدَابَةٍ أَبْيَضَ دُونَ الْبَغْل وَفَوْقَ الْحِمَارِ يُسَمَّى : الْبُرَاقُ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ (حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَقِيلَ : مِنْ هَذَا؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ : مُحَمَّدُ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فقال : مرْحَبَا بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا، فَقَالًا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِئَةُ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَك؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبَا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ. فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ : مُحَمَّدُ . قِيلَ : وَقَدْ أَرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِيِّ . فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَة ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبَا بِهِ ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَىٰ هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبَا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَهِيٍّ. فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ

⁽١) مراق: ما سفل من البطن ورق من جلده . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢/ ٢٢٦).





جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيِّ . فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَىٰ ، قِيلَ : مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ : رَبِّ ، هَذَا الْغُلَامُ بَعَثْتَهُ بَعْدِي ، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي . فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَة ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ : مُحَمَّدُ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبَا بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيٍّ . فَرُفِعَ لِيَ الْبَيْثُ الْمَعْمُورُ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يُصَلِّي فِيهِ كُلِّ يَوْمِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ ، آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ .

وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُئْتَهَىٰ ، فَإِذَا نَبْقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ (١) هَجَر (٢) ، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ (الْفُيُولِ) "، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِئانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : أَمَّا الْبَاطِئَانِ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - (فَنَهْرَا) الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: فَالْفُرَاتُ وَالنَّيلُ) (٢) ، قَالَ: ثُمَّ فُرضَ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، قَالَ : مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ : فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، قَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّنَكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبُّكَ (فَاسْأَلْهُ)(١) يُخَفِّفَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) قلال: ج. قُلَّة ، وهي الجرة (إناء من خزف). (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٠).

⁽٢) هجر: بلد معروف من ناحية البحرين. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/١٠١).

⁽٣) من قوله: «حتى أتينا السماء الدنيا» حتى هنا من (هـ)، (ت)، ووقع مكانه في (م)، (ط) قوله: «وساق الحديث».

⁽٤) في (ط): «فسله».





عَنْكَ، (فَرجَعْثُ إِلَىٰ رَبِّي) (١) فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ صَلَاةً، فَأَقْبِلْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ صَلَاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ، فَرْجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ أَنْ يُحَفِّفْ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحَفِّفْ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحَفِّفْ عَنِّي، فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ صَلَاةً، فَأَقْبُلْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَى، فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ فَقُلْتُ: جَعَلَهَا ثَلَاثِينَ صَلَاةً، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبُكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُحَفِّفْ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحَفِّفْ عَنِّي، فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ اللهُ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَتَكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبُكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُحَفِّفْ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِكَ فَاسَأَلُهُ أَنْ يُحَقِّفَ عَنِّي، فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ عَلَىٰ مُوسَى، فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا عِشْرِينَ وَلَكَ، وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَةِ، فَإِلَىٰ رَبِي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحَقِّفْ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبُكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُحْقَفْ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ الْمُعَالَجَة، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، وَقَدْ عَالَجْتُهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَة، قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، وقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَة، قَالَ : إِنِي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، وقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَى الْمُعَالَةِ وَالْذَى الْمُعَالَةِ عَشْرَ صَلَقَاتُ الْمُعَلِقَاقَ عَلْكَ، وَقَدْ عَالَمْ عَلْكَ، وَقَدْ عَالْمُ أَلُكُ يُحْفَقْفَ عَنْكَ، وَوَدُ عَالَمْ أَلُكُ وَلَعْنَ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ عَلَى اللهُ عَلْمَ عَلْكَ، وَقَدْ عَالْمُ الْمُعْلَى اللهُ الْمُعَلَى اللهُ اللهُ أَنْ يُحْفَقَ عَنْكَ، وَلَا عَلْكَ اللهُ عَلْمُ اللهُ الْمُعْلَالِهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللهُع

فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ، فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَةِ، صَلَوَاتٍ، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَةِ، وَرَجَعْتُ وَإِنَّ أُمَّتُكَ لَنْ يُعِلِيقُوا ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُحْقِفُ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُحْقِفُ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُحَقِفُ عَنْي، فَجَعَلَهَا حَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَىٰ رَبِي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحَقِفُ عَنِّي، فَجَعَلَهَا حَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَأَلْتُهُ أَنْ يُحَقِفُ عَنِّي، فَجَعَلَهَا حَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَأَلْتُ وَتَى أَنْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا حَمْسُ صَلَوَاتٍ، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَةِ، (وَإِنَّ) (٢) أُمَثَكَ لَنْ بِالنَّاسِ مِنْكَ، وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدً الْمُعَالَجَةِ، (وَإِنَّ) (٢) أُمَثَكَ لَنْ

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (ط): «فراجعت ربي».

⁽٢) غير واضحة في (م) ، ووقع في (ط): «فإن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).





يُطِيقُوا ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبُّكَ فَاسْأَلُهُ ۞ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ ، قُلْتُ : رَضِيتُ وَسَلَّمْتُ ، فَنُودِيَ : أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ، وَأَجْزِي بِالْحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا")(١).

• [٣٨٤] (أَخْبُ لِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنس بْن مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْن صَعْصَعَة ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿بَيْنَا أَنَا نَاثِمٌ عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّاثِم وَالْيَقْظَانِ إِذْ قِيلَ : أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبِ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقً الْبَطْنِ ، فَغُسِلَ الْقَلْبُ بِمَاءِ زَمْرُمَ ، ثُمَّ - يَعْنِي - مُلِئ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ اللَّهِ اللَّهِ . قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ مَرْحَبَا بِهِ ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةُ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . فَمِثْلُ ذَلِكَ . فَأَتَيْتُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا ، فَقَالًا : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِيٌّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةُ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَمِثْلُ ذَلِكَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ

ط: الغرانة الملكنة

[[] ٥/٠] ا

⁽١) هذا الحديث بهذا السند ليس في (ح)، وستأتي رواية (ح) من وجه آخر، عن هشام الدستوائي.

[•] متفق عليه ، وينظر تخريجه في الحديث التالي . * [٣٨٣] [التحفة: خ م ت س ١١٢٠٢]





فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبَا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَمِثْلُ ذَٰلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: مَوْحَبَا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَىٰ ، قِيلَ : مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ : يَارَبِّ ، هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثْتَهُ بَعْدِي، يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الطِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبَا بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ رُفِعَ الْبَيْثُ الْمَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يُصَلِّي فِيهِ كُلِّ يَوْم سَبْعُونَ ٱلْفَ مَلَكِ ، فَإِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا فِيهِ ، آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَتْ لِيَ السَّدْرَةُ الْمُنْتَهَىٰ ، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهْرَانِ بَاطِئَانِ ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : أَمَّا الْبَاطِئَانِ : فَفِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ : فَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ ، ثُمَّ فُرضَتْ عَلَىَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فأتيتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ : فُرضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاةً ، قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ، وَإِنَّ أُمَّتكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ . فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخفِّف عَنِّي ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَى فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَىٰ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ، ثُمَّ عَشَرَةً، ثُمَّ خَمْسَةً، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَىٰ ، قُلْتُ : إِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي أَنْ





أَرْجِعَ إِلَيْهِ ، فَنُودِيَ : أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ، وَأَجَرْتُ بِالْحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا»)(١).

(قَالَ لَنَا أَبُو عَبِلِرِهِمِن : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ . (وَالزُّهْرِيُّ) خَالَفَ قَتَادَةً فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ: فَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنس ، عَنْ أَبِي ذَرِّ. وَرَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِ يُونُسَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أُبَيِّ ، وَهُوَ خَطَأً ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ سَقَطَ مِنَ الْكِتَابِ : (دُذَّرُّ) فَصَارَ : «عَنْ أَبِي» ، فَظَنَّ أَنَّهُ: «أُبَيِّ» ، وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ . وَرَوَاهُ ثَابِتٌ ، عَنْ أَنُس ، عَن النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : مَالِكَ بْنَ صَعْصَعَة ، وَلَا : أَنَاذَرٌ).

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٣٤) بعد أن ذكر وَهُم من رواه عن أبيبن كعب: «ويشبه أن تكون الأقاويل كلها صحاحًا ؛ لأن رواتهم أثبات». اه..

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وجاء تعليق النسائي الآتي في بقية النسخ بعد الحديث السابق.

^{* [}٣٨٤] [التحفة: خ م ت س ١١٢٠٢] [المجتبئ: ٤٥٤] • أخرجه البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (٢٦٥/ ٢٦٥) من طريق هشام بنحوه ، ولم يذكر مسلم لفظه ، وأحال على رواية سعيد عن قتادة . وأخرجه البخاري (٣٣٩٣، ٣٤٣٠، ٣٨٨٧) من طريق همام، ومسلم (٢٦٤/ ٢٦٤) من طريق سعيد ، كلاهما عن قتادة بنحوه مطولا ومختصر ا .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣١٥): «سألت أبي عن حديث: رواه يونس، عن الزهري، عن أنس، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ في المعراج، ورواه قتادة عن أنس، عن مالك بن صعصعة ، عن النبي علي ، فقيل لأبي : أيها أشبه ؟ قال : أنا لا أعدل بالزهري أحدًا من أهل عصره، ثم قال: إنى أرجو أن يكونا جميعًا صحيحين». اهـ. وقال مرة: «حديث الزهري أصح. قلت لأبي: وقد اختلفوا على الزهري؟ قال: نعم، منهم من يقول: عن الزهري، عن أنس ، عن أبي بن كعب . والزهري ، عن أنس ، عن أبي ذر أصح» . اه. .





• [٣٨٥] أخبر لل يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، (عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرِّ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : لافُرِجَ (١) سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَة ، فَنُوْلَ جِبْرِيلُ فَقَرَجَ صَدْرِي ، وَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : لافُرِجَ (١) سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَة ، فَنُوْلَ جِبْرِيلُ فَقَرَجَ صَدْرِي ، ثُمَّ خَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزُمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتِ مِنْ ذَهَبٍ (مُمْتَلِي) حِكْمَة وَإِيمَانَا ، فَأَ خَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزُمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتِ مِنْ ذَهَبٍ (مُمْتَلِي) حِكْمَة وَإِيمَانَا ، فَأَقَرَّهُ فِي صَدْرِي ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي ، ثُمَّ عُرِجَ (٢) بِي إِلَى السَمَاءِ . . . » فَأَ قَرَّهُ فِي صَدْرِي ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي ، ثُمَّ عُرِجَ (٢)

وَقَالُ ۚ : قَالَ (ابْنُ حَرْمٍ) ((وَأَنَسُ) (نَ) : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (فَرَضَ اللّه وَقَالُ) : قَالَ (ابْنُ حَرْمٍ) ((ابْنُ حَرْمٍ) ((ابْنُ حَرْمٍ) ((ابْنُ حَرْمِ) ((ابْنُ حَرْمِ) ((ابْنُ حَلَى الْمَرُ) ((ابْنُ حَلَى الْمَرُ) ((ابْنُ حَلَى الْمَرُ) ((ابْنُ حَلَى الْمَرَ) ((ابْنُ حَلَى الْمَرَ) ((ابْنُ حَلَى الْمَرَكُ) فَقُلْتُ : فَرَضَ مُوسَى ((ابْنُ عَلَى الْمَرَكُ ؟ فَقُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ لِي مُوسَى : فَرَاجِعْ رَبَّكَ ، فَإِنَّ الْمَتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجِعْ رَبِّكَ ، فَإِنَّ الْمُتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجِعْ رَبِّكَ ، فَقَالَ : وَاجِعْ رَبَكَ ، فَإِنَّ أُمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِي خَمْسُ وَهِي رَبَّكَ ، فَإِنَّ أُمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِي خَمْسُ وَهِي رَبَّكَ ، فَإِنَّ أُمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِي خَمْسُ وَهِي

⁽١) فرج: شُقَّ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فرج).

⁽٢) عرج: صَعِد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عرج).

⁽٣) هو أبوبكربن محمدبن عمروبن حزم، شيخ الزهري، وقول الزهري: «قال ابن حزم - يعني عن شيخه أبي حبَّة الأنصاري - وأنس» يعني عن أبي ذر، ويحتمل أن يكون مرسلا من جهة ابن حزم، ومن رواية أنس بلا واسطة، راجع «فتح الباري» (٣٤٩).

⁽٤) في (ح): «قال أنس بن مالك ، وابن حزم».

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «أمرُ» بالرفع ، وصحح عليها .

⁽٦) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «بموسئ» .



خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ : قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي .

• [٣٨٦] (أَحْبَرِنْ عَمْرُو بْنُ هِشَامِ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَخْلَدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْن عَبْدِالْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنسُ بْنُ مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ: «أُتِيتُ بِدَابَةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، خَطْوُهَا عِنْدَ مُثْنَهَىٰ طَرْفِهَا، فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ السَّخِيرُ فَسِرْتُ، فَقَالَ: انْزِلْ (فَصَلِّي)(١) ، فَفَعَلْتُ ، فَقَالَ: تَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةً (١) ، وَإِلَيْهَا الْمُهَاجَرُ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْت؟ صَلَّيْتَ (بطُوَىٰ) (٣) سَيْنَاءَ، حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ، ثُمَّ - يَعْنِي - قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ ، فَصَلَّيْتُ ، فَقَالَ : أَتُدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْم حَيْثُ وُلِدَ عِيسَىٰ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَجُمِعَ لِيَ الْأَنْبِيَاءُ، فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّىٰ أَمَمْتُهُمْ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ السَّحَة ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانيَةِ ، فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَىٰ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي السَّمَاءَ الثَّالِثة ، فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ ، ثُمَّ صَعِد بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ ، ثُمَّ صَعِد بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ ، فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيشُ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ،

^{* [}٣٨٥] [التحفة: خ م س ١١٩٠١] [المجتبى: ٤٥٥] • أخرجه البخاري (٣٤٩)، ومسلم (١٦٣) من طريق يونس به .

وتقدم الكلام على الخلاف في إسناده في الحديث السابق.

⁽١) كذا في (ح) بإثبات حرف العلة.

⁽٢) بطيبة: بالمدينة. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٥٣).

⁽٣) كذا في (ح) وضبب على آخرها ، وفي «المجتبى»: «بطور».

فَإِذَا فِيهَا مُوسَىٰ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ الطَّيْلا ، ثُمَّ صَعِدَ بِي فَوْقَ سَبْع سَمَوَاتٍ، فَأَتَيْتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ (خَرَرْتُ)(١) سَاجِدًا، وَقِيلَ لِي: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّتِكَ حَمْسِينَ صَلَاةً ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : كُمْ فَرَضَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلاةً، قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي خَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسَى، فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ فَرَجَعْتُ، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، حَتَّى صَارَتْ إِلَىٰ حَمْسِ صَلَوَاتٍ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبُّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ فَرَضَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَاثِيلَ صَلَاتَيْنِ فَمَا قَامُوا بِهَا، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ . فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهُ صِرَّىٰ فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبُّكَ . فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهُ صِرَّىٰ - يَقُولُ: حَتْمٌ - فَلَمْ أَرْجِعْ) .

(١) كذا في (ح).

^{* [}٣٨٦] [التحفة: س ١٧٠١] [المجتبئ: ٤٥٦] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤١)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨١/٦٥) من طريق عبدالله بن صالح، ويحيى بن صالح الوحاظي عن سعيد بن عبدالعزيز به ، وهكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد كها ذكر ابن عساكر.

ورواه عمروبن أبي سلمة عند ابن عساكر (٦٥/ ٢٨٢) عن سعيد عن يزيد عن بعض أصحاب أنس عن أنس به .



• [٣٨٧] أَخْبَرَ فَي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ (مُصَرِّفٍ)(١) ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَىٰ (سِدْرَةِ)(٢) الْمُنْتَهَىٰ، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي (مَا يُخْرَجُ) (٣) بِهِ مِنْ تَحْتِهَا ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا (يُهْبَطُ) (٤) بِهِ مِنْ فَوْقِهَا حَتَّى يُقْبَضَ مِنْهَا ، قَالَ ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾ [النجم: ١٦] قَالَ : فَرَاشٌ مِنْ ذَهَب، فَأُعْطِى ثَلَاثًا : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَ(خَوَاتِمُ) (٥)

ط: الخزانة اللكية

قال ابن عساكر : «قال أبو زرعة [يعني الدمشقي] : فأما حديث المعراج فلم يسمعه يزيد من أنس، وقد بين لنا ذلك أبو مسهر بمسألته سعيدبن عبدالعزيز، فحدثنا أبو مسهر قال: رأيتهم يعرضون على سعيدبن عبدالعزيز حديث المعراج عن يزيدبن أبي مالك عن أنسبن مالك، فقلت له: يا أبا محمد أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي مالك قال نا أصحابنا عن أنس بن مالك؟ قال: نعم، إنها يقرءون على أنفسهم». اهـ. وهذا القول في «تاريخ أبي زرعة» (۱/ ٣٦٩) بنحوه.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٥/ ١٠): «فيه غرابة و نكارة جدًّا». اهر.

والحديث متفق عليه بنحوه دون بعض الألفاظ من رواية أنس عن أبى ذر كها تقدم في الحديث السابق، ومن رواية أنس عن مالك بن صعصعة كما تقدم في الحديث قبل السابق.

⁽١) كُتِب في حاشية (م): «بكسر الراء وصاد مهملة لاغير، وماعداه بضاد معجمة وكسر الراء و فتحها . انتهى» .

⁽٢) أخرجه: مسلم، وفي (م)، (ط): «السدرة»، وصحح عليها في (ط)، وكتب في حاشيتها: «سدرة» ، وفوقها «تـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٣) كذا في جميع النسخ، ووقع في حاشية (هـ): «الوجه: يُعْرَجُ». وفي حاشية (ت): «قوله: ما يخرج ، الوجه : يعرج . ابن الفصيح» . والحديث في «المجتبى» بلفظ : «ما عُرج به» .

⁽٤) في (ح): «أهبط».

⁽٥) في (ح): «خواتيم».

السيَّهُ الْهُ بِمُولِلْسِّهِ إِنِّ





سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَيُغْفَرُ لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْتًا، (الْمُقْحِمَاتُ)(١).

٢- (بَابٌ) أَيْنَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ

• [٣٨٨] أخب را سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَهُو تَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْبُنَانِيَّ ، وَهُو : ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ الصَّلَاةَ فُرِضَتْ بِمَكَّةً ، وَأَنَّ مَلْكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّه عَيْكَةً فَذَهَبَا أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ الصَّلَاةَ فُرِضَتْ بِمَكَّةً ، وَأَنَّ مَلْكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّه عَيْكَةً فَذَهَبَا بِهِ إِلَى زَمْزَمَ ، فَشَقًا بَطْنَهُ ، وَأَخْرَجَا حَشْوهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَغَسَلَاهُ بِمَاءِ رَمْزَمَ ، ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ حِكْمَةً (وَإِيمَانًا) (٢)

(قَالَ لَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ (تَالُ أَبُوعَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: (فَيَحْيَىٰ) (٥) سَعِيدِ (بْنِ) (٣) قَيْسِ بْنِ (قَهْدٍ) (١ الْأَنْصَارِيُّ ، وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: (فَيَحْيَىٰ) (٥)

⁽١) صحح عليها في (ط). والمقحمات: الذنوب العظام الكبائر التي تهلك أصحابها وتدخلهم النار (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/٣).

^{* [}٣٨٧] [التحفة: م ت س ١٩٥٨] [المجتبى: ٤٥٧] • أخرجه مسلم (١٧٣) من طريق عبدالله ابن نمير وأبي أسامة كلاهما عن مالك بن مغول به، وأخرجه الترمذي (٣٢٧٦) من طريق سفيان عن مالك به، ولم يذكر: «الزبيربن عدي» في إسناده، وقال عقبه: «حسن صحيح». اهـ.

قوله: «انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السهاء السادسة» كذا وقع في هذا الحديث، وتقدم في حديث أنس أنها فوق السهاء السابعة.

قال القاضي عياض: «كونها في السابعة هو الأصح، وقول الأكثرين، وهو الذي يقتضيه المعنى وتسميتها بالمنتهى». اه..

وتعقبه النووي فقال: «ويمكن الجمع بينهما، فيكون أصلها في السادسة ومعظمها في السابعة، فقد علم أنها في نهاية من العظم». اه. . «شرح مسلم» (٣/ ٦).

⁽٢) في (ح): «وعلما».

⁽٣) في (م) ، (ط) : «بني» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٤) في (م) ، (هـ) ، (ت) : «فهد» ، والمثبت من (ط) وهو الصواب .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «و يحيى».



(ابْنُ سَعِيدٍ) أَجَلُّهُمْ وَأَنْبَلُهُمْ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ، وَلَيْسَ بِالْمَدِيئَةِ بَعْدَ الرُّهْرِيِّ فِي عَصْرِهِ أَجَلُّ مِنْهُ . وَعَبْدُ رَبِّهِ : ثِقَةٌ . وَسَعْدٌ : ضَعِيفٌ ۗ .

٣- (بَابٌ) (كَيْفَ) (١) فُرضَتِ الصَّلَاةُ (وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِي ذَٰلِكَ)(١)

• [٣٨٩] أَخْبُو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : (أَوَّلَ مَا ۖ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَر ، (وَزِيدَ فِي) (٣) (صَلَّاةِ) الْحَضَر (١٠).

* [٣٨٨] [التحفة: س ٤٥٤] [المجتبي: ٤٥٨] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٤٦٠) من طريق ابن وهب به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥٧) من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عبدريه بن سعيد عن أنس بن مالك بنحوه ، دون قوله : «أن الصلاة فرضت بمكة» .

والحديث متفق عليه بنحوه من رواية قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة ، ومن رواية الزهرى ، عن أنس ، عن أبي ذر كما تقدم .

(١) في (ح): «كم» ، وكتب في الحاشية: «كيف» .

(٢) ليس في (ح)، ووقع في (ط): «والاختلاف...» بدون لفظة «ذكر».

(٣) في (ح): «و أتمت».

(٤) الحضر: المدن والقرئ والريف، والمراد: الصلاة في محل الإقامة. (انظر: لسان العرب، مادة:حضم).

* [۲۸۹] [التحفة: خ م س ۱٦٤٣٩] [المجتبئ: ٤٥٩] • أخرجه البخاري (١٠٩٠)، ومسلم (٣/٦٨٥) من طريق سفيان به.

ط: الغزانة الملكية

وأخرجه البخاري (٣٩٣٥) من طريق معمر، ومسلم (٢/٦٨٥) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري بنحوه.

ه: الأزهرية

اليُّهُ وَالْأَكِبُوكِ لِلنِّسْمَائِيُّ





- [٣٩٠] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْبَعْلَبَكِّيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُوعَمْرِو ، يَعْنِي : الْأَوْرَاعِيَّ ، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِمَكَّة قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : فَرَضَ اللَّه الصَّلَاةَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أُتِمَّتْ فِي الْحَضرِ اللَّه عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أُتِمَّتْ فِي الْحَضرِ أَرْبَعًا ، وَأُقِرَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْفُرِيضَةِ الْأُولَىٰ).
- [٣٩١] (أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَأُقِرَتْ صَلَاةُ السَّفْرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ) (١).
- [٣٩٢] أُخْبِعْ عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَـوَانَةً، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَـاهِدٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ قَالَ:

والحديث متفق عليه أيضا من حديث الزهري عن عروة كها تقدم في الحديث قبل السابق، وانظر أطرافه هناك.

وسيأتي في الحديث التالي من حديث الأوزاعي عن الزهري، وفي الذي بعده من حديث صالح بن كيسان عن عروة.

^{* [}٣٩٠] [التحفة: س ١٦٥٢] [المجتبئ: ٤٦٠] • أخرجه أبوعوانة في «مستخرجه» (١٣٢٤، ١٣٢٥) ، والبيهقي في «الكبرئ» (١/ ٣٦٣) من طريق الأوزاعي به .

والحديث متفق عليه من طرق عن الزهري بنحوه ، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق ، وانظر أطرافه هناك .

⁽١) هذا الحديث من (ح).

^{* [}۳۹۱] [التحفة: خ م د س ۱٦٣٤٨] [المجتبئ: ٤٦١] • أخرجه البخاري (٣٥٠)، ومسلم (٦٥٠) من طريق مالك به .

(وَفُرِضَتِ)(١) الصَّلاةُ عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً .

(١) صحح على الواو في (هـ) ، (ت) ، ولم ترد الواو في (ح) .

* [٣٩٢] [التحفة: م د س ق ١٣٨٠] [المجتبئ: ٤٦٢] • أخرجه مسلم (١٨٧/ ٥) من طرق عن

وقد تكلم فيه بعض أهل العلم؛ فقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٢٧٣)، (١٦/ ٢٩٧): «انفرد به بكير بن الأخنس ، وليس بحجة فيها ينفرد به» . اه. .

وتعقبه العراقي في «الذيل على الميزان» (ص١١٢) فقال: «لم أر أحدا تكلم فيه بضعف، وقد وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبوحاتم والنسائي بقولهم: ثقة ، وذكره ابن حبان في «الثقات»». اه.

وتكلم فيه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٩/١) بأن نص القرآن وحديث عبيدالله بن عبداللَّه عن ابن عباس وسيأتي برقم (٦٠٠)، (٢١٢٦)، والذي فيه : أن النبي ﷺ صلى صلاة الخوف ركعتين يعارضانه، ومحال أن يكون الفرض على النبي ﷺ ركعة واحدة ثم يصلي ركعتين، فثبت بذلك أن فرض صلاة الخوف على الإمام ركعتان، ومحال أن يكون المأموم فرضه ركعة فيدخل مع غيره ممن فرضه ركعتان إلا وجب عليه ما وجب على إمامه.

وحديث مجاهد عن ابن عباس عمِل بظاهره طائفةٌ من السلف منهم: أبوهريرة وأبو موسى الأشعري من الصحابة ، والحسن البصري وغير واحد من التابعين ، وكذا عمِل به الضحاكُ والثوري وابن راهويه، انظر تخريج أقوالهم في كتاب: «الأوسط» لابن المنذر (٥/ ٢٧ ، ٢٨)، و «مصنف» عبدالرزاق (٢/ ١٥، ٥١٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٠ ، ٤٦١)، و «فتح الباري» (٢/ ٤٣٣).

ومنهم من قيّد ذلك بشدة الخوف ، وهو مروي عن أحمد . انظر «تفسير ابن كثير» (١/ ٤٣٦) .

ومذهب الشافعي ومالك والجمهور: أن صلاة الخوف كصلاة الأمن في عدد الركعات فإن كانت في الحضر وجب أربع ركعات، وإن كانت في السفر وجب ركعتان، ولا يجوز الاقتصار على ركعة واحدة في حال من الأحوال، وتأولوا هذا الحديث على أن المراد ركعة مع الإمام، وركعة أخرى يأتي بها منفردا كما جاءت الأحاديث الصحيحة في صلاة الخوف، وبهذا تجتمع الأدلة ولا تتعارض ، واللَّه أعلم .

انظر: «شرح النووي على مسلم» (٥/ ١٩٧)، و«فتح الباري» (٢/ ٤٣٣).





الْعَمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحْمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الشَّعَيْثِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِإِبْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِإِبْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِإِبْنِ عُمْرَ: كُيْفَ تُقْصَرُ الصَّلَاةُ ، وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿ وَإِذَا ضَرَبَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمُ عُمْرَ: ابْنَ أَخِي ، عُمَرَ: ابْنَ أَخِي ، جُنَاحُ أَن نَقَصُرُ وَامِنَ الصَّلَوْةِ إِنْ خِفْنُم ﴾ [النساء: ١٠١]؟ فقالَ ابْنُ عُمَرَ: ابْنَ أَخِي ، إِنَّ رَسُولَ اللَّه وَيَعْمَ أَتَانَا وَنَحْنُ ضُلَّالًا فَعَلَمَنَا ، فكَانَ فِيمَا أَعْلَمَنَا أَنَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ .

قَالَ الشُّعَيْثِيُّ : وَكَانَ الرُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ).

ورواه مالك عن الزهري عن رجل من آل خالدبن أسيد قال: قلت لابن عمر . . . كها في «المسند» (٢/ ٦٥ – ٦٦)، و «التمهيد» (١٦١/١١)، وقال ابن عبدالبر: «هكذا رواه جماعة الرواة عن مالك ولم يقم مالك إسناد هذا الحديث» . اهـ .

وعبدالله بن أبي بكر ذكره ابن عديّ في «الكامل» (١٥٤٦/٤) وقال: «سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحن بن الحارث بن هشام المخزومي ويقال: عبدالملك بن أبي بكر لا يصح حديثه». اهـ. كذا في «الكامل»، وفي «التاريخ الكبير» (٥/٥٥) في ترجمة عبدالله بن أبي بكر، قال البخاري بعدما ذكر من سهاه هكذا عن يونس عن الزهري: «قال ابن وهب والزبيدي [يعني عن يونس]: عبدالملك بن أبي بكر، ولا يصح، وقال معمر: عبدالله بن أبي بكر عن عبدالرحن بن أمية بن عبدالله، ولا يصح». اهـ.

وعلى هذا فقول البخاري إنها هو متعلق ببعض أوجه الرواية عن الزهري ، وليس له تعلق بصحة الحديث .

وسيأتي من حديث الزهري عن عبدالله بن أبي بكر برقم (٢٠٩٧).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

وسیأتی من طریق قتیبة عن أبی عوانة برقم (۲۱۲۵)، ومن طریق أیوب بن عائذ عن بكیر
 برقم (۹۹۵)، (۲۰۳)، (۲۱۰۶)، (۲۱۰۵).

^{* [}٣٩٣] [التحفة: س ق ١٦٦٥] [المجتمى: ٤٦٣] • أخرجه ابن ماجه (١٠٦٦)، وأحمد في «مسنده» (٢٠١٨)، والحاكم في «المستدرك» (١٤٥١)، والحاكم في «المستدرك» (١٤٥١)، من حديث الزهري عن عبدالله بن أبي بكر بنحوه.





٤- (بَابٌ) كَمْ فُرِضَتِ (الصَّلَاةُ) فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

• [٣٩٤] أخبرا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ (أَبِي) سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَة بْنَ عُبَيْدِاللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ (رَجُلُ) () إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدِ شَمِعَ طَلْحَة بْنَ عُبَيْدِاللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ (رَجُلُ) () إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدِ قَائِرَ الرَّأْسِ () ، يُسْمَعُ دَوِيُ () صَوْتِهِ وَلَا يُفْهَمُ مَا يَقُولُ، حَتَىٰ دَنَا، فَإِذَا هُو يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ : (خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَلَى اللهِ عَلَى (غَيْرُهُنَ) () ؟ قَالَ: ﴿لَا ، إِلّا أَنْ تَطَوّعَ ، قَالَ: ﴿ وَصِيامُ شَهْرِ وَمَنَانَ » قَالَ: ﴿ وَصِيامُ شَهْرِ رَمْضَانَ » قَالَ: هَلْ عَلَى عَيْرُهُ؟ قَالَ: ﴿لَا ، إِلّا أَنْ تَطَوّعَ » ، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَلَى الرَّكَاةَ ، فَقَالَ : هَلْ عَلَى عَيْرُهَ؟ قَالَ: ﴿ لَا ، إِلّا أَنْ تَطَوّعَ » ، وَذَكرَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَلَى وَهُو يَقُولُ: وَاللّهِ ، لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : وَهُو يَقُولُ: وَاللّهِ ، لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (أَفْلَكَ إِنْ صَدَقَ) . (أَفْلُ صَدَقَ) .

(قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو سُهَيْلٍ هُوَ عَمُّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَاسْمُهُ: نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ (الْأَصْبَحِيُّ) (٥) وَهُوَ أَحَدُ الثَّقَاتِ).

⁽١) في حاشية (هـ)، (ت): «الرجل هو: ضمام بن ثعلبة السعدي»، وكتب تحته في (ت): «ابن الفصيح».

⁽٢) ثاثر الرأس: منتشرة شعر الرأس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤٦٩).

⁽٣) دوي: هو ما يظهر من الصوت ويسمع عند شدته وبعده في الهواء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٧).

⁽٤) في (ح): «غيره».

⁽٥) كتب في حاشية (م): «بفتح الباء».

^{* [}٣٩٤] [التحفة: خ م د س ٥٠٠٩] [المجتبئ: ٤٦٥] • أخرجه البخاري (٤٦، ٢٦٧٨) عن إسهاعيل بن عبدالله، ومسلم (١١/٨) عن قتيبة، كلاهما عن مالك به. والحديث متفق عليه من رواية إسهاعيل بن جعفر عن أبي سهيل، وسيأتي حديثه برقم (٢٦٠٦).

• [٣٩٥] (أخبر فَ قُتَابَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلُّ نَبِيَ اللّه ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّه ، كَمِ افْتَرَضَ اللّه عَلَى عِبَادِهِ صَلَواتٍ افْتَرَضَ اللّه عَلَى عِبَادِهِ صَلَواتٍ افْتَرَضَ اللّه عَلَى عِبَادِهِ صَلَواتٍ (خَمْسَ) (الله عَلَى عَبَادِهِ صَلَواتٍ (خَمْسَ) (الله عَلَى الرّجُلُ أَنْ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْنًا وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْنًا ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ : ﴿ إِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلُنَ الْجَنَّةُ ﴾ .

٥- (بَابُ) الْبَيْعَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

• [٣٩٦] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ

والحديث أصله في «الصحيحين» ، أخرجه البخاري (٦٣) من حديث ابن أبي نمر ، ومسلم (١٢) من حديث ثابت ، كلاهما عن أنس .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوار

ه: مراد ملا

⁽۱) كذا وقع في (ح) ، ووقع في «المجتبئ» المطبوع: «خمسا» ، ونبه السندي على وجود اختلاف في النسخ ، قال: «قوله: صلوات خمس ، هكذا في بعض النسخ ، فهو إما مرفوع بتقدير: هي خمس ، أو: جملتها خمس ، أو منصوب ولكن حذف الألف خطًّا ، على دأب كتابة أهل الحديث ، فإنهم كثيرا ما يكتبون المنصوب بلا ألف . وفي بعض النسخ: خمسا ، بالألف ، وهو واضح» . اهد . «حاشية السندي» (١/ ٢٢٩) .

^{* [}٣٩٥] [التحفة: س ١١٦٦] [المجتبئ: ٤٦٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٧)، وأبويعلى (٢٩٣٩)، والحاكم والدارقطني (٢/ ٢٤١) في «السنن»، وصححه ابن حبان (١٤٤٧، ٢٤١٦)، والحاكم (١/ ٢٠١)، من طريق نوح بن قيس به.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٥٠٧١): «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا خالدبن قيس، تفرد به نوح بن قيس». اهـ.



الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ (الْأَشْجَعِيُّ) قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَقَالَ: ﴿ أَلَا تُبَايِعُونَ ﴿ رَسُولَ اللَّهُ)؟ ، فَرَدَّهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَدَّمْنَا أَيْدِينَا (فَبَايَعْنَاهُ) (١١ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ ، (قَلْاً) بَايَعْنَاكَ ، (فَعَلَىٰ مَا)(٢)؟ قَالَ: «عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ) ، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً : ﴿ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْعًا ﴾ .

(قَالَ لَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ: عَائِذُ اللَّهِبْنُ عَبْدِاللَّهِ، وَأَبُو مُسْلِمِ الْحَوْلَانِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ (ثُوبِ)(٣)(٤).

• [٣٩٧] (أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ إِقَام الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الرَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ) (٥٠).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «فبايعنا».

⁽٢) كذا في جميع النسخ ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب بحاشية (م) : «في النسختين كذا» . ووقع في «المجتبئ»: «فعلام».

⁽٣) ضبطها في (هـ) ، (ت): «ثُوبَ» بضم ففتح ثم باء مفتوحة ، وصحح على فتحة الباء ، وكتب بحاشية (م): «ويقال بتخفيف الواو، وهو أصح. انتهى».

⁽٤) ليس في (ح).

^{* [}٣٩٦] [التحفة: م د س ق ١٠٩١٩] [المجتبى: ٤٦٧] • أخرجه مسلم (١٠٤٣) من طريق سعيدبن عبدالعزيز مطولاً ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣٣) ، وفي الباب عن جرير ، وهو الآتي بعد .

⁽٥) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يعزه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي ، وكذلك لم يستدركه الحافظان ابن حجر وأبوزرعة العراقي ، وعزاه المنذري في «الترغيب» (٢/ ٣٦٢) ، والسيوطي في «الدر المتثور» (٤/ ٢٦٢) ، للبخاري ومسلم والترمذي ، بهذا اللفظ ، ولم يذكرا النسائي ، والله أعلم .

^{* [}٣٩٧] [التحقة: خ م ت ٣٢٦] • أخرجه البخاري (٥٧ ، ١٤٠١ ، وغيرها) ، ومسلم (٥٦) .

السُّهُ الْهُ بَرُولِلسِّهِ إِنَّ





٦- (بَابُ) الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

• [٣٩٨] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْنَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَعْنَى بْنِ عَبْدُاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِتَانَةً يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، وَاسْمُهُ: عَبْدُاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِتَانَةً يُلْعَى الْمُخْدَجِيَّ سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: الْوِتْرُ وَاجِبٌ، قَالَ الْمُخْدَجِيُّ: (فَرُحْتُ) (۱) إِلَى عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ، فَاعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُو رَائِحٌ قَالَ الْمُخْدَجِيُ : (فَرُحْتُ) (۱) إِلَى عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ، فَاعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُو رَائِحٌ إِلَى الْمُخْدَجِيُ : (فَرُحْتُ) (۱) إِلَى عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ، فَاعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُو رَائِحٌ إِلَى الْمُخْدَجِيُ : (فَرُحْتُ) (۱) إِلَى عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ، فَقَالَ عُبَادَةُ : كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، إِلَى الْمُخْدَجِيُ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْمِبَادِ، فَمَنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْمِبَادِ، فَمَنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْمِبَادِ، فَمَنْ مَنْ لَهُ عَنْهُنَ شَيْعًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَاللَّهُ عَهْدُ أَنْ مَنْ لَمْ يَغْمَى فِي فَلْيَسَ لَهُ عِنْدَاللَّهُ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَلَّاللَهُ عَهْدُ أَنْ شَاءَ عَلَى الْمُخْدَةِ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَاللَّهُ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَلَى الْمُخْدَةِ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَاللَّهُ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَلَى الْحَتَّةُ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَاللَّهُ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَلَى الْحَلَةُ الْمُعْتَى اللَّهُ عَلَلْهُ الْحَلِقُ الْحَلَةُ الْحَلَةُ الْحَلَقُولُ اللَّهُ عَلَالِهُ الْحَلَةُ الْحَلَةُ الْحَلَقُ اللَّهُ عَلَا الْحَلَقَ الْحَلَةُ الْحَلَةُ الْحَلَقَالَ الْحَلِيْ الْعَلَالِهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا الْحَلَ

والحديث صححه ابن حبان (٥/ ٢١ - ٢٤)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٣٨٩/٥)، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٨٩/٨): «لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث فهو صحيح ثابت. . . وإنها قلنا إنه حديث ثابت لأنه روي عن عبادة من طرق ثابتة صحاح من غير طريق المخدجي . . . وأما المخدجي فإنه لا يعرف بغير هذا الحديث» . اه. . وقال ابن عساكر في =

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣١)، وسيأتي من وجه آخر عن جرير
 بنحوه برقم (٧٩٤٧).

⁽١) في (ح): «فخرجت».

 ^{* [}۳۹۸] [التحفة: دس ق ۱۲۲٥] [المجتبئ: ٤٦٨] • أخرجه مالك في «موطئه» (١/٢٣/١)، ومن طريقه أبو داود (١٤٢٠).

وأخرجه أحمد (٣١٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، (٣٢٢/٥) من طريق ابن إسحاق، وابن ماجه (١٤٠١) من طريق عبدربه بن سعيد، ثلاثتهم عن محمد بن يحيى بنحوه.





٧- (بَابُ) فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

• [٣٩٩] أخبرا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ (الْهَادِ)(''، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: هُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ (فِيهِ)('') كُلَّ يَوْمٍ حَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ الْأَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ (فِيهِ)('') كُلَّ يَوْمٍ حَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَلَلِكَ مَثَلُ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَلَلِكَ مَثُلُ الصَّلَوَاتِ الْحَمْسِ، يَمْحُواللَّه بِهِنَّ الْخَطَايَا».

^{= «}معجم الشيوخ» (٢٢٧): «هذا حديث مشهور من حديث أبي محيريز عبدالله بن محيريز الجمحي، رواه جماعة عن يحييي». اهـ.

ورواه نافع بن أبي نعيم عن محمد بن يحيئ بن حبان عن ابن محيريز عن أبي رفيع عن عبادة بن الصامت به ، وسئل أبوحاتم كما في «علل ابن أبيحاتم» (٣٦٤) عن هذه الرواية ورواية يحيئ بن سعيد ومن تابعه ، فرجح رواية يحيئ بن سعيد ومن تابعه بقوله: «هؤلاء أعلم وأحفظ» . اهـ .

ورواه محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن الصنابحي عن عبادة بن الصامت، أخرجه أبو داود (٤٢٥)، وسئل أبو حاتم كما في «علل ابن أبي حاتم» (٢٣٩) عن هذه الرواية فأنكرها وصحح رواية من رواه عن زيد بن أسلم عن محمد بن يحيل بن حبان عن ابن محيريز عن عبادة، وقال: «محمد بن مطرف لم يضبط هذا الحديث، وكان محمد بن مطرف ثقة». اهد. واستغربه صاحب «الحلية» (٥/ ١٣١).

ورواه زمعة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة ، أخرجه الطيالسي (٥٧٤) ، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٢٦ ، ١٢٧) وقال عقبه : «غريب من حديث الزهري لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة ، وإنها يعرف من حديث ابن محيريز عن المخدجي عن عبادة» . اهـ .

⁽١) في (هـ) ، (ت) «الهادي».

⁽٢) في (ح): «منه».

⁽٣) درنه: وَسَخه. (انظر: لسان العرب، مادة: درن).

السُّهُ وَالْهُ بِمَوْلِلْمِينَا فِيُ



(قَالَ لَنَا أَبُو عَبْلِرَ حَمْنَ : (ابْنُ الْهَادِ) (١١ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَسُامَةً ابْنُ الْهَادِ) (٢١ اسْمُهُ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ابْنِ (الْهَادِ) (٢١ ، وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ : عَبْدُ عَمْرٍ و ، وَيُقَالُ : عِبْدُ شَمْسٍ ، وَيُقَالُ : سِكِينٌ . وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، اسْمُ أَبِي : عَبْدُ عَمْرِ و بْنِ عَنِ الدُّهْرِيِّ ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ : اسْمُ أَبِي : عَبْدُ عَمْرِ و بْنِ عَبْدِ غَنْمٍ . أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْبَى ، عَنْ بَكْرِ بْنِ بَكَّادٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُعْدَ بْنِ عَلِي بْنِ عَلِي بْنِ مَعْدَ بْنِ عَلِي بْنِ مَعْدَ بْنِ عَلْ عَمْرَ بْنِ عَلِي بْنِ عَلْ مُعْمَدُ بْنِ عَلِي بْنِ مَعْدَ مُ مُنْ مُنْ مُنْ مَنْ مُنْ مَنْ الرُّهُ هْرِي) (الرُّهْرِيُّ) (٣) .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِالرَّمِهِنَ : وَبَكُوْبُنُ بَكَّادٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَسُفْيَانُ ابْنُ حُسَيْنٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الزُّهْرِيِّ حَاصَّةً ، وَفِي غَيْرِهِ لَا بَأْسَ بِهِ] .

٨- (قَوْلُهُ ﴿ أَقِيمُوا ٱلصَّكَوْةَ ﴾] [الأنعام: ٧٧]

• [٤٠٠] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي (جَمْرَةً) (٢٤) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُمْ عِنْ أَبِي (جَمْرَةً) (٤٠٤ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمْرَهُمُ عَنْ إِبْنِ عَبَّالِهِ وَحْدَهُ ، وَأَنْ يُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَيَصُومُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ، وَأَنْ يُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَيَصُومُوا

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (م): «ابن عبدالهادي» ، وهو خطأ ، وفي (هـ) ، (ت): «الهادي» .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الهادي» .

⁽٣) انظر «تحفة الأشراف» (١٩٢٨٣).

 ^{* [}۳۹۹] [التحفة: خ م ت س ۱٤۹۹۸] [المجتبئ: ٤٦٩] ● أخرجه مسلم (٦٦٧) عن قتيبة به .
 وأخرجه البخاري (٥٢٨) من طريق ابن أبي حازم والدراوردي ، ومسلم (٦٦٧) من طريق بكر بن مضر ، كلاهما عن ابن الهاد به .

⁽٤) في (م): «حمزة» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .





رَمَضَانَ ، وَيُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ)(١).

٩- (بَابُ) (الْمُحَاسَبَةِ)(٢) عَلَى (تَرْكُ) الصَّلَاةِ

• [٤٠١] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ (صَلَاَّتُهُ) ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ: انْظُرُوا ، (أَ) لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّع؟ فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعُ قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ» (٣) .

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» وقال عقبه: «حديث محمد بن عبدالأعلى في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم». اه.

^{* [}٤٠٠] [التحفة: خ م د ت س ٢٥٢٤] • أخرجه البخاري (٥٣ ، ٨٧ ، ٢٦٦٧) ، ومسلم (١٧) من طريق شعبة ، وسيأتي برقم (٦٠٢٧) من طريق غندر ، عن شعبة .

وأخرجه البخاري (۱۳۹۸، ۳۰۹۵، ۳۳۹۹، ۳۵۱۰، ۳۵۱۰)، ومسلم (۱۷) مختصرا ومطولا من طرق عن أبي جمرة ، وسيأتي من طريق قرة عنه كذلك برقم (٥٣٩٥).

⁽٢) في (ح) وقع قبل هذا الباب باب: الحكم في تارك الصلاة، وسيأتي من بقية النسخ بعد بابين (ヒ: ソレ: ソ).

⁽٣) في (ح) وقع هذا الحديث آخر أحاديث الباب، عقب حديث أبي رافع، عن أبي هريرة (٣٨٩).

^{* [}٤٠١] [التحفة: س ١٤٨١٨] [المجتبئ: ٤٧٤] ♦ تفرد به النسائي دون الستة، وأخرجه إسحاق في «مسنده» (٥٠٦)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٨٠) من طريق النضر بن شميل به. ورواه عفان «مسند أحمد» (٧٢/٥)، والحسن بن موسى «مسند أحمد» (٦٥/٤)، وأبو الوليد الطيالسي «تعظيم قدر الصلاة» (١٨٦)، كلهم عن حماد، وفيه: «عن رجل من أصحاب النبي ﷺ» بدلا من: «أبي هريرة». وعفان في «المصنف» لابن أبي شيبة (٧/ ٢٧٢)، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، والحسن بن موسى الأشيب أبوالوليد في «تعظيم قدر =

السُّهُ الْهُ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِّ





• [٤٠٢] (أَضِوْ أَبُو دَاوُدَ (سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ الْحَزَازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةً قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، (قَالَ) : قُلْتُ : إِنِّي دَعَوْتُ اللَّه أَنْ يُيسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَحَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ وَسُولِ اللَّه عَلَيْ اللَّه أَنْ يُنْفَعَنِي بِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : وَسُولِ اللَّه عَلَيْ مَا يُحَاسَبُ الْعَبْدُ بِصَلَاتِهِ ، فَإِنْ صَلْحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَحَسِرَ – قَالَ هَمَّامٌ : لَا أَدْرِي هَذَا مِنْ كَلَامٍ قَتَادَةً أَوْ مِنَ الرِّوَايَةِ وَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْعًا قَالَ : انْظُرُوا ، هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوَّع ، فَيُكَمَّلُ وَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْعًا قَالَ : انْظُرُوا ، هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّع ، فَيُكَمَّلُ وَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْعًا قَالَ : انْظُرُوا ، هَلْ لِعَبْدِي مِنْ ذَلِكَ » .

(خَالَفَهُ أَبُو الْعَوَّامِ):

• [٤٠٣] (أَضِعُو أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ بَيَانِبْنِ زِيَادِبْنِ مَيْمُونٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ إِنَّ أُولَ مَا يُحَاسَبُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ إِنَّ أُولَ مَا يُحَاسَبُ

الصلاة» (١٨٦)، ولحماد فيه أسانيد أخرى يأتي شرحها، في ثنايا التعليق على الحديث الذي يلى هذا بحديث.

^{* [}٤٠٢] [التحفة: ت س ١٢٢٣٩] [المجتبئ: ٢٧٤] • أخرجه الترمذي (٤١٣)، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه . . . وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة، وقد روئ بعض أصحاب الحسن عن الحسن عن قبيصة غير هذا الحديث، والمشهور هو قبيصة بن حريث، وروي عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة عن النبي على نحو هذا» . اهد . واختلف فيه على قتادة وعلى الحسن ويأتي شرحه ، انظر التعليق على الإسناد التالي .





بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْتًا قِيلَ: انْظُرُوا، هَلْ (تَجِدُوا)(١) لَهُ مِنْ تَطَوُّع (تُكْمِلُوا)(١) لَهُ مَاضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوُّعِهِ؟ ، ثُمَّ سَائِرُ الْأَعْمَالِ تَجْرِي عَلَىٰ حَسَبِ ذَلِكَ ﴾ .

* [٤٠٣] [التحفة: س ١٤٦٦٠] [المجتبئ: ٤٧٣] ، اختلف فيه على الحسن اختلافًا كثيرًا؛ مما جعل الحافظ المزي يحكم باضطرابه «التهذيب» (٣/ ٣٤٦)، ورجح غير واحد من الأئمة رواية من رواه عن الحسن، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة، انظر: «التاريخ الكبير» (٣٣/٢)، (٣/ ٤٣٨)، و «علل الرازي» (١/ ١٥٢)، و «علل الدارقطني» (٨/ ٢٤٤ - ٢٤٨)، و «ضعفاء العقيلي» (٣/ ١٣٢ - ١٣٣). وأنس بن حكيم: مجهول، قاله ابن المديني.

وروي من حديث تميم الداري، أخرجه الإمام أحمد (١٠٣/٤)، وأبو داود (٧٣٣) وغيرهما من طرق عن حمادبن سلمة ، عن داودبن أبي هند ، عن زرارةبن أوفى ، عن تميم به مرفوعًا ، وقد خولف حماد في رفعه ، فرواه سفيان الثوري ويزيدبن هارون وحفص بن غياث وخالد الواسطي وهشيم بن بشير وبشر بن المفضل كلهم عن داود موقوفًا ، وقال أبو محمد الدارمي (١٣٥٥): «لا أعلم أحدًا رفعه غير حماد، قيل لأبي محمد: صح هذا؟ قال: لا». اهـ. وحماد يخطئ كثيرًا في حديثه عن داود، قاله مسلم في «التمييز» (٢١٨)، وعلى هذا فرواية الجماعة أولى . انظر : «السنن الكبرى» للبيهقى (٢/ ٣٨٧) ، و «مصنف ابن أي شيبة» (٢/ ١٧١ ، ١٧١) .

وفي سماع زرارة من تميم خلاف، فقد رده الإمام أحمد وكان يقول: «زرارة بالبصرة وتميم بالشام؛ أي لم يلتقيا". اه.. وأثبته مسلم في كتابه «الكني» (٩٣١)، وكذا أبو أحمد الحاكم في كتابه «الأسامي والكني» (١٨٤٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٧٩)، في حين لم يعتمده البخارى ؛ فقد أخرج هذا الإسناد مذيلا به ترجمة زرارة من كتاب «التاريخ» وفيه تصريحه بالسماع من تميم الداري ، ومع هذا لم يُعَنُّون به في صدر الترجمة كعادته ، إشارة إلى توقفه عن اعتماده .

وقد روي هذا المعنى من حديث أنس وعلي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري، ولا يصحّ منها شيء .

ط: الخرانة الملكية

⁽١) كذا في (ح) ، وفي بعض نسخ «المجتبى» (٤٧٣) : «تجدون» .

⁽٢) كذا في (ح) ، وفي «المجتبى»: «يُكُمِّل».





١٠ (تَكْفِيرُ الصَّلَاةِ)

- [٤٠٤] (أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ اللَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلَّا أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قَبْلَةً، التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قَبْلَةً، فَأَنَّى النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ وَلَقِي اللَّهُ وَلَقِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمِلَ بِهَا مِنْ أَمْتِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمْتِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمْتِي اللَّهُ اللْلِهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ
- [٤٠٥] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةً يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةً يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَنَا (أَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللّهَ عَيَّا فِي الْفِئْنَةِ؟ قَلْتُ: أَنَا (أَحْفَظُ) كَمَا قَالَهُ، قَالَ: إِنَّكُ مَلَيْهِ لَجَرِيءٌ فَهَاتِ، فَقُلْتُ: فَقِلْتُ: فَقِنْتُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ وَمَالِهِ إِنَّكَ عَلَيْهِ لَجَرِيءٌ فَهَاتِ، فَقُلْتُ: فَقُلْتُ: فَقُلْتُ وَالْمَعْرُوفِ وَالنَّهُيُ عَنِ الْمُنْكَرِ اللهُ عَرْوفَ وَالنَّهُيُ عَنِ الْمُنْكَرِ اللهُ عَلْمُ وَاللّهُ عَنْ اللّمُعْرُوفِ وَالنَّهُيُ عَنِ الْمُنْكَرِ اللّهُ وَالْمَعْرُوفِ وَالنَّهُيُ عَنِ الْمُنْكَرِ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهِ يَتُمُوجُ كُمَوْجِ الْبَحْرِ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنْ أَسْأَلُكَ عَنِ الّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، فَقُلْتُ :

(٣) في (هـ) ، (ت) : «يكفرها» .

⁽١) **زلفا:** ج. زُلْفة، وهي: ساعة ومنزلة وقربة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٥٥).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وحديث عمروبن علي هذا قال فيه الحافظ ابن حجر في «النكت»: «قلتُ: وفي الصلاة عن عمروبن علي، عن يحيى بن سعيد - ألفيته بخط المزي، وقال في آخره: حديث س في التفسير وفي الصلاة... إلى آخره». اهـ.

^{* [}٤٠٤] [التحفة: خ م ت س ق ٩٣٧٦] • أخرجه البخاري (٥٢٦، ٤٦٨٧)، ومسلم (٣٢٧/٤١)، وسيأتي من وجه آخر عن سليهان التيمي برقم (١١٣٥٨)، (٧٤٨٥).





لَا تَخَفْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًّا) .

١١ - (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاة

- [٤٠٦] أَنْ بَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ) (٢) (بْنِ عَبْدِاللَّهِ ۖ وَأَبُوهُ: عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَة ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلِ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْنًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ (وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ) (وَتَصِلُ الرَّحِمَ) () ، (ذَرْهَا) () الشَّفِي
- * [٤٠٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٣٣٧] أخرجه البخاري (٥٢٥، ١٤٣٥، وغيرها)، ومسلم (١٤٤) من وجه آخر.
 - (١) من (ح) ، ورقم على آخرها : «ز» .
- (٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «قوله : محمد بن عثمان لعله عمرو بن عثمان ، فانظره في التواريخ ، وُهِمَ فيه فقيل : محمد ، وكذلك في البخاري [١٣٩٦] وغيره ، وهو وهم من شعبة». وبنحوه في حاشية (ت): «بخط ابن الفصيح. قوله: محمد . . . » فذكر ما في حاشية (هـ)، إلا أن فيه: «التاريخ» بدل: «التواريخ»، وزاد في (ت): «و في «التهذيب» للحافظ ابن حجر: محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب التميمي مولى آل طلحة ، روى عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب ، أن رجلا . . . إلخ ، ورواه شعبة عنه ، وعن أبيه عثمان ، جميعا عن موسى ، قال البخاري [عقب ١٣٩٦]: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ ، وإنها هو عمروبن عثمان ، وهكذا رواه القطان وابن نمير وغير واحد ، عن عمروبن عثمان ، عن موسى ، وذكر أبو يحيى بن أبي مسرة أن محمدًا هذا أخ لعمرو ، فالله تعالى أعلم» . اه. .
 - (٣) بينها وبين الكلمة التالية في (هـ) ، (ت) : «صح» .
 - (٤) صحح عليها في (ط). ومعناها: اتركها (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٣٤).





(قَالَ): كَأَنَّهُ كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ (١).

١٢- (بَابُ) (الْحُكْمِ) (٢) فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ (وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِي ذَلِكُ)

• [٤٠٧] أَخْبِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ

(١) راحلته: الراحلة: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

* [٤٠٦] [التحفة: خ م س ٣٤٩١] [المجتبئ: ٤٧٥] • أخرجه البخاري (٥٩٨٣)، ومسلم (١٣/١٣) من طريق بهزبن أسد به، ومحمد بن عثمان بن عبدالله لم يسم عند البخاري.

واختلف على شعبة في إسناده ، فروي عنه عن عثمان بن عبدالله عن موسى بن طلحة به عند الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٣٩) ، وروي عنه عن ابن عثمان بن عبدالله عن موسى بن طلحة به عند البخاري (١١٢ / ١٥٣٠) ، وقد شرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (٦/ ١١٢ - ١١٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٤) ، ورجحا صحة الوجهين جميعا برواية بهز بن أسد عنها معا .

وقول شعبة في هذا الإسناد: «محمد بن عثمان بن عبدالله»: قال عنه البخاري في «الصحيح» عقب (١٣٩٦): «أخشى أن يكون محمد غير محفوظ، وإنها هو عمرو». اه. وقال أبو حاتم كها في «العلل» (٢٠٤٠): «روى هذا الحديث شعبة فقال: محمد بن عثمان عن موسى بن طلحة، ومن الناس من يرئ أنه أخوه، وإن كان لعمرو أخ فهو صحيح، ولا أدري له أخا أم لا». اه. وقال مسلم كها في «الإيهان» لابن منده (١/ ٢٨٦): «محمد بن عثمان هو عمرو؛ لأن غيره رواه عن عمرو، والأب والابن اشتركا في هذا الحديث». اه. وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١١٣): «يقال: إن شعبة وهم في اسم ابن عثمان بن موهب فسهاه محمدا، وإنها هو عمرو بن عثمان، والحديث محفوظ عنه». اه.

وأخرجه مسلم (١٣/ ١٢) من طريق عبدالله بن نمير فقال: «عمروبن عثمان» على الصواب. وانظر الحاشية على الحديث ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٥٨).

(٢) هذا الباب مع حديثيه الأول والثالث وقع في (ح) قبل باب: المحاسبة على ترك الصلاة (ك: ٢ ب: ٩).

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: ﴿إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ ، (فَمَنْ) (١) تَرَكَهَا فَقَدْ كَفْرَ» .

• [٤٠٨] (أَخْبِ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو بَكُرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْ : «لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامَا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً (٢) إناجَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «من».

^{* [}٤٠٧] [التحفة: ت س ق ١٩٦٠] [المجتبى: ٤٧٠] • أخرجه الترمذي (٢٦٢١)، وابن ماجه (١٠٧٩)، وصححه ابن حبان (١٤٥٤)، والحاكم (١/٧)، قال الترمذي: «حسن صحيح غريب». اهـ. واحتج به إسحاق بن راهويه «التمهيد» (٢٢٧/٤)، وقال محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ١٣٣): «وإن كانت العلماء مختلفة في الإكفار بتركها، فإنهم مجمعون على الرواية بإكفار من تركها». اه.

وقال الحاكم: «هذا الحديث صحيح الإسناد لا تعرف له علة بوجه من الوجوه». اه.

وسماع عبدالله من أبيه تكلم فيه غير واحد من أهل العلم ، وقال الإمام أحمد : «روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة، وسليهان أصح حديثًا». اهـ. انظر «التهذيب» لابن حجر

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٤/١١) عن يحيى بن واضح عن حسين بن واقد قال: «سمعت ابن بريدة يقول: سمعت أبي . . . » الحديث . والحسين بن واقد مع ثقته فليس بالحافظ، فقد تكلم في حفظه بعض أهل العلم مما يوجب التوقف عن قبول زيادته في الألفاظ، وتابعه خالدبن عبيدالعتكى - متروك - عن ابن بريدة كما في «سنن الدارقطني» (٢/ ٥٢)، ويأتي معناه من حديث جابر الآتي بعد حديث.

⁽٢) سبحة: سُنة . (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٢٠) .

^{* [}٤٠٨] [التحفة: س ق ٩٢١] [المجتبى: ٧٩١] • أخرجه ابن ماجه (١٢٥٥)، وأحمد (١/ ٣٧٩)، وصححه ابن خزيمة (١٦٤٠)، وقال البزار (٥/ ٢١٠): «وهذا الحديث لانعلم رواه عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله إلا أبو بكر بن عياش» . اه. .

السُّهُ الْهُ بِبَوْلِلسِّهِ إِنِّ





• [٤٠٩] (أخب رُا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةً ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاقِ ﴾ .

١٣ - (الصَّلَاةُ بَعْدَ الزَّوَالْ)

• [٤١٠] (أَخْبَرَنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنُ السَّاعِ بْنَ السَّاعِ اللَّهُ عَلْقَالًا يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ - بَعْدَ الزَّوَالِ - عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ - بَعْدَ الزَّوَالِ -

= وقال أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٥): «غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبوبكر». اهد.

والحديث أخرجه مسلم (٢٦/٥٣٤) من وجه آخر عن ابن مسعود قوله بنحوه ، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٣٨١) من وجوه أخرى عن ابن مسعود موقوفاً أيضًا .

وفي النهي عن الصلاة لغير وقتها أحاديث صحاح منها: ما أخرجه مسلم (٦٤٨)، وابن خزيمة (١٦٣٩) من حديث أبي ذر.

* [۲۹۹] [التحفة: م س ۲۸۱۷] • أخرجه مسلم (۱۳۵/ ۸۲) من طریق ابن جریج، وفیه سیاع أبي الزبير من جابر، وأخرجه أبو داود (۲۷۸)، والترمذي (۲۲۲۰)، وابن ماجه (۱۰۷۸) من طریق الثوري.

وأخرجه مسلم كذلك (١٣٤/ ٨٢)، والترمذي (٢٦١٨) - وقال: «حسن صحيح» اه.. وابن حبان (١٤٥٣) من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال: سمعت جابرًا به مرفوعا.

وروى حمادبن زيد هذا الحديث عن عمروبن دينار، واختلف عليه؛ فرواه أبو الربيع الزهراني عنه عن عمرو، عن جابر به مرفوعا .

قال أبوزرعة: «هذا خطأ، رواه بعض الثقات من أصحاب حماد، فقال: حدثنا حماد، قال أبوزرعة: يحتمل أن قال: حدثنا عمروبن دينار - أو حُدِّثْتُ عنه - عن جابر موقوفًا. قال أبوزرعة: يحتمل أن يكون حدَّث حماد مرة كذا ومرة كذا،... ومابلغني أن أحدًا تابع أبا الربيع الزهراني، وقال أبوحاتم: وكأن بالشك غير مرفوع أشبه». اهه. راجع «العلل» (۲۹۸، ۲۹۸).





أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ثُفْتَحُ ، فَأُحِبُّ أَنْ أُقَدِّمَ فِيهَا عَمَلا صَالِحًا ﴾ . وَقَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : عَبْدُالْكَرِيمِ الْجَرْرِيُّ هُوَ : عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ ، ثِقَةٌ ، وَعَبْدُالْكَرِيمِ الْبَصْرِيُّ هُوَ: عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ (أَبِي) الْمُخَارِقِ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو أُمَيَّةَ ، وَمُجَاهِدٌ هُوَ : ابْنُ (جَبْرٍ) أَبُو الْحَجَّاجِ . وَابْنُ إِسْحَاقَ يَقُولُ: ابْنُ (جُبَيْرٍ) وَالصَّوَابُ: ابْنُ جَبْرٍ) (١).

١٤- (عَدَدُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكُ ۗ ﴾

• [٤١١] (أخبوط وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْل ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ حِينَ تَرُولُ (٢) الشَّمْسُ).

⁽١) كتب بحاشية (هـ)، (ت): «تابع ابنَ إسحاق على جبير: أسامةُ بن زيد وابن وهب»، زاد في (ت) في آخره: «ابن الفصيح». وهذا الحديث برمته ليس في (ح).

^{* [}٤١٠] [التحفة: ت س ٥٣١٨] ● أخرجه الترمذي (٤٧٨)، وأحمد (٣/ ٤١١)، وقال الترمذي: «حسن غريب» . اه. .

⁽٢) تزول: تميل عن وسط السياء إلى جهة المغرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩).

^{* [}٤١١] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] ﴿ أُخرِجِهِ الترمذي (٤٢٤، ٤٢٩، ٥٩٨، ٥٩٩) مختصرًا ومطولا، وابن ماجه (١١٦١)، وقال الترمذي: «حديث حسن، وقال إسحاق بن إبراهيم: «أحسن شيء روي في تطوع النبي ﷺ في النهار هذا ، وروي عن عبدالله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث، وإنها ضَعَّفَهُ عندنا، والله أعلم؛ لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي علي إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة ، عن علي . وعاصم بن ضمرة ثقة عند بعض أهل العلم» ثم نقل عن سفيان قوله: «كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث» . اه. .

السُّهُ الْكِبِرُولِلنِّيمِ إِنِي





- [٤١٢] (أَخْبُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ لَا يَدَعُ أَزْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاقِ) (١١) .
- [٤١٣] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُ و ، عَنِ النَّه مِنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُ و ، عَنِ النَّه مِن النَّه عَمْرَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّالِيْ كَانَ يُصَلِّي قَبَلَ الظُّهْرِ وَكُعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ) . وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ) .
- = وقال البزار كما في «تحفة الأحوذي» (٢/ ٤١٦): «لا نعرفه إلا من حديث عاصم». اه.. وانظر «سنن البيهقي الكبرئ» (٣/ ٥١)، و «نصب الراية» (٢/ ١٣٩).

وقال الجوزجاني: «فيا لعبادالله أما كان ينبغي لأحد من الصحابة وأزواج النبي ﷺ يحكي هذه الركعات!». اهـ. من «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٠).

والحديث صححه ابن خزيمة (١١٩٦، ١٢١١، ١٢٣٢).

وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٤١٦)، (٤٢٦)، (٥٥٦).

كما سيأتي في عدة مواضع ، انظر (٤١٧) ، (٤١٨) ، (٤١٩) ، (٤٢٤) ، (٤٢٨) ، (٤٢٨) (٤٢٨) . (٤٢٨)

(١) الغداة : الفجر (انظر : لسان العرب ، مادة : غدا) . وهذا الحديث ليس في (ح) .

* [٤١٢] [التحفة: خ د س ١٧٥٩٩] • أخرجه البخاري (١١٨٢) من طريق يحيى القطان، عن شعبة، وقال: «تابعه ابن أبي عدي وعمروبن الحارث». اه.. ورواه عثمان بن عمر، عن شعبة، فأدخل مسروقًا بين محمد بن المنتشر وعائشة.

قال النسائي في «المجتبئ» (١٧٧٣) : «خالفه عامة أصحاب شعبة ، ممن روى هذا الحديث ؛ فلم يذكر وا مسر وقًا» . اهـ .

وهو في الموضع (١٧٧٤) بلفظ: «هذا الصواب عندنا، وحديث عثمان خطأ، والله تعالى أعلم». اهـ.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر برقم (٥٤٢)، (١٥٤٤).

* [١٣٦] [التحفة: س ٢٩٠٢] • أخرجه البخاري (١١٦٩) بنحوه ، وسيأتي من أوجه عن ابن عمر برقم (٤٢٣) ، (٤٧٤) .





- [٤١٤] (أخبرُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ عِيسَى ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ حُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً ، عَنْ عَلِيٌّ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِياتُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا)(١).
- [١٥١] (أخبر أُبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَىٰ صحنت (الْمَغْرِبِ)، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ).

(ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً عَنْ عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ ۗ

• [٤١٦] (أَخْبِى وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ، قَالَ: أَيُّكُمْ يُطِيقُ صَلَاةً رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ؟ قَالُوا: نُحِبُّ أَنْ نَعْلَمَهَا ، قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ - يَعْنِي - مِنْ مَطْلَعِهَا قَدْرَ رُمْحِ أَوْ رُمْحَيْنِ، كَقَدْرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ مَغْرِبِهَا صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا ارْتَفَعَ الضُّحَىٰ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

⁽١) هذا الحديث من (هـ) ، (ت) ، وتقدم برقم (٤١١) .

^{* [}١٠١٣] [التحفة: ت س ١٠١٣]

[•] أخرجه مسلم (٧٣٠/ ١٠٥) من طريق خالد، مطولا. * [٤١٥] [التحفة: مدت س ١٦٢٠٧]

السُّبَاكِبَوْلِلسِّبَائِيِّ





صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ (جِينَ) تَزُولُ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ صَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَذَلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً).

- [٤١٧] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةً قَالَ : صَالَّاتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّه ﷺ مِنَ النَّهَارِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ، سَأَلْتُ عَلِيَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّه ﷺ مِنَ النَّهَارِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ، قَالَ : كَانَ يُصَلِّي حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ قَالَ : كَانَ يُصَلِّي حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ وَلَا : كَانَ يُصَلِّي حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ؛ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةً ، وَقَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ؛ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ؛ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ؛ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ؛ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ؛ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ؛ يَجْعَلُ التَسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ؛ يَجْعَلُ التَسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ) ...
- [٤١٨] (أَضِعُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ

والحديث سبق بنفس الإسناد برقم (٤١١).

وقد روئ هذا الحديث عن أبي إسحاق جماعة ، اتفقوا على أربع ركعات قبل الظهر ، وأربعا قبل الطهر ، فقال عبدالملك بن قبل العصر - ومنهم من لم يذكر هذه - واختلفوا في الصلاة بعد الظهر ، فقال عبدالملك بن أبي سليهان وشعبة : ركعتين ، وقال حصين بن عبدالرحمن : أربعا . وأطلق سفيان الثوري ومطرف صلاة ركعتين خلف كل صلاة مكتوبة ماعدا الصبح والعصر .

(١) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤١١)، وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٤٢٨).

* [٤١٧] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبئ: ٨٨٧]

^{* [}٤١٦] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] • قال البزار (٢/ ٢٦٥): «لا نعلم أسند عبدالملك بن أبي سليهان عن أبي إسحاق عن عاصم، عن علي إلا هذا الحديث، ولا رواه عن عبدالملك إلا محمد بن فضيل». اهد.





صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، قَالَ : أَيُّكُمْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟! قُلْتُ : إِنْ لَمْ نُطِقْهُ سَمِعْنَاهُ ، قَالَ : إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هُنَا كَهَيْتَتِهَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ هُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّىٰ أَرْبَعًا ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، وَبَعْدَهَا اثْتَنَيْنِ ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ) .

- [٤١٩] (أَخْبُونُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، (إِنَّكُمْ)(١) لَنْ تُطِيقُوهَا ، قُلْنا : فَأَخْبِرْنَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَعْلَمَهَا ، قَالَ : إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَل مَشْرِقِهَا كَنَحْوِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا كَنْحُو مِنْ صَلَاةِ الْأُولَىٰ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَيَتَنَفَّلُ إِنْ بَدَا لَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ۗ).
- [٤٢٠] (أَضِرُو عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

ط: الغزانة الملكية

(١) كذا في (هـ) ، (ت).

* [٤١٩] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

^{* [}٤١٨] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبئ: ٨٨٦] • أخرجه أبو داود (١٢٧٢) مختصرًا، وقال البزار (٢/ ٢٦٢): «لا نعلم يروئ هذا الكلام وهذا الفعل إلا عن على عن النبي ﷺ . اهـ. وأخرجه أبو داود (١٢٧٢) من وجه آخر عن شعبة بلفظ: «كان يصلي قبل العصر ركعتين»، وانظر ما تقدم برقم (٤١١) ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٤٢٧) .





أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْعَصْرَ وَالصُّبْحَ) (١١).

١٥ - (بَابُ) عَدَدِ (صَلَاةً) الظُّهْرِ فِي الْحَضَرِ

• [٤٢١] (أَخْبُوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنُوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَ يَيَا اللَّهُ مَلَى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ) (٢).

(۱) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، ولم يذكره المزي في «التحفة»، ولم يستدركه ابن حجر وابن العراقي، بيد أن الحافظ ابن كثير عزاه في «التفسير» (٧/ ٣٨٧) إلى النسائي من طريق سفيان به، وعزاه في «كنز العمال» (٨/ ٣٨٤) إلى النسائي قريبا من لفظ حديث سفيان، والله أعلم.

* [٤٢٠] [التحفة: د س ١٠١٣] • أخرجه أحمد (١/ ١٢٤، ١٤٤)، والترمذي (٤٢٤)، وأبو داود (١٢٧٥)، وابن ماجه (١١٦١) بمعناه.

والحديث اختلف فيه على سفيان: فكذا رواه ابن مهدي وغيره من أصحاب الثوري، ورواه معاوية بن هشام وحده فقال: «الحارث عن علي»، والمحفوظ مارواه عبدالرحمن والجهاعة، والله أعلم. انظر: «العلل» للدارقطني (٢٨/٤ - ٧٠)، و «مسند البزار» (٢/٤٢٦) وانظر ما تقدم برقم (٢١٤)، وما سيأتي برقم (٤٢٥).

(٢) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : عدد صلاة العصر في السفر (ك: ٢ ب: ٢١)

* [٤٢١] [التحفة: خ م س ٩٤٧] [المجتبئ: ٤٨٤] • أخرجه البخاري (١٥٤٨، ٢٩٥١) عن سليمان بن حرب، ومسلم (١٩٤٠) عن قتيبة وخلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني، جميعهم عن حماد به.

وأخرجه البخاري (۱۵۶۷، ۱۵۵۱، ۱۷۱۲، ۱۷۱۵، ۱۷۱۵، ۲۹۸۹)، ومسلم (۱۰/٦۹۰) من طرق أخرى عن أيوب مطولا ومختصرا.

ح: حمزة بجار الله

وسيأتي من وجه آخر عن أنس بن مالك برقم (٤٣٢) .





١٦ - (بَابُ) (عَدَدُّ) صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي السَّفَر

• [٤٢٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ) ، (قَالَا)(١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاجُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ (٢) - (قَالَ ابْنُ الْمُثَنِّيٰ : إِلَى الْبَطْحَاءِ - (٣) فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ

(قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو جُحَيْفَةَ اسْمُهُ وَهْبٌ) .

١٧ - (عَدَدُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الظُّهُرَّ)

 [٤٢٣] (أَضِلُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنُ ۗ.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قال»، والمثبت من (ح)؛ مراعاة لما زادته في الإسناد.

⁽٢) بالهاجرة: شدة الحرِّ نصف النهار عقب الزوال . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٤٥) .

⁽٣) البطحاء: مَسِيل وادر واسع فيه دُقاق الحَصَىل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (44/4)

⁽٤) عنزة: عصا في أسفلها حديدة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢١٩/٤) .

^{* [}٤٢٢] [التحفة: خ م س ١١٧٩٩] [المجتبين: ٤٧٧] • أخرجه البخاري (١٨٧، ٥٠١، ٣٥٥٣)، ومسلم (٥٠٣)، وسيأتي مطولًا من وجه آخر عن أبي جحيفة برقم (٤٣٩٧)

^{* [}٤٢٣] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٣] [المجتبئ: ٨٨٥–١٤٤٣] • أخرجه البخاري (٩٣٧)، ومسلم (٨٨٢)، وسيأتي بنفس الإسناد مقتصرا على آخره برقم (١٩٢٢)، ومن وجه آخر عن نافع برقم (٥٨٣).





١٨- (بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعَصْرِ)(١)

• [٤٢٤] (أَخْبُونُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ يَقُولُ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ الله عَلَيُهِ ، فَوَصَفَ وَقَالَ : كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا مَكَةِ رَسُولِ الله عَلَيْ الْمُدَويَةِ ، فَوَصَفَ وَقَالَ : كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَادِكَةِ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَادِكَةِ الْمُشْلِمِينَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (٢) .

١٩ - (ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَقَبْلَ الْعَصْرِ)

- [٤٢٥] (أخبى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَا يُصَلِّي صَلَاةً يُصَلَّى بَعْدَهَا إِلَّا صَلَّى رَحُعَتَيْنِ) (٣) .
- [٤٢٦] (أَخْبُ رُا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي السَّحَاقَ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليه .

⁽٢) الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤١١)، وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٥٥٥).

^{* [}٤٢٤] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وانظر ما تقدم برقم (٢٢٠).

^{* [}٤٢٥] [التحفة: دس ٤٢٥]





نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ)(١).

وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، يَفْصِلُ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ. وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: (سَأَلْتُ) (٢) عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلِيًّا فَوَصَف، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلَي فَوَصَف، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ.

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : أَبُو إِسْحَاقَ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِاللَّهِ .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: خَالْفَهُمَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ) (٣):

• [٤٢٨] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : (سَأَلْتُ) (٢) عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَيْنَةٍ فَوَصَفَ قَالَ : كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ (سَأَلْتُ) (٢) عَلِيًّا عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللَّه عَيْنَةٍ فَوَصَفَ قَالَ : كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظَّهْرِ أَنْ عَلَيْنَا عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللَّه عَيْنَةٍ فَوَصَفَ قَالَ : كَانَ يُصَلِّم قَبْلَ الظَّهْرِ أَنْ يَصَلِّم فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَحْمَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكُعَاتٍ يَحْمَلُ التَسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَعْدَهُ الْتَسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَوْبَعَ رَكَعَةً مَنْ الْنَالُونَاقُ الْبَلْمُ الْهُ السَّلْمُ الْمُعْلَى الْعَلْمُ الْمُعْرَبِي الْعَلْمُ الْهُ الْعَلْمَ الْمُ الْعَلْمُ الْمُعْلِيمِ الْمُعْلِيمُ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْلِيمُ الْمُعْلِيمَ الْمُعْلِى اللْمَالِيمَ الْمُعْلِيمُ اللْمُ الْمُعْلِيمُ الْمُؤْمِلِيمِ الْمُعْتِيمُ الْمُعْلِيمُ الْمُعْرَكُونَ الْمُعْتَلُ السَّعْلِيمُ الْمُعْرِقِيمُ الْمُ الْمُعْلَى الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْلَى الْمُعْلِيمُ الْ

ص: كوبريلي

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق بنفس الإسناد برقم (٤١١) من بقية النسخ، وبرقم (٤١٦) من (هـ)، (ت).

^{* [}٤٢٦] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «سألنا».

⁽٣) ليس في (ح) ، وسبق بنفس الإسناد برقم (٤١٨) .

^{* [}٤٢٧] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبئ: ٨٨٦]

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق بنفس الإسناد برقم (٤١٧).

^{* [}٤٢٨] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبئ: ٨٨٧]





• [٤٢٩] (أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ (الْهَادِ)(١) ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ عَيْكَةُ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي رَكْعَتَيْنِ، (فَقُلْتُ)(٢): مَا هَاتَانِ؟ قَالَ: ﴿ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ۗ) .

· ٢- (بَابُ)^(٣) عَدَدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْحَضَرِ

• [٤٣٠] أَخْبِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ (ابْنُ زَاذَانَ) ، عَنِ الْوَلِيدِبْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ (النَّاجِيِّ) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا (نَحْزُرُ)(٤) قِيَامَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا

ت: تطوان

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «الهادي» .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «قلت» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}٤٢٩] [التحفة: س ١٨١٨٠] • أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٣٧٥)، وأخرجه البخاري (٤٣٧٠ ، ١٢٣٣) ، ومسلم (٨٣٤) من وجه آخر عن أم سلمة بسياق أتم ، وفيه قصة ، وهذا أثبت وأصح، قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٣٧: ٢٣٩) وفيه أنه قد شغلَ النبي ﷺ ناسٌ من عبد القيس عن الركعتين اللتين بعد الظهر ، فهما هاتان .

وروي من وجه آخر عن أم سلمة ، وفيه زيادة : «أفنقضيهما إذا فاتتا؟ قال : لا» أخرجه أحمد (٦/ ٣١٥)، وصححه ابن حبان (٢٦٥٣)، وضعفه البيهقي في «المعرفة»، وقال ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٧١): «منكر». اه.. وقد اختلف في إسناد هذا الحديث انظر شرح الخلاف من كتاب «العلل» (١٥/ ٢٣٧: ٢٣٩) (١٤/ ٢٧٦: ٢٧٦) للدارقطني، والحديث يأتي من وجه آخر عن أم سلمة برقم (١٦٩٢)، (١٦٩٣).

⁽٣) في (ح) وقع قبل هذا الباب ثلاثة أبواب باب: فضل صلاة العصر (ك: ٢ ب: ٢٦)، ثم باب: المحافظة على صلاة العصر ، (ك: ٢ ب: ٢٢) ثم باب: من ترك صلاة العصر . (ك: ٢ -: ٢٤).

⁽٤) في (م): «نحرز»، وفي (ح) غير منقوطة، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت). ونحزر: نقدِّر (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٣٧).





قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً قَدْرَ سُورَةِ السَّجْدَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأَوَّلَتَيْنِ)(١)، وَفِي (الْأُخْرَتَيْن)(٢) عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأَوَّلَتَيْنِ) (٣) مِنَ الْعَصْرِ عَلَىٰ قَدْرِ (الْأُخْرَتَيْن) (١٤) مِنَ الظُّهْرِ ، وَحَرَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَتَيْن) (٥) مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ ذَلِكَ.

(قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةً).

• [٤٣١] أَخْبُ لُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُويْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ أَبِي عَوَانَةً ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقُومُ فِي الظُّهْرِ فَيَقْرَأَ بِقَدْرِ ثَلَاثِينَ آيَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَيَقُومُ فِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأَوَّلَتَيْنِ)^(٣) بِقَدْرِ خَمْسَ عَشْرَةً آيَةً.

ط: الغرانة المكية

⁽١) كذا في (م)، وفي (ط) بالمثناة التحتية بعد اللام، والفوقية أيضا، وكتب فوقها: «معا»، وفي (هـ) ، (ت) بالمثناة التحتية بعد اللام.

⁽٢) كذا في (م)، (ت): «الأخرتين» بالمثناة الفوقية بعد الراء، وفي (هـ)، (ح) غير منقوطة، ووقع في (ط) بالمثناة التحتية بعد الراء والفوقية أيضا ، وفوقها : «معا» .

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) : «الأولتين» بالمثناة الفوقية ، وفي (هـ) ، (ت) بمثناتين تحتيتين بعد اللام ، وهي غير منقوطة في (ح).

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «الأُخريين» بمثناتين تحتيتين قبل النون.

⁽٥) كذا في (م)، وصحح عليه في (ط)، وفي (هـ)، (ت): «الأُخريين»، وهي غير منقوطة في (ح).

^{* [}٤٣٠] [التحفة: م د س ٣٩٧٤] [المجتبى: ٤٨٢] • أخرجه مسلم (١٥٦/٤٥٢) من طريق

^{* [}٤٣١] [التحفة: س ٤٧٥٩] [المجتبي: ٤٨٣] • أخرجه الدولابي في «الكني» (٧١٠) عن المصنف به . وأخرجه مسلم (١٥٧/٤٥٢) من طريق أبي عوانة بنحوه ، وفيه : «عن أبي الصديق» بدلا من «عن أبي المتوكل».





٢١ - (بَابُ) (عَدَدِ) صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي السَّفْرِ

• [٤٣٢] (أَخْبُوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَيْلَةً بْنُ سَمِعَا (أَنْسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ) (١١): صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْلَةً الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْن.

قَالَ لَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: ابْنُ الْمُنْكَدِرِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ، وَلَهُ ثَلاَثَةُ (بَنِينَ) (٢): عُمَرُبْنُ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِر، وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: ثِقَةٌ. وَالْمُنْكَدِرِ، فَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: ثِقَةٌ. وَالْمُنْكَدِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: ثِقَةٌ . وَالْمُنْكَدِرِ الْمُنْكَدِرِ الْمُنْكَدِرِ الْمُنْكَدِرِ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ. وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ. وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ . وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ . وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ . وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ . وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوءٌ . وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : لَيْسَ بِالْمُؤْتِ فِي الْحَدِيثِ) (٢٠) .

[1/7]

* [٤٣٢] [التحفة: خ م د ت س ١٦٦-خ م د ت س ١٥٧٣] [المجتبئ: ٤٧٦] • أخرجه البخاري (١٠٨٩) ، ومسلم (١٩٠١) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخاري (١٥٤٦) من طريق ابن جريج عن ابن المنكدر عن أنس بنحوه .

⁽١) ما بين القوسين بدله في (ح): «أنسًا قال».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «بنون» .

⁽٣) في (ح) لم ترد هذه الرواية هنا، إنها وقعت تحت باب: عدد الظهر في الحضر بدل رواية أبي قلابة ، عن أنس رقم (٤٢١) ، ووقعت تلك بدلها هنا ، وسقط من أول قول أبي عبدالرحمن إلى آخره فيها .





٢٢- (بَابُ)(١) فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

• [٤٣٣] أخبر مَا مَحْمُو دُبْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مِسْعَرٌ) (٢) وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، وَ (الْبَحْتَرِيُّ) (٣) بْنُ أَبِي الْبَحْتَرِيُّ كُلُّهُمْ سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ لَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُويْبَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ لَنْ عَلَمَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّ

٣٢- تَأْوِيلُ قَوْلِ الله ﷺ : ﴿ كَنْفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَوْةِ الْمُسْطَى الصَّلَاةِ الْمُسْطَى الْمُسْطَى ﴾ [البقرة: ٢٣٨] وذِكْرُ الإخْتِلَافِ فِي الصَّلَاةِ الْمُسْطَى

• [٤٣٤] (أَخْبِ رَا أَبُوعَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِم، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِم، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

ط: الخزانة الملكية

وأخرجه مسلم أيضا (٦٣٤/ ٢١٤) من طريق عبدالملك بن عمير عن أبي بكر بن عمارة به . وسيأتي برقم (٥٤٧) من طريق إسهاعيل بن أبي خالد ، (١١٦٣٥) من طريق أبي إسحاق ، عن عمارة .

⁽١) وقع في (ح) هذا الباب، والبابان (٢٧) ، (٢٦) بهذا الترتيب قبل باب (٢١) .

⁽٢) في حاشية (ت): «مِسْعَر: بكسر أوله، وبسكون ثانيه، وفتح المهملة: ابن حبيب الجرمي، وليس هو ابن كدام كما هو في «التهذيب» للحافظ ابن حجر».

⁽٣) كُتب في حاشية (ت): «أبو البَخْتَري: بفتح الموحدة والمثناة الفوقية، بينهم معجمة ساكنة: سعيدبن فيروز. تقريب»

⁽٤) يلج: يدخل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ولج).

^{* [}٤٣٣] [التحفة: م د س ١٠٣٧٨] [المجتبئ: ٤٧٨] • أخرجه مسلم (٦٣٤/ ٢١٣) من طريق وكيع به .

السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّيُ





أَدْلَجَ (١) رَسُولُ اللَّه ﷺ ثُمَّ عَرَّسَ (٢)، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّهُ) الْوُسْطَىٰ (٣). بعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّىٰ ، وَهِيَ (صَلَّاةُ) الْوُسْطَىٰ (٣).

(١) **أدلج:** أَذْلَج - بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، وادَّلج - بالتشديد: إذا سار من آخره (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دلج).

(٢) **عرس:** التعريس: النزول في أواخر الليل للنوم والراحة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٨٢).

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع في كتاب المواقيت برقم (١٧٤١) ، (ك: ٧ب: ٥٥).

* [٤٣٤] [التحفة: س ٥٣٨٨] [المجتبئ: ٦٣٥] • الحديث أورده ابن عدي في ترجمة حبيب وهو ابن أبي حبيب الأنهاطي ، من «الكامل» (٢/ ٤٠٢). وحبيب لينه القطان وقواه غيره .

والحديث روي من أوجه أخرى صحيحة عن ابن عباس من قوله ، فقد أخرج الطبري في «التفسير» (٢/ ٥٦٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧١ ، ١٧١) ، والبيهقي في «السنن» (١/ ٤٦١) من طرق متعددة صحاح عن ابن عباس قوله : «صلاة الوسطى هي صلاة الصبح» اهـ. قال إسهاعيل القاضي كها في «التمهيد» (٤/ ٢٨٥) : «الرواية عن ابن عباس في ذلك صحيحة» . اهـ.

وقد رُوي عن ابن عباس خلاف ذلك ، فقد أخرج الطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٢/١) من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن رزين بن عبيد العبدي ، سمعت ابن عباس يقول : «صلاة الوسطى صلاة العصر » . اه.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق فقال: «عمير بن نعيم بدلا من: رزين بن عبيد، وعمير لم أر من ترجمه». اهـ.

ورواه هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا، أخرجه أحمد (١/ ٣٠١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٤) وهلال وإن وُثُق فقد تغير بآخره.

ورواه ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قوله ولم يرفعه وفيه: «صلاة الصبح».

ورواه ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعًا ، وابن أبي ليلى : ضعيف .

وروي عن ابن عباس أنها صلاة المغرب، وفي إسناده نظر، انظر «تفسير ابن كثير» (١/ ٢٩٤). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٤١).





• [883] (أَخْبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبِ قَالَ : حَدَّثَنِي الزِّبْرِقَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةً ، أَنَّ رَهْطًا (١) مِنْ قُرَيْشِ كَانُوا جُلُوسًا ، فَمَرَّ بِهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَأَرْسَلُوا عَبْدَيْنِ لَهُمْ فَسَأَلَاهُ ، فَقَالَ : هِيَ الظُّهْرُ ، (قَالَ): ثُمَّ مَالًا إِلَىٰ أُسَامَةً بْن زَيْدٍ فَسَأَلَاهُ ، فَقَالَ : هِيَ الظُّهْرُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالنَّاسُ فِي قَائِلَتِهِمْ (٢)، فَلَا يَكُونُ خَلْفَهُ إِلَّا الصَّفُّ وَالصَّفَّانِ، فَأَنْزَلَ اللَّهَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَٰتِ وَٱلصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

• [٤٣٦] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرِّبْرِقَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّى الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَلَمْ (يَكُنْ يُصَلِّي) صَلَاةً أَشَدَّ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا، فَنَرَلَتْ: ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ ۚ (وَ ۗ ٱلصَّلَاةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨] قَالَ: إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنَ).

⁽١) رهطا: عدد من الرجال أقل من العَشرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

⁽٢) قائلتهم: القائلة بمعنى القيلولة وهي: الاستراحة نصف النهار. (انظر: تحفة الأحوذي) . (07/4)

^{* [200] [}التحفة: س ٨٩] • أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٠٦)، وانظر التعليق على الحديث الآتي.

^{* [}٤٣٦] [التحفة: د س ٣٧٣١] • إسناده منقطع ، أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٨٣)، وأبو داود (٤١١) ، والحديث اختلف فيه على الزبرقان بن عمرو كما بين النسائي .

السُّهُ الْهُ بِمُؤلِلْتِيمَ إِنِّي





- [٤٣٧] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: شَعَلُوا الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: شَعَلُونَا النَّبِيِّ عَلِيْ عَنْ صَلَاةٍ الْعَصْرِ حَتَّى صَلَّاهَا بَيْنَ صَلَاتِي الْعِشَاءِ، فَقَالَ: الشَعْلُونَا عَنْ (صَلَّةً اللهُ عَنْ صَلَاةً اللهُ بيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارَاهُ).
- [٤٣٨] (أَخْبُ لَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١١ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ (عَبِيدَةً) (٢١ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلِيًّ قَالَ : «شَغْلُونَا عَنْ (صَلَّاةٍ) الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ) (٣٣) .

ورواه حمادبن سلمة عن قتادة عن رجل عن علي ، قال أبو حاتم: «الصحيح حديث شعبة وغيره عن قتادة عن أبي حسان عن عبيدة عن علي ، وحماد لم يضبط». اهد. «العلل» لابن أبي حاتم (٣١١).

والزبرقان لم يسمع من زيدبن ثابت ولامن أسامة بن زيد، وكذلك عروة بن الزبير لم يسمع من زيد، انظر: «جامع التحصيل» (ص٢٧٦، ٢٣٦)، و«المختارة» للضياء (٤/ ٩٨)،
 ويأتي مزيد شرح لطرق هذا الحديث تحت الحديث الآتي برقم (٤٤٠)، وما بعده.

^{* [}١٣٧] [التحفة: م س ١٠١٣] • أخرجه مسلم (٢٠٥/٦٢٧) من طريق الأعمش وقد اختلف عليه ورجح الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٣٥ - ٢٤١) هذا الوجه وأخرجه البخاري (٢٩٣١ ، ٢٠١١ ، ٢٩٣١) من طريق عَبيدة السلماني عن عليّ ومسلم أيضا (٢٠٢/ ٢٠٢) من طريق يحيى بن الجزار عن علي. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٥٥).

⁽١) فوقها في (هـ)، (ت): «صح»، وكتب بحاشية (هـ): «أخبرني»، وفوقها: «خـ صح» يشير إلى وقوعه هكذا في نسخة .

⁽٢) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (ت) .

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي أيضا من (ح) تحت باب: المحافظة على صلاة العصر برقم (٤٥٠).

^{* [}٤٣٨] [التحفة: خ م دت س ١٠٢٣٢] [المجتبئ: ٤٨٠] • أخرجه مسلم (٢٠٣/٦٢٧) من طريق غندر، عن شعبة به.





• [٤٣٩] (أخبر المُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ زِرِّ قَالَ : قُلْنَا (لِعَبِيدَةَ) (١) : سَلْ عَلِيًّا عَنْ (صَلَّاةٍ) شَفْيَانُ ، الْوُسْطَى، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُرَاهَا الْفَجْرَ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْأَحْرَابِ: ﴿ شَغَلُونَا عَنْ (صَّلَاةٍ) الْوُسْطَى: صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَاللَّه قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا").

(ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ فِي (صَلَّآةِ) الْوُسْطَى ۗ

• [٤٤٠] (أَصْبِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الرِّبْرِقَانِ ، عَنْ زُهْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَسُئِلَ عَنْ (صَّلَاةً) الْوُسْطَى، فَقَالَ: هِيَ صَلَاةُ الظُّهْرِ. فَمَرَّ عَلَيْنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّيهَا بِالْهَجِيرِ) (٢).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٥٠).

(١) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

* [٤٣٩] [التحفة: س ق ١٠٠٩٣] • أخرجه الإمام أحمد (١٢٢/١) وابن ماجه (٦٨٤) وصححه ابن خزيمة (١٣٣٦) ، وابن حبان (١٧٤٥).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٢٨٨): «والصحيح عن على من وجوه شتى صحاح أنه قال في الصلاة الوسطى: صلاة العصر، وروى ذلك عن النبي ﷺ، رواه عنه جماعة من أصحابه منهم: عَبيدة السلماني وشتير بن شكل ويحيى بن الجزار والحارث، والأحاديث عنه في ذلك صحاح ثابتة أسانيدها حِسان» . اه. .

- (٢) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، والهجير: وقت اشتداد الحر بعد الظهر (انظر: النهاية في غريب الأثر، مادة: هجر).
- * [٤٤٠] [التحفة: س ٧١٥] الحديث اختلف فيه على الزبرقان بن عمرو كها سبق تحت رقم (٤٣٦).

والحديث أخرجه البخاري (٢٩٣١، ٢٩٣١)، ومسلم (٢٠٢/٢٠٢) من طريق ابن سيرين عن عبيدة عن على بنحوه.

السُّهُ وَالْحَالِيَ الْحَالِيَ الْحَالِيَ الْحَالِقِينَ





• [٤٤١] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بِنُ (عُثُمَانَ) الْغَطَفَانِيُ الْمُسَيَّبِ - وَكَانَ ثِقَةً - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : كُنْتُ فِي قَوْمِ اخْتَلَقُوا فِي (صَلَّاةً) الْوُسْطَى ، وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، قَالَ : قَالَ : كُنْتُ فِي قَوْمٍ اخْتَلَقُوا فِي (صَلَّاةً) الْوُسْطَى ، وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، قَالَ : فَبَعَثُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ لِأَسْأَلُهُ عَنْ (صَلَّاةٍ) الْوُسْطَى ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَعَالَتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ يُصَلِّي الظُهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالنَّاسُ فِي قَائِلَتِهِمْ وَأَسْوَاقِهِمْ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْهِ يُصَلِّي الظَّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالنَّاسُ فِي قَائِلَتِهِمْ وَأَسْوَاقِهِمْ ، فَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللّه عَيْهِ إِلّا الصَّفُ وَالصَّفَانِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ: فَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللّه عَيْهِ إِلّا الصَّفُ وَالصَّفَانِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ: ﴿ كَانَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ إِلَّهُ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلّهِ وَتُومُوا لِلّهِ وَكَانِيْتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨] ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَيْهِ : (وَ) الصَّلَوةِ الْوسُطَى وَقُومُوا لِلّهِ وَعَنِيْتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨] ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَيْهِ : (لَيَتَتَهِينَ أَقُومُ اللّه عَيْهِ : (لَيَتَتَهِينَ أَقُومُ أَو لَا حُرِقَنَ بُعُومَهُمْ) .

قَالَ أَبُو عَلِلِرْمَهِٰن : هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ : ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةً ، عَنْ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ وَأُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ﴾ .

• [عَدَّ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : صَحَاتِهُ الْوُسْطَىٰ هِيَ الظُّهْرُ) . (صَلَّاةً) الْوُسْطَىٰ هِيَ الظُّهْرُ) .

وروي من غير وجه - بأسانيد صحاح - عن زيدبن ثابت قوله ، انظر: «مسند أحمد» (٥/ ١٨٥) ، و «موطأ مالك» (١٠٥) ، و «التمهيد» لابن عبدالبر (٤/ ٢٨٥ - ٢٨٧) ، وقال: وهذا أثبت ماروي عن زيدبن ثابت . اه. .

⁼ وزهرة هذا جهله الدارقطني، وقال الحافظ الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٣/ ١٢٠): «حديثه في أن الصلاة الوسطى هي الظهر، موقوف». اه..

^{* [}٤٤١] [التحفة: س ٣٧١٧] • تقدم برقم (٤٣٦) أن الزبرقان لم يسمع من زيدبن ثابت ولا من أسامة بن زيد.

^{* [}٤٤٢] [التحفة: س ٣٧٢٥] • أخرجه البيهقي في «سننه الكبرئ» (١/ ٤٥٩) من طريق همام، عن قتادة به .





٢٤ - (بَابُ مَنْ) (١) تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ

- [٤٤٣] (أخبئ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ (٢) أَهْلَهُ وَمَالَهُ ﴾ .
- [٤٤٤] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : كُنَّا مَعَ بُريْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكُرُوا بِالصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةً الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ٩ .
- [٤٤٥] (أَخْبُى لَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ الْ

وانظر ما تقدم برقم (٤٤٣) ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٠٥) .

⁽١) من (ح)، ووقع هذا الباب مع حديثه الثاني في (ح) عقب أحاديث باب (٢٧): المحافظة على

⁽٢) وتر: انتزع منه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢٦/٥).

^{* [}٤٤٣] [التحفة: ت س ٨٠٠١] • أخرجه الترمذي (١٧٥) من طويق قتيبة، عن الليث به، وقال: «حسن صحيح». اه.. ويأتي مزيد تخريج له تحت رقم (٤٤٥).

^{* [}٤٤٤] [التحفة: خ س ٢٠١٣] [المجتبى: ٤٨١] • أخرجه البخاري (٥٥٣، ٥٩٤) من طريق

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي أيضا من (ح) في أبواب المواقيت ، تحت باب: التشديد في تأخير صلاة العصر (١٦٠٥)، وقد قال المزي في «التحفة»: «حديث (س) في رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس عنه» ، وهو كما ترى في بعض نسخ ابن الأحمر، وفي نسخة حمزة.

^{* [}٤٤٥] [التحفة: خ م د س ١٩٣٥] • أخرجه البخاري (٥٥٢)، ومسلم (٦٢٦/ ٢٠٠) من طريق مالك به.





٢٥- (بَابُ التَّغْلِيظِ عَلَىٰ مَنْ فَرَّطَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ)(١)

• [٤٤٦] (أَضِوْ سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُبْنُ رَبِيعَة، أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيةً عَلَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ يَقُولُ: (مَنْ فَاتَتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَمَا وُتِرَ أَمْلَهُ وَمَالَهُ ، قَالَ عِرَاكٌ: وَأَخْبَرنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: يَعْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: يَقُولُ: وَأَخْبَرنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ يَعْدُلُ يَعْدُ وَمَالَهُ » . قَالَ عِرَاكٌ: وَأَخْبَرنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: يَقُولُ: (مَنْ فَاتَتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » .

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ):

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٨٤٦) من طريق ابن المبارك به .

وقد اختلف في إسناده على عراك بن مالك: فرواه عنه جعفر بن ربيعة بذكر سماعه من نوفل وابن عمر كما هنا ، ورواه عنه يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه أيضا ، فروي عنه عن عراك بدون ذكر سماع عراك من نوفل وابن عمر كما سيأتي في الحديث التالي ، وروي عنه عن عراك بذكر سماع عراك من نوفل دون ابن عمر كما سيأتي في الحديث بعد التالي ، وقال الخطيب في «الكفاية» عقب ذكر الخلاف فيه: «والحكم يوجب القضاء في هذا الحديث لجعفر بن ربيعة بثبوت إيصاله الحديث لثقته وضبطه ، ورواية الليث ليس تكذيبا له لجواز أن يكون عراك بلغه هذا الحديث عن نوفل بن معاوية ثم سمعه منه بعد فرواه على الوجهين جميعا والله أعلم» . وقال البيهقي في «السنن الكبرئ» (١/ ٤٤٥) : «والحديث محفوظ عنهما جميعًا . رواه عراك بن مالك عنهما معًا : نوفل بن معاوية وعبدالله بن عمر إما بلاغًا أو سماعًا» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٦٤): «والمحفوظ ما أخرجه النسائي من طريق جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب - فرقهما - عن عراك بن مالك أنه سمع نوفل بن معاوية يحدث . . . الحديث» . اه. .

ل ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) هذه الترجمة من (ح)، ووقع فيها هذا الباب بأحاديثه عقب باب : صلاة العصر في السفر، وقبل باب : صلاة المغرب.

^{* [}٤٤٦] [التحفة: س ٧٣٢٠-س ١١٧١٧] [المجتبئ: ٤٨٥-٤٨٦] • أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٤١٤) من طريق المصنف به .





• [٤٤٧] (أَخْبُرُ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْن أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : «مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَّتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: (هِي صَلَاةُ الْعَصْرِ).

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ):

• [٤٤٨] (أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُبْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيةً يَقُولُ: صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا

وانظر: «التمهيد» (١٤/ ١١٨ - ١٢١) ففيه خلافات أخرى لهذا الحديث.

والحديث أخرجه البخاري (٣٦٠٢)، ومسلم (٢٨٨٦) من حديث الزهري عن أبي بكربن عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود ، عن نوفل بن معاوية مرفوعًا بحديث الفتن ، قال الزهري: إلا أن أبا بكر يزيد: «من الصلاة صلاة من فاتته فكأنها وتر أهله وماله» اه.

قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٦١٥): «يحتمل أن يكون أبو بكر زاد هذا مرسلا، ويحتمل أن يكون زاده بالإسناد المذكور عن ابن مطيع عن نوفل» . اه. .

ورواه عبدالرهن بن إسحاق ، عن الزهري موصولا ، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٦٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٥)، والبيهقي في «الشعب» (٢٨٤٣).

والحديث متفق عليه من حديث ابن عمر ، أخرجه مسلم من رواية سالم ، وأخرجه البخاري ومسلم من رواية نافع ، كلاهما عن ابن عمر ، وسيأتي تخريجه .

* [٤٤٧] [التحفة: س ٧٣٢٠-س ١١٧١٧] [المجتبى: ٤٨٧] • أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٤١٤، ٤١٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٤٢) من طريق الليث به ، ولفظ ابن أبي شيبة مختصرا .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه في الحديث السابق، وانظر أطرافه هناك.

ه: الأزهرية

السُّهُ وَالْهِ مِنْ وَلِلنَّيْمِ الْفِي



وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ هِيَ الْعَصْرُ ۗ ﴾.

٢٦- (بَابُ) (الْأَمْرِ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ) (١)

• [٤٤٩] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيم، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَة (زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَة أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآية فَآذِنِي آَنَا : ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى الْحَتَكَوْتِ وَالصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَى ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى الصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَى ﴿ [وَ] (٣) صَلَاة الْعَصْرِ) وَقُومُوا لِلّهِ حَنفِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، ثُمَّ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ.

وسيأتي عن قتيبة عن مالك والحارث بن مسكين عن ابن القاسم عن مالك برقم (١١١٥٦).

^{* [}٤٤٨] [التحفة: س ١١٧١٧] [المجتبئ: ٤٨٩] • أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٤١٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد في «المسند» كما في «المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي» (٧٤٨٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم به .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه في الحديث قبل السابق، وانظر أطرافه هناك.

⁽١) لفظ الترجمة في (ح) باب: المحافظة على صلاة العصر.

⁽٢) فآذني: فأعلمني. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٢٦١).

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

^{* [}٤٤٩] [التحفة: م دت س ١٧٨٠] [المجتبى: ٤٧٩] • أخرجه الترمذي (٢٩٨٢) عن قتيبة، ومسلم (٦٢٩) عن يحيي بن يحيي ، كلاهما عن مالك به .





• [٥٠٠] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ شَغَلُونًا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ﴾ (١٠).

٧٧ - (الرُّخْصَةُ فِي الرَّكْعَتَيْن بَعْدَ الْعَصْر)

 [101] (أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامَ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي قَطُّ) .

قال الترمذي (١٨٤) بعد أن ذكر حديث ابن عباس: «إنها صلى النبي على الركعتين بعد العصم لأنه أتاه مالٌ فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يَعُدُ هما»: «و قد =

⁽١) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وتقدم من (هـ)، (ت) تحت باب: تأويل قول الله ﷺ: ﴿ حَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ وذكر الاختلاف في الصلاة الوسطى (٤٣٨)، وليس في (م) ، (ط) .

^{* [}٤٥٠] [التحفة: خ م د ت س ٢٣٢] [المجتبئ: ٤٨٠] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (KY3).

^{* [}٤٥١] [التحقة: م س ١٦٧٧٢ - خ س ١٦٧٧١] • أخرجه مسلم (٨٣٥) من طريق جرير، والبخاري (٩٩١) من طريق يحيى القطان ، كلاهما عن هشام - وسيأتي من طريق يحيى برقم (YAFI).

وأخرجه ابن شاهين (٢٥١) من طريق أبيعاصم ثنا ابن جريج، عن عبدالله بن عروة، عن عروة ، عن عائشة : «ما دخل رسول الله عليه بعد العصر قط إلا صلى ركعتين» ،

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٧٥ ، ٢٧٦) بعد أن أطال في ذكر أوجه الخلاف فيه على عائشة ﴿ عَلَى اللَّهِ عَلَى عَنْ عَائشة عَنْ عَبِدَاللَّهُ وهشام ابني عروة عن أبيهما عن عائشة» اه.

السيُّهُ الْهُ بِمُولِلسِّهُ إِنِّيْ





٢٨- (بَابُ) (النَّهْي عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ)(١)

• [107] أخب را أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ ، وَاسْمُهُ : رُفَيْعٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحْدِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - مِنْهُمْ عُمَرُ وَكَانَ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ - أَنَّ رَسُولَ اللّه وَاحِدِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - مِنْهُمْ عُمَرُ وَكَانَ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ - أَنَّ رَسُولَ اللّه وَاحِدِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - مِنْهُمْ عُمَرُ وَكَانَ مِنْ أَحَبِهِمْ إِلَيَّ - أَنَّ رَسُولَ اللّه وَاحِدِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - مِنْهُمْ عُمَرُ وَكَانَ مِنْ أَحَبُهِمْ إِلَيَّ - أَنَّ رَسُولَ اللّه وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي عَلَيْهِ مَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ عَتَى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَعْرُبَ الشَّمْسُ .

(١) في (ح) لم يرد هذا الباب هنا ، وسيأتي من (ح) ، وبقية النسخ أيضًا في «المواقيت» (ك : ٧ ب : ٣٣) .

روي عن عائشة في الباب روايات ، روي عنها : أن النبي على ما دخل عليها بعد العصر إلا صلى ركعتين ، وروي عنها عن أم سلمة عن النبي الله أنه نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ، والذي اجتمع عليه أكثر أهل العلم هو : كراهية الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ؛ إلا ما استثني من ذلك مثل : الصلاة بمكة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف ، فقد روي عن النبي الله رخصة في ذلك ، وقد قال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم . وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وقد كره قوم من أهل العلم من العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم . وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وقد كره قوم من أهل يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وبعض أهل الكوفة» اهـ .

وقال ابن رجب في «الفتح» (٣٠٢/٣): «فقد تبين بهذا كله أن حديث عائشة كثير الاختلاف والاضطراب وقد ردَّه بذلك جماعة منهم الترمذي والأثرم وغيرهما، ومع اضطرابه واختلافه فتقدم الأحاديث الصحيحة الصريحة التي لا اختلاف فيها ولا اضطراب في النهي عن الصلاة بعد العصر عليه» اه.





(أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: خَالَّفَهُ)(١) طَاوُسٌ؛ فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُمَرَ (٢):

• [٤٥٣] أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ (٣).

وهشام بن حجير لم يخرج له البخاري، وضعفه أحمد وابن معين وغير واحد من الأئمة، ووثقه ابن حبان والعجلي وابن سعد، فمثله لايكون حجة، لكن في الشواهد والمتابعات، ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أوهام». اه..

وفي «الضعفاء الكبير» (٤/ ٣٣٧) قال ابن عيينة : لم نأخذ منه إلا ما لا نجد عند غيره اهـ.

والحديث أخرجه الشافعي في «المسند» (ص٢٤)، وكذا في «الرسالة» (ص٤٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٠٥) ، من طريق ابن جريج ، عن عامر بن مصعب ، عن طاوس، أنه سأل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر فنهاه، قال: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلَا مُوْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الَّخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٣٦] الآية». اهـ.

وعامر قال ابن حجر في «التقريب» : «لا يعرف» . اهـ .

ه: الأزهرية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «قال أبو عبدالرحمن : خالفه . . . » .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث والتعليق عليه هنا ، إنها وقع في المواقيت تحت باب: النهي عن الصلاة بعد الصبح برقم (١٦٧٠).

^{* [}٤٥٢] [التحقة: ع ١٠٤٩٢] [المجتبئ: ٥٧٧] • أخرجه البخاري (٥٨١ ، ٥٨١)، ومسلم (٢٨٦/٨٢٦)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٧٠).

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع في «المواقيت» تحت ترجمة بنفس اللفظ برقم (١٦٧٨).

^{* [}٤٥٣] [التحفة: س ٥٧٦١] [المجتبع: ٥٧٩] ♦ أخرجه الدارمي في «مسنده» (٤٣٤)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٢)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٤٥٣)، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، موافق لما قدمنا ذكره من الحث على اتباع السنة ولم يخرجاه بهذه

السُّبَاكِمِبَوْلِلسِّبَائِيُّ السِّبَالِيِّ

• [303] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَة ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : (أَوْهَمَ) (١) قَالَ : أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : (أَوْهَمَ) (١) عُمَرُ ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُتَحَرَّى طَلُوعُ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبُهَا (٢) .

وظاهر السياق أن ابن عباس إنها جعل الحجة على طاوس بالحديث النبوي لا برأيه هو، وهذه الرواية ليس فيها شيء مرفوع يكون حجة على السامع، والله أعلم، وانظر حاشية الشيخ شاكر كللله على كتاب «الرسالة».

وأخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٠٥) من حديث شعبة عن أبي جمرة قال: سألت ابن عباس عن الصلاة بعد العصر فقال: «رأيت عمر هيئ يضرب الرجل إذا رآه يصلى بعد العصر» اهـ.

وقد روي ذلك من غير وجه عن عمر ، كما في «شرح معاني الآثار» ، وغيره ، والمحفوظ عن ابن عباس في هذا الحديث أنه عن عمر كما مر في الحديث السابق .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٧٨).

- (١) كذا في جميع النسخ ، وصحح عليها في (ط) ، ووقع في رواية مسلم (٨٣٣) : «وهم» وهو الذي صوبه السندي في «حاشيته على النسائي» (١/ ٢٧٩) . وأوهم : غفل (انظر : مختار الصحاح ، مادة : وهم) .
- (٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع في المواقيت تحت ترجمة بنفس اللفظ ، وسيأتي برقم (٢) في (٦٧٩) .
- * [303] [التحفة: م س ١٦١٥] [المجتبئ: ٥٨٠] أخرجه مسلم (٢٩٥/٨٣٣) وغيره وفيه: «وهم»، وأخرجه أبوعوانة في «مسنده» (١١٣٤) وغيره كلهم من طريق وهيب وفيه: «أوهم»، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٢٧٨): «والصواب «وهم» بكسر الهاء أي : غلط، أو بفتح الهاء أي : ذهب وهمه إلى ماقال، كها صرحوا في مثله، وهو المشهور في رواية هذا الحديث، ويقال: «أوهم» إذا أسقط، ووهم بالكسر إذا غلط، ووهم بالفتح إذا ذهب وهمه، إلا أن يقال: المراد أن الحديث كان مقيدًا فأسقط القيد من الكلام نسيانًا، وعلى هذا فمقصود عائشة أن عمر كان يرئ المنع بعد العصر مطلقًا وهو خطأ، والصواب أن الممنوع هو التحري بالصلاة في الوقتين المذكورين». اه. بنحوه والله أعلم.





• [٥٥٥] (أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَصْرِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ (طَافَ)(١) مَعَ مُعَاذِبْنِ عَفْرَاءَ فَلَمْ يُصَلِّ ، فَقُلْتُ : أَلَا تُصَلِّي؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ لَا صَلَاةً بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ») . ^(۲)

والنهى عن هاتين الصلاتين ثابت من طريق جماعة من الصحابة غير عمر هيك : ابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة ومعاوية وعمرو بن عبسة هِفْ وكلها مخرجة في الصحاح فلا اختصاص له بالوهم، والله أعلم.

ويأتي هذا الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٧٣) (١٦٧٩).

(١) في (هـ)، (ت): «كان»، والمثبت من رواية (ح) الآتية في «المواقيت» بنفس الإسناد برقم (١٦١٤)، وكذا هو أيضا في «تهذيب الكهال» (٢٩/ ٣٥٢)، وغيره من المصادر التي أخرجت الحديث.

(٢) هذا الحديث هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من (ح) في المواقيت برقم (١٦١٤) .

* [٤٥٥] [التحفة: س ١١٣٧٤] [المجتبئ: ٥٢٨] ● تفرد به النسائي دون الستة ، وقد اختلف فيه على شعبة:

فأخرجه الطيالسي (١٣٢٢) عن شعبة ، وكذا أحمد (٤/ ٢١٩) عن محمد بن جعفر وحجاج وعفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨/٢) عن محمدبن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١٧٦/٢٠) من طريق ابن المبارك، كلهم عن شعبة عن سعدبن إبراهيم عن نصربن عبدالرحمن عن جده معاذ القرشي أنه طاف مع معاذبن عفراء . . . الحديث ، إلا أن ابن المبارك قال: «عن جده معاذ رجل من بني تيم». وقال الطيالسي: «عن جده». ولم يسمه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه كما في «نصب الراية» (٢٥٣/١) عن النضربن شميل، والفسوي (١/ ٣١٤ - ٣١٥) من طريق أبي عمر الحوضي وسليمان بن حرب، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠٣) من طريق وهب بن جرير ، والبيهقي (٢/ ٤٦٤) من طريق الحوضي =

قال ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٣٨٨): «حديث على بن أبي طالب وابن عمر وعائشة هِ أحاديث ثابتة بأسانيد جياد ، لا مطعن لأحد من أهل العلم فيها» . اه.



٢٩ (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ (إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً) (١)

• [٤٥٦] (أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهَ ﷺ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً) (٢).

- وأبي الوليد، كلهم عن شعبة عن سعدبن إبراهيم عن نصر بن عبدالرحمن عن جده معاذبن عفراء، أنه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلي، فقال له معاذ رجل من قريش: مالك لا تصلي . . . الحديث، واللفظ للبيهقي، وعند إسحاق والطحاوي لم يُسم السائل.

وأشار لهذا الخلاف أبو نعيم في «المعرفة» ، والمزي في «تهذيبه» (٢٩/ ٣٥٢) ، وغيرهما .

ونصر بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول» اه. ومعاذ القرشي أيضا فيه جهالة، والمرفوع من الحديث له شواهد عن جماعة من الصحابة في «الصحيحين» وغيرهما، انظر رقم (٤٥٢)، (٥٥٠)، (١٦٦٩).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦١٤).

(١) في (ح) لم يرد هذا الباب هنا، وسيأتي من (ح) وبقية النسخ أيضًا - بدون ما بين القوسين في «المواقيت» (ك: ٧ ب : ٣٦).

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع في «المواقيت» برقم (١٦٨٦) تحت ترجمة بنفس اللفظ.

* [٤٥٦] [التحفة: دس ١٠٣١٠] [المجتبئ: ٥٨٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٣٥) من طريق النسائي به .

وأخرجه أبو داود (١٢٧٤)، وأحمد (١/ ٨٠ – ١٨، ١٢٩، ١٤١)، وابن أبي شيبة (7/ 181)، وابن المنذر في «الأوسط» (7/ 181)، وغيرهم من طرق عن منصور بنحوه، وصححه ابن خزيمة (181 ، 184)، وابن حبان (1081 ، 108))، ووصفه ابن المنذر مع أحاديث أخرى بقوله: «وهي أحاديث ثابتة بأسانيد جياد لا مطعن لأحد من أهل العلم فيها». اهد. وصحع إسناده الحافظ في «التلخيص» (1/ 108))، وقال في «الفتح» (1/ 108)): «بإسناد صحيح «رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن». اهد. وقال في موضع آخر (1/ 18)): «بإسناد صحيح قوي». اهد. وصححه أيضًا ابن العراقي في «طرح التثريب» (1/ 108)).



• [٤٥٧] (أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً ، رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ)(١).

وذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٤٧ - ١٤٨) أنه اختلف في إسناده على منصور، وأن الصحيح عن منصور عن هلال بهذا السند كما رواه النسائي، وسيأتي من وجهين آخرين عن منصور برقم (١٦٨٥).

وقد قال البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٥٩): «هذا وإن كان أبو داود السجستاني أخرجه في «السنن» فليس بمخرج في كتاب البخاري ومسلم، ووهب بن الأجدع ليس من شرطهما، وهذا حديث واحد، ومامضي في النهى عنها ممتد إلى غروب الشمس حديث عدد، وهو أولى أن يكون محفوظًا». اه..

وقال ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٣١): «وهب بن الأجدع تابعي ثقة مشهور، وسائر الرواة أشهر من أن يسأل عنهم ، وهذه زيادة عدل لا يجوز تركها» . اه. .

وقال ابن رجب في «شرحه للبخاري» (٣/ ٢٧٩): «ووهب بن الأجدع قال عنه محمد بن يحيى الذهلي: (ليس بمجهول، قد روئ عنه الشعبي أيضًا)». اه.

وفي «الفتح» (٢/ ٦١): «حكني أبو الفتح اليعمري عن جماعة من السلف أنهم قالوا: (إن النهى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر إنها هو إعلام بأنهها لا يتطوع بعدهما، ولم يقصد الوقت بالنهي كما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب» ، ثم استدل بهذا الحديث .اه..

(١) سقط من (م)، (ط)، واستدرك من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح) في أبواب «المواقيت»، ويأتي تحت رقم (١٦٩٠).

* [٤٥٧] [التحقة: خ م س ١٦٠٠٩] [المجتبئ: ٥٨٧] • أخرجه البخاري (٥٩٢)، ومسلم (٣٠٠/٨٣٥) من طريق الشيباني، وإحدى روايتي مسلم عن على بن حجر به، وليس في رواية البخاري من طريق عبدالواحد بن زياد عن الشيباني قوله: «في بيتي».

ورواه بدونه أيضا خالدبن عبدالله الطحان عند أحمد (٦/ ١٥٩)، وأبوبكربن أبي شيبة عن ابن مسهر عند أبي يعلى في «مسنده» (٨/ ٣٥٦، رقم ٤٩٤٠) وأبي نعيم في «مستخرجه» (٢/ ٤٢٧) ، رقم ١٨٨٣) ، كلاهما عن الشيباني ، ولم نقف عليها إلا من رواية على بن حجر عن ابن مسهر عند النسائي ومسلم.





• ٣- (عَدَدُ الصَّلَاةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبُ)

• [٤٥٨] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ) (١) مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُفَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُبْنُ مُصْرَ، عَنْ عَمْرِوبْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا تَمِيمِ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ: انْظُرْ إِلَىٰ هَذَا، أَيَّ صَلَاةٍ يُصَلِّي؟! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَرَآهُ، فَقَالَ: هَذِهِ صَلَاةٌ كُنَّا نُصَلِّيهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ .

٣١- (الصَّلَاةُ بَعْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبُ

• [٤٥٩] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ كَهْمَسِ ، (وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبْتٌ) (٢)

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٧): «ذكر البيت مع قولها: «سرًا وعلانية» فيه إشكال، فإن لم يكن ذكر البيت محفوظًا كان المعنى أنه لم يتركهما في المسجد وفي البيت، وهذا يخالف حديث أيمن - في المطبوع: أنس، وهو خطأ - عنها». اه..

وانظر ماسبق برقم (٤٥٧) ، وسيأتي سندا ومتنا برقم (١٦٩٠) .

⁽١) في (م)، (ط): «عن»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، ومن مكرر الحديث الآتي برقم (١٦٩٥).

^{* [}٤٥٨] [التحفة: خ س ٩٩٦١] [المجتبى: ٥٩٢] • أخرجه البخاري (١١٨٤)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١٦٩٥) ، (١٨٠٩) .

⁽٢) من (م)، ولم يرد ذلك في (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع بحاشية (ط) بدون واو، ولا توجد علامة لحق ولا تحشية ، ولا ما يدل على أنه من أصل الكتاب، فالظاهر أن إدخاله في أصل الكتاب من تصرف بعض النساخ.





وَهُو : ابْنُ الْحَسَنِ، (حَدَّثَنَا)(١) عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْن صَلَاةً" .

٣٢- (بَابُ) (عَدَدِ) صَلَاةِ الْمَغْرِبِ (٢)

- [٤٦٠] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَن ابْن عَبَّاس قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا ، وَسَبْعًا جَمِيعًا : أُخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ ، وَأُخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ .
- [٤٦١] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ (الصَّنْعَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، (يَعْنِي: ابْنَ كُهَيْلِ) ، قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٠٢)، ومن طريق حماد (٤٦٦)، وابن جريج (٤٦٧)، (١٧١٧)، كلاهما عن عمروبن دينار، ومن وجه آخر عن جابربن زيد برقم (1917)

⁽١) في (م)، (ط): «عن».

^{* [803] [}التحفة: ع ٩٦٥٨] [المجتبئ: ٦٩٣] • أخرجه البخاري (٦٢٤ ، ٦٢٧)، ومسلم (٨٣٨)، وعندهما: «قال في الثالثة: لمن شاء». اه. والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١٨٠٧) .

⁽٢) في (ح) وقعت هذه الترجمة مع الحديث الثاني عقب باب: التغليظ على من فرط في صلاة العصر (ك: ٢ ب: ٢٥) ، وقبل باب: فضل صلاة العشاء (ك: ٢ ب: ٣٨) .

^{* [}٤٦٠] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبئ: ٥٩٥] ● أخرجه البخاري (١١٧٤)، ومسلم (٥٠٧/٥٥)، وغيرهما من طرق عن سفيان، وعندهما قول عمروبن دينار: «قلت: يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر ، وعجل العشاء وأخر المغرب ، قال : وأنا أظنه» . اه. . فتبين أن قوله في رواية قتيبة : «أخر الظهر . . . » إلخ مدرج من قول أبي الشعثاء جابر بن زيد .

وتابع ابنَ عيينة حمادُبن زيد عند البخاري (٥٤٣)، ومسلم (٥٠١/٢٥)، وشعبة عند البخاري (٥٦٢).

اليتُهَاكِهِبَولِلنِّيهَائِيُّ





بِجَمْع (١) أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ (قَامَ) فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٣٣- (الصَّلَاةُ بَعْدَ الْمَغْرِبُ)

• [٤٦٢] أُخْبِـزُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، قَالَ : (حَدُّثُنَّا) ثَافِعٌ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ : صَلَّيْتُ مَعَ النّبيّ قَبْلَ الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ ، فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَفِي رَحْلِهِ (٢).

(١) بجمع: المزدلفة، سميت به لأن آدم النَّجَيِّ وحوّاء لما أُهْبِطا اجتمعا بها. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : جمع) .

* [٤٦١] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبئ: ٤٩١] ، أخرجه أبو داود (١٩٣٢) من طريق يحيى القطان، وأحمد (٢/ ٧٩) من طريق محمد بن جعفر، كليهما عن شعبة بنحوه، وفيه: أنه أقام فصلى المغرب ثم صلى العشاء.

والحديث عند مسلم من طريق شعبة عن الحكم وسلمة عن سعيدبن جبير بنحوه ، وفيه أنه صلاهما بإقامة واحدة ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٨٣) ، (٢١٧).

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٢٠) . وسيأتي من أوجه أخر برقم (٤٦٨)، (٤٦٩)، (٥٩٩)، (١٧٢١)، (١٧٨٢)، (١٧٨٤)، (٧/٢٤), (٨/٢٤), (٢/٢١).

(٢) هذا الحديث ليس في (ح). وقد قال المزي في «التحفة»: «هذا الحديث من رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس ، عن النسائي» . اهـ . وهو – كما ترى – في نسخ ابن الأحمر . والرحل: المسكن والمنزل (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

* [٤٦٢] [التحفة: س ٧٨٩١] • أخرجه البخاري (١١٧٢)، ومسلم (٧٢٩) بدون ذكر الجمعة عند البخاري ، وقد تقدم من وجه آخر عن نافع برقم (٤٢٣).

ح: حمرة بجار الله





٣٤- كَيْفَ (الرَّكْعَتَانِ)(١) (بَعْدَ)(٢) الْمَغْرِبِ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ(٣)

• [٤٦٣] (أَخْبَوْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُو : (ابْنُ) (() عَبْدِاللَّهِ الْقُمِّيُّ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُو : (ابْنُ) عَبْدِاللَّهِ الْقُمِّيُّ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ) .

وجعفر ، هو: ابن أبي المغيرة ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال ابن منده: «ليس بالقوي في سعيدبن جبير ويعقوب القمي» . اهـ . وقال الدارقطني : «ليس بالقوي» . اهـ . وقال النسائي : «ليس به بأس» . اهـ .

ص: كوبريلي

⁽١) في (م) ، (ط) : «الركعتين» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «قبل».

⁽٣) كذا نص على ذكر الاختلاف، مع أنه لم يذكر سوى رواية واحدة. وهذه الترجمة ليست في (ح).

⁽٤) في (م): «أبي» ، وهو خطأ ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

^{* [37] [}التحفة: دس ٥٤٦٨] • أخرجه أبو داود (١٣٠١) عن شيخ النسائي به مسندًا، ثم رواه عن أحمد بن يونس وسليهان بن داود - معًا - عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير مرسلا، ثم أسند عن يعقوب قوله: «كل شيء حدثتكم عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن النبي على فهو مسند عن ابن عباس، عن النبي على المد.

وقال أبوحاتم في «العلل» لابنه (١/ ٨٣): «إن كان هذا حقا فهو صحيح، وإن لم يكن حقا فهو عن سعيد قوله». اهـ.

أما أبو زرعة فقد جزم بأنه من قول سعيد ، حيث قال : «هذا عندي عن سعيد قوله ؛ لأنه عال أن تكون هذه الأحاديث كلها عن ابن عباس ، عن النبي على قريب من أربعين حديثا أو أكثر » . اه . وانظر : «التمهيد» (١٨٩/١٤) ، و«سنن البيهقي» (١/ ١٨٩) .





٣٥- (الصَّلَاةُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ)

- [٤٦٤] (أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَيْدُ بْنُ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَة ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَة قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَ عَيْلِةً فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ ، فَصَلِّي إِلَى الْعِشَاءِ) (١) .
- [570] (أَضِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (الْحُسَيْنُ) (٢) بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيدُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةً ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ ابْنُ حُبَابٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةً ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ ابْنُ حُبَيْسٍ ، عَنْ حُدَيْفَةً قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ فَصَلَيْتُ مَعَهُ عَمْرٍ و ، عَنْ زِرِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةً قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ فَصَلَيْتُ مَعَهُ

(١) هذا الحديث ليس في (ح)، وقال في «التحفة»: «لم يذكر أبو القاسم حديث أحمد بن سليمان، ولا هو في السماع». اه..

* [٤٦٤] [التحفة: ت س ٣٣٣٣] • أخرجه الإمام أحمد (٤٠٤/٥)، والترمذي (٣٧٨١)، واللهظ عندهما أتم وأوضح، وصححه ابن خزيمة (١١٩٤)، وابن حبان (٢٩٦٠)، والحاكم (١/٣١٣)،

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل». اه.. وقال المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٠٥): «إسناده جيد». اه..

وقد اختلف في إسناده: فقال أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٠): «تفرد به ميسرة ، عن المنهال عن زر ، وخالف قيس بن الربيع إسرائيل ؛ فرواه عن ميسرة ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ، وقيس ضُعّف من قبل حفظه . ورواه أبو الأسود عبدالله بن عامر مولى بني هاشم ، عن عاصم ، عن زر ، عن حذيفة مختصرًا» . اه. .

ورواه قيس بن الربيع عند الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٠٢)، ورواية أبي الأسود عنده أيضًا (٣٧/٣).

ح: حمرة بجار الله

والحديث سيأتي من وجه آخر عن زيدبن الحباب برقم (٨٥٠٤).

(٢) في (هـ) ، (ت): «الحسن» ، وهو خطأ ، والتصويب من «التحفة» .





الْمَغْرِبَ، فَصَلَّىٰ إِلَى الْعِشَاءِ)(١).

٣٦- (عَدَدُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي الْحَضَرِ)(٢)

- [٤٦٦] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّا صَلَّى بِالْمَدِيئةِ (سَبْعًا وَتُمَانِيًا) (٣): الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ، (يَجْمَعُ) بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ (١).
- [٤٦٧] (أَخْبُوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُريْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّه عَيْلِيْ ثَمَانِيًا جَمِيعًا ، سَبْعًا جَمِيعًا) (٥) .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث زيادة من (هـ)، (ت)، ولم يعزه المزي إلى النسائي هنا من حديث الحسين بن منصور، واقتصر على عزوه من حديثه في «المناقب»، والذي يأتي مطولا برقم (٨٤٣٧).

^{* [}٤٦٥] [التحفة: ت س ٣٣٢٣]

⁽٢) هذه الترجمة ليست في (ح).

 ⁽٣) كذا، وصحح في (هـ)، (ت) على كل من الكلمتين «سبعا وثهانيا»، وكتب بحاشية (هـ):
 «الوجه: ثهانيًا وسبعا، كها تقدم» برقم (٤٦٠).

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، وتقدم برقم (٤٦٠).

^{* [}٤٦٦] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبئ: ٥٩٩]

⁽٥) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من (ح) في المواقيت تحت باب: الجمع بين الصلاتين من غير خوف ولا مطر برقم (١٧١٧).

^{* [277] [}التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبئ: ٦١٣]





٣٧- (بَابُ) صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ (١)

- [٤٦٨] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ (الْبَصْرِيُّ أَبُو يَزِيدَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرْنِي الْحَكَمُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا بِإِقَامَةِ ، (ثُمَّ سَلَّمَ) (٢) ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الله عَلِي الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَاللَّه عِلَى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله عَلِي فَعَلَ ذَلِكَ (٣) .
- [٤٦٩] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، (وَهُو : ابْنُ كُهَيْلٍ) ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، (وَهُو : ابْنُ كُهَيْلٍ) ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى الْعَشَاءَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعٍ فَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ صَنَعَ (فِي هَذَا الْمَكَانِ) (٤٠).

⁽١) في (ح) وقع هذا الباب بعد الباب التالي باب: فضل صلاة العشاء، وقبل باب: فضل صلاة الفجر.

⁽٢) في (ح): «و سلم».

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٤٦١).

^{* [}٤٦٨] [التحفة: م دت س ٧٠٥٧] [المجتبئ: ٤٩٣] • أخرجه أحمد (١/ ٢٨٠) من طريق بهز به . والحديث عند مسلم من طريق شعبة عن الحكم ، وسلمة عن سعيدبن جبير بنحوه ، وعنده التصريح بأنه صلاهما بإقامة واحدة ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٨٣) (٢٢١٧) .

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٢٠) .

⁽٤) من (ح). وهذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، (ح)، وسيأتي من جميع النسخ سوئ (ح) تحت باب: عدد الصلاة بالمزدلفة برقم (٥٩٩).

^{* [}٤٦٩] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٧] [المجتبى: ٤٩٤] • أخرجه أبو داود، وأحمد من طرق أخرى عن شعبة، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٦١).

والحديث عند مسلم من طريق شعبة عن الحكم وسلمة عن سعيدبن جبير بنحوه ، وعنده التصريح بأنه صلاهما بإقامة واحدة ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٨٣) ، (٤٢١٧) .





٣٨- (بَابُ) فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ)(١)

• [٤٧٠] (أَخْبَرِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، هُوَ: ابْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا (شَيْبَانُ) (٢٠) ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ (يُحَسِّسَ) (٣) ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا فِي صَلَاةٍ الْعَتَمَةِ (َ) وَصَلَاةِ الصُّبْحِ لَأَتُوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ﴾ .

خَالفَهُ أَبَانُ):

• [٤٧١] (أَخْبُ عُلِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ (عِيسَىٰ)، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ النَّبِيِّ عَالِيْ قَالَ: ﴿ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْن - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ﴾ (٥٠).

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٢٠).

⁽١) ليست في (ح). ووقعت هذه الترجمة في (ح) عقب باب: صلاة المغرب. (ك: ٢ ب: ٣٢).

⁽٢) في «التحفة»: «سفيان»، وهو تصحيف مخالف لما في كل النسخ، وانظر: «مسند أحمد» (٦/ ٨٠)، و «أطراف المسند» (٩/ ٢٥٠) رقم (١٢١٦٦).

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفيها الفتح وهو أكثر.

⁽٤) **العتمة:** العِشاء . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٦٤) .

^{* [}٤٧٠] [التحقة: س ١٧٦٨٠] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٨٠) عن الحسن بن موسى به، وانظر التعليق على الحديث الآتي.

⁽٥) حَبُوًا أي : زَحْفًا على اليدين والركبتين . (انظر : لسان العرب، مادة : حبا) . وهذا الحديث ليس في (ح).

[•] أخرجه ابن ماجه (٧٩٦) من طريق الأوزاعي به متابعًا لأبان. * [٤٧١] [التحفة: س ق ٢٨٤٧١]





- [٤٧٢] (أَضِرُ نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَوٌ ، عَنِ النُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَعْتَمَ (١١) النَّبِيُّ عَلَيْ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَنَادَاهُ عُمَرُ ، فَقَالَ : (مَا يَنْتَظِرُ هَلِهِ الصَّلَاةُ عُمَرُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : (مَا يَنْتَظِرُ هَلِهِ الصَّلَاةُ عُمَرُ ، فَقَالَ : (مَا يَنْتَظِرُ هَلِهِ الصَّلَاةُ عُمَرُ ، فَحَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : (مَا يَنْتَظِرُ هَلِهِ الصَّلَاةُ الْحَدِيثَةِ . أَحُدُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ عَيْرَكُمْ) . وَلَمْ (تَكُنْ تُصَلَّى) (٢) يَوْمِئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِيئَةِ . خَالَفَهُ عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى إِنْ عَبْدِالْأَعْلَى بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى) :
- [٤٧٣] أَخْبَىٰ نَصْرُبْنُ عَلِيِّ (بْنِ نَصْرٍ) (الْجَهْضَمِيُّ)، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالسَّبَانُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ: بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ:
- وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبازرعة عن هذا الحديث، فقال: «قال أبي يعني: أباحاتم: رواه أبان وشيبان، عن يحيل، عن محمد بن إبراهيم، عن يحنس في المطبوع: عيسلى وهو خطأ، والمثبت من نسخة أحمد الثالث من العلل عن عائشة، عن النبي وهو الصحيح عندي. اهد. وقال أبو زرعة: أشبه عندي عن يُحنَّس، وأخاف أن عيسلى إنها صُحف فيه وأراد يحنس. قلت لأبي زرعة: إن مسلم بن إبراهيم روئ عن أبان، عن يحيل، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسلى قال: أخاف أن يكون غلط مسلم. حدثنا أبو سلمة، عن أبان، عن يحيل، عن محمد بن إبراهيم، عن يحنس، وهذا أصح من حديث مسلم». اهد. «العلل» (١٩٩١).
 - (١) أعتم: أبطأ وأخر صلاة العشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٥).
 - (٢) في (هـ) ، (ت) : «يكن يصلي» .
- * [٤٧٢] [التحفة: س ٢٩٧٢/أ] أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٥٨)، ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٣).

والحديث اختلف فيه على معمر كها يأتي شرحه في الإسناد التالي، وأخرجه البخاري (٥٧٠)، ومسلم (٦٣٩) من وجه آخر عن ابن عمر، وسيأتي كذلك بنحوه من وجه آخر عن ابن عمر برقم (١٦٤١).

ت: تطوان



﴿إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ) . وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرَ أَهْل الْمَدِينَةِ.

٣٩- (الصَّلَاةُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِيلِّهِ)

- [٤٧٤] أَخْبَرِنِي نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ (سَلْمَانَ) (١) ، عَنِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَشْرَ صَلَوَاتٍ : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْح ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ (٢).
- [٤٧٥] (أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مَالِكٍ ، هُوَ : ابْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ مُقَاتِلِ ، هُوَ : ابْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ شُرَيْح بْنِ هَانِيَ
- * [٤٧٣] [التحفة: خت س ١٦٦٤٢] [المجتبئ: ٤٩٢] أخرجه البخاري (٥٦٦، ٨٦٢)، ومسلم (٦٣٨) من طرق عن الزهري ، وانظر ماسيأتي برقم (١٦٣٩).
 - (١) في (م): «سليمان» ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .
- (٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وقال المزي في «التحفة»: «هذا الحديث من رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس ، عن النسائي» . اه. .
- ☀ [٤٧٤] [التحفة: س ٧٤٦٢] تفرد به النسائي دون الستة ، وأخرجه أحمد (٢/ ٩٩) من طريق ابن عون به، والحديث اختلف فيه على ابن سيرين، ورجح الدارقطني في «العلل» (٢٠٨/١٣) هذا الوجه، وانظر – أيضًا – «تحفة الأشراف» (٦/ ٥٢). والمغيرة بن سَلْمان لم يوثق توثيقًا معتبرًا ؛ لذا قال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول».

وقد توبع عليه: تابعه أنس بن سيرين عن ابن عمر ، أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٧٣ ، ٨٨، ١٢٦) مطولا ومختصرا، وبنحوه أخرجه البخاري (١١٦٥) من حديث سالم، و(١١٨٠) من حديث نافع وقد تقدم برقم (٤٢٣) ، كلاهما عن ابن عمر . ولم يذكر سالم : «ركعتين قبل الصبح» ، وجعله نافع من حديث ابن عمر عن حفصة ، وزاد نافع: «ركعتين بعد الجمعة».





(قَالَ) (١): سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَحْرَى أَنْ يُؤَخِّرَهَا - إِذَا كَانَ عَلَىٰ حَدِيثٍ - مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَمَاصَلًاهَا قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِلَّا صَلَّىٰ بَعْدَهَا أَرْبَعًا أَوْ سِتًّا).

·٤- (عَدَدُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَالًا) - ٤-

• [٢٧٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدِ (ثِقَةً) عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةً رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَتْ : تُرِيدُ اللَّيْلَ ، كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، مِنْهَا تُرِيدُ اللَّيْلَ ، كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، مِنْهَا (رَكْعَتَا الْفَجْرِ) (٢).

⁽١) في (م): «قالت» ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

^{* [}٤٧٥] [التحفة: دس ١٦١٤٣] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٥٨)، وأبو داود (١٣٠٣).

والحديث اختلف فيه على مالك بن مغول: فرواه بعضهم عن مالك مثل رواية خالد بن الحارث، ورواه البعض الآخر عن مالك بن مغول، عن مقاتل بن بشير، عن أبيه، عن شريح به . انظر شرح الخلاف (إكهال ابن ماكولا) (١/ ٢٩١ – ٢٩١)، وانظر (السنن الكبرئ) للبيهقي (٢/ ٢٣١).

ومقاتل بن بشير قال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . «الميزان» (٦/ ٣٠٥) .

⁽٢) في (م)، (ط): «ركعتي الفجر»، وكتب بجوارها: «كذا وجد»، وفوق «ركعتي» في (ط): «صح»، وورد هكذا أيضا في أكثر أصول «صحيح مسلم»، كها ذكر النووي تَعَلِّللهُ (٦/ ٢٢)، وتأوله على تقدير: يصلي منها ركعتي الفجر، وما أثبتناه من (هـ)، (ت)، وهو الوجه كها ذكر النووي. وهذا الحديث ليس في (ح).

^{* [}٤٧٦] [التحفة: م س ١٧٧٣٠] • أخرجه مسلم (٧٣٨) من طريق سفيان، وقد توبع عليه ابن أبي لبيد: تابعه عراك بن مالك، أخرجه البخاري (١١٥٩)، وتابعه كذلك يحيى بن أبي كثير، أخرجه مسلم (٧٣٨)، ويأتي تخريج حديثها تحت أرقام (٤٩٧)، (٥٠٠)، =





٤١ - (كَيْفَ الصَّلَاةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانُ ۗ)

• [٤٧٧] (الحَارثُ) بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَن ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةٌ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَاكَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ (عَلَىٰ)(١) إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً : يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ (٢)؟ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي (٣).

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَن : أَبُو سَعِيدٍ اسْمُهُ : كَيْسَانُ ، خَالْفَهُمَا أَبُو إِسْحَاقَ) :

ط: الغزانة الملكية

وهكذا رواه سعيد المقبري عن أبي سلمة ، وخالفه يحيي بن أبي كثير عنه فزاد فيه : الركعتين بعد الوتر وهو جالس، وقد تابع أبا سلمة عليه القاسم، وقد جمع بعض أهل العلم بين هذه الأوجه المختلفة ، وسيأتي التنبيه عليها . والحديث يأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٤٩٦) ، (NTO), (3101).

⁽٥٠٦)، (٥٣٧)، (٥٣٥) (١٥١٥)، (١٥١٦)، (١٥٤٢)، وكذا رواه - أيضًا - القاسم عن عائشة . أخرجه البخاري (١١٤٠) ، ومسلم (١٢١١) ، وانظر أحاديث الباب التالي . وسيأتي الحديث من طريق قتيبة عن سفيان برقم (٤٩٨)، (٥٣٩)، بزيادة فيه.

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «عن» .

⁽٢) توتر: تصلى الوتر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٤٦).

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وعزاه المزي في «التحفة» لهذا الموضع عن الحارث بن مسكين ومحمد بن مسلمة ، وليس للأخير منهما ذكر فيما لدينا من النسخ الخطية ، وهو في «المجتبى» ، واللَّه أعلم .

^{* [}٤٧٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧١٩] [المجتبئ: ١٧١٣] . أخرجه البخاري (١١٤٧، ٣٠١٣ ، ٢٠١٩) ، ومسلم (٧٣٨/ ١٢٥) من طريق مالك به .

السُّهُ وَالْهُ مِرْ وَلِلْسِّمَ إِنِيِّ





- [٤٧٨] (أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، وَهْوَ : ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ : كَعَاتٍ ، كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ يُصَلِّي مِنَ اللّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً : (ثَمَانِ) (١) رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَيَرْكَعُ رَكُعَتَي الْفَجْرِ) .
- [٤٧٩] (أخبر المقابد المقابد

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

^{* [}٤٧٨] [التحفة: س ١٨٢٣٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، واختلف فيه على أبي إسحاق، فكذا رواه إسرائيل، ورواه شعبة فلم يذكر أم سلمة، كذا أخرجه النسائي، ويأتي ضمن أحاديث هذا الباب، وأبو إسحاق عن أبي سلمة منقطع، قاله البيهقي (٦/ ٢٢٤). وقد روي عن أم سلمة من وجه آخر يأتي تخريجه، انظر (١٤١٧) (١٤٦٨). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٥).

 ⁽۲) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: كيف الوتر بثلاث عشرة ركعة من أبواب قيام الليل برقم (١٥١٤).

 ^{★ [}٤٧٩] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧١٩] • أخرجه البخاري (١١٤٧، ٢٠١٣، ٣٥٦٩)،
 ومسلم (٧٣٨) من طريق مالك به، وهكذا رواه سعيد المقبري عن أبي سلمة، وخالفه يحيئ بن =



 [اَخْبُ وَ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةً أَخْبَرَهُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَأَرْمُقَنَّ (١) صَلَاةً رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ (طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ) ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا) (٢).

(ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ فِي كَيْفِيَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ بِاللَّيْلِ)(٣)

[٤٨١] (أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،

ط: الغزانة الملكية

⁼ أبي كثير عنه فزاد فيه: «الركعتين بعد الوتر وهو جالس» ، وقد تابع أبا سلمة عليه القاسم وقد جمع بعض أهل العلم بين هذه الأوجه المختلفة ، يأتي التنبيه عليها .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٤).

⁽١) **لأرمقن :** الرمّق : أي :النظر والتأمل . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٢) .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب : صفة صلاة الليل من أبواب قيام الليل برقم (١٤٢٩).

^{* [}٤٨٠] [التحفة: م د تم س ق ٣٧٥٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٦٨) ومن طريقه مسلم (۷۲۵) م.

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٢٦٠٨)، وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨٧

⁻ ٢٩٠) اختلاف الرواة عن مالك في لفظه .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٢٩).

⁽٣) هذه الترجمة والأحاديث تحتها زيادة من (هـ) ، (ت) ، وستتكرر بمعناها قبل حديث (١٤٣٠) .





عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَة ، فَقَامَ رَسُولُ اللّه ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ ، فَأَتَى الْقِرْبَةُ (١) فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا (٢) ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ لَمْ يُكُثِرْ ، وَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ، فَقَامَ يُصلِّى فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَتَامَّتْ صَلَاةً رَسُولِ اللّه ﷺ ثَلَاثَ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَتَامَّتْ صَلَاةً رَسُولِ اللّه ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَة ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَحَ (٣) ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَحَ ، فَأَنَاهُ بِلَالُ عَشْرَةً رَكْعَة ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَحَ (٣) ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَحَ ، فَأَنَاهُ بِلَالُ فَعَمْ وَتَى يَمِينِهِ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : ﴿ اللّهُمَّ اجْعَلُ فَامَ مَصَلًى وَلَمْ يَتَوَضَأْ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : ﴿ اللّهُمَّ اجْعَلُ فَا أَنُولُ اللّهُ مَ الْمُعَى نُورًا ، وَقَى سَمْعِي نُورًا ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : ﴿ اللّهُمَّ اجْعَلُ فِي قُلْمِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَقَى بَصَرِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَفَى نُورًا ، وَقَى نُورًا ، وَقَامَ فَصَلَّى نُورًا ، وَقَى نُورًا ، وَقَى نُورًا ، وَقَى مُنْ يُولُ اللّهُ مَا عَنْ يُولُولُ فِي نُورًا ، وَقَى نُورًا ، وَقَى نُورًا ، وَقَى مُنْ يُورًا ، وَقَى مُورًا ، وَقَى مُنْ يُورًا ، وَقَى مُنْ عُولُ اللّهُ مُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ

• [٤٨٢] (أَضِرُ قُتَيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَهُو يَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ

⁽١) **القربة:** وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

⁽٢) شناقها: الخيط الذي تعلق به القربة أو الذي يربط به فمها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢١٨/٢).

⁽٣) نفخ: ارتفع صوت نفسه وهو نائم . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٦١).

^{* [}٤٨١] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٥٢] • أخرجه البخاري (٦٣١٦) ، ومسلم (٧٦٣) ، والحديث سيأتي برقم (٧٩٦) من وجه آخر عن سلمة بن كهيل .



وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلِ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلِ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْحَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ شَنِّ (١) مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَىٰ رَأْسِي، فَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا (٢)، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ (رَكْعَتَيْنِ)، ثُمَّ (رَكْعَتَيْنِ)، ثُمَّ (رَكْعَتَيْنِ)، ثُمَّ (رَكْعَتَيْنِ)، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ) (٣).

• [٤٨٣] (أَحْكَبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مَخْرَمَةً بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسِ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ

ه: الأزهرية

⁽١) شن: وعاء للماء من جلد، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم والرقيق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٣).

⁽٢) يفتلها: أي: يدلكها. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ١٥٤).

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب «قيام الليل» برقم (۱٤٣٠).

^{* [}٤٨٢] [التحفة: خ م د تم س ق ٢٣٦٢] • أخرجه البخاري (١٨٣ ، ١٩٩ ، ٩٩٢ ، ١١٩٨ ، ٠ ٤٥٧ ، ٢٥٧١ ، ٢٧٥٤) ، ومسلم (٣٦٧/ ١٨٢).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٩٧)، (١٤٣٠)، وسيأتي برقم (١٤٣١)، (١٨١٥) من وجه آخر عن مخرمة.

صَلَاةُ رَسُولِ اللّه عَلَيْ إِللَّيْلِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِي حُجَرِهِ (فَيَسْمَعُ) (() قِرَاءَتُهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، وَقَالَ: بِتُ عِنْدَهُ لَيْلَةٌ وَهُو عِنْدَ مَيْمُونَةٌ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَاضْطَجَعَا عَلَىٰ رَسُولُ اللّه عَلِي وَمَيْمُونَةٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ مِنْ أَدَم (٢) مَحْشُوّةٍ لِيفًا، (فَاضْطَجَعَا عَلَىٰ رَسُولُ اللّه عَلِي وَمَنْ عَلَىٰ عِرْضِهَا) ((()) فَنَامَا، حَمَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ رَضْفَهُ اسْتَيْقَظَ، فَقَامَ إِلَىٰ شَنِّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوضًا وَتَوضًا ثُتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنِيهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي، فَجَعَلَ يَمْسَحُ جُنبِهِ عَلَىٰ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَىٰ يَرِينِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي، فَجَعَلَ يَمْسَحُ جُنبِهِ عَلَىٰ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَىٰ يَرِينِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي، فَجَعَلَ يَمْسَحُ جُنبِهِ عَلَىٰ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَىٰ يَرِينِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي، فَجَعَلَ يَمْسَحُ أُذُنِي كَأَنّهُ يُوقِظُنِي، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قُلْتُ : قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمُّ الْقُرْآنِ فِي كُلُ رَكْعَتَيْنِ ، قُلْتُ : قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمُّ الْقُرْآنِ فِي كُلُّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، حَمَّىٰ مَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةً كُلُ رَكْعَتَيْنِ، قُلْ اللّهُ وَلُونُونِ، ثُمَّ مَا مَ حَتَّى اسْتَثْقَلَ، ((3) فَوَلَىٰ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضًا أَلَىٰ اللَّهِ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضًا أَنَّهُ إِلَىٰ اللَّهُ وَقُلْ اللَّهِ وَلَهُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضًا أَنْ اللَّهُ وَمُقَامً فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضًا أَنَّهُ إِلَىٰ اللَّهِ وَالْمَ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضًا أَلَى السَّلَىٰ وَلَا اللَّهِ وَلَمْ فَا مَا مَتَى الْمَا لَى الْمَالِ اللَّهِ وَالْمَا اللَّهِ وَالْمَا اللَّهِ وَالْمَا اللَهِ وَالْمَا اللَّهِ وَالْمَا اللَهُ وَلَى اللَّهُ وَالَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْمَا اللَّهِ الْمَا اللَّهِ الْمُ الْمَا اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُعْتَلِيْنِ الْمَا الْمُؤْمِلُ الْمُ الْمَا الْمَا اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمِي الْمَا الْمَا اللَّهُ الْمُو

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١٤٣١)، (١٨١٥).

⁽١) ضبط في (هـ)، (ت) بفتح الياء والميم، وبضم الياء وكسر الميم، وكتب فوقها في (هـ) وفي حاشبة (ت): «معا».

⁽٢) أدم: جلد مدبوغ . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٣١٣) .

⁽٣) ما بين القوسين صحح عليه في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (هـ): «في الأصل: فاضطجعا على عرضها، واضطجعت على طولها. وهو مقلوب، والأغلب أنه من غلط الكاتب، والله أعلم».

⁽٤) استثقل: صار ثقيلًا بغلبة النوم عليه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٠) .

⁽٥) هذا الحديث من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب «قيام الليل» (١٤٣١) .

^{* [} ٤٨٣] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢] [المجتبئ: ٦٩٨] • أخرجه أبو داود (١٣٦٤) من طريق شعيب بن الليث عن أبيه ، وقد خالف مالكا في لفظه ، فلم يذكر قراءة العشر الخواتيم من آل عمران ، ووافقه في عدد الركعات .



- [٤٨٤] (أَخْبُ لُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَة فَقَامَ النَّبِيُّ عَيَّكِاللهِ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ مَعَهُ عَنْ يَسَارِهِ، (فَأَخَذَ) (١) (بِيَدِي) فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، حَرَرْتُ قَدْرَ قِيَامِهِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ﴿ يَنَأَيُّهُا ٱلْمُزَّمِلُ ﴾ [المزمل: ١] (٢) .
- [٥٨٥] (أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي (جَمْرَةً) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً) .
- [٤٨٦] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

تابع معمرًا وهيب عند أحمد (١/ ٢٥٢) ، وليس فيه : «قدر قيامه» ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (٢٦٢٧).

قال الإمام أحمد: «عكرمة بن خالد لم يسمع من ابن عباس شيئًا ، إنها يحدث عن سعيد بن جبير» . اهـ . «العلل» (١/ ٤٠٣) ، وانظر «أطراف الغرائب» (٣/ ٢٢١) ، وانظر «تهذيب ابن حجر" (٧/ ٢٥٩)، وروايته عن سعيد بهذا الحديث عند الطبراني (١٢/ ٧٠).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٨).

* [٤٨٥] [التحفة: خ م ت س ٢٥٢٥] • أخرجه البخاري (١١٣٨)، ومسلم (٧٦٤).

ط: الخزانة اللكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «فإذا» ، وما أثبتناه من مكرر هذه الرواية .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب «قيام الليل» .

^{* [}٤٨٤] [التحفة: د س ٥٩٨٤] • أخرجه أبو داود (١٣٦٥)، وأحمد (١/ ٣٦٥) من طريق معمر، والطبراني (١١/ ١٣٢) (١١٢٧٢) من طريق عبدالرزاق، وزاد عند أبي داود: «منها ركعتا الفجر»، وهي عند عبدبن حميد (١/ ٢٣٠)، ورواه مسعر عن عكرمة «مراسيل أبي داود» .(1777)





أَبُوبَكْرِ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ عِبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ عِبَّاسٍ قَالَ: وَيُعَلِّ اللَّهُ عَبَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ) (١).

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي في جميع النسخ تحت أبواب «قيام الليل» .

* [۲۸۶] [التحفة: س ۲۰۶۷] • أخرجه الإمام أحمد (۲۹۹/۱)، وغيره من طريق أبي بكر النهشلي به .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٥٥٨٦): «لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن وثاب إلا أبو بكر النهشلي». اه.

والحديث اختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت ، وكذا على يحيى بن الجزار ، كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٣٩) ، وانظر أيضًا «ناسخ الحديث ومنسوخه» (ص٦٨) .

(٢) **الألباب:** ج. اللب ، وهو: العقل الخالص من شوب الهوى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٠٠).

* [۲۸۷] [التحفة: م د س ۲۲۸۷] [المجتبئ: ۱۷۲۱] ● أخرجه مسلم (۲۳ / ۱۹۱) وغيره،
 وصححه ابن خزيمة (٤٤٨، ٤٤٩)، والحديث اختلف فيه على حبيب على سبعة أوجه، =

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

WELLE BY





• [٤٨٨] (أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَخْلَدٍ - وَكَانَ ثِقَةً -قَالَ: حَدَّثَنَا (عُبَيْدُ اللَّهِ)(١)، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَن

ونظرًا لهذا الاضطراب واختلاف الرواة استدركه الدارقطني على مسلم في «الإلزامات والتتبع» (١٧٠)، غير أن هذا لا يقدح في مسلم ؛ فإنه لم يذكر هذه الرواية متأصلة مستقلة ، إنها ذكرها متابعة ، والمتابعات يحتمل فيها ما لا يحتمل في الأصول. وينحوه قال النووي في «المنهاج» (٦/ ٩٥)، والمحفوظ عن ابن عباس في ذكر العدد أنها ثلاث عشرة، وفي بعض الروايات إحدى عشرة، ولم تنقص الروايات عن ذلك إلا في هذه الرواية فإن فيها ست ركعات، وزاد على الرواة تكرار الوضوء ومامعه، ونقص عنهم ركعتين أو أربعًا، ولم يذكر ركعتي الفجر أيضًا.

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٨٤): «و أظن ذلك من الراوي عنه حبيب بن أبي ثابت ؟ فإن فيه مقالاً ، وقد اختلف عليه فيه في إسناده ومتنه» . اهـ .

والحديث روي من وجه آخر عن على بن عبدالله بنحوه. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٩) من طريق أبي أحمد الزبيري ، وأبو يعلى (٢٥٤٥) من طريق شبابة - يزيد بعضهم على بعض -كلهم عن يونس بن أبي إسحاق: ثنا المنهال بن عمرو، ثنا على بن عبدالله . وصححه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٧)، ويونس تكلم في حفظه شعبة والقطان وغير واحد من الأئمة ، هذا فضلا عن أنه لم يكن له كبير رواية عن المنهال .

وروي بنحو هذا اللفظ من وجه آخر عن ابن عباس أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٥٠) من طريق أبي المتوكل عن ابن عباس ، وفيه: «ست ركعات».

وقصة مبيت ابن عباس يغلب على الظن عدم تعددها ، ولهذا اعتنى النسائي تَخَلَّلُهُ بالجمع بين مختلف الروايات فيها ، قال الحافظ ابن حجر «الفتح» (٢/ ٤٨٤): «و لا شك أن الأخذ بما اتفق عليه الأكثر والأحفظ أولى مما خالفهم فيه من هو دونهم ، ولاسيها إن زاد أو نقص». اه.. ويأتي بيان الوجه الراجح آخر الباب.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن حبيب بن أبي ثابت برقم (١٤٣٧).

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (هـ) : «عبيداللَّه هو : ابن عمرو الرقي ، وزيد هو: ابن أبي أنيسة».

السُّهُ الْأَكْبِرُولِ لِنَسِهَ إِنِيَ





• [٤٨٩] (أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَثَّامُ) بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّه عَلِيْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ. قَالَ (عَثَّامٌ): يَعْنِي الرَّكُعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ) (٢). الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ) (٢).

وقد رواه سفيان عن حبيب فخالف الأعمش في إسناده ومتنه وسيأتي برقم (١٤٣٧). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٣٦) دون قول عثام.

⁽١) فاستن: أي استعمل السواك (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٣).

⁽٢) هذا الحديث زيادة من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}٤٨٨] [التحفة: س ٦٤٤٤] [المجتبئ: ١٧٢٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن زيدبن أبي أنيسة ، وقد خالف زيد سفيان وحصينا ، فلم يذكر في إسناده علي بن عبدالله بن عباس .

قال مسلم في «التمييز» (ص٢١٥): «ومحمدبن علي لايُعلم له سماع من ابن عباس، ولا أنه لقيه أو رآه». اهـ. وانظر «جامع التحصيل» (ص٢٦٧).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٣٨).



• [٤٩٠] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ - وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ - عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاضْطَجَعْتُ فِي حُجْرَتِهَا، وَجَعَلْتُ فِي نَفْسِى أُحْصِي كُمْ يُصَلِّى رَسُولُ اللَّهَ عَلِيْهُ، قَالَ: فَجَاءَ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْحُجْرَةِ بَعْدَمَا ذَهَبَ (ٱللَّيْلُ)، فَقَالَ: «أَرَقَدَ الْوَلِيدُ؟» . فَتَنَاوَلَ مِلْحَفَةً (١) عَلَىٰ مَيْمُونَةً ، قَالَ : فَارْتَدَىٰ بِبَعْضِهَا وَعَلَيْهَا بَعْضُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ صَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَر بِخَمْسِ لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ ، ثُمَّ قَعَدَ فَأَثْنَى عَلَىٰ اللَّه بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلُ ، ثُمَّ أَكْثَرَ مِنَ الثَّنَاءِ ، وَكَانَ فِي آخِرِ كَلَامِهِ أَنْ قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي سَمْعِي ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي بَصَرِي ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا عَنْ يَمِينِي ، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي ، وَاجْعَلْ لِي نُورَا بَيْنْ يَدَيَّ ، وَنُورَا مِنْ حَلْفِي ، وَزِدْنِي نُورَا ﴾ (٢٠)

⁽١) ملحفة: كل ما يُلتّحف ويتغطى به . (انظر: لسان العرب، مادة: لحف) .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}٤٩٠] [التحفة: د س ٥٦٤٤] • أخرجه أبو داود عقب (١٣٥٨) من طريق الدراوردي مقتصرً ا على عدد الركعات فقط.

وهو عند الطبراني في «الكبير» (٣١/١٢)، والبيهقي (٣/٢٩) مطولا وفي آخره زيادة ألفاظ الثناء.

وأشار النسائي عند إخراجه للحديث في كتاب قيام الليل الآتي برقم (١٤٣٥) ، وهو بنفس الإسناد والمتن، إلى مخالفة الحكم ليحيل بن عباد، ورجع ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٨٤) رواية ابن عباد على رواية الحكم وقال: «إن رواية الحكم فيها تقصير». اه..



- [891] (أَخْبُوْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ قَالَ: بِتُ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّىٰ الْ بِتُ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةً، قَامَ فَتَوَضَّأً، قَالَ: لَا أَحْفَظُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ فَصَلَّىٰ الْمُعْتَيْنِ، فَتُم تَلْىٰ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّىٰ حَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، فَتُم حَرَجَ إِلَى الصَّلَاقِ) (١).
- [٤٩٢] (أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِفْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَجَاءَ النَّبِيُ عَلَيْ فَقَالَ : (نَامَ الْغُلَامُ؟) . بَعْدَمَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ اللَّيْلَ ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ صَلَّى يَسِيوِ ، فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ صَلَّى يَسِارِهِ (فَاجْتَبَذَنِيُ) فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاقِ) .

⁼ وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٦/١٣): «هذا الحديث روي بألفاظ خلاف مذهب أهل المدينة ، وذكر فيه أنه أوتر بخمس لم يجلس بينهن ، ولم يذكر ذلك الحكم بن عتيبة وروايته أولى». اهـ.

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}٤٩١] [التحفة: خ دس ٥٤٩٦] • أخرجه البخاري (١١٧، ١٩٧). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٣٤).

^{* [}٤٩٢] [التحفة: س ٢٤٨٠] • تفرد بإخراجه النسائي من هذا الوجه ، وكذا قال ابن الربيع عن شعبة ، وخالفه أصحاب شعبة فرووه عنه ، عن الحكم ، عن سعيدبن جبير ، عن ابن عباس به ، وهذا هو الوجه المخرج في الصحيح .



- [ع٩٣] (أخبَرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ (بْنُ) (عُقْبَةً) (١) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ (بْنُ) (عُقْبَةً) (عُقْبَةً) عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ : كَيْفَ (كَانُ) صَلَاةُ وَسُولِ اللَّهَ عَيِّيْةٍ بِاللَّيْلِ؟ قَالَا : ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ) .
- [٤٩٤] (أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَالشَّعْبِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَاللَّهِ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً).

* [٤٩٤] [التحفة: س ق ٥٧٧٠] • كذا رواه شعبة فقال: عن أبي سلمة والشعبي مرسلا، ورواه إسرائيل، عن أبي سلمة، عن أم سلمة فوصله، وسبق، ورواه شريك فجعله عن عامر الشعبي =

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كتب بحاشيتي (هـ)، (ت): «كان في الأصل: موسى، عن عمه، وبحذائه حاشية وهي هذه: ابن جعفر هو: ابن أبي كثير، وموسى هو الزمعيّ، وهو: موسى بن يعقوب بن عبدالله الأمغر بن وهب بن زمعة بن أبي زمعة، واسمه: الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزى بن قصي، وعمه مولى ابن عبدالله . انتهت الحاشية. وكان شيخنا أبو الحجاج المزي قد ضَبَّ في الأصل على قوله: عن عمه، وكتب في الحاشية: موسى بن عقبة، وصحح عليه. ثم إني راجعت في ذلك بعد وفاة الشيخ لشيخنا شمس الدين الذهبي في ذلك فلم يجزم بشيء، والله أعلم بأي ذلك الصواب، وليس في (ت) قوله: «ابن زمعة»، وقد أورد المزي الحديث في «التحفة» من رواية موسى بن عقبة به، ثم عقبه بقوله: «حديث (س) في رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن عباس عنه، ولم يذكره أبو القاسم». اهـ. كذا قال كَعَلَشُهُ، والحديث كما ترى في بعض نسخ ابن الأحمر.

^{* [}٤٩٣] [التحفة: س ق ٥٧٧٠-س ق ٧١١٣] • أخرجه ابن ماجه (١٣٦١)، وقال الطبراني في «الأوسط» (١٦٢): «جوده موسئ بن عقبة فرواه متصلا عن ابن عمر وابن عباس، ورواه شريك عن أبي إسحاق فلم يصله». اه..





(ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَبِي إِسْحَاقَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ فِيوَ أُ

- [840] (أَضِلُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، وَهْوَ : ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً : ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً : ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ) (١) .
- [٤٩٦] (أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّ حْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً : كَمْ صَلَاةُ رَسُولِ الله ﷺ ؟ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً : كَمْ صَلَاةُ رَسُولِ الله ﷺ وَلَا عَشْرَةً قَالَتْ : مَاكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَىٰ عَشْرَةً وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَىٰ عَشْرَةً وَكُعَةً : يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصلِّي ثَلَاثًا) (٢٠)

ح: حمرة بجار الله

* [٤٩٦] [التحفة: خ م د ت س ٤٩٦]

قال: «قدمت المدينة فسألت عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل فأجمعوا على ثلاث عشرة منها الوتر ، وركعتين قبل الفجر».

والمحقق في عدد صلاته تلك الليلة أنها إحدى عشرة ، وأما رواية «ثلاث عشرة» فيحتمل أن يكون منها سنة الفجر ، ويوافق ذلك رواية أبي جمرة عن ابن عباس التي أخرجها البخاري (١١٣٨) ولم يُبيّن هل سنة الفجر منها أم لا؟ وبينها يحيى بن الجزار - وقد سبق تخريج روايته ، وهذا هو ظاهر صنيع النسائي ، حيث افتتح الباب برواية : «إحدى عشرة».

⁽١) هذا الحديث من (ط) ، (هـ) ، (ت). وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧٨).

^{* [} ٤٩٥] [التحفة: س ١٨٢٣٧]

 ⁽۲) هذا الحدیث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤٧٧)، وسیأتی من جمیع النسخ سوئ (ح)
 برقم (٥٣٨).





(ذِكْرُ احْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةً فِي ذَلِكَ)

- [٤٩٧] (أخبلُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : حَدَّثَتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، ثُمَّ رَكَعَ بَعْدَ ذَلِكَ رَكْعَتِي الْفَجْرِ) .
- [٤٩٨] (أخبر قُتُنيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةً يَقُولُ : سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صِيَام رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا، وَسَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَفِي غَيْرِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ)(١).
- [٤٩٩] (أَخْبُ إِنْ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ (الْمُؤَدِّبُ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةً تَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٤٩٧] [التحفة: م د س ١٧٧٨] • أخرجه مسلم (١٢٦/٧٣٨) من طريق هشام وشيبان ومعاوية بن سلام، عن يحيى به، واللفظ لهشام.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٥)، وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير برقم (٥٣٥)، (١٥٤٢) من طرق عن يحيى.

⁽١) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤٧٦)، وسيأتي برقم (٥٣٩) من جميع النسخ سوى (ح).

^{* [}٤٩٨] [التحفة: م س ١٧٧٣٠]

⁽٢) كذا في (هـ) ، (ت) بكسر الدال المشددة ، وصحح عليها .

السُّهُ وَالْهِ مِنْ لِلنَّهِمُ إِنَّيْ الْمِنْ الْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْ





صحنه عَشْرَةَ رَكْعَةً : تِسْعًا قَائِمًا ، وَرَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّىٰ يُؤَذَّنَ (بِالْأَوَّلِ) مِنَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ)(١).

- [٥٠٠] (الخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةً ، عَنْ عِرَ الْحِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِيَ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِي رَعْعَاتٍ قَائِمًا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءَيْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا) (٢) .
- [٥٠١] (أَضِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيهِ كَانَ يُصَلِّي عَنْ عَرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيهِ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ ﴾.

* [٥٠١] [التحفة: م د س ١٦٣٧] • أخرجه مسلم (٧٣٧/ ١٢٤).

⁽١) هذا الحديث من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي برقم (٥٣٦) من جميع النسخ سوى (ح).

 ^{* [}۹۹3] [التحفة: س ۱۷۷۰۲] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٢٢) من طريق الليث به .

وجعفر بن ربيعة قال الطحاوي فيه: «لا نعلم له من أبي سلمة سياعًا». اه. «التهذيب» (٢/ ٩٠). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٦).

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسبق برقم (٤٧٦) ، وسيأتي برقم (٥٣٧) من جميع النسخ سوى (ح) . ومعنى يدعهما : يتركهما (انظر : لسان العرب ، مادة : ودع) .

^{* [}٥٠٠] [التحقة: خ دس ١٧٧٣٥] • أخرجه البخاري (١١٥٩).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٤٢): «قوله: عن عراك بن مالك، عن أبي سلمة، خالفه الليث عن يزيد بن أبي حبيب ؛ فرواه عن جعفر بن ربيعة ، عن أبي سلمة لم يذكر بينها أحدًا. أخرجه أحمد والنسائي وكأن جعفرًا أخذه عن أبي سلمة بواسطة، ثم حمله عنه. وليزيد فيه إسناد آخر، رواه عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة، أخرجه مسلم وكأن لعراك فيه شيخين والله أعلم». اهد. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٧).





- [٥٠٢] (أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اصْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ)(١).
- [٥٠٣] (أَضِعُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّوْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَحْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبِ وَيُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابِ أَحْبَرَهُمْ عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَاضْطَجَعَ

هذا ماعليه جمهور الحفاظ البخاري ومسلم وغيرهما، انظر: "فتح الباري" لابن رجب (٩/ ١٢٩) وفيه تحرير موضع الاضطجاع في رواية مالك وغيره. ويأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٥٣٠)، كما سيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١١).

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}٥٠٢] [التحفة: م د ت س ١٦٥٩٣] . أخرجه مسلم (١٢١/٧٣٦) من طريق مالك به، وزاد في آخره: «حتى يأتيه المؤذن، فيصلي ركعتين خفيفتين». وأخرجه البخاري (٩٩٤، ١١٢٣) من حديث شعيب، و (٦٣١٠) من حديث معمر بنحو ما رواه مالك.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ١٢١): «إلى هاهنا انتهت رواية يحين في هذا الحديث وجماعة الرواة «للموطأ» ، وأما أصحاب ابن شهاب فرووا هذا الحديث عن ابن شهاب بإسناده هذا، فجعلوا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر لا بعد الوتر، وذكر بعضهم فيه عن ابن شهاب أنه كان يسلم من كل ركعتين في الإحدى عشرة ركعة ، ومنهم من لم يذكر ذلك ، وكلهم ذكر اضطجاعه بعد ركعتي الفجر في هذا الحديث ، وزعم محمد بن يحيى وغيره أن ما ذكروا من ذلك هو الصواب دون ما قاله مالك» . اه. .



عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلإِقَامَةِ؛ فَيَخْرُجُ مَعَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي قِصَّةِ الْحَدِيثِ .

- [٥٠٤] (أَخْبُ رَا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي إِللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي إِللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي إِللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ) (١).
- [٥٠٥] (أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّذَلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّذَلِ فِي أُخْرَاهُنَّ، يَجْلِسُ وَيُسَلِّمُ)(٢).

* [٥٠٣] [التحفة: م دس ١٦٥٧٣ - د س ق ١٦٦١٨ - م د س ١٦٧٠٤] [المجتبئ: ١٩٧] • أخرجه مسلم (١٣٦/ ١٢١) من طريق ابن وهب، وليس في إسناده: ابن أبي ذئب.

وسيأتي من وجه آخر عن ابن وهب برقم (١٣٤٤)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١٨١٤).

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

* [3.6] [التحفة: خ د س ١٧١٥] • أخرجه البخاري (١١٦٤) من طريق مالك به . وتابعه عبدالله بن نمير عند مسلم (٧٣٧) وزاد فيه : «يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها» . اه. .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٢).

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: كيف يوتر بثلاث عشرة ركعة .

* [٥٠٥] [التحفة: م س ق ١٧٠٥٢] • أخرجه مسلم (٧٣٧) من طريق عبدة بن سليمان وأحال بلفظه على حديث ابن نمير المشار إليه في التعليق السابق .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٣)، وسيأتي برقم (٥١٩) من طريق سفيان عن هشام به، بنحوه.



- [٥٠٦] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَنْظَلَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ) (١).
- [٧٠٥] (أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعِ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِبَدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعِ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَ عَيِّلِهُ كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ ، فَلَمَّا هِبَامِ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَ عَيِّلِهُ كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ ، فَلَمَّا (بَدُنَ) (٢) صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَر بِالسَّابِعَةِ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ).
- [٥٠٨] (أَخْبِ رُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}٢٠٥] [التحفة: خ م د س ١٧٤٤٨] • أخرجه البخاري (١١٤٠)، ومسلم (١٢٨/٧٣٨) من طريق حنظلة بنحوه. وقد تابع القاسم عليه أبو سلمة كها تقدم، وزاد فيه: «صلاة ركعتين وهو جالس». قال ابن عبدالبر: «وأكثر الآثار على أن صلاته كانت بالوتر إحدى عشرة ركعة، وقد روي ثلاث عشرة ركعة؛ فمنهم من قال: فيها ركعتا الفجر، ومنهم من قال: إنها زيادة حفظها من تقبل زيادته بها نقل منها ولايضرها تقصير من قصر عنها»، ثم ساق الحلاف على عائشة في عدد صلاة الليل وقدم عليه حديث عبدالله بن عمر: «صلاة الليل مثنى مثنى». انظر «التمهيد» (٢١/ ٦٩ - ٧٧). وانظر «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ١٣٣) في تقديم حديث الزهري عن عروة عن عائشة لموافقته رواية القاسم عن عائشة ورواية الجمهور عن ابن عمر وابن عباس. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٦).

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح على الدال المضمومة. ومعنى بدن: كثر لحمه (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/٦).

^{* [}٥٠٧] [التحفة: دس ١٦٠٩٦] • أخرجه الإمام أحمد (٩٧/٦) من طريق حصين بن نافع به . والحديث اختلف فيه على الحسن ، ورجع البخاري – فيها حكاه عنه البيهقي في «السنن» (٣٢/٣) ، والدارقطني في «العلل» (١٤/٣١٧) – هذا الوجه . وسيأتي من وجه آخر عن الحسن البصري برقم (٥٣٤) ، (١٥٠٩) .





الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِيئَةَ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا سَعْدُبْنُ هِشَام، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهَ أَبَاكَ، قُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَقْوَىٰ ، قُلْتُ : أَجَلْ ، وَلَكِنْ أَخْبِرِينِي ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ طَهُورِهِ (١) فَتَوَضًّا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ رَأْسَهُ ، فَرُبَّمَا جَاءَهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِي (٢) ، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى أَوْ لَمْ يُغْفِ، حَتَّىٰ يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ، فكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةً رَسُولِ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ أَسَنَّ (٣) وَلَحُمَ (٤) ، فكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعَتَمَةِ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِرَاءَةِ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهْوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ ، فَرُبَّمَا لَمْ يُغْفِ حَتَّىٰ يَجِيءَ بِلَالٌ فَيُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ ، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَىٰ أَوْ لَمْ يُغْفِي) (٥).

⁽١) طهوره: ما يتطهر به ، والمراد: الماء . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: طهر) .

⁽٢) يغفى: ينام قليلًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٢١).

⁽٣) أسن: كَبِرَ . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢١٨/٧) .

⁽٤) لحم: سَمَّنَ. (انظر: لسان العرب، مادة: لحم).

⁽٥) هذا الحديث من (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٠٨] [التحقة: د س ١٦٠٩٦] • أخرجه أبو داود (١٣٥٢) وغيره من طريق هشام بن حسان ، عن الحسن به . وسيأتي برقم (١٥٠٩) .





• [٥٠٩] (أَخْبُ وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوِتْرِ ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللّه ﷺ؟ قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَاثِشَةُ، اثْتِهَا فَسَلْهَا، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ، فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا فَدَخَلْنَا ، قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِرْينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَتْ : فَإِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، قُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَام رَسُولِ اللَّه ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿ يَنَأَيُّهُا ٱلْمُزَّمِلُ ﴾ [المزمل: ١]؟ قُلْتُ: بَلَى ، قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ الْقِيَامَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ عَيَّا إِلَّهِ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، وَأَمْسَكَ اللَّهَ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ أَنْرَلَ اللَّهَ التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ ، قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِثْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ طَهُورَهُ وَسِوَاكُهُ فَيَبْعَثُهُ اللَّه لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتِ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِئَةِ، فَيَحْمَدُ رَبَّهُ وَيَدْعُوهُ وَيَذْكُرُهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ، وَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ ، فَيَذْكُرُ رَبَّهُ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ يَا بُنْيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ، فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُئَيَّ ،

السُّهُ الْهُ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنِّ





وَكَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِذَا صَلّىٰ صَلاةً أَحَبّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ نَبِيُّ اللّه ﷺ إِذَا شَعَلَهُ أَمْرٌ، أَوْ عَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ، صَلّىٰ مِنَ النّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللّه ﷺ وَرَأَ الْقُرْآنَ كُلّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَىٰ أَصْبَحَ، وَلَا صَامَ أَعْلَمُ نَبِيَ اللّه ﷺ وَرَأَ الْقُرْآنَ كُلّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَىٰ أَصْبَحَ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُ كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ. فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبّاسٍ فَأَنْبَأْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ، أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَىٰ تُشَافِهنِي بِهِ مُشَافَهةً. قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنْكَ لَا تَأْتِيهَا مَا أَنْبَأَتُكُ بِحَدِيثِهَا).

• [٥١٠] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي (حَصِينٍ) (١) ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَيْقَةً بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، سِوَىٰ رَكْعَتِي الْغَدَاةِ) (٢) .

* [٥٠٩] [التحفة: م د س ١٦١٠٤-س ق ١٦١٠٠-س ق ١٦١٠٨-س ١٦١١٩-س ١٦١١٩-س ١٦١١٥-س ١٦١١٥-س ١٦١١٥-س

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن متفرق برقم (١٥٠١)، (١٥٠٧)، (٢٨٦٤)، (١١٧٣٩).

وسیأتی من طرق مختلفة عن زرارة بأرقام (۵۳۳)، (۱۳۸۷)، (۱۳۸۷)، (۱۳۲۸)، (۱۲۲۸)، (۱۲۲۸)، (۱۲۲۸)، (۱۲۲۸)، (۱۲۲۸)، (۱۲۹۸)، (۱۳۸۷)، (۱۲۹۸)، (۱۳۸۸)، (۱۲۹۸)، (۱۳۸۸)، (۱۲۹۸)، (

(١) كذا ضبط في (هـ) ، (ت) وصحح عليها.

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي في جميع النسخ تحت باب: الوتر بإحدى عشرة.

* [۱۱۳۹] [التحفة: خ س ١٧٦٥٤] • أخرجه البخاري (١١٣٩).
 وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٠).



- [٥١١] (أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ اللَّهُ عَنْ عَالِيْكُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَالِيْكُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَالِيْكُ اللَّهُ عَنْ عَالِمُ اللَّهُ عَنْ عَالِمُ اللَّهُ عَنْ عَالِيْكُ اللَّهُ عَنْ عَالِمُ اللَّهُ عَنْ عَالِمُ الللللَّهُ عَنْ عَنْ عَالِمُ اللَّهُ عَنْ عَالِمُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ الللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ الللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ الللللَّهُ عَلَيْكُ الللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ الللَّهُ عَلَيْكُ اللللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللللَّهُ عَلَيْكُ اللللَّهُ عَلَيْكُ الللللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللللَّهُ عَلَيْكُ الللللِهُ عَلَيْكُ الللللَّهُ عَلَيْكُ اللللِهُ الللللِهُ عَلَيْكُ اللللِهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ الللللِهُ عَلَيْكُ الللللللْمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللللْمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ الللللْمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللللْمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ
- [٥١٢] (أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُصَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا كَثُو لَحُمُهُ وَأَسَنَّ ، صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ) (1) .

وقد اختلف فيه على يحيى بن الجزار ، كما سيأتي .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٤٤).

وسيأتي كذلك برقم (١٤٤١) ، (١٤٤٥) من طرق عن الأعمش به .

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي في جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}١١٥] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١] [المجتبئ: ١٧٤١] • أخرجه الترمذي (٤٤٣)، وأحمد (٢٥٣٦)، وصححه ابن حبان (٢٦١٤)، قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه». اهد. والحديث اختلف فيه على الأعمش، وقد توبع عليه أبو الأحوص تابعه أبو عوانة، ويأتي من هذا الوجه برقم: (٥١٥)، (١٤٤٦)، (١٥٠٥). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٤٣). ويأتي من طرق أخرى عن الأعمش برقم (١٤٤٢).

^{* [}٥١٢] [التحفة: س ١٧٦٨] • صحيح، أخرجه أحمد (٣٢/٦) من طريق محمدبن فضيل و (٢/ ٣٢) من طريق الثوري، وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص٧٤) من طريق أبي عوانة كلهم عن الأعمش به، ورواه أبو مسهر، عن الأعمش فقال: «عن عمروبن مرة، عن يحيئ بن الجزار به»، وصوب الدارقطني الأول كذا في «العلل» (٣٥٣/١٤).





٤٢ (عَدَدُ الْوِتْرِ)

- [١٣٥] (أَضِعْ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَة قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعِ) (١) .
- [١٥١٥] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيْهَ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْع) (١) .
- [٥١٥] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَمُعَنِيْ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَمُعَنِيْ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيْهُ

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم : (١٤٤٧) (١٥٠٦) .

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي في جميع النسخ تحت باب : صفة صلاة الليل من أبواب قيام الليل .

^{* [}٥١٣] [التحفة: ت س ١٨٢٧] • أخرجه أحمد (٣/٢٢)، والترمذي (٤٥٧) من طريق أبي معاوية وقال: «حديث حسن». اه. وقال الحاكم (٣٠٦/١): «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه. وقال البغوي في «شرح السنة» (٤/٧٩): «حديث حسن». اه. ورواه عمارة بن عمير فخالف فيه عمرو بن مرة ، فجعله عن عائشة ، وخالفه في عدد الركعات، وحديث عائشة أشهر.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٤٠).

^{* [}٥١٤] [التحفة: س ١٧٦٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٦٨)، وعنه ابن حبان (٢٦١٩) من وجه آخر عن مسروق مطولا.





گانَ يُوتِرُ بِتِسْع)^(١).

• [٥١٦] (أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ: قُلْتُ لِمِقْسَمِ: إِنِّي أَسْمَعُ الْأَذَانَ فَأُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ خَشْيَةً أَنْ تَفُوتَنِي ، قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِسَبْعِ أَوْ خَمْسٍ، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُجَاهِدًا وَيَحْيَىٰ بْنَ الْجَزَّارِ، فَقَالًا: سَلْهُ عَمَّنْ؟ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : الثَّقَةُ ، (عَنِ الثُّقَةِ) (٢) ، عَنْ عَائِشَةً وَمَيْمُونَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٣).

⁽١) هذا الحديث زيادة من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي في جميع النسخ تحت باب: صفة صلاة الليل من أبواب قيام الليل.

^{* [}٥١٥] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١] • أخرجه الترمذي (٤٤٣)، وابن ماجه (١٣٦٠) من طريق أبي الأحوص عن الأعمش بلفظ: «كان يصلى من الليل تسع ركعات»، وتابعه عليه سفيان الثوري عند أحمد (٦/ ٢٥٣) ، والترمذي ، وقال : «حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه». اه. وصححه ابن حبان (٢٦١٥).

والحديث سبق تخريجه تحت رقم (١١٥).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٤٦)، (١٥٠٥).

⁽٢) ليست في «تحفة الأشراف» ، والمثبت من جميع النسخ .

⁽٣) هذا الحديث زيادة من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب : كيف الوتر بخمس . . . برقم (١٤٩٩).

^{* [}٥١٦] [التحفة: س ١٧٨١٨] • أخرجه إسحاق بن راهويه (٨) بإسناده ومتنه، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣٥) ، وأبو يعلى (١٣/ ٢٤) ، والطبراني في «الكبير» (٢٦/٢٤) من طريق شعبة به مرفوعًا ، وعندهم : «عن الثقة» دون تكرار ، والحديث اختلف فيه على الحكم فرواه شعبة كما سبق، ورواه سفيان بن الحسين فأوقفه، وجعله عن مقسم عن عائشة وميمونة، ولم يذكر واسطة ، كذا في «المجتبئ» (١٧٣٢) ، ورواه الحجاج بن أرطاة – وهو ضعيف مدلس – عن =

السُّهُ وَالْهُ مِزَوْلِلنِّسِمَ إِنِيُّ





- [١٧٥] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُو : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ كَانَ يُوتِرُ بِحَمْسٍ أَوْ بِسَبْع ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِكَلَامٍ وَلَا بِتَسْلِيمٍ).
- [٥١٨] (أخب رَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُعَورِ، عَنِ الْمُعَ عَنْ اللهِ عَنْ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ عَنِ الْمُعَ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ الْمُ سَلَمَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ عَنِ الْمُعَ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ الْمُعَ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهُ عَنْ بِتَسْلِيمٍ وَلَا بِكَلَامٍ أَنْ .
- الحكم فقال: عن مقسم عن ابن عباس عن عائشة وميمونة ، قال الدارقطني في كتاب «العلل» (٢٠٦/١٥): والمرسل عنها أصح. ورواه منصور عن الحكم واختلف عنه ، انظر شرح الخلاف في المصدر السابق ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٩٩). ومن وجه آخر عن الحكم برقم (١٤٩٨).
- * [۱۷۰] [التحفة: س ق ۱۸۲۱٤] أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣١٠) من طريق الثوري، وتابعه عليه زهير عند ابن ماجه (١١٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٣/ ٣٩٩) وقال عنده: «يوتر بتسع أو عشر». وتابعه أيضًا جرير، وسيأتي حديثه برقم (١٤٩٦)، كما تابعهم أبو حمزة السكري في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٩) وغيرهم.

والحديث اختلف في إسناده على الحكم ، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٠٦) قول من قال : عن الحكم ، عن مقسم ، عن أم سلمة . ومقسم لا يعرف له سياع من أم سلمة كها قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٤٣٨).

ويأتي من وجه آخر عن منصور برقم (١٤٩٦).

* [١٨١٨] [التحفة: س ١٨١٨] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» والطبراني في «الكبير» (٣٧٨/٢٣) من طريق سفيان، وقد تابعه إسرائيل على إسناده، وسيأتي حديثه برقم (١٤٩٧).

وقد سئل أبوحاتم عن هذا الحديث فقال: «هذا حديث منكر». اهـ. «العلل» (١/ ٤٥٠). يعني بذكر ابن عباس فيه. وقد خالف مخلدًا أصحاب الثوري فرووه عنه ولم يذكروا فيه ابن عباس، حكاه الدارقطني في «العلل»، وخالفهما مالك بن مغول: عن الحكم عن مقسم عن =





- [٥١٩] (أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ ، لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ)(١).
- [٥٢٠] (أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كان يُوتِر بـ ﴿ سَيِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلۡكَفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَــُ ﴾ [الإخلاص: ١] فِي رَكْعَةٍ (رَكْعَةٍ)).
- ابن عباس وأم سلمة. ورواه حجاج بن أرطاة عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس عن عائشة وميمونة. وخالفه فيه سفيان بن الحسين. حكى ذلك الدارقطني في «العلل» (٢٠٦/١٥) وقال: «و المرسل عنهما أصح». اه..
- (١) هذا الحديث أخرجه: النسائي، وهو زيادة من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: صفة صلاة الليل من أبواب قيام الليل برقم (١٤٤٠).
- * [٥١٩] [التحفة: س ١٦٩٢١] [المجتبئ: ١٧٣٣] . تفرد به النسائي من طريق الثوري، وقد تابعه عليه عبدالله بن نمير وعبدة بن سليهان ووكيع وأبو أسامة ، جميعًا عند مسلم (٧٣٧). وسبق من وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (٥٠٥). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٠٠).
- (٢) هذا الحديث زيادة من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: القراءة في الوتر برقم (١٥١٩).
- * [٥٢٠] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧] أخرجه أحمد (١/ ٢٩٩)، والترمذي (٢٦٢)، وشريك - وهو: النخعي - سبئ الحفظ، إلا أنه قد تابعه يونس وابن أبيزائدة كما يأتي تحت رقم (١٤٣٣)، (١٥٢٠). لكن رواه أيضًا ابن أبي شيبة عن وكيع عن إسرائيل به موقوفًا (٢/ ٩٤)، ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٣٢٩) عن الحسنبن عطية عن إسرائيل عن عبدالأعلى عن سعيد عن ابن عباس به مرفوعًا ، فالله أعلم .





• [٢١٥] (أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : نَا أَبُونُعَيمِ ، قَالَ : نَا (شَرِيْكُ) (١) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ أَبنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بـ ﴿ سَتِج عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ أَبنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بـ ﴿ سَتِج السَّمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] ، و ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] ، و ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] ، و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] .

وَقَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ)(٢).

والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق ، رواه زهير موقوفًا ، ورواه عمرو بن مرزوق عن زهير فجعله من مسند أبي هريرة ، والظاهر أنه وهم . انظر «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨) ، ورواه شريك النخعي ، ويونس بن أبي إسحاق ، وزكريا بن أبي زائدة كها مر وإسرائيل بن يونس «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨) ، كلهم عن أبي إسحاق به مرفوعًا .

وروي من وجه آخر عن سعيدبن جبير، أخرجه أحمد (٣٠٥/١) من طريق شريك النخعي، عن مخول، عن مسلم البطين عن سعيد به .

وقد روي الحديث عن غير واحد من الصحابة: على وعائشة وأبي بن كعب وغيرهم، وحسنه الترمذي، والحافظ ابن حجر في «النتائج» (١/٤/١).

قال الترمذي في «الجامع» (٢/ ٣٢٦): «والذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أن يقرأ بـ: ﴿ سَبِّحِ اَسْمَرَئِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، و﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفْرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدُ ﴾ [الإخلاص: ١]، يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة». اهـ. (٥٣١). وانظر «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ١٩٥ – ٥٢٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٩) ، (١٥٢١) .

(١) كذا في (هـ) ، (ت): «شريك» ، وأخرجه النسائي برقم (١٥٢١) ، وفيه: «زهير» بدلا من «شريك» ، وكذا أثبت في «المجتبي» ، و«تحفة الأشراف» .

(٢) من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ برقم (١٥٢١) تحت باب: القراءة في الوتر، لكن بذكر «زهير» بدل «شريك» كما تقدم بيانه.

★ [۵۲۱] [المجتبئ: ۱۷۱۹] • الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق، رواه زهير موقوفًا، ورواه عمرو
 ابن مرزوق عن زهير فجعله من مسند أبي هريرة، والظاهر أنه وهم. انظر «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨)، =





- [٥٢٢] (أخبرُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَنسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ: قُلْتُ لِإِبْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، أَأَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى) ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةِ ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُّنَيْهِ ۗ).
- [٥٢٣] (أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : «مَثْنَى (مَثْنَى) ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ (فَوَاحِدَةً)(١) (٢).

وروي من وجه آخر عن سعيدبن جبير . أخرجه أحمد (١/ ٣٠٥) من طريق شريك النخعي، عن مخول ، عن مسلم البطين عن سعيد به .

وقد روي الحديث عن غير واحد من الصحابة: على وعائشة وأبيبن كعب وغيرهم، وحسنه الترمذي ، والحافظ ابن حجر في «النتائج» (١/ ١٥٥).

قال الترمذي في «الجامع» (٢/ ٣٢٦): «والذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أن يقرأ بـ: ﴿ سَبِّج آسَهَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، و﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، و ﴿ قُلُهُ مَ اللَّهُ أَحَـــُ ﴾ [الإخلاص: ١]، يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة». اه. انظر ماسبق برقم (٥٣١) ، وانظر «شرح العلل» لابن رجب (١٩/٢ ٥ - ٥٢٣). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢١).

- * [٥٢٢] [التحفة: خ م ت س ق ٦٦٥٢] أخرجه البخاري (٩٩٥)، ومسلم (٩٤٧/ ١٥٧). (١) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) . (٢) هذا الحديث من (هـ) ، (ت) .
- ☀ [٥٢٣] [التحفة: م س ق ٧٠٩٩] أخرجه مسلم (٧٤٩/١٤٦) من طريق سفيان، عن عمرو، عن طاوس به ، بلفظ: «فأوتر بركعة» .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٦٠).

ورواه شريك النخعي، ويونس بن أبي إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة كما مر وإسرائيل بن يونس «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨) ، كلهم عن أبي إسحاق به مرفوعًا .





• [٥٢٤] (أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّهْ ِ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَاللَيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى)، فَإِذَا خِفْتَ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ قَالَ: «صَلَاهُ اللَيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى)، فَإِذَا خِفْتَ الطَّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ، .

28 - (الْأَمْرُ بِالْوِتْر)(١)

- [٥٢٥] (أَخْبَرِنَى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُودٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : إِنَّ الله وَتُرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ » .
- [٥٢٦] (أخبئ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ،
 - * [٥٢٤] [التحفة: م س ق ٦٨٣٠] أخرجه البخاري (١١٣٧)، ومسلم (٩٤٩/ ١٤٦). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٧٣).
- (١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك : ٦ ب : ٣٤) .
 - (٢) وتر: فَرْدٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وتر).
- * [٥٢٥] [التحفة: دت س ق ١٠١٣] أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٤٣/١)، والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٦٠ ٢٦١)، ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق بنحو رواية منصور أي مرفوعًا من كلام النبي على ويأتي برقم (١٤٧٧).

وروئ سفيان وغيره – وهو الحديث التالي – عن أبي إسحاق بإسناده من قول علي هيلنك ، وسيأتي أيضًا برقم (١٤٧٨) .

قال أبوعيسى: «وهذا أصح من حديث أبي بكربن عياش، ورواه منصور بنحوه». اهـ. ورواية منصور وابن عياش، عن أبي إسحاق فيها مقال، انظر «شرح العلل» (٢/ ٦٤٩، ٥٢٢). والحديث اختلف فيه على منصور، وعلى أبي إسحاق وسيأتي برقم (١٤٧٨).

ح: حمرة بجار الله





عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمِ (١) (مِثْلَ) (٢) الْمَكْتُوبَةِ ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ .

٤٤ - كم الْوِثْرُ^(٣)

• [٥٢٧] أَخْـُـَـَرِنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (ضُّبَارَةُ) بْنُ أَبِي السُّلَيْكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي (دُوَيْدٌ)(٤)، هُو: ابْنُ نَافِع، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوِتْرُ حَقُّ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ».

ط: الغزائة الملكية

⁽١) بحتم: بواجب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٤٤٠).

⁽٢) في (هـ) بفتح اللام وكسرها ، وكتب فوق اللام: «معا» .

^{* [}٥٢٦] [التحفة: دت س ق ١٠١٣٥] ﴿ أَخْرَجُهُ الْإِمَامُ أَحْمُدُ (٩٨/١)، والترمذي (٤٥٤)، وعبدبن حميد (٧٠) وغيرهم، وصححه ابن خزيمة (١٠٦٧)، وحسنه الترمذي، وقال: «هذا أصحُّ من حديث أبي بكر بن عياش» . اهـ .

والحديث اختلف فيه على سفيان الثوري ، قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٧٩): «والمحفوظ قول من قال : عن عاصم بن ضمرة ، عن على ، والله أعلم» . اه. وكذا رواه كبار أصحاب أبي إسحاق عنه: شعبة وإسرائيل وغيرهما، واتفقوا على قول واحد عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة ، عن على قوله .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٧٨).

⁽٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك: ٦ -: ٤٢).

⁽٤) في (م): «دريد» ، وهو خطأ ، وصحح عليها في (ط) ، (هـ) .





وَقَفَهُ أَبُو (مُعَيْدٍ)(١):

• [٥٢٨] (أَخْبَرَنَى الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ: الْوِتْرُ حَقُّ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِعُلَاثِ (رَكَعَاتٍ) فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ.

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو مُعَيْدٍ اسْمُهُ: حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ، وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ الْأَمْدُ الْحَدِيثِ . الْحَدِيثِ .

وسيأتي مرفوعا أيضا برقم (١٤٩٤) من طريق الأوزاعي عن الزهري.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) وقع في (م): «معبد» بالموحدة، وهو خطأ، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت)، وهذا الحديث ليس في (ح).

^{* [}٥٢٧] [التحفة: دس ق ٣٤٨٠] [المجتمئ: ١٧٢٦] • قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٩٨ - ١٠٠): «يرويه الزهري، واختلف عنه في رفعه». اه. ثم ذكر من رفعه ومن أوقفه والخلاف عليهم.

قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: أيهما أصح مرسل أو متصل؟ قال: لاهذا ولاهذا، هو من كلام أبي أيوب». اه. «العلل» (١/ ١٧٢)، وهذا منه موافقة لما رجحه النسائي من هذا الخلاف كما في الحديث الآتي برقم (١٤٩٥)، وانظر «الكامل» (١٠٢/ ١٠٣٠)، والبيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٢٤)، و«التمهيد» لابن عبدالبر (١/٣/ ٢٥٩).

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٣/٢): «وصحح أبوحاتم والذهبي والدارقطني في «العلل» وغير واحد وقفه، وهو الصواب». اهـ.

^{* [}۵۲۸] [المجتبى: ۱۷۲۸] • أخرجه أبو داو د (۱٤۲۲)، وابن ماجه (۱۱۹۰)، وصححه ابن حبان (۲٤۱۰، ۲٤۱۰، ۲٤۱۰)، والحاكم (۲/۲۰۱).





٥٤ - (كَيْفَ الْوِتْرُ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ)(١)

- [٢٩٥] (أَحْبَرِنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَىٰ) ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكُعْ رَكْعَةً وَاحِدَةً ، تُوتِرُ لَكَ مَاصَلَّيْتَ ١٠) .
- [٣٠] (أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ (٢).

87 - (كَيْفَ الْوَتْرُ بِثَلَاثٍ)^(٣)

• [٥٣١] (أَخْبُ رَا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ (عَزْرَةً)(أ) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بلفظ «كيف الوتر بواحدة» (ك: ٦ ب: ٤٣).

^{* [}٥٢٩] [التحفة: خ س ٧٣٧٤] [المجتبئ: ١٧٠٨] . أخرجه البخاري (٩٩٣)، وقد تقدم من أوجه أخرى عن عبداللَّه بن عمر برقم (٥٢٢)، (٥٢٣)، (٥٢٤).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد أخرجه مسلم ، وسبق برقم (٥٠٢) من طريق مالك .

^{* [}٥٣٠] [التحفة: م دت س ١٦٥٩٣] [المجتبئ: ١٧١٢]

⁽٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك: ٢ س: ١٤).

⁽٤) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .





عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَشْرَأُ فِي الْوِثْرِ (فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ) بِ ﴿ سَبِّحِ اَسْمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ الثَّالِيَةِ بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ (بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ (بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَافِرُونَ ﴾ [الإخلاص: ١] ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَ ، وَيَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ : ﴿ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ * ثَلاثًا .

خَالَفَهُ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ):

• [٣٢] (أَحْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ :

وانظر ماسیأیی برقم (۱۰۲۳)، (۱۰۲۷)، (۱۰۲۲)، (۱۰۲۷)، (۱۰۲۸)، (۱۰۲۸)، (۱۰۲۸)، (۱۰۲۸)، (۱۰۲۷). (۱۰۲۷)، (۱۰۲۸۲)، (۱۰۲۸۲).

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) في (ط) كتبت «قل» بدون الباء، وكتب فوقها: «بقل»، وبجوارها: «معا».

^{* [}۱۳۰] [التحفة: دس ق ٥٠-دس ٥٥] [المجتبئ: ۱۷۱۷] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣١/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٨١١٥)، والبيهقي في «الكبرئ» (٣٩/٣) جميعًا من طريق عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة به . قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة ، تفرد به عيسى بن يونس» . اهـ . وقال الدارقطني في إسناده : «ثنا عبدالله بن أبي داود ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال أبو بكر : (ربا قال المسيب عن عزرة وربا لم يقل)» . اهـ . وقال الدارقطني أيضًا في «الأفراد» كما في «أطرافه» (١/ ٣٨٩) : «تفرد به قتادة عنه» . اهـ .

وقد اختلف على ابن أبي عروبة فيه ، وكذا اختلف فيه قتادة اختلافًا شديدًا ، وقد استفاض النسائي في شرح الخلاف في «اليوم والليلة» ، وانظر - أيضًا - كتاب «السنن» لأبي داود (١٤٢٣) ، وانظر : «العلل» للدارقطني (٩٤/٩) ، و«الحلية» (٧/ ١٨١) ، و«سنن البيهقي الكبرى» (٧/ ٤٠-٤) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٨٥). ومن وجه آخر عن سعيدبن عبدالرحمن ابن أبزي برقم (١٠٦٧٩).





حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ (عَزْرَةً)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَيِّجِ ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَ فِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وِتْرِهِ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُلُوسُ» .

٤٧ - الْوِتْرُ بِتِسْع (١)

• [٣٣٥] (أَحْنَبَرِني زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ (زُرَارَةً) (٢) بْنِ أَوْفَى ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَام بْنِ عَامِرٍ لَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ ، قَالَ : أَلَا أَدُلُكَ - أَوْ أَلَا أُنْبَتُكَ - بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللّه عَلَيْهُ؟ قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، (فَأَتَيْنَاهَا فَسَلَّمْنَا) وَدَخَلْنَا، (فَسَأَلْتُهَا) فَقُلْتُ: أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ . فَقَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهَ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ، (لَا) (٣) يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِئةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّه وَيَذْكُرُهُ (وَيَدْعُو) (١) ، ثُمَّ يَنْهَضُ

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٥٣٢] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٧٠]

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ في أبواب "قيام الليل" بنفس اللفظ (ك: ٦ ب: ٤٧).

⁽٢) في (ت): «زراءة»، وكتب بحاشيتها: «قوله: «زراءة» كذا بخط ابن الفصيح، وصوابه: زرارة كما في «التقريب»».

⁽٣) في (م): «و لا» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «ويدعوه».



وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ ، فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ (وَيَدْعُو) (() ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ (رَكْعَةً) أَيْ بُنَيَ ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ، فَتِلْكَ (تِسْعًا) (٢) أَيْ بُنَيَّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا) (٣) .

٤٨- (الْوِتْرُ بِسَبْعٍ)

• [٥٣٤] (أَخْبَرَنَى زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَىٰ (السِّجِسْتَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ قَتَادَةً، ١٠ عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ قَتَادَةً، ١٠ عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهَ ﷺ كَانَ يُحْبَرُنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعْبَرُنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعْبَرُنِي مَعْنَ أَوْتَرَ يُعْبَرُنِي وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا ضَعْفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكْعَاتٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ) (٥٠).

١٥ [٦/ب]

* [٥٣٤] [التحفة: د س ١٦٠٩٦] [المجتبئ: ١٧٣٨]

ر: الظاهرية

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطول

م: مراد ملا

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «ويدعوه» .

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب بحاشيتيهم : «كذا عندهما» ، وكذا هو في «المجتبى : «تسعا» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «تسع» بدون ألف .

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) وتقدم برقم (٥٠٩) من طريق سعيد عن قتادة .

^{* [}٥٣٣] [التحفة: م د س ١٦١٠٤ -س ق ١٦١٠٠ -س ق ١٦١٠٨ -س ١٦١١٣ -س ١٦١١٤ -س ١٦١١٠ -س ١٦١١٤ -س

⁽٤) في (م)، (ط): «بسبع»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وكذا هو في «المجتبي».

⁽٥) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد تقدم برقم (٥٠٨) من طريق هشام ، عن الحسن مطولا .





٤٩- (الصَّلَاةُ بَيْنَ الْوِتْرِ وَبَيْنَ رَكْعَتَي الْفَجْرِ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِيهُ ۗ ﴾

• [٥٣٥] (أَخْبِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّى (ثَمَانِ)(١) رَكْعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَيَقْرَأُ وَيَرْكَعُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

تَابَعَهُ جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةً)(٢):

• [٥٣٦] (أَحْبَرِني أَبُو بَكْرِبْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يُونُسُ ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَلِّمُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: (حَدَّثُنَّا) لَيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْن رَبِيعَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةً تَقُولُ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً تِسْعًا قَائِمًا وَرَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّىٰ يُؤَذَّنَ (بِالْأُولَىٰ) (٣) مِنَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ (٤).

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «ثان» .

⁽٢) ليس في (ح) ، وهذا الحديث سبق (٤٩٧).

^{* [}٥٣٥] [التحفة: م دس ٥٣٥]

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «بالأوَّل».

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٩).

السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّ





قَالَ أَبُو عَلِلْ رَجْمِنْ: أَذْخَلَ (سَعِيدٌ) (١) بَيْنَ جَعْفَرٍ وَبَيْنَ أَبِي سَلَمَةً: عِرَاكَ بْنَ مَالِكِ) (٢):

• [٥٣٧] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَة ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَة ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاء ، ثُمَّ صَلَّىٰ (ثَمَانِ) (٣) رَكَعَاتٍ قَائِمًا ، وَرَكْعَتَيْنِ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاء ، ثُمَّ صَلَّىٰ (ثَمَانِ) (٣) حَلَىٰ يَدَعُهُمَا .

خَالَفَهُمَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ وَعَبْدُاللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ ؛ فَرَوَيَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَلَمْ يَذْكُرَا الرَّكْعَتَيْنِ) (٥):

• [٥٣٨] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ الله ﷺ ، قَالَتْ : مَاكَانَ وَسُولُ الله ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةً رَكْعَةً ، يُصَلِّي أَرْبَعَا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشيتيهما: «سعيد هو: ابن مقلاص، ويكنى مقلاص: أبا أيوب».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد تقدم برقم (٤٩٩) من (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٣٦] [التحفة: س١٧٧٠٢]

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

⁽٤) النداءين: الأذان والإقامة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤٣).

⁽٥) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد تقدم برقم (٥٠٠) من (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٣٧] [التحفة: خ د س ١٧٧٣٥]





وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا)(١).

• ٥- (الْأَمْرُ بِالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ)

• [٥٤٠] (أَضِوْ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَلِيلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَة ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ أَبِي عَزَّة ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْر) (٥).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم برقم (٤٩٦) من (هـ)، (ت).

^{* [}٥٣٨] [التحفة: خ م دت س ٥١٧٧١]

⁽٢) في (ط): «كان» ، وصحح عليها .

⁽٣) في (م)، (ط): «ركعتي»، وضبب عليها في (ط)، وفوقها: «كذا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وانظر ما تقدم بحاشية رقم (٤٧٦).

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد تقدم برقم (٤٩٨) من (هـ) ، (ت).

^{* [} ٥٣٩] [التحفة: م س ١٧٧٣] • تقدم برقم (٤٧٦) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٨) . (٥) هذا الحديث ليس في (ح) ، وتفرد به النسائي من هذا الوجه دون الستة .

^{* [}٥٤٠] [التحفة: س ٢٧٨٨]





١٥ - الْمُعَاهَدَةُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ (صَلَاقً) الْفَجْرِ (١)

- [81] (أَخْبِى نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى عَلَى الدَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ) .
- [٥٤٢] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَلَيْ فَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ لَا يَدَعُ أَرْبَعَا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَلَا الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ) (٣) .

٥٢ - فَضْلُ رَكْعَتَى الْفَجْرِ

• [87] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

ح: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ في أبواب قيام الليل بلفظ باب: المحافظة على الركعتين قبل الفجر (ك: ٦٤ ب: ٦٤).

⁽٢) معاهدة: محافظة ومداومة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٩٥).

^{* [}٥٤١] [التحقة: خ م د س ١٦٣٢١] • أخرجه البخاري (١١٦٣)، ومسلم (٧٢٤).

⁽٣) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤١٢) من وجه آخر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر.

^{* [}٥٤٢] [التحفة: خ د س ٥٩٩]

⁽٤) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ في أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك: ٦ ب: ٦٥).





قَالَ: ((رَكْعَتَا)(١) الْفَجْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا) .

٥٣ - بَابُ(٢) فَضْل صَلَاةِ الْفَجْرِ

- [٥٤٤] أُخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : **«يتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَاثِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةٌ** بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاثُوا فِيكُمْ، (فَيَسْأَلُهُمْ) وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » .
- [٥٤٥] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُبْنُ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَكُمُ اللَّهُ الْبَدْرِ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م) ، (ط) : "ركعتي" ، وكتب عليها في (ط) : "كذا وقع" ، وكتب بحاشية (م) ، (ط) : «ركعتا» ، وعليها في (م): «ع» ، وضبب عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}٥٤٣] [التحفة: م ت س ١٦١٠٦] • أخرجه مسلم (٧٢٥/ ٩٦) من طريق سليهان التيمي. وقال الترمذي (٤١٦): «حديث عائشة حديث حسن صحيح». اه..

وقال الحاكم (١/ ٠٥٠): «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وصححه ابن خزيمة

وسيأتي من طريق سعيد، وحده برقم (١٥٤٥).

⁽٢) وقع هذا الباب في (ح) عقب باب: صلاة العشاء في السفر (ك: ٢ ب: ٣٧).

^{* [}٥٤٤] [التحفة: خ م س ١٣٨٠] [المجتبي: ٤٩٥] • أخرجه البخاري (٥٥٥، ٧٤٢٩، ٧٤٨٠)، ومسلم (٦٣٢).

وسيأتي عن قتيبة به ، والحارث عن ابن القاسم ، عن مالك به ، وبنفس المتن برقم (٧٩١٠) .

⁽٣) كذا في (هـ) ، (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «نظر» وصحح عليها في (ط) .

السُّهُ الْكِهِبُولِلنِّيمُ إِنِّي





هَذَا ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُعْلَبُوا (عَلَىٰ) (١) صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا . ثُمَّ قَرَأً ﴿ وَسَيِّحْ بِحَمْدِرَيِكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾] [طه: ١٣٠].

• [81] (أَخْبُ رَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ (الزُّبَيْدِيُّ)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: مَنْ اللَّهُ عَلَيْ مَلَاةً وَعُشْرِينَ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «تَفْضُلُ صَلَاةً (الْجَمَاعَةِ) (٢) عَلَى صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِحَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُرْقا، وَتَجْتَمِعُ مَلَاثِكَةُ اللَّيْلِ (وَمَلَاثِكَةُ النَّهَارِ) (٣) فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَاقْرَءُوا بِرُانُ شِنْتُمْ ﴿ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِكَاكُ اللَّهَارِ) (٣) فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَاقْرَءُوا إِنْ شِنْتُمْ ﴿ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِكَاتَ مَشْهُودًا ﴾) [الإسراء: ٧٨].

واختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث بها لا يقدح في صحته ، انظر شرح الخلاف في =

 ⁽١) في (م): (عن)، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، ومن حاشية (م)، ووقع فوقها في (ط):
 (عن)، وكتب بجوارها: (معا)، وفوقها بحاشية (م): (ع). وتغلبوا على: تصيروا مغلوبين
 على (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٢٥).

^{* [020] [}التحفة:ع ٣٢٣٣] • أخرجه البخاري (٥٥٤ ، ٥٧٣ ، ٥٨٤ ، ٤٣٤ ، ٥٤٥ ، ٧٤٣٧)، ومسلم (٦٣٣ / ٢١٢ ، ٢١٢).

وسيأتي من وجه آخر عن قيس برقم (٧٩١١)، ومن وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد برقم (٧٩١٢)، (١١٤٤٢)، (١١٦٣٦).

⁽٢) في (ح): «الجميع».

⁽٣) في (ح): «و النهار» ، دون لفظة: «ملائكة» .

^{* [}٥٤٦] [التحفة: س ١٣٢٥٩] [المجتبئ: ٤٩٦] • تفرد به النسائي دون الستة من هذا الوجه عن الزهري، وبهذا السياق.

وأخرجه البخاري (٦٤٨) من حديث شعيب، ومسلم (٦٤٩) من حديث معمر بهذا السياق، إلا أنهما جعلا قوله: «فاقرءوا إن شئتم . . . » إلى آخره من قول أبي هريرة .

ورواه مالك فيها أخرجه مسلم (٦٤٩)، وإبراهيم بن سعد فيها أخرجه ابن ماجه (٧٨٧)، كلاهما عن الزهري بالشطر الأول حسب.





• [٧٤٥] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالاً : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ (وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَارَةً بْنِ رُوَيْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ ابْنُ سَعِيدٍ) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَارَةً بْنِ رُويْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقُولُ : (لَا يَلِحُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّىٰ قَبْلَ طَلُوعِ الشَّمْسِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ : (لَا يَلِحُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّىٰ قَبْلَ طَلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ (أَنْ تَعْرُبَ) (۱) .

٥٤ (عَدَدُ صَلَاةِ الصُّبْحِ)

• [٥٤٨] (أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي هُرَيْرة ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا مَعَنْ قَتَادَة ، عَنْ عَزْرَة بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا صَلَى أَحَدُكُمْ رَكْعَة مِنْ صَلَاقِ الصَّبْحِ ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلَيْصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى .

^{= «}علل الدارقطني» (٨/ ٥٢ – ٥٥)، (٩/ ١٤٠ – ١٤٢). وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (١٠٠٠) مختصرًا.

⁽١) في (ح): «الغروب» بدل: «أن تغرب»، وهذا الحديث من (هـ)، (ت)، (ح) وقد تقدم برقم (٤٣٣) من طرق عن أبي بكر.

^{* [}٥٤٧] [التحفة: م د س ١٠٣٧٨] [المجتبئ: ٤٩٧] • أخرجه أحمد (٢٦١/٤)، وأبو داود (٤٢٧) من طريق يحيئ به مطولاً .

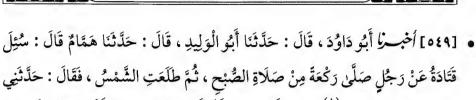
والحديث أخرجه مسلم من طريق إسهاعيل ومسعر والبختري بن أبي البختري وعبدالملك بن عمير ، جميعهم عن أبي بكر بن عهارة ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٣٣).

^{* [}٥٤٨] [التحفة: س ١٤١٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أخرجه الدارقطني (١/ ٣٨٩)، والبيهقي (١/ ٣٧٩).

وفي «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٨): «قال الخطيب: (تفرد بالرواية عن عزرة بن تميم قتادةً، ولا يحفظ له عن أبي هريرة سوى هذا الحديث)». اهـ.

السُّهُ وَالْهُ بِرُولِلنَّهِ إِنَّ





قَتَادَةُ عَنْ رَجُّلِ صَلَّىٰ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَّعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي خِلَاسُ بْنُ (عَمْرِو) (١١)، عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: الْبُيّمُ (صَلَاتُهُ) .

٥٥- (النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ)(٣)

[٥٥٠] أَضِوْ عَبْدُالْحَمِيدِبْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَخْلَدُبْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ،
 قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ

ورواه همام - أيضا - عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة مرفوعا ، أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٦ ، ٣٤٧ ، ٥٢١) ، وصححه ابن خزيمة (٩٨٦) .

فهذه ثلاثة أوجه صحت عن قتادة ، قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٨٦): «أحسب الثلاثة كلها صحاحًا ، وقتادة كان واسع الحديث ، وأحفظهم سعيدبن أبي عروبة قبل أن يختلط ، ثم همام » . اه. .

والحديث روي من غير وجه عن أبي هريرة أخرج بعضها البخاري في «صحيحه» (٥٣١، ٥٣٥) . وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٤) ، والله أعلم .

- (١) في (م): «عمر» ، وهو خطأ ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .
 - (٢) صحح على أولها في (ط) وهذا الحديث ليس في (ح).
 - * [٩٤٩] [التحفة: س ١٤٦٦٥]
- (٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي بمعناها من جميع النسخ في المواقيت بلفظ: «ذكر نهي النبي على عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس». (ك: ٧ ب: ٣٠).

وعزرة بن تميم قال الحافظ في «التقريب»: «مقبول». اه. أي: عند المتابعة، وقد توبع عليه فقد أخرجه أحمد (٢/ ٤٩٠)، والدارقطني (١/ ٣٨٢) وغيرهما من طريق همام عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن أبي رافع عن أبي هريرة كما سيأتي في الحديث القادم، وكذا حدث به سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أشار إليه أبو حاتم في «العلل» (١/ ٨٦).





أَبَاسَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاة بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الْشَمْسُ، وَلَا صَلَاةً بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةً بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ» (٢).

٥٦ - (الْحَثُّ عَلَى صَلَاةِ أُوَّلِ النَّهَارِ)

• [٥٥١] (أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ (هَبَّارٍ) (٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ (هَبَّارٍ) (٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهُ يَقُولُ : ابْنَ آدَمَ ، (ٱرْكَعْ) (أَرْبَعَ) رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ (نَهَارِكَ) (١٤) أَكْفِكَ آخِرَهُ . يَقُولُ : ابْنَ آدَمَ ، (ٱرْكَعْ) (أَرْبَعَ) رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ (نَهَارِكَ) (١٤) أَكْفِكَ آخِرَهُ .

ط: الخزانة الملكية

 ⁽١) في (م): «تنزغ»، وفي (ط): «تزغ»، وضبب عليها، والمثبت من (هـ)، (ت). وتبزغ:
 تطلع (انظر: شرح السيوطي على النسائي) (١/ ٢٧٨).

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع في المواقيت برقم (١٦٧٦)، تحت باب: النهي عن الصلاة بعد العصم .

^{* [}٥٥٠] [التحفة: خ م س ٤١٥٥] [المجتبئ: ٥٧٧] • أخرجه البخاري (٥٨٦)، ومسلم (٨٢٧) من طريق ابن شهاب به .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٧٦).

ومن وجه آخر عن ابن شهاب برقم (١٦٧٧).

⁽٣) كذا في النسخ بالباء المشددة والراء المهملة ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «هماز» بالميم والزاي المعجمة ، وفوقها : «معاض» يعني أنه عند (ض) ورد «هبار» و«هماز» ، ثم كتب : «وعندع : هبار لاغير» . وفي (هـ) صحح على «هبار» ، وكتب في الحاشية : «همّار» بالميم المشددة ، والراء عليها علامة الإهمال ، وفوقها : «صح أيضا» . وكتب في حاشية (ت) : «وقيل : همار» ، وصحح عليها ، ورجح الأكثر «همار» ، ورويت فيه أوجه أخرى . انظر «تهذيب الكمال» ، ترجمة نعيم بن همار .

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «النهار».

السُّهُ وَالْكِيرُولِلنِّهِ الْذِيِّ





قَالَ أَبُو عَبِالرَّمِهِن : أَذْخَلَ مَكْحُولٌ بَيْنَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةً وَبَيْنَ نُعَيْمٍ: (قَيْسًا)(١) الْجُذَامِيَّ):

• [٥٥٧] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيع، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرُدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ قَيْسِ الْجُذَامِيِّ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ (هَبَّارٍ)(٢) الْغَطَفَانِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، عَنْ رَبِّهِ ﷺ قَالَ: (ابْنَ آدَمَ ، صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ (فِي) أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ (٣).

(١) في (م) ، (ط) : «قيس» بدون ألف ، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين ، وصحح عليهما .

* [٥٥١] [التحفة: د س ١١٦٥٣] • أخرجه أبو داود (١٢٨٩)، وصححه النووي في «المجموع» (٤/ ٣٩)، واختلف فيه على نعيم بن همار . وأخرجه أحمد (١٥٣/٤) وغيره من حديث قتادة ، عن نعيم بن همار ، عن عقبة بن عامر رفعه .

والحديث له طريق أخرى استدركها الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» على «التحفة»، وذكر أنها من رواية ابن الأحمر - وقد خلت منها النسخ الخطية - عن الربيع بن سليمان بن داود، عن عبدالله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، عن أبي العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن نعيم بن هبار .

(٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «همَّار» بتشديد الميم والراء المهملة ، وفوقها: «صح أيضا».

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وزاد الحافظ ابن حجر هنا في ترجمة نعيم بن همار، عن النبي علي النكت»: رواية النسائي لهذا الحديث في الصلاة عن الربيع بن سليمان بن داود، عن عبداللَّه بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، عن أبي العلاء بن الحارث، عن مكحول به مستدركا إياه على الحافظ المزي ثم قال عقبه: «حديث س عن الربيع في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم» . اه. .

* [٥٥٢] [التحفة: د س ١١٦٥٣] • استدركه ابن حجر في «النكت الظراف» من طريق الربيع بن سليمان بن داود ، عن عبدالله بن يوسف ، عن الهيثم بن حميد ، عن أبي العلاء بن الحارث ، عن مكحول يه.

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٢٨٧)، وصححه ابن حبان (٢٥٣٣).

ت: تطوان





• [٣٥٥] (أَحْبَرِنْ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِ رِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِ رِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِ رَبِي مُرَّةً ، عَنْ نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه وَاللَّهُ وَلَا اللَّهَارِ أَكْفِكَ وَلَا اللَّهَارِ أَكْفِكَ وَلَا اللَّهَارِ أَكْفِكَ وَكَعَاتٍ (مِنْ) أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ وَكَعَاتٍ (مِنْ) أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ وَيَعْمِ وَكَعَاتٍ (مِنْ) أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ وَيَعْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّ

٥٧ (صَلَاةُ الضُّحَيُّ)

• [٥٥٤] (أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّى الضُّحَىٰ).

تنبيه: أورد الحافظ المزي في ترجمة أبي مرة الطائفي عن النبي على المحاق، عن سعيد بن معزوًا للنسائي في الصلاة عن هارون بن عبدالله، عن يحيى بن إسحاق، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أبي مُرَّة الطائفي به، وقال: «المحفوظ حديث سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار. وهو حديثنا هذا، وانظر الملحق كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن همار». اهد. وهو حديثنا هذا، وانظر الملحق الخاص بها زادته «التحفة» على نسخنا الخطية.

* [٥٩٣] [التحفة: دس ١١٦٥٣–س ١٢١٧] • أخرجه أحمد (٢٨٧، ٢٨٦)، والحديث اختلف فيه على نعيم بن همار، انظر «التاريخ الكبير» (٩٣/٨)، و«مسند أحمد» (٤/ ٩٣/، ٢٠١)، و«تحفة الأشراف»، وما سبق ذكره من مصادر التخريج، وقد روي من حديث أبي الدرداء، وأبي ذر، أخرجه الترمذي (٤٧٥) وقال: «حسن غريب». اهد.

* [306] [التحقة: س ١٠١٤٤] • صحيح، وسبق تخريجه من طرق عن أبي إسحاق بألفاظ من بعض، انظر الأرقام التالية: (٤١١) (٤١٦) (٤١٨)، وانظر الحديث التالى والذي يليه.

ط: الخزانة الملكية

والحديث أخرجه مسلم (٧١٩) من حديث عائشة بلفظ: «كان يصلي الضحى أربعا ويزيد ماشاء الله»، ويأتي تخريجه برقم (٥٦٤)، والله أعلم.

⁽١) كذا في النسختين من قول النبي ﷺ ، ووقع في التحفة منسوبا إلى اللَّه ﷺ .

⁽٢) هذا الحديث من (هـ) ، (ت).





٥٨ (الصَّلَاةُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ مَطْلَعِهَا كَقَدْرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ مَغْرِبِهَا)

• [٥٥٥] (الخبر المنهاعيل بن مسعود، قال: حَدَّثنا خَالِد، قال: حَدَّثنا شُعْبَة ، قال: حَدَّثنا شُعْبَة ، قال: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاق، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِم بن ضَمْرَة يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيًّة بِالنَّهَارِ، فَقَالَ: لَا تُطِيقُونَ، كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَغْرِبَ - عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَشْرِق - كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَشْرِق - كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَشْرِق - كَهَيْئَتِهَا مِنْ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَشْرِق - كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَعْرِبَ - صَلَّى عِنْدَ الظُهْرِ (صَلَاةً) (أَرْبَعًا) ، وَكَانَ يُصَلِّى قَبْلَ الظُهْرِ أَرْبَعًا ، وَيَعْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعُصْرِ أَرْبَعًا ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعُصْرِ أَرْبَعًا ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعُمْرِ أَرْبَعًا ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعُمْرِينَ يَعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (١٠) .

٥٩ - الصَّلَاةُ إِذَا ارْتَفْعَ (الضَّحَاءُ)(٢)

• [٥٥٦] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «صلاة سقط عند ض ، وثبت عند عـ» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «صلى» بدل : «صلاة» .

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) وسبق سندًا ومتنًا برقم (٤٢٤) من (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٥٥] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

⁽٣) كذا في (م)، (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «الضُّحَنى»، وصحح على آخرها في (هـ)، وكتب في حاشيتيهما: «الضَّحَاءُ»، وفوقها: «خ صح»؛ إشارة إلى وقوعها في نسخة. أما (ح) فقد سقطت منها الترجمة والحديث الذي تحتها بالكلية. والضحاء: ارتفاع الشمس إلى ربع السهاء فيا بعده (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٤٧٤).

ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهُ ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا قِيدَ رُمْح أَوْ رُمْحَيْنِ، كَقَدْرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ مَغْرِبِهَا - صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَمْهَلَ، حَتَّىٰ إِذَا ارْتَفَعَ (الضَّحَاءُ)(١) صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ أَمْهَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ (حِينَ)(٢) تَرُولُ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ صَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، فَتِلْكُ (سِتَّ عَشْرَةً) (٣) رَكْعَةً (٤) .

٦٠- (كُمْ صَلَاةُ النَّهَارُّ)

• [٥٥٧] (أَخْبُرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ (عَلِيًّا)(٥) الْأَزْدِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: • صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَىٰ (مَثْنَىٰ)) .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الضحي».

⁽٢) في (م): «حتى» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٣) في (م)، (ط): «ستة عشر»، وفوق «ستة» في (ط): «صح»، وكتب في حاشيتيهم]: «كذا عندهما، أعني: في أصل ض، عـ». زاد في (م): «والصواب ست عشرة»، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) وسبق بنفس الإسناد برقم : (٤١١) (٤١٦) (٤٢٦).

^{* [}٥٥٦] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

⁽٥) في (ط): «على» بفتحتى تنوين بدون ألف، وصحح عليها.

البتنوالكيبوغللشنائي





قَالَ لَنَا أَبُو عَبِلِرْجَمِن : هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ، وَلَكِنَّ أَصْحَابَ ابْنِ عُمَرَ خَالَفُوا (عَلِيًّا)(١) الْأَزْدِيَّ ؛ خَالَفَهُ سَالِمٌ وَنَافِعٌ وَطَاوُسُ):

- صحنت طره من الرُّبَيْدِيِّ عَمْرُو بِنْ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنْ حَرْبٍ ، عَنِ (الزُّبَيْدِيِّ) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: "صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَىٰ) ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأُوْتِرْ بِوَاحِدَةً ۗ).
- [٥٩٩] (أَخْبِى قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيادٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثَّنَى)، وَالْوِثْرُ رَكْعَةً ،

* [٥٥٧] [التحفة: د ت س ق ٧٣٤٩] [المجتبئ: ١٦٨٨] • أخرجه أبو داود (١٢٩٥)، والترمذي (٥٩٧)، وابن ماجه (١٣٢٢)، وصححه ابن خزيمة (١٢١٠)، وابن حبان (٢٤٨٢). وقال الترمذي: «اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر فرفعه بعضهم وأوقفه بعضهم... والصحيح: ماروي عن ابن عمر أن النبي على قال: «صلاة الليل مثنى مثنى». وروى الثقات عن عبدالله بن عمر ، عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه صلاة النهار». اهـ. وعلي الأزدي هو البارقي ليس له كثير رواية ، كما قال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٠)، ومع هذا فهو كثير المخالفة ، خاصة في روايته عن ابن عمر ، وقد استنكر له ابن عدي هذا الحديث. وروي عن أحمد بن حنبل أنه سئل عن هذا الحديث فقال: «قال محمد بن جعفر: (كان شعبة يفرقه)، وقال شعبة: (أنا أفرقه)». اه..

وأعل هذه الزيادة أيضًا ابنُ معين والطحاوي والحاكم والدارقطني، انظر: «شرح المعاني» (١/ ٣٣٤)، و «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٢)، و «الفتح» (٢/ ٤٧٩)، و «نصب الراية» (1/431).

والحديث أخرجه البخاري، ومسلم من غير وجه عن ابن عمر بغير هذه الزيادة، انظر ماسبق برقم (٥٢٣)، (٥٢٤)، (٥٢٩).

* [٥٥٨] [التحفة: س ٢٩٣٠] [المجتبين: ١٦٨٤]

⁽١) في (ط)، (م): «عليَّ» بدون ألف، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين، وكتب في حاشيتها: «كذا عندهما: (على) بغير صرف» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).





قَالَ أَبِو عَبِالِهِمْن : خَالِدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ (جُرُوٍ) (١) خُرَاسَانِيُّ (ثِقَةٌ) مُسْتَقِيمُ (الْحَدِيثِ) (٢).

• [٥٦٠] (أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، قَالَ: «مَثْنَى (مَثْنَى)، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً") (٣).

٦١- (الْحَثُّ عَلَىٰ رَكْعَتَى الضُّحَلَٰ)

 [٥٦١] (أخبرن بشو بن هِ لال الصَّوَّاف الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ (بِثَلَاثُ): صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ،

ط: الخزانة اللكية

⁽١) كذا رسمت في (م): «جرو» بجيم وراء، وفي (ط): «جَزْقِ» بزاي وواو مهموزة، وكتب في حاشيتيهما: «كذا عندهما: جزؤ، بواو مقيد»، لكن في (م) لم تثبت همزة الواو. ووقع في (هـ) ، (ت): «جُزْءِ» ، وبحاشية (هـ) كتبت بجيم وخاء معجمة معًا في أولها ، وتحتها كسرة ، ثم راء ، فواو ، وصحح على أولها . وضبطها أبو أحمد العسكري في «التصحيفات» (٢/ ٧٥٢) بقوله: «وأما جرو: الجيم مفتوحة، وفيهم من يضم، وبعدها راء غير معجمة وواو، فمنهم . . . خالد بن زياد بن جرو الترمذي » . وحكى ابن عساكر في «التاريخ» (١٦/٣٢) عن النسائي وغيره: «جرو»، وانظر أيضا: «التاريخ الكبير» (٣/ ١٥١)، و«الجرح والتعديل» · (444/4)

⁽٢) صحح على آخرها في (ط) ، وهذا الحديث ليس في (ح).

^{* [}٥٥٩] [التحفة: س ٧٦٥٧] [المجتبئ: ١٧٠٩]

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق إسنادًا ومتنا برقم (٥٢٣) من (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٦٠] [التحفة: م س ق ٥٩٠٧]





وَرَكْعَتَيِ الضُّحَلِي)(١).

٦٢- التَّسْهِيلُ فِي (تَرْكِهَا)(٢)

- [٥٦٢] (أَضِعْ مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ صَلّى الضَّحَىٰ قَطْلُ.
- [٥٦٣] (أَضِلُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُبْنُ (مُعَاذٍ) قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ فَضَالَةً قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَهُ رَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ الضُّحَى فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنَّهُ رَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ الضُّحَى فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ

ونقل المزي عن النسائي قوله: «كُليب هذا لانعلم أن أحدًا روئ عنه غير ابنه عاصم بن كُليب وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم ليس بقوي في الحديث». اهد. من «التهذيب» (٢١٢/٢٤)، وقال ابن المديني: «عاصم بن كليب لا يحتج به إذا انفرد». اهد. «التهذيب» (٥٦/٥). ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه البخاري (١١٢٨)، ومسلم (٧١٨) من حديث عائشة بنحو هذا المعنى، ويأتي تخريجه ضمن أحاديث الباب التالي، كما يأتي الجمع بينه وبين الأحاديث التي رويت في أدائه ﷺ لهذه الصلاة.

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقال المزي في «التحفة» : «حديث بشر بن هلال ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

^{* [}٥٦١] [التحفة: خ م س ١٣٦١٨] • أخرجه البخاري (١١٧٨، ١٩٨١)، ومسلم (٧٢١) من طريق أبي التياح وعباس الجريري – ويأتي برقم (١٤٨٠) – وأبي شمر – ويأتي برقم (١٤٧٩)، كلهم عن أبي عثمان. وسيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٢٨٨٥)، (٢٩٢٣).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «تركهما» ، وهذه الترجمة ليست في (ح) .

^{* [}٥٦٢] [التحفة: س ١٤٣٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٠٧) عن وكيع به، وزاد: "إلا مرة واحدة".



وَلَا عَامَّةُ أَصْحَابِهِ).

77- (عَدَدُ صَلَاةِ الضُّحَىٰ فِي الْحَضَرِ)^(١)

 [٥٦٤] (أخبو إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، أَنَّ مُعَاذَةً حَدَّثَتْهُمْ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ أَرْبَعًا ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّه .

(خَالَفَهَا (٢) عُرُوَةً):

* [٥٦٣] [التحفة: س ١١٦٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال البزار (٩/ ٢٠٠): "وهذا الحديث لانعلم أحدًا يرويه عن رسول الله على جندا اللفظ إلا أبو بكرة، ولانعلم يروى هذا الحديث عن شعبة إلا معاذبن معاذ وحده». اه.

وليس فيه ما يدفع مشروعية صلاة الضحي ؛ لأن النفي محمول على عدم رؤيته ، لا على عدم الوقوع في نفس الأمر، وإنها أنكر أبو بكرة ملازمتها وإظهارها في المساجد، وصلاتها جماعة، لاأنها مخالفة للسنة. وقد ورد إنكارها عن ابن عمر وابن مسعود وغيرهما. وبنحو ماسبق أجاب عنه القاضي عياض وغيره انظر «الفتح» (٣/ ٥٣)، وهذا هو ظاهر صنيع النسائي، كما هو المتبادر من عنوان الترجمة ، والله أعلم .

(١) هذه الترجمة ليست في (ح).

(٢) في (م) ، (ط) : «خالفهما» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

* [٥٦٤] [التحفة: م تم س ق ١٧٩٦٧] • أخرجه مسلم (٧١٧/٨٧) من طريق خالدبن الحارث به ، وكذا رواه معاذبن هشام ، عن أبيه عند مسلم أيضا .

وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٤٥) من طريق معمر ، عن قتادة به ، وقال : «حديث منكر ، وهذا عندي غير صحيح ، وهو مردود بحديث ابن شهاب» . اه. .

وحديث ابن شهاب، هو الحديث التالي لهذا الحديث وقد أخرجه البخاري (١١٢٨)، ومسلم (٧١٨)، وقد ذهب البعض مثل القاضي عياض وغيره إلى إمكانية الجمع، هذا بالإضافة إلى أن حديث معاذة رواه - أيضا - عنها يزيد الرشك ، أخرجه مسلم وغيره .

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنَّيْمِ إِنِّيَ





• [٥٦٥] (أَخْبُوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يُصَلِّي سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي عَائِشَةَ قَالَتْ: مَارَأَيْتُ رَسُولُ اللّه ﷺ يُصَلِّي يُصَلِّي سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي (لَا تُسَبِّحُهَا) (للهُ عَلَيْهِ لَيَدَعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ ؛ (لَأُسَبِّحُهَا) (١) وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ وَهُو يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ ؛ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ).

وقد حمل الإمام أحمد على يزيد الرشك لهذا الحديث؛ قال البخاري في «الأوسط» (٢٠٦/١): «وليس عليه حمل». اه.. ثم ذكر متابعة قتادة له. وحديث عبدالله بن شقيق عن عائشة الآتي يعدّ ضمن أحاديث هذا الباب، وهو بنحو حديث معاذة.

ورواه أحمد بن منيع البغوي عن شبابة عن شعبة عنه ، مثل رواية الجهاعة عن شعبة ، إلا أنه زاد فيه : «إذا جاء من السفر» كذا أخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٥١٢) ، ورواه ابن ماجه (١٣٨١) ، عن ابن أبي شيبة (ابن ماجه : ١٣٨١) عن شبابة ، عن شعبة مثل رواية الجهاعة ، ولم يذكر هذا الحرف ، والله أعلم .

ورواه المبارك بن فضالة ، عن أمه ، عن معاذة ، عن عائشة بلفظ : «صلى النبي على في بيتي من الضحى أربع ركعات» أخرجه أحمد (٦/ ٧٤ ، ١٥٦) ، وهذا إسناد ضعيف ، المبارك لم يقبله أحمد وغيره ، وأمه لا تعرف ، كما هو ظاهر ترجمتها من «التعجيل» (١٧٠٩) .

- (۱) فوقها في (هـ): «خـ»، وكتب بحاشيتي (هـ)، (ت): «لأَسْتَحِبُّها»، وعليها في (هـ): «صح»، وفي (ت): «خ صح». ومعنى أسبحها: أداوم عليها (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥٦).
- * [٥٦٥] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩٠] أخرجه البخاري (١١٢٨)، ومسلم (٧١٨)، وقد جمع القاضي عياض بين هذا الحديث والذي قبله فقال: «والجمع بينه وبين قولها: «كان يصليها» أنها أخبرت في الإنكار عن مشاهدتها، وفي الإثبات عن غيرها». اهـ. من «الإكمال».

لأنها لم تقل أنها رأته يصلي ، فمن الجائز أنها تلقت ذلك عن الصحابة ممن رآه يصلي فروته عنه دون أن تنسبه إليه ، هذا بالإضافة إلى أوجه الجمع السابق ذكرها ، وانظر أيضًا «الفتح» (٣/ ٥٣).





- [٥٦٦] أَخْبَرُنَا عَبْدُاللَّهِ، هُو سَىٰ مَرْوَزِيٌّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، هُو: ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ: لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ (مَغِيبِهِ) (١).
- [٧٦٧] (أَخْنَبَرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ (عُمْرَ) بْنِ قَتَادَةً ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةً قَالَتْ: أَصْبَحْتُ عِنْدَ عَائِشَةً فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَامَتْ فَاغْتَسَلَتْ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتًا لَهَا فَأَجَافَتِ (٢) الْبَابَ ، قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَصْبَحْتُ عِنْدَكِ إِلَّا لِهَذِهِ السَّاعَةِ، قَالَتْ: فَادْ حُلِي، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ فَقَامَتْ فَصَلَّتْ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُنَّ أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعُهُنَّ أَمْ سُجُودُهُنَّ ، ثُمَّ الْتَفَتَتْ إِلَيَّ فَضَرَبَتْ فَخِذِي فَقَالَتْ: يَارُمَيْثَةُ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّيهَا ، وَلَوْ نُشِرَ لِي أَبَوَايَ عَلَىٰ تَرْكِهَا مَا تَرَكْتُهَا ۗ.

⁽١) صحح على آخرها في (ط) ، وهذا الحديث ليس في (ح). ومعنى مغيبه: سفره. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٢٠).

^{* [}٥٦٦] [التحفة: س ١٦٢٠٩] • أخرجه مسلم (٧١٧) من طريق عبدالله بن شقيق عن عائشة وسيأتي بعد حديث ، وسيأتي من وجه آخر عن عبدالله بن شقيق برقم (٢٧٠١) ، (٢٧٠١) . (٢) فأجافت: فأغلقت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جوف).

^{* [}٥٦٧] [التحفة: س ١٧٨٣٩] • رواه عاصم بن عمر بن قتادة ، عن جدته رميثة مرفوعا ، وخالفه ابن المنكدر والقعقاع بن حكيم فروياه موقوفا من فعل عائشة ، وعزاه في «التحفة» للنسائي من حديث محمدبن سلمة ، عن ابن وهب ، عن عمروبن الحارث ، عن بكيربن الأشج، عن يعقوب بن الأشج، عن القعقاع بن حكيم «أن رميثة بنت حكيم حدثته أنها أتت عائشة . . . » فذكره موقوفاً .

البيُّهُ وَالْهُ كِبِرَى لِلنِّسَائِيُّ





٦٤- (عَدَدُ صَلَاةِ الضُّحَىٰ فِي السَّفَرُّ)

• [٥٦٨] (أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ لِأَجِدَ أَحَدًا (يُخْبِرُنِي)(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْ سَبَّحَ فِي سَفَرِهِ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا (يُخْبِرُنِي ذَلِكَ) (٢) ، حَتَّىٰ أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِي بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَامَ الْفَتْحِ فَأَمَرَ بِسِتْرٍ فَشُتِرَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَبَّحَ (ثَمَانِ)(٢) رَكَعَاتٍ . خَالَفَهُ الزُّبَيْدِيُّ):

* [٨٦٨] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣] • والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤٢٢) من عدة أوجه عن الليث، وفيه: عبداللَّه بن الحارث بن نوفل أخبرتني أم هانئ، ورواه الزبيدي كما في الرواية التالية عن الزهري ، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن أم هانئ . وانظر التعليق على حديث رقم (٥٧١) .

ح: حمزة بجار الله

قال: رواه سعيدبن سلمة بن أبي الحسام، عن محمد بن المنكدر، عن رميثة، عن عائشة موقوفًا . ورواه سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن رميثة ، عن أمه ، عن عائشة موقوفًا أيضًا. ورواه القعقاع بن حكيم ، عن رميثة بنت حكيم ، عن عائشة موقوفًا أيضًا... قال المزي: «وحديث محمد بن سلمة في رواية ابن الأحر، ولم يذكره أبو القاسم». اه.. ورواه أيضا أبان بن صالح ، عن أم حكيم ، عن رميثة ، به موقوفا ، كذا ذكره الدارقطني في «العلل» (٤٣٣/١٤)، وانظر - أيضا - «التاريخ الأوسط» (١/ ٣٠٦).

وفي أدائه ﷺ لصلاة الضحي أحاديث غير التي ذكرها النسائي : عن عتبان بن مالك أخرجه أحمد في «المسند» (٤٣/٤)، وأصله عند البخاري (٤٢٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٣٣/ ٣٣٣) وروي أيضا من حديث جبيربن نفير ، وأنس بن مالك ، وجابربن عبدالله وغير واحد من الصحابة ، ولا يثبت منها شيء . انظر «الفتح» (٣/ ٥٥) .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «يحدثني».

⁽٢) في (م): «يخبرني عن ذلك» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وليست أيضا في «تحفة الأشراف» فالسياق مختلف فيها.

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ثياني» .





• [٥٦٩] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْح، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ ، أَنَّ (أَبَّاهُ) قَالَ : إِنَّ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَ ثَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ، وَكَانَ نَازِلًا عِنْدَهَا يَوْمَ فَتَح مَكَّةً، فَجَاءَ يَوْمًا بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَأَمَرَ بِغُسْلِ فَسُكِبَ لَهُ، ثُمَّ سُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، فَقَامَ فَكَبَرَ ثُمَّ رَكَعَ (ثَمَانِ)^(١) رَكَعَاتٍ ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهِنَّ أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعُهُ ، (وَرُكُوعُهُ) فِيهِنَّ أَطْوَلُ أَمْ سُجُودُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُنَّ مُتَقَارِبٌ ، وَلَمْ أَرَهُ فَعَلَ ذَلِكَ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ .

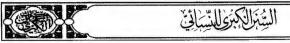
لاح خَالَفَهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ):

• [٥٧٠] أَخْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي (عُبَيْدُاللَّهِ)(٢) بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَتَىٰ بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

^{* [}٥٦٩] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣]

⁽٢) كذا في جميع النسخ: «عبيدالله» مصغرًا، وجاء في «التحفة»: «عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث، وفي بعض النسخ: عن عبيدالله بن عبدالله بن الحارث، ، لكن ظاهر صنيع النسائي أن في رواية يونس: عبيداللَّه ، مصغرا ، وهو الثابت عن ابن وهب فيها حكاه أبو مسعود الدمشقي ، والصحيح خلافه ؛ ولذا حذفه مسلم عن عمد ، واللَّه أعلم ، وكلاهما واحد . وقال أبو حاتم: «عبدالله أصح». اه.. وانظر «تهذيب الكمال».





فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ (ثَمَانِ)(١) رَكَعَاتٍ ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ . قَالَتْ : فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا (بَعْدُ) (٢) .

(۱) في (هـ) ، (ت) : «ثياني» .

* [٥٧٠] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣] • أخرجه مسلم (٣٣٦/ ٨١) من طريق يونس، عن الزهري به كما في الرواية بعد التالية ، وعنده : ابن عبدالله بن الحارث ، وقد ترك مسلم تسميته عمدا فيها قاله أبو مسعود الدمشقي ، ولم يذكر فيه : «فلم أره سبحها قبل ولا بعد» .

وأخرج أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» وغيرهما من طريق ابن وهب ، عن يونس عن الزهري ، وفيه: عبيدالله بن عبدالله بن الحارث.

قال البيهقي في «السنن» (٣/ ٤٨): «والصحيح عبدالله بن عبدالله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره» . اه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٣/٢٤) من طريق أحمد بن صالح عن الليث وعنبسة بن خالد، كلاهما عن يونس، وفيه: عبدالله بن عبدالله بن الحارث.

فإن لم يكن هذا خطأ من الطبع أو أحد رواة الإسناد ، فهو وجه آخر من أوجه الخلاف على يونس.

وهناك خلاف آخر لم يذكره النسائي، فقد رواه معمر عن الزهري، فقال: عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أن أم هانئ أخبرته. ولم يذكر الابن ، كذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٢). ورواه محمد بن بكر البرساني - كما في «مسند إسحاق» (٢١٢٦).

وعبدالرزاق - كما في «الكبير» للطبراني (٢٤/ ٤٢٢)، كلاهما عن ابن جريج، عن الزهري ، عن عبدالله بن الحارث ، عن أم هانع .

ورواية ابن جريج أخرجها الدارقطني في «العلل» (٣٦٤/١٥)، وفيها: عبدالله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن أم هانع .

قال الدارقطني: «وهذا أشبه بالصواب». اه..

وقد روي عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث من غير حديث الزهري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٨٤) من حديث آدم بن أبي إياس، عن شعيب بن رزيق ، عن عطاء الخراساني ، عن عبدالله بن عبدالله ، وقال : «تفرد به آدم» . اه.

ح. حمرة بجار الله

⁽٢) صحح على آخرها في (ط) ، وهذا الحديث ليس في (ح).



٦٥- (كَيْفَ صَلَاةُ الضَّحَرْ،)

• [٥٧١] (أَخْبِى عُمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ عَمْرُو ، يَعْنِي: ابْنَ مُرَّةً: أَخْبَرَنِي ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: مَا (حَدَّثَنَا)(١) أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ غَيْرَ أُمُّ هَانِيمٍ ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ يَوْمَ فَتَّح (مَكُنَّةً) (أَنَّهُ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، ثُمَّ صَلَّىٰ (ثَمَانَ)(٢) رَكَعَاتٍ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ).

وعطاء وإن وثقه ابن معين وغيره ، فقد حمل عليه البخاري حملًا شديدا ، كما في ترجمته من «تهذيب الكهال» ، و «علل الترمذي» ترتيب القاضي (١/ ٢٧١) .

وقد صح الحديث من أوجه أخر عن أم هانئ ، بعضها مخرج في «الصحيحين» . انظره في أحاديث الباب التالي والذي يليه.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» . (١) في (هـ) ، (ت) : «ما حدث» .

[•] أخرجه البخاري (١١٠٣، ١١٧٦، ٤٢٩٢)، * [۷۷۱] [التحفة: خ م د ت س ۱۸۰۰۷] ومسلم (۲۳٦/ ۸۰).

قال الإمام الترمذي في «الجامع» (٤٧٤): «هذا حديث حسن صحيح، وكأن أحمد رأى أصح شيء في الباب حديث أم هانع» . اهد .

وعزاه في «التحفة» للنسائي من حديث إبراهيم بن محمد التيمي عن يحيى ، عن سفيان ، عن زبيد، عن ابن أي ليلي به.

وقد روي من وجه آخر عن أم هانئ وفيه زيادة : «كان يسلم في كل ركعتين» أخرجه أبو داود (١٢٩٠)، وابن خزيمة (١٢٣٤)، كلاهما من حديث عياض بن عبدالله عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، عن أم هانئ به، وهذا إسناد ضعيف؛ فعياض بن عبداللَّه وهو القرشي نزيل مصر ضعفه ابن معين وغير واحد ، وقال البخاري : «منكر الحديث» . اهـ. وقال الحافظ في «التقريب» : «لين الحديث». اهـ. ومع هذا استدل به في «الفتح» (٣/ ٥٣) في الرد على من تمسك بصلاتها موصولة ، سواء صلى ثهان ركعات أو أقل ، وانظر ماسبق برقم (٥٦٨)





٦٦- (ثَوَابُ مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةَ (فِي) كُلِّ يَوْم)(١)

- [٥٧٢] (أَخْبُ لِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدََّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْع، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِم ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلَّى كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ) (٢).
- [٥٧٣] (أَخْبُ رُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَّيَّةً

(١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي بمعناها من جميع النسخ تحت كتاب قيام الليل بلفظ: «ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة» (ك: ٦ ب: ٧٣).

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد ذكره المزي في «التحفة» معزوا للنسائي من طريق إسهاعيل بن مسعود - وهو حديثنا هذا - ومن طريق حيدبن مسعدة ، عن بشربن المفضل به ، وليس للأخير ذكر فيها لدينا من النسخ الخطية، وقال المزى: الحديث النسائي، عن حميدبن مسعدة، وعن إسهاعيل بن مسعود ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم». اه.. وأشار إليه الحافظ ابن حجر في «النكت» على أنه من زيادات اللحق ، وانظر الملحق الخاص بزيادات «التحفة» على نسخنا الخطية .

* [۷۲۷] [التحقة: م د س ۱۰۸۹۰] • أخرجه مسلم (۱۰۱/۷۲۸) من طريق غندر، عن شعبة، مطولاً، واختلف في إسناده على النعمان بن سالم، قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٤): «والصحيح من ذلك قول شعبة ومن تابعه». اه. وهذا هو ظاهر صنيع الإمام مسلم في «صحيحه»، وقال الترمذي في «الجامع» (٤١٥): «حديث عنبسة عن أم حبيبة حديث حسن صحيح». اه. وكذا صححه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٨٦)، وغير واحد من الأئمة ، والله أعلم .

وسيأتي برقم (١٥٦٥) من طريق أبي إسحاق الهمداني، عن عمروبن أوس به، وزاد: «أربع ركعات قبل الظهر . . . » الحديث .

وانظر ماسيأتي برقم (١٥٦٠)، (١٥٦١)، (١٥٦٢)، (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، (١٥٦١)، (YFO1), (AFO1), (PFO1), (YO1), (FYO1), (YA01).





قَالَ: قَدِمْتُ الطَّائِفَ (١) فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزَعًا، فَقُلْتُ : إِنَّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ، فَقَالَ : أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً نَافِلَةً بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّيْلِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» (^(۲).

٦٧- (عَدَدُ صَلَاةِ الْفِطْرِ وَصَلَاةِ النَّحْزِّ)

• [avs] (أَخْبِى أُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ زُبِيْدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ ، وَالنَّحْرِ (رَكْعَتَانِ) وَالسَّفَرِ (رَكْعَتَانِ) (٢) تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ .

(يَزِيدُ) بْنُ زِيَادِبْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَدْخَلَ بَيْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَبَيْنَ عُمَرَ: كَعْبَ بْنَ عُجْرَةً):

⁽١) الطائف: هو وادي وَجّ، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخًا. (انظر: معجم البلدان) (٤/٩).

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة (١٥٦٣) من كتاب قيام الليل.

^{* [}٥٧٣] [التحفة: س ١٥٨٦] [المجتبى: ١٨١٥]

⁽٣) في (م) ، (ط) : «ركعتين» ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتيهما : «صوابه : ركعتان ، من جهة الإعراب، والمثبت من (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٧٤] [التحفة: س ق ٢٠٥٩٦] [المجتبئ: ١٤٥٦] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٨٧) من طريق شيخ النسائي به ، والبزار في «مسنده» (١/ ٤٦٥) من طريق سفيان بن حبيب به .

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّمَا فِيِّ





- [٥٧٥] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ (الْإِيَامِيِّ)(١) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً قَالَ: قَالَ عُمَرُ: صَلَاةُ الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْر رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةً الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ﴾ .
- [٥٧٦] (أُخْبِ رَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبيْدٍ،

وقال النسائي في «المجتبي» (١٤٣٦) عقب هذا الحديث: «عبدالرحمن بن أبي ليلي لم يسمع من عمر». اه.. وبمثله قال غير واحد من أهل العلم. انظر «جامع التحصيل» (ص٢٢٦). والحديث اختلف فيه على زبيدبن الحارث كما سيأتي عند النسائي، والحديث سيأتي برقم

(٥٨٠)، (١٩٠٩)، (١٩٤٩)، كما سيأتي بنفس السند والمتن برقم (٢١٠٣)

(١) في (هـ) ، (ت) : «اليامي» ، وكلاهما صحيح .

* [٥٧٥] [التحفة: س ق ١٠٦٢٩] • أخرجه ابن ماجه (١٠٦٤)، وصححه ابن خزيمة (١٤٢٥) من طريق يزيدبن زياد ، عن زبيد الإيامي به ، ونسب ابن عبدالبر في «التمهيد» إلى ابن المديني قوله عن هذا الإسناد: «هو أسندها وأحسنها وأصحها». اه..

وقال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ق ٢٨ أ): «تفرد به يزيد بن زياد». اه..

ويزيد بن زياد هو: ابن أبي الجعد، وثَّقه أحمد وابن معين وغيرهما، إلا أنه قد خولف فيه، خالفه من هو أحفظ منه سفيان وشعبة ؛ ولذا رجح أبو حاتم وغير واحد من أهل العلم حديث سفيان ومن تابعه.

قال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٠٤): «رواه الثوري، عن زبيد، عن ابن أبي ليلي، عن عُمر . . . الحديث ليس فيه كعب . وسفيان أحفظ» . اهـ . وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١١٧): «إن رواية ابن أبي ليلي عن عمر هي الصواب». اه.. ويتأكد ذلك بالنظر في التعليق على الحديث التالي.

ح: حمرة بجار الله

والحديث أخرجه أحمد (١/٣٧)، وابن ماجه (١٠٦٤)، من طرق عن زبيد.



عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : صَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامُ وَلَيْسَ بِقَصْرِ ، عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (١).

(١) هذا الحديث من (هـ) ، (ت) ، وانظر كلام النسائي عقب الحديث قبل السابق.

* [٥٧٦] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] • كذا رواه إبراهيم بن محمد، وهو: المعمري، عن يحيل، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٢) من طريق القواريري ، عن يحيى وفيه: «ابن أبي ليلى ، عن الثقة عمر» . وإليه أشار الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١١٥) فإن لم يقصد به المعمري فهو خلاف على يحيى القطان.

ورواه وكيع وابن مهدي - كما في «مسند أحمد» (١/ ٣٧) - وغيرهما من أصحاب سفيان. انظر تخريج أحاديثهم كتاب «العلل» للدارقطني ، ولم يذكروا فيه واسطة بين ابن أبي ليلي وعمر .

ورواه يزيدبن هارون عن سفيان، وفيه: «ابن أبي ليلي سمعت عمر»، كذا أخرجه أحمد (١/ ٣٧) وغيره.

وهذا الحرف ردّه غير واحد من أهل العلم.

قال ابن معين : «ليس بشيء» . اهـ . وقال ابن أبي خيثمة : «ليست بالصحيحة» . اهـ . كذا في «التعديل والتجريح» (٣/ ٨٨٢) ، وقال الدارقطني : «لم يتابع يزيد على قوله هذا» . اه. .

ويؤكد خطأ يزيدبن هارون في هذا الحرف اتفاق كبار الحفاظ على عدم سماع ابن أبي ليلي من عمر، حكى ذلك عنهم الخليل في كتابه «الإرشاد» (٥٤٨/٢)، إلا ما نسب إلى الإمام مسلم يَخَلَّلْهُ من جزمه بسماع ابن أبي ليلي من عمر ، وقائل هذه المقولة هو الحافظ ابن كثير يَخَلُّلْهُ في «التفسير» (١/ ٥٤٦)، ولعل مستنده في ذلك ما قاله الإمام مسلم يَخَلَّلْهُ في صدر «صحيحه» (١/ ٣٤): «و قد حفظ عن عمر بن الخطاب» . اه. . وهذا غير صريح في إثبات السماع ؛ لأنه ربها حفظ عنه بواسطة ، فضلا عن أن مسلمًا قاله استطرادًا لا تحقيقًا ، واللَّه أعلم .

فضلا عن أن ابن أبي ليلى ولد لستِّ بقين من خلافة عمر ، كما في «تهذيب الكمال» وغيره ، وهذا يُستبعد معه السماع ، فضلا عن الحفظ ، بل وفي رؤيته لعمر خلاف مشهور .

تنبيه: حكى الحافظ الباجي نَحْلَلْتُهُ في «التعديل والتجريح»، نقلا عن «تاريخ ابن أبي خيثمة» أن أبا نعيم حدث بهذا الحديث عن سفيان وفيه: «ابن أبي ليلي سمعت عمر» ، فهذا الحرف إن سلم من تحريفات الطباعة والنسخ فهو خلاف على أبي نعيم ، فقد أخرجه البيهقي في =





٦٨- (تَوْكُ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفِطْرِ وَالنَّحْزُّ)

- [٧٧٧] (أَخْبُو عَبْدُ اللَّهِ) (١) بن سَعِيدِ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن ، لَمْ يُصَلِّ قَبَلَهَا ، وَلَا بَعْدَهَّا) .
- [٥٧٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهِ حَرَجَ فَصَلَّى يَوْمَ أَضْحَىٰ ، لَمْ يُصَلِّ (قَبْلُهَا) وَلَا (بَعْدَهَا) (٢).

ويؤكد على بطلان هذا الحرف قول ابن أبي خيثمة - عقب ذكره لحديث أبي نعيم هذا، وحديث ابن أبي الجعد السابق تخريجه - قال: «وقد روي سهاعه من عمر من طرق وليست بالصحيحة». اه.

والحديث سبق من وجه آخر عن سفيان برقم (٥٨٠)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٠٩)، والحديث سيأتي من طرق عن زبيد الإيامي برقم (٥٨٠)، (١٩٠٨)، (١٩٠٨)، (9391), (4.17).

(١) في «التحفة» ما نصه: «عن عبيداللَّه بن سعيد، وفي نسخة: عن أبي سعيد عبداللَّه بن سعيد»، والمثبت من جميع النسخ ، و «المجتبى» ومن مكرر الحديث الآتي برقم (١٩٧٢).

* [۷۷۷] [التحفة: ع ٥٥٥٨] [المجتبئ: ١٦٠٣] • أخرجه البخاري (٩٦٤، ٩٨٩، ١٤٣١، ١٨٨٥ ، ٣٨٨٥) ، ومسلم (١٣/٨٢) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧٢).

(٢) صحح فوق الهاء في (هـ) ، وهذا الحديث من (هـ) ، (ت).

* [٥٥٥٨ [التحفة:ع٥٥٨٥]

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

[«]سننه» (٣/ ٢٠٠) بإسناد صحيح عن أبي نعيم، وليس فيه ذكر هذا الحرف، كما ذكر الدارقطني في كتابه «العلل» رواية أبي نعيم هذه ضمن من رواه عن سفيان، ولم يذكر فيها واسطة أو سياعًا.





79 - (الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ)(١)

• [٧٩٥] (أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَفَانِيُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَيَّكِمْ : ﴿ أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ ۗ قَالَ : لَا . قَالَ : «قُمْ فَارْكَعْهُمَا») (٢).

٧٠ (عَدَدُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ) (٢)

• [٥٨٠] (أَضِعُ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ (الْإِيَامِيِّ) (٤) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّهُ ذَكَرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، تَامُّ لَيْسَ بِقَصْرٍ ، عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ عَلَيْقٍ) (٥).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي بالمعنى من جميع النسخ في كتاب الجمعة بلفظ: «الصلاة قبل الجمعة والإمام على المنبر» (ك: ٨ ب: ١٩).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب الجمعة برقم (١٨٧٣).

^{* [}٥٧٩] [التحفة: م س ٢٩٢١] • أخرجه مسلم (٥٨/٨٥). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٧٣).

⁽٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ في كتاب الجمعة بلفظ: «كم صلاة الجمعة» (ك: ٨ ب: ٣٩).

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «اليامي» ، وكلاهما صحيح .

⁽٥) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (٥٧٦) من طريق سفيان، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٤٩).

^{* [}٥٨٠] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [المجتبين: ١٥٨٢]





(عَدَدُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِي ذَٰلِكَ)(١)

• [٥٨١] (أَخْبِ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ : (مَنْ كَانَ مُصَلِّيا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا ﴾ (٢).

وزاد ابن إدريس كما في «مسند أحمد» (٤٤٢/٢) وغيره: «إن عجل بك شيء فصل ركعتين ، وركعتين إذا رجعت».

قال ابن إدريس: «و لا أدري هذا من حديث رسول الله ﷺ أم لا». اه.

والصواب أنها ليست من حديث رسول الله عليه . بل هي من قول سهيل ، كما بينت رواية مسلم ، وهي من طريق ابن إدريس أيضا أو من قول أبيه ، كما بينت رواية أبي داود (١١٣١) . وانظر «الفصل للوصل» (١/ ٢٨١ - ٢٨٤). ولم يتنبه الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٠٧) لهذا الإدراج فساق الحديث مساقا واحدا، ولم يفصل، وعزاه للجماعة إلا البخاري. والحديث سيأتي من وجه آخر عن سهيل برقم (١٩٢٠)، وقد عارض عبيداللَّه بن عمر حديث سهيل هذا فقال: «حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين».

قال وهيب - راوي الحديث عن عبيدالله: «فقال عبيدالله بن عمر يردُّ على سهيل . . . » . كذا أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٦/ ٢٢٩)، ولا تعارض بين الحديثين، فقد جمع بينهما =

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ بالمعنى في كتاب الجمعة، بلفظ: «الصلاة بعد الجمعة» برقم (ك: ٨ ب: ٤٤).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ولم يعزه في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه الحافظان ابن حجر وأبو زرعة العراقي.

^{* [}٥٨١] [التحفة: م ١٢٦٦٤ -ت ١٢٦٦٧] • أخرجه مسلم (٨٨١) من طريق وكيع ، عن سفيان ، وهو: الثوري به ، والحديث اختلف فيه على سفيان بها لا يؤثر على صحته . انظر شرح الخلاف في «علل الدارقطني» (٨/ ١٩١، ١٩٢)، و«الأفراد» له و«الأطراف» (ق ٣٢٠ ب)، وقال الترمذي في «الجامع» (٥٢٣): «حسن صحيح». اه.. وصححه - أيضا - ابن حبان (٢٤٧٩)، ورواه ابن عيينة وغير واحد عن سهيل بهذا اللفظ.



• [٨٨٧] (أَخْبِىرُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّى بَعْدَ الْجُمُّعَةِ رَكْعَتَيْن)(١).

وروى بإسناده: عن عطاء قال: «رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين، ثم صلى بعد ذلك أربعا». اه..

(١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب الجمعة تحت باب: الصلاة بعد الجمعة حديث رقم (١٩٢١).

* [٥٨٢] [التحفة: م ت س ق ١٩٠١] • أخرجه مسلم (٧٢/٨٨٢)، وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٨٢): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: (لا أعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه لا أعلم رواه عن الزهري إلا عمرو بن دينار). وروى ابن جريج وغيره عن عمروبن دينار ، عن الزهري ، عن ابن عمر ولم يذكر عن سالم» . اهـ . وسفيان من أثبت الناس في عمرو بن دينار كما قال أحمد وغير واحد من أهل العلم «شرح العلل» (٢/ ٤٩٣) وقد توبع عليه ؛ تابعه : عقيل عند البخاري نفسه في «صحيحه» (١١٦٩) وتابعه أيضًا معمر بن راشد عند عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٥٢٧) وأبي داود (١١٣٢) والنسائي كما سيأتي ، كلاهما عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه بنحوه ، وزاد في طريق معمر : «في بيته» . فالحديث صحيح لا مطعن فيه ؛ ولذا أخرجه البخاري ومسلم في "صحيحيهما" ، ولعل ما حكاه الترمذي يكون من البخاري في بداية الأمر قبل أن يتم تأليف «الصحيح».

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٢١).

وقد روي من غير وجه عن ابن عمر منهم: نافع، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٤٢٣)، وهو في «الصحيحين».

الإمام إسحاق فجعل حديث أي هريرة لمن صلِّي في المسجد، وحديث ابن عمر لمن صلى في البيت. حكاه عنه الترمذي في «جامعه» (٢/ ٣٩٩)، وقال: «و ابن عمر هو الذي روى عن النبي ﷺ أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ، وابن عمر بعد النبي ﷺ صلى في المسجد بعد الجمعة ركعتين ، وصلى بعد الركعتين أربعا» . اه.





٧١- (أَيْنَ تُصَلَّى الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ)

• [٥٨٣] (أَضِعُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ فَصَلَّىٰ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ يَصْنَعُ ذَلِكَ) (١).

٧٧- (عَدَدُ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ)(١)

• [٥٨٤] (أَخْبِ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَقَلَبَ وَنَاءَهُ) (٣).

وسیأتی من غیر وجه بأرقام (۱۹۹۰)، (۱۹۹۳)، (۱۹۹۶)، (۱۹۹۵)، (۱۹۹۷)، (۱۹۹۹)، (۲۰۰۰) (۲۰۰۱)، (۲۰۰۱)، (۲۰۱۱)، (۲۰۱۳).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب الجمعة برقم (١٩٢٣).

^{* [}٥٨٣] [التحفة: دس ٧٥٤٨-خ م ٢٠٢٥-م ت س ق ٢٧٢٨-خ م د س ٢٨٣٥] • أخرجه مسلم (٢٨٣) عن قتيبة ، وسبق في «الصحيحين» من حديث مالك برقم (٢٢٣) ، ويأتي من حديث أيوب برقم (١٩٢٤) ، وأخرجه البخاري (١١٧٥) من حديث عبيدالله ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٢٣) .

⁽٢) الاستسقاء: دعاء الله عَلَى لإنزال المطر (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقا). وهذه الترجمة ليست في (ح).

⁽٣) هذا الحديث ليس هنا في (ح) ، وسيتكرر من جميع النسخ في كتاب الاستسقاء (١٩٩٨).

^{* [}٥٨٤] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبئ: ١٥٢٦] • أخرجه البخاري (١٠٢٦)، وغيره)، ومسلم (٩٩٤).

وقال أبو عبدالله البخاري: «كان ابن عيينة يقول: (هو صاحب الأذان) ولكنه وهم؛ لأن هذا عبدالله بن زيدبن عاصم المازني مازن الأنصار»، وبنحوه قال النسائي في «المجتبئ».

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٩٨).





٧٣- (عَدَدُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَذِكْرُ الاِخْتِلَافِ فِي ذَلِكُ ۗ أَ

• [٥٨٥] (أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْن كَمَا تُصَلُّونَ)(٢).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَاثِشَةً فِي عَدَدِ صَلَاةِ (الْخُسُوفِ) (٣)

• [٥٨٦] (أَخْبُو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ۞، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: (خَسَفَتِ)(١٤)

[1/V] û

(٤) في (هـ)، (ت): «كسفت». ومعنى الخسوف: حجب ضوء الشمس عن الأرض (انظر: لسان العرب).

ط: الخزائة الملكية

⁽١) فانكسفت: ذهب ضوء ها واسودت. (انظر: لسان العرب، مادة: كسف).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وعزاه المزي لكتاب التفسير، وقد خلت عنه النسخ الخطية التي بين أيدينا، وانظر الملحق الخاص بزيادات «التحفة» على نسخنا، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٩٤).

^{* [}٥٨٥] [التحفة: خ س ١٦٦٦] [المجتبي: ١٥١٨] • صححه ابن خزيمة (١٣٧٤) من طريق يزيدبن زريع. وأخرجه البخاري (١٠٤٠) من طريق يونس عن الحسن مطولا.

وسيأتي أيضا من غير وجه عن الحسن، انظر ماسيأتي برقم (٢٠٢٦)، (٢٠٢٨)، (٢٠٣٢)، (77.7), (37.7), (P.7.7), (.٧.٢), (70.11).

⁽٣) في (هـ)، (ت): «الكسوف»، وهذه الترجمة والأحاديث التي تحتها ليست في (ح) في هذا الموضع ، بل تأتي في كتاب الكسوف (ك: ١١).



الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ)(١).

• [٥٨٧] (أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ فِي صُفَّةِ رَمْزَمَ (٢) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ .

خَالَفَهُمَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ) (٣):

(١) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ فيها سيأتي برقم (٢٠٤٧)، وسيأتي من طريق عمرو بن عثمان برقم (٢٠٣٦).

* [٥٨٦] [التحقة: خ م س ١٦٥١١] [المجتبى: ١٤٨٩] • أخرجه البخاري (١٠٦٦)، ومسلم (٩٠١).

قال الإمام البخاري تَخَلَقْهُ - كما في «العلل الكبير-ترتيب القاضي» (١/ ٢٩٩): «أصحّ الروايات عندي في صلاة الكسوف أربع ركعات في أربع سجدات». اه.

وقد روي هذا المعنى - أيضا - من حديث ابن عمرو أخرجه البخاري (١٠٥١)، ومسلم (٩٠٧)، وباتي تخريج أحاديثهما في أبواب الكسوف، وانظر - أيضا - «التمهيد» (٣٠٢).

(٢) صفة زمزم: موضع مظلل بزمزم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٥٤٠). (٣) ليس في (ح)، وسيتكرر الحديث من بقية النسخ في كتاب الكسوف (٢٠٥٣).

* [١٨٥] [التحفة: خ س ١٧٩٣٩] [المجتبئ: ١٤٩٣] • قوله: «في صفة زمزم» لم يتابع عليه عبدة، فقد رواه الحميدي في «مسنده» (١٧٩)، والشافعي في «السنن المأثورة» (١٤٣)، وسعيدبن عبدالرحمن المخزومي، في «صحيح ابن خزيمة» (١٣٧٨) كلهم عن ابن عيينة، وليست فيه هذه الزيادة.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠٤٩) من حديث مالك، و(١٠٦٤) من حديث مالك، و(١٠٦٤) من حديث الثوري، وأحمد في «مسنده» (٦٥٣١) عن يحيى القطان، والدارمي (١٥٢٧) من حديث حماد بن زيد، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، وليس فيه هذا الحرف.



• [٥٨٨] (أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ .

وَقَفَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ) (١):

ولذا جزم الحفاظ بشذوذه وحكم بنكارته المزي وابن كثير كما في «زهر الربي» (٣/ ١٤٥)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٣٩)، وابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٩٠).

وقد نقل السندي في شرحه على «المجتبئ» (٣/ ١٣٥) عن ابن كثير قوله: «تفرد النسائي عن عبدة بقوله : «في صفة زمزم» وهو وهم بلا شك ؛ فإن رسول الله على لم يصلُّ الكسوف إلا مرة واحدة بالمدينة في المسجد، هذا هو الذي ذكره الشافعي وأحمد والبخاري والبيهقي وابن عبدالبر، وأما هذه الزيادة فيخشي أن يكون الوهم فيها من عبدة ؛ فإنه مروزي نزل دمشق ثم صار إلى مصر ، فاحتمل أن النسائي سمعه منه بمصر فدخل عليه الوهم بعدم الكتاب، وقد أخرجه البخاري ومسلم والنسائي أيضًا من طريق آخر من غير هذه الزيادة». اهـ. وقال الحافظ المزى بعد أن عرض عليه انتقاد ابن كثير: «قد أجاد وأحسن الانتقاد». اه..

ومما يؤكد نكارة هذا الحرف وشذوذه أن النبي عليه إنها صلى الكسوف مرة واحدة وكان ذلك بالمدينة ، وهذا ماصر حت به الأدلة الصحيحة والتي أخرجها البخاري ومسلم في «صحيحيهما» -يأتي بيان مواضعها - وجزم به غير واحد من الأئمة كالشافعي والبخاري وغيرهما .

ومن هنا انتقد الحافظ ابن حجر إيراد النسائي لهذا الحديث واحتجاجه به فقال: «احتج به النسائي على أنه ﷺ صلى صلاة الكسوف أكثر من مرة، وفيه نظر؛ لأن الحفاظ رووه عن يحيى بن سعيد بدون هذه اللفظة . . . » إلى أن قال : «فهذه الزيادة شاذة ، واللَّه أعلم» . اهـ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٥٣).

(١) ليس في (ح)، وسيتكرر الحديث من جميع النسخ (٢٠٤٤).

* [٥٨٨] [التحفة: م س ١٦٣٢٥] [المجتبئ: ١٤٨٧] • أخرجه مسلم (٩٠١) في آخر الباب من طريق معاذبن هشام به ، بلفظ: (وأربع سجدات) ، وصححه ابن خزيمة (١٣٨٢) ، وابن حبان (۲۸۳۰).

ط: الغزانة الملكية

السُّهُ وَالْكِيرِي لِلنَّهِ الْجُنِّ





ومعاذبن هشام تكلم في حفظه غير واحد من أهل العلم، حتى قال ابن معين: «صدوق وليس بحجة» . اه. .

هذا بالإضافة إلى أنه قد خولف فيه ، خالفه : يحيى القطان ووكيع وغيرهما فرووه موقوفا ، كما نبّه النسائي ، وتأتي أحاديثهم ، انظر ماسيأتي برقم (٢٠٤٥) .

وصوب الحافظ ابن رجب الموقوف كما في «شرحه للبخاري» (٦/ ٣٢٧)؛ لأن مَن رواه أكثر حفظا وعددا.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٧٠): «إنها يرويه قتادة عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، وسماع قتادة عندهم من عطاء غير صحيح وقتادة إذا لم يقل سمعت وخولف في نقله فلا تقوم به حجة ؛ لأنه يدلس كثيرًا عمَّن لم يسمع منه ، وربها كان بينهما غير ثقة ، وليس مثل هذه الأسانيد يعارض بها حديث عروة وعمرة عن عائشة ، ولا حديث عطاء بن يسار عن ابن عباس ؟ لأنها من الآثار التي لا مطعن لأحد فيها" . اه. .

وعذر مسلم أنه ساق الحديث لشرح الخلاف وبيان الراجح من الروايات ، على مابينا آنفا ، ولم يكن مقصده الاحتجاج بها بحال ؛ ولذا ساقها مساق الشاهد والتابع وتسامح فيها تَحَلَّلُهُ.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٨٢) من حديث محمد بن بشار فقال: «عن معاذ وابن أبي عدي ، كلاهما عن هشام به مرفوعا» ، ويخشى أن يكون حمل رواية ابن أبي عدي على رواية معاذ ، وإلا فرواية الجهاعة أرجح ؛ لحفظهم وكثرة عددهم .

وكذا رواه حمادبن سلمة، عن قتادة به مرفوعا، أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٢٨)، وحماد قال مسلم في كتابه «التمييز» (ص٢١٨): «يخطئ في حديث قتادة كثيرا». اهـ.

ورواه ابن جريج عن عطاء به مرفوعا إلا أنه يقول: «عن عبيد بن عمير يقول: حدثني من أصدق حسبته يريد عائشة»، وكذا أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٠١)، ويعكر على هذه الرواية: أن صلاة الكسوف إنها صلاها النبي ﷺ مرة واحدة، وكان ذلك يوم مات ابنه إبراهيم عليهما الصلاة والسلام.

والمحفوظ في ذلك: «أربع ركعات في أربع سجدات»، فهذا الذي تواترت به الروايات، واستفاض عند أهل العلم بالسنة ، ورواه البخاري ومسلم من غير وجه .

وهو الذي استحبه أهل العلم، كمالك والشافعي وأحمد والبخاري، ورجحه من المحققين البيهقي وابن عبدالبر وابن تيمية وغيرهم.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٤٤)، وزاد فيه : «قلت لمعاذ : عن النبي على الاشك ولا مرية».



- [٥٨٩] (أُخبِ لَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : صَلاَّةُ الْآيَاتِ سِتُّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ)(١).
- [٥٩٠] ((أخبرُو)(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً : فِي صَلَاةِ الآياتِ: سِتُّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

خَالَفَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ].

(١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من جميع النسخ (٢٠٤٥).

 أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٣٢٢)، وكذا رواه مسلم بن إبراهيم كما في «شرح المعاني» (١/ ٣٢٨)، وأبو داود الطيالسي كما في «التمهيد» (٣٠٨/٣)، كلاهما عن هشام به موقوفا ، ورجحه ابن رجب كما مرَّ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٤٥).

(٢) في (هـ) ، (ت) : «حدثنا» .

* [٥٩٠] • حديث عبدالملك أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٠٤)، وصححه ابن خزيمة (١٣٨٦)، وابن حبان (٢٨٤٤).

وعبدالملك العرزمي تكلم في روايته عن عطاء : شعبة وأحمد وغير واحد من الأئمة ، وقدموا ابن جريج عليه. انظر «العلل» لأحمد رواية ابنه عبدالله (٣/ ٢٥٤)، وقد وهم مرتين في هذا الحديث على ما نبه النسائي ؛ وهم في الإسناد ووهم في المتن :

أما وهمه في الإسناد؛ فإن قتادة - سبق تخريج حديثه - وابن جريج فيها أخرجه مسلم (٩٠٢) روياه عن عطاء ، عن عبيدبن عمير .

قال قتادة : «عن عائشة» ، وقال ابن جريج : «حسبته يريد عائشة مرفوعا» .

وأما وهمه في المتن؛ فقوله: «ست ركعات في أربع سجدات» لايتابعه عليه أحد؛ إنها يعرف هذا من حديث عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، والمعروف في حديث جابر : ما أخرجه =

السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلسِّهِ إِنِّيُ





مسلم (٩٠٤) وغيره من حديث هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر وفيه: «أربع ركعات، وأربع سجدات».

والقصة واحدة لما ورد في كلا الحديثين أنها كانت يوم مات إبراهيم التي ، ومعلوم أن إبراهيم لم يمت مرتين ولاكان له إبراهيمان!

هذا ما اتفقت عليه الروايات، وتواتر عن النبي ﷺ من حديث عائشة وابن عباس وابن عمرو، وذهب إليه الأئمة: الشافعي والبخاري والبيهقي وابن عبدالبر - رحمهم الله -.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية كَالله في «مجموع الفتاوى» (١٨/ ١٧): «فلهذا لم يرو البخاري إلا هذه الأحاديث، وهو أحذق من مسلم، وضعف الشافعي وغيره أحاديث الثلاثة والأربعة، ولم يستحبوا ذلك، وهذا أصح الروايتين عن أحمد، وروي عنه أنه كان يجوز ذلك قبل أن يتبين له ضعف هذه الأحاديث». اهـ. وانظر أيضا كلام ابن القيم في «الزاد» (١/ ١٢٣ - ١٢٧).

ومن الممكن أن يُعْتَذَرَ لمسلم تَعَلِّلْهُ بأنه جرت عادته في كتابه إذا اختلفت أحاديث الباب أن يبدأ بالأخبار التي هي أسلم من العيوب كل حديث على حدته ، فبدأ بحديث عائشة الشخف ، وعقبه بحديث جابر ، ثم حديث أساء ، ثم حديث ابن عباس ، ثم حديث عبدالله بن عمرو ، وفي كل هذا يبدأ برواية أربع ركوعات في أربع سجدات ، بما يؤكد رجحانها عنده .

وقد أشارت هذه الروايات إما تصريحا - كحديث جابر - أو تلميحا - كحديث عائشة وغيره - أن هذه القصة كانت يوم مات إبراهيم النه بها يقطع بعدم التعدد، والدليل على أن الإمام مسلم متفطن لهذا المعنى، بل وقصده أنه ختم الباب بكم من الأحاديث من روايات أي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري وابن عمر والمغيرة بن شعبة، وكلها تصرح أن هذه الصلاة كانت يوم مات إبراهيم النه بها يعني عدم التعدد، والقول بأن مسلما لم يفطن لهذا المحنى، ولم يلحظه فيه نوع إجحاف بحق هذا الإمام الكبير.

وقد روي خمس ركوعات في ركعة أي عشر ركوعات في أربع سجدات .

أخرجه أبو داود (١١٨٢) من حديث أبي بن كعب ، وفي إسناده أبو جعفر الرازي ، ضعفه غير واحد من أهل العلم لسوء حفظه ؛ لذلك قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٧/٣): «وليس هذا الإسناد عندهم بالقوى» . اه. .

وقال البيهقي في «السنن» (٣/ ٣٢٩): «إسناده لا يحتج بمثله صاحبا الصحيح». اه.. وقال الذهبي في «التلخيص» (١/ ٣٣٣): «منكر». اه..

وروي عن علي مرفوعا وموقوفا، والراجح الوقف. انظر «التلخيص الحبير» (٢/ ٩٠، ٩٠)، والقول بتعدد هيئات الكسوف قال به – بالإضافة إلى النسائي – جماعة من العلماء منهم: =



(ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ عَبَّاسِ فِي عَدَدِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ)(١)

• [٥٩١] (أَخْبُ رُا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةً قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ (طَاوُسِ) (٢) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّىٰ عِنْدَ (كُشُوفُ ۗ) (ثَمَانِ) (٣) رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ . وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُ ذَلِكَ . قال لن أبو عَلِيرِ عِمْن : هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ) (١٠).

ابن راهویه، والترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، وابن المنذر، والخطابي، وقوى ذلك النووي في «شرح مسلم» (٦/ ١٩٩).

وماسبق كاف في بيان ضعف هذا القول ورجحان قول الجمهور.

قال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٧/ ٩٣)، و«التمهيد» (٣٠٢/٢، ٣١٣): «أحاديث قول الجمهور أصح ما في الباب، وباقي الروايات المخالفة معللة ضعيفة». اه..

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٥٣٢) بعد ذكره أنواع صلاة الكسوف الواردة في الأحاديث غير الركعتين في كل ركعة : «و لا يخلو إسناد منها من علة» . اهـ . وانظر «التلخيص الحبير» (٢/ ٩٠) .

كما أن هذه الأحاديث الصحيحة ترد على من قال: إن الكسوف ركعتان كسائر النوافل مستندا إلى ماروى من حديث سمرة بن جندب أخرجه أبو داود (١١٨٤) وغيره . وحديث أبي بكرة أخرجه البخاري (١٠٤٠) وغيره . وفيها : أنه عليه الصلاة والسلام صلى في الكسوف ركعتين .

وأجاب ابن عبدالبر بأن هذه الروايات مطلقة والروايات الصحيحة تبين المرادبه، وبتقدير صحته فالروايات الكثيرة أصح ، ورواتها أحفظ وأضبط.

⁽١) الترجمة والأحاديث التي تحتها ليست في (ح) ، بل تأتي في موضع لاحق برقم (٢٠٣٨) .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «عطاء» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، وانظر «التحفة» (١٩٠٤٩) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ثياني» .

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر الحديث من بقية النسخ في «الكسوف» (٢٠٣٨).

^{* [}٥٩١] [التحفة: م دت س ٥٦٩٧ – س ١٩٠٤٩] • أخرجه مسلم (٩٠٨) من طريق ابن علية به، وقال في آخره: «وعن على مثل ذلك» ، وصححه الترمذي (٥٦٠) ، وابن خزيمة (١٣٨٥) .



• [٥٩٢] (أَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْرَاعِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ (كَسَفَتِ) (١) الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ) (١) .

وقال ابن حبان في «صحيحه» (٩٨/٧): «خبر حبيب بن أبي ثابت عن طاوس... ليس بصحيح؛ لأن حبيبًا لم يسمع من طاوس هذا الخبر. وكذلك خبر علي - رضوان الله عليه - أنه عليه صلى في صلاة الكسوف هذا النحو؛ لأنا لا نحتج بحنش وأمثاله من أهل العلم، وكذلك أغضينا عن إملائه». اه..

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٦/٣): «حديث طاوس هذا مضطرب ضعيف، رواه وكيع عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن النبي على مرسلا، ورواه غير الثوري عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، لم يذكر طاوسا، ووقفه ابن عيينة عن سليهان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس فعله ولم يرفعه، وهذا الاضطراب يوجب طرحه، واختلف أيضًا في متنه، فقوم يقولون: أربع ركعات في ركعة، وقوم يقولون: ثلاث ركعات في ركعة، ولا يقوم بهذا الاختلاف حجة». اهد.

وقال البيهقي في «سننه» (٣/ ٣٢٧): «وأما محمدبن إسهاعيل البخاري تَعَلَّلْهُ فإنه أعرض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجهاعة ، وقد روينا عن عطاءبن يسار وكثير بن عباس ، عن ابن عباس ، عن النبي على أنه صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان . وحبيب بن أبي ثابت ، وإن كان من الثقات ، فقد كان يدلس ، ولم أجده ذكر سهاعه في هذا الحديث عن طاوس ، ويحتمل أن يكون حمله عن غير موثوق به عن طاوس ، وقد روئ سليهان الأحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجدات فخالفه في الرفع والعدد جميعًا» . اهـ .

وقد سبق الاعتذار عن الإمام مسلم في تخريج مثل هذه الأحاديث.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٣٨).

كما سيأتي من طريق يحيى القطان، عن الثوري، به بمعناه، برقم (٢٠٣٩)، وهو عند مسلم من هذا الوجه.

(١) في (هـ) ، (ت) : «كَشَفْت» .

- (۲) هذا الحديث متفق عليه ، وليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ برقم (۲۰٤٠) مقرونًا بطريق ابن نمر عن الزهري بنفس المتن وقال المزي في «التحفة» : «فرقهما» . اهد.
- * [٥٩٢] [التحفة: خ م د س ٦٣٣٥] [المجتبى: ١٤٨٥] أخرجه البخاري (١٠٤٦) ومسلم (٩٠٢) =





٧٤- (عَدَدُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ)(١)

- [٩٩٥] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، (قَالَ : أَبِي أَخْبَرَنَا ، قَالَ : أَبِي أَخْبَرَنَا ، قَالَ : أَجْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةً) (٢) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةً) (٢) . (عَبْدِاللَّهِ) (٣) قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ) (١) .
- [998] (أَخْبِى يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، صحنط محنط هُوَ : (ابْنُ) (٥) (عَائِذٍ) ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ : (ابْنُ)

(٣) في (هـ) ، (ت) صحح على : "عبد" .

(٤) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة (٢١٠٢).

* [٥٩٣] [التحفة: س ٩٤٥٨] [المجتبئ: ١٤٥٥] • زاد في «المجتبئ»: «ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين هيئك»، وبهذا السند والمتن مع هذه الزيادة سيأتي برقم (٢١٠٢)،

وقد تفرد به النسائي، وقال البزار في «مسنده» (٢٠٢/٤): «هذا الحديث لا نعلم رواه عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله إلا أبو حمزة». اهد. ونحوه قال الطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٤).

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من وجه آخر عن ابن مسعود، وفيه: «بمني» بدلا من «السفر»، ويأتي برقم (٢١١١)، (٢١١٢).

(٥) في (هـ) ، (ت) : «أبو» ، وصحح عليها ، وهو خطأ .

من وجه آخر عن ابن عباس بالحديث الآتي ، وقد تقدم عن الشافعي والبخاري وغيرهما أن
 رواية من قال : أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات هي أصح ما في الباب .

⁽١) الترجمة والأحاديث التي تحتها ليست في (ح)، وتأتي من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة. (ك: ١٢ ب: ١).

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، وكتب في حاشيتيهما: «كذا في أصل (ض) المسموع على الباجي، وابن أحمر: (قال أبي: أخبرنا)، وعليهما تمريض، وفي أصل (ع) المسموع على الباجي أيضا ثابت بلا تحويق، والله أعلم». ووقع في (هـ)، (ت): «قال: أنا أبي، قال: أنا أبو حمزة»، إلا أن في (ت): «أبنا» بدل: «أنا».

السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلنَّسِمُ الْفِي





قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً) (١) .

٧٥- (صَلَاةُ الْمُسَافِرِ بِمَكَّةً)(١)

- [٥٩٥] (أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ سَلَمَةً حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَاسٍ ، (قَالَ) : قُلْتُ : تَفُوتُنِي الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ ، قَالَ : ابْنَ عَبَاسٍ ، (قَالَ) : قُلْتُ : تَفُوتُنِي الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ ، قَالَ : مَا تَرَىٰ أَنْ أُصَلِّي ؟ قَالَ : رَكْعَتَيْنِ ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ (٣).
- [٥٩٦] (أَخْبُولُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةً، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، (عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة (٢١٠٥).

^{* [992] [}التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [المجتبئ: ١٤٥٨] • أخرجه مسلم (٦/٦٨٧) من طريق القاسم بن مالك بنحوه .

والحديث سبق من طريق أبي عوانة عن بكير بن الأخنس برقم (٣٩٢)، وتتمة تخريجه هناك، وسيأتي من وجه آخر عن أيوب برقم (٦٠٣)، (٢١٠٤).

⁽٢) الترجمة والحديث الذي تحتها ليست في (ح) ، ويأتي في كتاب قصر الصلاة (ك: ١٢ ب: ٢) .

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة برقم (٢١٠٧).

^{* [}٥٩٥] [التحفة: م س ٢٥٠٤] [المجتبى: ١٤٦٠] • أخرجه مسلم (٦٨٨) من طريق يزيدبن زريع به ، وأحال بلفظه على حديث شعبة ، عن قتادة ، عنه بنحوه .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٠٧) من طريق شعبة ، عن قتادة برقم (٢١٠٧) .





عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ) (١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةً خَمْسَةً (عَشَرَ ۗ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ)^(٢).

(١) كذا جاء الإسناد هنا: «عراك بن مالك، عن عبدالله بن عباس»، وأشار إليه ابن حجر في «النكت الظراف» (٥/ ٧٧)، وقال: نقلته من «لحق الأطراف»، والحديث أخرجه النسائي في كتاب قصر الصلاة برقم (٢١١٦)، ومن «المجتبى»، وفيه: «عراك، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس» ، وهو الصواب.

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ سوئ (ح) في كتاب قصر الصلاة (٢١١٦).

* [٥٩٦] [التحفة: س ٥٨٣٢] [المجتبئ: ١٤٦٩] • أخرجه أبو داود (١٢٣١) من طريق ابن إسحاق عن الزهري، عن عبيدالله - شيخ عراك في هذا الحديث كما في الحاشية - بنحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٥٣) من وجه آخر عن الزهري عن عبيداللَّه بنحوه . وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٣٣) من طريق جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك أن النبي ﷺ.

وتابعه ابن إسحاق عند أبي داود (١٢٣١) من طريق محمد بن سلمة عنه .

قال أبو داود: «روى هذا الحديث عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق، لم يذكروا فيه ابن عباس». اهـ. وكذا رجّح الإرسال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ١٥١). وفي البخاري (٤٢٩٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا: «تسعة عشر يومًا».

قال البيهقي: «ورواية عكرمة عن ابن عباس أصح من ذلك كله، واللَّه أعلم». اهـ.

قال في «الفتح» (٢/ ٥٦٢): «و أما رواية «خمسة عشر» فضعفها النووي في «الخلاصة» وليس بجيد؛ لأن رواتها ثقات ولم ينفرد بها ابن إسحاق فقد أخرجها النسائي من رواية عراك . . . » . إلى أن قال : «ورواية «تسعة عشر» أرجح الروايات وبهذا أخذ إسحاق بن راهويه ويرجحها أيضًا أنها أكثر ما وردت به الروايات الصحيحة». اه..

وأخرج البخاري (١٠٨١) من حديث أنس بن مالك ﴿ الله عَلَيْكُ وفيه : «أنه أقام بمكة مع النبي عَشرًا». قال الإمام أحمد: «ليس لحديث أنس وجه إلا أنه حسب أيام إقامته عليه في حجته منذ دخل مكة إلى أن خرج منها لا وجه له إلا هذا» . اهـ . وروي عن أنس «بضع عشرة» وهو معلول. انظر «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٥). وأخرج أبو داود في «سننه» (١٢٢٩) والترمذي في «الجامع» (٥٤٥) من حديث عمران بن حصين وفيه: «فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي =





٧٦- (عَدَدُ الصَّلَاةِ بِمِنْيُ)

- [٥٩٧] (أَخْبَىٰ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ (أَخِيرُنَةً) (١) بُنِ وَهْبِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ بَيْلِيَّةً بِمِنْى، آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ، وَ (أَكْثَرَهُ) (٢) رُكْعَتَيْنِ) (٣).
- [٥٩٨] (أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : صَلَّىٰ عُثْمَانُ بِمِنَىٰ أَرْبَعَا حَتَّىٰ بَلَغَ ذَلِكَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : صَلَّىٰ عُثْمَانُ بِمِنَىٰ أَرْبَعَا حَتَّىٰ بَلَغَ ذَلِكَ عَنْ عَبْدَاللَّهِ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ رَكْعَتَيْنِ) (3) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١١٢). ومن وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٢١١١).

ت: تطوان

إلا ركعتين». وحسنه الترمذي وهو من رواية علي بن زيد عن أبي نضرة ، عن عمران ، وعلي ضعيف وإنها حسنه الترمذي لشواهده ، ولم يعتبر الاختلاف في المدة . بنحوه من «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٦٤) . وقد جمع البيهقي في «سننه» (٣/ ١٥١) بين اختلاف الروايات ، فانظره . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١١٦) .

⁽١) ضبب عليها في (هـ) ، وكتب فوقها : «كذا» .

⁽٢) في (م): «و أكثر» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت).

⁽٣) عزاه الحافظ المزي في «التحفة» ، إلى كتاب الحج ، وتابعه العيني في «عمدة القاري» (٦/١١) ، و «المجتبئ» أنه في كتاب الصلاة .

^{* [}٥٩٧] [التحفة: خ م دت س ٣٢٨٤] [المجتبئ: ١٤٦١] • أخرجه البخاري (١٠٨٣، ١٦٥٦) من طريق شعبة ، وفيه تصريح أبي إسحاق بالسياع من حارثة بن وهب ، ومسلم (٦٩٦) . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٠٨) . وانظر ما سيأتي برقم (٢١٠٩) .

⁽٤) الحديث من (هـ)، (ت)، وعزاه الحافظ المزي في «التحفة»، إلى كتاب الحج، وتابعه العيني في «عمدة القاري» (٦/ ١١٨)، والمثبت في «الكبرئ»، و«المجتبئ» في كتاب الصلاة.

 ^{* [}۱۹۹۵] [التحقة: خ م د س ۱۹۳۸] [المجتبئ: ۱٤٦٥] ● أخرجه البخاري (۱۰۸٤)، ومسلم
 (۱۹۵۵) مطولا .





٧٧- (عَدَدُ الصَّلَاةِ بِالْمُزْدَلِفَةٍ)

• [٩٩٩] (أَحْبُ عُمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ (يَقُولُ)(١): رَأَيْتُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعِ ، فَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَنَعَ)(٢).

٧٨- (عَدَدُ صَلَاةِ الْخَوْفِ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِيلُهِ)

• [٢٠٠١] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ صَلَّىٰ بِذِي قَرَدٍ فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفٌّ خَلْفَهُ وَصَفٌّ (مُصَافِّي) (٣) الْعَدُوّ، (فَصَلَّى) (١) بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «قال» .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وتقدم برقم (٤٦٩) من (ح)، (هـ)، (ت) تحت باب: صلاة العشاء في السفر.

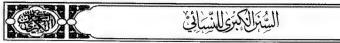
^{* [}٥٩٩] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٧] [المجتبئ: ٤٩٤] . أخرجه أبو داود، وأحمد من طرق أخرى عن شعبة ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٦١).

والحديث عند مسلم من طريق شعبة عن الحكم وسلمة عن سعيدبن جبير بنحوه ، وعنده التصريح بأنه صلاهما بإقامة واحدة ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٨٣) ، (٢١٧١) .

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٢٠).

⁽٣) في (هـ)، (ت): «مصافَّو». ومعنى مصافي: مقابلي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صفف).

⁽٤) في (م)، (ط): «يصلي».





هَوُّ لَاءِ إِلَىٰ مَكَانِ هَوُّ لَاءِ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا)(١).

• [٦٠١] (أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّىٰ بِالْقَوْمِ فِي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّىٰ بِالْقَوْمِ فِي الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَصَلَى الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَصَلَى النَّبِيُ ﷺ أَرْبَعًا .

خَالَفَهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ) (٢):

(١) هذا الحديث ليس هنا في (ح)، وسيتكرر من جميع النسخ في «صلاة الخوف» (٢١٢٦).

* [7٠٠] [التحفة: س ٢٨٧١] [المجتبئ: ١٥٤٩] • أخرجه من هذا الوجه ابن خزيمة (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٨٧١)، والحاكم (١/ ٣٣٥) وقال البيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٢٦٢): «هذا حديث لم يخرجه البخاري ولامسلم في كتابيها، وأبو بكر بن أبي الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيدالله بن عبدالله». اهـ.

ومقصد الإمام البيهقي بعدم تخريج البخاري ومسلم لهذا الحديث - أي بهذا اللفظ -: قوله: «ولم يقضوا»، وإلا فالحديث أخرجه البخاري (٩٤٤) من حديث الزهري عن عبيدالله، وليست فيه هذه الزيادة، والتي أنكرها الإمام الشافعي فيها حكاه عنه البيهقي قال: «حديث لا يثبت أهل العلم بالحديث مثله... وإنها تركناه؛ لأن جميع الأحاديث في صلاة الخوف مجتمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ما على الإمام». اهه. وانظر «الفتح» (٧/ ٤٢٠).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٢٦)، ومن وجه آخر عن عبيدالله بن عبدالله بنحوه برقم (٢١٢٧).

- (٢) هذا الحديث لم يرد هنا في (ح)، وسيتكرر الحديث من جميع النسخ في صلاة الخوف (٢١٤٤)، وهو بهذا الإسناد ليس له ذكر في «التحفة» ولم يستدركه الحافظ في «النكت» واللَّه أعلم.
- * [7٠١] [التحفة: د س ٢١٦٦٣] [المجتبئ: ٢٥٦٧] أخرجه أحمد (٣٩/٥)، وأبو داود (٢٤٨)، والبزار في «مسنده» (٣٦٥٨) وقال: «هذا الكلام يروئ عن جابر وعن أبي بكرة، وحديث أبي بكرة أحسن إسنادا فذكرناه عن أبي بكرة بحسن إسناده». اهـ. و (٣٦٥٩) وقال: «هذا حديث عزيز عن الحسن مارواه إلا أشعث وأبو حرة، ولا أعلم رواه غيرهما». اهـ. =



وصححه ابن حبان (٢٨٨١) . وحديث أبي حرة أخرجه البزار (٣٦٥٩) وغيره ، قال البخاري - كما هو مدون في ترجمته من «التهذيب» وفروعه -: «يتكلمون في روايته عن الحسن». اه.. أي في سماعه ، فقيل لم يسمع منه مطلقا ، وقيل : سمع منه بعض أحاديث ، وعلى هذا فأقل أحواله أن يكون مدلسًا ، فلا تقبل متابعته حتى يتبين السماع .

وروي من وجه آخر عن أشعث، بلفظ: «أن النبي ﷺ صلى بالقوم صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف . . . » وفيه: «فكانت للنبي عَلَيْ ست ركعات وللقوم ثلاث ثلاث» .

كذا رواه عمرو بن خليفة البكري عن أشعث، أخرجه ابن خزيمة (١٣١٨)، والحاكم (١/ ٣٣٧) كلاهما من حديث عمرو بن خليفة البكري عن أشعث وفيه أن الصلاة كانت صلاة المغرب، وحكى الحاكم عن شيخه أبي على النيسابوري قوله: «حديث غريب لم يكتبه أشعث إلا بهذا الإسناد». اه.

كذا جاءت العبارة في «المستدرك» ، ولعل صوابها : «لم نكتبه عن أشعث إلا بهذا الإسناد» .

وقال البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٦٠): «وقد رواه بعض الناس عن أشعث في المغرب مرفوعًا ، ولا أظنه إلا واهما في ذلك» ، وقال : «وكأنه من قول أشعث ، وهو في بعض النسخ : قال أبو داود: (وكذلك في المغرب)» . اه.

وعمرو بن خليفة قال العقيلي: «منكر الحديث». اه. فروايته هذه مردودة.

وروي هذا من قول أشعث أخرجه البيهقي في «سننه» (٣/ ٢٦٣)، والحديث فيه علة أخرى ، وهو الخلاف الواقع في إسناده عن الحسن .

هذا بالإضافة إلى الخلاف المعروف في سماع الحسن من أبي بكرة مما دفع ابن القيم إلى إعلاله بعدم الاتصال كما في «تهذيب السنن» (٢/ ٧٢).

أما إعلال ابن القطان الحديث بأن أبابكرة أسلم بعد وقوع صلاة الخوف بمدة، فهذه ليست بعلة أجاب عنه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٧٥) بأنه مرسل صحابي، وقبوله محل اتفاق بين أهل العلم، وانظر - أيضا - «تهذيب السنن» (٢/ ٧٢)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٤٤) وزاد في إسناده محمد بن عبدالأعلى .

ورواه يزيد الفقير عن جابر فجعل للإمام ركعتين وللمأموم ركعة، أخرجه ابن حبان (٢٨٦٩)، وابن خزيمة (١٣٤٧)، ويأتي تخريجه برقم (٢١٣٨).

وهو خلاف الأحاديث التي رويت عن جابر ، وعن غيره من الصحابة ، والتي سبق تخريج بعضها ، ويأتي تخريج البعض الآخر .

وسيأتي من وجه آخر عن أشعث برقم (٩٩٨) ، (٢١٤٨)

السُّهُ الْأَبْرُ وَلِلنِّيمُ إِنِّ



- [٦٠٢] أَضِوْ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ صَلَاة الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ عِدُوهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ الْحَوْفِ فَصَلَّىٰ بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ وَالْآخَرُونَ يُقْبِلُونَ عَلَىٰ عَدُوهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ الْحَوْفِ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ أَرْبَعَ جَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ أَرْبَعَ
- [٦٠٣] (أَخْبَرِنْ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِ الرَّحِيمِ ، وَهُوَ : خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فُرِضَتْ صَلَاةُ الْحَضِرِ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فُرِضَتْ صَلَاةُ الْحَضِرِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيًّكُمْ أَرْبَعًا ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَةً) (٢) .

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وهذا الحديث ليس في (ح) .

رَكَعَاتٍ وَلِلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ (رَكْعَتَيْنِ)(١).

* [٢٠٢] [التحفة: س ٢٢٢٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٦٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٥٣)، وقال: «قد اختلف أصحابنا في سماع الحسن من جابر». اهـ.

الجمهور على عدم السماع ، ومنهم النسائي كما في اليوم والليلة (١٠٤٨٤) .

وفي رواية ابن أبي شيبة ما يدل على عدم سماع الحسن لهذا الحديث من جابر ، حيث قال : «نبئت عن جابر».

وقد توبع عليه يونس: تابعه قتادة ، أخرجه النسائي في «المجتبى» (١٥٦٨) ، وعنبسة بن سعيد القطان ، أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٦٠) - وعنبسة ضعيف - إلا أنهها قالا: «عن» .

وقد صحّ الحديث عن جابر مرفوعًا بهذه الألفاظ، أخرجه مسلم في «صحيحه» من غير وجه عنه (٨٤٣)، وكذا البخاري - تعليقًا - (٤١٢٥ – ٤١٢٧) بنحوه.

ويأتي تخريج بعض هذه الطرق برقم (٢١٣٨) وفروعه، وسيأتي برقم (٢١٤٧) من وجه أخر عن يونس.

- (٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ في كتاب تقصير الصلاة (٢).
- * [٦٠٣] [التحفة: م دس ق ٦٣٨٠] [المجتمئ: ١٤٥٧] أخرجه مسلم من طريق القاسم بن مالك، عن أيوب، وقد تقدم تخريجه برقم (٥٩٤)، وانظر تتمة تخريجه فيها تقدم برقم (٣٩٢).

ح: حمرة بجار الله





٧٩- (عَدَدُ صَلَاةِ الَّذِي يَدْخُلُ الْمَسْجِذُ)

• [٦٠٤] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدِّثْنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَارَةً بْنَ غَزِيَّةً ، يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ الزُّبيّرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسْ (فِيهِ) (١) حَتَّىٰ يَرْكُعَ (فِيهِ) (٢) رَكْعَتَيْنِ) (٣).

⁽١) كتب في حاشية (م): «فيه» ، وفوقها: «ض».

⁽٢) ليست في (هـ) ، (ت) ، وفي حاشية (ط): «فيه» ، ورقم عليها: «ض».

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح)، ووقع في حاشية (م)، (ط): «تم الجزء الأول من الصلاة»، ووقع في أصل (هـ) ، (ت): «تم الجزء الأول من الصلاة ، يتلوه الثاني: باب التطبيق» ، كذا وقع فيهما، والذي في نسخة (م)، ونسخة (ط): كتاب السهو أولًا، يتلوه كتاب التطبيق، وسيأتي إن شاءاللَّه زيادة بيان . وحديث محمد بن عبدالأعلى هذا لم يذكره المزى في «التحفة» ، وسيأتي حديث قتيبة ، عن مالك ، عن عامر به ، برقم (٨٩٧) .

^{* [}٢٠٤] [التحفة: ع ١٢١٣] • أخرجه البخاري (٤٤٤ ، ١١٦٧)، ومسلم (١١٧).







٣- كَافْرَالْسِينَهُولُ (١)

١- (بَابُ)ۚ ذِكْرِ مَا يَنْقُضُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَنْقُضُهَا الْعَمَلُ فِي الصَّلَاةِ^(٢)

• [٦٠٥] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً وَيَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ عَنْ مَعْمَرٍ، (هُوَ: ابْنُ رُاشِدِ (الْبَصْرِيِّ) (٤)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ: الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ.

(٣) في (ح): «عن» ، وهو خطأ . (٤) في (ح): «النضري» .

* [٦٠٥] [التحفة : د ت س ق ١٣٥١٣] [المجتبين : ١٢١٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٣ ، ٢٤٨) =

⁽١) عنوان الكتاب ليس في (ح)، وفي (هـ)، (ت) جاء عقب كتاب مواقيت الصلاة، وقبل كتاب الجنائز، ووقعت أبواب السهو في (ح) عقب الأبواب المتعلقة بصلاة التطوع وقيام الليل، دون ذكر العنوان، وكتب في حاشية النسخة (م): «جاء كتاب السهو في نسخ متصلا بمسائل السهو والشك، والعمل في الصلاة في الجزء السادس، وهناك موضعه». وكتب أيضا: «جاءت هذه الأبواب من صلوات السنن مستوفاة في الجزء الثامن من آخر الصلاة». وكتب في حاشية (ط) كلام بعضه غير واضح، والواضح منه: «والشك والعمل في الصلاة مستوفى في آخر الجزء السادس وفي آخره وقع في بعض الأصول: كتاب السهو الذي هنا».

⁽٢) هذه الترجمة ليست في (ح) ، ووقع في (ح) الأحاديث التالية تحت الترجمة السابقة .

اليتُهَوَالْهِبَوْكِلِنِيهَائِيٌ





- [٦٠٦] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَامِر بْن عَبْدِاللَّهِ بْن الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا .
- [٦٠٧] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَن الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ حَامِلٌ عَلَىٰ عَاتِقِهِ (١) أُمَامَةً بِنْتَ أَبِي (الْعَاصِي) (٢) بْنِ الرَّبِيعِ ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فكَانَ إِذَا رَكَعَ

والحديث كذا رواه جمهور أصحاب يحيى عنه ، ورواه أيوببن عتبة عنه ، فقال : «أبو سلمة» بدلا من «ضمضم» وقد وهم، وانظر «العلل» لكل من: ابن أبي حاتم الرازي (١/ ١٦١)، والدارقطني (٨/ ٤٩)، و «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/ ١٠٩).

والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٢٠٠) من حديث ابن عمر ، أن رجلا سأله عما يقتل المحرم من الدواب فأخبر عن إحدى نسوة النبي عليه مرفوعًا ، وفيه : «الحية والعقرب» ، وفيه قال ابن عمر: «وفي الصلاة أيضا».

والحديث يأتي بنفس السند والمتن برقم (١٢١٧) ، دون قوله: «الحية والعقرب» ، وسيأتي أيضا برقم (١٢١٨) من وجه آخر عن معمر من غيرها كذلك.

* [٦٠٦] [التحفة : خ م د س ١٢١٢] [المجتبئ :١٢١٧] • أخرجه البخاري (٥١٦، ٥٩٦٥)، ومسلم (٥٤٣)، ويأتي برقم (٨٧٨)، (٩٨٩)، (١٢٢٠)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢١٩).

ح حمرة بجار الله

- (١) عاتقه: العاتق: ما بين المنكب والرقبة. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عتق).
 - (٢) صحح عليها في (هـ) ، وفي (ح): «العاص».

وغير موضع، وأبو داود (٩٢١)، والترمذي (٣٩٠)، وقال: «حسن صحيح». اهـ. وصححه - أيضا - ابن خزيمة (٨٦٩) ، وابن حبان (٢٣٥١ ، ٢٣٥٢) ، والحاكم (١/ ٣٨٦) .

كَا فِرُ السِّينَ هُولَ





وَضَعَهَا (عَنْ)(١) عَاتِقِهِ ، وَإِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ حَمَلَهَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ ، فَلَمْ يَرَلْ كَذَٰلِكَ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ.

٢- (بَابُ) الْمَشْي فِي الصَّلَاةِ

• [٦٠٨] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرْدُبْنُ سِنَانَ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ ، فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ، فَفَتَحَ الْبَابَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ .

٣- (بَابُ) رُجُوع الْقَهْقَرَىٰ (إِلَىٰ)(٢) الصَّلَاةِ

• [٦٠٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ

(١) في (م) ، (ط) : «على» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [٢٠٧] [التحفة : خ م د س ٢١٧٤]

* [٢٠٨] [التحفة : دت س ١٦٤١٧] [المجتبئ : ١٢١٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٤)، وأبو داود (٩٢٢) ، والترمذي (٦٠١) ، وقال: «حسن غريب» . اهـ . وصححه ابن القطان .

واستنكره أبوحاتم وعلل ذلك بأن الزهري لا يحتمل مثل هذا الحديث، وفسره الجوزجاني كما في «شرح العلل» (٢/ ٤٨٣) بأن بُرِّدا قليل الرواية عن الزهري، ومع هذا يقع في قلب المتوسع في حديث الزهري أنها غير محفوظة . اه. .

و الأئمة يعدون كل حديث جاء هذا المجيء منكرا ، أما من لم يفطن لهذه العلة فقد صحح الحديث كابن القطان تَعَلَلتْهُ ، وانظر «مقدمة صحيح مسلم» (ص: ٧).

وقد روي الحديث من أوجه أخرى عن عائشة ولا يثبت منها شيء ، انظر «ضعفاء العقيلي» (٣/ ٨٠)، «سنن الدارقطني» (٢/ ٨٠)، والله أعلم. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٢١).

ط: الخزانة اللكية

(٢) في (ح): «في».





عَبْدِالْأَغْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَجَاءَ الْمُؤَدِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ، فَأَمْرَهُ أَنْ (يَجْعَعَ النَّاسَ) (اللهَوَّمُهُمْ، فَجَاءَ رَسُولُ الله المُؤَدِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ، فَأَمْرَهُ أَنْ (يَجْعَعَ النَّاسَ) (اللهَ وَسَفَّحُ مَّ النَّاسُ بِأَبِي الصَّفُ الْمُقَدِّمِ، وَصَفَّح (النَّاسُ بِأَبِي بَكْرِ (لِيُؤْذِنُوهُ) (السَّفُوفَ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفُ الْمُقَدِّمِ، وَصَفَّح (النَّاسُ بِأَبِي بَكْرِ (لِيُؤْذِنُوهُ) (اللهُ عَلَيْهُ، وَكَانَ أَبُوبِكُو لا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاةِ، فَلَمَّا بَكْرِ (لِيُؤْذِنُوهُ) أَنَّ بِرَسُولِ اللهَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَبُوبِكُو لا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاةِ، فَلَمَّا إِللهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَبُوبِكُو لا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاةِ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَبُوبِكُو لا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَةِ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَبُوبِكُو رَسُولِ اللهَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا إِلللهَ عَلَيْهِ، فَالْتَفَقَ وَلَى اللهَ عَلَيْهِ، وَمُعْلَى اللهَ عَلَيْهِ، وَمُعْلَى فَلَمَّا الْمُوبِ لِلللهِ عَلَيْهِ، فَلَقَ اللهُ عَلَيْهِ، وَسُولُ الله عَلَيْهِ، وَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسُولُ الله وَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسُولُ الله وَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسُولُ الله وَالله وَلَمْ الله وَلَوْلُو وَسُولُ الله وَالله وَالله وَالله وَلَوْلُو وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَلَوْلُو وَالله وَالله وَلِهُ وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَلَوْلُو وَلَا الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَلَوْلُو وَلَا مَالله وَلَالله وَلَا الله وَالله وَالله وَلَا الله وَالله وَلَوْلُو وَلَا الله وَلِهُ الله وَلِلهُ وَلَوْلُو وَلَوْلُو وَلَا الله وَالله وَلَا ا

ح: حمرة بجار الله

(٧) في (ح): «يتقدم».

(١٠) في (ح): «التصفيق» وهما بمعنّى.

(٨) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ما لكم» .

(٩) في (ح): «صفقتم» وهما بمعنّى .

⁽١) في (هـ)، (ت): «يَجْمَعَ بالناس» وصحح على باء الجر في (هـ)، وذكر في حاشيتيهما: أن في نسخة: «الناس»، وكتب فوقها في (هـ): «حـ»، وفي (ت): «نسخة».

 ⁽۲) كذا ضبطت في (هـ)، وضبطت في (ط) بتشديد الراء، وصحح عليها. ومعناها: شقّ
 (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/٣).

⁽٣) صفَّح: صفَّقَ. (انظر: لسان العرب، مادة: صفح).

⁽٤) في (ح): «ليؤذنونه» . ومعناها: ليعلموه . انظر: «لسان العرب» ، مادة: أذن .

⁽٥) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وفي (ح) : «أن» ، وفي حاشيتي (م) ، (ط) : «أن عند ض» .

⁽٦) في (م) ، (ط) : «يده» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من بقية النسخ ، ومن حاشيتي (م) ، (ط) ، ورمز فيهما أنه عند «ض» .





لِلنِّسَاءِ» . ثُمَّ قَالَ : ﴿إِذَا نَابَكُمْ (١) شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ فَسَبِّحُوا ٩ .

٤- (بَابُ) (النَّهْي عَنْ الإلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦١٠] أَخْبِى عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ أَشْعَتَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ (أَبِيهِ) ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنِ الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ : ﴿ (اخْتِلَاسٌ) (٢) يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ (الصَّلَاةِ) (٣).

(قال أبو عَلِيرِ عَنِي : خَالَفَهُ إِسْرَائِيلُ:

ولمزيد بحث حول هذا الحديث انظر (١٢١٢)، (١٢١٣)، (١٢١٤).

ط: الغزانة الملكية

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢١١).

⁽١) نابكم: حَدَثَ لكم . (انظر : لسان العرب ، مادة : نوب) .

^{* [}٦٠٩] [التحفة: م س ٤٧٣٣] [المجتبئ: ١١٩٦] • أخرجه مسلم (٢٤/٤٢١) من حديث ابن بزيع مختصرًا، وأخرجه أيضًا (١٠٢/٤٢١)، والبخاري (٦٨٤) من حديث مالك، وأخرجه أيضًا البخاري (١١٧٧)، ومسلم (١٠٣/٤٢١) من حديث يعقوب بن عبدالرحمن القاري، ومسلم وحده من حديث عبدالعزيزبن أبي حازم. وأخرجه البخاري وحده (٢٥٤٤) من حديث محمد بن مطرف ، والنسائي برقم (١١٩٨) من حديث عبيدالله بن عمر (٩٥٦) ، وابن خزيمة (١٦٢٣) من حديث حماد بن زيد ، كلهم عن أبي حازم بنحوه .

⁽٢) في (ح): «اختلاسه». ومعناها: اختطاف وأخذ بسرعة. انظر: «تحفة الأحوذي» (٣/ ١٦١).

⁽٣) في (م): «الشيطان» ، وهو خطأ ظاهر ، والتصويب من بقية النسخ .

^{* [}٦١٠] [التحفة : خ دس ١٧٦٦] [المجتبين : ١٢٠٩] • أخرجه البخاري (٧٥١، ٣٢٩١)، والترمذي (٥٩٠) وقال: «حسن غريب». اه. وابن خزيمة (٤٨٤) من حديث أبي الأحوص عن أشعث، وأخرجه ابن خزيمة (٤٨٤) من حديث شيبان، وابن حبان (٢٢٨٧) من حديث مسعر، وكذا حدث به - أيضا - أبو حزة السكري، وعياربن رزيق، فيها ذكره الدارقطني في «العلل» (۲۲۹/۱٤).

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّهِ إِنِّ





- [711] أَخُنَبَرِنَى أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مَخْلَدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ (أَشْعَثَ) (()) ، (عَنْ أَبِي) (()) عَطِيَّةَ (الْكُوفِيِّ (()) ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : «هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ» .
- [٦١٢] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ (بْنِ سُوَيْدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، هُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ (أَبَا الْأَحْوَسِ) (أَبَا الْأَحْوَسِ) يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ (سَعِيدِ) بْنِ الْمُسَيَّبِ -وَابْنُ الْمُسَيَّبِ جَالِسٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الله (مُقَيِّلُ عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا قَلَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الله (مُقَيِّلُ عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ .

* [٦١٢] [التحفة : د س ١١٩٩٨] [المجتبئ : ١٢٠٨] • أخرجه أحمد (١٧٢/٥)، وأبو داود (٩٠٩)، وصححه ابن خزيمة (٤٨٢)، وابن رجب في «الجامع» (٢٧/١)، وابن عبدالبر في =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) زاد في (م) ، (ط) ، (ح) : «عن أبيه» ، وليست في (هـ) ، (ت) ، وليست أيضا في «التحفة» .

⁽٢) أخرجه: البخاري، وفي (هـ)، (ت) صحح على آخر كل من الكلمتين: «عن أبي» إشارة إلى عدم وجود زيادة «عن أبيه» الآنفة الذكر.

⁽٣) في (م)، (ط): «العوفي»، وهو خطأ، وتصويبه من (هـ)، (ت)، (ح)، وصحح عليها في الأوليين.

^{* [711] [}التحفة : خ د س ٢٧٦٦] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٤٧١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٨٤)، وقد اختلف فيه على إسرائيل، انظر شرح الحلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (٢٨٩، ٢٧٩).

⁽٤) في حاشية (هـ)، (ت): «أبو الأحوص هذا ليس بصاحب ابن مسعود، والذي اسمه: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي بل هو غيره، وهو حجازي لم يرو عنه غيرُ الزهري»، وكتب تحته في (ت): «ابن الفصيح».





٥- (بَابُ) نَظَرِ الْمُصَلِّي إِلَى الشَّيْءِ يَرَاهُ فِي الْقِبْلَةِ (١)

• [٦١٣] أَخْبُ لَوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: (رَأَىٰ) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ نُخَامَةً (٢) فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَي النَّاسِ، (فَحَتَّهَا)(٣) ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ: ﴿ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاقِ فَإِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ قَبَلَ وَجْهِهِ ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ (فِي الصَّلَاةُ) " .

٦- (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي الإلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

• [318] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: (حَدَّثَنَا) عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ (زَّيْدٍ) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَن

وأبو الأحوص مولى غفار ، قال ابن معين : «ليس بشيء» . اهـ. أي : قليل الرواية ، وقال النسائي، فيها حكاه عنه المزي في «تهذيبه»: «لا أعرفه». اه.. ولا نعلم أن أحدا روى عنه غير الزهرى . وفي «التقريب» : «مقبول» . اه. .

والحديث روي معناه من حديث الحارث الأشعري، أخرجه الترمذي (٢٨٦٣) وغيره، وقال: «حسن صحيح غريب». اه. وصححه - أيضا - ابن خزيمة (٤٨٣).

و سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢١٠).

(١) لفظ الترجمة في (ح): «ذكر الشيء يراه المصلى في القبلة».

- (٢) نخامة: بزقة تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نخم).
 - (٣) صحح عليها في (ط). ومعناها: فحكّها. انظر: «لسان العرب» ، مادة: حتت.
- * [٦١٣] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧١] أخرجه البخاري (٤٠٦ ، ٧٥٣)، ومسلم (٥٤٧)، وسيأتي برقم (٨٩١) من طريق مالك ، عن نافع .

[«]التمهيد» (١١٦/٢٤)، والحديث اختلف فيه على الزهري، ورجح الدارقطني هذا الوجه، انظر «العلل» (٦/ ٢٨٦ - ٢٨٩).

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَلْحَظُ^(۱) فِي صَلَاتِهِ يَمِينَا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ.

٧- (بَابُ حَدِّ) رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ

[٦١٥] (أَضِرُ) (٢) هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ،
 عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْنَا لِخَبَّابٍ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ

(١) يلحظ: يَنْظُر بطَرف عينه . (انظر: لسان العرب ، مادة: لحظ) .

* [٦١٤] [التحفة: دت س ٢٠١٤] • أخرجه أحمد (١/ ٢٧٥، ٣٠٦)، وأبو داود من رواية ابن الأشناني عنه «تحفة الأشراف» (٥/ ١١٧، ١١٨)، والترمذي (٥٨٧) من طريق الفضل به، وصححه ابن خزيمة (٤٨٦)، وابن حبان (٢٢٨٨)، وابن القطان «بيان الوهم» (٢٤١٥)، لكن أنكره أحمد إنكارا شديدا، وقال الميموني: «وأحسبه قال: ليس له إسناد». اهد. أي يثبت.

و قال الدارقطني «سؤالات البرقاني» (ق ٣ أ): «ليس بصحيح» . اه. .

وقال الترمذي: «حديث غريب تفرد به الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند متصلا ، وأرسله غيره عن عكرمة» . اه. .

ورواه وكيع عن عبداللَّه بن سعيد عن رجل عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلا .

و قال أبو داود والدارقطني وغيرهما: «إن هذا أصح» . اه. .

و قال البيهقي (٢/ ١٣) : «فعلى هذا الصحيح المنقطع» . اهـ .

و لعل هذا يكون من عبدالله بن سعيد فقد تكلم في حفظه غير واحد من أهل العلم لذا قال ابن حجر : «صدوق له أوهام». اهـ.

و قد روي عن أحمد وابن معين ما يفيد تقوية الموصول.

انظر: «الكامل» لابن عدي (١١٦/١)، و«المعرفة» للحاكم (ص: ٧٢)، وسيأتي برقم (١٢١٦) من وجه آخر عن ثور.

(٢) في (ح): «حدثنا».

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

ت: تطوان



يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ (تَعْرِفُونَ) (١٠) قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ.

• [717] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (الدِّرْهَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمْيَّةُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ وَهُوَ يَخْطُبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ وَهُوَ يَخْطُبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَوَاءُ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ - (أَنَّهُمْ) إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْلِهُ (وَ) (رَفَعُوا) (٢) الْبَرَاءُ - وَهُو غَيْرُ كَذُوبٍ - (أَنَّهُمْ) إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْلِهُ (وَ) (رَفَعُوا) (٢) وَيُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ (قَامُوا) قِيَامًا حَتَى (يَرَوْهُ) (٣) قَدْ سَجَدَ.

٨- (بَابُ) النَّهْيِ عَنْ مَسْحِ الْحَصَىٰ فِي الصَّلَاةِ

• [٦١٧] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ (الْحُسَيْنُ) بْنُ حُرَيْثٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى ؛ فَإِنَّ الرَّحْمَة تُوَاجِهُهُ .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) صحح على آخرها في (ط)، وعليها علامة تحشية، وكتب بحاشية (م): «كذا هو في الأصلين المسموعين على ابن أحمر والباجي، انتهى . ووقعت العبارة نفسها في حاشية (ط)، لكنها - والله أعلم - تشير إلى لفظة «رفعوا» في الحديث التالي، وغيرها من الألفاظ المصحح عليها، كما سيأتي إن شاء الله، وكأنها في (ح): «يعرفون».

^{* [}٦١٥] [التحفة: خ دس ق ٣٥١٧] • أخرجه البخاري (٧٤٦) وغيره.

⁽٢) صحح على أولها في (ط) وعليها علامة تحشية وعلى لفظة «قاموا» الآتية ، وكتب في الحاشية : «كذا هو في الأصلين المسموعين على ابن أحمر والباجي» .

⁽٣) في (ح): «يرونه».

^{* [}٦١٦] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧٧] • أخرجه البخاري (٦٩٠، ٧٤٧، ٨١١)، ومسلم (٤٧٤). وسيأتي برقم (٩٩١) من وجه آخر عن شعبة .

^{* [}٦١٧] [التحفة : د ت س ق ١١٩٩٧] [المجتبئ : ١٢٠٤] • أخرجه أبوداود (٩٤٥)، =





٩- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي مَسْحِ الْحَصَىٰ (فِي الصَّلَاةِ) مَرَّةَ وَاحِدَةً

• [٦١٨] أَضِمْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ)، عَن الْأُوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِنْ كُنْتَ فَاعِلَّا فَمَرَّةً ﴾ .

١٠ - (بَابُ) التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦١٩] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالًا: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «التَّسْبِيخ لِلرِّ جَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى : (فِي الصَّلَاةِ) .

لَفْظُ (الْحَدِيثِ لِقُتَيْبَةً).

ح: حمرة بجار الله

والترمذي (٣٧٩)، وقال: «حسن». اه. وأحمد (٥/ ١٤٩ ، ١٦٣)، وصححه ابن خزيمة (٩١٣) ، وابن حبان (٢٢٧٣) ، وابن الجارود (٢١٩).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٦/٢٤): «صحيح محفوظ». اه..

و أبو الأحوص قد سبق الكلام في حاله تحت رقم (٦١٢).

و أخرجه مالك في «موطئه» (١/ ١٥٧) عن يحيى بن سعيد قال: «بلغني عن أبي ذر كان يقول: مسح الحصباء مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم» والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٠٦).

و في الباب عن: معيقيب ويأتي برقم (٦١٨) ، وعلى بن أبي طالب وحذيفة وجابر.

^{* [}٦١٨] [التحفة : ع ١١٤٨٥] [المجتبئ : ١٢٠٥] • أخرجه البخاري (١٢٠٧)، ومسلم (٥٤٦)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٠٧)، وفي الباب أحاديث انظر ما سبق برقم (٦١٧).

^{* [}٦١٩] [التحفة : خ م د س ق ١٥١٤١] [المجتبين : ١٢٢٠] • أخرجه البخاري (١٢٠٣) =





١١- (بَابُ) الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٢٠] أَخْبُ رُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ أَنَّهُ قَالَ : اشْتَكَىٰ (١) رَسُولُ اللَّه ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِعُ النَّاسَ (تَكْبِيرَهُ) ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا (٢) لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّوم يَقُومُونَ عَلَىٰ مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، اثْتَمُّوا بِأَثِمَّتِكُمْ: إِنْ (صَلَّىٰ) قَاثِمَا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا».

١٢ - (بَابُ) السَّلَام بِالْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ

• [٦٢١] أَخْبِى لُو أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ عَيْكُ فَنُسَلَّمُ بِأَيْدِينَا فَقَالَ: «مَا بَالُ هَوُلَاءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلِ شُمْسِ (٣)،

ط: الخزانة الملكية

ومسلم (٤٢٢) من طريق سفيان وليس فيه: «في الصلاة» ، وهي عند مسلم من رواية معمر عن همام ، عن أبي هريرة ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٢٢) .

وورد هذا المعنى من حديث سهل بن سعد أخرجاه في «الصحيحين»، وسبق تخريجه تحت رقم (٢٠٩) ، وفيه «التصفيح» ، وهو مثل «التصفيق» .

⁽١) اشتكئ: مرض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٤١).

⁽٢) آنفا: سابقًا. (انظر: لسان العرب، مادة: أنف).

^{* [}٦٢٠] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٦] [المجتبئ : ١٢١٣] • أخرجه مسلم (٤١٣)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢١٥).

⁽٣) أذناب خيل شمس: ذيول الخيول النافرة التي لا تستقر لشَّعْبها وحدَّتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: شمس).





(إِنَّمَا) (١) يَكْفِي أَحَدُهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخِلِهِ ثُمَّ يَقُولَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، (السَّلَائُمُ (عَلَيْكُمْ))(٢).

١٣ - (بَابُ) رَدِّ السَّلَام بِالْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

- [٦٢٢] أَخْبِعُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهُ ﷺ لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ : ﴿إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي . وَإِنَّمَا هُوَ مُوجّه حِيئَذٍ إِلَى الْمَشْرِقِ.
- [٦٢٣] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (أَبُو خَالِدٍ) (٢)، وَهُوَ: سُلَيْمَانُ

(٣) كتب تحتها في (ط) ، ومقابلها في حاشية (م): «ثقة حافظ».

⁽١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وكتب بحاشيتيهم]: «أما»، وفوقها: «عــ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «أما».

⁽٢) ما بين القوسين ليس في (ح).

^{* [} ٢٢١] [التحفة : م د س ٢٢٠٧] [المجتبى : ١١٩٨]

^{* [}٦٢٢] [التحفة : م س ق ٢٩١٣] [المجتبى : ١٢٠٢] . أخرجه مسلم (٥٤٠) عن قتيبة، والنسائي في «المجتبي» (١٢٠٣) من حديث عمرو بن الحارث ، كلهم يذكر الإشارة .

و أخرجه البخاري (١٢١٧) من حديث عطاء ، ولم يذكر : «فأشار إليه» .

ورواه الثوري: فيها أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٧٣)، وأبوعوانة (١٧٢١، ١٧٢٢)، والدستوائي فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٥٦)، ويزيد بن إبراهيم التستري، ثلاثتهم عن أبي الزبير به ، لا يذكرون الإشارة ، هذا بالإضافة إلى أن جابرًا كان يفتي بخلافه فيها أخرجه أبو جعفر الطحاوي في «شرح المعاني» بإسناد صحيح عنه .

وروي عنه أيضا أنه كان يكره السلام على الرجل وهو يصلي، ويقول: ولو سلم علي لرددت عليه ، والله أعلم ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٠٤).



ابْنُ (حَيَّانَ) الْأَحْمَرُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ عَيْ اللَّهُ عَيْ قَالَ : ﴿ إِنْ فِي الصَّلَاةِ (شُغُلًا) (١٠) عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ عَيْ قَالَ : ﴿ إِنْ فِي الصَّلَاةِ (شُغُلًا) (١٠)

(قال أبو عَبِلرِهِمِن): خَالفَهُ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّل:

- [٦٢٤] أَخْبِ رَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَن الْحَكَمِ ، عَنْ (إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ) (٢) ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ : فِي الرَّجُلِ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ (يُصَلِّي) (٤) قَالَ: ﴿ إِنْ فِي الصَّلَاةِ (شُّغُلَّا) ».
- [٦٢٥] أخبر حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ (إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ) (٣) قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا (الْحَبَشِ) (٥) فَرَجَعْنَا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ (فَسَأَلْنَاهُ) فَقَالَ: «إِنْ فِي الصَّلَاةِ (شُغُلًا) ».

⁽١) صحح على أولها في (هـ)، (ت).

⁽٢) الحديث برمته وقع في (ح) متأخرًا عن الذي يليه، وانظر التعليق على الموضع الأخير لهذا

^{* [}٦٢٣] [التحفة: س. ٦١٣]

⁽٣) كذا في جميع النسخ: «إبراهيم عن عبدالله»، وجعله المزي في «التحفة» من رواية إبراهيم، عن علقمة ، عن عبدالله ، وكذا في الحديث الذي بعده .

⁽٤) في (ح) «في الصلاة».

^{* [}٦٢٤] [التحفة: س ٦٢٤]

⁽٥) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت). ومعناها: أهل الحبشة. انظر: «تحفة الأحوذي» (٤/ ١١٥).

[•] كذا جاء الحديث في كل الأصول: عن الأعمش، عن * [٦٢٥] [التحفة: خ م د س ٩٤١٨] إبراهيم، عن عبداللَّه، أي مرسلا، ووقع في «تحفة الأشراف» موصولا بذكر علقمة بين إبراهيم وابن مسعود، واللَّه أعلم.

السُّهُ الْأَبِرَ كِلْسِّهِ إِنِيَّ





- [٦٢٦] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَيْلِيْ وَهُوَ يُصَلِّى فَرَدَّ عَلَيْهِ .
- ورواه الثوري عن الأعمش فأرسله، كذا أخرجه أحمد (١/ ٤٠٩) وغيره، ومثله رواه شريك فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٥٦)، وروي من أوجه أخرى عن إبراهيم مرسلا أيضا، انظر «شرح المعاني».

والحديث أخرجه البخاري (١١٩٩)، ومسلم (٥٣٨) من طريق ابن فضيل وهريم بن سفيان، والبخاري (٣٨٧)، وأبو داود (٩٢٣) من طريق أبي عوانة ثلاثتهم عن الأعمش موصولا بذكر علقمة بين إبراهيم وعبدالله.

ومما يؤكد على صحة هذا الحديث، وأن هذا الخلاف غير مؤثر في صحته، فقد رواه أبو وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود بنحوه، فيها أخرجه أحمد (١/ ٣٧٧، ٣٥٥، ٣٢٤)، وأبو داود (٩٢٤)، والنسائي فيها يأتي برقم (٦٤٤) (١٢٣٦)، وكذا رواه أبو الأحوص وغير واحد عن ابن مسعود، انظر «شرح المعاني» (١/ ٤٥٥)، و«المعجم الكبير» للطبراني (١/ ١١١)، وغير ذلك من المصادر.

(١) في (ح): «عن».

* [٦٢٦] [التحفة: س ١٠٣٦٧] [المجتبئ: ١٠٠١] • أخرجه أبويعلى (١٦٤٣)، والبزار (١٤١٦) من حديث قيس به، وروي عن قيس عن عطاء عن ابن عمار عن عمار، كذا أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص ١١١)، ولعله يكون وهما من أحد رواة الإسناد.

ورواه ابن جريج - فيها أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٣٣٤) - قال: «أخبرني محمد بن علي بن الحسين أن النبي ﷺ سلم عليه عمار» ، أي مرسلا.

وقع في بعض أصول «المصنف» : «محمد بن علي بن الحنفية» ، وهذا مستبعد .

قال ابن جريج: أخبر به عطاء عن محمد بن على ، فلقيت محمد بن على فسألته فحدثني به .

فهذا يقتضي أن محمد بن علي في إسناد النسائي هو ابن الحسين أبو جعفر الباقر، وعلى هذا فالحديث مرسل ، وكذا رواه عمرو بن دينار عن محمد بن علي فيها أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١١٢).

إلا أنه وقع التصريح في رواية الحازمي في «الاعتبار» (ص ١١٢) من حديث قيس بأنه =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





١٤ - (بَابُ) النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٢٧] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةً (السَّرْ حَسِيُّ)(١) وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ (أَبُو عُمْرَ) (٢) (النَّسَائِيُّ) (٣)، عَنْ يَحْيَى، (يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ)، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَام يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ (فِي صَلَاتِهِمْ) فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ: (لَيَئْتَهُنَّ) (٤) (عَنْ ذَلِكُ) أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ).

١٥- (بَابُ) التَّسْبِيح فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ النَّائِبَةِ (٥)

• [٦٢٨] أَخْبُواْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْفُضَيْلُ) (٦)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

وابن عقيل فيها أخرجه البزار في «مسنده» (١٤١٥) كلاهما عن ابن الحنفية عن عمار به ، وبهذا يكون صحيحا عن ابن الحنفية ، والله أعلم . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٠٣).

(١) كتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «سرخس من أرض فارس» .

(٢) في (ح): «أبو محمد» ، وهو خطأ . (٣) في (هـ) ، (ت) : «النسأى» .

(٤) صحح عليها في (هـ) ، وفي (ح): «لينتهين».

* [٦٢٧] [التحفة : خ د س ق ١١٧٣] [المجتبئ : ١٢٠٦] ● أخرجه البخارى (٧٥٠)، وأبو داود (٩١٣) كلاهما من طريق يحيى القطان، وأخرجه ابن ماجه (٩٠٤٤) من طريق عبدالأعلى ، كلاهما عن سعيد به .

وأخرجه مسلم (٤٢٨) من حديث جابربن سمرة، (٤٢٩) من حديث أبي هريرة. والحديث سيأتي برقم (١٢٠٨).

- (٥) النائبة: هي ما ينوب الإنسان، أي ما يتنزل به من المهمات والحوادث. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : نوب).
- (٦) وقع في (م)، (ط): «الفضل»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «التحفة» ، و «المجتبى».

ابن الحنفية ، وكذا أخرجه المزى في «التحفة» . والحديث رواه أبو الزبير ، فيها أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٣) وغير واحد.

السيَّهَاكِهِبَرُولِلسِّهَافِيِّ





المنتبع من البي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «التَسْبِيحُ (فِي الصَّلَاقِ) للرِّجَالِ وَالتَّسْبِيحُ (فِي الصَّلَاقِ) لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».

١٦ - (بَابُ) الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ

- [٦٢٩] أَضِرُا سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، (هُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكُ)، عَنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةً، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةً، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةً، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيرُ (١) كَأْزِيزِ الْمِرْجَلِ (٢)، يَعْنِي: يَبْكِي.
- [٦٣٠] أَضِرُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ ضَمْرَةً، عَنِ (السَّرِيُّ) بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ (رَاشِدٍ) ، عَنِ ابْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُسْمَعُ
- * [٦٢٨] [التحفة : م س ١٧٤٥٤] [المجتبى : ١٢٢٢] أخرجه مسلم (١٠٧/٤٢٢) عن قتيبة به . وسيأتي بنفس الإسناد، وبزيادة وجه آخر فيه، وبنفس المتن برقم (١٢٢٤)، وانظر ماسبق برقم (٦١٩) من وجه آخر عن أبي هريرة .
 - (١) أزيز: صَوت. (انظر: لسان العرب، مادة: أزز).
- (٢) المرجل: إناءٌ من حديد أو نحاس أو حجارة أو خَرَف يُعْلَىٰ فيه الماءُ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٤٣٠).
- * [٦٢٩] [التحفة : د تم س ٥٣٤٧] [المجتبئ : ١٢٢٧] أخرجه أحمد (٢٦/٤)، وأبو داود (٢٠٤) ، والترمذي في «الشائل» (٣٢٢) وغيرهم من طرق عن حماد به .

والحديث صححه ابن خزيمة (٩٠٠)، وابن حبان (٦٦٥، ٧٥٣)، والحاكم (٢/ ٢٦٤) وقال : «على شرط مسلم». اه. وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٠٦) : «إسناده قوي». اه. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٢٧).

(٣) في (ح): «رُشيد»، وجاء في «التقريب»: «عبدالكريم بن رُشيد، أو ابن راشد».





لِلنَّبِيِّ ﷺ (أَزِيزٌ) (١) (بِالدُّعَاءِ) (٢) وَهُوَ سَاجِدٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ.

١٧ - (بَابُ) النَّفْخ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٣١] أَخْبُ لِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، (هُوَ: ابْنُ عَمْرِو)(١٤)، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ وَيَنْفُخُ وَيَتَأَخَّرُ ، (وَيَتَقَدَّمُ) وَيَنْفُخُ وَيَتَأَخَّرُ ، فَانْصَرَفَ حِينَ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتْ .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م): «أزيزًا»، وفي (ط) بالرفع والنصب وصحح عليها، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «كذا وقع منصوبا ، ووجهه الرفع في الإعراب» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) كذا في النسخ الخطية ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، قال الحافظ المزى في «تهذيب الكمال» (٢٤٨/١٨): «رواه - أي: النسائي - عن عيسي بن يونس الرملي عن ضمرة بن ربيعة فوقع لنا بدلا عاليا وعنده بالبكاء - أي : بدل الدعاء - وهو الصواب والله أعلم» . اه. .

^{* [} ٦٣٠] [التحفة : دتم س ٧٤٧٥]

⁽٣) كذا في جميع النسخ ، ووقع في «التحفة» : «محمد بن عبدالأعلى» .

⁽٤) من (ح)، وقال في «التحفة»: «وكان في الأصل (ابن عمر)، وهو وهم». اه..

^{* [} ٦٣١] [التحفة: دتم س ٨٦٣٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٣)، وفي (٢/ ١٥٩، ١٩٨ ، ١٩٨) من طريق شعبة وسفيان وزائدة ، وأبو داود (١١٩٤) من طريق حماد بن سلمة ، وابن خزيمة (١٣٩٣) من طريق سفيان ، وابن حبان (٢٨٢٩ ، ٢٨٨٨) من طريق ابن فضيل وجرير ، كلهم عن عطاء ، عن أبيه بنحو رواية أبي إسحاق ، بعضهم مطولا ، وبعضهم مختصرًا ، وفيه: النفخ .





١٨ - (بَابُ) كَيْفَ النَّفْخ

• [٦٣٢] أَخْبَ رُا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ (العَلَّافُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو صَالِحٍ) (() ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ سَاجِدًا فِي آخِرِ سُجُودِهِ فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، فَنَفَحَ فِي آخِرِ رُسُجُودِهِ فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، فَنَفَحَ فِي آخِر (سَجْدَةً) (٢) فَقَالَ : (أَنْ (٣) أَنْ أَنْ) . ثُمَّ قَالَ : (رَبِّ ، أَلَمْ تَعِدْنِي (أَنْ لَا) (٤) ثَعَدِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟!) ثَعَدِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟!)

وقد سبق اختلاف العلماء في سماع حماد بن سلمة من عطاء هل كان قبل أو بعد الاختلاط؟ وقيل : إنه في الحالين، فإن صح هذا فهي زيادة منكرة، والله أعلم، وانظر سابقه.

وعطاء وإن كان اختلط فرواية سفيان وشعبة وحماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط ، إلا رواية
 حماد فإن فيها خلافًا ، ولذا قواه الحافظ ابن حجر في «التغليق» (٢/ ٤٤٧).

وعلقه البخاري في «صحيحه» (١٢١٣) بصيغة التمريض، وقد أجاب عنه الحافظ في «الفتح» (٣/ ٨٣) بما ذكرنا.

والحديث روي من أوجه أخر عن السائب، وستأتي برقم (٦٣٢) (٢٠٦٠)، (٢٠٨٣)، (٢٠٨٤).

كما روي من وجه آخر عن ابن عمرو ، وليس فيه ذكر : النفخ ، كذا أخرجه البخاري (١٠٥١) .

⁽١) كتب في حاشية (هـ): «هو الحراني» وفوقها: «نـ».

⁽٢) في (ح): «سجوده».

⁽٣) **أف:** حكاية صوت النافخ . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ١١٥).

⁽٤) في (هـ)، (ت)، (ح): «ألا».

^{* [} ٦٣٢] [التحفة : د تم س ٨٦٣٩] • أخرجه أبو داود (١١٩٤) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٢٩) من غير وجه عن حماد به ، إلا أنه ليس عند الطحاوي هذا الحرف : «أف أف» .



١٩ - (بَابُ) النَّهْيِ عَنِ النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٣٣] أَخْبَرِنَى الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقُومَسِيُّ (الْبِسْطَامِيُّ) (() ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي طَيْبَةَ وَعَفَّانُ بْنُ (سَيَّارٍ) ، عَنْ عَنْبَسَةً بْنِ الْأَزْهَرِ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ كُورِبٍ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ كُورِبٍ ، عَنْ أُمُ سَلَمَةً قَالَتْ : مَرَّ النَّبِيُ عَلَيْهِ بِغُلَامٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ رَبَاحٌ وَهُو يُصَلِّي فَنَفَخَ فِي سُجُودِهِ ، فَقَالَ لَهُ : (يَارَبَاحُ ، لَا تَنْفُحْ ؛ إِنَّ مَنْ نَفَحَ فَقَدْ تَكَلَّمَ) .

٠ ٢ - (بَابُ) لَعْنِ إِبْلِيسَ وَالتَّعَوُّذِ بِاللَّهِ مِنْهُ (فِي الصَّلَاةِ)

• [٦٣٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ : ﴿أَعُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ ﴾ . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) "، ثُمَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ : ﴿أَعُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ ﴾ . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) "، ثُمَّ

(١) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط) بفتح الموحدة ، وسقطت هذه الكلمة من (ح).

* [٦٣٣] [التحفة: س ١٨٠٠٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أم سلمة دون الستة . و عنبسة بن الأزهر قال فيه أبو حاتم: «يكتب حديثه ، ولا يحتج به» . اهـ . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطئ» . اهـ .

والحديث أخرجه الترمذي (٣٨١) وغيره من طريق ميمون أبي حمزة ، عن أبي صالح مولى طلحة ، عن أم سلمة به وفيه : «...غلامًا لنا ، يقال له : أفلح ...» ، وقال عقبه : «وروى بعضهم عن أبي حمزة هذا الحديث» . وقال : «... مولى لنا ، يقال له : رباح» ثم قال : «وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك» . اهـ.

وقال البيهقي (٢/ ٢٥٢): «ولم أكتبه من غير حديث ميمون الأعور، وهو ضعيف، وروي فيه حديث آخر عن زيدبن ثابت مرفوعًا، وهو ضعيف بمرة». اه..

وروي عن ابن عباس وأبي هريرة أن النفخ في الصلاة كلام ، قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٧٤٧): «و لا يشت». اه. .

وقول ابن عباس أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٦٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٧/١٤) وإسناده صحيح.

ط: الخزانة الملكية



٢١- (بَابُ) الْأَخْذِ بِحَلْقِ الشَّيْطَانِ وَخَنْقِهِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٣٥] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ (بْنُ الْوَلِيدِ) قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الرُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، (أَنَّ)(٢) النَّبِيَّ الرُّبِيْدِيُّ ، قَالَ : البَيْنَا أَنَا قَائِمٌ أُصَلِّي (اعْتَرَضَ)(٣) (لِيَ)(١) الشَيْطَانُ فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ قَالَ : البَيْنَا أَنَا قَائِمٌ أُصَلِّي (اعْتَرَضَ)(٣) (لِيَ)(١) الشَيْطَانُ فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَلَى إِنْهَامِي ، (فرَحِمَ)(١) الله سُلَيْمَانَ فَخَنْقُتُهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَجِدُ بَرُدَ (٥) لِسَانِهِ عَلَى إِبْهَامِي ، (فرَحِمَ)(١) الله سُلَيْمَانَ

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ح): «يديه».

[[] س/٧] الا

^{* [}٦٣٤] [التحفة : م س ١٠٩٤٠] [المجتبئ : ١٢٢٨] • أخرجه مسلم (٥٤٦) عن محمد بن سلمة ، ولم يقل فيه : «يصلي» ، ولم يقل أيضًا : «ثلاث مرات» الأولى .

وقد خلت عنها رواية «المجتبى» (١٢٢٨)، والحديث أخرجه ابن حبان (١٩٧٩)، وأبو عوانة في «صحيحه» (١٧٣٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٩٢) من أوجه أخرى عن ابن وهب وفيه هذه الزيادة. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٠).

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «عن». (٣) صحح على أولها وآخرها في (هـ).

⁽٤) ليس في (ت)، (هـ)، (ح).

⁽٥) برد: لعاب. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

⁽٦) في (ح) كأنها: «فيرحم».



لَوْلَا دَعْوَتُهُ أَصْبَحَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. .

(قال أبو عَلِيرِ مِن أَ: خَالْفَهُ أَبُو سَلَمَةً فِي لَفْظِهِ:

• [٦٣٦] أخْبِ را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿اعْتَرَضَ (لَيَ) الشَّيْطَانُ فِي مُصَلَّايَ فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى كَفِّي، وَلَوْلَا مَاكَانَ مِنْ دَعْوَةِ أَخِي سُلَيْمَانَ لأَصْبَحَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ.

وهذا إن لم يكن من أخطاء النسخ ، وإلا فهو وهم من الحافظ الهيثمي كَثَلَتْهُ فلا يعرف هذا الحديث عن يحيي بن أبي كثير من وجه سواء في «صحيح ابن حبان» أو غيره ؛ ولذا لم يعزه أحد من المخرجين كالزيلعي في «نصب الراية» ، أو ابن حجر في «إتحاف المهرة» ، أو ابن الملقن في «البدر المنير» ، أو غيرهم إلى ابن حبان أو غيره . والله أعلم .

 ^{* [}٦٣٥] [التحفة: س ١٣٢٦٤] • تفرد به النسائي من طريق الزبيدي ، وأخرجه البخاري (٤٦١) ، ومسلم (٥٤١) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه، وفيه: أنه ﷺ كان في صلاته، وسيأتي برقم (١١٥٥٢).

^{* [}٦٣٦] [التحفة : س ١٥٠٨٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وفي «تحفة الأشراف» : "صلاق" بدلا من: "مصلاي"، والحديث أخرجه ابن حبان (٢٣٤٩، ٦٤١٨) من حديث الفضل، وفيه: «مصلاي»، وفي «موارد الظمآن» (٥٢٥): «صلاق»، ورواه عمربن أبي خليفة -وهو العبدي - عن محمدبن عمرو به ، وفيه : «صلاق» ، أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦١٢٢).

تنبيه: وقع هذا الحديث في «موارد الظمآن» من طريق عيسي بن يونس ، حدثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة . . . فذكر نحوه .





٢٢ - (بَابُ) الْأَمْرِ بَالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ

- [٦٣٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبْئُو)، (وَ) هُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ (أَبُو زُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، وَأَبُو زُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّه يَكِيْهُ وَنَحْنُ يَعْنِي (رَافِعِي) (١) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: فَقَالَ: فَمَا لَهُمْ (رَافِعِينَ) أَيْدِينَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَهَا أَذْنَابُ الشَّمْسِ! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ الشَّمْسِ! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ اللّهَ اللّهَ عَلَى اللّهُ عَنْ السَّمْسِ! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ اللّهَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى السَّمْسِ! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهُ عَلَى السَّمْسِ! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ اللّهَ اللّهُ عَلَى السَّمْسِ! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَى السَّمْسِ! السَّمْسِ! السَّمْسِ! السَّمْسِ! السَّمْسِ السَّمْسِ السَّمْسِ السَّمْسِ السَّمْسُ اللّهُ عَلَى السَّمْسُ اللّهُ عَلَى السَّمْسِ السَّمْسُ اللّهُ عَلَى السَّمْسِ السَّمْسُ اللّهُ عَلَى السَّمْسِ اللّهُ عَلَى السَّمْسِ السَّمْسُ اللّهَ السَّمْسُ اللّهُ عَلَى السَّمْسُ اللّهُ عَلَى السَّمْسُ اللّهُ عَنْ السَّمْسُ اللّهُ السَّمْسُ اللّهُ السَّمْسُ اللّهُ عَلَى السَّمْسُ اللّهُ عَلَى السَّمْسُ اللّهُ عَلَى السَّمْسُ اللّهُ السَّمْسُ اللّهُ اللّهَ السَّمَالَةُ اللّهُ السَّمَالَ السَّمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ السَّمَالَةُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ السَّمُ اللّهُ السُّمُ اللّهُ السَّمَالَ السَّمَالَةُ اللّهُ السَّمَالَةُ الْمُعْمِ السَّمَالَةُ اللّهُ السَّمَالَةُ اللّهُ السَّمَالِ السَّمَالَةُ اللّهُ السَّمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالِقَ السَّمَالَةُ الْمَالِقَ الْمِلْعَلَى السَّمَالِ السَّمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالِقَالَةُ الْمَالِقَ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالِقَ الْمَالَةُ الْمَالِقَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْ
- [٦٣٨] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ. (وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ) (٢)، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَة ،

: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوار

م: مراد ملا

⁽١) في (هـ) ، (ت): «رافعوا» ، وصححا على الألف الأخيرة .

^{* [} ٢٩٣٧] [التحفة : م د س ٢١٢٨] [المجتبئ : ١١٩٧] • أخرجه مسلم (٤٣٠) من طرق عن الأعمش به . وكذا رواه شعبة وغير واحد عن الأعمش ، أخرجه أحمد (٩٣/٥) من طريق شعبة عن الأعمش مصرحًا بالسماع من المسيب ، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (٢٠٢/٢ - ٢٠٣) .

تنبيه: رواه الثوري فيما أخرجه عبدالرزاق (٢٥٢/٢) عن الأعمش، عن جابر كذا مرسلا، فإن لم يكن هذا إسقاطاً في النسخ فهو خلاف على الأعمش، بيد أن أحدًا من أهل العلم لم يشر إلى هذا الخلاف فالحديث صحيح، ورواه قبيصة كما في «المعجم الكبير» للطبراني (٢/٢٠) عن سفيان كحديث الباب، ورواه معمر، عن الأعمش، عن النبي على مرسلا، وقصر به، ومعمر ضُعُف في الأعمش.

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٩٩).

⁽٢) سقط من (ح)، ووقع بعد كلمة «سفيان» في الإسناد الأول علامة إلحاق، وكتب في الحاشية كلاما غير واضح، المقروء منه: «وأنا أحمد قال:...»، وكأنه تحويل إلى إسناد آخر محي في التصوير، ولعله هو الكلام الساقط من متن (ح)، وأحمد هو: النسائي المصنف.





أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي خَمِيصَةٍ (١) لَهَا أَعْلَامٌ قَالَ: (شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ (أَبِي جَهْمِ) (٢) وَالثُّونِي (بِأَنْبِجَانِيَتِهِ) (٣).

٢٣- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٣٩] أَخْبُ لِ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ إِلَى الصَّلَاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَوْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : ﴿لَقَدْ تَحَجَّرْتَ (٤٠) وَاسِعًا (٥) . يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ .

(قَالَ أَبُو عَلِي رَجْمِن]: خَالَفَهُ سُنْفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً:

⁽١) **خميصة:** كساء أسود مربع . (انظر : لسان العرب ، مادة : خمص) .

⁽٢) في (ح): «جهيم».

 ⁽٣) في (هـ) ، (ت): «بأنْبِجَانِيَهِ» بكسر الياء المثناة المشددة بعدها هاء الضمير ، وفوق كل من الياء والهاء: «صح»، وكذا وقعت في (ح) بياء فهاء، لكن بدون ضبط. وهي: كساء يُتخذ من الصوف، وهي من الثياب الغليظة. انظر: «لسان العرب»، مادة: نبج.

^{* [} ٦٣٨] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٤] [المجتبى : ٧٨٣] • أخرجه البخاري (٧٥٢) ، ومسلم (٥٥٦). والحديث سيأتي برقم (٩٣٥).

⁽٤) تحجرت: ضَيَّقْتَ. (انظر: لسان العرب، مادة: حجر).

⁽٥) كتب في حاشية (م)، (ط): (لأنه دعا بها لا يصلح من تحجير الرحمة، فصار كلاما خارجا عن معنى الدعاء ، والله أعلم».

^{* [}٦٣٩] [التحفة: س ١٥٢٦٧] [المجتبئ: ١٢٢٩] • أخرجه البخاري (٢٢٠) مقتصرًا على قصة البول، (۲۰۱۰) من طريق شعيب، وأبوداود (۳۸۰)، والترمذي (۱٤۷)، وابن =





• [٦٤٠] أخبر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَقَدْ (تَحَجَّرْتَ) (١) وَاسِعًا » .

٢٤- (بَابُ) نَسْخ ذَلِكَ وَتَحْرِيمِهِ

• [٦٤١] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بُنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي (مَيْمُونَةً) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ : بَيْنَا أَنَا مَعَ قَالَ : بَيْنَا أَنَا مَعَ

الجارود (١٤١) من طريق ابن عيينة ، وهو الحديث التالي ، وعند أبي داود أيضا (٨٨٢) من طريق يونس ، وصححه ابن خزيمة (٨٦٤) ، وابن حبان (٩٨٧) . قال الترمذي : «وهذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وذكر الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٩٣) الاختلاف على الزهري فيه .

والحديث اختلف فيه على الزهري انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٩٣). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣١).

⁽١) في (ح): «حجرت».

^{* [}٦٤٠] [التحفة : دت س ١٣١٣٩] [المجتبئ : ١٢٣٠] • أخرجه أبو داود (٣٨٠)، والترمذي (١٤٧)، وابن الجارود (١٤١)، كلهم من طريق سفيان بن عيينة .

قال الترمذي: «و هذا حديث حسن صحيح». اه.

وكذا رواه أبوصالح الأخضر عن الزهري، انظر «علل الدارقطني» (٧/ ٢٩٤)، وفي «الفتح» (١/ ٣٢٣) تابعه سفيان بن حسين، قال: «فالظاهر أن الروايتين صحيحتان». اهـ. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٢).

⁽٢) في (ح): «أميّة»، وهو خطأ.





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَوْحَمُكَ اللَّهَ، (فَحَدَّقَنِي) (١) الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثْكُلَ (أُمِّيَا) (٢) مَالَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى ؟! قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسْكِتُونِي لَكِنِّي (سَكَتُّ) (٣) فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ دَعَانِي - بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ - مَاضَرَ بَنِي وَلَا كَهَرَنِي (٢) وَلَا سَبَّنِي ، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ ، قَالَ: ﴿إِنَّ صَلَاتُنَا هَلِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيخُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ» . (قَالَ : ثُمَّ (اطَّلَعْتُ) (٥) غُنَيْمَةً لِي . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . مُخْتَصَرٌ).

⁽١) في (هـ)، (ت): «فحَذَفَنِي» بالذال المعجمة والفاء. ومعنى فحدقني القوم: نظروا إليَّ بشدة . انظر: «لسان العرب» ، مادة : حدق .

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ)، وضبطت في (ط) بفتح الميم المشددة، وصحح على آخرها، ووقع في (ح): «أمّياه». ومعناها: فقدتني أمي ، يدعو على نفسه بالموت. وأمّيا: أصله أمي ، والألف لمّد الصوت (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٢٠).

⁽٣) صحح قبلها في (ت) ، ووقعت في (م) ، (ط) : «ما سكت» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الصواب.

⁽٤) كهرني: كلمني كلاما سيئا أو استقبلني بوجه عبوس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) .(14/4)

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وفي (ط) بألف مهموزة وضم التاء، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت).

^{* [}٦٤١] [التحفة : م د س ١١٣٧٨] [المجتبئ : ١٢٣١] • أخرجه مسلم (٥٣٧) من طريق الأوزاعي وأحال بلفظه على حديث حجاج الصواف الآتي برقم (٨٨٤٤)، ومن طريقه =

اليتُهَوَالْهِ بِرَوْلِلسِّمَائِيِّ





٢٥- (بَابُ) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِيتِينَ (١) ﴾ [البقرة: ٢٣٨]

• [٦٤٢] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ (شُبَيْل) (٢) ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (يُكَلِّمُ) (٣) أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي حَاجَتِهِ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ كَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَنِتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَأُمِرْنَا حِينَيْدٍ بِالسُّكُوتِ (١).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن أتم برقم (١٢٣٣).

وسيأتي من وجه آخر عن يحييل بن أبي كثير برقم (٧٩٠٦) ، (٨٨٤٤) ، (١١٥٧٧) .

(١) قانتين: ج. قانت ، وهو: الطائع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٨٥).

(۲) في (ح): «شبل» ، وهو تصحيف.

(٣) في (م): «يعلم» ، والتصويب من بقية النسخ.

(٤) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي في «الصلاة» بل عزاه «للتفسير» فقط ، وسيأتي فيه برقم (١١١٥٧).

* [٦٤٢] [التحفة : خ م دت س ٣٦٦١] • أخرجه البخاري (٢٠٠١ ، ٤٥٣٤)، ومسلم (٥٣٩). ويأتي من طريق يحيى القطان عن ابن أبي خالد برقم (١٢٣٤).

أخرجه أبو داود (٩٣٠) بلفظ: «لا يحل فيها» وقد صححه ابن خزيمة (٨٥٩)، وابن حبان (٢٢٤٧، ٢٢٤٧). وقال البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١١٩): «حديث ثابت صحيح». اه. وقال النووى: «سند صحيح». اه. كما في «نصب الراية» (٢/ ٦٦). وقد تابع يحيى بن أبي كثير عليه فليح بن سليمان عند أبي داود (٩٣١). وقال الدارقطني (١/٨١): «اختلف عن عطاء بن يسار فيه» فقال: «والصحيح: حديث يحيى بن أبي كثير وفليح بن سليمان عن هلال بن أبي ميمونة» . اه.





٢٦- (بَابُ) ذِكْرِ مَا (نُسِخُ)(١) مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٤٣] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ أَبِي (غَنْيَةً) وَالْقَاسِمُ، (يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ الْجرمِيُّ)، عَنْ سُفْيَانَ، عَن الزُّبَيْرِ بْن عَدِيٌّ ، عَنْ كُلْثُوم ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ - قَالَ : كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ (فَيَرُدُّ) (٢) عَلَيَّ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: «إِنَّ الله - يعْنِي -أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ (أَنْ لَا) (٣) تَكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ، وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ ، (وَ) أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ.

٧٧- (بَابُ) ذِكْرِ الْوَقْتِ الَّذِي نُسِخَ فِيهِ الْكَلَامُ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٤٤] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ حَتَّىٰ

ط: الغزانة الملكية

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٥).

⁽١) في (ح): «أبيح» كذا، وهو بعيد فيها ترجم له.

⁽٢) في (ح): «ويرد».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ألا» .

^{* [}٦٤٣] [التحفة : س ٩٥٤٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٥٥) من طريق النسائي به . وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢/ ٥٧٠) من طريق عنبسة عن الزبير بن عدي به، وانظر «القراءة خلف الإمام» للبيهقي (ص: ١١٩).

وأصله محفوظ من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري (١١٩٩)، ومسلم (٥٣٨) من حديث علقمة عن ابن مسعود ، وأخرجه أبو داود (٩٢٤) وغيره من حديث أبي وائل عن ابن مسعود وهو التالي.

السُّهُ وَالْكِيرُ وَلِلسِّهِ الْجُنَّةِ





قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ، فَأَخَذَنِي مَا (قَرُبَ)(١) وَمَا بَعُدَ ، فَجَلَسْتُ حَتَّىٰ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَ (إِنَّهُ) قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا يُتَّكَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ».

(١) في (م) ، (ط) : «قَدُم».

وقال الحميدي: «قال سفيان: هذا أجود ما وجدنا عند عاصم في هذا الوجه». اهـ. من (المسند» (١/ ٢٥).

قال البيهقي: «رواه جماعة من الأئمة عن عاصم بن أبي النجود وتداوله الفقهاء إلا أن صاحبي «الصحيح» يتوقيان رواية عاصم لسوء حفظه فأخرجاه من طريق آخر ببعض معناه». اه. انظر «نصب الراية» (٢/ ٦٩).

وأعله - أيضًا - ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٣٥٣) بعاصم بن أبي النجود وقال: «هو عندهم سيئ الحفظ ، كثير الخطأ في الأحاديث، . اه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٣١٨، ٣١٩) من طريق عبدالغفاربن داود الحراني، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبداللَّه به وقال عقبه: «هكذا روى الحديث عبدالغفار عن سفيان فإن كان حفظه فهو غريب من حديث منصور ، ورواه الحميدي وغيره من أصحاب سفيان عن سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، عن زربن حبيش ، عن عبدالله وهو المحفوظ». اه.

و تعقبه ابن رجب فقال: «ليس هو بمحفوظ إنها المحفوظ رواية سفيان عن عاصم». اه.. انظر: «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ٢٦٠) والحميدي رواه عن سفيان ليس فيه زربن حبيش (1/70)(07/1).

و الحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث علقمة عن ابن مسعود، بنحوه، وتقدم تحت الحديث السابق.

و سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٦).

^{* [}٦٤٤] [التحفة : د س ٩٢٧٢] [المجتبئ : ١٢٣٤] . قنود به النسائي من طريق سفيان وهي عند أحمد (١/ ٣٧٧)، وتابعه عليه أبان عند أبي داود (٩٢٤)، وزائدة عند أحمد (١/ ٤٣٥)، وصححه ابن حبان (٢٢٤٣ ، ٢٢٤٤) من طريق سفيان .





٢٨- (بَابُ) ذِكْرِ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةً فِي قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْن

• [٦٤٥] أَخْبُ اللَّهُ مَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (الْغَيْلَانِيُّ) (١١)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَلَمَةً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالُوا : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ ؟ فَقَامَ فَصَلِّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

قَالَ لَنَا (٢) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً فِي هَذَا الْحَدِيثِ: ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، غَيْرَ سَعْدٍ .

• [٦٤٦] أخبر عيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ صَلَّىٰ يَوْمًا فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَدْرَكَهُ ذُو (الشِّمَالَّيْنِ) فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (أَنُقِصَتِ) (٢) (الصَّلَاةُ) أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ اللَّم تُنْقَص الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنْسَ» . قَالَ : بَلَىٰ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ . قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿أَصَدَقَ ذُو

⁽١) في (م)، (ط): «الكيلاني»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، وليست في (ح). (٢) ليست في (ح)، (هـ).

^{* [}٦٤٥] [التحفة : خ د س ١٤٩٥] [المجتبل : ١٢٤٠] • أخرجه البخاري (٧١٥، ١٢٢٧)، ويأتي مناقشة ذكر السجدتين في غير حديث سعدبن إبراهيم عن أبي سلمة بعد حديث، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٢).

⁽٣) كذا ضبطت في (هـ) ، (ط) بالبناء للمجهول ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .





(الْيَدَيْنِ) (۱) ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ.

• [٧٤٧] أَخْبَرِنَي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: وَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ صَلَاةَ الظُّهْرِ (فَسَلَّمَ) (٢) رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ مَنْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ رَجُلُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (أَقَصُرَتِ) (٣) الصَّلَاةُ مَنْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْمَ وَلَمْ أَنْسَ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَلَمْ أَنْسَ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا صَلَيْتَ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْمَ وَلَمْ أَنْسَ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا صَلَيْتَ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْمَ : ﴿ لَمْ تَقْصُرُ وَلَمْ أَنْسَ ﴾. فقالَ: يَارَسُولَ اللّهِ إِنَّمَا صَلَيْتَ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ: ﴿ أَحَقُ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ ﴾ قَالُوا:

⁽۱) كتب في حاشية (هـ) ، (ت): «ذو اليدين الذي في حديث أبي هريرة اسمه: «ذو الشيالين» أيضا ، وقد جُمِع بينها في حديثه ، وليس «ذا الشيالين» الذي قُتِل يوم بدر ، ومن هنا أخطأ بعض الناس ، فقال: «ذو الشيالين» في حديث أبي هريرة وهم ، وإنها الصحيح «ذو اليدين» ؛ لأن «ذا الشيالين» قتل يوم بدر ، و «ذو اليدين» عُمِّر طويلا ، وأبو هريرة شهد قصة «ذي اليدين» ، وكان إسلام أبي هريرة عام خيبر بعد بدر بستين ، إلى هنا من كلامه ، والتحقيق ماذكر أولا ، والله أعلم» . زاد في (ت) عقب هذا : «ابن الفصيح» ، وانظر ما يأتي في حاشية الحديث رقم (١٥٠) .

^{* [727] [}التحفة: س ١٤٩٩١] [المجتبئ: ١٢٤١] • ذكره أبو داود – تعليقًا – (١٠١٤)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٣٩٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٤٥) مثل رواية النسائي وليس عندهما – أيضًا – ذكر السجدتين.

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٣).

⁽٢) في (ح): «سلم».

⁽٣) ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ) على البناء للفاعل، وتروئ أيضًا بضم القاف وكسر المهملة على البناء للمفعول، قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٠٠) عن البناء للفاعل إنه الأكثر والأرجح ونسبه للنووي، ولكن ماقاله النووي (٥/ ٦٨) أن البناء للمفعول هو الأشهر والأصح!



نَعَمْ . (فَقَامَ) فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ .

* [٦٤٧] [التحفة: م س ١٥٣٧] • أخرجه مسلم (٥٧٣) من حديث شيبان مختصرًا. وكذا أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٩٦/١) (١٩٦/٢) من حديث علي بن المبارك، وفيه تصريح يحيي بالسياع من أبي سلمة.

وأخرجه هو وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٣٨) من حديث أبان - وهو التالي - بذكر السجدتين، وفي هذا الحديث ما يفيد أن أبا هريرة شهد هذه الصلاة مع النبي هذا وفيه ردِّ على من زعم أن قصة ذي اليدين هذه قبل نهي النبي هذا عن الكلام في الصلاة . انظر «صحيح ابن خزيمة» (١٩٨١ - ١٢٤) خلافًا لأبي جعفر الطحاوي الذي حمله على المجاز ؛ فقال : «إن خزيمة» المراد به صلى بالمسلمين» وسبب ذلك قول الزهري : «إن صاحب القصة استشهد ببدر» فإن مقتضاه أن تكون القصة وقعت قبل بدر ، وهي قبل إسلام أبي هريرة بأكثر من خمس سنين ، لكن اتفق أئمة الحديث - كها نقله ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٦٥) وغيره - على أن الزهري وهم في ذلك ، وانظر البحث فيه عند ذكر حديث الزهري الآتي بعد ، ضمن أحاديث هذا الباب . وانظر - أيضًا - «التمهيد» (١/ ٣٥٠ - ٣٥٧) ، و «فتح الباري» (٣/ ٣٦ - ٧٧) ، وزعم حفظهها عن ضمضم بن جوس ، ولعل مستنده ما أخرجه أحمد (٢/ ٢٣١٤) من حديث شيبان عن يحيل بنحو رواية النسائي ، وليس فيه ذكر السجدتين ، وفيه : قال يحيل : حدثني ضمضم بن جوس أنه سمع أبا هريرة يقول : ثم سجد رسول الله على سجدتين .

وهذا لايطعن على ثبوت السجدتين عن أبي هريرة عن النبي على ، قال ابن خزيمة (٢/ ١٢٧): «قد تواترت الأخبار عن أبي هريرة من الطرق التي لا يدفعها عالم بالأخبار أن النبي على سجد سجدتي السهو يوم ذي اليدين». اهـ.

وذكر حديث سعد، وحديث يحيى بن أبي كثير كلاهما عن أبي سلمة وسبق تخريجها، وذكر أيضًا خبر ابن سيرين، وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد كلاهما عن أبي هريرة، وفيه السجدتين عن النبي على الله .

ويأتي تخريج أحاديثهم ، وروي أيضًا من حديث ابن أبي لبيد عن أبي سلمة أخرجه الحميدي في «مسنده» (٩٨٤) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٣٥) .



- [٦٤٨] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ (سَعِيدٍ) (الرِّبَاطِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً (بْنُ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً (بْنُ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ مَلَى بِأَصْحَابِهِ فَسَلَمَ فِي رَكْعَيَّيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، وَكَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (أَقَصُرَتِ) الصَّلَاةُ (أَمْ) (٣) نَسِيتَ؟ قَالَ: (مَا قَصُرَتِ الْيَدَيْنِ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (أَقَصُرَتِ) (١ الصَّلَاةُ (أَمْ) (٣) نَسِيتَ؟ قَالَ: (مَا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَمَا (نَسِيتُ؟) قَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَى الصَّلَاةُ وَمَا (نَسِيتُ) (١٤). (قَالُ): (مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟) قَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَى بِعِمْ رَكْعَتَيْنِ.
- [٦٤٩] أخبر هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ (الْفَرْوِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوضَمْرَةً، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَسِيَ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَسِيَ

ح: حمرة بجار الله

وروي - أيضًا - من حديث ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة ، أخرجه الطيالسي في
 «مسنده» (٢٣١٩) وفيه ذكر السجدتين .

و أخرجه أبو داود في «سننه» (١٠١٥) من طريق شبابة عن ابن أبي ذئب قال : «و لم يسجد سجدتي السهو . واللّه أعلم» . اهـ .

وروي - أيضًا - من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، وليس فيه ذكر السجدتين أخرجه أبو داود - تعليقًا - (١/ ٢٦٦).

وانظر ماسيأتي برقم (٦٦١)، (٦٦٦)، (٦٨٠)، (٦٩١)

⁽١) ضبطت في (ط) بكسر الحاء، وفي (هـ)، (ت) بفتحها، وهو الصواب.

⁽٢) في (ح): «قصرت» بدون همزة.(٣) في (ح): «أو».

⁽٤) صحح في (هـ) ، (ت) بينها وبين الكلمة التالية .

^{* [}٦٤٨] [التحفة: س ١٥٣٥٩] • صححه أبوعوانة (١/ ٥١٣)، (١٩٦/٢)، وابن خزيمة (١/ ١٩٦)، (١٩٦)، وابن خزيمة (١/ ١٩٦) من حديث أبان، وفيه ذكر السجدتين، وقد توبع عليه أبان، وقد مر تسمية من تابعه.





رَسُولُ الله ﷺ فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو (الشِّمَالَيْنِ): أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ((أَصَدَق) (١) ذُو الْيَدَيْنِ؟) قَالُوا: نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَتَمَ الصَّلَاة .

(١) في (ح): «أصادق».

* [٦٤٩] [التحفة: س ١٥٣٤] [المجتبئ: ١٧٤٢] • أخرجه الدارمي في «مسنده» (١٤٩٧)، وابن خزيمة (١٠٤٧) كلاهما من طريق الليث عن يونس، وزاد فيه مع أبي سلمة: سعيد بن المسيب وأبو بكر بن عبدالرهن وعبيدالله بن عبدالله وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة كذا في «علل الدارقطني» كلهم عن أبي هريرة مرفوعًا.

و قال أيضًا: «ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي».

و فيه : قال الزهري : «و لم يحدثني أحد منهم أن رسول الله ﷺ سجد سجدتين وهو جالس في تلك الليلة ، وذلك فيها نرئ والله أعلم من أجل أن الناس يقنوا رسول الله ﷺ حتى استيقن».

وكذا أخرجه ابن خزيمة (١٠٤٥)، وابن حبان (٢٦٨٤) كلاهما من طريق ابن وهب، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) كلهم عن يونس به.

والحديث اختلف فيه على الزهري اختلافًا كثيرًا، فكذا رواه يونس عنه، وتابعه معمر وعقيل – ويأتي تخريج حديثهما.

و رواه مالك فجعله عن سعيد وأبي سلمة وابن أبي حثمة مرسلا ، كذا في «الموطأ» (٢١١).

ورواه صالح بن كيسان عن الزهري ، عن ابن أبي حثمة ، عن النبي على مرسلا ، وعن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وأبي بكر بن عبدالرحمن وعبيد الله بن عبدالله كلهم عن أبي هريرة موصولا .

كذا أخرجه أبو داود (١٠١٣) وغيره ، قال البيهقي (٣٥٨/٢) : «هذه أصح الروايات فيها نرئ» . اهد . وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) ، ومحمد بن يحيى الذهلي فيها حكاه عنه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٧/٢) ، وقد روي عن الزهري بخلاف هذه الأوجه استوفى الدارقطني شرحها في كتابه «العلل» .

و جزم ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٦٥) بأن هذا اضطراب من الزهري أوجب أهل العلم بالنقل تركه من روايته خاصة .



• [٦٥٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنُ) وَأَبِي بَكْرِ بْن سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢) قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ

وقال: «لا أعلم أحدًا من أهل العلم والحديث المنصفين فيه عوَّل على حديث ابن شهاب في قصة ذي اليدين لاضطرابه فيه ، وأنه لم يتمّ له إسنادًا ولا متنًا» . اهـ .

فقد وهم فيه الزهري وهمًا مركبًا ، وهم في الإسناد – وقد سبق شرحه – ووهم في المتن ، وهو جعل القصة لذي الشمالين، وذو الشمالين هو الذي قتل ببدر وهو خزاعي واسمه عميربن عبدعمرو بن نضلة ، وأما ذو اليدين فتأخر بعد النبي ﷺ حتى زمن عمر ﴿ اللَّهُ .

و مقتضاه أن تكون القصة وقعت قبل بدر وهي قبل إسلام أبي هريرة بأكثر من خمس سنين ، لكن اتفق أثمة الحديث ، كما نقله ابن عبدالبر وغيره على أن الزهري وهم في ذلك ؛ لأن الثابت عن أبي هريرة - فيها أخرجناه سابقًا - أنه حضر هذه الصلاة . انظر «التمهيد» (١/ ٣٥٦ - ٣٥٧)، و «فتح الباري» (٣/ ٩٧).

أما وهمه الثاني في المتن فقوله : «إن رسول الله ﷺ لم يسجد يوم ذي اليدين سجدتي السهو». قال الإمام مسلم في كتابه «التمييز» (ص ١٨٣): وخبر ابن شهاب هذا في قصة ذي اليدين وهم غير محفوظ لتظاهر الأخبار الصحاح عن رسول الله ﷺ في هذا .

وذكر حديث ابن سيرين عن أبي هريرة ، وحديث ابن عمر ، وحديث عمران بن حصين ، وكلهم يذكر في حديثه أن رسول الله عليه سجد سجدتين في صلاته هذه يوم ذي اليدين.

وقال: «فقد صحّ بهذه الروايات المشهورة المستفيضة في سجود رسول الله ﷺ يوم ذي اليدين أن الزهري واهم في روايته إذ نفي ذلك في خبره من فعل رسو ل الله ﷺ . اهـ .

وماذهب إليه مسلم وغيره من أئمة العلم هو ظاهر صنيع النسائي هنا حيث استوعب الحديث من كل أوجه عن أبي هريرة ، وكلها تذكر السجدتين . والله أعلم .

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٤).

(١) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة ، والتصويب من بقية النسخ.

(٢) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «فائدة : اختلاف هذه الأسانيد أن ذا الشمالين وذا اليدين واحد ، والصحيح أنهما اثنان، فأما ذو اليدين فرجل من بني سليم اسمه الخرباق وهو المخاطب، =

ح: حمرة بجار الله



الظُّهْرَ (أَوِ) (١) الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ بْنُ عَمْرِو: (أَنْقُصُ) (٢) الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَتَمَ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّيْنِ (نَقَصَ).

• [٦٥١] أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (٣) أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ وَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ... نَحْوَهُ (٤).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٥)، ويأتي من وجه آخر عن الزهري مرسلا بدون ذكر أبي هريرة برقم (١٢٤٦).

عاش حتى روئ عنه المتأخرون من التابعين ، قاله ابن عبدالبر . وذو الشمالين اسمه : عمير بن
 عبد عمرو بن نضلة بن غبشان الخزاعي ، شهد بدرا وقتل بها شهيدا ، هيئه ، والله تعالى أعلم» .

⁽١) في (م) ، (ط) : «و» ، وصحح في (ط) على الواو.

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ)، (ط)، وصححا عليها، وضبطها في (ت) بضم القاف وكسرها، وصحح عليها، ووقعت في (ح): «أنقصت».

^{* [}٦٥٠] [التحفة: س ١٤٨٥٩ – س ١٤٨٥٦] [المجتبئ: ١٢٤٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٧١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٤٦)، وابن حبان (٢٦٨٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر، واختلف عليها، انظر شرح الخلاف: «العلل» للدارقطني (٢ ٣٧٦، ٣٧٧)، وحكى ابن خزيمة عن محمد بن يحيئ قوله: «وهذه الأسانيد عندنا محفوظة عن أبي هريرة، إلا حديث أبي بكر بن سليهان بن أبي حثمة، فإنه يتخالج في النفس منه أن يكون مرسلا لرواية مالك وشعيب وصالح بن كيسان، وقد عارضه معمر فذكر في الحديث أبا هريرة، وكذا رواه عقيل بيد أنه وهم فيه وهمتا». اه.

⁽٣) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٤) سيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٦).

^{* [201] [}التحفة: س ١٤٨٥٩ -س ١٩٥٦٤] [المجتبئ : ١٢٤٤]

السُّهُ وَالْهِ مِبْرِي لِلنِّسْمَ الْحِيْ





- [٦٥٢] قال ابْنُ شِهَابِ: أَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرَ سَعِيدُبْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : وَأَخْبَرَنِيهِ أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، وَعُبَيْدُاللَّهِ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ) .
- [٦٥٣] أَخْبُ لِمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَابْنِ أَبِي (حَثْمَةً)(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ (قَالَ) : لَمْ يَسْجُدُ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ (السَّلَام)(٢) وَلَا بَعْدَهُ .
- * [٢٥٢] [التحفة : د س ١٣١٨] [المجتبئ : ١٢٤٥-١٢٤٥] أخرجه أبوداود (١٠١٣) وغيره، وصححه ابن خزيمة (١٠٥١)، وحكى عن محمدبن يحيى الذهلي قوله: «وهذه الأسانيد عندنا محفوظة عن أبي هريرة إلا حديث ابن أبي حثمة فإنه يتخالج في النفس منه أن يكون مرسلا . . .» . اهـ . إلى آخر كلامه يَحَلَلْتُهُ .

وقال البيهقي (٢/ ٣٥٨): «ورواية صالح بن كيسان هي أصح الروايات فيها نرى». اهـ. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٤٧).

(١) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة ، والتصويب من بقية النسخ .

(٢) في (ح): «التسليم».

* [٦٥٣] [التحفة : س ١٣٢٢٢-س ١٤٨٦٠-س ١٤٨٦٩] [المجتبئ : ١٢٤٧] • كذا أخرجه النسائي من حديث عقيل موصولا، وذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) من رواية عقيل عن ابن شهاب عن الثلاثة: سعيد وأبي سلمة وابن أبي حثمة مرسلا.

ومن الأوهام في هذا الحديث جعله قوله: «لم يسجد رسول الله علي يومئذ قبل السلام ولا بعده». من كلام أبي هريرة ، والصواب أنه من كلام الزهري ، كذا رواه يونس وصالح بن كيسان وغير واحد، وقد سبق تخريج أحاديثهم.

ح: حمرة بجار الله

ر: الظاهرية





- [٦٥٤] أَضِوْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ضَمْضَمُ بْنُ (جَوْسٍ) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: أَخْبَرَنَا ضَمْضَمُ بْنُ (جَوْسٍ) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ (سَجَدَ) (٢) سَجْدَتِي السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ سَلَّمَ. ذَكَرَهُ فِي حَلِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ.
- [٢٥٥] أَخْبَرِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ ،

وخالفهم عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ١٢٣ ح ٢٧٥١)، وعاصم بن علي في «مسند الحارث» (١/ ٢٩٥ ح ١٨٨ - زوائد) فروياه عن عكرمة بن عمار، عن ضمضم بن جوس، عن عبدالله بن حنظلة قال: حدثنا وهو جالس مع أبي هريرة قال: صليت خلف عمر بن الخطاب المغرب، فذكر سهوه عن القراءة في الركعة الأولى، ثم سجوده سجدتي السهو قبل التسليم.

ولعل هذا يكون من عكرمة بن عهار ، فقد قال أحمد : «مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة» . اهـ . «الجرح والتعديل» (٧/ ١٠) ، ولكن تابع عكرمة عليه يحيى بن أبي كثير في الحديث التالى .

و سيأتي من وجه آخر عن ضمضم بن جوس برقم (٦٨٧). و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٣٤٦).

ورواه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري ، وكذا رواه أبو صالح عن الليث ، وكله
 وهم . انظر "صحيح ابن خزيمة" (٢/ ١٢٤ - ١٢٧) .

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٨).

⁽١) على السين في (ط) علامة الإهمال ، ووقع في (ح): «جوش» .

⁽٢) في (ح): «ثم سجد».

^{* [308] [}التحفة: دس ١٣٥١] [المجتبئ: ١٣٤٦] • هكذا رواه عبدالله عن عكرمة بن عمار، وتابعه عليه هاشم بن القاسم عند أبي داود (١٠١٦)، وأبو الوليد الطيالسي عند ابن حبان (٦/ ٤٠٤ ح ٢٦٨٧).

السُّهُ الْكِبِرُولِ السَّائِيُّ





أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: (ثُمَّ) سَجَدَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ سَجْدَتَيْنِ.

- [٦٥٦] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (عَبْدُاللَّهِ) بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (بْنُ سَعْدٍ)، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ سَجَدَ يَوْمَ ذِي (الْيَدَيْنِ) سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ.
- [٦٥٧] أخبر عُمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ابْنُ وَهْب ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٦/٤) في ترجمة عبدالله بن صالح. قال أحمد: «بلغني أنه روى عن الليث عن ابن أبي ذئب كتابًا ، وأنكر أن يكون ليث روى عن ابن أبي ذئب شيئًا» . اهـ . و سماع عراك من أبي هريرة قال البيهقي (٤/ ١١٧): "صحيح لا شكَّ فيه". اه..

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٩).

* [٢٥٧] [التحفة : س ١٤٤٩٨] [المجتبى : ١٧٤٩] • تفرد به النسائي ، وأخرجه ابن خزيمة في =

ح: حمرة بجار الله

^{* [700] [}التحفة : د س ١٣٥١٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٣)، قال البيهقي في «سننه» (٢/ ٣٥٧): «ويجيئ بن أبي كثير لم يحفظ سجدي السهو عن أبي سلمة ، وإنها حفظهها عن ضمضم بن جوس» . اهـ . وسيأتي من وجه آخر عن يحيي بن أبي كثير برقم (٦٨٧) ، ومن وجه آخر عن ضمضم بن جوس برقم (١٣٤٦).

^{* [}٢٥٦] [التحفة: س ١٤١٥٩] [المجتبن: ١٢٤٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٩)، وصححه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٤٣)، ورواه عبدالله بن صالح عن الليث ، فخالف ابن وهب في إسناده ، فقال فيه : «عن الليث ، عن ابن أبي ذئب ، عن جعفر بن ربيعة به».





- [٦٥٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَارَسُولَ اللَّه؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ (سَجَدَ)(١) مِثْلَ سُجُودِهِ (الْأَوَّلِ) أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ .
- [٦٥٩] أَضِرُا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (ابْنُ) عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : صَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ عَيْدٍ إِحْدَىٰ صَلَاتَى الْعَشِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: وَلَكِنِّي نَسِيتُ قَالَ: فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، (وَخَرَجَتِ) (السَّرَعَانُ) (٢) مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالُوا : قَصُرَتِ

[«]صحيحه» (٢/ ١١٨ ح ١٠٨٦) ، ومن طريقه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٦ ح ١٣٧٨) من طريق عبدالله بن وهب.

والحديث أخرجه البخاري (٤٨٢)، ومسلم (٥٧٢) من غير وجه عن ابن سيرين، وسياقه أتم، ويأتي تخريجه، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٥٠).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «فسجد».

^{* [}٥٨٨] [التحفة : خ د ت س ١٤٤٤٩] [المجتبئ : ١٢٣٨] ◘ أخرجه البخاري (٧١٤)، وأخرجه مسلم (٥٧٣) من طريق ابن عيينة، وحماد بن زيد، كلاهما عن أيوب، وفيه قول أي هريرة: «صلى بنا رسول الله ﷺ» واللفظ لابن عيينة ، وهذا يدل على شهوده القصة ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٠).

⁽٢) كذا ضبطت في (ت)، (هـ)، (ح)، وضبطت في (ط) بضم السين وفتحها معًا، وكتب في =





الصَّلَاةُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ قَالَ: وَكَانَ يُسَمَّىٰ (ذًا)(١) الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَنْسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: ﴿ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ ﴾ . قَالَ : وَقَالَ : ﴿ أَكُمَا (يَقُولُ) (٢) ذُو الْيَدَيْنِ؟ ۚ قَالُوا: نَعَمْ ، فَجَاءَ فَصَلَّى الَّذِي كَانَ تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ (سَجَدَ) (٣) مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّر .

• [٦٦٠] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ صَلَاةً الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهَ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ﴾. فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّه ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: ﴿ أَصَدَقَ

ح: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول

حاشية (م)، (ط): «كذا ضبط في «ض»، «عـ» في الأصلين المسموعين، عن ابن أحمر والباجي، واللَّه أعلم». والسرعان: أوائلُ الناس الذين يُسْرعون إلى الشيء. انظر: «النهاية في غريب الحديث» ، مادة : سرع .

⁽١) في (ح): «ذو». (٢) في (ح): «قال».

⁽٣) في (ح): «فسجد».

^{* [}٢٥٩] [التحفة : خ دس ق ١٤٤٦٩] [المجتبى : ١٢٣٧] • أخرجه البخاري (٤٨٢) من طريق النضر بن شميل عن ابن عون، وزاد في آخره: «فربها سألوه: ثم سلم؟ فيقول: نبئت أن عمران بن حصين قال: ثم سلم» ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٩) ، كما سيأتي من وجه آخر عن ابن عون وخالد الحذاء مختصرًا برقم (١٢٥١).



ذُو الْيَدَيْن؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ.

• [٦٦١] أَضِعُ أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : سَلَّمَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ (فِي)(١) (ثُلَاثِ) رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ فَدَخَلَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ (الْخِزْبَاقُ) فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَارَسُولَ اللَّه ، فَخَرَجَ (مُغْضَبَا) (٢) يَجُرُّ رِدَاءَهُ فَقَالَ: ﴿أَصَدَق؟ اللَّهُ ا: نَعَمْ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ تِلْكَ الرَّكْعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ثُمَّ سَلَّمَ (٣).

^{* [}٦٦٠] [التحفة : م س ١٤٩٤٤] [المجتبئ : ١٢٣٩] • أخرجه مسلم (٥٧٣) بمثله سندًا ومتنًا ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤١).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «من» .

⁽٢) صحح في (ط) على فتحتي التنوين، وكتب في حاشية (م)، (ط): «وقع في أصل «ض» مرفوع ومنصوب ، ووقع في أصل «عـ» مغضبٌ مصلح ، والله أعلم».

⁽٣) زاد في (ح): «أرسله . . .» ، وموضع النقط كلمة ذهب أكثرها في التصوير ، وكأنها «الأعمش» .

^{* [}٦٦١] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] [المجتبئ : ١٢٥٢] . أخرجه مسلم (٥٧٤) من طريق ابن علية عن خالد الحذاء ، وفيه : تسمية ذي اليدين بالخرباق ، وكان في يديه طول .

ورواه ابن سيرين عن خالد بسنده مختصرًا بلفظ: «أن النبي ﷺ صلى بهم فَسَهَا ، فسجد سجدتين ، ثم تشهد ثم سلم» .

والحديث أخرجه أبو داود (١٠٣٩)، والترمذي (٣٩٥)، وابن حبان (٢٦٧٠، ٢٦٧٢) وغيرهم من طريق أشعث الحمراني عن ابن سيرين ، عن خالد به إلا أنه زاد فيه : «ثم تشهد ، ثم سلم» وحسنه الترمذي، وضعفه البيهقي (٢/ ٣٥٥)، وابن عبدالبر (١٠/ ٢٠٩) وغيرهما، =





٢٩ مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلَّى (سِتًّا) (١)

• [٦٦٢] أَخْبُ الْحُمَدُ بْنُ سَعِيدِ (الرِّبَاطِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ ﴾ ، أَنَّهُ صَلَّى خَمْسًا فَذَكَرَ فِي السَّادِسَةِ فَجَلَسَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ: هَكَذَا صَنْعَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ.

و في «مسند السراج» (الفتح: ٣/ ٩٩) من طريق سلمة بن علقمة - في هذه القصة - : «قلت لابن سيرين: فالتشهد قال: لم أسمع في التشهد شيئًا».

وكذا المحفوظ عن خالد الحذاء - كما في هذا الحديث - من حديث عمران ليس فيه ذكر التشهد فصارت زيادة أشعث شاذة ، ولهذا قال ابن المنذر (الأوسط: ٣/٧١): «لا أحسب التشهد في سجود السهو يثبت» . اه. .

وقد روي من أوجه أخرى لا يثبت منها شيء. انظر : «الأوسط» لابن المنذر (٣/ ٢١٧)، و «فتح الباري» (٣/ ٩٩)، ويأتي تخريج حديث عمران، والكلام عليه تحت أرقام (٦٩١)، (١٣٤٧). وانظر أيضا ماسبق برقم (٦٤٧) من حديث أبي هريرة هِيْنُكُ ، وماسيأتي برقم (٦٦٦)، (٦٨٠) من حديث عبدالله بن مسعود هيك . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۲۵۳).

- (١) في (م)، (ط): «خمسًا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وصحح عليه فيهما، وفي (ح) سقطت الترجمة بأكملها ؟ فاندرج الحديث التالي تحت الترجمة السابقة .
- * [٦٦٢] [التحفة: س ٩٤٣٧] تفرد به النسائي، وأصله عند مسلم (٥٧٢) من غير وجه عن الأعمش في حكاية فعل النبي عَلَيْقٍ. وانظر ما بعده .

ووهموا رواية أشعث لمخالفته غيره من الحفاظ عن ابن سيرين ، فالمحفوظ عن ابن سيرين من حديث عمران ليس فيه ذكر التشهد.





٣٠ - (بَابُ) مَا يَفْعَلُ (مَنْ) (١) صَلَّى خَمْسَا (وَذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ مُغِيرَةً)

- [٦٦٣] أضِرْ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْل ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَن الْحَكَمِ وَمُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَن النَّبِيّ عَيْدٌ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ بِهِمُ الظُّهْرَ حَمْسًا فَقَالُوا : إِنَّكَ صَلَّيْتَ حَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْن بَعْدَمَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ .
- [٦٦٤] (أَضِعُ اللهِ عَنْ مُغِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ

و أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٥٦) من طريق محمد بن بكر البرساني عن شعبة ، عن المغيرة وحده به مرفوعًا.

وقال البزار في «مسنده» (٧/٥): «هذا الحديث عن المغيرة لا نعلم رواه إلا شعبة ، ولا نعلم رواه عن شعبة إلا النضر ومحمد بن بكر ، وأما حديث الحكم فرواه غير واحد عن شعبة ، ورواه غير شعبة - أيضًا». اه..

ورواه يحيى القطان وابن مهدي وكبار أصحاب شعبة فيها أخرجه البخارى ومسلم وغير واحد كما هو في «تحفة الأشراف» (٣٦٢/٦) فلم يذكروا حديث مغيرة، وسيأتي برقم (١٢٧٠)، وخالفه أبوعوانة فرواه عن مغيرة مرسلا، لم يذكر علقمة وابن مسعود، كما في التالي، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٧١).

(٢) في (ح): «حدثنا».

ه: الأزهرية

⁽١) في (ح): «إذا».

^{* [}٦٦٣] [التحفة : ع ٩٤١١ -س ٩٤٤٩] [المجتبئ : ١٢٧٠] . أخرجه البخاري (٤٠٤، ٧٢٤٦ ، ٧٢٤٩)، ومسلم (٥٧٢) من طريق شعبة ، عن الحكم - وحده - عن إبراهيم ، وليس فيه: «و هو جالس».

السُّهُ الْهُ الْهُ الْمُؤلِلْتِيمَ إِنِّي



إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ . . . (مُرْسَلُ) (١) .

• [٦٦٥] أخب لا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (هُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ النَّهْ شَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ صَلَّى إِحْدَىٰ صَلَاتَي (الْعَشِيِّ)(٢) خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي رَسُولَ اللَّه عَلِيْ صَلَّى إِحْدَىٰ صَلَاتَي (الْعَشِيِّ)(٢) خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : (وَمَا ذَاكَ؟) فَقَالُوا : صَلَيْتَ خَمْسًا فَقَالَ : (إِنَّمَا أَنَا بَشُرُ أَنْسَىٰ كَمُا تَنْسُونَ وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ » . فَسَجَدَ سَجْدَتَيْن ثُمَّ انْفَتَل (٣) .

٣١- (بَابُ) التَّحَرِّي (١)

• [٦٦٦] أَخْبَرُ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (بْنِ سُلَيْمَانَ) قَالَ: أَخْبَرَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَنْصُودٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ

⁽١) كذا في (م)، (ط)، (ح)، وعلى آخرها في (ط) ضمّتا تنوين، وصحح عليها، ووقع في (هـ)، (ت): «مرسلا»، وصححا على آخرها.

^{* [} ١٨٤١٦ [التحفة : س ٩٤٤٩ -س ١٨٤١٦]

⁽٢) وقع في (م)، (ط): «العشا»، وفوقها في (م): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «العشي»، وفوقها: «ض».

⁽٣) انفتل: انصرف. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٧٨).

^{* [}٦٦٥] [التحفة: م س ١٩١٧] [المجتبئ: ١٢٧٤] • أخرجه مسلم (٥٧١) من طريق أبي بكر النهشلي ، وليس فيه: «إحدى صلاتي العشي» ، ولا: «ثم انفتل» ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٧٥).

⁽٤) **التحري:** القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٥٥).





صَلَاةً فَرَادَ فِيهَا أَوْ نَقَصَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاك؟» قَالَ فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي فَعَلَ ، فَتَنَى رِجْلَهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَة فَسَجَدَ (سَجْدَتَي)(١) السَّهْوِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: ﴿لَوْ حَدَثَ (فِي الصَّلَاةِ) شَيْءٌ لأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فأيتكُمْ مَا نَسِيَ فِي صَلَاتِهِ شَيْتًا (فَلْيَتَحَرَّ)(٢) الَّذِي يَرَىٰ أَنَّهُ هُوَ صَوَابٌ ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَي السَّهْوِ».

(خَالَفَهُ) (٣) شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةً (أَبُو) (١٤) وَائِلِ ؛ فَجَعَلَ التَّحَرِّيَ مِنْ (قَوْلِ) (٥) عَبْدِاللَّهِ:

• [٦٦٧] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر (غُنْدَرُ) قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : إِذَا

⁽١) في (ح): «سجدتين».

⁽٢) فوقها في (م): «عـض» ، ووقع في (ط): «فليتحرا» ، وصحح على آخرها .

⁽٣) في حاشية (م): «لعله خالف».

⁽٤) في (ح): «ابن» وهو خطأ.

⁽٥) في (ح): «قيل».

^{* [}٦٦٦] [التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبئ : ١٢٥٨] • أخرجه مسلم (٥٧٢) من طريق فضيل به ، وأخرجه البخاري (٤٠١ ، ٢٦٧١) ، ومسلم (٥٧٢) من طرق عن منصور به .

وسيأتي برقم (١٢٥٦) (١٢٥٨) (١٢٦٨) من غير وجه عن منصور. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٥٩)، وانظر ماسبق برقم (٦٤٧) من حديث أبي هريرة .





وَهِمَ أَحَدُكُمْ فِي (صَلَاتِهِ) (١) (فَلْيَتَحَرَّ) (٢) الصَّوَابَ، وَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدُ بَعْدَمَا يَفْرُغُ.

٣٢- (بَابُ) (تَمَام) (٣) الْمُصَلِّي عَلَىٰ مَا ذُكَرَ إِذَا شَكَّ

• [٦٦٨] أَخْبَرِنَى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُدُالْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا شَكَّ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا شَكَّ أَصْلَىٰ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعَا فَلْيَقُمْ فَلْيَرْكُعْ - يَعْنِي - رَكْعَة وَيَسْجُدُ مِنِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَىٰ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعَا فَلْيَقُمْ فَلْيَرْكُعْ - يَعْنِي - رَكْعَة وَيَسْجُدُ مَنِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَىٰ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعَا فَلْيَقُمْ فَلْيَرْكُعْ - يَعْنِي - رَكْعَة وَيَسْجُدُ مَنِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَىٰ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعَا فَلْيَقُمْ فَلْيَرْكُعْ - يَعْنِي - رَكْعَة وَيَسْجُدُ مَا مَنْ مَالَاتُ عَلَيْكُ مَا فَتْ خَامِسَةً شَفْعَهَا بِسَجْدَتَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَة وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَة كَامِسَة شَفْعَهَا بِسَجْدَتَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَة كَامِسَة شَفْعَها بِسَجْدَتَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَة كَانَتْ رَالسَّجْدَتَانِ) (١٤) (الشَجْدَتَانِ) (١٤) (الشَجْدَتَانِ)

⁽١) في (هـ) ، (ت): «الصلاة».

⁽٢) في (م) ، (ط) : «فليتحرا» ، وفوقها في (م) : «ض عـ» .

^{* [}٦٦٧] • تفرد به النسائي، والحديث اختلف في رفعه ووقفه على الحكم، وصوب الحافظ الدارقطني في «علله» (١٠٨/٥ – ١٠٩) الوقف؛ لأن رواته أثبت وأكثر عددًا، وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (١٢٦١)، كما سيأتي من طريق مسعر عن الحكم برقم (١٢٦٢).

⁽٣) في (ح): «إتمام».

⁽٤) في (م)، (ط): «السجدتين»، وفوقها في (م): «ض عــ»، ووقع في (ح): «سجدتين».

⁽٥) في (م)، (ط)، (ح): «ترغيم»، وفوقها في (م): «ض ع». ومعناها: إغاظة وإذلالا (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦٠/٥).

^{* [}٦٦٨] [التحقة: س ٥٩٨١] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦٨) وزاد فيه: «يسجد سجدتين قبل السلام» وقال: «وهم في هذا الإسناد الدراوردي حيث قال: (عن ابن عباس)، وإنها هو عن أبي سعيد الخدري، وكان إسحاق يحدث من حفظه كثيرًا، فلعله من وهمه أيضًا». اهر وإسحاق هنا هو ابن راهويه، وهو متابع عليه كها عند النسائي وغيره.





• [٦٦٩] أخب رُو يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، وَهُو : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ (بْنِ يَسَارٍ) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ (فَلْيُلْغِ) (١) الشَّكَّ (وَلْيَبْنِ)(٢) عَلَى الْيَقِينِ ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ بِالتَّمَامِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ (٣).

قال ابن عبدالبر: «وقد أخطأ فيه الدراوردي وعبدالله بن جعفر بن نجيح فروياه عن زيدبن أسلم، عن عطاءبن يسار، عن ابن عباس، والدراوردي صدوق، ولكن حفظه ليس بالجيد عندهم، وعبداللَّه بن جعفر هذا هو والد على بن المديني، وقد اجتمع على ضعفه، وليس رواية هذين مما يعارض رواية من ذكرنا ، وباللَّه توفيقنا» . اهـ . «التمهيد» (٥/ ٢٤) ، وانظر: «الأوسط» لابن المنذر (٣/ ٢٨٠)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٥)، و«علل الدارقطني» (11/177).

وقد استوعب النسائي طرقه عن أبي سعيد الخدري ضمن أحاديث الباب.

(٢) في (ه_) ، (ت) : «وليبق» .

(١) في (ح): «فليلغي». (٣) سيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٢٥٤)

* [٦٦٩] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣] [المجتبئ : ١٢٥٣] ، أخرجه أبو داود (١٠٢٤)، وابن خزيمة (١٠٢٣)، وابن حبان (٢٦٦٤، ٢٦٦٧)، كلهم من حديث ابن عجلان به، وفيه زيادة .

وأخرجه مسلم (٥٧١) من حديث موسى بن داود عن سليهان التيمي متابعًا لابن عجلان ، عن زيد به وقال فيه : «فيسجد سجدتين قبل أن يسلم» .

وموسى بن داود قال عنه ابن حجر في «التقريب»: «صدوق له أوهام». اهـ. ورواه خالد بن مخلد عن سليان ، فلم يذكر هذا الحرف.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦٩) ، وروى هذا الحرف من حديث فليح بن سليهان عن زيد ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٢).

و الحديث اختلف فيه على زيد بن أسلم ، فرواه من سميناه ، ومحمد بن مطرف – فيها أخرجه =

وقد تابع الدراوردي عليه عبدالله بن جعفر عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٧٣)، وهو ضعيف .

السُّهُ الْهُ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِيَّ





• [۱۷۰] أخب را إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ: (ابْنُ) (۱) قَيْسٍ (أَبُو) (۲) (زُكَيْرٍ) (٦) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَّىٰ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَّىٰ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَّىٰ ثَلَاثًا اللَّهُ الْبَيْعَلِ وَهُو جَالِسٌ، فَإِنْ كَانَتْ كَانَتْ (تِلْكَ) الرَّعْعَةُ خَامِسَةً (شَفْعَ (بِهَاتَيْنِ) (١٤) السَّجْدَتَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ كَانَتْ (تِلْكَ) الرَّعْعَةُ خَامِسَةً (شَفْعَ (بِهَاتَيْنِ) (١٤) السَّجْدَتَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ كَانَتْ (تِلْكَ) الرَّعْعَةُ خَامِسَةً (شَفْعَ (بِهَاتَيْنِ) (١٤)

ورواه مالك كما في «الموطأ» (٢١٤) - وهو المحفوظ عنه - ويعقوب بن عبدالرحمن القاري فيها أخرجه أبو داود (١٠١٩)، والثوري فيها ذكره الدارقطني في «العلل» وغير واحد عن زيد بن أسلم عن عطاء مرسلا.

كلهم يذكر فيه: «سجدتين قبل أن يسلم»، ورجح الموصولَ أحمدُ، في رواية الأثرم عنه كها في «التمهيد» (٥/ ٢٥) وقال: «إنها قصر به مالك، وقد أسنده عدة». اه.. وكذا رجَّح الموصولَ الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٦٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ١٩) وقال: «هذا حديث متصل مسند صحيح، لا يضره تقصير من قصر به في اتصاله لأن الذين وصلوه حفاظ مقبولة زيادتهم، وبالله التوفيق». اه..

- (١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وألحقها في حاشية (ح) بخط مخالف، وصحح عليها، وكلمة: «هو» ليست في (ت)، (هـ)، (ح).
- (٢) في (م) ، (ط) : «بن» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، وقد ذهبت من مصورة (ح) من الحاشية .
- (٣) كذا ضبطت في (هـ)، (ط) بضم أولها، وعلى الراء في (ط) علامة إهمال وصحح عليها، ووقعت في (ح): «زهير».

[1/1]

(٤) في (م): «بها بين» ، وفي (ط) غير منقوطة .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

أحمد في «مسنده» (٣/ ٨٧) - وعبدالعزيز الماجشون وغير واحد ممن سياهم أبو داود في «سننه» (١/ ٣٩٢)، والدارقطني في «العلل» (١/ ٢٦١) عن زيدبن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد موصولا مرفوعًا.



رَابِعَةُ (كَانَتَا)(١) (تَرْغِيمَا)(٢) لِلشَّيْطَانِ.

(قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِنَ : خَالَفَهُ عِيَاضُ بْنُ (هِلَالُ) فِي لَفْظِهِ:

• [٦٧١] أخب لا إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثْنَا هِشَامٌ، (هُوَ: الدَّسْتُوَائِيُّ)، عَنْ يَحْيَى، (هُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)، عَنْ (عِيَاضٌ) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قُلْتُ: يُصَلِّى أَحَدُنَا فَلَا يَدْرِي كُمْ صَلَّىٰ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِكُمْ صَلَّىٰ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ).

> (Y) في (ح): «ترغيم». (۱) في (م)، (ط): «كانت».

* [٧٧٠] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٣)، ويحيي بن محمد أبوزُكير، وإن تُكلم في حفظه كما هو مدون في ترجمته من «التهذيب» وفروعه إلا أنه قد توبع كما مرّ .

والحديث سيأتي من حديث زيدبن أسلم برقم (١٢٥٤)، (١٢٥٥).

* [۲۷۱] [التحفة : دت س ق ٤٣٩٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٧)، وأبو داود (١٠٢٩)، والترمذي (٣٩٦)، وابن ماجه (١٢٠٤) من طريق هشام الدستوائي بهذا الإسناد، ولم يقل فيه: «فليصل ركعة تامة» ، ولم يقل أيضًا : «فإن كانت الركعة . . . » إلخ .

قال الترمذي: «حديث حسن، وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا شكَّ أحدكم في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة ، وإذا شك في الثنتين والثلاث فليجعلهما ثنتين ، ويسجد في ذلك سجدتين قبل أن يسلم ، والعمل على هذا عند أصحابنا». اه..

و الحديث صححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٤) من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير، وفي آخره زيادة: «وإذا جاء أحدكم الشيطان فقال: إنك أحدثت . . . » الحديث . وهي أيضًا رواية أبان عند أب داود.

و عياض هو: ابن هلال ، قال عنه الحافظ في «التقريب»: «مجهول» . اه. .





• [۱۷۲] (أَخْبَرَنَ) (() إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي (عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ) الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (عَيَاضُ بْنُ هِلَالٍ) الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : عَلْ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَالَ : سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَالَ : فَلَمْ يَلْرِ (زَادَ) (()) (أَوْ) (()) نَقَصَ - فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

(بَابُ) ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٦٧٣] أَخْبَرَ شُعَيْبُ بْنُ (شُعَيْبُ) بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، أَنَ (عِيَاضَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، أَنَ (عِيَاضَ الْأَوْرَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، أَنَ (عِيَاضَ ابْنَ زُهَيْرٍ) (٤) حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا سَهَا

د: جامعة إستانبول ر: الظاهريا

وقد اختلف في اسمه ، وصوب الجمهور أنه عياض بن هلال ، ومن قال : هلال بن عياض فقد وهم ، وليس هو : عياض بن أبي زهير . انظر : "تهذيب الكيال» ، «موضح أوهام الجمع»
 (٢/ ٣٤٤) ، و «صحيح ابن خزيمة» (١/ ٣٩) ، وانظر - أيضا - الموضع التالي .

⁽۱) في (ح): «أنا». (۲) في (ح): «أزاد».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أم» .

^{* [}٦٧٢] [التحفة : دت س ق ٤٣٩٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٥٠) من هذا الوجه ، وزاد في آخره : «و إذا جاء أحدكم الشيطان فقال : إنك قد أحدثت . . .» الحديث .

وقد تابعه عليها حرب بن شداد عند الحاكم (١/ ١٣٤)، وهشام الدستوائي عند أبي داود (١٠٢٩).

⁽٤) كذا في (م)، (ط)، (ح)، و «التحفة»: «عياض بن زهير»، ومن ترجم له ذكر في اسمه: (عياض بن أبي زهير)، ووقع في (عياض بن أبي زهير)، ووقع في (هـ)، (ت): «عياض بن هلال»، وصحح عليها؛ وهو الراجح في اسمه، وانظر مصادر ترجمته.



أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، (فَلَا يَدْرِي)(١) زَادَ أَوْ نَقْصَ، فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهْوَ جَالِسٌ) .

(قال أبو عُلِارِمِن أَ: خَالَفَهُ بَقِيَّةُ:

• [٦٧٤] (أَخْبَرِنِي) (٢) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بَقِيَّةً ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ أَنَّ عِيَاضَ بْنَ أَبِي زُهَيْر حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، أَ(فَلَا) يَدْرِي زَادَ، أَوْ نَقْصَ، فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهْوَ جَالِسٌ) .

(خَالَّفَهُمْ) عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ (٣):

• [١٧٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ) (٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي (هِلَالُ بْنُ عِيَاضٍ)

⁽۱) في (هـ)، (ت): «فلم يدر».

⁽٢) في (ح): «أنا». * [٦٧٣] [التحفة : دت س ق ٣٩٦]

⁽٣) أي أن عكرمة خالف كلا من : هشام وشيبان والأوزاعي .

[•] تفرد به النسائي، وأخرجه ابن حبان في «الثقات» * [۲۷٤] [التحفة : د ت س ق ٤٣٩٦] (٥/ ٢٦٦) من طريق بقية ، وتابعه عليه عقبة بن علقمة عند الخطيب في «الموضح» (٢/ ٣٠٩) ، وانظر ما بعده.

تنبيه: وقع في «تحفة الأشراف» من هذا الوجه عند النسائي: «عياض بن عبدالله بن أبيزهير». واللَّه أعلم.

⁽٤) سقط من (ح)، ولم يذكره المزي في «التحفة»، وذكر مغلطاي أنه ليس في «السنن الكبرئ» ذكر يحيى ، حكاه عنه الحافظ في «النكت الظراف» (٣/ ٤٧٦) ، قال الحافظ: «و هو كما قال» . اه. . والواقع أنه مذكور في النسخ الأربع: (م)، (ط)، (هـ)، (ت)، وهي من رواية ابن الأحمر، =



(الْأَنْصَارِيُّ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُّكُمْ ، (فَلَا) يَدْرِي أَزَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ (٢) .

• [٢٧٦] أَخْبَرَنَى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ (عَبْدِاللَّهِ) (٣) ، وَهُوَ: ابْنُ سَمَاعَةً ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَيَحْبَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا لَبَّسَ (٤) الشَّيْطَانُ عَلَى أَحَدِكُمْ فِي

وقد خالفه الدارقطني؛ فرواه من طريق محمدبن مرزوق شيخ الطحاوي، عن عمربن يونس عن عكرمة، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بمثل لفظ النسائي، وأشار إلى ذلك البيهقي في «سننه» (٢/ ٣٤٠)، ولعل هذا يكون من عكرمة، فهو مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير، قاله أحمد وابن المديني.

قال ابن حجر: «إسناده قوي». اه.. ونقل عن العلائي قوله في زيادة «ثم يسلم»: «هذه الزيادة في هذا الحديث بمجموع هذه الطرق لا تنزل عن درجة الحسن المحتج به ، والله أعلم». اه.

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٧) من طريق معمر، عن يحيى بن أبي كثير مثل حديث الباب، وهذه متابعة قوية لعكرمة، ويستفاد منها أن الصواب عنه ما أخرجه النسائي، بيد أنهها غلطا في قولها: هلال بن عياض، وصوابه: عياض بن هلال، كها سبق تحريره قبل قليل.

(٣) في (م) ، (ط) : «عبيد» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٤) لبس: خَلَّطَ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٨٢).

والأوليان من رواية ابن سيار أيضا ، وتفردت (ح) بعدم ذكره ، وهي من رواية حمزة الكناني ،
 وسيأتي عقب الحديث تصريح حمزة بأنه سقط عليه .

⁽١) كتب في حاشية (هـ) ، (ت) : «هلال بن عياض الأنصاري اختلف في اسمه ، فقيل : هلال بن عياض ، وقيل : «ابن الفصيح» .

⁽٢) زاد في (ح): «قال حمزة بن محمد: سقط عليّ يحيى».

^{* [}٦٧٥] [التحفة : دت س ق ٤٣٩٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٢) من طريق عكرمة بسنده ، ولم يقل : «ثم يسلم» وقال : «فلم يدر أثلاثًا صلى أم أربعًا».



صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ أَثَلَاثًا صَلَّىٰ أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ٣٣- (بَابٌ) مَا يَفْعَلُ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَّسَ عَلَيْهِ

• [۱۷۷] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، (عَنْ) (١) مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ إِنَّ ٱحَدَكُمْ إِذَا قَامَ (لِيُصَلِّي) (٢) جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَّسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِيَ كُمْ صَلِّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ (أُحَدُّكُمْ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ) .

٣٤- (بَابٌ) مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ

• [٦٧٨] أَخْبِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ .

^{* [}٦٧٦] [التحفة : س ١٥٢٠٦-س ١٥٤٠٠] • تفرد به النسائي، وتابع ابن سماعة عليه عمر ابن أبي سلمة عند تمام في «الفوائد» (٢/ ١٣٧ ح ١٣٥٨) بلفظ: «إذا سَهَا»، ورواه محمد بن مصعب عن الأوزاعي ، ولم يذكر فيه الزهري ، وبلفظ : «إذا لم يدر أزاد أم نقص . . . » الحديث . والحديث أصله في «الصحيحين» فأخرجه البخاري (١٢٣١)، ومسلم (٣٨٩) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مطولا . وانظر الذي بعده . (١) في (ح): «قال: نا».

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يصلي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}۲۷۷] [التحفة : خ م د س ١٥٢٤٤] • أخرجه البخاري (١٢٣٢)، ومسلم في «المساجد ومواضع الصلاة» (٣٨٩). و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٦٨).

^{* [} ٦٧٨] [التحفة : دس ٥٢٢٤] [المجتبين : ١٢٦٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبو داود (١٠٣٣)، وأحمد (١/ ٢٠٤) من أوجه أخرى عن ابن جريج.





٣٥- (بَابٌ) مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ شَيْتًا مِنْ صَلَاتِهِ

• [٦٧٩] أخبر الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، (عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ)(١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ مُعَاوِيةً صَلَّىٰ (إِمَامَهُمْ)(1) فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَبَّحَ النَّاسُ (فَتَمَّ) (٣) عَلَىٰ قِيَامِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: المَنْ نَسِيَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئًا (فَلْيَسْجُدُ) (١٤) . مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ .

والحديث اختلف فيه على ابن جريج ، انظر شرح الخلاف تحت أرقام (١٢٦٥) (١٢٦٦) (1777).

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٣٦): «هذا الإسناد لابأس به، إلا أن حديث أبي سعيد الخدري أصح إسنادًا منه» . اه. .

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٦٤).

⁽١) ليس في (م)، (ط)، (هـ)، (ت) - وكلها من رواية ابن الأحمر - وأضيف من (ح)، وهو مذكور أيضا في «المجتبئ» (١٢٧٥) ، و «التحفة» .

⁽٢) كذا في (ط) بكسر الهمزة، ووقع في (هـ)، (ت): «أمامهم» بفتح الهمزة، وصححا على الهمزة، وفي (م)، (ح) غير مهموز، قال السندي في «حاشيته على المجتبى» (٣٣/٣): «بفتح الهمزة، أو كسرها، والنصب على الحال بتأويل إماما لهم، أو على أن الإضافة لفظية ؟ فإنه بمعنى يؤمهم». اه.

⁽٣) فوقها في (ط): «كذا».

⁽٤) في (م): «فيسجد» ، والمثبت من بقية النسخ .

^{* [}۲۷۹] [التحفة : س ١١٤٥٢] [المجتبئ : ١٢٧٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٠)، ويوسف والد محمدبن يوسف مولى عثمان قال المزي في «التحفة»: «قرأت بخط النسائي: يوسف ليس بالمشهور» . اهـ . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» . اهـ . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٧٦).





٣٦- (بَابُ) (سَجْدَتَي)(١) السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ

• [٦٨٠] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصٍ ، (هُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (سَلَّمَ) ثُمَّ تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

٣٧- (بَابٌ) مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْن مِنَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَشَهَّدُ

• [٦٨١] أُخْبِ لَمُ مُحُمُّودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدََّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ (عَبْدِ رَبِّهِ)(٢) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ مَالِكِ (ابْنِ) (٣) بُحَيْنَةً ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ ، فَسَبَّحْنَا فَمَضَى ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «سجدتا» .

^{* [} ١٨٠] [التحفة : م ت س ٩٤٢٦] [المجتبى : ١٣٤٥] • أخرجه مسلم (٩٥/٥٧٢) من طريق حفص، وأبي معاوية، بلفظ: «سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام»، وصححه ابن خزيمة (١٠٥٨)، وأبوعوانة (١٩٣٦)، وانظر «علل الدارقطني» (١١٨/٥ - ١٢٤)، وسبق تخريجه من غير وجه عن إبراهيم ، انظر ماسبق برقم (٦٦٢) ، (٦٦٣) ، (٦٦٦) ، وماسيأتي برقم (١٢٥٦)، (١٢٥٧)، (١٢٥٩)، (١٢٦٠)، (١٢٧١).

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٤٥).

⁽٢) في (ط): «عبد رب» ، وفوق لفظة: «رب»: «صح كذا» ، وكتب بحاشيتها: «والمعروف عبدربه» ، وكذا وقع في حاشية (م).

⁽٣) ضبب على أولها في (هـ) ، (ت) ، وصححا على آخرها ، وألحقها في حاشية (هـ) ، وفي (م) ، (ح): «بن».

السُّهُ الْهُ بِمُؤلِلنَّهِمُ إِنِيِّ





قَالَ (لَئَا)^(۱) أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: (كَذَا يَقُولُ شُعْبَةُ: مَالِكُ ابْنُ بُحَيْنَةً) هَذَا خَطَأْ، وَالصَّوَابُ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَالِكِ (ابْنِ)^(۲) بُحَيْنَةً.

- [٦٨٢] (وَ) أَخْبِى أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بُنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيِّلِيَّ صَلَّى فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، (فَسَبَّحُوا) فَمَضَى ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .
- [٦٨٣] أَخْبَرِ فَى يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّىٰ فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي كَانَ يُجْلِسَ فِيهِ ، فَمَضَىٰ فِي صَلَاتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ ، فَمَضَىٰ فِي صَلَاتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ

* [٦٨٢] [التحفة :ع ٩١٥٤] [المجتمئ : ١١٩١] • أخرجه البخاري (١٢٢٥)، ومسلم (٥٧٠). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٤).

⁽١) ليست في (ح)، (هـ).

⁽٢) ضبب على أولها في (هـ) ، (ت) ، وصححا على آخرها ، وفي (م) ، (ح) : «بن» .

^{* [}٦٨١] [التحفة :ع ٩١٥٤] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٨٠) من حديث الذهلي ، والنسائي من حديث أبي داود الحراني − ويأتي تخريجه في الحديث التالي − كلاهما عن وهب عن شعبة قال : «عن يحيي بن سعيد ، وفيه : ابن بحينة . . .»

وكذا رواه ابن أبي عدي كها في «صحيح ابن خزيمة» (١٠٣١)، والربيع بن يحيل - كها في «علل الرازي» (١٠٧١)، كلاهما عن شعبة، وفيه: يحيل بن سعيد، وفي حديث الربيع: مالك بن بحينة، وقد كان شعبة يخطئ في هذا الحرف؛ ولذا حكم الحفاظ: يحيل بن معين وأحمد والبخاري وغيرهم أن هذا خطأ، والصواب: عبدالله بن مالك ابن بحينة، والله أعلم، وانظر: «فتح الباري» (١٤٩/)، والحديث (١٢٣٠، ١٢٢٤، ٢٦٧٠) من «الصحيح»، ومسلم (٥٧٠) من وجه آخر عن ابن بحينة، ويأتي.

وانظر ما سيأتي برقم (٦٨٨) ، (٨٥٣) ، (٨٥٤) ، (١٢٣٧) ، (١٢٣٨) ، (١٢٧٧) .



سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

• [٦٨٤] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ (بْنِ سُوَيْدٍ) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَوَيْدٍ) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةً قَالَ: سَعِيدٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُرُ أَحْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةً قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ فَاسْتَتَمَّ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمُّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَمَ.

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ.

• [مه3] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ (عَبْدِاللّهِ) أَنْ بِنِ بُحَيْنَةً قَالَ : صَلّى لَنَا رَسُولُ اللّه ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَعْدِاللّهِ عَلَيْ النَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمّا قَضَى صَلَاتَهُ وَ (نَظُونَا) تَسْلِيمَهُ كَبَرَ ، فَسَجَدَ سَجْدَسَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ('') .

ط: الخزانة الملكية

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٧).

^{* [}٦٨٣] [التحفة : ع ١٩٥٤] [المجتبئ : ١١٩٠] • أخرجه مسلم (٥٧٠) من طريق حماد، وقال في إسناده : عبدالله بن مالك ابن بحينة الأزدي، ولم يقل : «سجدتين». وكذا أخرجه البيهقي (٢/ ٣٤٤) من حديث حماد، وليس فيه لفظ : «سجدتين».

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٣).

^{* [}٦٨٤] [التحفة: ع ٩١٥٤] • أخرجه البخاري (١٢٢٥) من طريق مالك، ومسلم (٨٧/٥٧٠) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن يحيى بن سعيد، بسنده وبنحو هذا اللفظ.

⁽١) ليس في (ح) ، وألحق بعده بحاشية (ط) : «بن مالكِ».

⁽٢) في (ح) كتب هذا الحديث في الحاشية وطمس أكثره.

^{* [}٥٨٥] [التحفة : ع ٩١٥٤] [المجتبئ : ١٢٣٥] • أخرجه البخاري (١٢٢٤)، ومسلم (٨٦٠٨٥/٥٧٠).





- [٦٨٦] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ . وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَخْبَرَنَا النَّضُوُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَبْدِالدَّ حُمَنِ اللَّهُ عَرْجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكِ (ابْنِ) (١) بُحَيْنَةً ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهُ عَيْنِ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكُعَتَيْنِ وَنَسِيَ أَنْ يُقْعَدَ فَمَضَىٰ فِي قِيَامِهِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ (١) .
- [۲۸۷] أَخْبَرِنَى أَبُوبَكُرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدِ (الْهَرَوِيُّ) سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَم بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَلَمْ يَقْعُدُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ (فَسَجَدًا سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ مَنَّ لَمُ يَشْعُدُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ (فَسَجَدًا سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَمَ (٣).

⁽١) صحح عليه في (هـ) ، ووقع في (ح): «بن» بلا ألف.

⁽٢) في (ح) كتب هذا الحديث في الحاشية وطمس أكثره.

^{* [}٦٨٦] [التحفة: ع ٩١٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٨) ، والخطيب في «الموضح» (١/ ١٩٦) ، وقد خالف هشام وهو: الدستوائي في قوله: «بعدما فرغ من صلاته» ، حتى قال الطحاوي: «ولم يبين في هذا الحديث الفراغ ما هو؟ فقد يجوز أن يكون الفراغ من التشهد قبل السلام ، وقد يجوز أن يكون الفراغ من التشهد قبل السلام والسجدتين» . اه. .

و المحفوظ عن يحيى بن سعيد من غير وجه فيها أخرجه البخاري ومسلم ، وغيرهما أن هذا قبل السلام . وكذا رواه الزهري .

⁽٣) في (ح) كتب هذا الحديث في الحاشية وطمس أكثره.

^{* [}٦٨٧] [التحفة: دس ١٣٥١٤] • تفرد به النسائي بهذا اللفظ من حديث يحيى بن أبي كثير، وجمع المزي بين حديث الباب، وما أخرجه النسائي من حديث يحيى بن أبي كثير – وسبق =



٣٨- (بَابُ) التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ (مِنْ)(١) سَجْدَتَي السَّهْوِ

• [٦٨٨] أُخْبِـنُوا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو (بْنُ الْحَارِثِ) وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ (بْنَ) (٢) بُحَيْنَةً حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَامَ فِي (اثْنَتَيْنِ) (٣) مِنَ الظُّهْرِ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، كَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ .

٣٩- (بَابُ) التَّشَهُّدِ بَعْدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ (١)

• [٦٨٩] أَخْبَرِني عَمْرُو بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي (عُبَيْدَةً) (٥) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَشَكَكُتُ

(۱) في (م) ، (ط) : «و» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٣) في (ح): «الاثنتين».

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٧٧).

(٤) في (ت) تكور ذكر الحديث السابق تحت هذه الترجمة ، وهو سهو.

(٥) كذا ضبطها في (هـ) ، وصحح على أولها وعلى آخرها ، وكتب في حاشية (هـ) ، (ت) : «أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود هيضه ، واسم أبي عبيدة : عامر» ، زاد في (ت) عقبه : «ابن الفصيح» .

تخريجه تحت رقم (٦٥٥) - وأبو داود في «سننه» (١٠٠٨) من حديث عكرمة بن عهار ، كلاهما عن ضمضم ، عن أبي هريرة بقصة ذي اليدين ، وفيه سجود النبي على السهو . و الظاهر أن حديث الباب قصة أخرى غير قصة ذي اليدين.

 ⁽٢) من (ط) ، (ح) ، ووقع في (م) ، (هـ) ، (ت) : «ابن» بإثبات الألف ، وصحح على أولها في (هـ) ، وأشير في حاشية (ط) أن قبلها: «بن مالك» ، وليس عليه علامة .

^{* [} ٦٨٨] [التحفة : ع ٩١٥٤] [المجتبئ : ١٢٧٦] ، أخرجه البخاري (١٢٣٠) ، ومسلم (٧٥٠ / ٨٦) من طريق الليث ، وقال فيه : «قام وعليه جلوس» ، وقال البخاري : «تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير» . اه. . وانظر ما سبق برقم (٦٨١) .





فِي ثَلَاثٍ (وَ) (١) أَرْبَعِ ، وَ (أَكْثُرُ) ظَنَّكَ عَلَىٰ أَرْبَعِ تَشَهَّدْتَ ، ثُمَّ سَجَدْتَ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمُ ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَنْ سَجَدْتَ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضًا ثُمَّ (تُسَلِّمُ) (٢) .

(١) فوق الواو في (ط): «صح»، ووقع في (ح): «أو».

(٢) في (هـ) ، (ت) : «سلم» ، وصحح عليها .

* [۲۸۹] [التحفة: دس ٩٦٠٥] • أخرجه أبو داود (١٠٢٨) من طريق محمدبن سلمة به. وقال: «رواه عبدالواحد، عن خصيف ولم يرفعه، ووافق عبدالواحد أيضًا سفيان وشريك وإسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه». اهـ.

و خصيف ضعفه جمهور أهل العلم ، كما هو مدون في «التهذيب» وفروعه .

ورواية أبي عبيدة عن أبيه مرسلة ، انظر «جامع التحصيل» (ص: ٢٠٤) ، و«علل الدارقطني» (٥/ ٣٠٨).

ولذا ضعف هذا الحديث ابن المنذر - كما في كتابه «الأوسط» (٣/٣١)، والبيهقي في كتابه «السنن» (٢/٣٣)، وابن حجر في «الفتح» (٣/١١، ١١٩) وغير واحد، وقد روي في التشهد في سجدتي السهو عدة أحاديث لايثبت منها شيء، قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٣١٥، ٣١٥): «وأما التشهد في سجدتي السهو، فقد روي فيها أخبار ثلاثة، فتكلم أهل العلم فيها كلها، وأحسنها إسنادًا حديث عمران بن حصين . . .» ثم ساقه، وقال : «و أما الخبران الآخران فغير ثابتين، وقد ذكرتها مع عللها في الكتاب الذي اختصرت منه هذا . . . والتشهد إن ثبت خبر عمران بن حصين فالواجب أن يتشهد من سجد سجدتي السهو، فإن لم يثبت لم يجب ذلك، ولاأحسب يثبت، والله أعلم» . اهـ . (٣١٧/٣) .

وقال الحافظ - عقب الكلام عن حديث عمران -: «لكن قد ورد في التشهد في سجود السهو عن ابن مسعود عند أبي داود والنسائي، وعن المغيرة عند البيهقي، وفي إسنادهما ضعف، فقد يقال: إن الأحاديث الثلاثة باجتهاعها ترتقي إلى درجة الحسن، قال العلائي: (وليس ذلك ببعيد، وقد صح ذلك عن ابن مسعود من قوله أخرجه ابن أبي شيبة)». اهد. «الفتح» (٣/ ١١٨).

وحديث ابن مسعود أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٤) من حديث وهيب، ثنا منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبداللّه مرفوعًا، وفيه ذكر التشهد.

كذا رواه الطحاوي عن الربيع المؤذن ، ثنا يحيي بن حسان ، ثنا وهيب .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا



٠ ٤ - (بَابُ) التَّسْلِيمِ بَعْدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ

• [٦٩٠] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، (هُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِيرِينَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ.

و الحديث أخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٠) من حديث عبدالله الدارمي، وأبوعوانة (٢/ ٢٠١) من حديث يونس بن عبدالأعلى ، كلاهما عن يحيي بن حسان عن وهيب ، وليس فيه ذكر التشهد . وروي عن منصور من غير وجه ، وكذا عن إبراهيم ، وليس فيه ذكر التشهد . والمعروف عن ابن مسعود أنه من قوله.

ولعل هذا يكون من الربيع ، وهو ابن سليمان المرادي ، فهو مع ثقته قال مسلمة : «كانت فيه غفلة شديدة» . اه. والله أعلم .

وقد مر الكلام على حديث عمران تحت رقم (٦٦١). ويأتي تخريجه ضمن أحاديث الباب التالي .

* [٦٩٠] [التحفة : د ت س ١٠٨٨٥] [المجتبيل : ١٢٥١] ، أخرجه أبوداود (١٠٣٩)، والترمذي (٣٩٥)، وقال: «حسن غريب». اهـ. وابن الجارود في «المنتقى» (٢٤٧)، وابن خزيمة (١٠٦٢)، وأبوعوانة (١٩٢٦) كلهم من نفس الوجه من حديث محمدبن يحيى الذهلي ، وفيه: «ثم تشهد ثم سلم» .

وكذا أخرجه النسائي في «المجتبي» وقد حكم الحفاظ بخطأ هذا الحرف، وأن هذا مما وهم فيه أشعث على ابن سيرين ، كذا قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٣١٥ - ٣١٧) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٥٥)، وابن عبدالبركها في «الفتح» (٣/ ٩٨ - ٩٩).

و هو ظاهر صنيع النسائي هنا ، حيث حذف هذا الحرف عن عمد وأبعد الحديث عن بابه . وقال بشذوذ هذه الزيادة - أيضًا - الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١١٩)، وبنحوه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٩٨).

و الحديث أخرجه مسلم من غير وجه عن خالد وليس فيه هذا الحرف ، كما في الحديث التالي . وهذا الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٥٢).





• [141] أَضِرْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ (عَرَبِيِّ)()، قَالَ: (حَدَّثَنَا)() حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْتُ صَلَّىٰ ثَلَاثًا. فَصَلَّىٰ النَّبِيِّ عَلَيْتُ صَلَّىٰ ثَلَاثًا. فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهُو ثُمَّ سَلَّمَ.

٤١- (بَابُ) تَطْفِيفِ الصَّلَاةِ

• [٦٩٢] أَخْبِ رَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : مَنْ طَلْحَةً بْنِ مُصَرُّف ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْب ، عَنْ حُدَيْفَةً ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي فَطَفَّف ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : مُنْذُ كَمْ تُصَلِّي هَذِهِ حُدَيْفَة ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي فَطَفَّف ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : مُنْذُ كَمْ تُصلِّي هَذِهِ الصَّلَيْ وَعَلَى اللَّهُ مُنْدُ أَرْبَعِينَ (سَنَةً) ، وَلَوْ مِتَ الصَّلاةَ ؟ قَالَ : مَا صَلَيْتَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ (سَنَةً) ، وَلَوْ مِتَ وَأَنْتَ تُصلِّي هَذِهِ الصَّلاةَ لَمِتَ عَلَىٰ غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ عَيْقٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ وَأَنْتَ تُصلِّي مَنْ مُ وَيُحْسِنُ .

(١) في (م) ، (ط) : «عدي» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، والكلمة ليست في (ح) . (٢) في (ح) : «عن» .

* [٦٩١] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] [المجتبئ : ١٣٤٧] • أخرجه مسلم (٥٧٤) من طريق ابن علية ، وعبدالوهاب الثقفي ، عن خالد الحذاء به . وانظر ما سبق برقم (٦٤٧) ، (٦٦١) ، (٦٦٦) .

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٤٧).

* [٦٩٢] [التحفة: خس ٣٣٣٩] [المجتبئ: ١٣٢٨] • أخرجه البزار (٧/ ٢٤٠ ح ٢٨١٧) من طريق مالك، ولم يقل: «إن الرجل ليخف...» قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤): «غريب من حديث طلحة، تفرد به مالك عنه». اهـ.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية



المَّلَاةِ (فِي تَمَامٍ) عَخْفِيفِ الصَّلَاةِ (فِي تَمَامٍ)

- [٦٩٣] أَخْبِى لَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (الرُّهَاوِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أَخَفُ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.
- [٦٩٤] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (الصَّنْعَانِيُّ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ (حَمْرَةً) (٢) قَالَ : سَمِعْتُ أَنسًا يَقُولُ : مَا صَلَّيْتُ (وَرَاءً) (٣) إِنْسَانٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ .

وقد خالفهم عثمان بن الأسود، فرواه عن زيد بن وهب، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، وإسناده لا يصح، قاله ابن رجب في «الفتح» (٥٠/٥٥).

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٢٨).

* [٦٩٣] [التحفة: س ١٢٨٩] • أخرجه الدارمي (١٢٦٠)، وأبوعوانة في «صحيحه» (١/٢٢٠) ح ١٥٦٦) من طريق شعبة به. وتابعه عليه أبوعوانة عند مسلم (٤٦٩)، والترمذي (٢٣٧) وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وقد رواه شعبة عن حمزة ، عن أنس بنحوه ، وهو الحديث التالي .

(١) صحح عليها في (ط) ، وليست هذه اللفظة في (ح) .

(٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشيتيهم : «حمزة هذا هو الضبي العائذي» زاد عقبه في (ت) : «ابن الفصيح» .

(٣) في (ح): «خلف».

* [٦٩٤] [التحفة: س ٥٥٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٢).

⁻ وقد تابع مالك بن مغول عليه الأعمش عند البخاري (٧٩١) مختصرًا، وأخرجه مطولا الإمام أحمد (٥/ ٣٨٤)، وابن أبي شيبة (٢٥٨/١)، وابن حبان (٢١٩/٥ ح ١٨٩٤)، وتابعه أيضًا واصل الأحدب، عند محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» من رواية شعبة عنه (٢/ ٢٠٢ ح ٩٤٢).





٤٣ - (بَابٌ) (فِي أَن تُقْصَانِ الصَّلَاةِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ (عُمَرَ)(١) وَمُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ فِي (خَبَرِ)(٢) عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ فِيهِ

• [٦٩٥] أَخْبُ رَا عَمْرُو (بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ) بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ (عُمَرَ) (٣) بْنِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَمَّارَبْنَ يَاسِرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَلَعَلَّهُ (أَنْ لَا)(٤) يَكُونَ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا عُشْرُهَا أَوْ تُسْعُهَا أَوْ ثُمُنُهَا أَوْ سُبْعُهَا . . ٤ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ آخِرِ الْعَدَدِ .

* [٦٩٥] [التحفة : س ١٠٣٧٣] ﴿ أَخْرَجُهُ أَحْمَدُ (٣١٩/٤)، وابن حبان (٥/ ٢١٠ ح ١٨٨٩)، كلاهما من حديث يحيى القطان ، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٥٥) من حديث أبي أسامة ، كلاهما عن عبيدالله به . وقال ابن حبان : «هذا إسناد يوهم من لم يحكم صناعة العلم أنه منفصل غير متصل، وليس كذلك؛ لأن عمربن أبي بكر سمع هذا الخبر عن جده عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عمار بن ياسر، على ماذكره عبيدالله بن عمر ؛ لأن عمر ابن أبي بكر لم يسمعه من عمار على ظاهره» . اه. .

ح: حمزة بجار الله

والحديث أخرجه البخاري (٧٠٨)، ومسلم (٤٦٩) من وجه آخر عن أنس، ولفظ البخاري أتم.

⁽۱) في (ت): «عمرو».

⁽٢) أشار بحاشية (م) أن في نسخة: «في حديث» ، وكذا وقع في (ح): «حديث».

⁽٣) في (ح): «محمد» ، والصواب: «عمر» كما في بقية النسخ وكما في «التحفة» ، وهو الموافق لما في كتب الرجال ، انظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٨١) ، «التقريب» (ص : ٤١٠).

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «ألا» ، وفي (ح) : «لا» .

• [٢٩٦] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، (هُوَ: ابْنُ مُضَرَ) (١٠) ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ سَعِيدٍ، (هُوَ: ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ) (٢٠) الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنْ الْحَدَى اللَّهُ عَلْمُ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمُ عَبْدِ اللَّهِ بَيْنِ الْحَدَى اللَّهُ عَلْمُ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهِ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الل

و المعروف في رواية يحيى ذكر أبيه ، ورواه عبدالوهاب الثقفي - كما عند أبي يعلى (١٦٤٩) ، وابن المبارك - كما في «الزهد» (١٣٠١) ، وليس فيه ذكر أبيه .

و قد خولف فيه عبيدالله خالفه ابن عجلان ، كما يأتي في الحديث التالي .

وحكى في «الفيض» (٢/ ٣٣٤) عن العراقي قوله: «إسناده صحيح». اهد. ولم يبين مراد العراقي هل قصد به حديث عبيدالله - فإن في إسناده عمر بن أبي بكر، ولم يوثقه سوئ ابن حبان - أم قصد حديث ابن عجلان الآتي بعد؟ والله أعلم.

و خالفهما ابن أبي هلال فرواه عن سعيد فجعله عن أبيه عن أبي هريرة ، ويأتي برقم (٦٩٨) (١) ليس في (ح) ، وصحح عليها في (ت) ، (هـ) .

(٢) من (هـ) ، (ت) ، وضببا على ألف: «ابن» .

(٣) كذا ضبطت في (ط) ، وكتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «كذا قيده عند «ض» وعليه تمريض، وعند «ع» بغير تمريض، والصواب سكون النون» ، ووقع في (هـ) ، (ت) بسكون النون. وفي «الإكهال» لابن ماكولا (٢١٦) ، و «التهذيب» (٥/٥) ، و «التقريب» (٣١٦) بفتحها ، وحكى ابن ماكولا السكون، قال : «وليس بشيء» . اهـ . ووقع في (ح) : «عُنبه» ، وهو خطأ .

* [٦٩٦] [التحفة : دس ١٠٣٥] • أخرجه أبو داود (٧٩٦) من حديث بكربن مُضَر ، وأحمد (٤/ ٣٢١) عن صفوان بن عيسى ، والبخاري في «التاريخ» (٢٥/٧) من حديث الليث، والبزار (١٤٢١) من حديث أبي عاصم ، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٥٣) من طريق أبي خالد الأحمر ، كلهم عن ابن عجلان به ، وقال أبو خالد : «عبدالرحمن بن عنمة» .

ط: الغزانة الملكية

ورواه ابن عيينة عن ابن عجلان ، عن سعيد فقال : عن رجل من بني سليم عن عبدالله بن عنمة الجهني أن رجلا رأى عارًا ، فذكره بنحوه .

⁻ وظاهر كلام ابن حبان أنه لم يقع له في روايته «عن أبيه»، وذكره الهيثمي في «الموارد» (ح ٥٢١)، ولم يقل في إسناده: «عن أبيه». اهـ.





(بَابُ) ذِكْرِ اخْتِلَافِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَحَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٦٩٧] (أَضِعُ) (() مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (الْمِصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِ وَبْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَادِيّ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَادِيّ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَادِيّ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُمْرَ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَادِيّ ، عَنْ أَبِي (الْيَسَرِ) (() صَاحِبِ النّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ: (مِنْكُمْ مَنْ يُصَلّي النّصْفَ وَالثّلُثُ ، وَالرّبُعَ وَالْحُمْسُ . . .) يُصَلّي النّصْفَ وَالثّلُثُ ، وَالرّبُعَ وَالْحُمْسُ . . .) حَتَّىٰ بِلَغَ الْعُشْرَ .

ت: تطوان

ورواه الثوري فقال: عن ابن عجلان ، عن سعيد أن عمارًا ، مرسلا . كذا رواه عنه عبدالملك بن
 إبراهيم الجدي فيما أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٢٨) .

و لعل هذا يكون من ابن عجلان فقد تكلم يحيى القطان وغير واحد في روايته عن المقبري ، انظر «شرح العلل» (١/٣٢١ – ١٢٤).

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن عمر بن الحكم عن أبي لاس الخزاعي عن عمار مرفوعًا بنحوه . أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥)، ورواه زياد بن عبدالله – وهو البكائي – عن ابن إسحاق فلم يذكر أبا لاس ، أخرجه البزار في «مسنده» (١٤٢٢).

قال ابن المديني «تهذيب الكمال» (٣٩٣/١٥): «ولعل أبالاس هو عبدالله بن عنمة، وأبولاس من أصحاب النبي ﷺ». اهـ.

قال ابن المديني: «وهذا مما يقوي حديث ابن عجلان في روايته عن المقبري، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن ابن عنمة، قال: ولا ندري مَن ابن عنمة هذا لم ينسب إلى قبيلة؟». اه.. وقد اختلف على عمر بن الحكم الأنصاري فيه كما يأتي.

⁽١) في (ح): «حدثنا».

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وصحح عليها في (ت) ، (هـ) .

^{* [}٦٩٧] [التحفة : س ١١١٢٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٧)، والبزار (٣٠٠٣)، وقال : «هذا =

• [٦٩٨] (أَخْبَرِنِي) (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ سَعِيدٍ) بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ (قُالُ : ﴿ إِنَّ الْعَبْدَ لِيُصَلِّيَ فَمَا يُكْتَبُ لَهُ (إِلَّا) عُشْرُ صَلَاتِهِ فالتُّسْعِ فالثُّمْنِ فالسُّبْعِ ، حَتَّىٰ (تُكُنُّتُبَ صَلَاتُهُ ثَامَّةً».

و فيه علة أخرى ، فقد اختلف فيه على ابن أبي هلال ، فرواه عنه عمروبن الحارث كما تقدم، وخالفه خالد بن يزيد، وهو الحديث الآتي بعد.

وقال الزين العراقي: «رجاله رجال الصحيح». اه. حكاه في «فيض القدير» (٢/ ٣٣٤)، ويبقى النظر في سماع عمر بن الحكم الأنصاري من أبي اليسر ، فقد قال ابن المديني: «لم يسمع من أسامة بن زيد ، ولم يدركه ، وأسامة توفي قبل أبي اليسر بعام ، والله أعلم» . اه. .

والمحفوظ عن سعيد المقبري ماسبق تخريجه في الباب الذي قبل هذا من حديث عبيدالله بن عمر برقم (٦٩٥). وخالد - وهو ابن يزيد المصري - وابن أبي هلال قال أبوزرعة في «الضعفاء» (١/ ٣٦١): «صدوقان ربم وقع في قلبي من حسن حديثهما». اه. قال أبو حاتم: «أخاف أن يكون بعضها مراسيل عن ابن أبي فروة وابن سمعان» . اهـ .

ط: الخزانة اللكية

(١) في (ح): «أنا».

* [٦٩٨] [التحفة: س٦٩٨]

الحديث لانعلم أحدًا حدث به فقال: عن أبي اليسر إلا ابن وهب عن عمروبن الحارث، عن سعيدبن أبي هلال ، عن عمر بن الحكم ، وقد رواه غير واحد فقال : عن عمر بن الحكم ، عن عماربن ياسر ، فذكرنا هذا الحديث عن أبي اليسر ، وحديث أبي اليسر قليل فذكرناه ليعلم أن أبا اليسر رواه وبينا العلة فيه» . اه. .





(بَابُ ۗ) ذِكْرِ اخْتِلَافِ شُعْبَةً وَاللَّيْثِ عَلَىٰ عَبْدِ رَبِّهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نَافِع

• [٦٩٩] أَضِّ سُويْدُ بْنُ نَصْرِ (بْنِ سُويْدِ) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، (هُو: ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ (عِمْرَانَ) (() الْمُبَارَكِ) ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ (عِمْرَانَ) (() الْمُبَارَكِ الْبِي الْمُبَارِكِ الْمُبَارِكِ الْمُعْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَمْيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ الْحَارِثِ ، الْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ الْعَمْيَاءِ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ الْحَارِثِ ، (عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللِهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ الل

(قال أبو عَبِدرِجِن): خَالَفَهُ شُعْبَةً:

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «عمران كنيته أبو دينار» .

⁽٢) كذا ضبط في (ت)، (هـ)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

⁽٣) تخشع: تَذَلُّلُ. (انظر: لسان العرب ،مادة: خشع).

⁽٤) كذا ضبط في (هـ)، وضبط في (ط) بضم أولها وفتح ثانيها، وكسر النون المشددة، وكتب بحاشية (ط): "و تقنع" بفتح النون، وفوقها: "خف معًا" يعني أنه ورد بالتشديد والتخفيف. وتُقْنِع: تَرْفع (انظر: لسان العرب).

⁽٥) في (م) : «يرفعهما» ، وفي (ط) ، (ح) غير منقوطة ، والمثبت من (هــ) ، (ت) .

 ⁽٦) في جميع النسخ: «خداج» بدون ألف في آخرها، وعلى آخرها في (ط) فتحتان وصحح عليها،
 وفي (هـ)، (ت) ضمتان، ولم تضبط في (م)، (ح). وخداج: نُقْصان.

^{* [}۲۹۹] [التحفة : ت س ۱۱۰٤٣] • أخرجه الترمذي (۳۸۵)، وأحمد (۲۱۱/۱)، وابن خزيمة (۱۲۱۳) من طريق الليث .

• [٧٠٠] أَخْبِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ أَبِي أَنسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «الصَّلَاةُ مَثْنَى صحات ، وَ (تَشَهَدُ) () فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَ (تَبَاءَسُ) () وَتَمَسْكَنُ ، وَ (تُقْنِعُ) () ()

قال البخاري في ترجمة ربيعة بن الحارث «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٣) - يشير لمخالفة شعبة لليث: «و هو حديث لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض . . . وقد توبع الليث وهو أصح». اه.

وقال أيضًا (٥/ ٢١٣): «لم يصح حديثه» . اهـ. أي : عبدالله بن نافع .

وقال البزار (١١١/٦): «و لا نعلم روى ربيعة بن الحارث عن الفضل إلا في هذا الحديث» . اه.

و قال ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٧٩): «هذا حديث فيه اختلاف». اه..

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٨٦) : «إسناده مضطرب ضعيف ، لا يحتج بمثله» . اهـ. وقال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٣٢): «لم يجود إسناد هذا الحديث أحد ممن رواه عن عبدربه بن سعيد إلا الليث ، ورواه شعبة عن عبدربه بن سعيد فاضطرب في إسناده» . اه.

وفي «العلل» لابن أبي حاتم عن أبيه (١/ ١٣٢ - ١٣٣) بعد أن ذكر هذا الحديث: «قلت لأبي: الإسناد عندك صحيح؟ قال: (حسن). قلت: سمع ربيعة من الفضل؟ قال: (أدركه). قلت: يحتج بحديث ربيعة بن الحارث؟ قال: (حسن)، فكررت عليه مرارًا فلم يزدني على قوله: (حسن). قال: (الحجة سفيان وشعبة)». وانظر «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٢٦).

وقد اختلف فيه على عبدربه بن سعيد، وصوب أهل العلم رواية الليث هذه، وقدموها على رواية شعبة الآتية بعد. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٣٣).

- (١) كذا ضبط في (ط) ، (ت) ، (هـ) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .
- (٢) في (هـ): «وتبأس» بالهمزة المشددة بعد الموحدة. ومعناها: تظهر الاحتياج إلى اللَّه ﷺ. انظر: «لسان العرب» ، مادة: بأس.
- (٣) كذا ضبط في (هـ) ، وضبط في (ط) بضم أولها وفتح ثانيها ، وكسر النون المشددة ، وتقنع : ترفع . انظر : «لسان العرب» ، مادة : قنع .

ط: الخزانة الملكية





يَدَيْكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ (اللَّهُمَّ) ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجُ اللَّهُمَّ (١٠).

(١) زاد في (هـ) ، (ت) عقب الحديث: «تم كتاب السهو بحمد الله وعونه ، والصلاة على سيدنا محمد عبده ورسوله وحبيبه ، يتلوه كتاب الجنائز» . كذا على ترتيب (هـ) ، (ت) ، أما على الترتيب الذي اعتمدناه من النسخة (م)، والنسخة (ط) فيتلوه كتاب «التطبيق»، وأما في (ح) فيتلوه كتاب «الاستعاذة». وكتب في حاشية (م)، (ط): «تمام أحاديث السهو والشك والعمل في الصلاة مستوفاة في أول الجزء السادس، وفي آخره وقع في بعض الأصول كتاب السهو الذي هنا وأحاديثه» ، لكن سقط من (ط) أول ثلاث كلمات.

* [۷۰۰] [التحفة : د س ق ۱۱۲۸۸] • أخرجه أبو داود (۱۲۹۱)، وابن ماجه (۱۳۲۵)، وأحمد (١٦٧/٤)، وابن خزيمة (١٢١٢) من حديث شعبة، عن عبدربه بن سعيد به، وقد أخطأ شعبة في هذا الحديث في عدة مواضع.

قال الترمذي: «سمعت محمد بن إسهاعيل يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد، فأخطأ في مواضع، فقال: عن أنس بن أبي أنس، وهو: عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبداللَّه بن الحارث، وهو: عبداللَّه بن نافع ابن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، وقال شعبة : عن عبدالله بن الحارث عن المطلب ، عن النبي عليه ، وإنها هو عن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، عن الفضل بن عباس، عن النبي عليه ولذا رجح البخاري حديث الليث، وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح ، يعني أصحّ من حديث شعبة» . اه. .

انظر «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٨٢)، وبنحوه قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ١٣٢) وزاد: «فقد تابع الليث عمروبن الحارث وابن لهيعة، وعمرو والليث كانا يكتبان وشعبة صاحب حفظ». اه..

ورجح حديث الليث - أيضًا - عبدالله بن أحمد في «المسند» (١٦٧/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٧٨).

وقال العقيلي: «في الإسنادين جميعًا نظر، والأسانيد ثابتة عن ابن عمر عن النبي ﷺ في صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة» . اه. «الضعفاء» (٢/ ٣١٠) . و حديث شعبة سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٣٤).

ح: حمرة بجار الله







(بليل المالي المالية)

٤- (كَابُ) ((النَّطْبُيقِ) ٥٠٠

• [٧٠١] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ، أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِاللَّهِ فِي قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ، أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِاللَّهِ فِي بَيْتِهِ ، فَقَالَ : أَصَلَّىٰ هَوُلاء؟ (قَالَا) (٢) : نَعَمْ ، فَأَمَّهُمَا ثُمَّ قَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ بَيْتِهِ ، فَقَالَ : أَصَلَّىٰ هَوُلاء؟ (قَالَا) ثَلَّ : نَعَمْ ، فَأَمَّهُمَا ثُمَّ قَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، وَقَالَ : إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا ، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا إِقَامَةٍ ، وَقَالَ : إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا ، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْمِي مُنْ أَكُنُهُمْ أَكُدُمُ ، (وَلْيُفْرِشُ أَنْ (كُفَيْدِاللَّهُ عَلَيْهُ مَا أَنْمَا أَنْظُورُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِع رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ . فَكَأَنَمَا أَنْظُورُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِع رَسُولِ اللَّه عَيْهِ . فَكَأَنَمَا أَنْظُورُ اللَّهُ عَلَيْهُ .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) زيادة من عندنا للإيضاح ، وهكذا جاء في حاشيتي (م) ، (ط) .

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح) باب: التطبيق. وكتب في حاشيتي (م)، (ط): "وقع كتاب التطبيق في أصل ض المسموع على ابن أحمر والباجي في أول الجزء الخامس، ووقع في هذه النسخة هنا" والرمز: "ض" بياض في (ط). وكتب في حاشية (م) أيضا: "التطبيق أول الجزء الخامس من كتاب الصلاة في أصل ض". وفي (ح) وقع باب: التطبيق عقب أبواب: صفة الصلاة. والتطبيق: إلصاق باطني الكفين وجعلها بين الفخذين في الركوع. انظر: "تحفة الأحوذي" (٢/٢٠).

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (ح) : «قال» والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٤) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يعزه المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه الحافظ في «النكت الظراف» .

^{* [}۷۰۱] [التحفة: م س ٩١٦٥-د س ٩١٦٥-م ٩٩٣٣] [المجتبئ: ١٠٤١] • أخرجه مسلم (٥٣٤) من طريق أبي معاوية وغيره، عن الأعمش، بنحوه، والحديث صححه ابن خزيمة (١٦٣٦)، وابن حبان (١٨٧٤)، وأبو عوانة (١/ ٤٨٥).

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِيَّ





• [٧٠٢] (أَضِوْ اللَّهُ وَعَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهُلْهِلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ هَوُلاءِ خَلْفَكُمْ ؟ قَالَا : قُلْنَا : لَا . قَالَ : فَصَلُوا . قَالَ : فَقَامَ بَيْنَنَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ ، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى الرُّكِ فَصَلُوا . قَالَ : فَقَامَ بَيْنَنَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ ، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى الرُّكِ نَصْرِ بها ، فَإِذَا هُو قَدْ طَبَقَ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمْرَاءُ يُمِيثُونَ نَضربها ، فَإِذَا هُو قَدْ طَبَقَ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمْرَاءُ يُمِيثُونَ الصَّلَاةَ ، يَخْنُقُونها (شَرَقَ الْمَوْتَىٰ) (١) ، وَتِلْكَ صَلَاةٍ مَنْ لَا يَجِدْ (بُدًّا) (٢) وَمَنْ الصَّلَاةَ ، يَخْنُقُونها (شَرَقَ الْمَوْتَىٰ) (١) ، وَتِلْكَ صَلَاةٍ مَنْ لَا يَجِدْ (بُدًّا) (٢) وَمَنْ هُو شَرِّ مِنْ حِمَادِ ، فَصَلُوا الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا ، وَصَلُوا مَعَهُمْ سُبُحَةً (٣) ، فَإِذَا كُنْتُمْ أَكُثُومُ الْمَوْتَى) فَكَا أَيْ وَصَلُوا مَعَهُمْ سُبُحَةً (٣) ، فَإِذَا كُنْتُمْ قُلْيَوْمَ عَلَى الْعَلَامَ وَصَلُوا الصَّلَاةَ وَصَلُوا مَعَهُمْ سُبُحَةً (اللَّهُ وَيَعْنَى الْعَلَامُ وَلَا الصَّلَاةَ لَكُونُ الْمُؤْلُولُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكُبَتَيْهِ أَوْ بَيْنَ فَخِذَيْهِ ، وَ (لْيُجَبِ) (١٤) ، فَكَأَنِّي أَنْظُو إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولُ اللَّهَ وَيَعْنَى الْمُؤْلُولُ اللَّهُ وَلَالِكَ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ وَيَعْنَى الْقَالِ اللَّهُ وَلَيْكُولُ الْمَلْ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ وَلَالَهُ الْمُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُ الللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُلُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

ح: حمرة بجار الله

* [۷۰۲] [التحفة : م س ١٦٤هـم ٩٤٣٣]

د : جامعة إستانبول

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁼ قال ابن حبان: «كان ابن مسعود كَلَنَهُ ممن يشبك يديه في الركوع، وزعم أنه كذلك رأى النبي على يفعله، وأجمع المسلمون قاطبة من لدن المصطفى الله الله يفا إلى يومنا هذا على أن الفعل كان في أول الإسلام، ثم نسخه الأمر بوضع اليدين للمصلي في ركوعه». وسيأتي برقم (٨٨٦)، (٨٨٧).

⁽۱) كتب في حاشية (م): «يريد: لم يبق من الوقت سوئ مقدار ما يغص ميت إذا تَوِيَ. انتهى». ومعناها: أنهم يؤخرون الصلاة فلا يبقى من وقتها إلا ما يبقى من حياة الشَّرِق بريقه إلى أَن يموت، والشَّرَق: وقوف ريق المقبل على الموت في حلقه إذا أراد أن يبلعه. انظر: «النهاية في غريب الحديث»، مادة: شرق.

⁽٢) في (م)، (ط): «بد»، وضبطت في (ط) بضم أولها وبفتحتي تنوين على المهملة بدون ألف.

⁽٣) سبحة: سُنة . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٢٠) .

⁽٤) في (م)، (ط): «وَ لْيُجَبِّي»، والضبط من (ط) وصحح على آخرها، والمثبت من حاشيتيهما.

⁽٥) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» ولم يستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت» .

التطائنون





- الْحَرَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ (الْمَرْوَزِيُّ) الرِّبَاطِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ، (وَهُوَ : الدَّشْتَكِيُّ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي قَيْس) ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، وَهُو : ابْنُ عَدِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا : صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَ بَيْنَنَا، فَوَضَعْنَا - يَعْنِي - أَيْدِينَا عَلَىٰ رُكَبِنَا فَنَرْعَهَا ، فَخَالَفْنَا بَيْنَ أَصَابِعِنَا وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَفْعَلُهُ.
- [٧٠٤] أخب را نُوحُ بْنُ حَبِيبِ (الْقُومِسِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ (كُلَيْبٍ)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَة، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ الصَّلَاة ، فَقَامَ فَكَبَّرَ ، (فَلَّمَّا) أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَرَكَعَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا فَقَالَ : صَدَقَ أَخِي ، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا ، يَعْنِي: الْإِمْسَاكَ بِالرُّكَبِ.

١- (بَابُ) نَسْخ ذَلِكَ

• [٧٠٥] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ أَبِي (يَعْفُورٍ) (١)،

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٧٠٣] [التحفة : دس ٩١٦٥ – ٩٤٣٣] [المجتبى : ١٠٤٢]

^{* [}٧٠٤] [التحفة : د س ٣٩٠٧-د س ٩٤٦٩] [المجتبئ : ١٠٤٣] . أخرجه أبو داود (٧٤٧)، وصححه ابن خزيمة (٥٩٥)، والحاكم (١/ ٢٢٤)، وقال الدارقطني (١/ ٣٣٩): «هذا إسناد ثابت صحيح» . اه. .

قال ابن المنذر «الأوسط» (٣/ ١٥٢): «فقد ثبتت الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه وضع يديه على ركبتيه ودل خبر سعدبن أبي وقاص على نسخ التطبيق والنهي عنه». اهـ. وانظر أحاديث الباب التالي.

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشيتيهها: «اسمه وَاقِد، ولقبه وَقْدَان»، زاد في (ت) عقبه: «ابن الفصيح».

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي (قَالَ) (١): وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ ، فَقَالَ لِي: اضْرِبْ بِكَفَّيْكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ قَالَ: ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ وَقَالَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنْ هَذَا ، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكُفِّ عَلَى الرُّكُب.

• [٧٠٦] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ) ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَكَعْتُ فَطَبَقْتُ مَصَادَتُهُ ، ثُمَّ ارْتَفَعْنَا إِلَى الرُّكِ .

٢- (بَابُ) الْإِمْسَاكِ بِالرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧٠٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ) (٢) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، (عَنْ عُمَرَ قَالَ : سُنَّتْ لَكُمُ الرُّكُبُ ، فَأَمْسِكُوا بِالرُّكِبِ .

⁽١) تكررت في (م).

^{* [}٧٠٥] [التحفة : ع ٣٩٢٩] [المجتبئ : ١٠٤٤] • أخرجه البخاري (٧٩٠)، ومسلم (٥٣٥/ ٢٩) واللفظ لمسلم .

^{* [}۲۰۱] [التحفة : ع ۳۹۲۹] [المجتبئ : ۱۰٤٥] • أخرجه مسلم (۲۹/۵۳۵) من طريق وكيع وعيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد به، وصححه ابن خزيمة (٥٩٦)، وابن حبان (١٨٨٣).

⁽٢) في (م) ، (ط) : «شعيب» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}۷۰۷] [التحفة: ت س ۱۰٤۸] [المجتبى: ۱۰٤٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «العلل» (٢/٤٤): «لم يتابع عليه أبو داود الطيالسي، والمحفوظ حديث =



• [٧٠٨] أَخْبِى شُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَن)(١) (السُّلَّمِيُّ) قَالَ : قَالَ عُمَرُ: (إِنَّهَا) (٢) السُّنَّةُ: الْأَخْذُ بِالرُّكب.

٣- (بَابُ) مَوْضِع الرَّاحَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

 [٧٠٩] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءٍ، (وَهُوَ : ابْنُ السَّائِبِ) ، عَنْ سَالِمِ ، (وَهُوَ : الْبَرَّادُ) ، قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ

وأبو عبدالرحمن السلمي لم يسمع من عمر، قاله ابن معين وغيره، انظر «جامع التحصيل» (ص۸۰۸).

أبي حصين». اهـ. يعنى الذي رواه على بن الجعد في «مسنده» (١/ ٩٨)، وبشر بن عمرو، وحبان بن هلال عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٢٩)، ومسلم بن إبراهيم عند أبي نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٣) جميعًا عن شعبة ، عن أبي الحصين ، عن أبي عبدالرحمن ، عن عمر بنحوه . وكذا رواه أبو بكربن عياش عند الترمذي (٢٥٨) ، ومسعر وإسرائيل عند البيهقي في «السنن» (٢/ ٨٤)، وسفيان عند الترمذي (٢٥٨)، وهو الحديث التالي، جميعًا عن أبي حصين بسنده.

⁽١) من قوله: «عن عمر» في الحديث السابق حتى هنا سقط من (م)، (ط)، فدخل لهما بذلك حديث في حديث.

⁽٢) صحح عليها في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «أمَّا»، ووقع في (ح)، وكذا في «المجتبى»، «التحفة»: «إنيا».

^{* [}٧٠٨] [التحفة : ت س ٢٠٨٨] [المجتبي : ١٠٤٧] • أخرجه الترمذي (٢٥٨) وقال : «حديث عمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ، والتابعين من بعدهم، لا اختلاف بينهم في ذلك، إلا ماروي عن ابن مسعود وبعض أصحابه أنهم كانوا يطبقون ، والتطبيق منسوخ عند أهل العلم» . اه. .



٤- (بَابُ) مَوْضِعِ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧١٠] أَخْبُو أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ (عَطَاءِ) (٣) ، عَنْ سَالِمِ أَبِي (عَبْدِ اللَّهِ) (٤) ، عَنْ عُقْبَة بْنِ (عَمْرِو) (٥) قَالَ :

وقد توبع عليه ، تابعه همام عند الطيالسي (٦٢٠) ، وأحمد (١١٩/٤) ، والدارمي (ح ١٣٠٤). وقد توبع عليه ، تابعه همام عند الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٤١) وهو الحديث الآتي بعد هذا ، وأبوعوانة عند أحمد (٥/ ٢٧٤) ، ومفضل بن مهلهل عند الطبراني «الكبير» (١٧/ ٢٤٠) ، «الأوسط» (٣/ ٢٢٦) ، وإسماعيل بن علية ، ويأتي تخريج حديثه بعد حديث .

وجرير عند أبي داود (٨٦٣)، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٥٩٨)، والحاكم (٢٤٧/١) وقال: «ولم يخرجاه لإعراضهما عن عطاء بن السائب». اهد. ثم ذكر توثيق ابن معين له، وعطاء بن السائب اختلط في آخر عمره وسماع هؤلاء منه بعد الاختلاط، إلا أبي عوانة فسمع منه قبل الاختلاط وبعده، فلا يحتج بحديثه، قاله ابن معين. انظر «شرح العلل» (٢/ ٥٦٠)، «الكواكب النيرات» (ص ٣١٩).

ولبعض ألفاظه شاهد من حديث أبي حميد الساعدي عند البخاري، ويأتي تخريجه برقم (٧١٢)، وانظر الحديثين التاليين.

(٣) في (م)، (ط): «عاصم»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «التحفة»، و«المجتبئ»، وعطاء هنا هو: ابن السائب، كما مر في الحديث الذي قبل هذا.

(٤) كتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «هو البراد» . (٥) في (ح) : «عمر» .

⁽١) جافي: باعد. (انظر: لسان العرب، مادة: جفا).

⁽٢) بمرفقيه: المرفق: مَوْصل الذراع في العَضُد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٥٦).

^{* [}٧٠٩] [التحفة : دس ٩٩٨٥] [المجتمئ : ١٠٤٨] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٧/١) من حديث أبي الأحوص .





أَلَا أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي ؟ فَقُلْنَا: بَلَى، فَقَامَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، (ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَافَىٰ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنَعَ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنعَ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنعَ كَذَا وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي ، وَهَكَذَا كَانَ كَذَلِكَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي ، وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا.

٥- (بَابُ) التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

• [٧١١] أَخْبُ لَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (اللَّوْرَقِيُّ)، عَنِ ابْنِ عُلَيَّة، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ الْبَرَّادِ (قَالُ): قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَهُوَ: الْأَنْصَارِيُّ: أَلَا السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ الْبَرَّادِ (قَالُ): قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَهُوَ: الْأَنْصَارِيُّ: أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ يُصَلِّي؟ (فَقُلْنَا) ((): بَلَى، فَقَامَ فَكَبَرَ، فَلَمَّا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ يُعْدُر (فَقُلْنَا) (() : بَلَى، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَ اللهُ عَنْ إِبِطَيْهِ، حَتَّى لَمَّا اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكُعَاتٍ هَكَذَا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ يُصَلِّى .

٦- (بَابُ) الإعْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧١٢] أَضِرْا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ط: الغزانة المكية

^{* [}۲۱۰] [التحفة: دس ٩٩٨٥] [المجتبئ: ١٠٤٩] (١) في (ح): «قلنا».

^{* [}۷۱۱] [التحفة: دس ٩٩٨٥] [المجتبئ: ١٠٥٠] • إسهاعيل بن علية ممن سمع من عطاء في القدمة الثانية للبصرة أي بعد الاختلاط، انظر «شرح العلل» (٢/ ٥٥٨ – ٥٥٩)، وانظر التعليق على ما تقدم برقم (٧٠٩).

السُّهُ وَالْكِبِوَ لِلسِّيالِيِّ





(عَبْدُالْحَمِيدِ) (١) بن جَعْفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْكُ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ، فَلَمْ (يَصُبُّ) (٢) رَأْسَهُ وَلَمْ (يُقْنِعْهُ) (٣) وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ .

٧- (بَابُ) النَّهِي عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧١٣] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (السَّرْخَسِيُّ أَبُو قُدُامَةً)، قَالَ: حَدَّثْنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ أَشْعَتَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ (عَبِيدَةً) ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ (الْقَسِّيِّ)(١) وَالْحَرِيرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا .

(١) في (ح): «عبدالمجيد» ، وهو تصحيف .

(٢) كذا ضبطها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

(٣) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وضبطت في (ط) بضم أولها وفتح ثانيها، وكسر النون المشددة. ويقنعه: يرفعه. انظر: «لسان العرب» ، مادة: قنع.

﴿ [٧١٧] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] [المجتبئ : ١٠٥١] ◘ أخرجه البخاري (٨٢٨)، والترمذي (٣٠٤) ، وأبو داود (٧٣٠) ولفظه أتم.

و قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .

و صححه أيضًا ابن خزيمة (٥٨٧).

وقال البزار (٩/ ١٦٥): «وهذا الحديث لانعلمه يروى عن أبي حميد بأحسن من هذا الإسناد». اه.

والحديث سيأتي بنفس السند بطرف آخر منه برقم (٧٧٦)، كما سيأتي برقم (١١٩٦)، . (IYVA)

- (٤) كذا ضبطها في (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت). وهي : ثياب مخططة بالحرير. انظر: «لسان العرب» ، مادة : قسس .
- * [٧١٣] [التحفة : س ١٠٢٨ س ١٩٠٠١] [المجتبئ : ١٠٥٢] تفرد به النسائي من حديث أشعث، وخولف فيه؛ فقد أخرج النسائي كما سيأتي برقم (٩٦٢٧) من طريق يزيدبن =

حه: حمزة بجار الله



• [٧١٤] أَخْبُ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَجْلَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَجْلَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِي قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُ عَلَيْ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا، وَعَنِ عَلِي قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُ عَلَيْ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا، وَعَنِ الْقَسِّيِ قَالَ عَلَيْ قَالَ: اللَّهُ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا، وَعَنِ الْقَسِّيِ وَالْمُعَصْفَو (١).

هارون ، وأبو داود (٤٠٥٠) من طريق روح ، كلاهما عن هشام عن محمد ، ولم يرفعه .

وأخرجه البزار في «مسنده» (٥٥٠) عن محمد بن مرزوق، عن عمرو بن محمد بن أبي رزين، عن هشام به، مرفوعًا . وقال : «وهذا الكلام قد روي عن علي هيئينه من غير وجه، وهذا الإسناد إسناد صحيح منهما، فاقتصرنا عليه» . اهـ .

وابن مرزوق وثقه الدارقطني وغيره، ولينه ابن عدي، وابن أبيرزين ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «ربـها أخطأ». اهـ.

ورواه أيوب عن محمد فجعله عن عبيدة قوله، ويأتي برقم (٩٦٢٨)، وانظر «العلل» للدارقطني (٣/ ٧٨ - ٨٨)، و «التاريخ الكبير» (١/ ٩٩)، و «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٣١). وقد صح الحديث عن علي ويشخه من غير وجه مرفوعًا، ويأتي شرح بعضها، إن شاء الله. و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦٢٦).

(١) المعصفر: ثياب مصبوغة بالعُصْفُر، وهو صِبْغ أحمر. (انظر: لسان العرب، مادة: عصفر).

* [۷۱٤] [التحقة: م س ۱۰۱۹] [المجتبئ: ۱۰۵۳] • أخرجه مسلم (۲۱۳/٤۸۰)، وأحمد (۲۱۳/٤۸۰) من طريق يحيى القطان عن ابن عجلان.

وهذا وجه من أوجه الاختلاف على إبراهيم بن عبدالله بن حنين الذي يشرحه النسائي تباعًا، وقد تابع ابن عجلان عليه داود بن قيس، والضحاك بن عثمان عند مسلم، ولكن خالفهما داود في لفظه، فزاد فيه: «أو ساجدًا».

ولكن أخرجه البزار (٢/ ١٠٧، ١٠٨) من حديث ابن عجلان، وداودبن قيس، والضحاك بن عثمان، وفيه: «أو ساجدًا»، فحمل حديث ابن عجلان والضحاك على حديث داود، ولعل هذا من أوهام البزار، أو شيخه أحمد بن الفرج الحمصي؛ فقد ضعفه ابن عوف، وقال ابن عدي: «لا يحتج به، وهو وسط»، انظر «الميزان» (١/ ١٢٨).





• [٧١٥] أَضِرُ الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُنْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) بْنِ حُنَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِي ، (هُوَ : ابْنُ أَبِي طَالِبٍ) قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّه عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، (هُوَ : ابْنُ أَبِي طَالِبٍ) قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّه عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، (هُوَ : ابْنُ أَبِي طَالِبٍ) قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّه عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ

وكذا رواه الضحاك بن عثمان وغير واحد عن إبراهيم ، إلا أنه ذكر فيه ابن عباس كما يأتي في الحديث التالي .

وقد تابعه على قوله: «أو ساجدًا» يونس عند مسلم (٤٨٠)، ومعمر عند الترمذي (١٧٣٧)، كلاهما عن الزهري، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، وليس فيه ذكر ابن عباس. قال الترمذي: «حسن صحيح». اه..

قال ابن عبدالبر: «وفي حديث ابن شهاب وغيره ، أن عبدالله بن حنين سمعه من علي ، وقد يجوز أن يسمعه من ابن عباس عن علي ، ثم يسمعه من علي ، ويجوز أن يسمعه منهما معًا ، وقد ذكر علي بن المديني عن يحيى بن سعيد أنه كان يذهب إلى أن عبدالله بن حنين سمعه من ابن عباس ومن علي ، ويقول : كان مجلسهما واحدًا ، وتحفظاه جميعًا » . اه . «التمهيد» (٢/١٤) .

ولكن قال البخاري في «التاريخ»: «ولم يصح فيه ابن عباس، وماروى مالك عن نافع أصح». اهـ. (١/ ٣٠٠).

و كذا رجح حديث مالك: الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٢ - ٨٤)، وهو ظاهر صنيع مسلم في كتابه، ويأتي مزيد شرح لهذا الخلاف بعد هذا بحديث.

وحديث ابن عباس عن علي: أخرجه مسلم (٢١٣/٤٨٠) من حديث الضحاك بن عثمان، و(٢١٣/٤٨٠) من حديث داودبن قيس، وعبدالحكم بن عبدالله بن أبي فروة المدني في «العلل» (٣/ ٧٩)، كلهم يذكر فيه ابن عباس.

و لمزيد بحث انظر «صحيح أبي عوانة» (١/ ٤٩١)، «تاريخ البخاري» (١/ ٢٩٩). «تاريخ البخاري» (١/ ٢٩٩): • ٠٠)، «علل الدارقطني» (٣/ ٧٨) ، «التمهيد» (١/ ١١٣).

و الحديث يأتي من طرق عن إبراهيم برقم (٧٩٣)، (٩٦٠٩)، (٩٦١٠)، (٩٦١٠).

⁼ وقد رواه أبوعوانة في «صحيحه» (١/ ٤٩١) من طريق ابن عجلان، وقال: «ولم يذكر السجود».



(الْمُفَدَّم) (١) وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا .

- [٧١٦] أَضِوْ عِيسَىٰ بْنُ (حَمَّادٍ زُغْبَةُ) (٢) ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ ، (عَنْ) (٣) إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ (حَدَّثَهُ)، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ (لَبُوسِ)(١) الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ.
- [٧١٧] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

(١) كتب بحاشية (م): «ثوب مفدّم: مشبع بالحمرة».

* [٧١٥] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [المجتبى : ١٠٥٤] • تنبيه : قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٤/١٦) في قوله: «المفدم»: «لم يذكر المفدم غير الضحاك بن عثمان ، وليس بحجة» . اه. . و قد تابعه داود بن قيس المدني - فيها أخرجه النسائي تحت رقم (٧٩٣) ، والبزار (٤٥٩)-ومحمد بن عمرو بن علقمة - فيها أخرجه أبو عوانة (٢/ ١٧٤) - إلا أنه لم يذكر ابن عباس. و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦١٠)، وانظر التعليق السابق.

(٢) في (هـ)، (ت): «... حادٍ ابنُ زُغْبة» بتنوين «حماد»، وصحح عليها، وبرفع «ابن»، وإثبات ألفها ، وصحح عليها أيضا ؛ تنبيها على أن «ابن» صفة لـ «عيسى» لا «حماد» .

(٣) في (ح) ، (هـ) ، (ت) : «أن» .

(٤) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها . واللبوس : الثياب . انظر : «لسان العرب» ، مادة : لبس .

* [٧١٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧] [المجتبئ : ١٠٥٥] • أخرجه مسلم (٤٨٠) عن عيسي بن حماد ، ويزيد هو : ابن أبي حبيب ، وقد توبع عليه من قبل نافع وغير واحد كما يأتي في الحديث التالي.

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٩٦١٣)، (٩٦٩٢).

ص: كوبريلي

وانظر ماسيأتي من طرق عن إبراهيم برقم (٧٩٤)، (٩٦١١) (٩٦٢١)، (٩٧٦٨)، .(٩٧٧٢),(٩٧٧١),(٩٧٧٠)





حُنَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: (نَهَانِي)(١) رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ .

٨- (بَابُ) تَعْظِيمِ الرَّبِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي الرُّكُوعِ

• [٧١٨] أَخْبِى قُتُنَيْةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ ،

(١) في (ح): «نهول».

* [٧١٧] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧] [المجتبيل : ١٠٥٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٧)، ومسلم في «الصحيح» (٢١٣/٤٨٠)، والترمذي (٢٦٤) وقال: «حسن صحيح». اه..

و قد اختلف فيه على نافع - انظر شرح الخلاف «علل الدارقطني» (٣/ ٨٢ - ٨٤) - وكل من رواه عن نافع لم يضبط إسناده سوى مالك ؛ ولذا رجح البخاري والدارقطني حديث مالك عن نافع .

وقال الدارقطني: «وضبط إسناده». اه. أي: مالك، وهو ظاهر صنيع الإمام مسلم؟ حيث وضع حديث مالك في صدر الباب.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٢/١٦): «الحديث صحيح كما رواه مالك ومن تابعه». اه.

والحديث رواه: الزهري، وابن المنكدر، والوليدبن كثير، وزيدبن أسلم، ومحمدبن إسحاق، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وأسامة بن زيد الليثي - فيها أخرجه مسلم في (صحيحه)

ورواه شريك بن أبي نمر، فيها أخرجه أبو داود (٤٢٢٦) مختصرًا، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي ، ليس فيه ذكر ابن عباس ولين ، وفيه التصريح بسماع عبدالله بن حنين من على هيك .

و ذهب يحيى القطان إلى أن عبداللَّه بن حنين سمعه من على وابن عباس أيضًا ، وكان يقول : «كان مجلسهما واحدًا ، وتحفظاه جميعًا» . اه.

ح: حمرة بجار الله

حكاه عنه ابن المديني فيها ذكر ابن عبدالبر (١٦/ ١١٤). والله أعلم. ويأتي الحديث تحت رقم (٧٩٤) بنحوه ، وفيه زيادة ألفاظ.



عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (عَبْدِاللَّهِ)(١) بْنِ (مَعْبَدِ) بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ السَّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرِ فَقَالَ: ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنِّي ثُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعَا أَوْ سَاجِدًا ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، (قَمِنٌ)(٢) أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

٩ - (بَابُ) الذِّكْرِ فِي الرُّكُوع

• [٧١٩] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (ابْنُ) (٣) (رَاهَوَيْهِ) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِبْنِ عُبَيْدَةً ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِبْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَرَكَعَ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ). وَفِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (م): «عبد».

⁽٢) ضبطت في (هـ) بفتح الميم وكسرها، وكتب فوقها: «صح معًا». وقمن: جدير. انظر: «لسان العرب» ، مادة : قمن .

^{* [}٧١٨] [التحفة : م د س ق ٥٨١٧] [المجتبئ : ١٠٥٧] • أخرجه مسلم (٤٧٩)، وصححه ابن خزيمة (٥٤٨ ، ٥٩٩ ، ٢٠٢) ، وأبوعوانة (١/ ٤٩٠) ، وابن حبان (١٩٠٠ ، ٢٠٤٥) . و قد توبع عليه ابن عيينة . انظره برقم (٧٩٥) ، (٧٧٧٤) .

⁽٣) كذا في (هـ) برفع «ابن» وإثبات ألفها ، وصحح عليها ؛ تنبيها على أنها صفة لـ «إسحاق» .

⁽٤) كذا في (هـ)، (ت): «راهَوَيْهِ» بفتح الهاء الأولى والواو، وسكون الياء، وكسر آخرها، وكتب في حاشية (هـ): «راهويه لقب إبراهيم» ، ولذا رُفعت «ابن» ، وأثبت ألفها ، وليس في (ح) قوله: «ابن راهویه».

^{* [}٧١٩] [التحفة : م د ت س ق ٣٣٥١] [المجتبئ : ١٠٥٨] ● أخرجه مسلم (٧٧٢)، وقال الترمذي (٢٦٢): «حديث حسن صحيح» . اه.





نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ)(١) الذُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧٢٠] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ وَيَزِيدُ، قَالَا: حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَلى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: السُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي) .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧٢١] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٢٠) شُعْبَةُ ، قَالَ : أَنْبَأْنِي قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: السُبُّوحُ (٣) قُدُّوسُ (٤) رَبُّ الْمَلَاثِكَةِ وَالرُّوحِ ١.

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

وصححه أيضًا ابن خزيمة (٢٠٣، ٥٤٢)، وابن حبان (١٨٩٧، ٢٦٠٩)، وأبوعوانة . (EA9, E7./1)

و الحديث سيأتي من طرق عن الأعمش برقم (٨٠٨) ، (١١٧٣) ، (١٤٧٠) ، (٧٨٢٧) .

⁽١) في (م) : «في» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وغير واضحة في (ط) .

^{* [}٧٢٠] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] [المجتبى : ١٠٥٩] . أخرجه البخاري (٧٩٤، ١٨١٧، ٤٢٩٣ ، ٧٢٩٤ ، ٨٦٩٤) ، ومسلم (٤٨٤).

و الحديث سيأتي من وجه آخر عن منصور برقم (٧٩٧)، (٨٠٥)، (١١٨٢٢).

⁽٢) في (ح): «عن».

⁽٣) سبوح: المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالإلهية. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٢٠٥).

⁽٤) قدوس: مُطهّر ومنزه عن كل ما لا يليق بالخالق. (انظر: لسان العرب، مادة: قدس).

^{* [}٧٢١] [التحفة: م د س ١٧٦٦٤] [المجتبئ : ١٠٥٥] • أخرجه مسلم (٢٢٤/٤٨٧) من طريق أبي داود، عن شعبة، وأحال بلفظه على حديث ابن أبي عروبة عن قتادة (٢٢٣/٤٨٧)، =





(نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ) ۖ

• [٧٢٢] (أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُعَاوِيَةً ، يَعْنِي : ابْنَ صَالِح ، عَنِ ابْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ، سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ لَيْلَةً ، فَلَمَّا رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ (١) وَالْمَلَكُوتِ (٢) وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ).

والحديث سيأتي من طريق ابن أبي عروبة برقم (٨٠٩)، (٧٨٧٤)، (٧٨٧٤)، كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٩٩).

(١) الجبروت: القَهْر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٩٢).

(٢) الملكوت: الملك والعز والسلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: ملك).

* [٧٢٧] [التحفة : دتم س ١٠٩١٢] [المجتبئ : ١٠٦١] • أخرجه أبو داود (٨٧٣)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٣) من طريق معاوية بن صالح به .

قال البزار - عن عاصم بن حميد فيها حكاه عنه الحافظ في «التهذيب» (٥/ ٣٦): «روئ عن معاذ ولا أعلمه سمع منه ، وعن عوف بن مالك ، ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه» . اه. .

و تعقبه ابن حجر بقوله: «قد صح سماعه من عمر بالجابية ، وصرح بسماعه من عوف في «السنن»، وفي «مسند أحمد» من حديث حريز بن عثمان: حدثنا راشد بن سعد، عن عاصم بن حيد ، وكان من أصحاب معاذبن جبل ، عن معاذ» . اه. .

وكذا وصفه ابن سعد والدارقطني، وصحح له ابن حبان في «الصحيح» (٦٤٧).

وأما قول ابن القطان: «لا نعرف أنه ثقة»؛ فقد وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» . اه. . و يأتي برقم (۸۰۷) .

وصححه ابن خزيمة (٦٠٦)، وابن حبان (١٨٩٩)، وأبو عوانة (١٨١٠: ١٨١٣)، ورواه غير واحد عن شعبة بهذا الإسناد، وفيه: «ركوعه وسجوده»، والمحفوظ عن شعبة عن قتادة «ركوعه» حسب، أما «سجو ده» فقد رواه شعبة عن هشام صاحب الدستوائي عن قتادة. انظر «الفصل للوصل» (٢/ ١١٥ - ١١٨)، ورواه سعيد عن قتادة، وفيه: «ركوعه وسجوده».





نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

- [٧٢٣] أَضِعُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيز ابْنُ أَبِي (سَلَمَةً) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي (الْمَاجِشُونُ) (٢) بْنُ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ ، خَشْعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَمُخْي وَعَصَبِي) .
- [٧٢٤] أَخْبُ وْ (يَحْيَىٰ) (٣) بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوة ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ،

وتابعه - أيضًا - عمه: عبداللَّه بن الفضل فرواه عن الأعرج به مطولا أخرجه: الترمذي أيضًا (٣٤٢٣)، وابن خزيمة (ح ٢٠٧)، وابن حبان (١٩٠١)، وأبوعوانة (١٦٠٨)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٢).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٨٠٠) بذكر السجود، و(١٠٦٣) بذكر دعاء الاستفتاح . (٣) كذا في جميع النسخ و «المجتبى» ، وجعله المزي في «التحفة» من رواية عمروبن عثمان الحمصي ، وهو أخو يحيى المذكور.

ح: حمرة بجار الله

⁽١) زاد في (ح): «ابن أبي رافع» ، وهو سهو .

⁽٢) صحح في (هـ) على الجيم المكسورة.

^{* [}٧٢٣] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٨] [المجتبئ : ١٠٦٢] • أخرجه مسلم (٧٧١)، والترمذي (٣٤٢٢)، وأبوعوانة (١٦٠٧)، وابن حبان (١٩٠٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٧٩) من حديث عبدالعزيزبن أبي سلمة، وقد توبع عليه تابعه يوسف الماجشون عند الترمذي (٣٤٢١) مطولا ، وغيره ، وقال : «حديث حسن صحيح» . اه. .



وَعَلَيْكَ تُوَكَّلْتُ ، أَنْتَ رَبِّي ، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَدَمِي وَلَحْمِي وَعَظْمِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ».

• [٧٢٥] أخبر يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ (حِمْيَرَ) قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْتُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن (مَسْلَمَةً) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعَا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: ﴿اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تُوكَّلْتُ ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ (جَمِيعُ) (١) سَمْعِي وَيَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَمُحْبِّي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(قَالَ أَبُو عَبِالرِحِمْنِ: هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ ؛ حَدِيثُ الْمَاجِشُونِ ۗ.

* [٧٢٤] [التحفة : س ٣٠٤٩] [المجتبئ : ١٠٦٣] ، تفرد به النسائي، وهو عند الدارقطني (١/ ٢٩٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٥) مقتصرًا على دعاء الاستفتاح في الصلاة، والحديث اختلف فيه على شعيب.

وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٧٤٢) بذكر الرفع من الركوع.

(١) فوقها في (م) ، (ط): «ع» ، وكتب بحاشيتيهما: «سقط عند ض وثبت عند ع» ، والرمز الأخير غير واضح في (ط) ، ولم ترد هذه الكلمة في (ح).

* [٧٢٥] [التحفة : س ١١٢٣٠] [المجتبئ : ١٠٦٤] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٤٦/٤) من طريق محمد بن حمير ، عن شعيب به .

والحديث اختلف فيه على شعيب، كما بين النسائي وكذلك الدارقطني في «علله» (٣٣٢/١٣) ورجح مارجحه النسائي فقال: «والمحفوظ عن الأعرج عن عبيدالله بن أي رافع ، عن على بن أي طالب» . اه. .

و في رواية أبي حيوة عند الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٣٢) تسمية الرجل الآخر في الإسناد وأنه ابن أبي فروة ، فظهر بهذا أن الحديث عند شعيب عن ابن أبي فروة ، وهذا مصداق لقول أبي حاتم الرازي (١/ ١٥٦) : «هذا الحديث من حديث إسحاق بن أبي فروة يرويه شعيب عنه» . اهـ.





١٠ - (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي تَوْكِ الدُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

• [۲۲۲] (أضبو) (() قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُوْ، (وَهُو: ابْنُ مُضَرَ) ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَلِي بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ - وَكَانَ بَدْرِيًا - قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ فَالَ: كُنًا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ يَثِمْ عُلَيْهِ فَرَدَ عَلَيْهِ يَرَمُقُهُ ((۲) وَلاَ يَشْعُونُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ: (ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصلِّ) ، قَالَ: لاَ أَدْرِي فِي الثَّانِيَةِ ، أَوْ فَي الثَّانِيَةِ ، قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، لَقَدْ جَهَدْتُ فَعَلَمْنِي وَأَرِنِي ، قَالَ: (إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّا فَأَحْسِنِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ قَلَ : (إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّا فَأَحْسِنِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ قَلَ : (إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّا فَأَحْسِنِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ قَلْ : (إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ فَتَوْمَا ، ثُمَّ الْوَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَطْمَيْنَ قَاعِدًا ، ثُمَّ السُجُدُ حَتَّى تَطْمَيْنَ قَاعِدًا ، ثُمَّ الشَعْتِ مَا عَتَعْلَ الْعَامِيْنَ قَاعِدًا ، ثُمَّ الشَعْتِ مَا عَتَى تَطْمَيْنَ قَاعِدًا ، ثُمَّ الشَعْتَ ذَلِكَ (فَقَدْ أَيُ فَصَيْتَ صَلَاتُكَ ، وَمَالْتَقَصْتُ مَلْ الْتَقَصِّهُ مِنْ صَلَاتُكَ ، وَمَالْتَقَصْتُ مَلْكَ فَا فَنَانِهُ مَا لَنْتَقِصْهُ مِنْ صَلَاتِكَ » وَمَا لَتَقَصْهُ مِنْ صَلَاتِكَ » وَمَا لَتَقَاقِصُهُ مِنْ صَلَاتِكَ الْكَ وَلَا لَا لَا فَعْ مَالِكُ وَالْكَ وَلَا لَا الْتَعْمُ الْكَالَالَةُ وَالْكُولُ الْعَلْكَ الْكَالِكُ الْقَلْدُ الْتُتَقِيْمَ الْكُولُ الْعَلْكَ الْكُولُ الْمُولُولُ الْعَلَاءُ الْمَالِعُلُهُ الْمُ الْوَلَا الْمُعْمَى الْمُعْلَالَةُ الْمُعْتَ الْمُعْتَ الْمَالِي الْمَالِعُونَ الْمَالِعُلُهُ الْمُعْتَ الْمُعْتُ

وذكر أن شعيبًا عرض على ابن المنكدر كتابًا فأمر بقراءته عليه فعرف بعضًا وأنكر بعضًا،
 وأن هذا الحديث مما أنكر، والله أعلم.

والحديث يأتي بنفس الإسناد برقم (٧٤١) بدعاء الرفع من الركوع ، و(٨٠٢) بذكر السجود، و(١٠٦٢) بذكر السجود، و(١٠٦٢)

⁽١) في (ح): «نا».

⁽٢) يرمقه: ينظر إليه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٩٣/٢).

^{* [}۷۲۷] [التحفة: دت س ق ٢٠٠٤] [المجتبئ: ١٠٦٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٠)، وأبو داود (٢٠٢) [المجتبئ: ٣٠٠] مطولا، وقال: «حديث حسن وقد روي عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٥٤٥).



١١- (بَابُ) الْأَمْرِ بِإِتْمَامِ الرُّكُوعِ

• [٧٢٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «أَتِمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِذَا قَالَ: «أَتِمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِذَا وَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ».

١٢ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

• [٧٢٨] أَخْبِى لِ سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُو : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا صَلَيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا

= وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن رسول الله عليه إلا رفاعة بن رافع، وأبو هريرة، وحديث رفاعة أتم من حديث أبي هريرة، وإسناده حسن». اهـ.

وقد اختلف في إسناد حديث الباب على: علي بن يحيى الزرقي، حكى ذلك الخلاف أبو داود في «السنن»، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٨٣ ٨٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٦٨)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣٧٣).

والحديث صححه ابن خزيمة (٥٤٥)، وابن حبان (١٧٨٧)، وابن الجارود (١٩٤)، والحاكم (١/ ٣٦٨)، وابن عبدالبركما في «الترغيب» (١/ ٢٠١).

وأصله في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة: البخاري (٧٥٧، ٧٩٣) وغير موضع، ومسلم (٣٩٧).

والحديث سيأتي من غير وجه عن علي بن يحيل بن خلاد برقم (٨١١)، (١٣٢٩)، (١٣٣٠)،

* [۷۲۷] [التحفة : خ م ۱۲۹۳–س ۱۲۹۲] [المجتبئ : ۱۰۶۱] • أخرجه البخاري (۲۶٤٤)، ومسلم (٤٢٥) ولفظه أتم .

ط: الغزانة الملكية

و سيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٩٢) .



قَالَ: ﴿ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ﴾ . هَكَذَا ، فَأَشَارَ قَيْسٌ إِلَىٰ نَحْوِ (الْأُذُنَيْنِ) (١٠ .

١٣ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ حِذَا فُرُوع (١) الْأُذُنَيْنِ عِنْدَ الرَّفْع مِنَ الرُّكُوع

• [٧٢٩] أَخْبُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ

(١) في (ح): «أذنيه».

* [٧٢٨] [التحفة : س ١١٧٧٩] [المجتمئ : ١٠٦٧] • أخرجه مسلم (٤٠١)، وأحمد (٤/٣١٧)، وأبو داود (٧٢٣)، والبخاري في «جزء رفع اليدين».

و من هذا الوجه صححه أبو عوانة (١٥٩٦) ، وإبن حبان (١٨٦٢).

و عند أبي داود : «حتى حاذتا أذنيه» . وسماع علقمة من أبيه نفاه ابن معين ، وأثبته الترمذي «الجامع» (١٤٥٤) ، ورجح ابن حجر في «التقريب» نفي السماع ، وتصريح علقمة بالسماع ثابت في رواية النسائي وغيره.

وقد روي من وجه آخر عن ابن حُجْر ، أخرجه أبو داود (٧٢٦) ، والنسائي - كما سيأتي بعد قليل (٧٧٧) -وفي «المجتبى» (١٢٨٣) - أيضًا - وغير ذلك من مصادر التخريج -من طرق عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل ، وفيه الرفع عند القيام من الركوع .

و أخرجه الترمذي في «الجامع» (٢٩٢) مختصرًا ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. . وقد روي رفع اليدين عند الرفع من الركوع من حديث ابن عمر أخرجاه في «الصحيحين» ويأتي تخريجه برقم (٧٣٠).

قال ابن حجر نقلا عن ابن المديني: «حق على المسلمين أن يرفعوا أيديهم عند الركوع والرفع منه لحديث ابن عمر هذا» . اهـ . «الفتح» (٢/ ٢٢٠).

وقال البخاري: «و لا أسانيد أصح من أسانيد الرفع». اه..

وقد روي - أيضًا - من حديث مالك بن الحويرث، وهو الحديث التالي .

و ذكر البخاري في «جزء رفع اليدين» (ص: ٧) أنه رواه سبعة عشر رجلا من الصحابة. اهـ. و ذكر الحاكم وأبو القاسم بن منده ممن رواه العشرة المبشرة.

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٢٠): «وذكر شيخنا أبو الفضل الحافظ أنه تتبع من رواه من الصحابة فبلغوا خمسين رجلا». اه..

ح: حمزة بجار الله

(٢) فروع: أعالى . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٢٢) .

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول



الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوع، حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَّيْهِ.

١٤ - (بَابُ) رَفْع الْيَدَيْنِ (حَذْوَ)(١) الْمَنْكِبَيْنِ (٢) عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

• [٧٣٠] أَضِمْوا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَرْفَعُ

* [٧٢٩] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [المجتبئ : ١٠٦٨] • أخرجه مسلم (٣٩١)، وأحمد (٣/ ٤٣٦)، (٤٣٥)، وأبوداود (٧٤٥)، وابن ماجه (٨٥٩)، وأبوعوانة (١٥٨٨) ، وابن حبان (١٨٦٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٤) ، كلهم عن قتادة ، وبعضهم عن شعبة ، وبعضهم عن هشام الدستوائي ، وبعضهم عن سعيدبن أبي عروبة ، وبعضهم عن همام ، وكلهم يذكر فيه : «يحاذي بهما فروع أذنيه» أو بنحوه .

و أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٩٢) من حديث ابن مهدي عن شعبة عن قتادة ، وفيه : «حذو منكبيه» ، ورواه يحيى القطان وخالدبن الحارث وغير واحد كلهم يقول: «فروع أذنيه». و أخرجه - أيضًا - من حديث أبي عوانة ، وفيه: «حذو منكبيه».

و سبق في حديث وائل: «حتى حاذتا أذنيه» أخرجه أبو داود (٧٢٦) وغيره .

ورجح الشافعي والجمهور -فيها حكاه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٥)، وابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٢١)- رواية من قال: «حذو منكبيه» ، واعتمده البخاري ؛ وذلك لكون أسانيدها أصح. ولذا قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦): «وهو أثبت ممن روى (حذو أذنيه)» . اهـ.

ويأتي تخريج طرقه ضمن التعليق على حديث ابن عمر التالي.

والحديث سيأتي من طرق عن قتادة برقم (٧٦٠)، (٧٦١)، (٨١٨)، (٨١٨)، (03.1), (1111).

(١) في (ح): «حذا».

 (٢) المنكبين: ث. مَنْكِب ، وهو: ما بين الكتِّف والعنق. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نكب).

ط: الغزانة الملكية





يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَكَانَ لَا يَرْفَعُ وَإِذَا قَالَ: (رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَاللَّهُ جُدَتَيْنِ.

١٥- (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي (تَرْكُ) ذَلِكَ

• [٧٣١] أَخْبَى مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ (الْمَرْوَزِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ مَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ عَبْدِاللَّهِ ، فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ وَيَدُولُواللَّهُ عَلَيْهُ ، فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ (يَكُمْ صَلَاةً رَسُولُواللَّهُ عَلَيْهُ ، فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ (يَكَنْهِ) إِلَّا مَرَّةً .

* [۷۳۰] [التحفة : خ س ٢٩١٥] [المجتبئ : ١٠٦٩] • أخرجه البخاري (٧٣٥) من طريق مالك، ومسلم (٢٣٠) ٢٢) من طريق ابن عيينة، وروي - أيضًا - من حديث أبي حميد الساعدي، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٨٢٨)، وقال الترمذي في «الجامع» (٣٠٤): «حسن صحيح». اه. وصححه أيضا ابن خزيمة (٦٤٣، ٢٥١).

وروي من حديث علي بن أبي طالب ، وصححه الترمذي (٣٤٢٣) ، وابن خزيمة (٥٨٤) . ومن حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٩٤) ، وأسانيدها لا تخلو من مقال . والحديث سيأتي من طرق عن مالك برقم (٧٣٢) ، (١٠٤٢) . ومن أوجه أخرى عن الزهري برقم (٧٦٣) (١١٩٠) (١١٩٠) .

* [۷۳۱] [التحفة: دت س ٩٤٦٨] [المجتبئ: ١٠٧٠] • أخرجه أبو داود (٧٤٨)، والترمذي (٢٥٧)، قال أبو داود: «وليس هو بصحيح على هذا اللفظ». اه.. وقال الترمذي: «حديث حسن، وبه قال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي على والتابعين، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة». اه..

و قال ابن المبارك كما في «سنن البيهقي» (٢/ ٧٩): «لم يثبت عندي حديث ابن مسعود أن رسول الله ﷺ رفع اليدين». اهـ.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





١٦ - (بَابُ) مَا يَقُولُ الْإِمَامُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

- [٧٣٢] أخْبِ را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ مَالِكِ (بْنِ أَنْسِ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِمِ ، (يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِاللَّهِ) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ (١).
- [٧٣٣] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ

و حكى ابن حجر في «التلخيص» أن الدارقطني وابن حبان أبطلاه ولم يثبتاه .

وقال ابن عبدالبر: «هو حديث انفرد به عاصم بن كليب، واختلف عليه في ألفاظه، وقد ضعف الحديث أحمد بن حنبل وعلله ورمي به، وقال: (وكيع يقول فيه: عن سفيان عن عاصم بن كليب: ثم لا يعود ، ومرة يقول: لم يرفع يديه إلا مرة ، وإنها يقوله من قبل نفسه ؟ لأن ابن إدريس رواه عن عاصم بن كليب ، فلم يزد على أن قال : كبر ورفع يديه ثم ركع ، لفظ وكيع) ، وضعف أحمد الحديث» . اه. .

ونقل أيضًا عن البزار قوله: «وهو حديث لايثبت، ولا يحتج به». اهـ. «التمهيد» (٩/ ٢١٩ ، ٢٢٠)، وانظر: «الأوسط» لابن المنذر (٣/ ١٤٩)، «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٦٩: ٣٧٤) ، «التلخيص الحبر» (١/ ٢٢٢).

ط: الغزانة الملكية

و سيأتي من طريق سفيان برقم (١١٩١).

(١) سبق بنحوه من وجه آخر عن مالك برقم (٧٣٠).

* [۷۳۲] [التحفة : خ س ٦٩١٥] [المجتبى : ١٠٧١]

وقال البزار: «وهذا الحديث رواه عاصم بن كليب، وعاصم في حديثه اضطراب، لاسيها في حديث الرفع» . اه. ثم ساق هذا الخلاف (٥/ ٤٨ : ٤٨) .





إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّتًا وَلَكَ الْحَمْدُ».

١٧ - (بَابُ) مَا يَقُولُ الْمَأْمُومُ

• [٧٣٤] أخبر هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُينْنَة ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَس ، أَنَّ النَّبِيّ عَيْظِيُّهُ سَقَطَ مِنْ (فَرَسُنُّ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : ﴿إِنَّمَا (الْإِمَامُ) لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

* [٧٣٣] [التحفة : س ١٥٢٩٥] [المجتبئ : ١٠٧٢] • أخرجه عبدالرزاق (٢/٤٤٦)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٢٧١) عن معمر ، وقال فيه : ﴿ لَمَا رَفْعُ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ رأسه من الركعة الآخرة في صلاة الفجر قال» فذكره ، وزاد فيه : «اللهم أنج الوليدبن الوليد . . . » الحديث .

وتابعه على لفظه ابن عيينة عند البخاري (٦٢٠٠)، ومسلم (٦٧٥)، ولكن خالفه في إسناده فقال: عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة. وتابعه جعفربن برقان كما في «العلل» للدارقطني (٩/ ١٨٦).

ورواه إبراهيم بن سعد، ويونس، فيها أخرجه البخاري عن الأول (٤٥٦٠)، ومسلم عن الثاني (٦٧٥) والنعمان بن راشد فيما ذكره الدارقطني في كتابه «العلل» عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة . قال الدارقطني : «و القولان محفوظان» . اهـ . وهو المعتمد عند

ورواه شعيب بن أبي حزة ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن هشام ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة، وزاد فيه: «سمع اللَّه لمن حمده» أخرجه البخاري (٨٠٤) وتابعه معمر عند الدارمي (١٢٤٨) فجمع بين أبي بكربن عبدالرحمن وأبي سلمة وفيه: «سمع اللَّه لمن حمده»، ورواه عقيل عند البخاري (٧٨٩)، ومسلم (٣٩٢)، وابن جريج كما عند مسلم وحده، فلم يذكرا أبا سلمة ، وفي حديثها : «سمع الله لمن حمده» ، انظر «النكت الظراف» (١٣١٥٥).

وانظر الحديث التالي برقم (٧٤٩).

* [٧٣٤] [التحفة : خ م س ق ١٤٨٥] [المجتبى : ١٠٧٣] • أخرجه البخاري (٦٨٩، ٧٣٢، ٥٠٥، ١١١٤)، ومسلم (٤١١) من طرق عن الزهري به.

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول





• [٧٣٥] أخبط مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الْمُجْمِرُ)، عَنْ عَلِيِّ بْن يَحْيَى الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِع قَالَ : كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّه وَ اللَّهُ اللَّهُ مِنَ (الرَّكْعَةِ) قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، (فَقَالَ) (١) رَجُلٌ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ عَالَ : «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟» قَالَ رَجُلُ : أَنَا يَارَسُولَ اللَّه ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَتَلَاثِينَ مَلَكَا يَبْتَدِرُونَهَا (٢) أَيُّهُمْ يَكُنُّبُهَا أَوَّلَ».

١٨ - (بَابُ أَثَوَابِ قَوْلِهِ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ

• [٧٣٦] أَخْبُ لِ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ: ﴿إِذًا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴾ .

ط: الخزانة الملكية

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٥٧) ، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٩٩٤) .

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «قال» .

⁽٢) يبتدرونها: أي يستبقون في كتابتها يريد كل منهم أن يسبق صاحبه في ذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٩٦).

^{* [}٧٣٥] [التحفة : خ د س ٣٦٠٥] [المجتبى : ١٠٧٤] ﴿ أَخْرَجُهُ الْبِخَارِي (٧٩٩).

^{* [}٧٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢٥٦٨] [المجتبئ : ١٠٧٥] • أخرجه البخاري (٧٩٦)، ومسلم . (2.9)

السُِّهُ الْهِ بِمُولِلنِّيمَ إِنِّي



• [٧٣٧] أَخْبُ وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَ ، أَنَّهُ شَهِدَ أَبَا مُوسَىٰ قَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهَ ﷺ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ : «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَرَ الْإِمَامُ فكَبّرُوا، (وَإِذَا) (١) قَرَأَ ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآ لِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ ، (يُجِبْكُمُ)(`` الله ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكُعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ ﴾ . قَالَ نَبِيُّ اللَّه عَيْ الله عَيْ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَ (إِذًا) (١) قَالَ : سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهَ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ) قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبّرُوا وَاسْجُدُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ . قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : (فَتِلْك بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ (أَوَّلِ) (٣) قَوْلِ أَحَدِكُمُ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النِّيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنًا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، سَبْعَ كَلِمَاتٍ ، وَهِيَ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ » .

⁽١) في (ح): «فإذا».

⁽٢) في (م)، (ط): «يجيبكم»، بمثناة تحتية بعد الجيم، وفوقها في (م): «عـ»، وكتب في الحاشية: «كببكم» بحاء مهملة فموحدتين، وفوقها: «ض معًا».

⁽٣) على أولها في (م): «عـ» ، وكتب في الحاشية: «من قول» يعني بدون «أول» ، وفوقها: «ض».

^{* [}۷۳۷] [التحفة: م دس ق ۸۹۸۷] [المجتبئ: ١٠٧٦] • أخرجه مسلم (٤٠٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، وتابعه عليه عنده أبو عوانة ، وهشام الدستوائي ، وفيه قصة ، واللفظ لأبي عوانة ، وخالفها سليمان التيمي عنده أيضًا ، فزاد فيه : «و إذا قرأ الإمام فأنصتوا».





١٩ - (بَابُ) قَدْرِ الْقِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ (وَبَيْنَ)(١) السُّجُودِ

 [٧٣٨] أخبر عَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ كَانَ رُكُوعُهُ ، (وَ) (٢) إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَسُجُودُهُ ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، (قَرِيبًا) (٣) مِنَ السَّوَاءِ.

٠ ٢ - (بَابُ) مَا يَقُولُ فِي قِيَامِهِ ذَلِكَ

• [٧٣٩] أَخْبِى أَبُو دَاوُدَ (سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ * قَالَ: «اللَّهُمَّ ربَّنَا لكَ

و قد صحح هذه الزيادة مسلم ، والجمهور على خلافه ، انظر «علل ابن عمار» (ص ٧٣) ، «سنن الدارقطني» (١/ ٣٣١)، «التتبع» (ص ٢١١)، «سنن أبي داود» (٩٧٣)، والبيهقي (٢/ ١٥٦))، «نصب الراية» (٢/ ١٥))، والبزار (٨/ ٢٢)، «العلل» للدارقطني (٧/ ١٥٤). و الحديث سيأتي من طرق عن قتادة برقم (٨٤٨)، (٨٤٩)، (٩٩٢)، (١٢٩٦).

⁽١) كذا في النسخ سوى (ح)، وفوقها في (م): «عـ صح»، وكتب في الحاشية: «ومن ض»، ووقع في (ح): «و من».

⁽٢) صحح عليها في (ط).

⁽٣) في (م) ، (ط): «قريبٌ» ، وكتب في حاشيتيهما: «صوابه قريبًا» .

^{* [}٧٣٨] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] [المجتبئ : ١٠٧٧] • أخرجه البخاري (٧٩٢، ٧٩١)، ومسلم (٤٧١).

و سيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٨٢٣). كما سيأتي برقم (١٣٤٨) من وجه آخر عن ابن أبي ليلي .





الْحَمْدُ مِلْ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْ الْأَرْضِ ، وَمِلْ ءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » .

- [٧٤٠] أَحْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ: ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ (مِينَاسِ) (١) الْعَدَنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْ َ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْ عَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ا .
- [٧٤١] (أَضِوْ يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ حِمْيَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي حَمْرٌة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُوْمُرَّ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: ﴿اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَوَصَفَ الْقَوْلَ ،

(١) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، وصحح على آخرها في (ط) .

* [٧٤٠] [التحفة : س ٥٦٤٢] [المجتبئ : ١٠٧٩]

^{* [}٧٣٩] [التحفة : م س ٥٩٥٤] [المجتبيل : ١٠٧٨] • أخرجه مسلم (٤٧٨)، وأحمد (١/٢٧٦)، وأبوعوانة (١٨٤٦)، وابن حبان (١٩٠٦) عن هشام بن حسان، وزادوا في آخره: «أهل الثناء والمجد . . . » الحديث .

وخالفهم حمادبن سلمة في إسناده، فرواه عن قيسبن سعد، عن سعيدبن جبير، عن ابن عباس قال: أحسبه رفعه، وزاد فيه بعد الرفع: «سمع اللَّه لمن حمده» أخرجه أحمد (١/ ٢٧٠)، ورواية حماد عن قيس بن سعد ضعفها مسلم وغيره . وأما حديث ابن جبير عن ابن عباس التالي فقد أخرجه أحمد (١/ ٢٧٧ ، ٣٣٣)، وابن حبان (١٩٠٦)، والبخاري في «التاريخ» (٨/ ١٦٨) وغيرهما من طريق يحيى بن أبى بكير به . ووهب بن ميناس ، وهو العدني ، ويقال : مانوس كما يأتي برقم (٨١٠)، قال ابن القطان: «مجهول الحال». اه. انظر «تهذيب التهذيب» (١١/١٦٦).



ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ») (١٠ .

- [٧٤٢] (أَحْبِى بُنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوة ، قَالَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرُةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِر ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ كَانَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْ َ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْ َ الْأَرْضِ ، وَمِلْ َ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ا) (٢).
- [٧٤٣] أَخْبَرِني عَمْرُو بْنُ هِشَامِ الْحَرَّانِيُّ (أَبُو أُمَيَّةً)(٣) قَالَ: حَدَّثْنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَطِيَّةً بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَرْعَةً بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ (حِينَ يَقُولُ) «سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِلَهُ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْ الْأَرْضِ ، وَمِلْ مَا شِعْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ (وَالْمَجْدِ)^(؛)، (حَقُّ)^(٥) مَا قَالَ الْعَبْدُ، كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لَا (نَازِعَ)^(٢)

ط: الخرانة الملكية

⁽١) هذا الحديث زيادة من (ح)، وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (٧٢٥) وبيان أنه معلول، وسيأتي بنفس الإسناد كذلك برقم (٨٠٢).

^{* [}٧٤١] [التحفة: س ١١٢٣٠]

⁽٢) هذا الحديث من (ح) ، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٤) ، وسيأتي برقم (٨٠١) .

^{* [}٧٤٧] [التحفة : س ٣٠٤٩]

⁽٣) ليس في (ح) ، وصحح على «أبو» في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) في (ح): «والحمد».

⁽٥) في (م): «أحق» ، والمثبت من بقية النسخ ، والضبط من (هـ) ، وصحح فيها على آخرها .

⁽٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وعلى آخرها في (هـ) : «كذا» ، وكتب في حاشيتيهما : «مانع» ، وصحح عليها ، ورمز في (ت) إلى ورودها هكذا في نسخة .





لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ (()).

• [347] أخب را حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ (الْبَصْرِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة ، عَنْ أَبِي حَمْزَة ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ حُدَّيْفَة ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَرَ قَالَ : ﴿ اللَّه أَكْبَرُ حُدِينَ كَبَرَ قَالَ : ﴿ اللَّه أَكْبَرُ حُدِينَ كَبَرَ قَالَ : ﴿ اللَّه أَكْبَرُ عَلَى مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَرَ قَالَ : ﴿ اللَّه أَكْبَرُ حُدُي عُنْ وَلَى مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَرَ قَالَ : ﴿ اللَّه أَكْبُرُ وَ وَ الْمَلَكُوتِ) (") وَالْمَلَكُوتِ) أَلْكَبُرِينَاءٍ وَالْعَظَمَةِ . وَكَانَ يَقُولُ فِي دُولُ فِي الْحَبْرُ وَتِ ﴿ وَالْمَلَكُوتِ) أَلْكَبُرِينَاءٍ وَالْعَظَمَةِ . وَكَانَ يَقُولُ فِي رُدُولُ فَي الْحَبْدُ وَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَكُوعَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَعْلَمُ وَلَكُوعَ اللَّهُ وَلَكُوعَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلَى الْمَعْلَقِ فَى اللَّهُ عَلَى الْمَعْلَقِ وَلَيْ الْمَعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمَعْلَقِ وَلَى الْمَعْلَقِ فَى الْمَعْلِيمِ اللَّهُ عَلَى الْمَعْلَقِ وَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَعْلَقُ وَلَهُ وَلَى اللَّهُ وَلَكُوعَ اللَّهُ وَلَكُوعَ اللَّهُ وَلَوْلُ لِي ، وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُ اللَّهُ وَلُكُوعَ اللَّهُ وَلَكُوعُ اللَّهُ وَلُكُوعُ اللَّهُ وَلَكُوعُ اللَّهُ وَلَولُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ وَلَا لَيْ اللَّهُ وَلَولُكُوعُ اللَّهُ وَلَولَا اللَّهُ وَلَكُوعُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَولَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَولُكُوعُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَولُكُومُ اللَّهُ وَلَولَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَ

⁽۱) **لا ينفع ذا الجد منك الجد:** لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظُّه؛ أي لا ينجيه حظه منك، وإنها ينفعه وينجيه العمل الصالح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٥٩).

^{* [}٧٤٣] [التحفة: م د س ٤٨١] [المجتبئ: ١٠٨٠] • أخرجه مسلم (٤٧٧) من طريق مروان بن محمد الدمشقي، عن سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد بلفظ: «كان رسول الله على إذا رفع رأسه من الركوع قال: ربنا لك الحمد... » الحديث، وقال أيضًا: «وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت...» الحديث.

وانظر الخلاف في لفظه على سعيدبن عبدالعزيز عند أبي داود (٨٤٧)، وابن خزيمة (٦١٣)، والبيهقي (٢/ ٩٤).

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (م) : «عـ» ، وكتب في حاشيتها : «ذا» ، وفوقها : «ض» ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ت) ، (ح) : «ذا» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «و الملك».

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «و إذا» .

⁽٥) في (م) : «و في بين» ، وفي (ط) : «و في السجدتين» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .



وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ؛ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ (١).

(۱) وقع في (ح) عقب الحديث: «قال حمزة: كان في كتابي عن أبي حمزة رجل من بني عبس فأحسبه سقط عليّ (عن) فنظرت في حديث شعبة ، عن [كذا، ولعلها: عند] أبي عبدالرحمن النسائي ، عن عمروبن مرة فإذا فيه: عن أبي حمزة ، عن رجل من بني عبس ، وهو الصواب ، فألحقت فيه (عن) ، والحمدالله كثيرا» ، ووقع عقب «أبي حمزة» الأولى علامة إلحاق ، وكتب في الحاشية: «عن» ، وإلحاق «عن» هنا خطأ ، فإن حمزة قصد بيان سقوطها سهوا من كتابه . وقد ورد الحديث في موضع آخر من (ح) على الصواب الذي رجع إليه حمزة تَعَمَلَتُهُ . وسيأتي برقم (٠٥٨) .

* [٧٤٤] [التحفة : دتم س ٣٣٩٥] [المجتبئ : ١٠٨١] • أخرجه أبو داود (٨٧٤) عن أبي الوليد الطيالسي ، وعلي بن الجعد ، عن شعبة ، بهذا الإسناد مطولا في وصف صلاته بالليل ، وليس فيه آخره : «وكان قيامه وركوعه . . . » إلخ .

ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ح ٤١٦) عن شعبة ، وقال في الرجل من بني عبس : «شعبة يرئ أنه صلة بن زفر» ، وهذا يفسر قول البزار (٧/ ٣٣٦) : «و الرجل من بني عبس يرونه صلة» . اهـ .

وقال ابن صاعد في «الزهد» لابن المبارك (ص ٣٤): «وهذا الذي لم يسم هو عندي صلة بن زفر». اهـ.

وسهاه العلاء بن المسيب: طلحة بن يزيد الأنصاري ، أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٩)، وأحمد (٥/ ٤٠٠) ، والحاكم وصححه (١/ ٤٦٧) عن العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد الأنصاري ، عن حذيفة .

ورواه حمادبن سلمة عند أحمد (٣٨٨ / ٣٩٦)، وزائدة عنده أيضًا (٤٠١/٥) عن عبدالملك بن عمير ، عن ابن عم حذيفة ، عن حذيفة .

وقال الإمام النسائي عقبه في «المجتبئ» (١٦٨١): «هذا الحديث عندي مرسل، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئًا، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث: عن طلحة، عن رجل، عن حذيفة». اهـ. وبنحوه قال البزار في «مسنده» (٧/ ٣٣٦).

والحديث في «صحيح مسلم» (۷۷۲) من طريق المستورد، عن صلة، عن حذيفة، وليس فيه ذكر الدعاء بين السجدتين، ولا قول حذيفة في آخر الحديث. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۸۲۰)، (۸۲۰)، (۱۷۷۶) وفي بعضها أتى مختصرًا.

ط: الخزانة الملكية





٢١ - (بَابُ) الْقُنُوتِ (١) بَعْدَ الرُّكُوع

• [٧٤٥] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ) (٢٠ يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ وَذَكُوانَ وَعُصَيَّةً (٣) عَصَتِ اللَّه وَرَسُولَهُ .

٢٢- (بَابُ) الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصَّبْح

[٧٤٦] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ،
 أَنَّ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ فَقَالَ:
 نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ (بَعْدَ)^(٤)؟ فَقَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ.

تنبيه: كذا أطلق النسائي وقصر القنوت على ما بعد الركوع، ومجموع ما جاء عن أنس من ذلك أن القنوت للحاجة بعد الركوع لاخلاف عنه في ذلك، وأما لغير الحاجة ، فالصحيح عنه أنه قبل الركوع.

كذا حدث به عنه عاصم وابن سيرين وأبومجلز وعبدالعزيزبن صهيب وغير واحد وأحاديثهم مخرجة في البخاري (١٠٠٣، ١٠٠٣)، ومسلم (٢٧٧/ ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١).

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٩١): «وقد اختلف عمل الصحابة في ذلك ، والظاهر أنه من الاختلاف المباح». اه. وانظر «الأوسط» لابن المنذر (٥/ ٢٠٨ - ٢١١) ، «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٤٦ - ٢٤٦) . وللحديث وجه آخر عن أنس بنحوه يأتي برقم (٧٥٢)

(٤) صحح على آخرها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «بعده» .

* [٧٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٤٥٣] [المجتبئ : ١٠٨٣] • أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٦٧٧) من طريق أيوب، وانظر ماسيأتي برقم (٧٥٤).

⁽١) **القنوت:** الدُّعَاء. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قنت).

⁽٢) في (م): «بعد الركوع شهرًا» ، والمثبت من بقية النسخ.

⁽٣) رعل وذكوان وعصية: قبائل من بني سُليم . (انظر: لسان العرب ، مادة : رعل ، وعصا) .

^{* [}٧٤٥] [التحفة : خ م س ١٦٥٠] [المجتمى : ١٠٨٢] • أخرجه البخاري (١٠٠٣)، ومسلم (٦٧٧).



- [٧٤٧] (أَضِلُ) (١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِ (صَلَّاةً) يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِةً (صَلَّاةً) الصَّبْحِ فَلَمَّا قَالَ : (سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ) فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ؛ قَامَ هُنَيْهَةً .
- [٧٤٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنَ الرَّعْعَةِ النَّبِيِّ وَأَسَهُ مِنَ الرَّعْعَةِ النَّبِيِّ وَالْسَهُ مِنَ الرَّعْعَةِ النَّبِيِّ وَالسَّهُ مِنَ الرَّعْعَةِ النَّبِيِّ وَسَلَمَةً بْنَ هِشَامِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ قَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةً بْنَ هِشَامٍ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ قَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةً بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةً ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتُكَ (٢) عَلَى وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةً ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتُكَ (٢) عَلَى مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ (سِنِينَ) (كَسِنِي) (٣) يُوسُفَ .

ورواه عبدالرحمن بن المبارك وغيره عن بشر فأرسلاه ، ولم يذكرا : بعض من صلى مع النبي ﷺ. وانظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (٨/ ١١٤) .

وحديث أيوب أثبت وأشهر .

(١) في (ح): «نا».

- * [٧٤٧] [التحفة : دس ١٥٦٦٧] [المجتبئ : ١٠٨٤]
- (٢) وطأتك: أي: شدتك، وأصلها من الوطء بالقدم والمراد الإهلاك؛ لأن من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ١٩٤). (٣) في (ح): «كسنين».
- * [٧٤٨] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٦] [المجتبئ : ١٠٨٥] أخرجه البخاري (٦٢٠٠)، ومسلم (٦٢٠٠) من طريق ابن عيينة .

ط: الخزانة الملكية

أما حديث يونس التالي فقد أخرجه: أبو داود (١٤٤٦) وقد اختلف على بشر بن المفضل، فكذا رواه إسماعيل بن مسعود، وتابعه مسدد عند أبي داود، ونعيم بن الهيصم عند الدارقطني (٢/ ٣٦٧)، ورواه عباس بن يزيد البحراني عن بشر وقال فيه: عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «إذا قام إلى الصلاة قام هنيهة، ثم يكبر»، قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١١٤): «و وهم في إسناده ومتنه». اهـ.





• [٧٤٩] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ (عُثْمَانَ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُوسَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةً كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ الله وَيَ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ الله وَيَ كَانَ يَكُدُثُ ، أَنَّ رَسُولَ الله وَيَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَةِ حِينَ يَقُولُ: ﴿سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ: رَبَتَنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُو قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: ﴿اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةً بْنَ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتُكَ عَلَىٰ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتُكَ عَلَىٰ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتُكَ عَلَىٰ مَضَرَ ، وَاجْعَلْهَا (عَلَيْهِمُ) كَسِنِي يُوسُفَى ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿ الله أَكْبَرُ » ، فَيَسْجُدُ ، وَصَاحِيَةُ مُضَرَ يَوْمَئِذٍ مُخَالِفُونَ لِوسُولِ الله وَيَهِ .

٢٣- (بَابُ) الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ

• [٧٥٠] أَضِوْ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ (أَبُو دَاوُدَ) الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، (وَهُو : ابْنُ شُمَيْلٍ) قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةً يَقُنْتُ فِي قَالَ : فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةً يَقُنْتُ فِي الرَّحْعَةِ (الْآخِرَةِ) مِنْ صَلَاةً الظُّهْرِ ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ) وَصَلَاةِ الطَّبْح ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ) وَصَلَاةِ الطَّبْح ،

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

أما طريق ابن أبي حمزة فقد أخرجه البخاري (٨٠٤) وليس عنده: سعيدبن المسيب.
 وانظر ما سبق برقم (٧٣٣).

⁽١) في (ح): «علي»، وهو خطأ.

^{* [}٧٤٩] [التحفة : خ س ١٣١٥٥ - خ د س ١٥١٥٩] [المجتبئ :١٠٨٦]

⁽٢) كذا في النسخ ، وفي «المجتبئ» و«التحفة» : «لكم» .





بَعْدَمَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ (١) الْكَفَرَةَ.

٢٤ - (بَابُ) الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

 [٧٥١] أَضِرْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً . وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةً وَسُفْيَانَ ، قَالًا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ.

٢٥- (بَابُ) اللَّعْن فِي الْقُنُوتِ

• [٧٥٧] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً . (وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةً) ، عَنْ أَنَس ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ، قَالَ شُعْبَةُ : لَعَنَ ، وَقَالَ هِشَامٌ : يَدْعُو ، عَلَىٰ أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ. هَذَا قَوْلُ هِشَامٍ، وَقَالَ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَلِحْيَانَ (٢).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) يلعن: يَدْعو باللعن ، وهو: الطُّرْد من رحمة اللَّه. (انظر: لسان العرب، مادة: لعن).

^{* [}٧٥٠] [التحفة : خ م دس ١٥٤٢] [المجتبئ :١٠٨٧] • أخرجه البخاري (٧٩٧)، ومسلم (٦٧٦).

^{* [}۷۵۱] [التحفة: م د ت س ۱۷۸۲] [المجتبئ: ۱۰۸۸] . أخرجه مسلم (۲۷۸)، وصححه ابن خزيمة (٦١٦، ١٠٩٩)، وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠٠٤) من حديث أنس.

⁽٢) **لحيان :** حي من هذيل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٤٠) .

^{* [}٧٥٧] [التحفة: م س ١٣٧٣ –خ م س ق ١٣٥٤] [المجتبيني: ١٠٨٩] . أخرجه البخاري (٤٠٨٩)، ومسلم (٦٧٧).

وسيأتي من طريق هشام وحده برقم (٧٥٤) فانظر تتمة التعليق عليه هناك.





٢٦- (بَابُ) لَعْنِ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُنُوتِ

• [٧٥٣] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ﴿ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي صَلَاةِ (الصُّبْحِ) (١) مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانَا وَفُلَانًا ﴾ وَعَا عَلَىٰ نَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّه ﷺ : ﴿ يَسْ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ الْعَرْبَ مَنْ أَلْمُرْشَيْءُ الْعَرْبَ عَلَيْهُمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

المعمَّرُ اللهُ اللهُ عَبِالرِجْمِن : لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ أَحَدٌ مِنَ الثَّقَاتِ إِلَّا مَعْمَرُ).

[1/9]\$

(١) في (ح): «الظهر» ، والحديث متفق عليه .

* [۷۵۳] [التحفة: خ س ۱۹۶۰] [المجتبئ: ۱۰۹۰] • أخرجه البخاري (۲۰۱۹، ۲۰۵۹، ۲۰۵۹) . وصححه ابن خزيمة (۲۲۲)، وابن حبان (۱۹۸۷).

والحديث أخرجه البخاري - أيضًا - (٤٠٧٠) من حديث حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن النبي على مرسلا ليس فيه ذكر ابن عمر ، وفيه : «كان رسول الله على يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت الآية» وهؤلاء أسلموا يوم الفتح .

والدليل على أن الحديث لم يكن عند الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، ما أخرجه مسلم (٦٧٥) من حديث يونس ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة أنها سمعا أبا هريرة . . . الحديث ، وفيه يقول الزهري : «ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما أنزل : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيَّةً ۖ أَوْ يَتُوبُ كَا عَلَيْهُمْ . . . ﴾ الآية » .

وقد استدل بالحديث على نسخ اللعن في القنوت كذا قال ابن خزيمة ، وبوّب عليه ابن حبان ، ونبّه إليه النووي في «شرح مسلم» (١٧٨/٥) ، وصوّب الحافظ ابن حجر كها في «الفتح» (٧/ ٣٦٦) أن هذه الآية إنها نزلت في شأن الذين دعا عليهم بسبب قصة أحد، واستبعد نزولها بشأن قصة رعل وذكوان . واللّه أعلم .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن معمر برقم (١١١٨٦).

كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٨٥).



٢٧- (بَابُ) تَرْكِ الْقُنُوتِ

- [٧٥٤] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ، (وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٌ)، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنس بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكَ قَنتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ حَيِّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ .
- [٥٥٥] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، (عَنْ) (١) خَلَفٍ ، (وَهُوَ) : ابْنُ خَلِيفَةً ، عَنْ

* [٧٥٤] [التحفة :خم س ق ١٣٥٤] [المجتبى : ١٠٩١] • تقدم برقم (٧٥٢) من طريق هشام وشعبة . وحكى في «نصب الراية» (٢/ ١٣٢) عن إسحاق بن راهويه في معنى قوله: «ثم تركه» قال: «يعنى ترك تسمية القوم في الدعاء». اه.

والحديث أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٦٧٧) من حدث ابن سيرين، عن أنس وفيه: «بعد الركوع يسيرًا». قال ابن حجر في «الفتح» (٤٩٠/٢): «قد بيَّن عاصم في روايته مقدار هذا اليسير ؛ حيث قال فيها : «إنها قنت بعد الركوع شهرا»» . اه. . ويعكر عليه ما أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٦٧٧) -وسبق تخريجه برقم (٧٤٦)- من حديث ابن سيرين، عن أنس ، «أنه سئل عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع قال: بعد الركوع بيسير».

و في رواية أخرى عن ابن سيرين : حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الغداة ، فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنية ، وسبق تخريجه برقم (٧٤٧) . وقد روي ما يفيد أن النبي على للهُ لم يترك القنوت كلية، وأنه يختص بالنازلة؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٥) من حديث أبي هريرة : أن رسول الله علي كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو الأحد قنت بعد الركوع. وصححه ابن خزيمة (٦١٩)، وابن حبان، وأصله عند البخاري، وقد سبق تخريجه برقم . (Vo.)

و فيه أيضًا ماروي من حديث أنس ؛ أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٢٠) بنحوه .

قال صاحب «التنقيح»: «وسند هذين الحديثين صحيح، وهما نص في أن القنوت مختص بالنازلة». اه.. حكاه في «نصب الراية» (٢/ ١٣٠)، وبنحوه قال ابن حجر في «الدراية» .(190/1)

ط: الخزائة الملكية

(۱) في (هـ) ، (ت): «نا».

أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَيْلِا فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرِ فَلَمْ يَقْنُتْ ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ فَلَمْ يَقْنُتْ ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَقْنُتْ ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ فَلَمْ يَقْنُتْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بُئَيَّ ، إنَّهَا بِدْعَةٌ .

* [٧٥٥] [التحفة : ت س ق ٤٩٧٦] [المجتبئ : ١٠٩٢] • أخرجه الترمذي (٤٠٢)، وابن ماجه (١٢٤١) بنحوه، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم، قال سفيان الثوري: (إن قنت في الفجر فحسن، وإن لم يقنت فحسن). واختار أن لا يقنت ، ولم ير ابن المبارك القنوت في الفجر» . اه. .

والحديث صححه ابن حبان (١٩٨٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٤٥٩)، وقال ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٢٤٦): «إسناده حسن» . اه. .

وقال البيهقي : «طارق بن أشيم الأشجعي لم يحفظه عمن صلى خلفه فرآه محدثًا ، وقد حفظه غيره ؛ فالحكم له دونه» . اه. «السنن» (٢/٣١٢).

وقد طعن أبو بكر الخطيب في هذا الحديث حيث قال: «في صحبة طارق نظر، وإن صح الحديث حملناه على دعاء أحدثه أهل ذلك العصر». اه.

و تعقبه ابن الجوزي في كتابه «التحقيق» (١/ ٤٥٩) بقوله : «و هذا منه تعصب؛ إذ لا وجه للنظر بعد ثبوت صحبته عند البخاري ، وابن سعد وغيرهم ، وأما حمله ففيه نظر ؛ لأن الإنكار كان للدعاء في ذلك الوقت لا لنفس الدعاء» . اه.

ولم ينفرد الخطيب بإطلاق النظر في صحبة طارق بل سبقه إمامان جليلان: يحيى القطان وأبو جعفر العقيلي، بيد أن أباحاتم الرازي وعبدالحق الإشبيلي والمزي والذهبي وابن حجر وغير واحد أطلقوا القول بصحبته.

وهذا الحديث قد عارضه البعض بحديث أبي جعفر الرازي الذي رواه عن الربيع بن أنس عن أنس مرفوعًا: «ما زال رسول اللَّه ﷺ يقنت حتى فارق الدنيا». وهو أجود أحاديثهم، وأبو جعفر الرازي ضعف من جهة حفظه خاصة في حديثه عن مغيرة ، والربيع بن أنس ؛ انظر ترجمته من «تهذيب الكمال» وفروعه ، وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ٢٤٥).

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤٤١): «هذا حديث لا يصح». اه..





٢٨- (بَابُ) تَبْرِيدِ الْحَصَىٰ لِلسُّجُودِ عَلَيْهِ

• [٧٥٦] أَخْبُ لَ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبَادٍ الْمُهَلِّبِيُّ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ (النَّهُ عَلَيْهُ (النَّهُ عَلَيْهُ (النَّهُ عَلَيْهُ (النَّهُ عَلَيْهُ (النَّهُ عَلَيْهُ (النَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ فِي كَفِّي (أُبَرِّدُهُ)، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي الْآخِرِ، فَإِذَا سَجَدْتُ (وَضَعْتُهُ) (اللهِ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ الْآخِرِ، فَإِذَا سَجَدْتُ (وَضَعْتُهُ) (اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْآخِرِ، فَإِذَا سَجَدْتُ (وَضَعْتُهُ) (اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ) اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

٢٩- (بَابُ) التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

- [٧٥٧] أَضِرُا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ (الْبَصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ عَيْلَانَ ، عَنْ مُطُرِّفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَبَّرَ ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّحْعَتَيْنِ كَبَرَ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي ، (ثُمَّ قَالَ) (٢): لَقَدْ ذَكَرنِي هَذَا وَقَبُلُ) (قَبُلُ) (قَالَ كَلِمَةً) يَعْنِي: صَلَاةً مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ .
- [٧٥٨] أُخبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَيَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ،

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «وضعت»، وفوقها في (م): «ع»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «وضعته»، وفوقها في (م): «ض»، وصحح على آخرها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت).

 ^{☀ [}۲۷۷] [التحفة: دس ۲۲۵۲] [المجتبئ: ۱۰۹۳] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٢٧)، وأبو داود
 (۳۹۹) وغيرهما من طريق عبادبن عبادبه، وصححه ابن حبان (٦/ ٥٢ – ٥٣).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فقال» .

 ^{☀ [}۷۵۷] [التحفة : خ م دس ۱۰۸٤۸] [المجتبئ : ۱۰۹٤] • أخرجه البخاري (۷۸٤، ۷۸۱، ۲۸۸)،
 ومسلم (۳۹۳).

و سيأتي من وجه آخر عن حماد بن زيد برقم (١١٩٥).





عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَيُسْلِمُ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَفْعَلَانِهِ.

٣٠- (بَابٌ) كَيْفَ يَخِرُّ لِلسُّجُودِ

• [٧٥٩] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ، (وَهُوَ: ابْنُ مَاهَكَ)، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ، (وَهُوَ: ابْنُ مَاهَكَ)، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ، (وَهُوَ: ابْنُ مَاهَكَ)، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ، (وَهُوَ: ابْنُ حِزَامٍ)، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ أَنْ لَا أَخِرً (١) إِلّا قَائِمَا.

* [۷۵۸] [التحفة: ت س ۹۱۷۶-ت س ۹۷۷۰] [المجتبئ: ۱۰۹۵] • أخرجه أحمد (۳۸٦/۱) من حديث أبي الأحوص كلاهما عن أبي إسحاق، وزادا فيه: «وقيام وقعود». وعند أحمد: «حتى يرى بياض خديه، أو خده».

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أصحاب النبي عليه ، منهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي وغيرهم، ومن بعدهم من التابعين، وعليه عامة الفقهاء والعلماء». اهـ.

وتابعهم أيضًا: إسرائيل عند البزار (٥/ ٤٩)، وغير واحد، وإسماعيل بن عياش، ومحمد بن جابر.

والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق، قال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٣): «اختلف على أبي إسحاق في إسناده، ورواه زهير عن أبي إسحاق . . . وهو أحسنهما إسنادا» . اهـ .

وقال العقيلي (١/٧٧): «والأسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في تسليمتين، ولا يصح في تسليمة واحدة شيء». اهـ. وانظر شرح الخلاف «علل الدارقطني» (٥/ ١٠ - ١١). والحديث سيأتي من أوجه عن زهير وأبي إسحاق برقم (٨١٧)، (٨٢٤)، (٨٣٥).

والتكبير عند كل خفض ورفع تقدم تخريجه من حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم انظر رقم (٨٣٠)، وروي أيضًا من حديث ابن عباس أخرجه البخاري (٧٨٧، ٧٨٧)، ومن حديث على هيئن أخرجه البخاري - أيضًا - (٧٨٤، ٧٨٤).

(١) أخر: أسقط إلى السجود (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢٠٥).

* [۷۰۹] [التحفة: س ٣٤٣٧] [المجتبى: ١٠٩٦] • أخرجه الطيالسي (رقم ١٤٥٧) عن شعبة، وأحمد (٣/ ٤٠٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (رقم ٢٠٤)، وأبوبكر الشافعي في =

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانيول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا





٣١- (بَابُ) رَفْع الْيَدَيْنِ لِلسُّجُودِ

- [٧٦٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ (سَعِيدٍ) أَنَّ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ (الْحُويْرِثِ) ، (أَنَّهُ وَأَيْ وَأَيْ لَكُويْدِ وَإِذَا نَعْ وَالْسَهُ مِنْ رُكُوعِهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رُكُوعِهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رُكُوعِهِ ، وَإِذَا مَتَى يُحَاذِي بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ . سَجَدَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ ، حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ .
- [٧٦١] أخبر لل مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ الله ﷺ وَنَا لَكُ الله ﷺ (يَرْفَعُ) (٢) يَدَيْهِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

ط: الخزانة الملكية

^{= «}الفوائد الغيلانيات» (رقم ٢١٥)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٣١٠٦) من طرق عن شعبة به، وفي لفظ أحمد وأبي بكر الشافعي زيادة النهي عن بيع ما ليس عند البائع.

وهذا إسناد منقطع ، قال الإمام أحمد في رواية يوسف بن ماهك عن حكيم : «مرسل» . اهد. انظر «جامع التحصيل» (ص: ٣٠٥) ، وراجع زيادة تفصيل حول سماع يوسف من حكيم بن حزام في رقم (٦٣٨٤) .

⁽١) كذا في النسخ: «سعيد»، ووقع في «التحفة»، و«المجتبى»: «شعبة»، وهو تصحيف. انظر: «التعليقات السلفية على سنن النسائي» (١/ ١٢٩).

^{* [}٧٦٠] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبئ: ١٠٩٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٦)، ومسلم (٢٩٠)، وليس عنده الرفع في السجود، وأبو داود (٧٤٥)، وابن ماجه (٨٥٩)، وسبق تخريجه تحت رقم (٧٢٩) من وجه آخر عن ابن أبي عروبة، وسيأتي من طرق عن قتادة برقم (٨١٨) (١٠٤٤) (٨١٨).

و الحديث أخرجه البخاري (٧٣٧)، ومسلم (٣٩١) من طريق خالد، عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث، وليس فيه ذكر الرفع عند السجود وعند القيام منه.

⁽٢) فوقها في (م): «عـ» ، وفي الحاشية: «رفع» ، وفوقها: «ض» . ووقع في (هـ) ، (ت): «رفع» .

^{* [}٧٦١] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [المجتبى :١٠٩٨]





• [٧٦٢] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَوْفَعَ) وَأُسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَوْفَعَ) وَأُسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. مِثْلَ ذَلِكَ.

٣٢- (بَابُ) تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السُّجُودِ

• [٧٦٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَنَ مَعْمَرٍ مَن اللَّه عَلَى اللَّه وَإِذَا رَفَعَ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاة، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّجُودِ.

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

 ^{★ [}٧٦٢] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبئ: ١٠٩٩] • أخرجه مسلم (٣٩١) من طريق أبي عوانة ، وابن أبي عروبة به .

و سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٨١٨).

^{* [}٧٦٣] [التحفة: س ٢٩٦٢] [المجتبئ: ١١٠٠] • أخرجه أحمد (٢/٤٧) من طريق معمر به، ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/٢)، ومن طريقه أحمد (٢/١٤٧) عن معمر، وزاد فيه وصف الرفع فقال: «حتى يكونا حذو منكبيه، أو قريبًا من ذلك».

و تابع معمرًا عليه مالك وغيره ، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٧٣٠) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢١٠، ٢١١): هذا الحديث أحد الأحاديث الأربعة التي رفعها سالم، وأوقفها نافع، والقول فيها قول سالم، ولم يلتفت الناس فيها إلى نافع. اهـ. بتصرف.





٣٣- (بَابٌ) (أُوَّلُ)(١) مَا يَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي سُجُودِهِ

• [٧٦٤] أَخْبُ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ (الْقُومِسِيُّ الْبِسْطَامِيُّ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، (وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (شَريكٌ) (٣) ، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَنِّهِ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ .

(١) في (م): «أقل» ، وفوقها: «عــ» ، وفي الحاشية: «أول» ، وفوقها: «ض» ، وكذا وقع في (هــ) ، (ت)، (ح): «أول»، وفي (ط) غير واضح.

(٢) في (ط) بفتح الموحدة ، ورجح ابن الأثير في «اللباب» (١/ ١٥٣) وغيره الكسر ، ووقع في (هـ): «الفِسطاميّ» بكسر الفاء، وصحح على الفاء، وفي (ت): «القِسطاميّ» بكسر القاف، وصحح عليها، وكلاهما تصحيف، وما بين القوسين ليس في (ح).

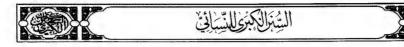
(٣) ضبب عليها في (ح) ، وكتب في الحاشية : «قال حمزة : ولا أعلم أحدًا رواه غير يزيد بن هارون عن شريك».

* [٧٦٤] [التحفة : د ت س ق ١١٧٨٠] [المجتبئ : ١١٠١] • أخرجه أبوداود (٨٣٨)، والترمذي (٢٦٨) من طريق يزيدبن هارون به .

و في الترمذي (٢٦٨) : قال يزيد بن هارون : «ولم يرو شريك عن عاصم بن كليب إلا هذا الحديث الواحد». اه.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب، لا نعرف أحدًا رواه مثل هذا غير شريك، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ، وروئ همام عن عاصم هذا مرسلا ، ولم يذكر فيه وائل بن حجر ، وشريك كثير الغلط والوهم». اه.. انظر «العلل الكبير» (الترتيب: ١/ ٢٢١) عن ابن أبي داود.

وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٥): «تفرد به يزيدبن هارون عن شريك، ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك ، وشريك ليس بالقوي فيها ينفرد به ، والله أعلم» . اهـ. وضعف إسناده البيهقي في «السنن» (٢/ ١٠٠). ومع هذا قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٦٦): «هو حديث ثابت ، وبه نقول». اه..



• [٧٦٥] أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (حَسَنٍ) ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ : ﴿ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَبُرُكُ كَمَا يَبُرُكُ () الْجَمَلُ ، ﴿ وَقَالَ مَرَّةَ أُخْرَىٰ : ﴿ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَبُرُكُ فِي صَلَاتِهِ بَرُكَ الْجَمَلِ) .

وصححه ابن خزيمة (٦٢٦ ، ٦٢٩) ، وابن حبان (١٩١٢) ، والطحاوي ، وقدمه على حديث أبي هريرة الآتي بعد هذا ، وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ٢٥٤) ، «خلاصة البدر المنير» (١/ ١٣٢) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٢٦) ، وابن رجب في «شرح البخاري» (٥/ ٨٩ ، ٩٠) .

و سيأتي من طريق يزيد كذلك برقم (٨٢٩).

(١) يبرك: ينزل. (انظر: لسان العرب، مادة: برك).

* [٧٦٥] [التحفة : دت س ١٣٨٦٦] [المجتبئ : ١١٠٢] • أخرجه أبو داود (٨٤١)، والترمذي (٢٦٩)، والترمذي (٢٦٩)، وأحمد (٢٨١)، وأحمد (٢٨١)، من طريق محمد بن عبدالله بن الحسن .

قال الترمذي: «غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه». اه..

وقال همزة الكناني: «هو منكر». اه. حكاه عنه ابن رجب في «شرح البخاري» (٥/ ٩٠)، وقال أيضًا: «ومحمد راويه، ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: (يقال: ابن حسن، ولا يتابع عليه، ولا أدري سمع من أبي الزناد أم لا؟)». اه.

قال ابن حجر: "وهو أقوى من حديث وائل بن حجر... فإن للأول - أي حديث أبي هريرة - شاهدًا من حديث ابن عمر هيئ ، صححه ابن خزيمة ، وذكره البخاري معلقًا موقوفًا». اهـ. "بلوغ المرام» (ح ٣٧).

و حديث ابن عمر أخرجه ابن خزيمة (٦٢٧) وغيره من طريق الدراوردي ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رفعه .

قال البيهقي (٢/ ١٠٠): «والمشهور عن ابن عمر في هذا مارواه أيوب عن نافع ، عن ابن عمر قال : «إذا سجد أحدكم فليضع يديه ، فإذا رفع فليرفعهما ؛ فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه»». اهـ. ثم قال : «والمقصود منه وضع اليدين في السجود لاالتقديم فيهما واللّه تعالى =



• [٧٦٦] أَخْبُ لِلْ هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ (بْنِ بَكَّالٍ) بْنِ بِلَالٍ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ (مُحَمَّدٍ) (١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (عَبْدِ) (٢) (اللَّهِ) (٣) ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ ، وَلَا يَبْرُكْ بُرُوكَ الْبَعِيرِ».

ط: الخزانة الملكية

أعلم» . اهـ . وبنحوه قال ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٣/ ٥٣) ، وانظر أيضا «الفتح» . (Y91/Y)

والحديث اختلف في رفعه ووقفه ويأتي تخريجه تحت رقم (٧٦٧)، وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٦٥): «وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب، فممن رأى أن يضع ركبتيه قبل يديه عمر بن الخطاب». اهـ. وحكاه ابن المنذر عن غير واحد من التابعين، وذكر أنه مذهب الشافعي وأحمد وأصحاب الرأى.

وأثر عمر أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٦٣) بإسناد صحيح.

أما وضع اليدين قبل الركبتين فقال به مالك ، وقال الأوزاعي : «أدركت الناس يضعون أيديهم قبل ركبهم». اه. كذا في «الأوسط»، وانظر أيضا «المجموع» للنووي (٣/ ٣٦١)، و «الاعتبار» للحازمي (ص: ٧٩).

وقال ابن سيد الناس: «أحاديث وضع اليدين قبل الركبتين أرجح، وينبغي أن يكون حديث أبي هريرة داخل في الحسن على رسم الترمذي لسلامة رواته عن الجرح». اه. «تحفة الأحوذي" (٢/ ١٢١).

⁽١) زاد بعدها في (م): «ابن محمد» ، وهو خطأ ليس في بقية النسخ .

⁽٢) صحح على آخرها في (ط) ، ووقع في (ح) : «عبيد» وهو خطأ .

⁽٣) زاد بعده في (م) ، (ط) : "بن عمرو بن عثمان بن عفان عين الله في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، والصواب أنه: محمد بن عبدالله بن حسن ، كما في الرواية السابقة ، وانظر: «التحفة» ، و «المجتبير».

^{* [}٧٦٦] [التحفة : دت س ١٣٨٦٦] [المجتبى : ١١٠٣]



٣٤ (بَابُ) وَضْعِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْوَجْهِ فِي (السُّجُودِ)(١)

• [٧٦٧] أَخْبَرَنِي زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ (دَلُّوْيَهُ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةً ، قَالَ : مَا يَسْجُدُ أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، رَفَعَهُ قَالَ : ﴿إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْيُوبُ ، فَإِذَا اللَّهُ وَعُهُ مَا يَسْجُدُ اللَّهُ وَجُهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ ، فَإِذَا (٢) رَفَعَهُ (٤) فَلْيَرْفَعْهُمَا .

٣٥- (بَابٌ) عَلَىٰ كَمِ السُّجُودُ

• [٧٦٨] أَخْبُ لُ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، (وَهْوَ: ابْنُ زَيْدٍ)، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ

و من هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٦٣٠)، والحاكم (١/ ٣٤٩).

و تابع ابن علية عليه وهيب عند ابن الجارود في «المنتقى» (٢٠١).

وخالفها حماد بن زيد، فرواه عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا، أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ١٠١)، ورواه مالك في «الموطأ» (٣٩١)، وابن جريج، وعبدالله بن عمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ١٧٢) ثلاثتهم عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا. وانظر حاشية ابن القيم (٣/ ٥٢/)، و«الفتح» (٢/ ٢٩١)، و«التغليق» (٢/ ٣٢٧)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٥٢/)، و(١٠١، ١٠١).

⁽١) في (ح): «للسجود».

⁽٢) الضبط من (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «دَلَّوَيْهِ»، بفتح اللام المشددة والواو، وسكون الياء، وكسر آخرها، وصحح عليها، وكتب في حاشيتيهما كالأول: «دَلُّويَه»، وفوقها: "صح أيضا»، ولم تذكر هذه الكلمة في (ح).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «و إذا» .

⁽٤) صحح عليها في (ط) ، ووقع في (ح): «رفع» .

^{* [}۷۲۷] [التحفة : دس ۷۵٤۷] [المجتبئ : ۱۱۰٤] • أخرجه أبو داود (۸۹۲)، وأحمد (۲/۲) من طريق إسماعيل بن علية به .





أَعْظُمِ (١) ، وَلَا يَكُفَّ شَعْرَهُ وَلَا ثِيَابَهُ .

٣٦- (بَابُ) تَفْسِيرِ ذَلِكَ

• [٧٦٩] أَخْبَى فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، (وَهُوَ: ابْنُ مُضَرَ) ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ (مَعَهُ) (٢) سَبْعَةُ آرابٍ (٣): وَجُهُهُ، وَكُفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ .

٣٧- (بَابُ) السُّجُودِ عَلَى الْجَبِينِ

• [٧٧٠] أَخْبُواْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) أعظم: ج. عَظْم ، والمقصود: أعضاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٠٨/٢).

^{* [}۷۲۸] [التحفة : ع ۵۷۳٤] [المجتبئ : ۱۱۰۰] • أخرجه البخاري (۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۰)، ومسلم (۲۲۷/٤۹۰) من طرق عن عمروبن دینار، وسیأتی من وجه آخر عن طاوس برقم (۷۷۷) (۷۷۲)، (۷۷۷)، (۷۸۷)، (۷۷۷).

⁽٢) في (ح): «منه».

⁽٣) آراب: أعضاء ، ج . إرب . (انظر: لسان العرب ، مادة: أرب) .

^{* [}٧٦٩] [التحفة: م دت س ق ٢٩١٥] [المجتبئ: ١١٠٦] • أخرجه مسلم (٤٩١)، وقال الترمذي (٢٧٢): «حديث حسن صحيح، وعليه العمل عند أهل العلم». اه.. وصححه أيضًا ابن حبان (٢٧٢)، وقال ابن رجب في «شرح البخاري» (٥/ ١١٤): «وعزاه غير واحد من الحفاظ إلى «صحيح مسلم»، ولم نجده فيه، وصححه الترمذي، وأبو حاتم الرازي». اه.. وسيأتي من طريق ابن الهاد كذلك برقم (٧٧٤).





الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: (فَبَصُرَتْ) (١) عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّه ﷺ، عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صُبْحِ لَيْلَةِ (إِحْدَىٰ) (٢) وَعِشْرِينَ. (مُخْتَصَرُّ).

٣٨- (بَابُ) السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ

• [۷۷۱] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةَ عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُريْجٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ:

«أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ (سَبْعٍ)، لَا (أَكْفِتُ) (٣) الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ: (الْجَبْهَةِ) وَالْأَنْفِ، وَالْيُدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ».

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «بصرت» .

 ⁽۲) في (م) ، (ط) : «أحد» ، وفوقها في (م) : «عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وحاشيتي
 (م) ، (ط) ، وفوقها في (م) : «ض» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «إحدى» .

^{* [}۷۷۰] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩] [المجتبئ : ١١٠٧] ● أخرجه البخاري (٢٠١٨)، ٢٠٢٧)، ومسلم (٢٠٢٧).

و الحديث سيأتي برقم (١٣٧٢) ، (٣٥٢٧) من طريق ابن الهاد .

كما سيأتي بنفس الإسناد برقم (٣٥٧٢) . وانظر ماسيأتي برقم (٣٥٢٦) ، (٣٥٣٣) ، (٣٥٧٣) .

⁽٣) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت). ومعناها : أضم وأجمع . انظر : «لسان العرب» ، مادة : كفت .

^{* [}۷۷۱] [التحفة :خمس ق ۷۰۰۵] [المجتبئ :۱۱۰۸] • أخرجه مسلم (٤٩٠) من طريق ابن وهب .
و الحديث سيأتي من طريق ابن طاوس كها في الحديثين التاليين . وانظر ماسيأتي برقم
(۷۹۰) . وقد تقدم من وجه آخر عن طاوس برقم (۷٦۸) .





٣٩- (بَابُ) السُّجُودِ عَلَى الْيَدَيْنِ

• [٧٧٧] أَخْسِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ (النَّسَائِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (وُهَيْبٌ) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُم : عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ (إِلَىٰ) (١) أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ،

٠٤- (بَابُ) السُّجُودِ عَلَى الرُّكْبَتَيْن

• [٧٧٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْبَصْرِيُّ) ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ (عَبَّاسٍ) : أُمِرَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ (سَبْع)ُ، وَنُهِيَ أَنْ (يَكْفِتَ) (٢) الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ: (عَلَىٰ)ُ يَدَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. قَالَ (لَنَا) شَفْيَانُ: قَالَ لَنَا ابْنُ طَاوُسٍ: وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ وَأَمْرُهَا عَلَىٰ أَنْفِهِ. قَالَ: هَذَا وَاحِدٌ. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ.

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «على» .

^{* [}٧٧٧] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨] [المجتبئ : ١١٠٩] ، أخرجه البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠) من طريق وهيب، واللفظ للبخاري، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٦٣٦)، وأبوعوانة (١٥٠٧).

وقد تقدم في سابقه، وانظر تاليه وماسيأتي برقم (٧٩٠). وقد تقدم من وجه آخر عن طاوس برقم (٧٦٨).

⁽٢) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت).

^{* [}٧٧٣] [التحفة: خ م س ق ٥٠٠٨] [المجتبئ : ١١١٠] • أخرجه مسلم (٢٢٩/٤٩٠) من طريق سفيان، وليس فيه: مواضع السجود، والحديث تقدم في سابقيه، وقد تقدم من وجه آخر عن طاوس برقم (٧٦٨).





٤١ - (السُّجُودُ عَلَى الْقَدَمَيْنُ)

• [٧٧٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ (عَبَّآسِ) بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : هِإِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ اللهَ

٤٢ - (بَابُ) نَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [٧٧٥] أَخْبِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٢) بْنُ عُمَر ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ (حَبَّانَ) (٣) ، عَنِ الْأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبِتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَيِمُعَافَاتِكَ مِنْ (عُقُوبَتِكَ) ، لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ (٤).

ح: حمرة بجار الله

⁽١) سبق من طريق ابن الهاد برقم (٧٦٩).

^{* [}٧٧٤] [التحفة : م د ت س ق ٥١٢٦] [المجتبيل : ١١١١]

⁽٢) في (ح): «عبدالله».

⁽٣) كذا ضبطت في (ط) ، (ح) ، (هـ) ، (ت) ، بفتح أولها ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن عبيداللَّه العمري برقم (٢٠٢)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم . (VA99)

^{* [}۷۷٥] [التحفة: مدس ق ۱۷۸۰۷] [المجتبئ: ۱۱۱۲]





٤٣ - (بَابُ) (فَتَح)(١) أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [٧٧٦] أَخْبِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ (إِذَا أَهْوَىٰ) (٢) إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا جَافَىٰ عَضُدَيْهِ (٣) عَنْ إِبْطَيْهِ، (وَفَتَخَ) (أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ.

وصححه ابن خزيمة (٥٨٧ ، ٢٥١ ، ٦٨٥) ، وابن حبان (١٨٦٧ ، ١٨٧٠ ، ١٨٧١) . وقد سبق بنفس السند بطرف آخر منه برقم (٧١٢) ، وسيأتي بطرف آخر منه برقم (١١٩٦) (١٢٧٨) .

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ت) ، (ح) : «فتح» بالحاء المهملة ، والمثبت بالخاء المعجمة من (هـ) ، وفوق الخاء: «صح».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «إذا هوئ» ، وصحح على آخر «إذا» فيهما . وأهوى يعني : سقط . انظر : «لسان العرب» ، مادة : هوا .

⁽٣) عضديه: ث. عضد ، وهو : الساعد، وهو ما بين المرفق إلى الكتف. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : عضد) .

⁽٤) في (م)، (ط)، (ت)، (ح): «و فتح» بالحاء المهملة، وفي (ت) فوق الحاء: «صح». ووقع في (هـ) بالخاء المعجمة، وفوقها: «صح»، وهو الأشبه المؤيَّد بكلام العلماء في شرحهم للحديث. قال السيوطي في «زهر الربيي» (٢/ ٢١١): «و فتخ . . . بفاء ومثناة فوقية وخاء معجمة ، قال في «النهاية» : (أي : نصبها وغمز مواضع المفاصل ، وثناها إلى باطن الرجل ، وأصل الفتخ: اللين)». اه.. ونسخة (ت) لاتكاد تخالف (هـ)، وهي فيها يظهر منقولة منها، فكأن التصحيح في (ت) إنها هو لإعجام الخاء، مثلها وقع في (هـ)، لكن لعل ناسخ (ت) لم يتنبه إلى إعجامها ونقلها مهملة ، وانظر «العون» (٣/ ١٧١).

^{* [}۷۷٦] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] [المجتبئ : ١١١٣] • أخرجه البخاري (٨٢٨)، والترمذي (٣٠٤) ، وأبو داود (٧٣٠) وابن ماجه (٨٦٢ ، ٨٦٣) وفيه: «يفتخ» . اهر. قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه.





٤٤ - (بَابُ) مَكَانِ الْيَدَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [۷۷۷] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ ابْنَ كُلَيْبِ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ : لاَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ ، فكبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ (رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبَا لأَنْظُرُنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ ، فكبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ كَتَى (رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبَا مِنْ أَذُنَيْهِ ، فلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ) ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ، فقَالَ : (سَمِعَ الله مِنْ أَذُنَيْهِ ، فلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ) ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فقَالَ : (سَمِعَ الله لي لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ ، فكَانَتْ (بَدَاهُ) (۱) مِنْ أَذُنَيْهِ عَلَىٰ (الْمَوْضِعِ) للهَوْضِعِ) اللّهِ يَرْكُع كَبَرَ وَسَجَدَ ، فكَانَتْ (بَدَاهُ) (۱) مِنْ أَذُنَيْهِ عَلَىٰ (الْمَوْضِعِ) اللّه ي إلى السَقْبَلَ) (۱) مِنْ أَذُنَيْهِ عَلَىٰ (الْمَوْضِعِ) اللّه ي راسْتَقْبَلَ) (۱) مِنْ أَذُنَيْهِ عَلَىٰ (الْمَوْضِعِ) اللّه ي راسْتَقْبَلَ) (۱) مِنْ أَذُنَيْهِ عَلَىٰ (الْمَوْضِعَ) اللّهِ ي (السَتَقْبَلَ) (۱) مِنْ أَذُنِيْهِ عَلَىٰ (الْمَوْضِعَ) اللّه الطَّلَاة .

والحديث سيأتي من طرق عن عاصم بن كليب برقم (١٠٥٣)، (١٢٨١)، (١٢٨٤). وانظر ماسيأتي برقم (٨٣٥).

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يديه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) في (ح): «يستقبل».

^{* [}۷۷۷] [التحفة : دس ق ۱۱۷۸۱] [المجتبئ : ۱۱۱٤] • أخرجه الترمذي (۲۹۲)، وأبو داود (۹۵۷،۷۲۲)، وابن ماجه (۸۱۰،۸۱۰).

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم» . اه. .

و صححه أيضًا ابن خزيمة (٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٦٤١ ، ٦٩٠) ، وابن حبان (١٩٤٥) .

وعاصم وإن وثقه ابن معين وغيره ، فقد قال ابن المديني : «لا يحتج به ، هو وسط» . اه. . وأبوه وإن وثقه أبو زرعة ، فقد قال النسائي : «لا نعلم أن أحدا روى عنه غير ابنه عاصم بن كليب ، وغير إبراهيم بن مهاجر ، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث» . اه. .

كأنه يشير كَغُلَّلْهُ إلى عدم اكتمال شهرته في الحديث بما يسمح بالاحتجاج به.

والحديث روي من وجه آخر عن واثل بنحوه ، وقد تقدم برقم (٧٢٨) . والله أعلم .

وقال ابن المنذر: «الساجد بالخيار إن شاء وضع يديه حذاء أذنيه، وإن شاء جعلهما حذو منكبيه». اهـ. «الأوسط» (٣/ ١٦٩).



٥٥ - (بَابُ) النَّهْي عَنْ بَسْطِ الذِّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [٧٧٨] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، (وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ ، (وَاسْمُهُ : أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مِسْكِينٍ) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ قَالَ : ﴿ لَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ فِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ افْتِرَاشَ أَنْسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيَّ قَالَ : ﴿ لَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ فِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ (١) ﴾ .

٤٦ (بَابُ) صِفَةِ السُّجُودِ

• [٧٧٩] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ (بِالْأَرْضِ) (٢) وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ (٣) وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيِّ يَظِيْهُ يَفْعَلُ .

والحديث صححه ابن خزيمة (٦٤٦) وغيره، وقال الإمام النووي: «وهو حديث حسن». اهد. كذا في «نصب الراية» (١/ ٣٨٠).

⁽۱) **افتراش الكلب:** جعل الكلب ذراعيه على الأرض كالفراش والبساط. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۱۷/۳).

^{* [}۷۷۸] [التحفة: س ۱۱٤٣] [المجتبئ: ۱۱۱۵] • أخرجه البخاري (۸۸۲، ۵۳۲)، ومسلم (۲۸۸) من حديث شعبة، عن قتادة، بنحوه.

و سيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٨٦) (١١٩٣).

⁽٢) صحح على الباء في (هـ).

⁽٣) عجيزته: مُؤخِّرته. (انظر: لسان العرب، مادة: عجز).

^{* [}۷۷۹] [التحفة : د س ۱۸٦٤] [المجتبئ : ۱۱۱٦] • أخرجه الإمام أحمد (٣٠٣/٤)، وأبوداود (٨٩٦) وغيرهما من حديث شريك به .

البِيُّهُ وَالْهُ كِبَرِي لِلسِّيالِيُّ





• [٧٨٠] أَخْبَرِني عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ (الْمَرْوَزِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْل، قَالَ:

وشريك وإن سمع من أبي إسحاق قديمًا إلا أنه ضعف من قبل حفظه، وقد توبع عليه، تابعه زكريابن أبي زائدة ، وأبو إسحاق الفزاري ، كما عند البيهقي (١١٣/٢) ، والحسين بن واقد ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٤).

والحجاج بن أرطاة أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٢٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٥٧) ولفظه مغاير.

وسماع زكريابن أبيزائدة والباقين من أبي إسحاق بعد الاختلاط، انظر «الكواكب النرات (ص: ٧٨).

ورواه شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن البراء موقوفًا بلفظ: «السجود على ألية الكفين» . كذا أخرجه ابن أبي شبية في «مصنفه» (١/ ٢٣٤) .

وروي معناه من وجه آخر عن البراء ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٣ ، ٢٩٤) ، وابن حبان (١٩١٦)، وابن خزيمة (٦٥٦)، وأبوعوانة (١٨٦٨) كلهم من حديث عبيدالله بن إياد ، عن أبيه عن البراء ، وهذا إسناد صحيح .

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٢٩٠، ٧٤٧، ٨١١)، ومسلم (٤٩٤) من حديث سفيان وشعبة وغيرهما عن أبي إسحاق قال: عن عبدالله بن يزيد عم البراء بنحوه.

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه بإسناده ولكن بلفظ: ﴿أَنْ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى جخٌّ ". وصححه ابن خزيمة (٦٤٧) ، وقال الحاكم (٢١٨/١) : "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو أحد ما يعد في أفراد النضر بن شميل، وقد حدث به زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أربد التميمي عن ابن عباس» . اه. .

ويونس بن أبي إسحاق تكلم شعبة وغير واحد من الحفاظ في حفظه ، وكانت فيه سلامة ، كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره . إلا أنه قد توبع ؛ تابعه مطرف بن طريف فيها أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الإتحاف: ٢/٥٠٠)، والخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٤٣١) ، كلاهما عن أبي إسحاق بإسناده ومعناه .

و قد خولف في إسناد هذا الحديث كما أشار الحاكم كَعَلَلْلهُ فقد رواه سفيان وشعبة وإسرائيل وغيرهم من كبار أصحاب أبي إسحاق بنحو رواية زهر .

انظر «سنن أبي داود» (٨٩٩) ، والمختارة (٩/ ٤٩٠ – ٤٩٢).

ر: الظاهرية



أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، (عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ)، عَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ (جَخَّ)(١).

- [٧٨١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ) ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَبِيعَةً ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ (ابْنِ) (٢) بُحَيْنَةً : أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ (فَرَّجَ) (٣) بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّىٰ يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.
- [٧٨٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (بَزِيعِ) (١٤) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عِمْرَانَ ، (وَهْوَ : ابْنُ حُدَيْرٍ) ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لأَبْصَوْتُ (إِبْطَيْهِ)^(٥). قَالَ أَبُو مِجْلَزِ: كَأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ فِي صَلَاةٍ.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح على الخاء في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م): «أي: تمكن واسترخيى» ، وفي حاشية (ت): «قوله جَخَّ : أي بالجيم والخاء ، أي : فتح عضديه عن جنبه ، ويروى جخي بالياء الأشهر . . . » وآخرها غير واضح . انظر : «النهاية» ، مادة : جخ .

^{* [}۷۸۰] [التحفة : س ۱۹۰۲] [المجتبئ : ۱۱۱۷]

⁽٢) في (هـ): «ابنُّ» بالرفع وإثبات الألف في أولها ، وصحح على الضمة ؛ وذلك لأن بحينة هي أم عبدالله بن مالك ، وفي بقية النسخ أثبت الألف في أولها غير (ح).

⁽٣) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها في (ط) .

^{* [}٧٨١] [التحفة : خ م س ٩١٥٧] [المجتبى : ١١١٨] . أخرجه البخاري (٣٩٠، ٨٠٧، ٠ ٨٣ ، ٢٥٦٤) ، ومسلم (٩٥٥) .

⁽٤) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، (ت) بفتح أولها، وصحح عليها في الأخريين.

 ⁽٥) في (م)، (ط)، (ح): «إبطه»، وفوقها في (م): «ع»، وكتب في حاشيتيها: «إبطيه»، وفوقها في (م): «ض».

^{* [}۷۸۷] [التحفة: د س ۱۲۲۱] [المجتبئ: ۱۱۱۹] • أخرجه أبو داود (۷٤٦) من حديث عمران بن حدير به.





• [٧٨٣] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (بْنُ جَعْفَرٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَالْهُ وَالَّذِي اللَّهِ بْنِ وَاللَّهِ بْنِ وَاللَّهِ بْنِ وَاللَّهِ بْنِ وَاللَّهِ بْنِ وَاللَّهُ عَنْ (أَبِيهِ) (١) ، عَنْ (أَبِيهِ) (١) قَالَ : صَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهُ عَيْلِيَةُ فَكُنْتُ أَرَىٰ عُفْرَةً (١) (إِبْطِهِ) (١) إِذَا سَجَدَ .

٧٧- (بَابُ) النَّهِي عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ

• [٧٨٤] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ) (٥) بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ (شُعَیْبٍ) (٢) ، عَنِ النَّیْثِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ تَعْدِاللَّهِ ، أَنَّ تَعْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ تَمِيمَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ ، وَافْتِرَاشِ السَّبْعِ ، وَأَنْ يُوطِّنَ الرَّجُلُ الْمُقَامَ لِلصَّلَاةِ كَمَا يُوطِّنُ الْبَعِيرُ .

وقد تكلم في سماع بشير من أبي هريرة ، والصواب أنه سمع منه ، انظر «جامع التحصيل»
 (ص: ١٥٠) .

⁽١) صحح عليها في (ت) ، وفي (ح) : «أرقم» ، وهو خطأ .

⁽٢) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «أقرم بن زيد الخزاعي روئ عن النبي على أنه نظر إليه بالقاع من نمرة يصلي قال : فكأني أنظر إلى عفري إبطي رسول الله على إذا سجد. له ولابنه عبدالله بن أقرم الخزاعي صحبة ورواية . وقال بعضهم : أرقم الخزاعي ، ولا يصح ، والصواب : أقرم » . (٣) من قد ما المناه من (٥/ ٢٢)

⁽٣) عفرة: بياضٌ ليس بالنَّاصع . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ٢٢١) .

⁽٤) في (ح): «إبطيه».

 ^{* [}۷۸۳] [التحفة: ت س ق ۵۱٤۲] [المجتبئ: ۱۱۲۰] ● أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٥)،
 والترمذي (۲۷٤)، وابن ماجه (۸۸۱) من طريق داودبن قيس مطولا.

وقال الترمذي: «حديث عبدالله بن أقرم حديث حسن لانعرفه إلا من حديث داود بن قيس، ولا نعرف لعبدالله بن أقرم الخزاعي، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . . . » . اه. .

⁽۵) سقطت من (ت).(٦) في (ح): «شعبة»، وهو تصحيف.

 ^{☀ [}۱۸۹۳] [التحفة : د س ق ۹۷۰۱] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٢٨)، وأبو داود (٨٦٢)، =



٤٨- (بَابُ) التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

• [٧٨٥] أَخْبُ رُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ)(١)، (وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ) ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ يَدَيْهِ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ بَهْمَةً (٢) أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ (يَدَيْهِ) (لَمَرَّتُ)^(٣).

وقال البخاري في تميم بن محمود: «في حديثه نظر». اه.. والحديث معدود من مناكيره، انظر «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٠)، و «الكامل» (٢/ ٨٥)، وذكر ابن عبدالبر هذا الحديث في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٤) في ترجمة شبل والد عبدالرحمن بن شبل، وقال: «وليس بمعروف هو ولاابنه ولايصح». اه.. وتعقبه الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣٩٢) بما حاصله أن عبدالرحمن بن شبل صحابي معروف، وأن الذي دفع أباعمر لهذا القول هو أنه استند إلى بعض طرق الحديث، وفيها: عبدالحميد بن جعفر ، عن عمه ، عن عبدالرحمن بن شبل ، عن أبيه ، وسقط من نسخته لفظ «ابن» فنشأ عنه هذا الوهم، وقد كشفت رواية ابن قانع عن هذه العلة، فقد أخرج في «معجمه» (١/ ٣٤٤) من طريق عبداللَّه بن موسى عن عبدالحميد بن جعفر ، عن عبدالرحمن بن شبل عن أبيه، وقال مرة: عن ابن لعبد الرحمن بن شبل عن أبيه قال: قال رسول اللَّه ﷺ.

قال ابن قانع: «و هو الصواب» . اه. .

(٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «مرت» .

* [٧٨٥] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣] [المجتبئ: ١١٢٢] . أخرجه مسلم (٤٩٦) من طريق سفيان، وصححه ابن خزيمة (٦٥٧)، وأبوعوانة (١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣)، ويأتي من وجه آخر عن عبيدالله الأصم (٨٢٢).

ط: الغزانة الملكية

وابن ماجه (۱٤۲۹) وغيرهم من طريق جعفر بن عبدالله، وصححه ابن خزيمة (٦٦٢، ١٣١٩)، وابن حبان (٢٢٧٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٢).

⁽١) في (م)، (ط): «عبداللَّه»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الأصح، وانظر: «التحفة»، و «النكت الظراف».

⁽٢) بهمة: الواحدة من أولاد الغنم ، وتطلق على الذكر والأنثى . (انظر : شرح النووي على مسلم) (3/117)





٤٩- (بَابُ) الإعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ

• [٧٨٦] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَس . وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَا، (يُحَدِّثُ)(١) عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ بِسَاطَ (٢) الْكَلْبِ ، .

اللَّفظُ لإسْحَاقَ (٣).

· ٥- (بَابُ) إِقَامَةِ الصُّلْبِ^(٤) فِي السُّجُودِ

• [٧٨٧] أَخْبِ رَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، (وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ أَبِي مَعْمَرِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُّ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ﴾ .

⁽١) من (ح)، وصحح على موضعها في (ط).

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «بسط» . وهي : افتراش . انظر : «لسان العرب» ، مادة : بسط .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٧٨) وسيأتي من طريق سعيد وحماد بن سلمة ، عن قتادة برقم (١١٩٣)، والحديث عزاه المزى في «التحفة» لكتاب الصلاة عن محمد بن عبدالأعلى، وإسهاعيل بن مسعود ، فرقهما ، كلاهما عن خالد بن الحارث ، وقد خلت عنه النسخ الخطية من رواية الأول.

^{* [}٧٨٦] [التحفة: س ق ١١٩٧ - خ م دت س ١٢٣٧] [المجتبى: ١١٢٣]

⁽٤) الصلب: فقار الظهر. (انظر: لسان العرب، مادة: صلب).

^{* [}٧٨٧] [التحفة : د ت س ق ٩٩٩٥] [المجتبئ : ١١٢٤] • أخرجه أبو داود (٨٥٥)، والترمذي (٢٦٥)، وابن ماجه (٨٧٠) وغيرهم من طرقي عن الأعمش به.



٥ - (بَابُ) النَّهْي عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ فِي السُّجُودِ

• [٧٨٨] أَخْبُولُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ يَزِيدَ ، (وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٌ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَرَوْحٌ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْقَاسِمِ) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ ، وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا».

٥٢ - (بَابُ) مَثَل الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ (١)

[٧٨٩] أخبر عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو (السَّرْحِيُّ) (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا

ط: الغزانة المكية

ه: الأزهرية

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم ، يرون أن يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود» . اه.

و صححه أيضًا ابن خزيمة (٥٩١، ٥٩٢، ٥٦٦)، وابن حبان (١٨٩٣)، وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٨): «هذا إسناد ثابت صحيح». اه.

وقال البيهقي في «سننه الكبري،» (٢/ ٨٨): «هذا إسناد صحيح، وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش، عن الأعمش». اه.

وهناك ثمة خلاف على الأعمش لا تأثير له في صحة الحديث ، انظره في «علل الدارقطني» (٦/ ١٧٥ - ١٧٧). وانظر أيضًا «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٤١).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الأعمش كذلك برقم (١١٩٢).

^{* [}٧٨٨] [التحفة : ع ٥٧٣٤] [المجتبئ : ١١٢٥] ، أخرجه البخاري (٨١٠)، ومسلم (٤٩٠)، واللفظ لمسلم، وسيأتي من رواية سفيان الثوري عن عمرو برقم (٧٩٠)، وسبق من رواية حمادين زيد برقم (٧٦٨).

⁽١) معقوص: مَلْويٌّ ومَضْفُور . (انظر: لسان العرب، مادة: عقص).

⁽٢) صحح عليها في (ط)، وفي (هـ)، (ت): «السرخسي»، وهو خطأ، انظر: «التحقة»، «اللباب» (٢/ ١١٢) ، وليست هذه اللفظة في (ح).





ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُوبْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ ابْنِ وَرَأْسُهُ) (۱) مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ عَنَّلُ (الله عَلَيْ يَصُلَى وَمُو مَكْتُوفٌ : ﴿إِنَّمَا مَثَلُ (الله عَلَيْ يَصُلّى وَهُو مَكْتُوفٌ . فَلَمَّا الله عَلَيْ وَهُو مَكْتُوفٌ .

٥٣ - (بَابُ) النَّهْي عَنْ كَفِّ الثِّيَابِ فِي السُّجُودِ

• [٧٩٠] أَخْبُ لِلْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : أُمِرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَسْجُدُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَسْجُدُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَسْجُدُ عَلَىٰ سَبْعَةِ وَالثّيَابَ (٣) .

٥٥- (بَابُ) السُّجُودِ عَلَى الثِّيَابِ

• [٧٩١] أَخْبُوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ خَالِدِ (بْنِ) عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

⁽١) هكذا في النسخ، ووقع في «التحفة»، و«المجتبئ»: «... أنه رأى عبداللَّه بن الحارث يصلي ورأسه...».

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح): «هذا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

^{* [}۷۸۹] [التحفة : م د س ۱۳۳۹] [المجتبئ : ۱۱۲۱] • أخرجه مسلم (٤٩٢) عن عمروبن سواد، وصححه ابن خزيمة (٩١٠)، وابن حبان (٢٢٨٠)، وأبو عوانة (١٥٠٩).

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن عمرو بن دينار برقم (٧٦٨).

^{* [}٧٩٠] [التحفة :ع ٥٧٣٤] [المجتبئ : ١١٢٧]

⁽٤) في (ح): «عن».



عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِالظَّهَائِرِ (١) سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتَّقَاءَ الْحَرِّ.

٥٥- (بَاكُ) الْأَمْرِ بِإِتْمَامِ السُّجُودِ

• [٧٩٢] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ أَتِمُّوا ﴿ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ﴾ (٣) فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ (٤٠).

٥٦ - (بَابُ) النَّهْي عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي السُّجُودِ

• [٧٩٣] أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ

⁽١) **بالظهائر :** ج . الظُّهيرة ، وهي : شدة الحر نصف النهار ، والمراد : صلاة الظهر . (انظر : حاشية السندى على النسائي) (٢/٦١).

^{* [}٧٩١] [التحفة :ع ٢٥٠] [المجتبئ :١١٢٨] • أخرجه البخاري (٥٤٢)، والترمذي (٥٨٤) من طريق خالدبن عبدالرحمن ، بهذا الإسناد ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وعند البخاري (٣٨٥، ٣٨٥) ، ومسلم (٦٢٠) من طريق بشربن المفضل عن غالب.

⁽٢) في (ح): «نا».

⁽٣) في (ح): «السجود والركوع».

⁽٤) لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي من هذا الوجه ، ولم يستدركه الحافظ ابن حجر ، وعزاه في «كنز العمال» (٧/ ٠٥٠، ٤٥٤) للنسائي من حديث أنس، ولفظه قريب من لفظ النسائي.

^{* [}۷۹۲] [التحفة: م ۱۲۰۷] [المجتبئ: ۱۱۲۹] • أخرجه مسلم (٤٢٥) من طريق سعيدبن أبي عروبة ، وقال فيه: «من بعد ظهري» ، و «إذا ركعتم ، وإذا سجدتم» ، وكذا قال هشام الدستوائي، وشعبة عند مسلم، وقال شعبة: «أقيموا الركوع . . . » الحديث .

و تابعها عليه همام عند البخاري (٦٦٤٤). وتقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢٧).





أَبُوعَلِيِّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُبْنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (حُنَيْنِ) (١)، (عَنْ أَبِيهِ)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (حُنَيْنٍ) عَنْ تَعِنَّ أَبِيهِ أَنْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : نَهَانِي حِبِّي (٢) عَنْ ثَلَاثٍ، لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ: (نَهَانِي) عَنْ تَحَتُّمِ قَالَ: نَهَانِي حِبِّي (٢) عَنْ ثَلَاثٍ، لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ: (نَهَانِي) عَنْ تَحَتُّم الذَّهبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرَةِ الْمُفَدَّمَةِ "، وَلَا أَقْرأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا (٤).

• [٧٩٤] أُخْبِى أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ

وقد اختلف في هذا الحديث اختلافًا كثيرًا، أطال الكلام على أسانيده الحافظ الدارقطني في «العلل» (٨٨ – ٨٨) والمحفوظ من طريق الزهري والوليدبن كثير وزيدبن أسلم وداودبن قيس ويزيدبن أبي حبيب وابن عجلان وأسامة بن زيد ونافع والضحاك بن عثمان وغيرهم، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي بلفظ: «نهاني رسول الله على أقرأ القرآن راكعًا أو ساجدًا» وبعضهم اقتصر على الركوع دون السجود. «صحيح مسلم» أقرأ القرآن راكعًا أو ساجدًا» وبيضهم اقتصر على الركوع دون السجود. «صحيح مسلم»

وقد ذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٤/١٦) عن ابن المديني أنه كان يذهب إلى أن عبدالله بن حنين سمعه من ابن عباس، ومن علي ويقول: «كان مجلسهما واحدًا». اهد. ورجح الدارقطني في «التتبع» مسند علي بدون ذكر ابن عباس. والحديث تقدم برقم (٧١٤)، والصواب فيه عدم ذكر ابن عباس كما سبق شرحه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦٠٩).

ح: حمرة بجار الله

⁽١) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها .

⁽٢) حبي: حبيبي . (انظر: لسان العرب، مادة: حبب) .

 ⁽٣) صحح على آخرها في (ط) ، وصحح بينها وبين الكلمة السابقة في (هـ) . والمفدم : الثوب المشبع من الصبغ الأحمر . انظر : «لسان العرب» ، مادة : فدم .

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين برقم (٧١٤) ، (٧١٥) .

^{* [}۷۹۳] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [المجتبئ : ١١٣٠] • أخرجه مسلم (٤٨٠) من طريق أبي عامر العقدي ، عن داود بن قيس به ، في النهي عن القراءة في السجود والركوع فقط .



(أَخْبَرَنِي)(١) يُونُسُ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَن ابْن وَهْبِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ (بْنُ)(٢) عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

٥٧- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالإِجْتِهَادِ (فِي الدُّعَاءِ) (٣) (فِي السُّجُودِ)

• [٧٩٥] أَضِرْا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، (وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (مَعْبَدِ) بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ السَّتْرَ (١) وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ (٥) - فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ (فِيهِ) - فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ، أَلَا وَإِنِّي قَدْ (نُهِيتُ)(٦) عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ

ط: الخزائة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت): «و أخبرني» بزيادة الواو ، والصواب بدونها ، انظر: «التحفة» ، «المجتبيل» .

⁽٢) في (ت): «عن» ، وهو خطأ.

^{* [}٧٩٤] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبئ : ١١٣١] • أخرجه مسلم (٢٠٩/٤٨٠) عن أحمد بن عمرو بن السرح، وقد تقدم برقم (٧١٦).

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «بالدعاء» ، وصحح على الباء في (هـ) .

⁽٤) الستر: السَّتارة التي تكون على باب البيت والدَّار . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٧) .

⁽٥) معصوب: مربوط بمِنديل أو غيره . (انظر: لسان العرب ، مادة: عصب) .

⁽٦) كذا في (ط) بضم أولها على البناء للمفعول، ووقع في (هـ)، (ت): «نَهَيْتُ» بفتح أولها على البناء للفاعل ، وصحح عليها في (هـ).





فَعَظِّمُوا (الرَّبَّ) ، (وَإِذًا) (١) سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ).

٥٨- (بَابُ) الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

 [٧٩٦] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَص ، عَنْ سَعِيدِ (بْن مَسْرُوقِ) (٢) ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْل ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ ، (وَهُوَ : كُرَيْبٌ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَبَاتَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، فَرَأَيْتُهُ قَامَ لِحَاجَتِهِ فَأَتَى الْقِرْبَةَ (٣) فَحَلَّ شِنَاقَهَا (٤) فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْن ، ثُمَّ أَتَىٰ فِرَاشَهُ فَنَامَ ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَىٰ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي ثُورًا، وَ(اجْعَلْ) مِنْ فَوْقِي ثُورًا، وَعَنْ يَمِينِي ثُورًا، وَعَنْ يَسَارِي ثُورًا،

ت: تطوان

⁽١) في (ح): «فإذا».

^{* [}٧٩٥] [التحفة : م د س ق ٥٨١٢] [المجتبى : ١١٣٢] . أخرجه مسلم (٤٧٩) من طريق إسماعيل به.

وتقدم من وجه آخر عن سليهان بن سحيم برقم (٧١٨)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۷۷۷٤).

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «و هو : ابن مسروق» .

⁽٣) القربة: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

⁽٤) شناقها: الخيط الذي تعلق به القربة أو الذي يربط به فمها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (۲۱۸/۲).



وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورَا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورَا، وَأَعْظِمْ لِي نُورَا». ثُمَّ نَامَ حَتَّىٰ نَفَحَ (١) فَأَيْقَظَهُ لِلصَّلَاةِ (١).

نَوْعُ آخَرُ (مِنَ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ)

• [٧٩٧] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ (لِي) . يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ)

• [٧٩٨] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ (يَسَافُو) ، (قَالَتُ عَائِشَةُ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ فَجَعَلْتُ ابْنِ (يَسَافُو) ، (قَالَتُ عَائِشَةُ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ فَجَعَلْتُ أَنْتُ مِسُهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ (وَهُو) يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ » .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) نفخ: ارتفع صوت نفسه وهو نائم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٦١).

⁽٢) سبق من وجه آخر عن ابن كهيل برقم (٤٨١).

^{* [}٧٩٦] [التحفة :خ م د تم س ق ٢٥٣١] [المجتبى : ١١٣٣]

^{* [}۷۹۷] [التحفة : خ م د س ق ۱۷۹۳] [المجتبئ : ۱۱۳۴] ● أخرجه البخاري (۸۱۷، 8۹۲۸) ومسلم (٤٨٤) وسبق من وجه آخر عن منصور برقم (۷۲۰).

^{* [}۷۹۸] [التحفة : س ۱۷۷۷۸] [المجتبئ : ۱۱۳٦] • تفرد به النسائي ، وأخرجه ابن راهویه في «مسنده» (۳/ ۹۱۲) من طریق جریر بنحوه .





• [٧٩٩] (اَخْبِى اللهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله تعالى عنها قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ ، فَطَلَبْتُهُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ :
(رَسُولَ الله عَلَيْ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ ، فَطَلَبْتُهُ فَإِذَا هُو سَاجِدٌ يَقُولُ :
(رَبُّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ) (١) .

نَوْعٌ آخَرُ (٢)

• [٨٠٠] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ (بْنُ مَهْدِيٍّ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ (بْنُ مَهْدِيٍّ) قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَة ، عَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ (٣) بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ كَانَ إِذَا سَجَدَ هُ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، سَجَد وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ (فَصَوَّرَهُ) فَأَحْسَنَ (صُورَهُ) وَشَقَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، سَجَد وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ (فَصَوَّرَهُ) فَأَحْسَنَ (صُورَهُ) وَشَقَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ،

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

و تابعه عليه شعبة كما في الحديث التالي، وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٥٠٨)
 عن شعبة وجرير معًا، عن منصور، عن أبي الضحلى، عن مسروق، عن عائشة، بنحوه.
 و رواه عبيدة بن حميد - عند ابن أبي شيبة (٦/ ٣٠) - عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة، بنحوه.

و الحديث روي من طرق صحاح موصولة عن عائشة ، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٢٠٢) . (١) هذا الحديث من (ح) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه الحافظ في «النكت» .

^{* [}۷۹۹] [التحفة: س ۱۷٦٧٨] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٤٧) من طريق شعبة به، وانظر ما يأتي برقم (٨٠٤)، (٨٠٨).

⁽٢) بدل هذه الترجمة في (ح): «باب الذكر في السجود».

⁽٣) في (ح): «عبدالله»، وهو تصحيف.

^{۩ [} ٩/ب]





تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْحَالِقِينَ (١)

نَوْعٌ آخَرُ

- [٨٠١] أخبر (يَحْيَى) (٢) بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ أَبِي حَمْزَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، بِنَحْو (أَنَّ) النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْحَالِقِينَ (٣).
- [٨٠٢] أُخْبِ رِا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (بْنُ أَبِي حَمْزَةً) ، عَنْ (مُحَمَّدِ) (1) بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن ابْنِ هُرْمُرَ الْأَعْرَج، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا قَالَ إِذَا سَجَدَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّه

ط: الخزانة الملكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٣) وسيأتي كذلك برقم (١٠٦٣).

^{* [}٨٠٠] [التحفة : م دت س ق ١٠٢٢٨] [المجتبى : ١١٣٧]

⁽٢) كذا في جميع النسخ ، وفي «المجتبي» ، ووقع في «التحفة» : «عمرو بن عثمان» ، وكلاهما يروي عن أبي حيوة عند النسائي فالله أعلم.

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٤) وبيان أنه معلول.

^{* [}٨٠١] [التحفة : س ٣٠٥٠] [المجتبئ : ١١٣٨]

⁽٤) في (ط): «بكر» ، وهو خطأ .





أَحْسَنُ الْحَالِقِينَ (١).

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ الذُّكْرِ فِي السُّجُودِ)

• [٨٠٣] أخب را سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ (الْقَاضِيُّ) وَ (مُحَمَّدُ) بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ : "سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي حَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوْتِهِ.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا الحاكم، وتابع عبدالوهاب عليه خالدبن عبدالله عند ابن خزيمة (٥٦٤)، وسفيان بن حبيب عند الدارقطني (١/٤٠٦)، وهشيم عند ابن أبي شيبة (١/٣٨٠)، وأحمد (٦/٣٠)، ووهيب بن خالد عند الحاكم (١/٢٤١). وخالفهم إسهاعيل بن علية عند أبي داود (١٤١٤)، وابن خزيمة (٥٦٥) فرواه عن خالد الحذاء، عن رجل عن أبي العالية، عن عائشة.

قال ابن خزيمة: «وإنها أمليت هذا الخبر وبينت علته في هذا الوقت؛ مخافة أن يفتن بعضهم طلاب العلم برواية الثقفي وخالدبن عبدالله، فيتوهم أن رواية عبدالوهاب وخالد صحيحة». اهـ.

و حكى الخلاف فيه الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٩٥) ورجح رواية ابن علية .

وإنها رجح ذلك؛ لأن خالدًا الحذاء لم يسمع من أبي العالية، قاله الإمام أحمد «جامع التحصيل» (ص ١٧١).

⁽١) سبق بنفس الإسناد برقم (٧٢٥) (٧٤١) وسيأتي كذلك برقم (١٠٦٢).

^{* [}٨٠٢] [التحفة : س ١١٢٣٠] [المجتبئ : ١١٣٩]

^{* [}٨٠٣] [التحفة : دت س ١٦٠٨٣] [المجتبئ : ١١٤٠] • أخرجه الترمذي (٥٨٠، ٣٤٢٥)، وابن خزيمة (٥٦٤)، والحاكم (١/ ٣٤٢) من طريق عبدالوهاب الثقفي .



نَوْعٌ آخَرُ (١)

• [٨٠٤] أَضِعْ إِسْحَاقُ (بْنُ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَصُدُورُ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ - (يَعْنِي) - بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ)

• [٨٠٥] أَضِمْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ (١) اللَّهُمَّ اغْفِرْ

⁽١) بدل هذه الترجمة في (ح): «باب التعوذ في السجود».

^{* [}٨٠٤] [التحفة : ت س ١٧٥٨٥] [المجتبين : ١١٤١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٩٧)، ومن طريقه الترمذي (٣٤٩٣) عن يحيي بن سعيد .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن عائشة». اه..

وقال ابن عبدالبر: «هذا حديث مرسل في «الموطأ» عند جماعة الرواة ، لم يختلفوا عن مالك في ذلك ، وهو يستند من حديث الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن عائشة ، ومن حديث عروة ، عن عائشة ، من طرق صحاح ثابتة» . اه. .

و حديث الأعرج تقدم برقم (٢٠٢) (٧٧٥) ، وانظر «التحفة» رقم (١٧٨٠٧).

⁽٢) فوقها في (م): «عــ» ، وكتب في الحاشية: «ولك ا . . . » ، وفوقها: «ض». ووقع في (هــ) ، (ت) بدله: «ولك الحمد» ، ولعله يتبين ما في حاشية (م) .





لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ التَّسْبِيحِ)

* [٦٠٦] [التحقة: م س ١٦٢٥] [المجتبئ: ١١٤٢] • أخرجه مسلم (٤٨٥) من حديث عبدالرزاق عن ابن جريج، نحو حديث حجاج، والحديث اختلف فيه على ابن جريج، وصوب الدارقطني حديث عبدالرزاق وحجاج ومن تابعها، انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» (١٤/٣٦٣) ويأتي مزيد تفصيل في شرحه عند النسائي في كتاب عشرة النساء.

^{* [}۸۰۵] [التحفة: خ م د س ق ۱۷٦٣] [المجتبئ: ۱۱۳۵] • أخرجه البخاري (۸۱۷)، ومسلم (٤٨٤)، وتقدم برقم (۷۲۰) (۷۹۷)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۱۸۲۲).

⁽١) في (م)، (ط): «فتجسسته» بالجيم، وكلاهما بمعنى . ومعناها: بحثت عنه. انظر: «لسان العرب»، مادة: حسس.

⁽۲) في (م) ، (ح) : «فقالت» .

⁽٣) من (ح)، وعزاه المزي في «التحفة» لكتاب الصلاة، وعشرة النساء، عن إسحاق بن منصور، وليس عندنا موضع كتاب الصلاة، ويأتي موضع كتاب عشرة النساء برقم (٩٠٥٧)، وذكر الخلاف على عبدالرزاق فيه.





نَوْعُ آخَرُ (مِنَ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ)

• [٨٠٧] أَخْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَسَنُ بْنُ سَوَارٍ ، قَالَ : كَمْ لَكِنْدِي) ، أَنَهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ : قُمْتُ مَعَ النَّبِي سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ : قُمْتُ مَعَ النَّبِي سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ : قُمْتُ مَعَ النَّبِي وَيَقِيهِ فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ ، لَا يَمُرُ بِآيَةِ وَلَى فَيَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ ، لَا يَمُرُ بِآيَةِ وَدَابٍ إِلَّا وَقَفَ (يَتَعَوَّذُ) (١) ، ثُمَّ رَكَعَ وَلَا يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : (سُبْحَانَ ذِي الْجَبُرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَلَكُوتِ (رَقَالِكِبْرِينَاءِ وَالْمَظَمَةِ » ، ثُمَّ (سَجَدً) (بِقَدْرِ) (٢) (رُكُوعِهِ : وَالْمَظَمَةِ » ، ثُمَّ (سَجَدَ) (بِقَدْرِ) (٢) (رُكُوعِهِ) يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : (سُبْحَانَ ذِي الْجَبُرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَلَكُوتِ (وَالْكِبْرِينَاءِ وَالْمَظَمَةِ » ، ثُمَّ (سَجَدَ) (يَقَدُلُ فَيْلُ مِثْلَ ذَلِكَ (٤) وَالْمَطَمَةِ » ، ثُمَّ قَوَأً (آيَ) (٢) (رُعُوعِهِ) وَالْمَظَمَةِ » ، ثُمَّ قَوْلُ الْمَلَكُوتِ (وَالْكِبْرِينَاءً وَالْمَظَمَةِ » ، ثُمَّ قَوْلُ الْكِبْرِينَاءً وَالْمَظُمَةِ » ، ثُمَّ قَوْلُ الْمَلْكُوتِ (وَالْكِبْرِينَاءً وَالْمَظَمَةِ » ، ثُمَّ قَوْلُ الْكَالُمُ وَ الْمَعْمَانَ ذَلِكَ (٤) .

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ)

• [٨٠٨] أُخْبِرُ إِسْحَاقُ (بْنُ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ صحنط (سَعْدِ) (٥) بْنِ (عُبَيْدَةً) ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ ، (هُوَ : ابْنُ الْأَحْنَفِ) ، عَنْ صِلَةً ، عَنْ (سَعْدِ)

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ح) : «فتعوذ» .

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «بعد» .

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، ولم تذكر في (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٤) سبق من وجه آخر عن الليث برقم (٧٢٢).

^{* [}٨٠٧] [التحفة : دتم س ١٠٩١٢] [المجتبى : ١١٤٣]

⁽٥) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «يكني أبا حزة، حدث عن ابن عمر وابن عازب وأبي عبدالرحمن السلمي، خرج عنه البخاري ومسلم، وهو ختن أبي عبدالرحمن السلمي».





حُذَيْفَة قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ (سُورَة) (١) الْبَقَرَةِ، فَقَرأَ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يَرْكُعْ، فَمَضَى فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَمَضَى فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَمَضَى فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَمَضَى فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا ثُمَّ اللَّ عِمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَا يَخْتِمُهَا ثُمَّ يَرْكُعُ، فَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ، ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَا مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ) (٢) ، ثُمَّ رَفَعَ رَاسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَيْنَا لَكَ الْحَمْدُ»، وَأَطَالَ (٣) الْقِيَامَ، ثُمَّ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَيْنَا لَكَ الْحَمْدُ»، وَأَطَالَ (٣) الْقِيَامَ، ثُمَّ رَاسَعِ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَيْنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَأَطَالَ (٣) الْقِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِي الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِي الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِي الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِي الْأَعْلَى، اللَّهُ إِلَا ذَكَرَهُ (١٤). اللَّهُ إِلَا يَعْظِيمِ لِلَّهِ إِلَّا ذَكَرَهُ (١٤).

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ)

• [٨٠٩] أخبر (بُنْدَارُ) (٥) بْنُ بَشَّارٍ ، (عَنْ) (٦) يَحْيَى (بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ) وَابْنِ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ (سَعِيدٍ) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «بسورة».

⁽٢) سقط من (م) ، وأضيف من بقية النسخ ، وفوق «سبحان» في (هـ) : «صح» .

⁽٤) سبق برقم (٧١٩).

⁽٣) في (ح): «فأطال».

^{* [}٨٠٨] [التحفة: م دت س ق ٢٥٣١] [المجتبى: ١١٤٤] (٥) في (ح): «محمد»، وهو محمد بن بشار، وبندار لقبه.

⁽٦) في (ح): «قال: نا».

⁽٧) كذا في جميع النسخ، ووقع في «التحفة»: «شعبة»، وفي «المجتبئ»: «عن شعبة قالا: حدثنا سعيد»، وفي طبعة النسائي مع التعليقات السلفية (١١٣٥): «قالا: عن شعبة، عن قتادة»، والصواب ما في نسخ الكبرئ، فقد رواه أحمد في «مسنده» (١٩٣٦)، وأبوعوانة (١/ ٤٨٧) را ١٦٧/٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٣٤) من طريق يحيى القطان، عن سعيد، وزاد أبوعوانة والطحاوي: «ابن أبي عروبة»، وكذا وردت رواية أحمد في «أطراف المسند» بلفظ: «عن سعيدبن أبي عروبة».



رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: ﴿سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَاثِكَةِ وَالرُّوحِ» ^(١) .

٥٩ - (بَابُ) عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ

[٨١٠] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ (مَانُوسَ)(٢) قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبِيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ (أَنَسَا) (٢) يَقُولُ: مَارَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ (صَلَاةً) (١) بِرَسُولِ اللَّه عَيْكِيْهُ مِنْ هَذَا الْفَتَىٰ ، يَعْنِي : عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ ، (فَحَرَرْنَا) (٥) فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ، وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ .

ط: الغزانة الملكية

ورواه أحمد (٣/ ١٦٢) عن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن أبيه .

⁽١) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢١) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٧٤) .

^{* [}٨٠٩] [التحفة : م د س ١٧٦٦٤] [المجتبئ : ١١٤٥]

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «مانوس : وقع عند ض بنقطة واحدة وعليه تمريض ، وعند عـ بنقطتين من غير تمريض» ، وقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» الخلاف فيه فقال: «وهب بن مانوس، ويقال: ابن مابوس، ويقال: ابن ماهنوس، ويقال: ابن ميناس» . اه. .

⁽٣) في (ح): «أنس بن مالك».

⁽٤) في (م) وقع فوق صلاة: «عـ» ، وفي (ط) فوق باء «برسول»: «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما: «بصلاة» ، وفوقها : «ض» ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «بصلاة رسول» بدل : «برسول» .

⁽٥) بينها وبين الكلمة التالية في (هـ) ، (ت): «صح». وحزرنا: أي قدَّرْنا. انظر: «لسان العرب» ، مادة: حزر.

^{* [}٨١٠] [التحفة : دس ٨٥٨] [المجتبين :١١٤٦] ● أخرجه أبو داود (٨٨٨) من طريق عبدالله ابن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن أبيه .





٦٠- (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ فِي السُّجُودِ

• [A11] أَضِوْ مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو يَحْيَى ابْنُ الْمُقْرِئِ - (وَهُو بَصْرِيٌّ) - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ مَنْ عَمْهِ رِفَاعَةً بْنِ رَافِعِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللّهَ ﷺ جَالِسٌ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْهِ رِفَاعَةً بْنِ رَافِعِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللّه ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ إِذْ دَحَلَ رَجُلٌ فَأَنِّى الْقِبْلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى (رَسُولِ اللّهِ) (۱) ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ يَرْمُقُ الْهُمْ بُولُ الله ﷺ يَرْمُقُ صَلَلًى أَنْ فَصَلَ وَسُولُ الله ﷺ يَرْمُقُ صَلَلًى أَنْ فَعَلَى رَسُولُ الله ﷺ يَرْمُقُ مَا لَهُ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ (لَهُ) (۲) وَسُولُ الله ﷺ : (اذْهَبْ فَصَلُ فَإِنَّكُ مَا عَنِي مُنْ مَلُهُ أَنْ فَالَ الرَّجُلُ : يَارَسُولُ اللّهِ مَا عِبْتَ مِنْ رَسُولُ الله عَلَيْ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ (لَهُ) (۲) رَسُولُ الله عَلَيْ : (اذْهَبْ فَصَلُ فَإِنْكَ مَاعِبْتَ مِنْ رَسُولُ الله يَسِعْ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ (لَهُ) (۲) رَسُولُ الله يَسْعَ فَعَلَى مَاعِبْتَ مِنْ مَاعِبْتَ مِنْ اللّهِ مُعَلَى الْمَوْلُ الله بَعْتِمَ صَلَاتُهُ أَعْدِكُمْ حَتَى يُسْعَ (۱) لَمُ وَلَكُمْ وَعَلَى الْمَوْلُ اللّه بَعَالَى مُعْمَلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ الْمُومُ وَكَمَا أَمَوهُ اللّه تَعَمَّ صَلَاةً أَعْمُ وَيَلَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ الْمُومُ وَكَمَا أَمَوهُ اللّه تَعَمَّ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ الْمُومُ وَكُمَا أَمَوهُ اللّه تَعَالَى مُو وَهُمُ وَيَلَاهُ وَيَلَاهُ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

والحديث صححه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٨٩)، وقال ابن القيم في «حاشيته» (٣/ ٧٦):
 «إسناده ثقات». اه. وانظر «تاريخ البخاري» (١/ ٣٠٧).

تقدم الكلام على وهب بن مانوس ويقال: ميناس، في الحديث الذي تقدم برقم (٧٤٠).

⁽١) في (م): «النبي» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٢) في (ط) بالنون والياء المثناة التحتية ، وفوقها : «معًا».

⁽٣) سقطت من (م) ، وأثبتت من بقية النسخ .

⁽٤) يسبغ الوضوء: يتمه ولا يترك شيئا من فرائضه وسننه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٨/٣).



بِوَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرَاللَّهُ وَيَحْمَدَهُ وَيُمَجِّدَهُ وَيُمَجِّدَهُ وَيُكَبِّرَهُ". قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿ وَ يَحْمَدَاللَّهُ وَيُمَجِّدَهُ وَيُكَبِّرَهُ". قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ. قَالَ: ﴿ وَ يَقْرَأَ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمًا عَلَمَهُ اللَّهُ وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يَكُبُرُ فَيَوْكَ عَتَىٰ تَطْمَئِنَ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي، ثُمَّ يَقُولَ: سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَشُولَ : سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَنْوَلَعَ حَتَّىٰ يُمَكِّنَ وَجُهَهُ - وَقَدْ يَسْجُدُ حَتَّىٰ يُمُكِنَ وَجُهَهُ - وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: جَبْهَتَهُ - حَتَّىٰ تَطْمَئِنَ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي، وَيُكَبَرَ فَيَرْفَعَ حَتَّىٰ يُمَكِنَ وَجُهَهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: جَبْهَتَهُ - حَتَّىٰ تَطْمَئِنَ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي، وَيُكَبَرَ فَيَرْفَعَ حَتَّىٰ يُمَكِنَ وَجُهَهُ اللَّهُ يَقُولُ: عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ حَتَّىٰ يُمَكِنَ وَجُهَهُ يَشُولِي قَاعِدًا عَلَىٰ مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ حَتَّىٰ يُمُكُنَ وَجُهَهُ وَيَسْتَوْمِي قَاعِدًا عَلَىٰ مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِرَ فَيَسْجُدَ حَتَّىٰ يُمُكُنَ وَجُهَهُ وَيَشِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يَكَبُرَ فَيَسْجُدَ حَتَّىٰ يُمَكِنَ وَجُهَهُ وَيَشِيمَ صُلْبَهُ وَلَا لَمْ يَتَعْ صَلَاتُهُ وَيُسْتَرْخِيَ) (١) ، فإذَا لَمْ يَفْعَلْ هَكَذَا لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ وَيَهُ مَا لَهُ وَلَا لَمْ يَعْعَلَى مَكَدًا لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ وَالْمَالِلَهُ وَلَا لَمْ يَعْعَلَى مَعْدَتِهِ وَيُقِيمَ عَلَيْهُ وَلَهُ لَمْ يَعْمَلُونَ وَلَا لَمْ يَعْمَلُونَ وَلَا لَمْ يَعْمَلُونَهُ وَلَعُلُولُهُ وَلَا لَمْ يَعْمُ وَلَا لَمْ يَعْمُ مَكَدًا لَمْ يَعْمَ صَلَاتُهُ وَلَا لَمْ يَعْلَى الْمُعَلِّ وَلَا لَمْ يَعْمُ وَلَا لَمْ يَعْمُ لَا لَمْ يَعْمُ وَلَا لَمْ يَعْمُ وَلَا لَمْ يَعْمُ وَلَا لَمْ يَعْمُ وَلَا لَمْ يَعْمُ وَالْمُهُ وَلَا لَمْ يُعْلُولُونَ لَكُولُولُ وَيُعْلِمُ وَلَهُ وَلَمْ لَا لَهُ لَهُ لَعْمُ لَا لَلْهُ لَهُ لَوْلُهُ لَعُلُولُ عَلَا لَا لَمُ لَا لَهُ لَا لَهُ يُعْلُولُولُهُ لَا لَمْ يَعْمُو

٦١- (بَابٌ) أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ

• [٨١٢] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرٍ و ، (وَهُوَ : ابْنُ غَزِيَّةً) ، عَنْ سُمَيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ، ابْنُ الْحَارِثِ) ، عَنْ عُمَارَةَ ، (وَهُوَ : ابْنُ غَزِيَّةً) ، عَنْ سُمَيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ،

ط: الخرانة الملكية

⁽۱) زاد في (م)، (ط)، (ح) بعد قوله: «ويسترخي»: «أو يطمئن، ثم يكبر فيرفع حتى يستوي قاعدًا على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي، أو يطمئن، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن زاد في (ح): فيرفع – حتى يستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي». وليست هذه الزيادة في (ه)، (ت)، وجاء هذا الحديث بنفس السند في «المجتبى»، وذكر في «التعليقات السلفية» (١/ ١٣٣)، أن هذه الزيادة إلى قوله: «ويسترخي» المذكورة أولا وقعت في الطبعة الهندية، وكتب عليها علامة نسخة، قال: «وليست في المصرية والقلمية، فهي غلط من قلم الناسخ؛ لأن ثبوتها هنا يقتضي ثلاث سجدات في ركعة كها ترئ». اهـ. والزيادة الواقعة هنا تقتضي أن يكون في الركعة أربع سجدات.

⁽٢) تقدم برقم (٧٢٦).

^{* [} ١١٤٧] [التحفة : دت س ق ٢٠١٤] [المجتبى : ١١٤٧]



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا (مِنَ) الدُّعَاءِ.

٦٢- (بَابُ) فَضْلِ السُّجُودِ

• [٨١٣] أَخْبُ رُا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ (هِقْلِ) (١) ، (وَهُوَ : ابْنُ زِيَادِ الدِّمَشْقِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأُوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ آتِي رَسُولَ اللَّهَ ﷺ بِوَضُوثِهِ (١) وَبِحَاجَتِهِ فَقَالَ: (سَلْنِي) ، (فَقُلْتُ)(٢): مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: ((أَوَغَيْرُ)(١) ذَلِكِ؟) قُلْتُ: هُوَ (ذَاكَ)(٥)، قَالَ: (فَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ).

والحديث سيأتي من طريق الأوزاعي بطرف آخر منه برقم (١٤١١)، (١٠٨٠٨)

ح: حمرة بجار الله

^{* [}٨١٢] [التحفة : م د س ١٢٥٦٥] [المجتبئ : ١١٤٨] . أخرجه مسلم (٤٨٢) من طريق ابن وهب به ، وصححه ابن حبان (١٩٢٨) ، وأبو عوانة (١٨٥٦) .

⁽١) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، (ط) ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .

⁽٢) بوضوئه: الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتُوضأ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قلت» .

⁽٤) في (ح): «وغير». (٥) في (ح): «ذلك».

^{* [}٨١٣] [التحفة: م دت س ق ٣٦٠٣] [المجتبئ : ١١٤٩] . أخرجه مسلم (٤٨٩) من طريق هقل بن زياد به ، وقال في أوله : «كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته . . . الحديث» ، وهو عند الترمذي (٣٤١٦) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيي بن أبي كثير مختصرًا ، وقال : «حديث حسن صحيح». اه. وعلى الوجه الأول صححه أبو عوانة (١٨٦١).





٦٣- (بَابُ) ثَوَابٍ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ ﷺ سَجْدَةً

 [٨١٤] أخبئ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُوعَمَّارِ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُبْنُ هِشَام الْمُعَيْطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةً الْيَعْمَرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَقُلْتُ: دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَل يَنْفَعُنِي أَوْ يُلْخِلْنِي الْجَنَّةَ، (فَأَسْكَتُ) عَنِّي (ثَلَاثًا)(١)، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : امَامِنْ عَبْدِ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّه بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ٥ . قَالَ مَعْدَانُ : ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْ دَاءِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ ثَوْبَانَ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّه بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ﴾ .

٦٤- (بَابُ) مَوْضِع السُّجُودِ

[٨١٥] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ (بِالْمِصِّيصَةِ (٢))، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ،

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كذا في جميع النسخ عدا (ح) ، وكتب بحاشية (م) ، (ط) : "مليًّا وقع في أصل ض وعليه تصحيح ، ومرض على ثلاثا ، ووقع عند عــ ثلاثا لاغير ، ومليا أشبه بالمعنى وأقرب» ، و«مليا» هي المثبتة في (ح).

^{* [}٨١٤] [التحفة : م ت س ق ٢١١٧-م ت ٢٠٩٥] [المجتبئ : ١١٥٠] • أخرجه مسلم (٤٨٨) من طريق الوليدبن مسلم به ، وقال الترمذي (٣٨٨) : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا ابن خزيمة (٣١٦) ، وابن حبان (١٧٣٥) ، وأبو عوانة (١٨٥٨) .

⁽٢) بالمصيصة: المصيصة مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ١٤٥).



عَنْ مَعْمَرٍ وَالنَّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ فَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ (وَالْآخَرُ) (1) مُنْصِتُ قَالَ: «فَتَأْتِي الْمَلَاثِكَةُ فَتَشْفَعُ (1) وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ». وَذَكرَ الصِّرَاطَ، قَالَ مَنْ صُلِيتُ قَالَ: «فَتَأْتِي الْمَلَاثِكَةُ فَتَشْفَعُ (1) وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ». وَذَكرَ الصِّرَاطَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَتَأْتِي الْمَلَاثِكَةُ فَتَشْفَعُ ، فَإِذَا فَرَغُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُحِيدُ ، فَإِذَا فَرَغُ الله الْمَلَاثِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ يُخْرِجَ ، أَمَرَ الله الْمَلَاثِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ ، أَمَرَ الله الْمَلَاثِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ يُخْرِجَ ، أَمَرَ الله الْمَلَاثِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ يُخْرِجَ ، أَمَرَ الله الْمَلَاثِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ يُخْرِجَ ، أَمَرَ الله الْمَلَاثِكَةً وَالرُّسُلَ أَنْ يُخْرِجَ ، أَمَرَ الله الْمَلَاثِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ يُخْرِجَ ، أَمَرَ الله الْمَلَاثِكَةُ وَالرُّسُلَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ ، أَمَرَ الله الْمَلَاثِكَةُ وَالرُّسُلَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرْعِدُ إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلُّ شَيْء مِنِ (ابْنِ) (١٠) آدَمَ إِلَّا مَنْ السَّخُودِ ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ (الْجَنَّةِ) (٥) فَيَنْبَعُونَ كَمَا تُنْبُثُ (الْحِبَةُ) (١) مُنْ السَّيْلِ».

٦٥- (بَابُ) هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَجْدَةٌ أَطْوَلَ مِنْ سَجْدَةٍ

• [٨١٦] أَضِوْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّام (الطَّرَسُوسِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا

ت: تطوان

و سيأتي من طرق عن الزهري برقم (١١٦٠٠)، (١١٧٤٩).

ستانبول ر:الظاهرية

⁽١) في (ح): «و آخر».

⁽٢) فتشفع: تَسْأَل اللَّه تَخفيف الأمر. (انظر: لسان العرب، مادة: شفع).

⁽٣) في (هـ): «أَنَّ» بفتح الهمزة ، وصحح عليها .

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشيتيها : «بني» ، وفوقها : «ض» .

⁽٥) فوقها في (ط): «ع»، وفي حاشية (م)، (ط): «الحياة ووقع عند ض ممرض عليه وصحح على الجنة، ووقع عند عالجنة لاغير»، وصحح عليها في (هـ).

 ⁽٦) كذا ضبطت في (هـ)، (ط) بكسر الحاء المهملة، وصحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت).
 والحِبَّةُ: بُرُور البُقُول (انظر: شرح مسلم للنووي) (٣/ ٢٣).

^{* [}۸۱۵] [التحفة : خ م س ۱۶۲۱۳] [المجتبئ : ۱۱۵۰] • أخرجه البخاري (۲۵۷۳، ۷۶۳۷)، ومسلم (۱۸۲).



يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ (الْبَصْرِيُّ)ً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي إِحْدَىٰ صَلَاتَي الْعَشِيِّ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا ، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّىٰ فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَيْ صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، قَالَ أَبِي: (فَرَفَعْتُ)(١) رَأْسِي فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَىٰ ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُو سَاجِدٌ فَرَجَعْتُ إِلَىٰ سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهُ ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَيْ صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرُ (أَوْ أَنَّهُ) (٢) يُوحَىٰ إِلَيْكَ. قَالَ: (كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي (٣) فكرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ (١) .

٦٦- (بَابُ) التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرَّفْع مِنَ السُّجُودِ

• [٨١٧] أخبر السَّاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٥) الْفَصْلُ بْنُ دُكَيْنِ وَيَحْيَى ابْنُ آدَمَ، قَالًا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، (عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «رفعت».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «و أنه» .

⁽٣) ارتحلني: رَكِب فوق ظهري . (انظر: لسان العرب، مادة: رحل) .

⁽٤) يقضى حاجته: ينتهى مما يريد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حوج).

^{* [}٨١٦] [التحفة: س ٤٨٣٢] [المجتبئ: ١١٥٢] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٩٤)، (٦/ ٢٦٧) عن يزيدبن هارون . والحديث صححه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢٦ - ٦٢٧) .

و محمد بن أبي يعقوب البصري هو: ابن عبدالله بن أبي يعقوب ، وهو ثقة .

⁽٥) فوقها في (ط): «عـ» ، وفي الحاشية: «ثنا» ، وفوقها: «ضـ».



الْأَسْوَدِ) (١) ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةً ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ) (٢) قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُحَبَّرُ فِي كُلِّ حَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقَعُودٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ : فَكَبَّرُ فِي كُلِّ حَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقَعُودٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، حَتَى (أَرَىٰ) (٦) بَيَاضَ حَدِّهِ . قَالَ : وَرَأَيْتُ أَبَابَكُو وَعُمَرَ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ (١) .

٦٧ (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَةِ الْأُولَى

• [٨١٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللّه ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ - يَعْنِي - رَفَعَ يَدَيْهِ (٥) . كَانَ يُدِلُقَ ، كَأَنَّهُ - يَعْنِي - رَفَعَ يَدَيْهِ (٠) .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) في (ح): «قال: نا ابن الأسود».

⁽٢) في (م) ، (ط): «عن أبيه» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٣) غير واضحة في (م)، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، وفوقها في (ط): «عـ»، وكتب في الحاشية: «يُرئي» بضم الياء، وفوقها: «ضـ». وكذا وقع في (ح): «يُرئي».

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن زهير برقم (٧٥٨)

^{* [}٨١٧] [التحفة : ت س ٩١٧٤ -ت س ٩٤٧٠] [المجتبى : ١١٥٣]

⁽٥) سبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢٩)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٢).

^{* [}٨١٨] [التحفة : م دس ق ١١١٨٤] [المجتبئ : ١١٥٤]





٦٨- (بَابُ) تَرْكِ ذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْن

• [٨١٩] أَخْبِ لَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَبَعْدَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ (١).

٦٩- (بَابُ) الدُّعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [٨٢٠] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ أَبِي حَمْرَةً ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُل مِنْ عَبْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَامَ إِلَىٰ جَنْبِهِ فَقَالَ: ﴿ اللَّهَ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» . ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ ، فكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، وَقَالَ فِي رُكُوعِهِ : ﴿ سُبُحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ﴿ سُبُحَانَ ۗ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ﴾ . وَقَالَ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ: (لِرَبِّي الْحَمْدُ (لِرَبِّي) الْحَمْدُ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: السُبْحَانَ رَبِّى الْأَعْلَى (سُبْحَانَ رَبِّى الْأَعْلَى) (٢)، وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْن: (رَبِّ اغْفِرْ لِي (رَبِّ) (اغْفِرْ کَلِي (^{٣)}.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٠)

^{* [}٨١٩] [التحفة: مدت س ق ٦٨١٦] [المجتبى: ١١٥٥]

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، وصحح على «سبحان» في (هـ) .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٧٤٤).

^{* [}٨٢٠] [التحفة : دتم س ٣٣٩٥] [المجتبئ :١١٥٦]

البيُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهَ الْيِّ





· ٧- رَفْعُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ تِلْقَاءَ (١) (وَجْهِهِ) (٢)

• [۸۲۱] أخب را مُوسَى بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُوسَهْلِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ (بِمِنَى) (٣) فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ (١٤) ، فكانَ إِذَا سَجَدَ (سَجْدَةٌ) الْأُولَىٰ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدِيْهِ بِنْ خَالِدٍ : إِنَّ هَذَا يَصْنَعُ يَدِيْهِ بِنْ خَالِدٍ : إِنَّ هَذَا يَصْنَعُهُ وَيَكُ لَكُونُ أَنَا ذَلِكَ فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ : إِنَّ هَذَا يَصْنَعُهُ وَيَكُ لَكُونُ أَنَا ذَلِكَ فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ : إِنَّ هَذَا يَصْنَعُهُ وَيَقَالَ لَهُ وُهَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَوَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ فَ اللّهُ وَهَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَوَ أَحَدَا يَصْنَعُهُ فَ اللّهُ وَهَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَوَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ فَ اللّهُ وَهَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَوَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ فَ اللّهُ وَهَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَوَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ فَ فَقَالَ لَهُ وُهَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَوَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ فَ اللّهُ وَهُ هَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَوَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ فَ اللّهُ وَهُ هَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَوَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ فَ إِنْ قَالَ لَهُ وُهَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَوَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ فَ إِنْ قَالَ لَا إِنْ يَ رَأَيْتُ النّبِي وَقَالَ عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبَاسٍ يَصْنَعُهُ . وقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ النَّهِ يَعْنَعُهُ . (وَقَالَ عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبَاسٍ عَبَاسٍ : (إِنِّي) (٥) وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبَاسٍ عَبَاسٍ : (إِنِّي) (٥) وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبَاسٍ عَبْدُ اللّهُ وَلَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبَاسٍ اللّهُ عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبَاسٍ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّه

قال العقيلي (٤/ ٢٩٢): «لا يتابع عليه». اه.. وقال أبو أحمد النيسابوري: «هذا الحديث منكر من حديث ابن طاوس». اه.. وأخرج الدارقطني في «العلل» من حديث أبي هريرة أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع، ويقول: «أنا أشبهكم صلاة برسول الله على أله على الرفع في «نيل الأوطار» (٢/ ١٩٦) وقال: «وهذه الأحاديث لا تنتهض للاحتجاج بها على الرفع في تلك المواطن، فالواجب البقاء على النفي الثابت في «الصحيحين» حتى يقوم دليل صحيح يقتضي تخصيصه... وقد ذهب إلى استحبابه في السجود أبو بكربن المنذر وأبو على الطبري من أهل الحديث». اه.. وهما يستدل به على هذا الرفع:

⁽١) تلقاء: حذاء (محاذاة). (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لقي).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الوجه» ، وهذه الترجمة ليست في (ح) .

⁽٣) في (ح): «هنا».

⁽٤) مسجد الخيف: مَسْجد بمنى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/٢) .

⁽٥) من (هـ)، (ت)، وصحح على أولها في (هـ)، وأشار في الحاشية إلى أن في نسخة : «أبي»، وهو خطأ، ولعل ما في الحاشية متعلق بقول ابن طاوس المتقدم وهو يحكي قول أبيه : «وقال : إني رأيت . . . » .

^{* [}۸۲۱] [التحفة : د س ۵۷۱۹] [المجتبئ : ۱۱۵۷] • أخرجه أبو داود (۷٤٠) من طريق النضر بن كثير ، وقد استنكره عليه غير واحد من الأئمة .





٧١- (بَابٌ) كَيْفَ الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

 الجَّمِنْ عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ (الدِّمَشْقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (بْنُ مُعَاوِيةَ الْفَرَارِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ)(١) بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا سَجَدَ (خَوَّىٰ) (٢) (بِيَدَيْهِ) (٣) حَتَّىٰ يُرَىٰ (وَضَحُ) (٤) إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ (٥).

ما أخرجه النسائي من حديث مالك بن الحويرث - وسبق تخريجه تحت رقم (٧٢٩) ، (٧٦٠) ، (٧٦١) - وفيه: «كان إذا دخل في الصلاة يرفع يديه . . . وإذا رفع رأسه من السجود» . و بوب عليه في «المجتبئ» باب : رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولى .

و الحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» بدون ذكر الرفع من السجود.

و أخرجه أبو داود (٧٢٣) من حديث عبدالوارث ، عن محمد بن جحادة ، عن عبدالجبار بن وائل، عن علقمة بن وائل، عن أبيه مرفوعًا، وفيه: «وإذا رفع رأسه من السجود أيضًا رفع يديه ... الحديث» قال أبو داود: «روى هذا الحديث همام عن ابن جحادة ، ولم يذكر الرفع مع الرفع من السجود» . اه. . وحديث همام أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠١) .

⁽١) ليس في (م).

⁽٢) صحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت). وخوى بيديه: أبعد بطنه عن الأرض ورفعها، وياعد عضديه عن جنبيه . (انظر: شرح سنن النسائي للسيوطي) (٢/ ٢٣٢) .

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، وفي (م) ، (ط) ، (ح) : «بيده» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «بياض» ، وصحح عليها ، وكتب في حاشيتيهما : «وَضَحُ» ، وفوقها : «صح خ». ووضح أي : بَيَاض (انظر : شرح سنن النسائي للسيوطي) (٢/ ٢٣٢).

⁽٥) سبق من وجه آخر عن عبيدالله الأصم برقم (٧٨٥) (٨٢٢).

^{* [} ٨٢٢] [التحفة : م دس ق ١٨٠٨٣] [المجتبى : ١١٥٨]





٧٢- (بَابُ) قَدْرِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [٨٢٣] أَصْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : (كَانُّ) صَلَاةً رَسُولِ الله ﷺ -(رُكُوعُهُ) (١) وَسُجُودُهُ وَقِيَامُهُ بَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ -(قَريبًا) (٢) مِنَ السَّوَاءِ (٣).

٧٣- (بَابُ) التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

- [AY8] أَخْبِ لِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعِ وَ (وَضْعِ) وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ﴿ يُسْفُهُ (٤) .
- [٨٢٥] أُخْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٥) عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ح): "في ركوعه" ، والأشبه بدون "في" كما في بقية النسخ ، وكما في "المجتبى" أيضا .

⁽٢) في (م)، (ط)، (ح): «قريب»، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين بدون ألف، وصحح عليها، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٣) سبق من وجه آخر عن شعبة برقم (٧٣٨)

^{* [}٨٢٣] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] [المجتبيل : ١١٥٩]

⁽٤) تقدم برقم (٧٥٨) (٨١٧) . كما سيأتي برقم (١٣٣٥) .

^{* [}٨٢٤] [التحفة : ت س ٩١٧٤ -ت س ٩٤٧٠] [المجتبى : ١١٦٠]

⁽٥) في (ح) : «عن» .



ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُولُ : عَلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَرُفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُو قَائِمٌ : السَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُو قَائِمٌ : السَّمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَعْمِلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلُهَا يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ (الثِّنْتَيْنِ) (١٠) بَعْدَ الْجُلُوسِ .

٧٤- (بَابُ) الإسْتِوَاءِ لِلْجُلُوسِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [٨٢٦] أَضِرُ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ (دَلُّويَهُ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (وَهُو : ابْنُ عُلَيَةً) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً قَالَ : (جَاءَنَا) (٣) أَبُوسُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُويْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يُصَلِّي ، قَالَ : فَقَعَدَ فِي الرَّكُعَةِ الْأُولَىٰ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ .

⁽١) في (ح): «الاثنتين».

^{* [}٨٢٥] [التحفة : خ م د س ١٤٨٦٢] [المجتبئ : ١١٦١] • أخرجه البخاري (٧٨٩)، ومسلم (٣٩٢).

⁽٢) الضبط من (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «دَلَّوَيْهِ»، بفتح اللام المشددة والواو وسكون الياء وكسر آخرها، وصحح عليها، وكتب في حاشية (هـ): «دلويه» كالأول، وفوقها: «صح أيضًا»، والكلمة ليست في (ح).

⁽٣) في (ح): «جاء».

^{* [} ۱۲۲] [التحفة : خ د س ۱۱۱۵] [المجتبئ : ۱۱۱۲] • أخرجه البخاري (۲۷۷ ، ۲۰۷ ، ۸۱۸ ، ۸۲۳) . (۸۲۳ ، ۸۱۳) . (حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند بعض أهل العلم ، وبه يقول إسحاق وبعض أصحابنا » . اهـ .

وانظر ماسيأتي برقم (٨٢٨)، (١٧٥٤).

• [۸۲۷] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِسًا.

٧٥- (بَابُ) الإعْتِمَادِ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ النَّهُوضِ

• [٨٢٨] أَخِبْ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُويْرِثِ يَأْتِينَا فَيَقُولُ : (أَلَا أُحَدِّثُكُمْ) (١) عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ ، فَيُصَلِّي فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ اسْتَوَى قَاعِدًا ، ثُمَّ قَامَ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ .

٧٦- (بَاكُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ

• [۸۲۹] أَضِّرُ (إِسْحَاقُ) (٢) بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُبْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ

(٢) كذا في جميع النسخ ، و «المجتبئ» ، ووقع في «التحفة» : «أحمد بن منصور» ، وهو خطأ .

^{* [}۸۲۷] [التحفة :خ دت س ۱۱۱۸۳] [المجتبئ : ۱۱۲۳] (۱) في (ح): «لأحدثنكم».

^{* [}۸۲۸] [التحفة: خ د س ۱۱۱۸۵] [المجتبئ: ۱۱٦٤] • انظر الحديث السابق من حديث عبدالوهاب الثقفي بنحوه مقتصرًا على إمامة الأكبر حسب، وتقدم برقم (۸۲٦) من غير هذا الوجه عن خالد، وليس فيه لفظ النسائي هنا، ولكن تابعه عليه وهيب عن أيوب عن أبي قلابة بسنده، وفي آخره: «وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام» أخرجه البخاري (۸۲٤)، وحديث الباب صححه ابن حبان (۱۹۳۵).





النَّبِيُّ وَيَلِيُّهُ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ (١).

٧٧- (بَابُ) التَّكْبِيرِ لِلنَّهُوضِ

- [٨٣٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّه عَيْلِيْهِ.
- [۸۳۱] أَضِرُ نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ وَسَوَّارُبْنُ عَبْدِاللَّهِبْنِ سَوَّارٍ، (قَالَا) (٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَة ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا صَلِّيَا ﴿ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمَّا رَكَعَ كَبَرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا صَلِّيًا ﴿ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمَّا رَكَعَ كَبَرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللّه لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَرَ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَر حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَر حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَهَا بِرَسُولِ الله ﷺ، مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلَاثُهُ حَتَى فَارَقَ الدُّنْيَا.

اللَّفْظُ لِسَوَّارٍ.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) تقدم برقم (٧٦٤) مع بيان علته.

^{* [}٨٢٩] [التحفة : دت س ق ١١٧٨٠] [المجتبى : ١١٦٥]

^{* [} ٨٣٠] [التحفة : خ م س ١٥٢٤٧] [المجتبئ : ١١٦٦] • أخرجه البخاري (٧٨٥)، ومسلم (٣٩٠) من حديث مالك، انظر الحديث التالي.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «قال» .

^{[1/1.]1}

^{* [}۸۳۱] [المجتبى: ۱۱٦٧] • أخرجه أحمد (۲۷۰/۲) من حديث عبدالأعلى، وذكره أبو داود تعليقًا (۸۳۲)، ورواه عبدالرزاق عن معمر كما في «المصنف» (۲/۲۱)، ولم يذكر: أبابكر =





٧٨- (بَابٌ) كَيْفَ الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ

• [۸۳۲] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، (وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، (وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ) مَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَبْدِ) اللَّه بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَهُ قَالَ : إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تُضْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَىٰ وَتَنْصِبَ الْيُمْنَىٰ .

٧٩- (بَابُ) الإسْتِقْبَالِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ الْقَدَمِ الْقَبَالِ فِي الْقَدَمِ الْقَدَمِ الْقَبْلَةَ عِنْدَ الْقُعُودِ لِلتَّشَهُّدِ

• [۸۳۳] أَخْبَرِنَى الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، أَنَّ الْقَاسِمَ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ يَنْصِبَ الْقَدَمَ وَهُو : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ يَنْصِبَ الْقَدَمَ الْيُمْنَىٰ ، وَاسْتِقْبَالُهُ (بِأَصَابِعِهِ) (١) الْقِبْلَةَ ، وَالْجُلُوسُ عَلَى الْيُسْرَىٰ (٢) .

ت: تطوان

ابن عبدالرحمن، انظر شرح الخلاف من كتاب «العلل» للدارقطني (٩/ ٢٥٧ - ٢٦١)، وحديثه أخرجه البخاري ومسلم من حديث عقيل، وأخرجه مسلم وحده من حديث ابن جريج، كلاهما عن الزهري، عن أبي بكر وحده، وقد اختلف على الزهري اختلافًا كثيرًا بها لا يؤثر على صحة الحديث، انظر شرح الخلاف من كتاب «العلل» للدارقطني.

^{* [}۸۳۲] [التحفة : خ د س ۷۲٦٩] [المجتبئ : ۱۱٦٨] • أخرجه أبو داود (۹۵۹) من طريق يحيى بن سعيد بمثله .

و صححه ابن خزيمة (٦٧٨)، وأبو عوانة (٢٠٠٣)، والدارقطني (١/ ٣٤٩). و أخرجه البخاري (٨٢٧) من وجه آخر عن عبدالله بن عبدالله ، عن أبيه بنحوه مطولا،

و أخرجه البخاري (٨٢٧) من وجه آخر عن عبدالله بن عبدالله ، عن أبيه بنحوه مطولا ، وفيه قصة .

⁽١) في (هـ)، (ت): «بأصابعها»، ووقع في (ح): «بإصبعها».

⁽٢) تقدم برقم (٨٣٢).

^{* [}٨٣٣] [التحفة : خ د س ٧٢٦٩] [المجتبى : ١١٦٩]





٨- (بَابُ) الْإِشَارَةِ بِالْإِصْبَعِ فِي التَّشَهُّدِ الْأُوَّلِ

• [٨٣٤] أَخْبَرِ فَي زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثُّنْتَيْنِ أَوْ فِي الْأَرْبَع يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ أَشَارَ بِأُصْبُعِهِ .

٨١- (بَابُ) مَوْضِع الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْجُلُوسِ لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ

• [٨٣٥] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِل بْنِ حُجْرِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَضْجَعَ الْيُسْرَىٰ وَنَصَبَ الْيُمْنَىٰ، وَوَضَعَ الْيُمْنَىٰ (عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ)، وَنَصَبَ أُصْبُعَهُ (الدَّعَّاءَ)(١)، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ (قَابِلِ) (٢) فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ

ط: الخزانة الملكية

 ^{☀ [}۸۳٤] [التحفة : س ٥٢٦٥] • أخرجه مسلم (٥٧٩) من طريق عثمان بن حكيم ، وابن عجلان ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، بأتم من هذا ، وليس فيه : «في الثنتين أو في الأربع» ، ويأتي تخريجه عقب أرقام (١٢٨٦) (١٢٩١).

⁽١) في (هـ)، (ت): «الدُّعَّاءة». والدُّعاء: الذي يشار به أثناء الدعاء، والمراد السبَّابة. انظر: «الفائق في غريب الحديث والأثر» (٣/ ٢١٧).

⁽٢) ضبطها في (ط) بفتح آخرها وكذا في (ح)، وأيضًا بالجر مع التنوين، وكذا في (هـ). وقابل أي: عام قادم . انظر: «لسان العرب» ، مادة: قبل .



أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ (١).

٨٢ (بَابُ) مَوْضِع الْبَصَرِ فِي التَّشَهُّدِ

• [٨٣٦] أخب را عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) إِسْمَاعِيلُ ، (وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِاللَّحْمَنِ (الْمُعَاوِيِّ) (٣) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْن عُمَرَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَىٰ بِيَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ ابْن عُمَرَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَىٰ بِيَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ

(۱) **البرانس:** ج. بُرُنُس ، وهو : كل ثوب رأسُه منه ومُلْتَصق به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برنس).

* [۸۳۵] [التحفة: دس ۱۱۷۸۳] [المجتبئ: ۱۱۷۱] • أخرجه أحمد (۳۱۸/٤)، وأبو داود (۷۲۷)، والنسائي في «المجتبئ» (۹۰۱)، والدارمي (۱۳۵۷)، وابن الجارود (۲۰۲، ۲۰۲)، وصححه ابن خزيمة (۷۵۷، ۲۷۷، ۴۷۹، ۲۸۱، وابن حبان (۱۸۲۰، ۲۰۸، ۱۸۲۰)، کلهم من غير وجه عن عاصم به وألفاظهم متقاربة إلا أن زائدة بن قدامة رواه عن عاصم فزاد فيه حرفًا: «ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها يدعو بها».

قال ابن خزيمة: «ليس في شيء من الأخبار يحركها إلا في هذا الخبر زائدة ذكره». اه.. والحديث أصله في «صحيح مسلم» (٤٠١) من طريق عبدالجباربن وائل، عن علقمة بن وائل، عن وائل بن حجر.

و سبق من وجه آخر عن عاصم بن كليب برقم (۷۷۷) ، ومن وجه آخر عن وائل بن حجر برقم (۷۲۸) ، (۱۲۷۹) .

(٢) في (ح): «حدثنا».

(٣) في (هـ) ، (ت) : «المُعَافِري» ، وفي حاشية (هـ) : «هو أنصاري قوي ، والصواب المُعَاوِي» ، وفي حاشية (ت) : «المعافري كذا في الأصل ، وصوابه المُعاوي . قال في الترتيب [صوابه : «التهذيب»] : المعاوي : علي بن عبدالرحمن بضم الميم وفتح العين المهملة ، هذه النسبة إلى معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس ، بطن من الأنصار ، قال السمعاني : منهم جابر بن عتيك شهد بدرًا ، وروى عنه على بن عبدالرحمن المعاوي» .





قَالَ لَهُ عَبْدُاللَّهِ: لَا تُحرِّكِ الْحَصَىٰ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنِ اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَصْنَعُ ، (قَالَ : وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ؟) قَالَ : فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ (فِي) الْقِبْلَةِ وَرَمَىٰ بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا أَوْ نَحْوَهَا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيَا اللَّهَ عَالَيْ يَصْنَعُ .

٨٣- (بَابُ) التَّشَهُدِ الْأُوَّلِ

 [٨٣٧] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ نَقُولَ إِذَا جَلَسْنَا فِي الرَّكْعَتَيْن : ﴿ (التَّحِيَّاتُ) لِلَّهِ (وَ) الصَّلَوَاتُ (وَ) (١) الطَّيِّبَاتُ (السَّلَامُ) (٢) عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، (السَّلَامُ)(٣) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّه الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٩ .

^{* [}٨٣٦] [التحفة : م د س ٧٣٥١] [المجتبئ : ١١٧٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن إسماعيل اين جعفر ، وصححه اين خزيمة (٧١٩) ، وابن حبان (١٩٤٧) ، وأبو عوانة (٢٠١٧) . وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٩٩)، ومن طريقه مسلم (٥٨٠)، وأبو داود (٩٨٧) عن مسلم بن أبي مريم بإسناده ، وليس فيه : «في القبلة ، ورمي ببصره . . . » إلى آخر الحديث . و قد توبع عليه المعاوي ، تابعه نافع فيها أخرج مسلم في «صحيحه» بنحوه . والحديث سيأتي برقم (١٢٨٢)، (١٢٨٣).

⁽٢) صحح على «ال» في (هـ). (١) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «سلام» ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}٨٣٧] [التحفة: ت س ق ٩١٨١] [المجتبئ: ١١٧٣] . أخرجه الترمذي (٢٨٩) عن شيخ النسائي به وقال عقبه: «حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه، وهو أصح حديث روى عن النبي ﷺ في التشهد . . . » . اهـ .





- [۸۳۸] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : مَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكبِّرَ وَنَحْمَدَ رَبِّنَا ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَلَمَ فَوَاتِحَ الْحَيْرِ وَ(حَوَاتِمَهُ) (۱) فَقَالَ : ﴿إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، فَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكبِر وَرَحْمَةُ الله مُحَمَّدًا عَلَمَ فَوَاتِحَ الْحَيْرِ وَ(حَوَاتِمَهُ) (۱) فَقَالَ : ﴿إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، مُحَمَّدًا عَلَمَ فَوَاتِحَ الْحَيْرِ وَ(حَوَاتِمَهُ) (۱) فَقَالَ : ﴿إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّيِيُ وَرَحْمَةُ الله فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ الله (وَبَرَكَاثُهُ) ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، وَلَيْتَحْيَّرُ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَلَيْتَحْيَرُ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ وَالْمَالُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَلَيْتَحْيَرُ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ وَالْعَلَامُ الْعَامِ الْعَامِ الْعَامِ الْعَامِ الْعَبْعُ إِلَيْهِ وَالْعَبْدُ أَنْ لَاللّهُ) (۲) (اللَّهُ) (۲) (ال
- [AT9] أَضِ لَ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْمُحَوَّضِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهَ عَيَّاتُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّلَوَاتُ وَالتَّشَهُّدُ فِي الصَّلَوَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالصَّلَوَاتُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالتَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ

و الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق اختلافًا شديدًا بيّن النسائي طرفًا منه هنا، وحرره الحافظ الدارقطني في «العلل» (٧/٥)، وكذلك اختلف فيه على الثوري، انظر «العلل» للدارقطني (٥/ ٣٠٩ - ٣١٠). والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه عن ابن مسعود كما يأتي تخريجه بعد قليل.

⁽١) في (ح): «و خواتيمه».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «فليدع» ، ووقع في (ح) : «فليدعو به» .

⁽٣) في (هـ)، (ت)، (ط) على آخر لفظ الجلالة: "صح»، ولم يذكر لفظ الجلالة في (ح).

^{* [}۸۳۸] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٥] [المجتبئ : ١١٧٤] • أخرجه ابن خزيمة (٧٢٠)، وابن حبان (٥/ ٢٨١) في «صحيحيهما» من طريق شعبة به، وقال الترمذي (١١٠٥): «ورواه شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله عن النبي ﷺ . . . » . اهـ .



وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

- [٨٤٠] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (حَدَّثُنَا) يَحْيَىٰ ، (يَعْنِي : ابْنَ آدَمَ) ، وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ يَتَشَهَّدُ بِهَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالتَّطَوُّعِ وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . . .
- [٨٤١] و صرثنا مَنْصُورٌ وَحَمَّادٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْتُهُ (١)
- [٨٤٢] أُخْبِعْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو، (وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ)، أَنَّ زَيْدَبْنَ (أَبِي ۖ أُنَيْسَةَ الْجَزَرِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ
- * [٨٣٩] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٥] [المجتبئ : ١١٧٥] . أخرجه الترمذي (١١٠٥) وغيره من طريق الأعمش به ، وقال الترمذي: «حديث حسن ، رواه الأعمش عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ ورواه شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبداللَّه عن النبي ﷺ وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود عن النبي عِلَيْكُ ١٠٠٠ اهـ.

و أخرجه أبو داود (٩٧٠) من طريق الحسن بن الحر ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، فذكر مثل دعاء حديث الأعمش ، ثم زاد: «إذا قلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ، إن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد» .

و هو شاذ بهذه الزيادة ، والصواب أنها من قول ابن مسعود ، انظر «معرفة علوم الحديث» (ص: ٣٩) ، و «الفصل للوصل» (١/ ١٠٥ - ١٠٨).

- * [٨٤٠] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٥] [المجتبئ : ١١٧٦]
- (١) انظر ماسيأتى برقم (١٢٩٣). * [٨٤١] [التحفة : خ س ق ٩٢٤٢ - خ م س ق ٩٢٩٦] [المجتبى : ١١٧٧]





أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَهُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ : رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّهِ عَلَيْهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه ، وَرَسُولُهُ ، وَرَسُولُهُ ، وَرَسُولُهُ ، وَرَسُولُهُ ،

• [٨٤٣] أَخْبَرَنَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةً عُبَيْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍ و) ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَة ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا ، فَعَلَّمَنَا نَبِيُّ اللَّه ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ لَنَا : «قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ الله وَيَرَكَاتُهُ ، (السَّلَامُ) (() عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِالله السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ الله وَيَرَكَاتُهُ ، (السَّلَامُ) (() عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِالله السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ الله وَيَرَكَاتُهُ ، (السَّلَامُ) (() عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِالله السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ الله وَيَرَكَاتُهُ ، وأَشْهَدُ أَنَ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . قَالَ اللّه بَوَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ عَبْدُاللّهِ : قَالَ زَيْدُ : عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يُعُلِّمُنَا الْقُرْ آنَ .

ت: تطوان

^{* [}٨٤٢] [التحفة: ت س ق ٩١٨١ - س ٩١٨٦] [المجتبئ: ١١٧٨] • قال الحافظ الدارقطني: «وكل الأقاويل صحاح عن أبي إسحاق إلا ماقال زيدبن أبي أنيسة من ذكر علقمة ؛ فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئًا». اه. من «العلل» (٥/ ٣١٢).

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «سلام» وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}٨٤٣] [التحفة: س ٩٤١٣] [المجتبئ: ١١٧٩] ● اختلف فيه على حماد كما بيّن النسائي، وكذلك الحافظ الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٢٥ – ١٢٨)، وصوّب رواية حماد، عن أبي وائل الآتية بعد.





- [٨٤٤] أَنْ بَرْنى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ (الْقَطَّانُ) الرَّقِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حَارِثُ) (١) ابْنُ عَطِيَّةً - وَكَانَ مِنْ زُهَّادِ النَّاسِ - عَنْ هِشَام، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ نَقُولُ : السَّلَامُ عَلَىٰ اللَّه ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَاثِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ لَا تَقُولُوا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّااللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٣٠ .
- [٨٤٥] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَنَقُولُ: السَّلَامُ عَلَىٰ اللَّه ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى اللَّه مُولُوا: السَّلَامُ عَلَى الله ، فَإِنَّ اللَّه هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ (إِلَّا)(٢) اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ١٠

ط: الخزانة الملكية

⁽١) صحح عليها في (ط)، وكتب بحاشية (م)، (ط): «حارث في أصل ض، وعند عـ: حرب»، والرمز «عـ» غير واضح في (ط).

^{* [}٨٤٤] [التحفة: س ٩٤١٣] [المجتبيل: ١١٨١]

⁽٢) سقط من (ح) وأثبتناه من النسخ الأخرى .

^{* [}٨٤٥] [التحفة : خ س ق ٩٧٤٧] [المجتبي : ١١٨٧] • أخرجه البخاري (٨٣١، ٨٣٥).

السُّهُ الْهُ بِبَوْلِلنَّهِ الْفِيِّ





- [٨٤٦] أَضِوْ بِشْرُبْنُ حَالِدِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَمُغِيرَةً وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ فِي التَّشَهُدِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَوَالصَّلُواتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّه السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّه الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» (١).
- [٨٤٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبُومَعْمَوِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبُومَعْمَوِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُومَعْمَو ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُومَعْمَو ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّه يَ النَّهِ التَّشَهُد كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَة مِنَ الْقُورَانِ ، (وَكَفُّهُ) بَيْنَ يَدَيْهِ : «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِينَ ، عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ اللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [٨٤٨] أَخْبَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ

⁽۱) انظر ماسيأتي برقم (١٢٩٣) (١٢٩٥) (١٣١٤) (٧٨٥١) (١٦٦٦).

^{* [}٨٤٦] [التحفة : خ س ق ٩٢٤٦-خ م د س ق ٩٢٤٥-خ س ٩٢٩٣-خ م س ق ٩٣٩٦-س ق ٩٣١٤] [المجتبئ : ١١٨٣]

^{* [}٨٤٧] [التحفة : خ م س ٩٣٣٨] [المجتبئ : ١١٨٤] • أخرجه البخاري (٦٢٦٥)، ومسلم (٤٠٢)، ومسلم (٤٠٢)، وزادا في آخره : "و هو بين ظهرانينا، فلما قُبِضَ قلنا : السلام على النبي".





الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا ، وَبَيَّنَ لَنَا صَلَاتَنَا فَقَالَ: ﴿ أَقِيمُوا صُفُونَكُمْ ، ثُمَّ لَيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ وَلَا ٱلصَّكَا لِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ ؛ يُجِبْكُمُ اللَّه ، وَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ (وَرَكُمُ ۖ) فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكُعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَع اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهُ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ ». قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ: ﴿ فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهُ (وَبَرَكَاتُنُّهُ) ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، (وَأَنَّ)(١) مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (٢).

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ

 [٨٤٩] أخبع أَبُو الْأَشْعَثِ (أَحْمَدُبْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةً، عَنْ (أَبِي غَلَّابٍ) (٣)، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُمْ صَلَّوْا مَعَ أَبِي مُوسَىٰ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ

ط: الغرانة الملكية

⁽١) في (ح): «أشهد أن» ، وصحح على الواو في أولها في (هـ).

⁽٢) قد سبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٣٧)

^{* [}٨٤٨] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] [المجتبئ : ١١٨٥]

⁽٣) كتب بحاشية (م) ، (ط) : «اسمه يونس بن جبير الباهلي» .





عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمُ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عَبَادُهُ السَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ وَرُسُولُهُ اللَّهُ وَرُسُولُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عَلِيْهُ اللَّهُ وَرُسُولُهُ اللَّهُ وَرُسُولُهُ اللَّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١٥٠] أخبر فَ تُتَنِيَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقَرْآنَ (وَكَانَ) (٢) يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيْبَاتُ لِلَّهِ، (سَلَامٌ) الْقُرْآنَ (وَكَانَ) (٢) يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيْبَاتُ لِلَّهِ، (سَلَامٌ) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِينَ، عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ، (سَلَّامٌ) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِينَ، (وَ) (أَنَّ أَنْ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ التَّشَهُدِ)

• [٨٥١] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ

⁽١) انظر الذي قبله.

^{* [}٨٤٩] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] [المجتبئ : ١١٨٦]

⁽٢) في (ح): «فكان».

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وليست في (ح) .

⁽٤) في (ح): «عبده ورسوله».

^{* [}۸۵۰] [التحفة : م دت س ق ٥٦٠٧ - م دت س ق ٥٧٥٠] [المجتبئ : ١١٨٧] • أخرجه مسلم (٨٠٠] [التحفة : م دت س ق ٥٦٠٧) .



(أَيْمَنَ) (١) يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿ بِاسْمِ اللَّهُ وَبِاللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ اللَّهِ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » .

وفي «التحفة» عن النسائي ، قال المزى : «وقرأت أنا بخط النسائي : لا نعلم أحدا تابع أيمن على هذا الحديث، وخالفه الليث بن سعد في إسناده، وأيمن عندنا لا بأس به، والحديث خطأ، وباللَّه التوفيق» . اه. . وبنحوه مختصر ا في «المجتبين» .

وقال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هو غير محفوظ هكذا يقول أيمن بن نابل عن أبي الزبير ، عن جابر وهو خطأ ، والصحيح : مارواه الليث بن سعد عن أبي الزبير ، عن سعيدبن جبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس» . اهـ . من «العلل الكبير» (١/ ٢٢٨) وتابعه على ذلك الترمذي كما في «الجامع» (٢٩٠) ، وحزة الكناني كما نقل مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (٥/ ٢٥٤١).

والحديث اختلف فيه على أبي الزبير، فرواه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث عن أبي الزبير، عن سعيدبن جبير وطاوس، عن ابن عباس. ورواه غير واحد عن أبي الزبير، عن طاوس وحده ، عن ابن عباس به .

قال البخاري: «و هو الصحيح» . اه. .

و قال الدارقطني في «العلل» (٣٤٢/١٣): «حديث ابن عباس أشبه». اه..

والحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (٤٠٣) من حديث ابن عباس، وقال أبو عوانة (٢/ ٢٢٨): «أجود حديث روي عن النبي ﷺ في التشهد» . اهـ .

و قال الترمذي (٢٩٠): «حسن صحيح» . اه. .

والحديث سيأتي من طريق أيمن بن نابل به برقم (١٢٩٧).

⁽١) في (ح): «أبي» ، وهو خطأ.

^{* [}٨٥١] [التحفة : س ق ٢٦٦٥] [المجتبئ : ١١٨٨] • أخرجه ابن ماجه (٩٠٢) وغيره من طريق أيمن بن نابل به .

السُّهُ الْهُ بَرُولِلسِّهِ إِنِّي



٨٤- (بَابُ) التَّخْفِيفِ فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلُ

• [۸۰۲] أَخْبَرَنَى الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عُوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي (عُبَيْدَةٌ) بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْقِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى (الرَّضْفِ) (۱) ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْقِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى (الرَّضْفِ) (۱) ، قَالَ : ذَاكَ يُريدُ .

٨٥- (بَابُ) تَرْكِ التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ

• [٨٥٣] أَضِرُا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً ، أَنَّ عَنْ يَحْيَىٰ ، (وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْقِيْ صَلِّى ، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ (١) الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ (فِيهِ) فَمَضَىٰ النَّبِيِّ عَيْقِيْ صَلِّى ، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ (١) الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ (فِيهِ) فَمَضَىٰ فِي صَلَاتِهِ (سَجَدَ) (١) سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَي صَلَاتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ (سَجَدَ) (١) سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَلَمَ ،

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوار

ه: مراد ملا

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (ت) : «الرضف : الحجارة المحماة ، الواحدة رضفة ، مثل : تمرة وتمر . «مصباح» ، مادة : رضف .

^{* [}۸۵۲] [التحفة: دت س ٩٦٠٩] [المجتبئ: ١١٨٩] • أخرجه أبو داود (٩٩٥)، والترمذي (٣٦٦)، وقال: «حديث حسن، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه». اه.. وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ٣٦٣).

⁽٢) الشفع: الركعة الثانية . (انظر: لسان العرب، مادة: شفع) .

⁽٣) في (ح): «صلي».

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٣). وانظر ما سبق برقم (٦٨١).

^{* [}٨٥٣] [التحفة :ع ٩١٥٤] [المجتبى : ١١٩٠]





• [٨٥٤] أخبر المُ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا صَلَّىٰ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا فَمَضَى ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ (١).

ط: الخرانة الملكية

⁽١) زاد في (هـ)، (ت) عقب هذا الحديث: «تم الجزء الثاني من الصلاة، يتلوه الجزء الثالث: الفضل في بناء المساجد"، وكذا وقع عقبه في (م)، (ط): «باب الفضل في بناء المساجد" مع سائر أبواب المساجد، وأما في (ح) فوقع عقبه كتاب الجمعة، ووقعت أبواب المساجد في (ح) عقب أبواب الأذان ، وهذا الحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٢)

^{* [}٥١٨] [التحفة :ع ٩١٥٤] [المجتبى : ١١٩١]









فهري الكوفوعات

| الصفحة | الموضوع |
|------------|---------------------------------------|
| v | - كتاب الطهارة |
| v | ١ - وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة |
| A | ٢- باب السواك إذا قام من الليل |
| A | ٣- كيف يستاك |
| ٩ | ٤- الترغيب في السواك |
| ١٠ | ٥- الإكثار في السواك |
| 11 | ٦- الرخصة في السواك بالعشي للصائم |
| 17 | ٧- باب السواك في كل حين |
| ١٣ | ٨- هل يستاك الإمام بحضرة رعيته |
| ١٤ | ٩- عدد الفطرة (والاختتان) |
| 17 | ٠١ - حلق العانة |
| ١٦ | ١١- الأمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي |
| 1Y | ١٢ – قص الشارب |
| ١٨ | ١٣ - التوقيت في ذلك |
| Y | |
| Y 1 | ١٥- الرخصة في ترك ذلك |
| ۲۳ | ١٦ - القول عند دخول الخلاء |

| السُّهُ الْكِبَوْلِلسِّهُ إِنِي | TIL |
|---------------------------------|-----|
| | |

| ۲۳ | ١٧ - النهي عن استقبال القبلة وعن استدبارها عند الحاجة |
|----|---|
| ۲٤ | ١٨ - النهي عن استدبار القبلة عند الحاجة |
| ۲٥ | ١٩- الأمر باستقبال الشرق والغرب عند الحاجة |
| ۲٥ | ٠٢- الرخصة في ذلك في البيوت |
| ۳٦ | ٢١- الرخصة في البول قائما |
| ۲۷ | ٢٢- البول جالسا |
| ۲۸ | ٢٣- البول إلى الشيء يستتر به |
| ۲۹ | ٢٤- التنزه من البول |
| ۳• | ٢٥- النهي عن أخذ الذكر باليمين عند البول |
| ۳۱ | ٢٦- الكراهية في البول في الجحر |
| ٣٢ | ٢٧- البول في الإناء |
| ٣٣ | ٢٨- البول في الطست |
| ٣٤ | ٢٩- ذكر نهي النبي عَلَيْ عن البول في الماء الراكد |
| ٣٤ | ٣٠- الكراهية في البول في المستحم |
| ٣٥ | ٣١- السلام على من يبول |
| ٣٥ | ٣٢- رد السلام بعد الوضوء |
| ٣٦ | ٣٣- النهي للمتغوطين أن يتحدثا |
| ٣٧ | ٣٤- ذكر نهي النبي ﷺ عن الاستطابة بالعظم والروث |
| ٤٠ | |
| ٤١ | |

| 717 | فَهُ إِلَى فَا فَالْحَالِيَ الْمُوالِيَاتِيَ | |
|-----|--|--|
| | | |

| ٤٢ | ٣٧- الاجتزاء في الاستطابة بثلاثة أحجار دون غيره |
|------------|--|
| أحجارأحجار | ٣٨- النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة |
| ٤٤ | ٣٩- الاكتفاء في الاستطابة بحجرين |
| ٤٥ | • ٤ - الرخصة في الاستطابة بحجر واحد |
| ٤٦ | ١ ٤ - الاستطابة بالماء |
| ٤٧ | ٤٢ – دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء |
| | ٤٣- ذكر ما ينجس الماء وما لا ينجسه |
| ٤٩ | ٤٤- التوقيت في الماء |
| | ٤٥- ترك التوقيت في الماء |
| ٥٤ | ٢٦ – الماء الدائم |
| | ٤٧- ذكر ماء البحر والوضوء منه |
| ٥٦ | ٤٨ – ماء الثلج والبرد |
| | ٩٤- الوضوء بالثلج والبرد |
| ٥٨ | ٠٥- الوضوء بالبرد |
| ٥٨ | ٥١ - سؤر الحائض |
| 09 | ٧٥- سؤر الهر |
| | ٥٣ – سؤر الحمار |
| | ٥٤ - سؤر الكلب وإراقة ما في الإناء الذي يلغ فيه |
| 77 | |
| | ٥٦ - تعفر الإناء الذي يلغ فيه الكلب بالتراب بعد |

السُّبَاكِكِبَوْلِلسِّبَافِيْ السِّبَافِيْ

| | ٥٧- الماء المستعمل |
|----------------------|---|
| ٠٧٠٧٢ | ٥٨- وضوء الرجال والنساء جميعا |
| ٧٢٧٢ | ٩ ٥ – الطهارة بفضل الجنب |
| ره | ٦٠- القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوض |
| V • | ٦١- الوضوء من الإناء والوضوء في الطست |
| ٧٢ | ٦٢- النية في الوضوء |
| ٧٣ | ٦٣- فضل الوضوء |
| ٧٤ | ٦٤- كيف يدعي إلى الطهور |
| ٧٥ | ٦٥- صب الخادم على الرجل الماء للوضوء |
| vv | ٦٦- القعود على الكرسي للوضوء |
| ٧٨ | ٦٧- التسمية عند الوضوء |
| v4 | ٦٨- الوضوء مرة مرة |
| ۸٠ | ٦٩- الوضوء مرتين مرتين وثلاثا |
| ۸۱ | |
| ۸۲ | ٧١- الاعتداء في الوضوء |
| ۸۳ | |
| Λ٤ | ٧٣- كيف يغسل كفيه |
| ٨٥ | ٧٤- المضمضة والاستنشاق |
| تنشاق باليمني منهم٨٦ | ٧٥- غسل الكفين قبل الوضوء والمضمضة والاس |
| | ٧٦ – المضمضة والاستنشاق بكف واحدة |

فِهْرِ

| Y WORKEN Y. |
|--------------|
| المالم صوعات |
| - 202000 |
| • |

117.

| AV | ٧٧- الاستنثار باليسرى |
|------------|--|
| AA | ٧٨- الأمر بالاستنثار |
| ۸۹ | ٧٩- بكم يستنثر |
| ۸۹ | ٨٠- إيجاب الاستنشاق |
| ٩٠ | ٨١- الأمر بالمبالغة في الاستنشاق لغير الصائم |
| 91 | ٨٢- بكم يتمضمض ويستنشق٨٠ |
| 91 | ۸۳- غسل الوجه |
| 97 | ٨٤- عدد غسل الوجه |
| 98 | ٨٥- غسل اليدين |
| 9٣ | ٨٦- صفة الوضوء |
| 97 | ٨٧- عدد غسل اليدين |
| 9V | ٨٨- حد الغسل |
| ٩٨ | ٨٩- عدد مسح الرأس وكيفيته |
| 99 | ٩٠ - كيف تمسح المرأة رأسها |
| ١٠٠ | ٩١- مسح الأذنين |
| 1 | ٩٢ - مسح الأذنين مع الرأس٩٢ |
| 1.7 | |
| 1.0 | ٩٤ - المسح على العمامة مع الناصية |
| 1.9 | ٩٥- صفة المسح على العمامة |
|))) | ٩٦- إيجاب غسل الرجلين |

السيُّهُ الْإِبْرُولِ لِنَّيْمَ إِنِّيْ

| 117 | ٩٨- بأي الرجلين يبدأ في الغسل |
|-----|---|
| 115 | ٩٩- الأمر بتخليل الأصابع |
| 110 | ٠٠٠ عدد غسل الرجلين |
| 117 | ١٠١ – حد الغسل |
| 117 | ١٠٢ - الوضوء في النعال السبتية |
| 117 | ۱۰۳ – المسح على الرجلين |
| 17 | ١٠٤ - المسح على الخفين |
| 178 | ١٠٥ - المسح على الجوربين والنعلين |
| 170 | ١٠٦ - المسح على الخفين في السفر |
| 177 | ١٠٧ - التوقيت في المسح على الخفين للمسافر |
| 177 | ١٠٨ - التوقيت في المسح على الخفين للمقيم |
| ١٢٨ | ١٠٩ - صفة الوضوء من غير حدث |
| 179 | ١١٠- الوضوء لكل صلاة |
| 18 | ١١١- النضح |
| 181 | ١١٢- الانتفاع بفضل الوضوء |
| 188 | ١١٣ - الأمر بإسباغ الوضوء |
| 188 | ١١٤ – الفضل في ذلك |
| 100 | ١١٥- ثواب من توضأ كما أمر |
| 147 | ١١٦ - القول بعد الفراغ من الوضوء |
| 18 | ١١٧- حلية الوضوء |
| 187 | ١١٨ - الأمر بالوضوء من الغائط والبول |

فِهُ إِلَى الْمُؤْفِظُ إِنَّ الْمُؤْفِظُ إِنَّ الْمُؤْفِظُ إِنَّ الْمُؤْفِظُ إِنَّ الْمُؤْفِظُ إِنَّ





| 184 | ١١٩- الوضوء من الغائط |
|---------------------|--|
| 184 | ١٢٠ - الأمر بالتوضي من المذي |
| 187 | ١٢١ - الأمر بالوضوء من الريح |
| ١٤٧ | ١٢٢ - الأمر بالوضوء للنائم المضطجع |
| ١٤٧ | ١٢٣ - النعاس |
| ١٤٨ | ١٢٤ - ترك الوضوء من القبلة |
| ١٤٩ | ١٢٥ - ترك الوضوء من مس الرجل امرأته لغير شهوة |
| 107 | ١٢٦ - الأمر بالوضوء من مس الرجل ذكره |
| 104 | ١٢٧ - الرخصة في ترك الوضوء من مس الذكر |
| لوجه دون اليدين ١٥٤ | ١٢٨ - الاقتصار على غسل الذراعين في الوضوء بعد غسل اا |
| ١٦٠ | ١٢٩ - عدد مسح الرأس |
| 171 | ۱۳۰ – فرض الوضوء |
| ٠, ٢٢ | ١٣١ - الاعتداء في الوضوء |
| ٠, ٢٢ | ١٣٢ - ثواب من توضأ فأحسن الوضوء |
| ١٦٣ | ١٣٣ - ثواب من توضأ ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين |
| ١٦٥ | ١٣٤ - ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين |
| 170 | ١٣٥ - الأمر بالوضوء مما مست النار |
| ١٧١ | ١٣٦ - نسخ ذلك |
| ١٧٣ | ١٣٧ – المضمضة من السويق |
| ١٧٤ | ١٣٨ – المضمضة من اللبن |

السُّهُ وَالْهِ مِنْ وَلِلسِّمَ الْفِي

| 140 | ١٣٩ - ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه |
|-------|--|
| ١٧٥ | ١٤٠ - باب غسل الكافر إذا أسلم |
| ١٧٥ | ١٤١ - باب تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم |
| ١٧٧ | ١٤٢ – الأمر بالغسل من مواراة المشرك |
| 179 | ١٤٣ - باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان |
| ١٨١ | ١٤٤ - باب وجوب الغسل من المني |
| 187 | ١٤٥ - إيجاب الغسل على المرأة إذا احتلمت ورأت الماء |
| ١٨٤ | ١٤٦ - باب في الذي يحتلم ولا يرى الماء |
| ١٨٦ | ١٤٧ - باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة |
| ١٨٦ | ١٤٨ - باب الاغتسال من الحيض والاستحاضة |
| 197 | ١٤٩ - باب ذكر الأقراء |
| 190 | ١٥٠ - باب الفصل بين دم الحيض والاستحاضة |
| ١٩٨ | ١٥١ – باب الغسل من النفاس |
| 199 | ١٥٢ - باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم |
| ۲۰۰ | ١٥٣ - باب النهي عن البول في الماء الراكد والاغتسال منه |
| ۲۰۰ | ١٥٤ - باب الاغتسال بالليل |
| ۲۰۱ | ١٥٥ - باب الاستتار عند الاغتسال |
| ۲۰۳ | ١٥٦ - باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل |
| | |
| 7 . 0 | ١٥٧ - باب الدلالة على أنه لا توقيت في ذلك |

فِهُ إِللَّهُ فَا إِلَّا لَهُ اللَّهُ فَا إِنَّا

| T I D DEC | |
|----------------------|--|
| 117 00 | |
| | |
| The second districts | |

| 16 | WILL STATE OF THE |
|----|---|
| 0 | |
| | IN US SUVA |
| | |

| ۲۰۸ | ١٥٩ - باب النهي عن الاغتسال بفضل الجنب |
|--------------|--|
| ۲۰۹ | ١٦٠ - باب الرخصة في ذلك |
| ۲۰۹ | ١٦١ - باب الاغتسال في القصعة التي يعجن فيها |
| ابة ۲۰۹ | ١٦٢ - باب الرخصة في ترك المرأة نقض ضفر رأسها عند اغتسالها من الجنا |
| ۲۱۰ | ١٦٣ - باب الأمر بذلك الحائض عند الاغتسال للإحرام |
| ۲۱۱ | ١٦٤ - باب غسل الجنب يده قبل أن يدخلها في الإناء |
| Y 1 Y | ١٦٥ - باب عدد غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء |
| ۲۱۳ | ١٦٦ - باب إزالة الجنب الأذى عن جسده بعد غسله يديه ثلاثا |
| ۲۱۳ | ١٦٧ - باب إعادة الجنب غسل يديه بعد إزالة الأذى عن جسده |
| ۲۱٤ | ١٦٨ - باب وضوء الجنب قبل الغسل |
| ۲۱۲ | ١٦٩ - باب تخليل الجنب رأسه |
| ۲۱۲ | ١٧٠ - باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء على رأسه |
| ۲1۷ | ١٧١ – صفة الغسل من الجنابة |
| Y 1 V | ١٧٢ - باب العمل في الغسل من الحيض |
| ۲۱۸ | ١٧٣ - باب ترك الوضوء بعد الغسل |
| Y19 | ١٧٤ - باب غسل الرجلين في غير المكان الذي يغتسل فيه |
| ۲۲۰ | ١٧٥ - باب ترك التمندل بعد الغسل |
| ۲۲۱ | ١٧٦ - باب وضوء الجنب إذا أراد أن يأكل |
| ۲۲۲ | ١٧٧ - باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل أو يشرب |
| ۲۲۳ | ۱۷۸ - باب و ضوء الجنب إذا أراد أن بنام |

| السُّهُ بَالْهِ بَنِي لِلسِّهِ إِنِيِّ | 77. |
|--|-----|
| | |

| 778 | ١٧٩ - باب وضوء الجنب وغسله ذكره إذا أراد أن ينام |
|-------------|---|
| 778 | ١٨٠ - باب في الجنب إذا لم يتوضأ |
| 777 | ١٨١ - باب في الجنب إذا أراد أن يعود |
| 777 | ١٨٢ - باب إتيان النساء قبل إحداث غسل |
| ۲۲۸ | ١٨٣ - باب حجب الجنب من قراءة القرآن |
| 779 | ١٨٤ – مجالسة الجنب ومماسته |
| 771 | ١٨٥ - باب استخدام الحائض |
| 747 | ١٨٦- باب بسط الحائض الخمرة في المسجد |
| 777 | ١٨٧ - باب في الرجل يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته وهي حائض |
| ۲۳۳ | ١٨٨ – باب غسل الحائض رأس زوجها |
| ۲۳٤ | ١٨٩ - في الحائض ترجل رأس زوجها |
| 740 | ١٩٠- باب مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها والانتفاع بفضلها |
| 747 | ١٩١- باب الانتفاع بفضل الحائض |
| ۲۳ V | ١٩٢ – باب مضاجعة الحائض |
| | ١٩٣ - باب مباشرة الحائض |
| ۲۳۹ | ١٩٤ - موضع الإزار |
| | ١٩٥ - باب تأويل قول الله جل ثناؤه : ﴿ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضَ |
| ۲٤٠ | قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَاءَ فِي ٱلْمَحِيضِ ﴾ |
| | ١٩٦ - باب : ما يجب على من أتى امرأته في حال حيضتها مع علمه |
| 7 | بنهي الله كلك عن وطنها |

777)

فِيْ لِللَّهُ فِي اللَّهِ فَالْحَالَ



| 7 | ١٩٧ - باب ما تفعل المحرمة إذا حاضت |
|--------|---|
| 7 2 7 | ١٩٨ - باب ما تفعل النفساء عند الإحرام |
| ۲٤٣ | ١٩٩ - باب في دم الحيض يصيب الثوب |
| 7 | ٠٠٠- باب المني يصيب الثوب |
| 7 8 0 | ٢٠١- باب غسل المني من الثوب |
| 7 8 0 | ٢٠٢ باب فرك المني من الثوب |
| 787 | ٢٠٣- باب بول الصبي الذي لا يأكل الطعام يصيب الثوب |
| 7 2 7 | ٤ • ٢ - الفصل بين الذكر والأنثى |
| Y & A | ٥ • ٧- باب بول ما يؤكل لحمه يصيب الثوب |
| Y01 | |
| Y 0 Y | ۲۰۷ – باب البصاق يصيب الثوب |
| Y0Y | ۲۰۸ – باب بدء التيمم |
| | ٢٠٩- باب التيمم في السفر |
| Y00 | ۲۱۰ - باب كيف التيمم |
| 771 | ٢١١- باب التيمم في الحضر |
| 777 | ٢١٢- باب تيمم الجنب |
| ۳٦٣ | ٢١٣- باب التيمم بالصعيد |
| ۳٦٣ | ٢١٤- باب الصلوات بتيمم واحد |
| 778377 | ٢١٥- باب فيمن لا يجد الماء ولا الصعيد |
| ۲٦٧ | زوائد التحفة على كتاب الطهارة |



| YVV | ٧- كتاب الصلاة |
|-------------|--|
| Y VV | ١ - باب فرض الصلاة |
| ۲۸۸ | ٢- باب أين فرضت الصلاة |
| ۲۸۹ | ٣- باب كيف فرضت الصلاة |
| ۲۹۳ | ٤ - باب كم فرضت الصلاة في اليوم والليلة |
| ۲۹٤ | ٥- باب البيعة على الصلوات الخمس |
| Y97 | ٦- باب المحافظة على الصلوات الخمس |
| Y9V | ٧- باب فضل الصلوات الخمس |
| Y9A | ٨- قوله ﴿ أَقِيمُوا ٱلصَّكَاوَةَ ﴾ |
| 799 | ٩- باب المحاسبة على ترك الصلاة |
| ۳۰۲ | ١٠ – تكفير الصلاة |
| ۳۰۳ | ١١ – باب ثواب من أقام الصلاة |
| ٣٠٤ | ١٢ - باب الحكم في تارك الصلاة |
| ٣٠٦ | ١٣ – الصلاة بعد الزوال |
| ٣٠٧ | ١٤ - عدد الصلاة قبل الظهر |
| ٣١٢ | ١٥- باب عدد صلاة الظهر في الحضر |
| ٣١٣ | ١٦ - باب عدد صلاة الظهر في السفر |
| ٣١٣ | ١٧ – عدد الصلاة بعد الظهر |
| ٣١٤ | ١٨ - باب الصلاة قبل العصر |
| ٣١٤ | ١٩ - ذكر الاختلاف في الصلاة بعد الظهر وقبل العصر |

فِيزُ لِلْكَافِيْنَ الْمُ

| | THE REAL PROPERTY. | | ***** | |
|--------|--------------------|---|-------|---|
| / | w 18 | | | , |
| 5 11 | 1 0 | X | | |
| | | | | _ |
| W 1822 | | | | |

| 一、鱼鱼 | |
|------|---|
| A | NAME OF THE PARTY |
| 2 | 公司的 |
| | |

| ٣١٦ | ٢٠- باب عدد صلاة العصر في الحضر |
|--|--|
| ٣١٨ | ٢١- باب عدد صلاة العصر في السفر |
| ٣١٩ | ٢٢- باب فضل صلاة العصر |
| لَوَاتِ وَٱلصَّكَالَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ ٣١٩ | ٢٣- تأويل قول اللَّه ﷺ : ﴿ حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَ |
| | ٢٤- باب من ترك صلاة العصر |
| | ٢٥- باب التغليظ على من فرط في صلاة العص |
| | ٢٦- باب الأمر بالمحافظة على الصلوات والص |
| | ٢٧- الرخصة في الركعتين بعد العصر |
| | ٢٨- باب النهي عن الصلاة بعد العصر |
| | ٢٩- بأب الرخصة في الصلاة بعد العصر إذا كا |
| ٣٣٦ | |
| | ٣١- الصلاة بعد أذان المغرب |
| | ٣٢- باب عدد صلاة المغرب |
| | ٣٣- الصلاة بعد المغرب |
| | ٣٤- كيف الركعتان بعد المغرب |
| | ٣٥- الصلاة بين المغرب والعشاء |
| ٣٤١ | ٣٦- عدد صلاة العشاء في الحضر |
| ٣٤٢ | |
| ٣٤٣ | |
| | ٣٩- الصلاة بعد العشاء |

السُّهُ الهُرِينِ اللهِ المِلْمُلِي المِلْمُلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

| ٣٤٦ | • ٤- عدد الصلاة بعد العشاء الآخرة في شهر رمضان |
|-------------------|---|
| ٣٤٧ | ٤١ – كيف الصلاة في شهر رمضان |
| ٣٧٠ | ٤٢ - عدد الوتر |
| | ٤٣- الأمر بالوتر |
| **V | ٤٤ – كم الوتر |
| ٣٧٩ | ٥٤ - كيف الوتر بركعة واحدة |
| ٣٧٩ | ٤٦- كيف الوتر بثلاث |
| ٣٨١ | ٧٤- الوتر بتسع |
| ٣٨٢ | ٤٨- الوتر بسبع |
| ٣٨٣ | |
| ٣٨٥ | • ٥- الأمر بالركعتين قبل صلاة الفجر |
| ٣٨٦ | ١ ٥- المعاهدة على الركعتين قبل صلاة الفجر |
| ٣٨٦ | ٥٢- فضل ركعتي الفجر |
| TAV | ٥٣- باب فضل صلاة الفجر |
| ٣٨٩ | ٥٤ - عدد صلاة الصبح |
| ٣٩٠ | ٥٥- النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس |
| ٣٩١ | ٥٦- الحث على صلاة أول النهار |
| ٣٩٣ | ٥٧ – صلاة الضحى |
| نصر من مغربها ٣٩٤ | ٥٨- الصلاة عند زوال الشمس من مطلعها كقدر صلاة الع |
| ٣٩٤ | ٩٥- الصلاة إذا ارتفع الضحاء |

770

فِهُ إِلَا فَضُوا عَالِثَ



| ٣ | ٩٥ | ٦٠- كم صلاة النهار |
|---|-------------|--|
| ٣ | ' 4v | ٦١- الحث على ركعتي الضحني |
| ٣ | ٬۹۸ | ٦٢ – التسهيل في تركها |
| ٣ | 49 | ٦٣ – عدد صلاة الضحى في الحضر |
| ٤ | ٠٧ | ٦٤ - عدد صلاة الضحى في السفر |
| ٤ | • • | ٦٥- كيف صلاة الضحى |
| ٤ | .م | ٦٦- ثواب من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في كل يو |
| ٤ | • v | ٦٧- عدد صلاة الفطر وصلاة النحر |
| ٤ | 1 • | ٦٨- ترك الصلاة بعد صلاة الفطر والنحر |
| ٤ | 11 | ٦٩- الصلاة قبل الخطبة |
| ٤ | 11 | • ٧- عدد صلاة الجمعة |
| ٤ | ١٤ | ٧١- أين تصلى الركعتان بعد الجمعة |
| ٤ | ١٤ | ٧٢- عدد صلاة الاستسقاء |
| | 10 | |
| ٤ | ۲۳ | ٧٤- عدد صلاة المسافر |
| ٤ | ۲٤ | ٧٥- صلاة المسافر بمكة |
| ٤ | ۲۲ | ٧٦ - عدد الصلاة بمنى |
| ٤ | YV | ٧٧- عدد الصلاة بالمزدلفة |
| ٤ | YV | ٧٨- عدد صلاة الخوف |
| ٤ | ٣١ | ٧٩- عدد صلاة الذي يدخل المسجد |

السُّبَاكِبَنِوللسِّبَافِي

| ٤٣٥ | ٣- كتاب السهو |
|-------|--|
| ٤٣٥ | ١ - باب ذكر ما ينقض الصلاة وما لا ينقضها |
| £٣v | ٢- باب المشي في الصلاة |
| ٤٣٧ | ٣- باب رجوع القهقري إلى الصلاة |
| ٤٣٩ | ٤- باب النهي عن الالتفات في الصلاة |
| ٤٤١ | ٥- باب نظر المصلي إلى الشيء يراه في القبلة |
| ٤٤١ | ٦- باب الرخصة في الالتفات في الصلاة |
| £ £ Y | ٧- باب حد رفع البصر إلى الإمام في الصلاة |
| ٤٤٣ | ٨- باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة |
| ٤٤٤ | ٩- باب الرخصة في مسح الحصى في الصلاة مرة واحدة |
| ٤٤٤ | • ١ - باب التصفيق في الصلاة |
| ٤٤٥ | ١١- باب الإشارة في الصلاة |
| ٤٤٥ | ١٢ - باب السلام بالأيدي في الصلاة |
| ٤٤٦ | ١٣ - باب رد السلام بالإشارة في الصلاة |
| ٤٤٩ | ١٤ - باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة |
| ٤٤٩ | ١٥ - باب التسبيح في الصلاة عند النائبة |
| ٤٥٠ | ١٦ – باب البكاء في الصلاة |
| ٤٥١ | ١٧ – باب النفخ في الصلاة |
| ٤٥٢ | ۱۸ – باب كيف النفخ |
| ٤٥٣ | ١٩ - باب النهرع: النفخ في الصلاة |

ف

| TTV | رُيْ الْوَضِوعَ إِنَّ |
|-----|-----------------------|
| | |

| ٤٥٣ | ٠٢- باب لعن إبليس والتعوذ باللَّه منه في الصلاة |
|-----|---|
| ٤٥٤ | ٢١- باب الأخذ بحلق الشيطان وخنقه في الصلاة |
| ٤٥٦ | ٢٢- باب الأمر بالسكون في الصلاة |
| ٤٥٧ | ٢٣- باب الرخصة في الكلام في الصلاة |
| ٤٥٨ | ٢٤- باب نسخ ذلك وتحريمه |
| ٤٦٠ | ٢٥- باب تأويل قول اللَّه جل ثناؤه : ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَائِدِتِينَ ﴾ |
| ٤٦١ | ٢٦- باب ذكر ما نسخ من الكلام في الصلاة |
| ٤٦١ | ٢٧- باب ذكر الوقت الذي نسخ فيه الكلام في الصلاة |
| ۳۲ | ٢٨- باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في قصة ذي اليدين |
| ٤٧٦ | ٢٩- ما يفعل من صلى ستا |
| ٤٧٧ | ۳۰ – باب ما يفعل من صلى خمسا |
| ٤٧٨ | ٣١- باب التحري |
| ٤٨٠ | ٣٢- باب تمام المصلي على ما ذكر إذا شك |
| ٤٨٧ | ٣٣- باب ما يفعل إذا كثر ذلك عليه وجاءه الشيطان فلبس عليه |
| ٤٨٧ | ٣٤- باب من شك في صلاته |
| ٤٨٨ | ٣٥- باب ما يفعل من نسي شيئا من صلاته |
| ٤٨٩ | ٣٦- باب سجدتي السهو بعد السلام والكلام |
| ٤٨٩ | ٣٧- باب ما يفعل من قام من اثنتين من الصلاة ولم يتشهد |
| ٤٩٣ | ٣٨- باب التكبير في كل سجدة من سجدتي السهو |
| 594 | ٣٩- راي التشمل بعلى محالة بالسم |

السُّهُ بَالْكِ بَمُولِلنَّسِمُ إِنَّ السُّهُ بَالْكِ بَمُولِلنِّسِمُ إِنَّ

| ٤٩٥ | ٠ ٤ - باب التسليم بعد سجدي السهو |
|-------|---|
| ٤٩٦ | ٤١- باب تطفيف الصلاة |
| ٤٩٧ | ٤٢ - باب تخفيف الصلاة في تمام |
| ٤٩٨ | ٤٣- باب في نقصان الصلاة |
| o • V | - كتاب التطبيق |
| ٥٠٩ | ١- باب نسخ ذلك |
| ۰۱۰ | ٢- باب الإمساك بالركب في الركوع |
| ٥١١ | ٣- باب موضع الراحتين في الركوع |
| ۰۱۲ | ٤- باب موضع أصابع اليدين في الركوع |
| ۰۱۳ | ٥- باب التجافي في الركوع |
| ۰۱۳ | ٦- باب الاعتدال في الركوع |
| ٥١٤ | ٧- باب النهي عن القراءة في الركوع |
| ٥١٨ | ٨- باب تعظيم الرب تبارك وتعالى في الركوع |
| 019 | ٩- باب الذكر في الركوع |
| ٥٧٤ | ١٠- باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع |
| 040 | ١١- باب الأمر بإتمام الركوع |
| 040 | ١٢- باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع |
| 7 | ١٣- باب رفع اليدين حذا فروع الأذنين عند الرفع من الركوع |
| ۰۲۷ | ١٤- باب رفع اليدين حذو المنكبين عند الرفع من الركوع |
| ٥٢٨ | ١٥ - باب الرخصة في ترك ذلك |

779

فِهُنَّ لِلْهُ فُونَاكُمْ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّ



| 079 | ١٦ - باب ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع |
|----------|---|
| ٥٣٠ | ١٧ – باب ما يقول المأموم |
| ٥٣١ | ١٨ - باب ثواب قوله : ربنا ولك الحمد |
| جود | ١٩ - باب قدر القيام بين الرفع من الركوع وبين السـ |
| ٥٣٣ | ٠٢- باب ما يقول في قيامه ذلك |
| ٥٣٨ | ٢١- باب القنوت بعد الركوع |
| ٥٣٨ | ٢٢- باب القنوت في صلاة الصبح |
| ٥٤٠ | ٢٣- باب القنوت في صلاة الظهر |
| ٥٤١ | ٢٤- باب القنوت في صلاة المغرب |
| ٥٤١ | |
| 0 8 7 | |
| ٥٤٣ | |
| ٥ ٤ ٥ | ۲۸- باب تبريد الحصي للسجود عليه |
| ٥٤٥ | ٢٩- باب التكبير للسجود |
| ٥٤٦ | ٣٠- باب كيف يخر للسجود |
| ٥٤٧ | ٣١- باب رفع اليدين للسجود |
| ٥٤٨ | ٣٢- باب ترك رفع اليدين عند السجود |
| جوده ٩٤٥ | ٣٣- باب أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان في س |
| 007 | ٣٤- باب وضع اليدين مع الوجه في السجود |
| 004 | ۳۵- با <i>ب عار ک</i> م السحه د |

| なけしゃけこくけらまけ | |
|-------------------------|----------|
| البيتهوالكاببركالمنسكات | ₽ |
| 4,50,50 | |
| | |

| ۰ ۵ ۳ | ٣٦- باب تفسير ذلك |
|----------|--|
| 007 | ٣٧- باب السجود على الجبين |
| 008 | ٣٨- باب السجود على الأنف |
| 000 | ٣٩- باب السجود على اليدين |
| 000 | ٠٤- باب السجود على الركبتين |
| ۰۰٦ | ١٤- السجود على القدمين |
| ۰۰٦ | ٤٢- باب نصب القدمين في السجود |
| oov | ٤٣- باب فتخ أصابع الرجلين في السجود |
| 00A | ٤٤- باب مكان اليدين في السجود |
| رد | ٥٥- باب النهي عن بسط الذراعين في السجو |
| 009 | ٤٦- باب صفة السجود |
| ۰۲۲ | ٤٧- باب النهي عن نقرة الغراب |
| ۰۳۳۰۰۰۰۳ | ٤٨- باب التجافي في السجود |
| ٥٦٤ | ٤٩- باب الاعتدال في السجود |
| ٥٦٤ | • ٥- باب إقامة الصلب في السجود |
| ٥٦٥ | ٥١- باب النهي عن كف الشعر في السجود |
| 070 | ٥٢- باب مثل الذي يصلي ورأسه معقوص |
| ٥٦٦ | ٥٣- باب النهي عن كف الثياب في السجود . |
| ٥٦٦ | ٥٤- باب السجود على الثياب |
| ٥٦٧ | ٥٥ - باب الأمر باتمام السحود |

فِهُ

| 777 | رُيْرِ الْمُؤْخِذُ فِي إِنَّ الْمُؤْخِذُ فِي إِنَّ الْمُؤْخِذِ فِي إِنَّ الْمُؤْخِذِ فِي إِنَّ الْمُؤْخِذِ |
|-----|--|
| | |

| السجود | ٥٦- باب النهي عن القراءة في ا |
|--------------------------|-------------------------------|
| دعاء في السجود | ٥٧- باب الأمر بالاجتهاد في ال |
| ٥٧٠ | ٥٨- باب الدعاء في السجود |
| جود٩٧٥ | ٥٩- باب عدد التسبيح في السم |
| ئر في السجود | ٦٠- باب الرخصة في ترك الذك |
| من الله جل ثناؤه٥٨١ | ٦١- باب أقرب ما يكون العبد |
| ٥٨٢ | ٦٢- باب فضل السجود |
| لك سجدة | ٦٣ - باب ثواب من سجد للَّه عَ |
| ٥٨٣ | ٦٤- باب موضع السجود |
| عجدة أطول من سجدة | ٦٥- باب هل يجوز أن تكون سـ |
| السجود٥٨٥ | ٦٦- باب التكبير عند الرفع من |
| ع من السجدة الأولى | ٦٧- باب رفع اليدين عند الرفي |
| دتين٧٨٥ | ٦٨ - باب ترك ذلك بين السجد |
| ن٧٨٥ | ٦٩- باب الدعاء بين السجدتير |
| ن تلقاء وجهه ۸۸٥ | ٠٧٠ رفع اليدين بين السجدتير |
| سجدتين٩٨٥ | ٧١- باب كيف الجلوس بين ال |
| مجدتين | ٧٢- باب قدر الجلوس بين الس |
| ٥٩٠ | ٧٣- باب التكبير للسجود |
| عند الرفع من السجدتين٥٩١ | ٧٤- باب الاستواء للجلوس ع |
| عند النهوض٧٩٥ | ٧٥- باب الاعتباد على الأرض |

الدِ

| تُهُ بَالْكِبِرُ وَلِلنِّيمَ إِنَّيْ |
|--------------------------------------|
| |

| ٧٦- باب رفع اليدين قبل الركبتين | |
|---|-----|
| ٧٧- باب التكبير للنهوض | |
| ٧٨- باب كيف الجلوس للتشهد الأول | |
| ٧٩- باب الاستقبال بأطراف أصابع القدم القبلة عند القعود للتشهد ٩٤٥ | |
| ٨٠ باب الإشارة بالإصبع في التشهد الأول | |
| ٨١- باب موضع اليدين عند الجلوس للتشهد الأول ٥٩٥ | |
| ٨٢- باب موضع البصر في التشهد٨٦ | |
| ٨٣- باب التشهد الأول | |
| ٨٤- باب التخفيف في التشهد الأول | |
| ٨٥- باب ترك التشهد الأول | |
| س الموضوعات | ئهر |

